مُذكِراتي

أسـهامات في خدمة المجتمع العراقي و العـربي
خلال ستة عقود مشحونة بالأحداث



الدكتور أكرم نشأت أبراهيم

اهداء الى الاخ الاستاذ معروف الراوي
مع الود والتقدير
٢٠/٥/٢٠١٤ اكرم المؤلف

مذكراتـــي

الدكتور اكرم نشأت ابراهيم

اشتريته من شارع المتنبي ببغداد
فـــي 20 / ذو القعدة / 1444 هـ
المـوافـق 09 / 06 / 2023 م

سرمد حاتم شكر السامرائـــي



مذكـراتـــي

اسهامات في خدمة المجتمع العراقي والعربي
خلال ستة عقود مشحونة بالأحداث

الدكتور اكرم نشأت ابراهيم

بغداد
١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمــة

لقد عاصرت على مدى سنوات حياتي الطويلة في العراق ، العهد الملكي وملوكه الثلاثة ، والعهد الجمهوري ورؤسائه الخمسة ، والتقيت بالملك الأول والثاني عن بعد ، وبالملك الثالث والرؤساء الخمسة عن قرب . كذلك عاصرت في البلاد العربية ممالك وجمهوريات وامارات ، واتيح لي لقاء بعض الملوك والرؤساء والامراء عن قرب ، فيما اقتصر لقائي بالآخرين عن بعد .

وخلال تلك السنوات واصلت جهدي الدراسي لحين حصولي على الدكتوراه في الحقوق بمرتبة الشرف الاولى . وساهمت بقدر ما استطيع في خدمة مجتمعي العراقي : ضابطاً في الجيش خمسة أعوام ، وموظفاً مدنياً سبعة أعوام ، ومحامياً وصحفياً عامين ، واستاذاً في كليات ومعاهد عالية ربع قرن ، ومديراً عاماً ومؤسساً للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ثمانية أعوام .

وشاركت في خدمة المجتمع العربي ، باسهامي لما يقارب الثلاثة أعوام في العمل الاجتماعي العربي المشترك نائباً لرئيس الادارة العامة للشؤون الاجتماعية والثقافية في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ، واسهامي لثلاثة أعوام اخرى في العمل العمالي العربي المشترك مديراً عاماً مساعداً لمنظمة العمل العربية ، ثم اسهامي لعقد من الزمن في العمل الأمني العربي المشترك اميناً عاماً لمجلس وزراء الداخلية العرب .

وقد استغرق نضالي الجاد المتواصل هذا ستة عقود مشحونة باحداث خطيرة في العراق ، حيث حدثت اربعة انقلابات عسكرية سميت ثورات ، سببت المزيد من المصائب والويلات . كما لم تخلو بعض الدول العربية الاخرى من احداث تكاد تكون مماثلة لاحداث العراق بذات الاوصاف والمسميات ، وان لم تبلغ في مدى خطورتها ما بلغته احداث العراق .

وبشأن الطريقة التي اتبعتها في كتابة مذكراتي ، لم اكتبها من الذاكرة كما يفعل البعض ، وانما بطريقة التوثيق الدقيق ، اذ حرصت في تدوين الوقائع والاحداث التي صاحبت مسيرة حياتي ، على ادراج ما ورد بشأنها في وثائق معتبرة ، أو ما نشر عنها طبق الاصل في الجرائد والمجلات بحينه ، أو ما سبق ان كتبته ابان وقوعها ، معززاً بعضها بما توفر لدي من صور ، لضمان صحة ودقة ما اوردته من وقائع واحداث ، وقد مكنني من ذلك ارشيفي الخاص الشامل المنسق . والله ولي التوفيق .

الفصل الأول
الأسرة والنشأة الأولى ثم ضابط في الجيش

الأسرة

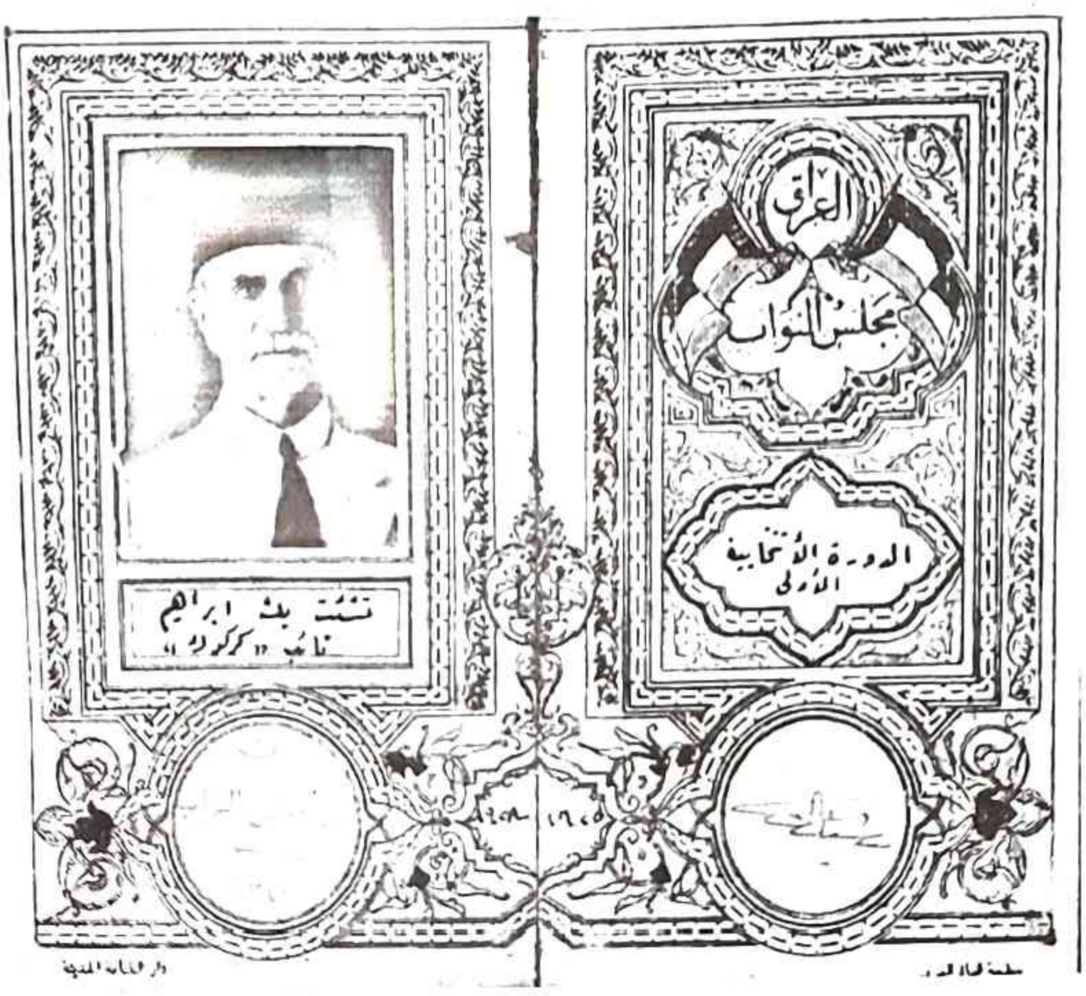
والدي نشأت بك ابن إبراهيم اغا ووالدته نوره خاتون بنت بلو اغا من عشيرة الجرجرية . ولد عام ١٨٦٥ في حي الدندان بمدينة الموصل في قصر والده الذي لازال جانباً منه قائماً حتى الآن ، والمسمى حالياً قصر المطران نسبة لمالكه فيما بعد المطران بهنام بني .

والدتي فاطمة بنت عمر اغا رئيس بلدية كركوك في العهد العثماني ، وشقيقة عبد الله صافي اليعقوبي عضو مجلس الأعيان (٢٥-١٩٣٩) وعبد المجيد اليعقوبي ومصطفى اليعقوبي المتصرفين (المحافظين) في العهد الملكي العراقي .

وقد تولى تدريس والدي مدرسين خصوصيين ، لعدم وجود مدارس نظامية آنذاك ، ثم تدرج في وظائف البريد والبرق منذ عام ١٨٨٣ ، كان آخرها خلال العهد العثماني (باش مدير) مدير عام البريد والبرق لولايات بغداد والموصل والبصرة ، وعند زوال الحكم العثماني أصبح أول مدير عام للبريد والبرق في العراق ، وأعاد تنظيم دوائر البريد والبرق وفق الأوضاع الجديدة ، مستعيناً بنخبة من الشباب المثقفين العراقيين ، منهم عباس مهدي وأحمد زكي الخياط وعبد الحميد رفعت وكمال عبد المجيد (فيما بعد اصبح الأول وزيراً والثلاثة الآخرين مدراء عامين) . وفي عام ١٩٢٤ أحيل للتقاعد لبلوغه السن القانونية . وفي منتصف عام ١٩٢٥ شارك في انتخابات أول مجلس نيابي ، فتم انتخابه نائباً عن لواء كركوك في ١٩٢٥/٦/٩ . وفي الجلسة الخامسة للدورة الأولى لمجلس النواب في ١٩٢٥/١٢/٢٤ انتخبه أعضاء المجلس لمنصب النائب الثاني لرئيس المجلس (جريدة الوقائع العراقية العدد ٣٨٩ في ١٩٢٦/١/١٤) بدلاً من محمد أمين زكي الذي عين وزيراً للأشغال والمواصلات .

وقد أبدى والدي نشاطاً برلمانياً بارزاً في مجموعة نواب المعارضة مع رشيد عالي الكيلاني وياسين الهاشمي ، وله العديد من المواقف الصلبة في التصدي للآراء والمشروعات المتعارضة مع المصالح الوطنية ، مسجلة في محاضر مجلس النواب المنشورة في جريدة الوقائع العراقية .

وعند بدء الدورة الثانية للمجلس في ١٩٢٦/١١/١ ، تمكنت مجموعة نواب المعارضة من إسقاط الوزارة السعدونية الثانية ، حين انتخب المجلس مرشح المعارضة رشيد عالي الكيلاني رئيساً للمجلس ، بحصوله على ٤٤ صوتاً ، مقابل ٣٤ صوتاً لمرشح الحكومة حكمت سليمان ، فاضطر عبد المحسن السعدون رئيس الوزراء إلى اللجوء للملك فيصل الأول ، راجياً حل المجلس الذي خذله أو قبول استقالة وزارته ، لعجزها عن تسيير الأمور في المجلس بالأقلية التي تؤيدها، فرفض الملك حل أول مجلس نيابي لم يمض على قيامه



هوية عضوية مجلس النواب لنشأت بك ابراهيم (والد المؤلف)
موقعة من رئيس المجلس رشيد عالي الكيلاني

سوى سنة واحدة وبضعة أشهر ، وقبل استقالة الوزارة ، وكلف جعفر العسكري بتشكيل وزارته الثانية ، وكان لوالدي دوراً كبيراً في تكوين الأكثرية التي انتخبت رشيد عالي الكيلاني ، بتمكنه من ضم ستة من أصدقائه من نواب الألوية الشمالية الأعضاء في حزب التقدم الذي يرأسه السعدون ، إلى نواب المعارضة في انتخاب الكيلاني . غير أن هذا النصر الذي حققه نواب المعارضة ، أدى فيما بعد إلى حل مجلس النواب قبل استكماله المدة المقررة في القانون وهي أربع سنوات . وذلك حين قدم جعفر العسكري استقالة وزارته في ١٩٢٨/١/٨ فقبلها الملك فيصل ، وعرض على عبد المحسن السعدون تشكيل الوزارة ، الذي اشترط لقبول هذا العرض حل مجلس النواب الذي سبق أن خذله ، فوافق الملك وعهد إليه رئاسة الوزارة في ١٩٢٨/١/١٤، وكانت باكورة أعمال الوزارة السعدونية الثالثة ، استصدار الإرادة الملكية بحل مجلس النواب في ١٩٢٨/١/١٨ . فاستاء والدي من هذا الإجراء المخالف للأعراف الدستورية ، وقرر الهجرة إلى

سوريا ، فباع دارنا في بغداد ، وانتقلنا إلى دمشق ، حيث شيد داراً لنا في حي الصالحية ، لأنه كان ينوي الإقامة الدائمة هناك ، غير إن حنينه إلى الوطن ، جعله يقرر العودة إلى العراق في أواخر عام ١٩٣٣ فرجعنا إلى بغداد .

وقد عاش والدي بقية أيام حياته ، دون أن تكون لديه رغبة في ممارسة نشاط سياسي ، لخيبة ظنه في العمل السياسي ، وذلك لغاية وفاته في ١٩٤٥/٣/٢٠ ، بعد حياة مشرفة ، تميزت بالاستقامة والصدق والإخلاص والوطنية والعمل الجاد المثمر ، ومن هذه السيرة النيرة ، استقيت وأشقائي النور الذي أضاء أمامنا مسالك الحياة .



نشأت بك ابراهيم (والد المؤلف) ـ ١٩١٠

وأشقائي الثلاثة : الأول الدكتور هاشم طبيب توفي في عام ١٩٨٢ ، وله ولدان هما رياض باحث اجتماعي سابقاً والدكتور خالد مستشار بوزارة الصحة في الإمارات العربية المتحدة . والثاني ناظم توفي في عام ١٩٣٦ عندما كان طالباً في كلية الحقوق . والثالث إبراهيم المفتش الإداري بوزارة الداخلية سابقاً ، وله ولدان هما الدكتور نشأت باحث علمي بمعهد زراعي في لندن والمهندس ناظم مقدم متقاعد .

ولي ولدان هما : عميد شرطة علي وابنه حسين ، والدكتور حسن مدرس بكلية الآداب في الجامعة المستنصرية وابنه أحمد .



جوانب باقية من قصر ابراهيم اغا (جد المؤلف)
شيده عام ١٨٥٠ في حي الدندان بالموصل



أول مجلس نواب في العراق (١٩٢٥) و نشأت بك ابراهيم (والد المؤلف) النائب الثاني لرئيس المجلس جالس في الصف الثالث بجوار العمود الايسر بالقاعة

النشأة الأولى

ولدت في ١٠ كانون الثاني ١٩١٨ في مدينة ديار بكر ، عندما كانت والدتي برفقة والدي ، وهما في طريقهما من (ولاية وان) إلى بغداد ، نظراً لنقل والدي من منصب مدير عام البريد والبرق في تلك الولاية إلى مدير عام البريد والبرق لولايات بغداد والموصل والبصرة . وبعد ولادتي باسبوع واصلت اسرتي السفر الى الموصل ثم إلى بغداد حيث باشر والدي فيها بوظيفته الجديدة .

وفي عام ١٩٢٦ التحقت بالصف الأول الابتدائي في مدرسة التفيض مع شقيقي هاشم وناظم اللذين كانا في الصف السادس الابتدائي ، وكنت أشاركهما في أنشطة الكشافة التي كانت موضع اهتمام جميع المدارس ، لتجسيد قوة الناشئة وتنمية روح التعاون فيهم وتعزيز أحاسيسهم الوطنية . كذلك كان في المدرسة فرقة تمثيل ، يرأسها الطالب حقي الشبلي رائد هذا الفن فيما بعد ، تعرض كل سنة تمثيلية تاريخية ذات أهداف وطنية ، على مسرح سينما رويال ، وكنت أخرج بملابس الكشافة على المسرح قبل عرض التمثيلية ، وألقي قصيدة (بلاد العرب أوطاني) للشاعر عبد المحسن الكاظمي ، ويقابلني الجمهور بالتصفيق .



المؤلف بملابس الكشافة يتوسط شقيقيه هاشم على يمينه وناظم على يساره - ١٩٢٦

وكانت الدراسة في المدرسة تجري بانتظام ، بفضل حسن إدارة مدير المدرسة حسين العاني ، وبإشراف مجلس إدارة المدرسة برئاسة حسن رضا عضو محكمة التمييز ، وأذكر من المعلمين الشيخ إبراهيم والشيخ رؤوف ورشيد أفندي وأحمد ضياء أفندي ، كما أذكر من زملائي التلاميذ صادق الأزدي (الصحفي) وكمال عمر نظمي (القاضي) وعثمان حسين العاني (السفير) .

في سوريا : وفي منتصف عام ١٩٢٨ عند انتقالنا إلى دمشق ، لتصميم والدي على الهجرة اليها كما سبق ذكره، التحقت بالصف الثالث

الابتدائي في الكلية العلمية الوطنية ، وهي مدرسة ابتدائية ومتوسطة خاصة ، أسسها الدكتور منيف العائدي ، ومديرها شقيقه عبد الكريم العائدي ، وأذكر من المعلمين الشيخ عبد الله آقبيق وعثمان الحوراني ، وأذكر من زملائي التلاميذ عدنان المالكي وشقيقه رياض المالكي وعدنان العائدي (من الشخصيات السورية المعروفة فيما بعد) . وكانت سيارة المدرسة تنقلني وشقيقي إبراهيم من دارنا في حي الصالحية إلى المدرسة المجاورة لسوق البزورية قرب الجامع الأموي .



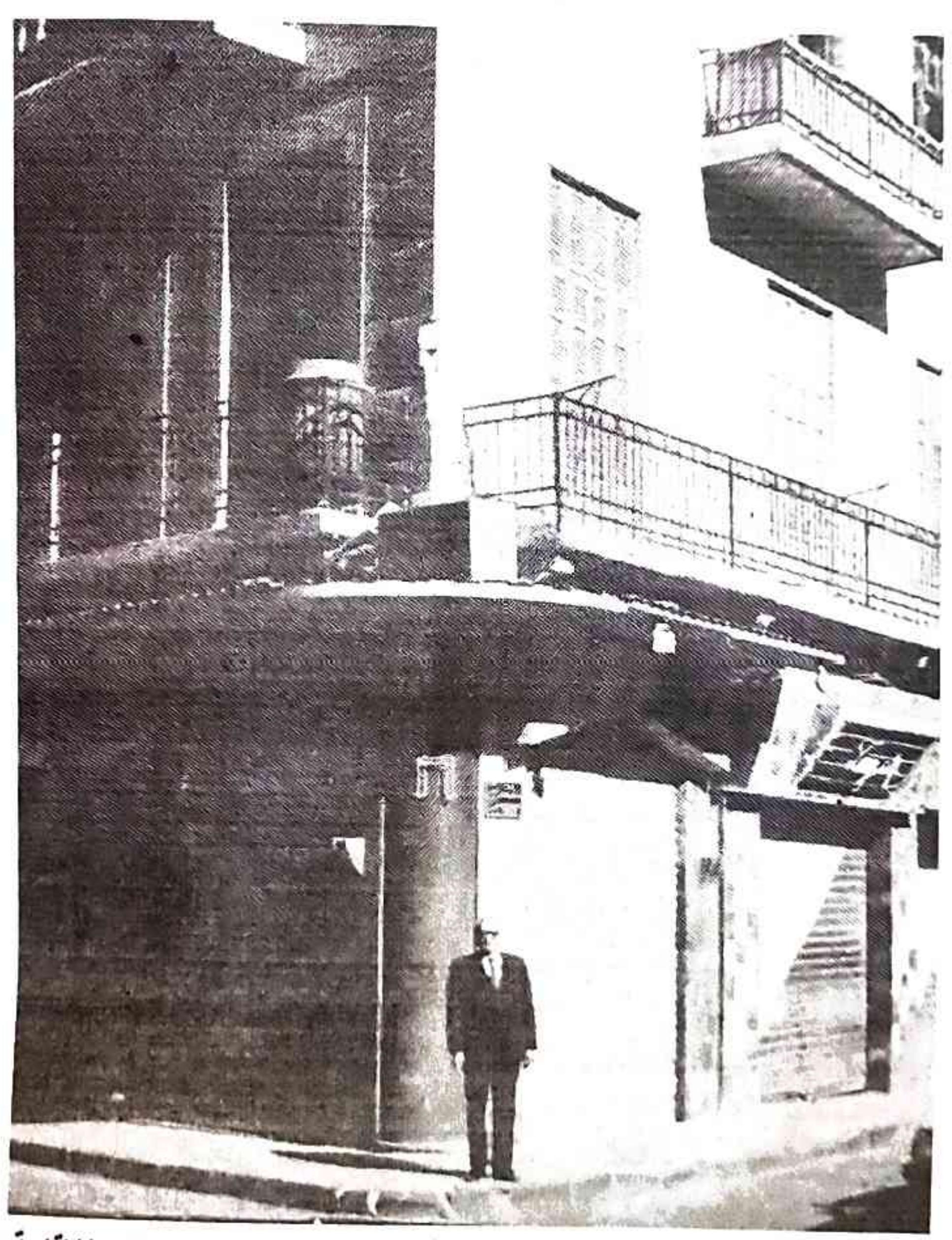
المؤلف أمام سيارة المدرسة وعلى يساره شقيقه ابراهيم في دمشق – ١٩٣١

كذلك التحق شقيقي هاشم وناظم بالمدرسة الثانوية وبعد انهائهما الدراسة الثانوية التحق هاشم بكلية الطب والتحق ناظم بكلية الحقوق في الجامعة السورية ، وكان في كلية الحقوق أربعة طلاب عراقيين آخرين أذكر منهم (عبد الرحمن الخضير) كونوا مع شقيقي هاشم وناظم جماعة متآلفة متماسكة وكان يرعاهم والدي وغالباً ما يدعوهم لتناول الغداء في منزلنا . وكانت الجماعة تقضي أوقات فراغها في (المقهى العربي) المطلة على ساحة المرجة ، حيث كان يتصدر ركناً منها باستمرار الشاعر الكبير أحمد الصافي النجفي ، المقيم في دمشق آنذاك ، فيحيط به الطلاب العراقيين عند حضورهم الى المقهى ، مستمتعين ومنتفعين باحاديثه الادبية القيمة ، وكان شقيقي ناظم وهاشم يصطحباني معهما الى هذا المقهى ، فاستمع إلى مايدور فيه من حديث يجول في رياض الادب والشعر ، ويتحول احياناً الى استعراض الأوضاع القائمة في العراق وشجبها . وحدث مرة أن اتفق الطلاب العراقيين مع عدد كبير من زملائهم الطلاب السوريين على عقد اجتماع كبير انضم اليه الكثيرين ، للتنديد باجراءات تعسفية اتخذتها السلطات العراقية ضد بعض الشخصيات الوطنية ، وسمعت شقيقي ناظم يلقي في الاجتماع قصيدة

نظمها أذكر منها :

في كل يوم زفة لوزارة وغناء قاري
يتطاحنون على المناصب كالفريسة والضواري

من كل مجهول النجار مخلوع العذاري
اتخذ السياسة متجراً والسوق ليس بذي بواري



المؤلف خلال زيارته دمشق عام ١٩٩٩ أمام الدار التي شيدها والده للاقامة في حي الصالحية بدمشق في عام ١٩٢٩

وفي اشهر الصيف كنا نتقل الى "جديدة" وهي قرية عامرة تبعد عن دمشق نصف ساعة في القطار يجري فيها نهر بردى تحيط به أشجار التفاح والمشمش والتين والعنب والرمان ، حيث كنا نقيم في دار يملكها صديق والدي الدكتور عبد القادر الزهراء بجوار داره الذي يقيم به في الصيف أيضاً . ونسرح انا وأشقائي

هاشم وناظم وابراهيم مع أحمد ومحمد ولدي الدكتور عبد القادر على ضفاف بردى في جوانب تلك البساتين العامرة .

العودة الى بغداد : في منتصف عام ١٩٣٣ بعد خمس سنوات قضيناها هانئين في "دمشق الزاهية" و "جديدة الزاهرة" دفع حنين والدي للعراق الى عودتنا اليها . فعدنا إلى بغداد ، وكنت قد أنهيت دراستي الابتدائية ، فالتحقت بالصف الأول متوسط في مدرسة التفيض ، وكان من زملائي في نفس الصف عبد الأمير العكيلي (الأستاذ في كلية الحقوق) وصفاء حسن رضا (المحامي) ونظام الدين السنوي . وبعد نجاحي الى الصف الثاني ، ارتأى والدي الانتقال الى كركوك ، فانتقلنا اليها حيث كان يملك فيها والدي داراً ذات حديقة واسعة في محلة شاطرلو ، اقمنا فيها عاماً . وقد زار والدي عند قدومنا الى كركوك الفريق بكر صدقي قائد الفرقة الثانية ، فاتيح لي لقاؤه ، وقد كان له دوراً في تأريخ العراق الحديث فيما بعد خلال الفترة (١٩٣٦/١٠/٢٩ – ١٩٣٧/٨/١٤) . وأثناء اقامتنا في كركوك التحقت بالصف الثاني في المدرسة المتوسطة وكان مديرها مصطفى علي ثروت . ثم رجعنا الى بغداد والتحقت بالصف الثالث في المدرسة المتوسطة المركزية وكان مديرها عبد المجيد زيدان ومدرس اللغة العربية عبد الرسول الخالصي ومدرس العلوم فؤاد الانكرلي . وجرى في حينه مباراة في الخطابة بين تلاميذ المدارس المتوسطة ، شاركت فيها بتشجيع من مدرسي عبد الرسول الخالصي والقيت خطاباً عن "الفتوة" ، فكان ترتيبي الأول بين الفائزين ، اعلنه الأستاذ بهجت الأثري رئيس هيئة المحكمين ، في قاعة المدرسة الثانوية المركزية حيث جرت المباراة .

وبعد إنهائي الدراسة المتوسطة التحقت بالصف الرابع في المدرسة الثانوية المركزية ، وكان مديرها عبد الهادي المختار ، وتتولى التدريس فيها نخبة ممتازة من المدرسين ، أذكر منهم علي الطنطاوي وأنور العطار (من أدباء سوريا) وفرحان شبيلات (وزير أردني فيما بعد ووالد ليث شبيلات الشخصية الأردنية المعروفة) . ومحمد علي مصطفى وعلي مظلوم وحسيب الكيلاني ومحمد علي صدقي ومدرس اللغة الإنكليزية سبور (بريطاني) .



المؤلف تلميذ في المدرسة الثانوية المركزية ١٩٣٧

في الكلية العسكرية (منطلق الثورات) ثم ضابط في الجيش

بعد انتقالي إلى الصف النهائي في المدرسة الثانوية واجتيازي بنجاح امتحان نصف السنة ، تم قبولي في الكلية العسكرية مع عدد كبير من زملائي في المدرسة ، فالتحقنا بها في يوم ١٩٣٨/٢/١٩ . وكان آمر الكلية العقيد توفيق الدملوجي ، وآمر سريتنا الرائد محمد نوري سعيد ، ومن آمري الفصائل الملازم أول عبد الكريم قاسم (رئيس الوزراء والقائد العام) والملازم أول أحمد محمد يحيى (وزير الداخلية) ، ومن المدرسين الرائد الركن عبد المجيد الهاشمي والنقيب الركن صالح زكي توفيق . وأذكر من زملائي التلاميذ عبد السلام محمد عارف (رئيس الجمهورية) وأحمد حسن البكر (رئيس الجمهورية) ، وآخرين ممن اشغلوا مناصب هامة : إسماعيل عارف وعبد الهادي الراوي وفاضل محسن الحكيم وعبد المجيد سعيد وقارس ناصر ، وداود سرسم (وزراء) ونعمان ماهر الكنعاني ورفعت الحاج سري ومدحت الحاج سري وعبد المجيد جليل وفاضل عباس المهداوي ووصفي طاهر وعبد الحميد عبد القادر السامرائي وفريد ضياء محمود وإبراهيم محمد إسماعيل وإسماعيل فياض وإسماعيل رزوقي .



المؤلف تلميذ في الكلية العسكرية ـ ١٩٣٨

ولتفوقي في الدراسة والتدريب تم منحي رتبة نائب عريف تلميذ وتوليت مسؤولية حظيرة من التلاميذ . وفي ١٩٣٩/٥/٧ تخرجت دورتنا (الدورة السابعة عشرة) في الكلية العسكرية وكان عددنا (٢٤٠) تلميذاً ، وصدرت الإرادة الملكية بمنح ٢٠٥ تلاميذ رتبة ملازم ثاني ، ومنح ٣٥ تلميذاً رتبة ملازم ثاني احتياط (لصدور شهاداتهم التي تم قبولهم بموجبها في الكلية من مدارس أهلية في لبنان غير معترف بها) . وخلال هذه الدورة نمت علاقة عبد الكريم قاسم بتلميذه عبد السلام محمد

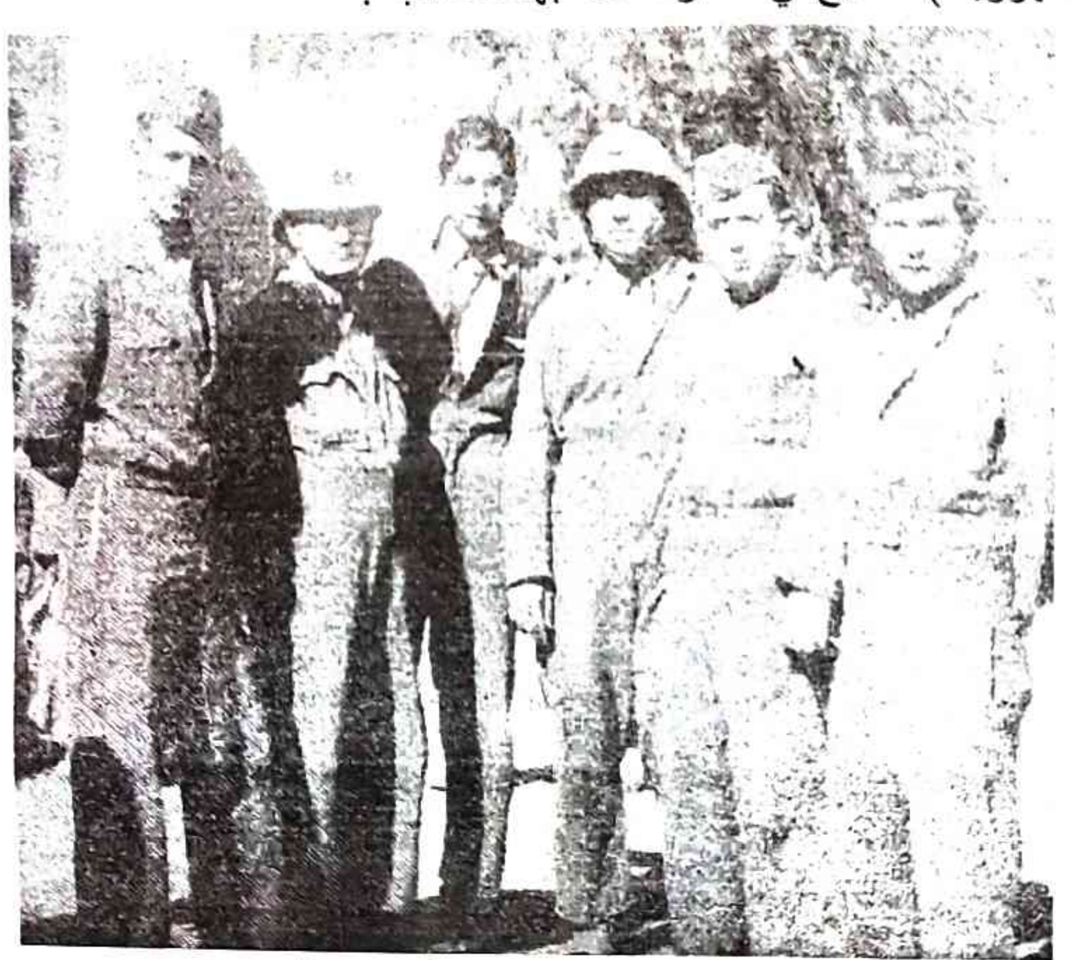
عارف ونمت علاقة الأخير بأحمد حسن البكر ، ونمت علاقة الثلاثة بآخرين من تلاميذ الدورة سبق ذكرهم أعلاه . **بحيث يمكن القول بان الدورة السابعة عشرة ، كانت ((منطلق الانقلابات العسكرية التي سميت ثورات)) فقد شارك جميع تلاميذ الدورة وهم ضباط في ثورة مايس ١٩٤١ ، وقاد عبد الكريم قاسم ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ، وقاد عبد السلام محمد عارف ثورة ٨ شباط ١٩٦٣ (١٤ رمضان) ، وقاد أحمد حسن البكر ثورة ١٧-٣٠ تموز ١٩٦٨ .** (أسماء وصورة تلاميذ الدورة ومعلميهم في ملحق ٣) .



المؤلف ضابط في الجيش برتبة ملازم ثاني - ١٩٣٩

وجرى توزيع الضباط الخريجين على الوحدات العسكرية المختلفة في بغداد والأنحاء الأخرى من العراق ، وتم تعييني آمر فصيل في الفوج الأول لواء الثالث في معسكر الوشاش في بغداد (حديقة الزوراء حالياً) وكان آمر الفوج المقدم

محمود حلمي . وخلال وجودي في هذا الفوج شاركت بدورة في مدرسة النقليات الآلية ، وكان من زملائي في الدورة الملازم عبد الرحمن محمد عارف (رئيس الجمهورية) ، فأتيح لي التعارف معه بهذه المناسبة .



في دورة الضباط بمدرسة النقليات الآلية العسكرية - ١٩٤٠
من اليسار الأول الملازم عبد الرحمن محمد عارف والثالث المؤلف

وفي ١٩٤٠/١/١٦ انتقلت إلى آمر فصيل في فوج الحراسة بجوار وزارة الدفاع ، وآمره المقدم صالح زكي الطائي . وكنت أحد ضباط الفوج المكلفين في القيام بالتناوب بمهام ضابط تشريفات وزارة الدفاع لأسبوع واحد كل شهر . كذلك كانت الشعبة الثالثة برئاسة أركان الجيش تكلفني أحياناً بإلقاء أحاديث هادفة في الإذاعة لإثارة المشاعر الوطنية . وكان "الجندي العراقي" موضوع آخر حديث تم تكليفي بالقائه ، اذ وجهت الشعبة الثالثة كتابها المرقم ح/ش٣/٧٢/ب/٨١ والمؤرخ ١٩٤١/٣/٣٠ الى مديرية الدعاية العامة تطلب تحديد تأريخ ووقت القاء الحديث ، فحددت المديرية المذكورة الساعة السادسة مساء يوم ١٩٤١/٥/٢ لالقاء الحديث ضمن البرنامج الذي أعدته للاحتفال بعيد ميلاد الملك فيصل الثاني . فضمنت الحديث الذي سبق لي اعداده ، الاعراب عن ابتهاج الجيش بعيد ميلاد الملك .

من رئاسة اركان الجيش

الى :

مديرية الدعاية العامة

الموضوع — القاء حديث عسكري

نقدم طيا نسخة واحدة من حديث عسكري عنوانه (الجندي العراقي) للملازم الثاني اكرم نشأة الذي يرغب في القائه من محطة الاذاعة العراقية يرجى التفضل بانبائنا تاريخ ووقت القائه ليتسنى لنا تبليغ الضابط المومى اليه بالحضور في الوقت المعين .

المقدم

مدير الشعبة الثالثة

صورة الى :

آمر فوج الحراسة — اشارة الى كتابه المرقم ١٦/٧٦٢ والمؤرخ في ١٩٤١/٣/٢٣ .

كتاب الشعبة الثالثة برئاسة أركان الجيش الى مديرية الدعاية العامة لتحديد موعد لالقاء المؤلف حديث في الاذاعة — ١٩٤١/٣/٣٠

في ثورة مايس ١٩٤١

في يوم الثلاثاء الأول من نيسان ١٩٤١ ، تأزمت الاوضاع بين الوصي الأمير عبد الإله والقادة الأربعة العقداء صلاح الدين الصباغ وفهمي سعيد ومحمود سلمان وكامل شبيب ، فبادر القادة في مساء نفس اليوم إلى اتخاذ الإجراءات الأمنية اللازمة ، بجعل القطعات العسكرية في حالة إنذار ، وتوجيه مفارز عسكرية من فوج الحراسة للسيطرة على بعض المرافق العامة والجسور وبعض الطرق الرئيسية . وكان دوري في هذه الحملة السيطرة بمفرزة من الجنود على البدالة المركزية للهاتف والسيطرة بمفرزة أخرى على محطة توليد الكهرباء في الصرافية .

وعندما شعر الوصي بهذه التحركات العسكرية ، لجأ قبل بزوغ فجر اليوم التالي إلى المفوضية الأمريكية في بغداد ، التي نقلته إلى معسكر سن الذبان في الحبانية ، ومنها نقلته طائرة عسكرية بريطانية إلى البصرة .

وفي يوم ٣ نيسان أصدرت رئاسة أركان الجيش بيانا جاء فيه : انه بناء على ترك الوصي الأمير عبد الإله واجبات الوصاية ، اتخذ الجيش قراراً بإيداع دفة الأمور في البلاد إلى حكومة الدفاع الوطني برئاسة رشيد عالي الكيلاني . وقد شارك في عضوية الحكومة القادة الأربعة العقداء صلاح الدين الصباغ وفهمي



المؤلف يقود حرس الشرف في حفل استيزار وزارة رشيد عالي الكيلاني – ١٢/٤/١٩٤١

سعيد ومحمود سلمان وكامل شبيب . ثم أصدر رشيد عالي الكيلاني بياناً جاء فيه : انه اتخذ على عاتقه القيام بمهام حكومة الدفاع الوطني ، لصيانة البلاد من العبث في استقرارها ولاستتاب الأمن والنظام فيها ، إلى أن تعود المياه إلى مجاريها ، ويحصل الاطمئنان على تنفيذ أحكام الدستور .

وفي يوم ٩ نيسان ، وجه رشيد عالي الكيلاني كتاباً إلى رئيس مجلس النواب ، جاء فيه : بناء على تغيب سمو الأمير عبد الإله وتركه واجبات الوصاية ، تقرر دعوة مجلس الأمة إلى الاجتماع يوم الخميس الموافق ١٠ نيسان ١٩٤١ في الساعة الثانية عشرة زوالية ظهراً ، لتعيين وصي للعرش وفقاً لأحكام الفقرة الثانية من المادة الثانية والعشرين المعدلة من القانون الأساسي فيرجى التفضل بإجراء ما يلزم بهذا الشأن . فتم توجيه الدعوة إلى النواب والأعيان لحضور الاجتماع في جلسة مشتركة .

وفي يوم ١٠ نيسان في الموعد المقرر ، انعقدت الجلسة المشتركة برئاسة السيد علوان الياسري عضو مجلس الأعيان ، لغياب السيد محمد الصدر رئيس المجلس .

وكنت أتولى قيادة حرس الشرف في حفل تنصيب الوصي الجديد الشريف شرف ، الذي حضر في سيارة يرافقه جلال خالد متصرف بغداد ، وبعد انتخابه وصياً للعرش ، غادر بناية المجلس ، وأدى حرس الشرف التحية له وعزفت الموسيقى السلام الملكي.

وفي صباح يوم ١٢ نيسان ، توليت قيادة حرس الشرف في حفل استيزار وزارة رشيد عالي الكيلاني ، الذي كلفه الشريف شرف بتشكيل الوزارة . وحضر الكيلاني ووزرائه إلى بناية مجلس الوزراء في سراي الحكومة (القشلة) . وبعد إلقائه كلمة بالمناسبة وتلقيه التهاني من الحاضرين في القاعة التي جرى فيها الحفل ، أدى حرس الشرف التحية له ، عند مغادرته المكان مع وزرائه إلى البلاط الملكي ، لتقديم الشكر إلى الوصي الشريف شرف ، كما جرت العادة عند تشكيل الوزارات .

وفي مساء يوم ١ مايس ، توليت مع مفرزة من الجنود ، حماية الاحتفال بعيد ميلاد الملك فيصل الثاني ، في قاعة الملك فيصل الثاني ، التي تم افتتاحها في ذلك اليوم (قاعة الشعب في باب المعظم حالياً) . وحضر الاحتفال رئيس الوزراء رشيد عالي الكيلاني والقادة العقداء صلاح الدين الصباغ وفهمي سعيد ومحمود سلمان وكامل شبيب والوزراء وكبار المسؤولين العسكريين والمدنيين .

وفي مساء يوم ٢ مايس ، أذيع من إذاعة بغداد البلاغ العسكري رقم (١) عن الاصطدام المسلح في فجر اليوم نفسه ، بين القوات العسكرية العراقية المرابطة

بجوار معسكر سن الذبان والقوات البريطانية الموجودة في المعسكر ، التي قصفت طائراتها القوات العراقية ، بعد أن أنذرتها بوجوب الانسحاب من موقعها المجاور للمعسكر ، ولم تستجب لها قيادة القوات العراقية .

وبعد إذاعة البلاغ العسكري ، ألقيت في الإذاعة الحديث المكلف مسبقاً بإلقائه من قبل الشعبة الثالثة بوزارة الدفاع ، المنطوي على تمجيد الجندية والاعراب عن ابتهاج الجيش بعيد ميلاد الملك فيصل الثاني وحبه والولاء المطلق له . لكن الوقائع التي حصلت في فجر ذلك اليوم ، جعلتني أضيف جانباً آخر على حديثي المقرر ، لمهاجمة العدوان البريطاني واستنكاره ، مع التنديد بالمتعاونين مع المعتدين .

وفي يوم ٢٣ مايس ، صاحبت ومعي مفرزة من الجنود قافلة من ١٥ سيارة محملة أسلحة وعتاد ومواد أخرى ، متوجهة إلى القوات العراقية المرابطة في الرمادي ، بقيادة العقيد سعيد يحيى . وقد سلكت القافلة في الذهاب والعودة ليلاً طريقاً ترابياً بدلالة دليل ، تجنباً للطريق الاعتيادي المار بالفلوجة الذي أصبح تحت سيطرة القوات البريطانية بعد احتلال الفلوجة . وكان ضابط شرطة الكاظمية سلطان أمين (وكيل وزارة الداخلية فيما بعد) قد هيأ الدليل للقافلة .

وفي يومين آخرين متفاوتين خلال شهر مايس ، توليت مهام ضابط خفر الحرس الملكي في قصر الزهور . حيث كنا ضباط فوج الحراسة نتناوب القيام بهذه المهمة ، بعد أن أصبح فوج الحراسة يتولى مهام الحرس الملكي الذي تم استبعاده ، وأصبح آمر فوج الحراسة المقدم صالح زكي الطائي المعروف بصداقته للقادة الاربعة ، يتولى مهام آمر الحرس الملكي إلى جانب كونه آمر فوج الحراسة . وخلال اليومين المذكورين ، أتيح لي مشاهدة الملك فيصل الثاني يتجول في حديقة القصر مع مرافقه المقدم عبد الوهاب عبد اللطيف . وكانت التعليمات تقضي بعدم خروج الملك ووالدته الملكة عاليه من القصر ، وكذلك عدم خروج مرافقه المقدم عبد الوهاب عبد اللطيف من القصر ، مع السماح له بالخروج على أن لا يعود إلى القصر .

وفي يوم ٢٨ مايس ، عند اقتراب القوات البريطانية من بغداد ، تم تسفير الملك ووالدته الملكة عاليه ، بالقطار إلى كركوك ثم بالسيارة إلى أربيل ، حيث أعد لاقامتهما قصر في قرية بداوة المجاورة لمدينة أربيل ، يملكه (ملا أفندي) الشخصية الدينية المتنفذة في تلك المنطقة والد عز الدين الملا الوزير السابق . وكان تسفير الملك ووالدته الملكة ، قد تم لوجود فكرة – لم تتحقق – بانتقال الحكومة إلى المنطقة الشمالية ، لمواصلة المقاومة من هناك . وقد تمت عودة الملك فيصل الثاني ووالدته الملكة عاليه إلى بغداد ، بعد عودة الوصي الأمير عبد الإله إلى بغداد في اليوم الأول من حزيران .

كذلك في يوم ٢٨ مايس ، تشكلت (لجنة الأمن الداخلي) برئاسة أمين العاصمة أرشد العمري وعضوية متصرف بغداد خالد الزهاوي ومدير الشرطة العام حسام الدين جمعة والعميد الركن حميد نصرت ، لتولي المحافظة على الأمن ، في حالة انسحاب الحكومة والقيادة من بغداد ، وذلك بطلب من رئاسة أركان الجيش وموافقة رئيس الوزراء رشيد عالي الكيلاني ، ولكن في مساء يوم ٢٩ مايس ، غادر بغداد إلى إيران بطريق خانقين رشيد عالي الكيلاني والشريف شرف والقادة الاربعة والمفتي أمين الحسيني . وفي يوم ٣١ مايس ، عند وصول القوات البريطانية إلى جوار بغداد ، بادرت لجنة الأمن الداخلي إلى عقد هدنة مع قائد القوات البريطانية الزاحفة ، بواسطة السفارة البريطانية وسفيرها السر كنهان كورنواليس . وتم الاتفاق على عدم دخول القوات البريطانية الى العاصمة بغداد ، فبقيت في مواقعها خارج بغداد وضواحيه ، ثم انسحبت بعض قطعاتها الى معسكر سن الذبان وبقية القطعات الى الأردن .

وفي اليوم الأول من حزيران ، عمت الفوضى معظم أنحاء بغداد ، وبدأت عمليات السلب والنهب ، مما استدعى إعلان منع التجول ، وتولى العقيد نور الدين محمود مدير الحركات بوزارة الدفاع مسؤولية قمع الفوضى ، واستخدام قوات فوج الحراسة لهذا الغرض . وكانت المهمة التي تم تكليفي بها مع مفرزة من الجنود ، قمع عمليات العدوان والسلب والنهب في شارع الرشيد وما جاوره ضمن المنطقة الكائنة بين باب المعظم وساحة معروف الرصافي . كما تم تكليف ضباط آخرين للقيام بمثل هذه المهمة في المناطق الأخرى من بغداد ، حتى تم القضاء على حالة الفوضى وما جرى خلالها من أفعال عدوانية ، خلال اليوم التالي .

وفي نفس اليوم عاد الوصي الأمير عبد الإله إلى بغداد . وبدأت الإجراءات ضد الضباط الذين ساهموا بفاعلية في ثورة مايس ، وكنت من ضمنهم ، غير أنه بفضل جميل المدفعي رئيس الوزراء الذي كانت له صلة طيبة بوالدي ، اكتفي بنقلي من فوج الحراسة إلى وحدات منطقة الموصل . كما أنه كان لجميل المدفعي فضلاً في حماية الكثيرين من الضباط والوطنيين المخلصين الآخرين .

وخير من وصف جميل المدفعي بحق هو المؤرخ الأول في العراق عبد الرزاق الحسني في الجزء السادس من كتابه الوزارات العراقية في الصفحة الرابعة التي جاء فيها : " اجمع الباحثون في تاريخ العراق الحديث ، على إن جميلاً المدفعي كان من أنبل الشخصيات العراقية وأبعدها عن الأنانية والحزبية ،

وقد دلت الحوادث المختلفة على إن جميلاً المدفعي لا يدعى إلى الحكم إلا بعد أزمات شديدة وظروف خاصة تستدعي دخوله لإنقاذ الموقف أو تسكين الأفكار" . وهذا ما دعى الأمير عبد الإله ، حال عودته إلى بغداد وبعد مشاورات دقيقة ، استقر الرأي فيها على أن يعهد إلى جميل المدفعي بتشكيل الوزارة الجديدة .

إحالتي للتقاعد من الجيش

في أوائل عام ١٩٤٤ ، عندما أشرفت الحرب العالمية الثانية على نهايتها بانتصار بريطانيا وحلفائها ، اشتدت الهيمنة البريطانية على مقدرات العراق ، وشرع نوري السعيد رئيس الوزراء ووزير الدفاع ، بإقصاء وجبة جديدة من ضباط الجيش ذوي الأنشطة الوطنية ، وكنت من ضمنهم ، إذ تمت إحالتي للتقاعد في ١٩٤٤/٢/٢٧ بناء على توصية اللجنة المكلفة باختيار الضباط الذي يجب إقصاؤهم ، بعد إطلاعها في إضبارتي الشخصية على حديثي الذي هاجمت فيه العدوان البريطاني من إذاعة بغداد في يوم ٢ مايس ١٩٤١ . حيث كانت السفارة البريطانية قد سجلت الحديث عند إذاعته بجهاز تسجيل ، ضمن كل ما أذيع خلال شهر مايس ١٩٤١ ، وأرسلت مضمون ذلك الحديث إلى وزارة الدفاع في حينه ، فأودعته الوزارة في إضبارتي الشخصية .

الفصل الثاني
في المحاماة والصحافة ثم دراسات عليا وعطاء علمي

في الطريق إلى كلية الحقوق

بعد إحالتي للتقاعد من الجيش ، كان يجب أن أبحث عن عمل ، فتوجهت إلى أربيل ، حيث كان شقيقي الدكتور هاشم طبيباً هناك . وقابلت المتصرف سعيد قزاز ذو الصلة الطيبة بخالي عبد المجيد اليعقوبي ، فكانت مبادرة كريمة منه تعييني مدقق بلديات أربيل ، مع علمه بأن نوري السعيد أحالني للتقاعد لإسهامي بثورة مايس. فقضيت بهذه الوظيفة ثلاث سنوات ، خلال السنة الأخيرة حصلت على شهادة الدراسة الثانوية بتفوق كطالب خارجي ، مما أتاح لي الحصول على القبول في كلية الحقوق ، والحصول أيضاً على وظيفة مدقق في مديرية النفوس العامة في بغداد . كل ذلك تم وفق خطة مدروسة . لتصميمي على الدراسة في كلية الحقوق ، وبعد أن اكتمل الإعداد لها ، قدمت استقالتي من وظيفتي في أربيل وانتقلت إلى بغداد للمباشرة بوظيفتي الجديدة ، والشروع بالدراسة التي تطلعت اليها في القسم المسائي بكلية الحقوق .

في كلية الحقوق

الدراسة في كلية الحقوق كانت بمستوى علمي رفيع ، وتجري بانتظام ، بفضل الإدارة الحازمة لعميد الكلية الأستاذ منير القاضي إلى جانب تدريسه " مجلة الأحكام العدلية " ، وكذلك بفضل النخبة الممتازة من الأساتذة منهم الدكاترة : حسن علي ذنون وأحمد محمد خليفة وجابر جاد وعبد الرحمن الجليلي ومصطفى كامل المصري ومصطفى كامل ياسين وصلاح الدين الناهي وأحمد عزت القيسي ، والأساتذة : عبد الرحمن البزاز وحسين علي الأعظمي وشاكر ناصر وعبد الجبار التكرلي وحمدي الأعظمي وداود سمرة وعبد الرحمن خضر. واذكر من زملائي في الكلية صديقي الدكتور أكرم فاضل وخمسة من أصدقائي الضباط الذين كانوا يواصلون دراستهم معي في القسم المسائي بالكلية ، وهم خالد النقشبندي (عضو مجلس السيادة) وعبد العزيز العقيلي (اللواء الركن) وأحمد صالح العبدي (اللواء الركن) وحسين فرحان (العقيد) وشاكر القره غولي (النقيب المتقاعد) .

وفي أول حزيران ١٩٥١ تخرجت في الكلية حائزاً على الليسانس في الحقوق (البكالوريوس في القانون) بدرجة جيد جداً وبمرتبة الثالث بين خريجي الكلية في تلك السنة وعددهم ٤٦٥ طالباً و٢٣ طالبة ، بالرغم من عدم تفرغي للدراسة وانشغالي إلى جانبها بأداء مهام وظيفتي في مديرية النفوس العامة ، دون

أي انقطاع عن أداء كلتا المهمتين .

وقد وصفني وأنا طالب في الكلية الدكتور أكرم فاضل ، في مقالة نشرتها مجلة قرندل بعددها الصادر في ١٩٥٧/٢/٢٤ بعد ست سنوات من تخرجنا في الكلية ، جاء فيها : " تربطني بالأستاذ أكرم نشأت إبراهيم روابط صداقة وثيقة نمت وترعرعت في كلية الحقوق ببغداد، وتغلغلت جذورها عميقاً في نفسينا على مدى الأيام . وتفصيل الخبر أنني تعرفت عليه في السنة الثانية في الحقوق ، بواسطة أحد الأصدقاء ، فشعرت منذ اليوم الأول إن الرجل سيكون صاحبي إلى الأبد ، وأنني متفاهم معه على أمور كثيرة قبل أن اراه بأجيال ! في ضمير الغيب ؟.

وكانت ومازالت له صفات كثيرة نادرة تلفت الانتباه منها أنه دريس مجتهد منقطع النظير ، فهو يبدأ دراسته منذ مطلع السنة الدراسية ، بل قبل ذلك ، أي في العطلة ، فلا يكاد يدنو الامتحان النهائي ، حتى يكون الطالب أكرم نشأت قد هضم المادة وتمثلها وأصبحت جزءاً من تفكيره ، تشع في كل وقت وتتوهج ، ولذلك كنت تجد الطلاب مجتهدهم وكسولهم ، يحفون به مساءلين عن مسائل كثيرة استعصت على فهمهم ، لأنهم لم يدرسوها دراسته لها ، فيجيبهم الإجابة الصحيحة من فوره ، دون تلكؤ أو تباطؤ أو توهم أو تلجلج . وأن أنسى لا أنسى أنني دخلت معه الامتحان الشفهي في إحدى المواد ، وكان الأستاذ الفاحص شديد الوطأة على الطلاب ، نظراً لشحه في منح الدرجات ، ولكن ما أن وجه إلينا السؤال الأول ، حتى ارتعدت فرائصنا ، وأجاب كل منا على نقطة واحدة ، وبقيت نقطة واحدة هي قلب السؤال ، فظللنا ساكتين ينظر بعضا في وجه بعض ، إلا أن أكرم نشأت وحده أجاب صحيحاً على النقطة المجهولة ، فما كان من الأستاذ المشافه إلا أن طلب من أكرم أن يتفضل بمغادرة القاعة ، قناعة من الأستاذ بمقدرة تلميذه المتفوق .

وكان يقوم بتلخيص كافة الكتب المدرسية بصورة متقنة فيستفيد منها الطلاب . فهو بهذه المثابة يشبه الأستاذ جان شابرا الفرنسي ، الذي لخص فروع المعارف القانونية لطلاب الليسانس ، ونشرها في كتب صغيرة تحت عنوان " عون الذاكرة " .

ومن صفات الطلاب المجتهدين أن تتقمصهم الخيلاء والأنانية ، وبخلاف ذلك كان أكرم نشأت فقد كان وما برح متواضعاً لا يتحذلق ولا يتشحح في معونة

يستطيع إسداءها إلى أحد ، فهو في العطل الدراسية طوع إشارة أي صديق أو شبه صديق يلتمسه مد يد العون في شرح بعض الغوامض بل في إعادة المناهج بأسرها أحياناً عليه ، فيسرع صاحبنا ملبياً النداء دون أن تبدو عليه بادية تكلف أو تثاقل ، فتراه في دار المطلوب تدريسه أو في داره ، مشمراً عن ذراعيه – ولا أقول مشمراً عن ذراعيه مجازاً لأنه كان يشمر عن ذراعيه حقيقة – ليستطيع الكلام والحركة بسهولة ، ويقضي في هذه الحالة المرهقة ساعات طويلة من الضحى إلى العصر أياما عديدة في جو لاهب من أيام القيض الهارسة .

ومن صفات أكرم نشأت أيضاً ، دراسته نفسيات من يصادقهم من البشر ، فتراه يمعن النظر ، ويعمل التفكير فيهم ، ثم يبتسم حين يكشف بعض طواياهم ، ويعلم في أي حقل من حقول المعرفة يستطيع فلان أن ينفع ، فيتعهده بالمودة وينفحه بالصداقة الكافية . لذلك ما شككت يوماً في أنه سيصبح معنياً بعلم النفس - لاستعداده الفطري له- وتشاء الظروف أو يشاء اكرم نشأت لها - حيث انه يتحكم في أغلب الأحيان في ظروفه - أن توفده وزارة المعارف في بعثتها العلمية إلى مصر ، لدراسة علم النفس والعلوم الجنائية ، وأن يؤلف لطلابه ولطلبة الثقافة العامة الصميمة كتابه القيم علم النفس الجنائي ."

في المحاماة والصحافة وصور قلمية في مقالات لأوضاع العراق ومصر وسوريا وتونس وتنبؤات ولقاء نوري السعيد

بعد تخرجي في كلية الحقوق قدمت استقالتي من وظيفتي في مديرية النفوس العامة ، وانتميت إلى نقابة المحامين في ١٩٥١/٧/١٩ وبدأت أمارس المحاماة .

وبعد فترة قصيرة قدمت طلباً إلى وزارة المعارف للالتحاق بالبعثة العلمية للتخصص بالعلوم الجنائية ، ولاستيفائي الشروط المطلوبة ونجاحي في المقابلة التي أجرتها لجنة البعثات ، تقرر اختياري لعضوية البعثة . ولكن عند عرض أسماء الذين تم اختيارهم لعضوية البعثة على خليل كنه وزير المعارف ، شطب على أسمي وأحل مكانه اسم طالب لم يكن ضمن المرشحين لعضوية البعثة ، لكوني من ضباط ثورة مايس (كما أخبر الوزير بذلك وسيط الطالب الآخر) . فأثار هذا الإجراء الجائر ألماً في نفسي ، ضاعف من ألمي الذي سبق أن سببه إحالتي للتقاعد من الجيش . فعزمت على إيجاد وسيلة للتنفيس عما تراكم في نفسي من آلام ، وذلك بإصدار جريدة أرد فيها بمقالاتي على صاع الجائرين بصاعين ، فقدمت طلباً إلى وزارة الداخلية لمنحي الموافقة على إصدار جريدة باسم "الحقائق" فكان مصير طلبي الرفض ، لنفس السبب الذي أدى إلى إحالتي للتقاعد وشطب اسمي من عضوية البعثة . فلجأت إلى وسيلة أخرى حققت بها

أمنيتي ، بأن اتفقت مع هاشم نوري صاحب جريدة "الحصون" اليومية ، على قيامي برئاسة تحرير الجريدة ، دون تدخله في شؤون التحرير وانفراده بالحصول على موارد الجريدة ، وهذا هو الذي كان يهم هاشم نوري ، في حين كنت مكتفياً بموردي من ممارسة المحاماة .



صاحبها ومدير شؤونها
هاشم نوري
الحصون
مديرها المسؤول ورئيس تحريرها
المحامي
شارع الرشيد - بغداد
رقم تلفون الادارة ٧٠٨١
جمادى الأولى ١٣٧٢ هـ ٣١ كانون الثاني ١٩٥٢
(طبعت بمطبعة دار السلام - بغداد)
العدد ٧٠٩

وفي يوم ١٩٥٢/١/٢٤ صدر العدد ٧٠٣ من الجريدة ، وفي أعلى صفحتها الأولى ظهر اسمي بوصفي مديرها المسؤول ورئيس تحريرها . وكانت مقالتي الأولى في هذا العدد ، بعنوان **"مساومات ومفاوضات"** جاء فيها " يروق لفخامة السيد نوري السعيد ، مسك الخيوط الرئيسية لسياسة المملكة العامة ، وتحريكها على هوى الأنغام التي يعزفها حواريوه المدللون ، فيحل ويشد وفق دقات الطبول ونفخ المزامير . ومن الخيوط المفضلة لدى فخامة السعيد ، التي يحلو له العبث بها أكثر من سواها ، تلك التي تتصل بمجلسي الوزراء والنواب ، لما فيهما من كراسي كثيرة وخيرات وفيرة . ومما يدلنا على ذلك تلك الإشاعات التي ينشرها أنصار فخامته يوماً بعد يوم ، هنا وهناك حول إجراء التعديلات والتبديلات الوزارية وحل مجلس النواب ، إشاعات تناقض بعضها بعضاً ، فتهيئ جواً طيباً للمساومات والمفاوضات ، في الصالونات المعطرة وراء الكواليس لبعث الوزراء وخلق النواب . وقد فات القائمين ، أو بالأحرى القائم بتلك المفاوضات والمساومات ، بأن الوعي الشعبي واليقظة الفكرية وانتشار الثقافة ، أمور جعلت من الصعب خدع الناس وتمويه الحقائق ، وتغطية الخذلان بغشاء رقيق من البطولات المهلهلة ، وسبك ما يناقض الدستور في رداء شكلي من نصوص الدستور لحكومة ديمقراطية نيابية . فقد مج الناس الطريقة القديمة التي اعتادها المخرج القديم في إخراج فصوله المتكررة" .

وفي تلك الأيام وردت الأخبار من مصر عن إقالة فاروق لوزارة مصطفى النحاس ، تحت تهديد بريطانيا . فكتبت في ١٩٥٢/٢/٣١ بالعدد ٧٠٩ مقالة بعنوان **"يهددون بالاحتلال"** جاء فيها : " لم تكن إقالة الملك فاروق لوزارة

النحاس باشا للمرة الثالثة مفاجأة بالنسبة لمعقبي تطورات حوادث مصر الأخيرة ، بعد أن أعلن النحاس إلغاء معاهدة ١٩٣٦ ، دون تهيئة الاستعدادات اللازمة لتنفيذ ما أعلنه ، واعتقد المصريون الذين صفقوا لهذه الخطوة ، إن الخطوة الثانية ستكون طرد الإنكليز من أرض الكنانة وضم السودان إليها . ولكن النحاس كان أعجز من أن يحقق ما وعد الشعب به . فنفذ صبر الجماهير المتلهفة إلى ساحة المعركة لإخراج الإنكليز .. ولبريطانيا في مصر قوات عسكرية عززتها بقوات أخرى .. وكانت النتيجة وقوع حوادث مؤلمة ، من جراء الاصطدامات بين الطرفين ، فاصطبغت بعض شوارع الإسماعيلية بالدماء ، مما أثار الرأي العام وأهاج الناس . فحاول فاروق تخفيف حدة الحالة المتأزمة ، عن طريق تدبير خطة للتخلص من حكومة النحاس ، فعين حافظ عفيفي رئيساً لديوانه ، فكان ذلك إيذاناً بنهاية حكم النحاس ، الذي عجلت نهايته اشتراك نصف مليون مصري في المظاهرات ، التي هتفت بسقوط الإنكليز والفاروق ، وقامت بأعمال تخريبية نجمت عنها خسائر تقدر بأربعين مليون ديناراً . وكادت تلك المظاهرات أن تتحول إلى ثورة فعلية ، لولا تدخل الجيش المصري وإعلان الأحكام العرفية بأمر من الملك فاروق الذي أقال وزارة النحاس ، عقيب ذلك ببضع ساعات ، وعين علي ماهر رئيساً للوزارة الجديدة ، بعد أن تلقى إنذاراً بريطانياً بوجوب إقالة النحاس خلال ٦ ساعات ، وفي حالة عدم الإقالة خلال المدة المعينة ، تقوم القوات البريطانية باحتلال القاهرة والإسكندرية . وفي نفس الوقت تلقت فرقة المشاة البريطانية المرابطة في القناة أمراً من القيادة العامة . بأن تكون على استعداد للحركة خلال ٦ ساعات ، للقيام بمهمة الاحتلال في حالة عدم تلبية ما جاء في الإنذار "

كذلك لم اغفل عما كان يجري في سوريا حينذاك ، من أعمال الرئيس الطاغية أديب الشيشكلي ، فكتبت في ١٩٥٢/٢/٣ بالعدد ٧١٢ مقالة بعنوان **"دكتاتورية المولان روج"** جاء فيها :" تتوارد علينا يوماً بعد يوم ،أخبار سوريا بأنباء مؤسفة عن التصرفات المشينة التي يقوم بها الشيشكلي وأعوانه من أعمال صبيانية رعناء يمجها الخلق القويم والذوق السليم . فالشيشكلي والطغمة العابثة المحيطة من أدنياء القوم ، يظللون اليوم سوريا بإرهاب احمر ، ويديرون شؤونها برصاص عارم ، وفق أهوائهم الضالة وشهواتهم الجامحة .

وأنه ليؤلمنا أن ينبري نفر قليل من الضباط العاقين والجنود الأغرار ، إلى فرض دكتاتورية يديرها الطاغية القزم وأشباهه ، من حانة (مولان روج) القائمة على حافة غوطة دمشق ، حيث تنعكس الأضوية الخافتة الملونة ، على

أفراد العصابة الشيشكلية ، وهم يوغلون في مباذلهم ؟.

فمن تلك البيئة التي يتم فيها ارتكاب أحط الموبقات ، ينطلق الشقاة للاعتداء على حريات الناس وامتهان كراماتهم .. ومن تلك المباءة بالذات ، انطلق بالأمس المسعورون يقتحمون بمسدساتهم ورشاشاتهم ، حرم الجامعة السورية ، لاقتياد رئيسها (العلامة زريق) مكبلاً بالحديد ، بعد الاعتداء عليه بالضرب والشتم ، مما يعتبر خرقاً صريحاً للقانون ، فضلاً عن منافاته لأبسط مبادئ حقوق الإنسان .

إن الحرمات المستباحة والكرامات المهانة في بلاد الشام ، تستصرخ في التماس النجدة ، من المسلمين والعرب ، ملوكاً وأمراء وزعماء وأفراداً ، للاستعانة على إنقاذ الحرية الذبيحة التي تتخبط في معتقلات المزة .. فهل هناك من يسمع ؟."

وفي يوم ١٩٥٢/٢/٧ وقف خليل كنه وزير المعارف في مجلس النواب ، يتبجح بالقواعد العادلة التي تتبعها وزارته في اختيار أعضاء البعثات العلمية ، فأتاح لي الكشف عن تدخلاته في شؤون البعثات ، وكنت ممن عانيت منها كما سبق ذكره . فكتبت في ١٩٥٢/٢/٩ بالعدد ٧١٧ مقالة بعنوان " **رحم الله وزارة العرفان**" جاء فيها : " وقف معالي وزير المعارف في لجنة الشؤون المالية في مجلس النواب قبل ثلاثة أيام ، يدلي ببيانات طويلة عريضة ، يتبجح فيها بما قامت به وزارته من صالح الأعمال ، ضمنها القواعد العادلة التي اتبعتها وزارته في انتقاء أعضاء البعثات . ونحن وإن كنا لا نريد مناقشة وزير الثقافة حول ما أورده من بيانات ، ولكن لا نسوغ لانفسنا السكوت عما أورده معاليه حول عدم التدخل في لجنة شؤون انتقاء البعثات . إذ الذي عرفه الناس وعرفناه ، بأن الدكتاتورية المهيمنة الآن على وزارة العرفان ، قد تدخلت إلى أقصى حدود التدخل ، في اختيار المحظوظين من اتباع ذوي الجاه السلطان ، ممن لم يكونوا في الحسبان ، فشطبت أسماء وأضافت أسماء ، واستبدلت فروعاً بفروع تلائم أفراداً معينين كان المقصود اختيارهم بالذات . ورحم الله وزارة العرفان " .

وبمناسبة تدخلات الحكومة في انتخابات مجالس الألوية العامة ، كتبت في ١٩٥٢/٢/١٩ بالعدد ٧٢٥ مقالة بعنوان " **تراجعوا** " جاء فيها : " بالرغم من تدخلات الحكومة السافرة في انتخابات مجالس الألوية العامة ، واتباعها أساليباً مزرية مفضوحة في تسخير الموظفين والمستخدمين من عمالها ، لمصلحة أعضاء حزبها المترفين المحظوظين ، مما صورتها لنا أبلغ تصوير رسائل وبرقيات الاحتجاج ، التي أخذت تتوارد علينا من كل صوب وحدب . وبالرغم من هذا وذاك ، فقد فاز المرشحون المعارضون في كثير من مناطق الشمال والجنوب ، مكتسحين منافسيهم بقوة الشعب وإرادة الأمة التي هي فوق إرادة الحاكمين .. الشعب الذي تيقظ ووعى وأدرك ونمى ، فلم يعد يفسح المجال للعبث

بمقدراته ومقدساته ، من قبل زمرة معدودة محدودة ، دأبها إملاء الجيوب واعتلاء الكراسي ونفخ الأوداج ؟.

فخير للباشا السعيد وأعوانه المعاميد ، أن يلقوا بأسلحتهم العاطلة ، بعد أن نفذ عتادهم الفاسد ، وجوبهوا بقوة الشعب المؤمن بحقه في حكم نفسه بنفسه ، بواسطة ممثليه الحقيقيين لا المزيفين الجاحدين ، وإذا هم تمكنوا اليوم من تجنب ملاقاة الشعب وجهاً لوجه ، بالمخاتلة والمداورة ، فأن اللف والدوران لا يمكن أن يدوم ، وإن دام فلزمن قصير ووقت يسير ، تشتد خلاله النقمة ، فتقتلعهم مما هم فيه من نعمة ، عندما يعيا بهم التفكير وتنفذ منهم أساليب التدبير ، فتصطدم التخمة بالحرمان والظفر بالخذلان والمروق بالإيمان . فحينئذ تجد كل امرئ منهم وهو في شأن ."

وبعد بضعة أيام من نشر هذه المقالة ، التقيت مع نوري باشا في حفل إحدى السفارات بعيدها الوطني ، وبعد تحيته عرفته بشخصي – ويبدو انه كان مطلعاً على مقالتي وعلى معرفة بشخصي – فابتسم وقال : " اكتب أكرم شمتريد (الذي تريده) ، فالمرحوم والدك كان ينتقدنا في مجلس النواب وكنا نحترمه . فأجبته مبتسماً أيضاً : "فخامة الباشا أنا انتقد سياسة الحكومة وليس شخصك الذي احترمه. "

وفي ١٤ تموز ١٩٥٨ حدث ما تنبأت به ، ولكن مع الأسف صاحبته فاجعة أليمة باغتيال الملك فيصل الثاني والعائلة الملكية ، أثارت بالغ الأسى والحزن ، انفرد بارتكابها بضعة ضباط صغار عاقين . ولم تكن هذه الجريمة البشعة ضمن خطة الثورة التي أعدها الضباط القائمين بها .

وبمناسبة ظهور الشيوعيين كثاني حزب سياسي في الهند بنتيجة الانتخابات كتبت في ١٩٥٢/٢/٢١ بالعدد ٧٢٧ مقالة بعنوان " **أين أنتم يا حماة الديمقراطية ؟** " جاء فيها : "إنها بادرة خطيرة تستدعي الاهتمام ، تلك هي ظهور الشيوعيين كثاني حزب سياسي في الهند بنتيجة الانتخابات التي جرت هناك أخيراً ، كما جاء في الأخبار. والولايات الهندية التي تعتبر في الواقع من أعظم الأقطار الشرقية مساحة وسكاناً بعد الصين ، هي مركز الثقل لاقتصاديات القارة الآسيوية . لذا فاكتساب تلاميذ الكرملين هذا المركز السياسي فيها ، يجب أن يدعو حتماً الذين يحرصون على سلامة العالم الحر ، إلى التفكير في تدبير علاج حاسم لإيقاف عدوى المذهب اللينيني الذي أخذ يتفشى بسرعة مفزعة بعد الحرب العالمية الثانية ، فقد اكتسح في الغرب رومانيا وبولونيا وتشسكلوفاكيا وألبانيا وبلغاريا والمجر وفنلندا وألمانيا الشرقية ، وفي الشرق اصطبغت الصين بذلك اللون الأحمر القاتم ، كما تجري الآن معارك حادة في كوريا والملايو والهند الصينية يروم الشيوعيين من ورائها صبغ تلك البلاد بصبغتهم المعتمة.

جرى ويجري كل هذا وفق خطط مدبرة ، توضع أسسها في جو موسكو السري الغامض ، ويقوم بتنفيذها مجموعة هائلة من أعوان السوفييت المدربين على العمل في صمت مطبق ، والمنبثين في أنحاء العالم كافة ، يترقبون الفرص الملائمة أو بالأحرى يحققون تلك الفرص ، ليتسنى لهم المباشرة بأعمالهم الجهنمية ، في أحوال تسودها الفوضى والارتباك ويظللها الإرهاب ، بغية إدخال أكبر جزء من العالم تحت سيادة الطاغية جوزيف ستالين .

وهكذا تتسرب الشيوعية إلى أطراف العالم في العلانية والخفاء ، بينما يقضي تشرشل وترومان أوقاتهما في محادثات عقيمة وتصريحات عديمة الجدوى ، وينصرف أعوانهما المسؤولون عن مكافحة الشيوعية في أطراف العالم وخاصة في الشرق إلى الاستماع لسمفونيات بتهوفن وشوبان ، وهم في فيلاتهم الفخمة القائمة وراء أسوار عالية تحول دون إزعاجهم بضجيج الجماهير الجائعة العارية . فهل سيثوب الذين يدعون أنفسهم بحماة الديمقراطية إلى رشدهم ؟. "

وكانت تونس في تلك الأيام تعاني من أبشع أفعال العدوان الفرنسي الغاشم فكتبت في ١٩٥٢/٢/٢٦ بالعدد ٧٣١ مقالة بعنوان **"الأعراض المنتهكة تستنجد"** جاء فيها : إنها مأساة مؤلمة ، تلك التي يمثلها في تونس العربية المسلمة ، جنود فرنسا التي يدعي أهلوها بأنها ام الحرية ومنار المدنية ! . فبالأمس انطلق السفاحون كالوحوش الضارية في " راس بون " بقيادة جنرالهم السفاك " روجيه" ينتهكون الحرمات ويدوسون الكرامات ، فهتكوا أعراض النساء والفتيات وهدموا بيوت الله ، ومزقوا القرآن الكريم بدناءة الملحدين الكفار .. فهدروا بذلك الكرامة البشرية وطعنوا الإنسانية في الصميم .

وليس ما يرتكبه أولئك البرابرة اليوم ، بأول أعمالهم الخسيسة التي لطخوا بها ولازالوا يلطخون بها صفحات تاريخهم الأسود ، فقد سبق لهم عند احتلالهم لسوريا ، أن ضربوا عدة مرات دمشق الآمنة بقنابل مدافعهم ، فنسفوا أحياءً عامرة وأحرقوا بيوتاً آهلة بالنساء والأطفال . وتلك أطلال " الشاغور " و " سيد عامود " الخربة ، تشهد بما ارتكبه أولئك القساة من عدوان صارخ ، بعد أن سفكوا دماء شهداء ميسلون الزكية ، فصعدت أرواحهم الطاهرة تشكو إلى باريها ظلم البشر لأخيه البشر .

لقد فعل الفرنسيون ذلك كله ولازالوا يفعلون ، دون خجل من الناس وبلا خوف من الله . ومن أين لهم أن يخجلوا وقد علمتهم مباءات باريس ومرسيليا وليون على الرذيلة وسوء الأخلاق .. ومن أين لهم أن يخافوا الله وهم لا يعرفون الله .

إن الأعراض العربية والمسلمة المستباحة في "تزركة" و "بني خيار" تستغيث بكم يا أبناء يعرب وجنود محمد ، وإن الشيوخ والأطفال الذين تمزق أجسامهم حراب فرنسا الظالمة ، يستنجدون بكم يا قادة العرب والإسلام ، هبوا يا من تنطقون بالضاد ، ويا من توحدون الله ، وتشهدون بأن محمداً رسوله ، إلى نجدة إخوانكم وأخواتكم المهانين ، فان تقاعستم وسكتم ، فسيصيبكم ما أصابهم ولو بعد حين ."

(اللصوص الكبار) مصطلح جديد أعجبني جرى على لسان نائب جرئ في مجلس النواب ، فكتبت في ١٩٥٢/٣/٥ بالعدد ٧٣٨ مقالة لتعريف هؤلاء اللصوص بعنوان "**اللصوص الكبار**" جاء فيها : " أعجبنا كثيراً مصطلح (فني بديع) جرى على لسان نائب جرئ في جلسة النواب السابقة ، إذ أشار وهو في معرض التساؤل عن " قانون من أين لك هذا إلى "اللصوص الكبار" الذين كانوا دائماً بمنجاة من العقاب ، وربما كانوا السبب في الحيلولة دون ظهور القانون المذكور إلى حيز الوجود والتنفيذ؟.

والذين اصطلح النائب على تسميتهم باللصوص الكبار هم ليسوا الذين يسرقون سوق الصاغة وخزائن البنوك أو يسلبون الناس في الطريق العام بالتهديد والإكراه ، فيلقون في غياهب السجن ، أو يظلوا طريدي العدالة والقانون . بل هم فئة من الناس ينعمون بالدمقس والحرير ويحظون بالتكريم والتبجيل ، لما لهم من حظوة وسلطة ولما يقتنون من مال كثير ، ويمتازون به من جاه كبير! .

يعيشون في القصور ببذخ يفوق حد المعقول ، وترف غير مؤدب ممجوج ، هم يبخلون على مواطن لهم يشكوا الجوع برغيف ، ولكنهم لا يتورعون عن صرف ثمن ألف ألف رغيف على مبذلة من مباذلهم ، أو ليلة من لياليهم الحمراء .

إنهم يسرقون في وضح النهار ، إذ تأتي إليهم الغنيمة طائعة ذليلة ، ترجو القبول مع وافر التحيات وفائق الاحترامات .. فيتكرم اللص الكبير بمد يده (النظيفة المعطرة) ليدس الغنيمة في كيس سحته الواسع العريض ، الكيس الذي يسع عشرات الألوف من دونمات أخصب الأراضي والمقاطعات ، ويسع القصور والفيلات ، ويسع الرياش والأثاث وأفخر السيارات ، وفي الكيس بعد هذا وذاك موضع خاص لأكداس الدنانير ، وأخرى لأكوام الذهب الرنان ، أنه كيس واحد من أكياس كثيرة ، قد تتسع أو تضيق ، ولكنها على كل حال ، لابد أن تكون عامرة بالمال الوفير والخير الكثير ، وعوض المسروقين على الله ، وهو الجبار القدير."

و" **شركات الاستغفال والاستغلال** " كان عنوان مقالتي الأخيرة التي كتبتها في

١٩٥٢/٦/١ بالعدد ٨١٢ جاء فيها " في الوقت الذي تنعم فيه شركات النفط في العراق بحصة الأسد من خيرات هذه البلاد ، بفضل الاتفاقات السعيدية التي صفق لها فخامة السعيد وأنصاره ممن كان نصيبهم الباقي من تلك الخيرات . في هذا الوقت بالذات يجد العامل العراقي نفسه في شركات الاستغفال والاستغلال ، ذليلاً مهاناً بائس الحال ، تعجز الأجور التافهة التي يتقاضاها عن تأمين احتياجاته الضرورية لإدامة الحياة . فالعامل المسكين الذي يقضي عشر ساعات يومياً – رغم إن ساعات العمل ثمانية طبقاً لما يقضي به قانون العمل – في عمل مضني شاق تحت أشعة الشمس المحرقة أو في أتون المكائن المستعرة ، تحت إمرة نفر من غلاظ الأكباد والقلوب ، يظنون أنفسهم أسياداً ويحسبون الآخرين عبيداً . هذا العامل يتقاضى ما لا يزيد على الربع دينار يومياً ، تقطع عنه في معظم أيام العطل كبعض الأعياد والمناسبات الإسلامية المباركة التي لا تعترف بها الشركات الأجنبية الطاغية . وإذا أبدى العامل ما يوحي باستيائه إلى الحاكمين بأمرهم في حقول النفط ، كان نصيبه الطرد الشنيع .

يتم هذا كله بينما تنفخ هذه الشركات جيوب موظفيها الأجانب ، بأكداس مكدسة من الدنانير ، مقابل أعمال بسيطة مريحة ، ينجزونها في أجواء ملطفة ، وهم رافلون في ثيابهم الأنيقة ، إلى جوار قناني الويسكي ووسائل الترفيه ؟."

وكان نشر هذه المقالة في اليوم الأول من حزيران ١٩٥٢ سبباً في إيقاف الجريدة عن الصدور . وفي اليوم الأول من حزيران ١٩٧٢ أعلن العراق قراره بتأميم النفط ، فكان تنبؤي الثاني الذي تحقق . وقد أعيد نشر المقالة في جريدة الثورة بعددها ١٣٥٤ في ١٩٧٢/١٢/٢٤ بعنوان أمنية تحققت بعد عشرين عاماً .

ولم يكن إيقاف الجريدة عن الصدور بقرار من حكومة نوري السعيد كما أشيع في حينه ، وإنما كان إيقاف صدورها لعدم كفاية مواردها لسد نفقات إصدارها ، كما زعم ذلك وفاجأني به هاشم نوري صاحب الجريدة والمتصرف بشؤونها المالية . في حين كانت موارد الجريدة تزيد كثيراً على نفقات إصدارها، لرواجها ونفاذ جميع نسخها ، لإقبال القراء عليها ، حرصاً منهم على متابعة مقالاتي الحادة والساخرة أحياناً والتي لا ترحم دوماً . ولا سر فيما حدث إزاء ما لدى شركة النفط من أساليب وإمكانات ؟.

وخلال رئاستي لتحرير جريدة الحصون اليومية السياسية ، لمدة أربعة أشهر وأسبوع (١/٢٤-١٩٥٢/٦/١) حررت (٧٥) مقالة انصبت على عرض الأوضاع السائدة في العراق وبعض الدول العربية ، تمثل صوراً قلمية لتلك الأوضاع دون رتوش . وقد جمعت تلك المقالات في كتاب بعنوان " للحقيقة والتاريخ" أصدرته في عام ١٩٦٢ في بغداد .

وبعد توقف جريدة الحصون عن الصدور ، تفرغت للمحاماة التي كنت قبل ذلك أمارسها إلى جانب عملي في الجريدة . وخلال ممارستي المحاماة كنت اشعر بمتعة في دراسة ومتابعة القضايا التي التزم بالدفاع فيها ولم التزم بالدفاع في قضية ، ما لم اقتنع ببراءة المتهم في القضايا الجزائية ، وبحق المدعي فيما يدعيه في القضايا المدنية . لذلك كان النجاح يصاحب القضايا التي التزمت بالدفاع فيها . كما لمست بحق كفاءة ونزاهة القضاة . وعدم خضوعهم للضغوط مهما كانت مصادرها ، هذا في القضاء العادي الجزائي والمدني ، وليس في القضاء العسكري العرفي .

في جامعة القاهرة للاختصاص بالعلوم الجنائية

تفرغي لممارسة المحاماة التي أحببتها ، لم تطل أكثر من بضعة أشهر بعد توقف جريدة الحصون عن الصدور إذ بادرت إلى تقديم طلب للالتحاق بالبعثة العلمية للتخصص بالعلوم الجنائية . حيث كانت وزارة المعارف أعلنت عن قبول طلبات الالتحاق بالبعثة للسنة الجديدة . كما كانت الوزارة السعيدية قد استقالت ، وحلت محلها وزارة برئاسة مصطفى العمري ، وحل محل خليل كنه في وزارة المعارف عبد الله الدملوجي الذي سبق أن أشغل وزارة الخارجية والمعروف عنه عدم التدخل في الإجراءات الأصولية للإدارات المختصة بوزارته . ولاستيفائي للشروط المطلوبة ونجاحي في المقابلة التي أجرتها لجنة البعثات ، تقرر إيفادي بالبعثة للتخصص في العلوم الجنائية بمعهد الدراسات العليا للعلوم الجنائية في كلية الحقوق بجامعة القاهرة .



المؤلف مع النقيب (اللواء) لبيب بدوي ضابط شرطة الاهرام زميله في معهد الدراسات العليا للعلوم الجنائية أمام هرم خوفو وأبو الهول - ١٩٥٣

وعند وصولي إلى القاهرة ، كان الدكتور بديع شريف المستشار الثقافي بالسفارة العراقية ، قد أنجز الإجراءات اللازمة لقبولي في المعهد المذكور .

فباشرت بالدراسة في ١٩٥٢/١٠/١ ، التي استمرت سنتين دراسيتين ، درست خلالها : القانون الجنائي بتعمق ، وفقه الإجراءات الجنائية وعلم النفس الجنائي وعلم الاجتماع الجنائي وعلم العقاب وعلم التحقيق الجنائي العملي والفني وعلم الإجرام والطب العدلي ، وقمت بإعداد بحث عن " سلطة التفتيش الجنائي في القانون المقارن " ، جرت مناقشته في نهاية السنة الثانية .

وفي القاهرة أتيح لي التفرغ للدراسة وحدها ، دون تحمل أعباء أخرى . وكان راتبي الشهري المخصص لي كطالب بعثة ، ثلاثين جنيها يغطي احتياجاتي ، ويعد آنذاك مبلغاً سخياً . حيث كان راتب رئيس الجمهورية خمسمائة جنيه ، تنازل محمد نجيب عن نصفها . وكانت إقامتي خلال السنة الأولى في (بنسيون) في حي الزمالك قرب بناية السفارة العراقية ومسكن السفير نجيب الراوي . وكان يقيم في الزمالك أيضاً عبد الحق فاضل المستشار بالسفارة الذي ترجم رباعيات الخيام وشقيق صديقي الحميم الدكتور أكرم فاضل ، وكنت التقي معه بين حين وآخر . وفي السنة الثانية انتقلت إلى عوامة صغيرة في النيل بالجيزة ، مجاورة لعوامة كان يقيم فيها أصدقائي الطلاب العراقيين علي حسين الخلف وعباس الصراف ومهدي المخزومي (الدكاترة فيما بعد) وكنت التقي معهم باستمرار .

وبعد اجتيازي امتحان المواد الدراسية التي تلقيتها في السنة الثانية بتفوق ، وإجازة بحثي عن " سلطة التفتيش الجنائي في القانون المقارن " بامتياز ، تم منحي دبلوم الدراسات العليا في العلوم الجنائية بتقدير ممتاز المعادل لدرجة الماجستير . وبلغ المستشار الثقافي الدكتور بديع شريف هذه النتيجة إلى وزارة المعارف بكتابه المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٩٥٤/٧/١١ . وذلك إلى جانب شهادتين احتفظ بهما ببالغ الاعتزاز ، تنطويان على تقييم لشخصي ومؤهلاتي العلمية من أستاذين جليلين هما الأستاذ محمد فتحي الرائد العربي الأول لعلم النفس الجنائي والأستاذ محمد عبد الله الفقيه القانوني الكبير ومؤلف كتاب "حرية الفكر وجرائم النشر" الذي يعد من أهم وابرز المؤلفات القانونية .

فقد جاء في **شهادة الأستاذ محمد فتحي** : " اشكر الفرصة الثمينة التي أتاحت لي أن أبدي رأيي في الأستاذ أكرم نشأت الطالب بمعهد الدراسات العليا للعلوم الجنائية في جامعة القاهرة ، بوصفي أستاذاً لمادة علم النفس الجنائي التي أتشرف بتدريسها لطلبة السنتين الأولى والثانية بالمعهد المذكور ، فقد آنست في الأستاذ نشأت تفوقاً ملحوظاً في دراسة هذه المادة المعقدة خلال عامي الدراسة ، مما يشهد له بالذكاء والنبوغ . وكان الأستاذ نشأت موضع إعجابي وتقديري

لكفايته من الناحيتين العلمية والأخلاقية ، حتى أنني أواجه زميلاً لي لا مجرد طالب . وكثيراً ما كنت أحثه على متابعة الدراسة والاستمرار في تحصيل العلم بعد تخرجه من المعهد ، لأنني قوي الإيمان بأنه سيكون له مستقبل لامع في البحوث العلمية والاجتماعية وخاصة في ميدان مكافحة الجريمة" .

وجاء في **شهادة الأستاذ محمد عبد الله** : " كان الأستاذ أكرم نشأت إبراهيم من طلابي في مادة القانون الجنائي مع التعمق بالسنة الأولى ١٩٥٢-١٩٥٣ ومن طلابي في مادة علم العقاب بالسنة الثانية ١٩٥٢-١٩٥٤ في معهد الدراسات العليا للعلوم الجنائية . وأنني لاهنئ العراق بهذا الشاب النابه الذي جمع بين المثابرة والذكاء وهما خلتان قلما تجتمعان في الشرق . وأرجو أن يعرف ذووه مزاياه وأن يعينوه مشكورين على تحقيق مراده في الحصول على الدكتوراه في الفرع الذي تخصص فيه ، ولهم في إرادته القوية التي لم تفلت هدفها قط فيما اعلم ، وفق نظرته الجادة إلى الواجب وحرصه البالغ على حسن أدائه وعلى تشريف نفسه ووطنه بالتفوق في القيام به ، ضمان لما يضعونه فيه من أمل وثقة " .

الأوضاع في مصر خلال وجودي في القاهرة

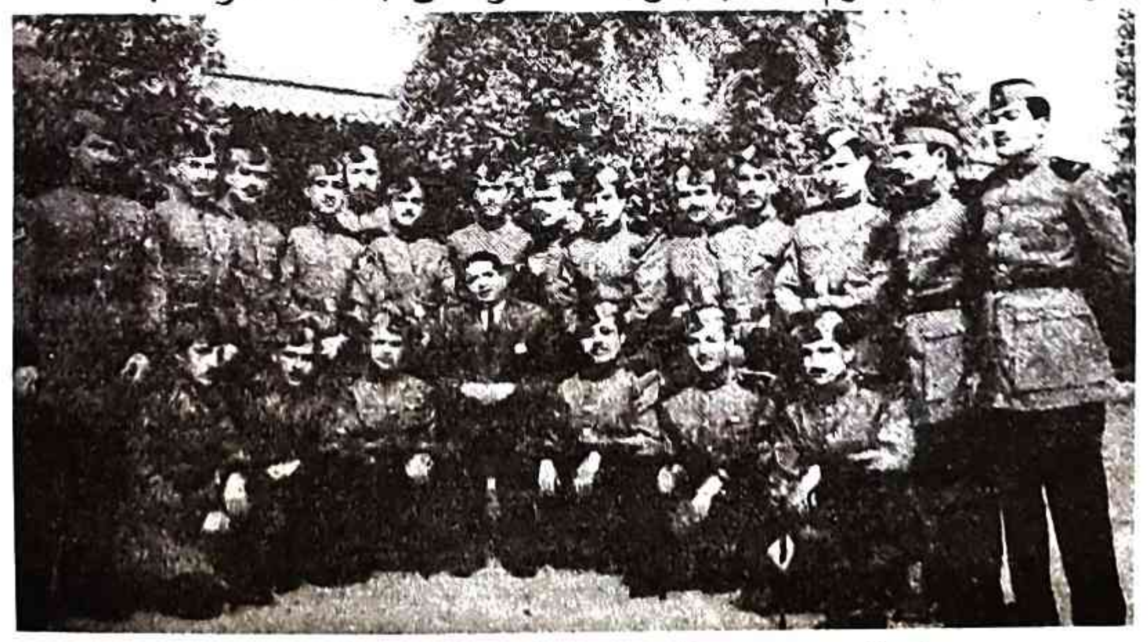
عند وصولي إلى القاهرة بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ بشهرين ، كان النظام الملكي لازال قائماً ، بعد تنازل الملك فاروق عن العرش لابنه الطفل الأمير أحمد فؤاد ، وتعيين الأمير عبد المنعم وصياً . وكان اللواء محمد نجيب تولى رئاسة الوزارة خلفاً لعلي ماهر بعد الثورة بشهر واحد إلى جانب رئاسته لمجلس قيادة الثورة ، وعين المقدم جمال عبد الناصر نائباً لرئيس الوزارة ، وفي ١٨ حزيران ١٩٥٣ عند إلغاء النظام الملكي وإعلان الجمهورية ، أصبح اللواء محمد نجيب رئيساً للجمهورية إلى جانب رئاسته للوزارة ولمجلس قيادة الثورة ، وظل جمال عبد الناصر نائباً لرئيس الوزارة ، في حين كان بالتدريج يتولى معظم السلطة الفعلية ، مما دفع محمد نجيب إلى الاستقالة من جميع مناصبه في ٢٢ شباط ١٩٥٤ ، فقرر مجلس قيادة الثورة إقالته ، وتعيين جمال عبد الناصر رئيساً للوزارة ، مما أثار استياء عدد كبير من ضباط الجيش ، فاضطر مجلس قيادة الثورة إلى التراجع عن قراره وإعادة اللواء محمد نجيب إلى رئاسة الجمهورية ، في موقف ضعيف ينم عن قرب رحيله من الحكم ، كما كان يبدو عند مغادرتي القاهرة وعودتي إلى بغداد في تموز ١٩٥٤ . وهو ما تحقق فعلاً في ١٤ تشرين الثاني ١٩٥٤ ، حيث قرر مجلس قيادة الثورة إعفاء اللواء محمد نجيب من رئاسة الجمهورية ، وتحديد إقامته في منزل بمنطقة المرج الريفية .

وتولى جمال عبد الناصر رئاسة الجمهورية . واستمرت إقامة محمد نجيب محددة ، إلى حين إلغاء الرئيس أنور السادات هذا الإجراء في تشرين الأول ١٩٧٣ .

التدريس في كلية الشرطة

بعد وصولي إلى بغداد في ١٩٥٤/٧/١٦ ، تم تعييني مدرساً في كلية الشرطة بالإرادة الملكية رقم ٨٤٠ في ١٩٥٤/٩/٢٣ ، موقعة من هيئة النيابة محمد الصدر وعبد الوهاب مرجان وأحمد مختار بابان ، ووكيل رئيس الوزراء محمد علي محمود ووزير الداخلية سعيد قزاز ... (الوقائع العراقية / العدد ٣٤٨١ في ١٩٥٤/١٠/١١) وكان سعيد قزاز الوزير النبيل حرص على استصدار الإرادة الملكية في غياب الملك والأمير عبد الإله ورئيس الوزراء نوري السعيد خارج العراق ، خشية من اعتراض نوري السعيد على تعييني وهو الذي أحالني للتقاعد من الجيش في عام ١٩٤٤ .

ونشرت جميع الصحف الإرادة الملكية بتعييني ، منها جريدة الحوادث (عدد ٣٥١ في ١٩٥٤/٩/٣٠) التي جاء فيها : " صدرت الإرادة الملكية بتعيين الأستاذ أكرم نشأت إبراهيم مدرساً في كلية الشرطة في الصنف الثاني من أصناف قانون الخدمة التعليمية . والأستاذ أكرم من خيرة شبابنا المثقف الكفء ، سبق له ممارسة المحاماة بنجاح مدة من الزمن ، ثم اختارته وزارة المعارف من بين أوائل خريجي كلية الحقوق وأوفدته في بعثتها العلمية إلى مصر ، حيث قضى عامين في دراسة مجدة مثمرة ، حصل بعدها على دبلوم الاختصاص في الدراسات العليا للعلوم الجنائية بدرجة "ممتاز" من جامعة القاهرة " .



المؤلف مع مجموعة من طلابه في كلية الشرطة ـ ١٩٥٥

وباشرت بوظيفتي في كلية الشرطة ، حيث رحب بي عميدها اللواء عبد الجبار الراوي الشخصية الرصينة ذو الخبرة الإدارية الواسعة (مدير الشرطة العام السابق) .

وتوليت تدريس قانون العقوبات وعلم النفس الجنائي وعلم الاجتماع الجنائي . وكنت أرعى طلابي كأبنائي وألمس فيهم كل مشاعر الود والتجاوب مع الدروس التي كنت ألقيها والنصائح التي أوجهها ، وقد وصف هذه العلاقة بكلماته المعبرة عنها بحق الأخ العزيز اللواء عبد المحسن خليل مدير الشرطة العام سابقاً في مقالة نشرتها مجلة الشرطة العراقية بعددها السابع الصادر في أيار ٢٠٠١ ، جاء فيها : " لقد عاصرت أستاذنا الجليل عندما كنت طالباً في كلية الشرطة ، حيث كان أستاذنا يدرس إلى جانب تدريسه في كلية الحقوق . وكنا كطلاب معجبين به من خلال محاضراته وإنسانيته وحركته السريعة ، ورعايته الطلبة الذين يعتبرهم كأبنائه ، فتراهم حوله كخلية نحل للاستشارة والاستفادة من علمه وتوجيهاته وخبرته في شؤون الحياة . فكان يهيئ لنا المحاضرات ويقدمها إلينا ، ويتابعنا في دراستها . وكنا باستمرار نحاول أن نعرف عنه كل شيء عن حياته ، خاصة وكنا نعلم انه كان ضابطاً في الجيش ثم أحيل على التقاعد ، وعند سؤاله عن أسباب إحالته للتقاعد ، كان يبتسم ويجيبنا أنه خرج من الجيش ، لرغبته في دراسة القانون ، لأجل تحقيق العدالة وحرية المواطنين وعدم التدخل في شؤونهم الخاصة إلا في حالة تجاوزهم على القانون نفسه . في حين إننا علمنا بعد ذلك انه أحيل إلى التقاعد لإسهامه في ثورة مايس الوطنية ضد الاستعمار البريطاني وأذنابه.

وكان أستاذنا يشارك في النشاطات الاجتماعية والمناسبات مع الطلبة داخل الكلية" .

التدريس في كلية الحقوق

بعد مباشرتي بالتدريس في كلية الشرطة ، دعاني الدكتور عبد الله العربي عميد كلية الحقوق للقائه ، وأخبرني بأنه كان مكلفاً من وزير المعارف باستقدام أستاذ من مصر لتدريس مادة علم النفس الجنائي ، وأنه عند استشارته أستاذي محمد فتحي أستاذ علم النفس الجنائي بجامعة القاهرة ، بشأن من يصلح لتدريس تلك المادة ، أشار عليه بتكليفي القيام بهذه المهمة ، وطلب الدكتور العربي موافقتي ، فأبديتها شاكراً . فقرر مجلس الكلية تعييني محاضراً لتدريس المادة المذكورة ، وصدر الأمر الوزاري ٤٣٦٢٤ في ١٩٥٤/١٢/٣ بذلك من وزارة المعارف . فواصلت خلال الأعوام الدراسية الثلاثة ٥٤-٥٥ و ٥٥-٥٦ و ٥٦-١٩٥٧ تدريس علم النفس الجنائي لطلاب الصف الرابع في الكلية ، بينهم صفوة خيرة برزت أذكر منهم : الأساتذة حسين الصافي وأحمد الحبوبي وعبد الوهاب

الدولعي وعاد تكليف آل فرعون ومدحت المحمود وابراهيم العزي وخيري الشماع و وداد عجام وعدنان الامين وناظم الصالحي والدكاترة عبد العال الصكبان وسعد العلوش وإبراهيم فياض وفوزي محمد سامي وعصام البرزنجي وعبد العزيز العكيلي وعدنان العابد وغالب الداودي .



المؤلف مع مجموعة من طلابه في كلية الحقوق خلال حفل تخرجهم ـ ١٩٥٦

كتاب علم النفس الجنائي

كانت القاعدة المقررة في كلية الحقوق آنذاك ، قيام أستاذ كل مادة يتولى تدريسها ن بتأليف كتاب في تلك المادة . لذا منذ شروعي بالتدريس بدأت بتأليف كتابي علم النفس الجنائي ، وطبع ملازمه بالتدريج وتزويد الطلاب بها ، وفي نهاية السنة تم طبع الكتاب كاملاً ، وفي العام التالي أصدرت الطبعة الأولى من الكتاب لعموم القراء ، فأشادت به جريدة الشعب والحرية والحوادث واليقظة والزمان ومجلة المعلم الجديد ومجلة القضاء (عدد ٥ سنة ١٩٦٥/١٤) التي جاء فيها " الكتاب موجز للدروس التي ألقاها المؤلف في موضوع علم النفس الجنائي ، على طلاب الحقوق وكلية الشرطة . والكتاب هو خلاصة مركزة لمواضيع هذا العلم ، استقاها من دراساته العلمية مع الرجوع إلى عدد كبير من المصادر القيمة التي أشار إليها المؤلف في هوامش الكتاب . ومما يجدر ذكره هو إن المؤلف قد حاز دبلوم الدراسات العليا في العلوم الجنائية من جامعة القاهرة ، ويشغل في الوقت الحاضر بالإضافة إلى تدريسه علم النفس الجنائي في كليتي الحقوق والشرطة والقانون الجنائي في كلية الشرطة ، منصب عضو

التحكيم في محكمة الأحداث ببغداد . والقضاء إذ تشكر الاستاذ أكرم نشأت على هديته ، وتلفت أنظار قرائها إلى هذه الدراسة الجديرة بالاقتناء " .

كذلك عرض صديقي الدكتور أكرم فاضل هذا الكتاب في مقالة له في مجلة قرندل بعددها الصادر في ١٩٥٧/٢/٢٤ جاء فيها : " ألف الأستاذ أكرم نشأت إبراهيم لطلابه وطلبة الثقافة العامة الصحيحة كتابه الطريف "علم النفس الجنائي" . فمقدمة كتابنا هذا تبحث في الجريمة وعواملها فيقول المؤلف إنها ظاهرة مزعجة مستهجنة من ظواهر السلوك الإنساني الشاذ في الحياة ، أقلقت ولازالت تقلق المجتمعات البشرية منذ بدء الخليقة حتى الآن . ثم يذكر الأستاذ إن علم الإجرام الذي يشتمل على دراسة الظاهرة الإجرامية ، تتفرع منه دراسات علم الاجتماع الجنائي وعلم البيولوجيا الجنائي وعلم النفس الجنائي موضوع الكتاب . ويتناول بعد ذلك " الغرائز واختلالاتها " فيشبعها بحثاً وتفصيلاً ، ويعلمنا من الغرائز ما لم نكن نعلم . ويدخل معلمنا إلى " باب العواطف المنحرفة " تعريف العاطفة واتساع دائرة العواطف وأنواع العواطف حسب ماهية موضوعاتها ، فالعاطفة السائدة والعواطف المنحرفة وأثرها في الإجرام ، فالوقاية من انحراف العواطف . ثم يأتي دور " العقد النفسية " فيبدع في عرضها عرضاً أخاذاً ، وعلى الأخص حين يتكلم عن أنواع العقد النفسية : عقدة النقص وعقدة أوديب وعقدة الكترا وعقدة الأب وعقدة الأم والعقدة الجنسية : أما الباب الرابع فيكون من نصيب الأمراض النفسية ، ويفرق أستاذنا بين الأمراض النفسية والأمراض العقلية ، ويشرح الأمراض النفسية المجردة كالهستيريا التحويلية والهستيريا التسلطية وغيرها ، والأمراض النفسية الفعلية كالقلق النفسي والإعياء النفسي . ويعرض بعد ذلك الأمراض العقلية العضوية الشلل الجنوني العام وجنون الكحول وجنون الشيخوخة ، والأمراض العقلية الوظيفية الفصام والبارانويا وذهان الهوس والاكتئاب وذهان الهذاء . ثم يخلص إلى التخلف العقلي والنفسي في الباب الخامس ، فيذكر سمات التخلف النفسي الاندفاعية واللاأخلاقية والأنانية واللاتكيفية ، ويصنف حالات التخلف النفسي إلى النمط العدواني والنمط المراوغ . ثم يعالج الأستاذ التخلف العقلي وأنماطه . أما الباب السادس فقد خصصه لأثر العوامل النفسية في المسؤولية الجنائية والإدراك وحرية الاختيار. والكتاب لا يستغني عنه طالب متعلم أو متأدب متطلع أو مثقف بمعنى الشمول ، فان المواضيع الواردة فيه كالتخلف النفسي والعقد النفسية وأضرابها ، تمس حياتنا الاجتماعية في الصميم ، وتعيننا على تفهم نفسيات مخاليق يعيشون بين ظهرانينا ، فنحار في تعليل تصرفاتهم .

عضو تحكيم في محكمة الأحداث

سبق العراق الدول العربية الأخرى بإصدار قانون أحداث رقم ١٤٤ لسنة

١٩٥٥ ، وفق أحداث الأنظمة بشأن معالجة الأحداث الجانحين ، تقرر بموجبه تشكيل ، محكمة الأحداث في بغداد ، من قاض وعضوي تحكيم من ذوي الاختصاص بعلم النفس الجنائي والعلوم الاجتماعية . وقررت وزارة العدل بأمرها الوزاري ٢٥٤٣ في ١٩٥٥/١٢/١٧ تعييني عضو تحكيم في محكمة الأحداث ، إلى جانب تدريسي في كليتي الحقوق والشرطة . وكان القاضي محي الدين عبد الوهاب ، وعضوة التحكيم الأخرى صبيحة الشيخ أحمد الداود ونائب المدعي العام خيري العمري .



محكمة الأحداث في بغداد ـ ١٩٥٦

من اليمين : المؤلف عضو التحكيم والقاضي محي الدين عبدالوهاب وصبيحة الشيخ احمد الداود عضوة التحكيم وكاظم هندي كاتب المحكمة وخيري العمري نائب المدعي العام

نشاطات ثقافية واجتماعية ودعوة لمنح المرأة حقوقها السياسية

١- " عوامل جنوح الأحداث في العراق " عنوان محاضرة ألقيتها في عصر يوم ١٩٥٧/٣/٣٠ في قاعة الاتحاد النسائي ، بدعوة من الأستاذ أركان العبادي معتمد جمعية مكافحة التشرد وزير الشؤون الاجتماعية السابق .

٢- " سيكولوجية المسلمين في معركة بدر " خطاب ألقيته في مساء يوم ١٩٥٧/٤/١٧ في الاحتفال بمناسبة ذكرى معركة بدر الذي أقامته جمعية الآداب الإسلامية ، بدعوة من رئيس الجمعية الأستاذ كمال الدين الطائي .

٣- شاركت في الهيئة المؤسسة لجمعية التأليف والترجمة والنشر ، مع الأساتذة توفيق وهبي والدكتور مصطفى جواد وإبراهيم الواعظ ومكي الجميل وممتاز العمري وأمين الهلالي وكوركيس عواد ومحمد البريفكاني . وقد وافقت وزارة الداخلية على تأسيس الجمعية في ١٩٥٧/٩/٨ .

٤- عضو في هيئة تحرير مجلة الشرطة الفصلية التي تصدرها مديرية الشرطة العامة ، وحررت فيها عدة بحوث ومقالات .
٥- عضو في هيئة تحرير مجلة طبيب العائلة الشهرية التي أصدرها الدكتور صلاح الدين الجراح ، وحررت فيها عدة مقالات .
٦- حررت عدة مقالات في مجلة الأسبوع كان أبرزها بعنوان **"امنحوا المرأة حقوقها السياسية"** نشرتها المجلة في ١٩٥٧/٧/٢٠، جاء فيها " لقد انقضى منذ زمن بعيد ، العهد الذي كان يردد فيه الناس القول بأن المرأة إنسان ذو شعر طويل وأفكار قصيرة ، بعد أن برهنت المرأة فعلاً بأنها ذات شعر طويل وأفكار طويلة أيضاً . فنص ميثاق الأمم المتحدة على إن شعوب الأمم المتحدة مصممة على تأكيد إيمانها بالحقوق الرئيسية وكرامة الإنسان وقيمته والحقوق المتساوية للرجال والنساء والأمم الكبيرة والأمم الصغيرة دون أي تمييز . وفي تشرين الثاني ١٩٤٦ ، أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة إنها توصي الدول الأعضاء ، باتخاذ التدابير السريعة لمنح المرأة حقوقها المسلوبة ومساواتها بالرجل ، استجابة لأحكام ميثاقها والمثل الإنسانية العليا .

ولو استعرضنا دور المرأة في بناء الكيان الاقتصادي والاجتماعي والسياسي لكثير من الأمم المتقدمة في مضمار الحياة ، لتبين لنا مدى أهمية الدور الرئيسي الذي تضطلع به المرأة في تلك الأمم .

ففي الولايات المتحدة الأمريكية وحدها اليوم ، ١٨ مليون امرأة تساهمن في الوظائف والأعمال العامة بكل همة ونشاط ، وهن تؤلفن ٢٠% من مجموع العاملين . وفي فرنسا تزاحم المرأة العاملة الرجل مزاحمة شديدة ، وهي لا تنقطع عن حياتها العملية بعد الزواج غالباً . وتشغل النساء عدداً كبيراً من وظائف الحكومة ، بينهن ٩٠ سيدة تبوأن مناصب القضاء ، منهن سيدتان تشغلان عضوية مجلس الدولة ، وسيدة ترأس إحدى محاكم الاستئناف .

أما كفاح المرأة في سبيل الحصول على حقوقها السياسية ، فقد بدأ في أواخر القرن التاسع عشر ، وكانت نيوزيلندا هي الدولة الأولى التي اعترفت لها بذلك في عام ١٨٨٩ ، وأعقبها في الاعتراف بتلك الحقوق فنلندا في عام ١٩٠٢ .

ثم توالى تسليم الدول للمرأة بحقوقها السياسية ، حتى بلغ عدد الدول التي اعترفت لها بذلك في الوقت الحاضر ٦٠ دولة ، منها ما أقرت لها بجزء من حقوقها السياسية فمنحتها حق الانتخاب ، ومنها ما اعترفت لها بجميع تلك الحقوق أي حق الانتخاب وحق الترشيح لعضوية البرلمان ، كبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية وروسيا وتركيا ومصر ولبنان .

ومما يجدر ذكره ، بان في الانتخابات النيابية الأولى التي اشتركت فيها

المرأة في فرنسا عام ١٩٤٥ ، كان عدد المرشحات ٣٥٠ امرأة فازت من بينهن ٣٣ مرشحة تبوأن مقاعدهن في المجلس الوطني الفرنسي .

ولم يقتصر دور المرأة في الحياة السياسية على عضوية المجالس النيابية ، بل تجاوزتها إلى المناصب الوزارية ، إذ تم في الدانمارك تعيين وزيرة للمعارف في عام ١٩٢٤ . كما سبق تعيين وزيرة للشؤون الاجتماعية في فنلندا قبل بضعة أعوام. كذلك ظلت الدكتورة سمر سيكل التي زارت العراق أخيراً وزيرة للصحة في بريطانيا مدة غير قصيرة ، وهي الآن من أبرز أعضاء مجلس العموم البريطاني .

ومن النساء العظيمات اللامعات اللاتي قمن بدور كبير في عالم السياسة ، فجابا لاكشمي الهندية التي انتخبت قبل ثلاثة أعوام ، رئيسة للجمعية العامة للأمم المتحدة، فاشغلت مركزها الخطير بكل جدارة واستحقاق .

وبعد هذا كله ألم يعد لزاماً علينا في العراق ، تحقيق المساواة في الحقوق السياسية بين المرأة والرجل ، ليتسنى لنا اللحاق بالأمم المتمدنة الأخرى التي سبقتنا مراحل طويلة في هذا المضمار . إن جمودنا في التفريق بين النساء والرجال في هذه الحقوق ، يعتبر مخالفة صريحة لميثاق وقرارات هيئة الأمم المتحدة التي يشترك العراق في عضويتها . فضلاً على إن تخلفنا في منح نسائنا حقوقهن السياسية يسيء إلى سمعة بلادنا في نظر العالم المتمدن .

هذا ولا أعلم أين وجه العدالة ، من أن تلتزم المرأة بتأدية الضرائب والتكاليف والواجبات القانونية الأخرى ، شأنها في ذلك شأن الرجال ، دون أية مسامحة أو تيسير ، ثم ننكر عليها حقها في التمتع بحقوقها السياسية ، مع إنها أثبتت – وخاصة في السنوات الأخيرة – مساواتها للرجل في مجالات العلم والعمل ، بل بوسعي أن اقر – وقد مارست التدريس في المعاهد العالية بضع سنوات ، إلى جانب العمل في مؤسسة يديرها رجال ونساء معاً – بأن المرأة في أحوال كثيرة تفوق زميلها الرجل العراقي في مؤهلاتها العلمية وإمكاناتها العملية المتجلية في مثابرتها ودقتها ونشاطها ، فضلاً على متانتها الخلقية الجديرة بالإعجاب والتقدير .

وأني أوكد بأنه لو جرى إحصاء دقيق في العراق لعدد الفلاحات والعاملات في المصانع والحرف الأخرى والموظفات والمستخدمات اللاتي يعملن في التدريس والتمريض وفي غير ذلك من الوظائف العامة ، لتوصلنا إلى نتيجة مشرفة ، تبرهن للعالم بأن نساءنا أكثر تقدماً وإنتاجا مما يتصوره الكثيرون .

وأضافت المجلة على المقالة مايلي " **المرشحات للنيابة والوزارة :** سألنا الأستاذ أكرم نشأت إبراهيم – وهو القاسم المشترك لكلية الشرطة وكلية الحقوق ومحكمة الأحداث ، فهو أستاذ القانون الجنائي وعلم الإجرام في الأولى ويقوم

بتدريس علم النفس الجنائي في الثانية ويشغل عضوية التحكيم في الثالثة – عمن يرشحهن لعضوية البرلمان إذا ما تحققت أمنيته ومنحت المرأة حقوقها السياسية الكاملة فسمح لها بترشيح نفسها للنيابة . فأجابنا قائلاً : في مجتمعنا العراقي عدد كبير من فضليات السيدات والأوانس اللاتي لا يقلن عن أفضل الرجال في الكفاءة والثقافة والوطنية والحماسة ، وهن يصلحن للنيابة وللوزارة أيضاً ، أذكر منهن على سبيل المثال لا الحصر : آسيا توفيق وهبي وكريمة الحيدري وسعاد العمري وصبيحة الشيخ أحمد ومرضية الياجه جي .

وقد تحققت أمنيتي بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ، فمنحت المرأة حقوقها السياسية كاملة بما في ذلك حقها بالترشيح للنيابة وشاركت في عضوية المجلس الوطني ، كذلك تولت الوزارة امرأتين : الدكتورة نزيهة الدليمي والدكتورة سعاد خليل إسماعيل.

في القاهرة نحو الدكتوراه

بعد مواصلتي التدريس في كليتي الحقوق والشرطة ثلاث سنوات ، مع قيامي بعضوية التحكيم في محكمة الأحداث والى جانب أنشطتي الثقافية والاجتماعية ، تم منحي إجازة دراسية لمدة سنتين للحصول على الدكتوراه في الحقوق من جامعة القاهرة، وهو الهدف الذي صممت على تحقيقه منذ التحاقي بكلية الحقوق . وبعد اطمئناني على توفير قاعدة مناسبة للحياة الزوجية حققت هدفاً آخر كنت أتطلع إليه وهو الزواج . وقد تم على النحو الذي نشرته جريدة الأخبار بعددها ٤٧٤٢ في ١٩٥٧/٧/٦ كما يلي : " جرى صباح الاثنين الماضي في حفل عائلي خاص في كركوك عقد قران الأستاذ أكرم نشأت إبراهيم على كريمة خاله سعادة السيد عبد المجيد اليعقوبي ، متمنين للعريس وعروسه حياة حافلة بالسعادة والهناء" . وبعد خمسة أيام نشرت الجريدة ذاتها بعددها ٤٧٤٧ في ١٩٥٧/٩/١١ خبر مغادرتي إلى القاهرة على النحو التالي : "يغادر بطريق الجو صباح يوم غد الأستاذ أكرم نشأت إبراهيم الأستاذ في كلية الشرطة والمحاضر في كلية الحقوق وعضو التحكيم في محكمة الأحداث متوجهاً إلى القاهرة ، حيث سيتفرغ لوضع رسالته لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق من جامعة القاهرة ، وذلك بعد أن تم منحه إجازة دراسية لهذا الغرض" .

وعند وصولي مع زوجتي إلى القاهرة ، رتبت إقامتنا في شقة بعمارة مقابل حديقة الحيوانات قريبة من جامعة القاهرة . ثم راجعت عمادة كلية الحقوق بجامعة القاهرة لتسجيلي للتحضير للدكتوراه ، ففوجئت بإبلاغي أنه في سنة ١٩٥٥ أضيفت إلى المواد المقررة في معهد الدراسات العليا للعلوم الجنائية مادتي القانون الجنائي الدولي والتشريع الجنائي الإسلامي ، وأصبح لزاماً على خريجي المعهد للسنوات السابقة ، دراسة هاتين المادتين ، قبل تسجيلهم للحصول

على الدكتوراه . لذلك باشرت بدراسة المادتين المذكورتين ، وكان يتولى تدريس الأولى الدكتور محمد محي الدين عوض والمادة الثانية الشيخ محمد أبو زهرة . ونظراً لعدم استنفاذ هذه الدراسة سوى جزء محدود من وقتي ، فقد خصصت جانباً مما تبقى لي من وقت للإطلاع على بعض المراجع الأساسية في القانون الجنائي الفرنسي والإنكليزي ، تمهيداً للتحضير للدكتوراه . وخصصت الجانب الآخر من وقتي الفائض لحضور المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية في المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، الذي كان يرأسه الدكتور أحمد محمد خليفة أستاذي في كلية الحقوق ببغداد ، وكذلك للقاء بعض أعلام الأدب والقانون وفي مقدمتهم الأساتذة طه حسين وعباس محمود العقاد وأحمد لطفي السيد ومحمود تيمور ، وذلك بصحبة صديقي الدكتور مصطفى حسنين الأستاذ بجامعة بغداد سابقاً ، الذي كان يسجل كل ما يجري من حديث في تلك اللقاءات بجهاز تسجيل ، ثم يدونها ويرسلها إلى مجلة الأسبوع في بغداد ، التي نشرتها كاملة في أعدادها بالتتابع .

وفي نهاية السنة الدراسية ، بعد اجتيازي بنجاح امتحان مادتي القانون الجنائي الدولي والتشريع الجنائي الإسلامي ، تم تسجيلي لتحضير رسالة الدكتوراه وموضوعها (الحدود القانونية لسلطة القاضي الجنائي في تقدير العقوبة) بإشراف الأستاذ الدكتور محمود محمود مصطفى عميد الفقه الجنائي العربي .

وبينما كنت منصرفاً للبدء بإعداد الرسالة ، بلغتني السفارة العراقية ، **بوجوب** عودتي فوراً إلى بغداد ، بناءاً على إشعار تلقته من وزارة الخارجية . وعلمت بأن سبب استدعائي إلى بغداد هو الإدعاء باشتراكي مع طلاب عراقيين بمقاطعة حفلة السفارة بمناسبة ذكرى ميلاد الملك فيصل الثاني في ٢ مايس ١٩٥٨ ، في حين أني لم أحضر تلك الحفلة ، لعدم علمي بإقامتها أصلاً ، لانشغالي في حينه بالامتحان .

وقد أقلقني هذا الاستدعاء المفاجئ القائم على إدعاء كاذب . فوجهت رسالة إلى عميد كلية الشرطة عبد اللطيف أحمد الذي كنت على صلة طيبة معه ، راجياً إحاطة المسؤولين بعدم صحة الإدعاء الذي أدى لاستدعائي إلى بغداد والعمل على إلغاء القرار الصادر بهذا الخصوص . غير إن قلقي لم يستمر طويلاً ، حيث حدث بعد عشرة أيام ، أن قامت ثورة ١٤ تموز ، التي سبق أن تنبأت بقيامها قبل ست سنوات في مقالتي بجريدتي الحصون كما سبق بيانه . وأصبح قرار استدعائي ملغى تلقائياً . وشاركت في ندوة أشادت بثورة العراق ، أذيعت في مساء يوم ١٩٥٨/٨/١٥ من اذاعة القاهرة اعلنت عنها جريدة الاخبار المصرية بعددها ١٨٩٩ في ١٩٥٨/٨/١٢ بما يلي : "سجل بهاء طاهر ندوة عن العراق ستذاع مساء السبت القادم ، اشترك فيها أكرم نشأت الأستاذ بجامعة بغداد وبدوي

طبانـه ومصطفى حسنين" . والدكتور بدوي طبانـه أستاذ بكلية الآداب بجامعة القاهرة والدكتور مصطفى حسنين أستاذ بجامعة بغداد سابقاً .

غير أنني بعد ثلاثة أسابيع ، تلقيت كتاب السفارة العراقية ١١١٤ في ١٩٥٨/٩/١٠ وقد جاء فيها : "طلبت إلينا مديرية الشرطة العامة ببرقيتها ٣٥٣٧٥ في ١٩٥٨/٩/٨ تبليغكم بفصلكم من الخدمة لمدة سنتين اعتباراً من تاريخ تسلمكم هذا الكتاب ، نرجوا إعادة النسخة الثانية منه بعد التوقيع عليها أشعارا بالتسلم " فكانت صدمة قاسية تلقيتها بثبات ، وقمت بالإعداد للسفر بهدوء . وكان أستاذي الدكتور محمود محمود مصطفى كريماً معي عند علمه بما جرى ، إذ أكد لي بأنه سيظل مشرفاً على رسالتي عند عودتي إلى القاهرة .

فصلي من الخدمة والعودة الى بغداد

في ١٩٥٨/٩/٣٠ غادرت القاهرة بالطائرة مع زوجتي إلى بغداد ، وحال وصولي إليها ، اتصلت بصديقي العقيد حسين فرحان زميلي في فوج الحراسة وتربطه علاقة صداقة بطاهر يحيى مدير الشرطة العام (رئيس الوزراء فيما بعد)، وطلبت منه أن يستفسر منه عن سبب فصلي . فقام بهذه المهمة وجاء يخبرني ، بأن طاهر يحيى أعلمه بأن عبد السلام عارف نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية أوعز له بأن يوجه كتاباً إلى وزارة الداخلية يطب فصلي من الخدمة ، فوجه الكتاب المطلوب الذي استند عليه عبد السلام في إصدار قرار الفصل . وإن عبد السلام أخبره أيضا بأنني عندما كنت محاضراً في كلية الحقوق ، حرضت عمادة الكلية على رفض طلب التحاقه بالقسم المسائي في الكلية . في حين إن عمادة الكلية رفضت طلب التحاقه بالكلية ، لكون معدل درجاته في امتحان الدراسة الثانوية كان دون المعدل المطلوب للقبول في الكلية ، مع أنني حاولت مساعدته دون جدوى لتمسك العمادة بالتعليمات المقررة للالتحاق بالكلية.

وعن عبد السلام محمد عارف يقول السيد هديب الحاج حمود الوزير السابق : "هو يحقد على جميع من تخاصم معه سواء في أيام الطفولة أو في مرحلة الدراسة وحتى عندما أصبح عضواً في اللجنة العليا للضباط الاحرار ." (كتاب عبد السلام محمد عارف ، تأليف أحمد فوزي ، صفحة ٦٤) ، وعلى كل حال في يوم وصولي إلى بغداد ، أقصي عبد السلام محمد عارف من جميع مناصبه . وفي لقاء مع صديقي خالد النقشبندي . عضو مجلس السيادة ، أبدى أسفه لصدور قرار الفصل ، وأخبرني بأن لجنة النظر في اعتراضات المفصولين التي تقرر تشكيلها . ستلغي حتماً هذا القرار وما ماثله من القرارات الصادرة ظلماً .

عودتي للتدريس في كلية الحقوق مع ممارسة المحاماة

بعد وصولي إلى بغداد ببضعة أيام ، جددت انتسابي لنقابة المحامين ، وباشرت بممارسة المحاماة . كذلك دعاني عميد كلية الحقوق الأستاذ عبد الرحمن البزاز (أستاذي في كلية الحقوق في عام ١٩٤٧ ورئيس الوزراء فيما بعد) للعودة إلى تدريس علم النفس الجنائي في الكلية ، وأشار بوجوب تقديمي طلب ابدي فيه هذه الرغبة ، وتم عرضه على مجلس الكلية حسب الأصول ، فأصدر القرار التالي :" نظر المجلس في طلب السيد أكرم نشأت ، وحيث أنه كان يقوم بتدريس مادة علم النفس الجنائي في هذه الكلية ، وإن انتداب غيره لتدريس هذه المادة ، كان بسبب غيابه عن العراق ، ونظراً لعودته وكفاءته العلمية ، قرر المجلس إعادة انتدابه لتدريس هذه المادة " . وبناء على هذا القرار صدر من رئاسة جامعة بغداد الأمر الجامعي رقم ٤٦٣٣ والمؤرخ ١٩٥٨/١١/٥ بتعييني محاضراً في كلية الحقوق لتدريس علم النفس الجنائي . وهكذا أتاح لي فصلي من الخدمة ، ممارسة مهنتين رفيعتين معاً أحببتهما التدريس الجامعي والمحاماة .

إلغاء قرار فصلي من الخدمة وعودتي للتدريس في كلية الشرطة

حالما تم تشكيل لجنة النظر في اعتراضات المفصولين ، قدمت إليها اعتراضي على فصلي من الخدمة ظلماً ، أوضحت فيه مواقفي الوطنية وعطائي العلمي ، مما كان يقتضي تكريمي ، وختمت اعتراضي بالقول " في ضوء ما تقدم من الحقائق المشرفة الثابتة ، أتقدم بطلبي هذا راجياً إلغاء قرار فصلي المجحف ، لرفع شأن الحق الذي يجب أن لا يعلو عليه الباطل ، ليس طمعاً بالعودة إلى الوظيفة من أجل الوظيفة ذاتها ، لأني ما زلت أواصل التدريس في كلية الحقوق بصفتي أستاذاً محاضراً مع ممارستي المحاماة ."

وقد نظرت اللجنة في اعتراضي وأصدرت قرارها بإلغاء الفصل ، كما جاء في كتاب رئيس اللجنة الموجه إلى وزارة الداخلية (سري على الفور ٢٥٥ في ١٩٥٩/٩/١٣) ما يلي : " اجتمعت لجنة الاعتراضات الخاصة بالمفصولين بتاريخ ١٩٥٩/٨/٢٣ ، ونظرت في اعتراض السيد أكرم نشأت إبراهيم الأستاذ المساعد في كلية الشرطة سابقاً على قرار فصله لمدة سنتين ، ودرست أضابيره الشخصية والسرية والتقارير الواردة عنه وتحريات أعضاء اللجنة ، فاقتنعت بأن القرار الصادر بحقه غير مستند إلى القانون ، وقررت الإيصاء بإلغاء قرار فصله وإعادته إلى الخدمة. وعرض قرار اللجنة بشأنه على مجلس الوزراء ، فوافق المجلس على قرار اللجنة ، بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٥٩/٩/٩ المبلغ إلينا بكتاب ديوان مجلس الوزراء المرقم ٤٩٨٦ والمؤرخ ١٩٥٩/٩/١٣ ، وقد اقترن ذلك بموافقة مجلس السيادة " .

وقد بلغت وزارة الداخلية مضمون هذا الكتاب إلى مديرية الشرطة العامة ، التي أصدرت أمرها الإداري ٢٣٧٦ ، في ١٩٥٩/٩/١٦ بإعادتي إلى وظيفتي ، وباشرت بها بنفس اليوم . وفي اليوم ذاته رزقت بولدي "علي" ، ونشرت خبر ولادته كل من جريدة الأخبار والزمان والرأي العام والحرية والبلاد في ١٩٥٩/٩/١٩ .

وهكذا استأنفت التدريس في كلية الشرطة ، إلى جانب مواصلتي التدريس في كلية الحقوق منذ السنة الماضية ، وخلال هاتين السنتين أسهمت في تخريج كوكبة جديدة من الحقوقيين ، أذكر بعض المتميزين منهم : الدكتور سلطان الشاوي والدكتور محمد الحاج حمود والأساتذة جاسم مخلص ومحسن دزيي وزهير البشير وسيروان الجاف ونجيب بابان وعدنان النقيب . إلى جانب الحقوقيين المتميزين الذي أسهمت في تدريسهم خلال السنوات الدراسية ٥٤-٥٥ و ٥٥-٥٦ و ٥٦-١٩٥٧ ممن سبق ذكرهم .

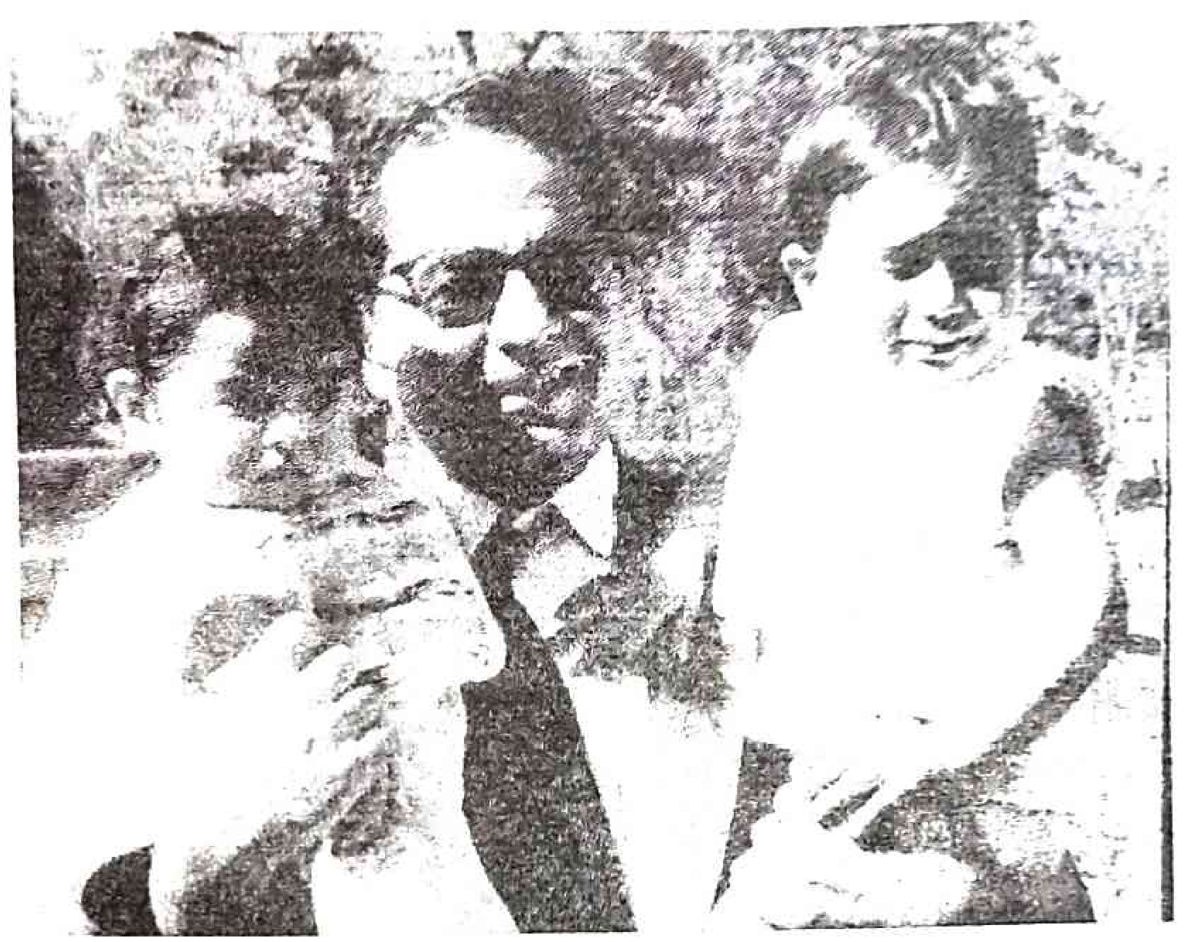
رجوعي إلى القاهرة لتحضير رسالة الدكتوراه

لتصميمي على مواصلة دراستي للحصول على الدكتوراه ، قدمت طلباً إلى وزارة الداخلية ، لمنحي ما تبقى لي من مدة إجازتي الدراسية السابقة التي تمتعت بجزء منها قبل فصلي من الخدمة . فتم منحي إجازة دراسية لتلك المدة البالغة سنة واحدة وثمانية عشر يوماً ، بكتاب وزارة الداخلية ١١١٧٩ في ١٩٦٠/٦/١٣ . وغادرت بغداد إلى القاهرة ، حيث شرعت بإعداد رسالة الدكتوراه التي سبق تحديد موضوعها " الحدود القانونية لسلطة القاضي الجنائي في تقدير العقوبة " بإشراف أستاذي الدكتور محمود محمود مصطفى ، وذلك بدءاً بوضع خطة الرسالة ثم الغوص في المكتبات بحثاً عن مراجعها لاستقاء المواد المتعلقة بها . وقد استنفذ عملي الجاد المكثف بهذا الخصوص السنة المحددة لإجازتي . فقدمت طلباً إلى وزارة الداخلية لتمديد إجازتي سنتين ، طبقاً لما أوصى به أستاذي المشرف ، لتمكيني من إنجاز المراحل الباقية من إعداد الرسالة . غير إن الوزارة رفضت طلبي ، مما اضطرني للعودة إلى بغداد .

وعند وجودي في القاهرة خلال تلك الفترة ، كنت التقي باستمرار بالأستاذ عبد الرحمن البزاز أستاذي في كلية الحقوق عام ١٩٤٧والذي أعادني للتدريس في الكلية عندما أصبح عميدها ، **وهو أثقف عراقي التقيت به ورجل دولة بحق** ، ومن خلاله تعرفت وواصلت اللقاء بالسادة فائق السامرائي وسلمان الصفواني ومحمود الدرة وعدنان الراوي ورؤوف الواعظ وأحمد فوزي ، المقيمين هناك والمعارضين لنظام الحكم القائم في العراق آنذاك .

وقد تبين لي عند عودتي الى بغداد ان تلك اللقاءات كانت سبب رفض وزارة الداخلية تمديد اجازتي الدراسية ، كذلك خلال وجودي في القاهرة رزقت بولدي

"حسن" في ١٩٦٠/١٢/١٠ ، ونشرت خبر ولادته جريدة الأخبار المصرية في ١٩٦٠/١٢/١٢ ، جاء فيه " رزق الأستاذ أكرم نشأت الأستاذ بجامعة بغداد وحرمه السيدة مديحة بمولود سمياه "حسن" وأشرفت على ولادته الدكتورة حنيفة صادق "



المؤلف يحتضن ولديه علي بيساره وحسن بيمينه في القاهرة – ١٩٦١

العودة إلى بغداد ثم الرجوع إلى القاهرة لإكمال رسالة الدكتوراه

وحال عودتي إلى بغداد ، استأنفت التدريس في كلية الشرطة . وكان المفروض أن أعود لتدريس علم النفس الجنائي في كلية لحقوق ، إلا أنه حدث في غيابي عن بغداد ، إحلال علم الإجرام محل علم النفس الجنائي لعدم وجود من يصلح لتدريسه .

ولما كانت رسالة الدكتوراه التي أنجزت المرحلة الأولى من إعدادها تنتظرني في القاهرة لإكمالها ، فقد تمكنت من الحصول على اجازة دراسية لمدة سنتين لاكمال دراسة الدكتوراه . وفي ١٩٦٣/٧/١ توجهت مع عائلتي إلى القاهرة ، حيث تفرغت كلياً لإنجاز المراحل الباقية من إعداد الرسالة ، وبلغ اندماجي بموضوعاتها ، إلى حد انشغالي بها حتى خلال النوم ، حيث كانت العديد من

أحلامي تدور حولها ، فاستقي منها أحياناً بعض الآراء والأفكار ، أسجلها حالما استيقظ ثم أدرجها في الرسالة .



المؤلف خلال تحضيره رسالة الدكتوراه في القاهرة ـ ١٩٦٤

وعند انتهائي من إعداد الرسالة ، وحصولي على الإذن بطبعها من أستاذي المشرف، تم طبع ألف نسخة منها ، وسلمت الى عمادة كلية الحقوق مائة نسخة مع عشر نسخ لموجزها باللغة الفرنسية بثمانين صفحة . وتألفت لجنة الحكم من الدكتور محمود محمود مصطفى أستاذ ورئيس قسم القانون الجنائي بكلية الحقوق جامعة القاهرة المشرف على الرسالة رئيساً ، والدكتور رؤوف عبيد أستاذ بكلية الحقوق جامعة عين شمس والدكتور محمود نجيب حسني أستاذ بكلية حقوق جامعة القاهرة عضوين . وتقرر عقد جلسة مناقشة الرسالة في الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس ١٤ تشرين الأول ١٩٦٥ في القاعة الرئيسية بكلية الحقوق في جامعة القاهرة . وأعلن خبر إجراء المناقشة في كل من جريدة الأهرام وجريدة الأخبار في ١٩٦٥/١٠/١٢.

جلسة مناقشة رسالة الدكتوراه وموجز لمحتوى الرسالة

انعقدت جلسة مناقشة رسالة الدكتوراه في مكانها وموعدها المقررين . وسجلت إذاعة القاهرة البرنامج الثاني جلسة مناقشة الرسالة وإذاعتها مرتين متواليتين في الأسبوعين التاليين .

ونشر وصف موجز لجلسة المناقشة في جريدة المنار في ١٩٦٥/١٠/١٧ وفي



في جلسة مناقشة رسالة الدكتوراه ، المؤلف ولجنة المناقشة يتوسطها الدكتور محمود مصطفى ، وعلى يمينه الدكتور رؤوف عبيد ، وعلى يساره الدكتور محمود نجيب حسني ، والجالسون يتوسطهم السفير العراقي رجب عبدالمجيد وعلى يمينه الدكتور جابر جاد عميد كلية الحقوق وعلى يساره الدكتور عمر السعيد رمضان الاستاذ في الكلية ـ ١٩٦٥/١٠/١٤

كل من جريدة الجمهورية وصوت العرب والعرب وبغداد نيوز باللغة الإنكليزية في ١٩٦٥/١٠/٢٠ .



المؤلف وبجانبه عقيلته ام علي مع أخوات واخوة عراقيين بعد مناقشة رسالة الدكتوراه

كذلك نشرت مجلة الحقوقي في عددها الثاني لسنتها الأولى وصف جلسة المناقشة مع موجز لمحتوى رسالة الدكتوراه جاء فيها :

" في كتاب أنيق الطبع ضم ٣٨٠ صفحة ، قدم الدكتور أكرم نشأت إبراهيم أستاذ القانون الجنائي بكلية الشرطة وعضو جمعية الحقوقيين العراقيين رسالته " الحدود القانونية لسلطة القاضي الجنائي في تقدير العقوبة " التي نال بها درجة الدكتوراه في الحقوق بمرتبة الشرف الأولى مع تبادل الرسالة مع الجامعات الأجنبية ، بعد مناقشة علنية في القاعة الرئيسية بكلية الحقوق في جامعة القاهرة ، التي اكتظت بما يربو على ثلاثمائة من الشخصيات العربية وأساتذة الجامعة ورجال القضاء والمحامين ، كان في مقدمتهم العميد رجب عبد المجيد سفير العراق في القاهرة والأستاذ عارف ظاهر الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية والأستاذ عادل يونس رئيس محكمة النقض والدكتور جابر جاد عبد الرحمن عميد كلية الحقوق .

وكانت لجنة المناقشة مؤلفة برئاسة الدكتور محمود محمود مصطفى أستاذ ورئيس قسم القانون الجنائي بجامعة القاهرة ، وعضوية كل من الدكتور رؤوف عبيد أستاذ بجامعة عين شمس والدكتور محمود نجيب حسني الأستاذ بجامعة القاهرة . وقد اتفقوا جميعاً على الإشادة بالقيمة العلمية الكبيرة للرسالة المقدمة والثناء البالغ عليها وعلى مؤلفها . فمما قاله رئيس اللجنة – وهو عميد فقهاء القانون الجنائي العربي – موجهاً حديثه إلى الدكتور أكرم : " **إن رسالتك تعتبر مفخرة للعراق ولجامعة بغداد ، كما إنها مفخرة لجامعة القاهرة ، وإذا كانت الحكومة العراقية قد يسرت لك التفرغ لوضع هذه الرسالة القيمة بما بذلته من جهد دراسي غير عادي فاق كل جهد ، فأنني أحيي الحكومة العراقية** " . كذلك عبر الدكتور رؤوف عبيد عن تقديره بقوله :" **إن الرسالة كشفت عما يمتاز به واضعها من علمية أصيلة وقدرة رائعة على تأصيل المواضيع وحسن تحليلها ونقدها بعمق ووعي شامل**" . كما وصف الدكتور محمود نجيب حسني الرسالة موضوع المناقشة :" **بأنها رسالة من الدرجة الأولى تدل على النبوغ والتفوق**".

وقد أظهر الدكتور أكرم خلال المناقشة قابلية ممتازة في سرعة الخاطر وحضور البديهة وحسن التصرف ، مما دل بحق على وقوفه موقف الزميل المتمكن من الأساتذة المناقشين ، كما وصف ذلك الدكتور عبد الجبار المطلبي – الملحق الثقافي العراقي في القاهرة – بكتابه الرسمي الموجه إلى وزارة الداخلية والتربية وجامعة بغداد ، الذي ذكر فيه أيضاً إن الرسالة ضمت تشريع جنائي موحد للمجتمع العربي ، وضعت في ضوء دراسة شاملة للتشريعات الجنائية المقررة في معظم دول العالم .

والواقع إن من يتصفح الرسالة يلمس فيها بحق إن المؤلف وفق بحق في عرض ومقارنة وتقييم الاتجاهات المتباينة في شرائع عالمنا اليوم للنظم التي تخطط النطاق القانوني لسلطة القاضي التقديرية في تحديد العقوبة ، مع حرصه بصفة خاصة على الإحاطة بما هو سائد من هذه الاتجاهات في تشريعات أبرز دول العالم وجميع الدول العربية ، التي بلغت في مجموعها ثلاثين دولة ، وكذلك في مشروع قانون العقوبات الموحد للجمهورية العربية المتحدة ومشروع قانون العقوبات العراقي الأخير . هذا إلى جانب إشارته في غضون البحث إلى فاعلية الاتجاه المقرر لبعض النظم المعنية ذات العلاقة بالموضوع لقوانين ثلاثين دولة أخرى ، كما حرص في بحثه على الإشارة بدقة تامة إلى المراجع الموثوقة التي استند إليها والبالغ عددها ثلاثمائة مرجع هام اختارها بعناية من بين المراجع الكثيرة التي أتيح له الإطلاع عليها باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية والتركية .

وقد استهل الدكتور أكرم نشأت رسالته بمقدمة عامة ، أعقبها بباب تمهيدي ضمنه تطور سلطة القاضي الجنائي في تقدير العقوبة، فعرض في الفصل الأول منه نظام السلطة المطلقة ، وفي الفصل الثاني نظام السلطة المقيدة ، وفي الفصل الثالث نظام السلطة النسبية ، وفي الفصل الرابع بين بإيجاز موقف الشريعة الإسلامية من سلطة القاضي في تقدير العقوبة . ثم تناول في أربعة أبواب على التوالي ما هو مقرر في القانون المقارن من النظم المحددة لسلطة القاضي في تقدير العقوبة . فأفرد الباب الأول لبيان سلطة القاضي في تدريج واختيار العقوبة ، وجعل الباب الثاني خاصاً ببحث سلطة القاضي في تخفيف وتشديد العقوبة ، وتكلم في الباب الثالث عن سلطة القاضي في وقف تنفيذ العقوبة ووقف النطق بها ، أما الباب الرابع فخصصه لبيان سلطة القاضي في التوبيخ والعفو القضائي . وأخيراً أجمل في الخاتمة جميع ما استخلصه من نتائج مع مقترحاته لتحديد النهج الأفضل في هذا المجال للمجتمع العربي بوجه عام في جميع أقاليمه .

عودتي إلى بغداد وترقيتي إلى مرتبة أستاذ

بعد حصولي على الدكتوراه في الحقوق بمرتبة الشرف الأولى مع تبادل الرسالة مع الجامعات الأجنبية ، مكثت بضعة أيام في القاهرة ، ودعت خلالها أساتذتي وأصدقائي . وفي الأول من تشرين الثاني عدت مع عائلتي إلى بغداد ، وباشرت بالعمل بوظيفتي التدريس في كلية الشرطة . وبعد فترة قصيرة رقيت إلى مرتبة أستاذ في ١٩٦٥/١٢/١٨، بعد أن أمضيت ست سنوات وثلاثة أشهر بمرتبة أستاذ مساعد واستيفائي لبقية الشروط المقررة للترقية إلى تلك المرتبة العلمية .

كذلك تم اختياري بصفة أستاذ محاضر لتدريس مادة ((التشريعات الصحفية وجرائم النشر)) في قسم الصحافة بكلية الآداب جامعة بغداد ، بالأمر الجامعي ٨٢٢٩ في ١٩٦٦/١٠/١٣ للسنة الدراسية ١٩٦٦-١٩٦٧ ، وبالأمر الجامعي ٦٥١٩ في ١٩٦٧/١٠/٦ للسنة الدراسية ١٩٦٧-١٩٦٨ . وأذكر من طلابي المتميزين الدكتور صباح ياسين والدكتور نعمان الهيتي والأستاذ داود الفرحان .

رسالة من الدكتور عبد الرزاق السنهوري

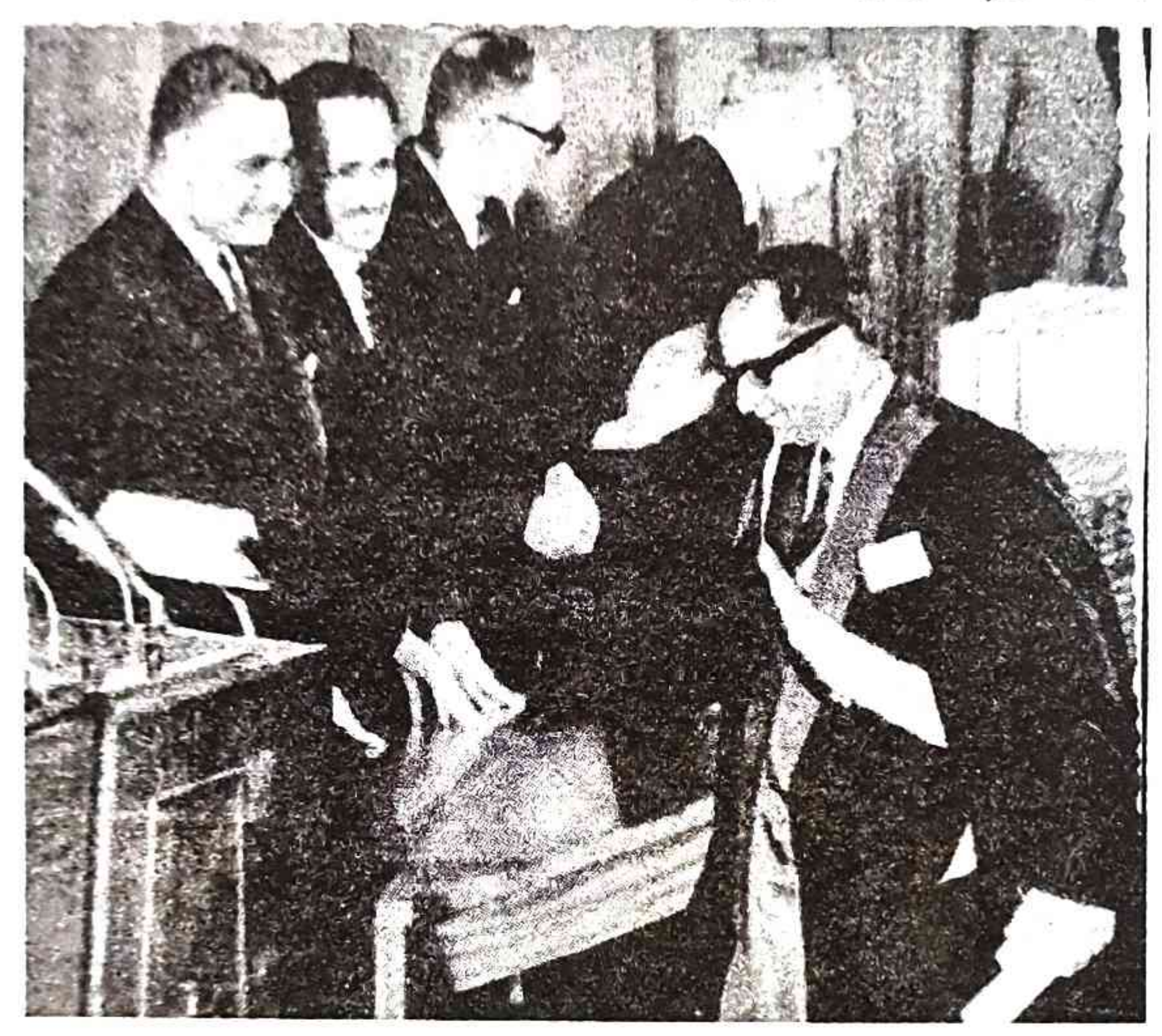
سبق وأهديت نسخة من رسالة الدكتوراه إلى العلامة الدكتور عبد الرزاق أحمد السنهوري ، فتلقيت منه رسالة الشكر والتقدير التالية ، نشرتها مجلة الحقوق في العدد الثاني لسنتها الأولى ١٩٦٦ ، وجريدة البلد بعددها ٥١٣ في ١٩٦٦/١٠/٢٠ :

عزيزي الدكتور أكرم نشأت إبراهيم
تحية وسلاماً وبعد ، فقد تلقيت بالبريد نسخة من رسالتكم " الحدود القانونية لسلطة القاضي الجنائي في تقدير العقوبة " ثم تلى ذلك كتابكم الكريم . وقد تصفحت الرسالة ونظرت إلى المراجع التي أثبتموها في نهاية الرسالة / فوجدتها مراجع وافية لم تكد تترك مرجعاً إلا وأدرجته . ولاشك أنكم بذلتم جهوداً مضنية في كتابة الرسالة ولكنها جهود موفقة كل التوفيق . وقد رأيت في غلاف الرسالة أنكم نلتم بها مرتبة الشرف الأولى مع تبادل الرسالة مع الجامعات الأجنبية ، وهذا أقصى ما يسعى للوصول إليه باحث أنكب على بحثه وعالجه في أمانة وعمق وإخلاص علمي . فأقدم لكم خالص التهنئة على هذا التوفيق العظيم ، الذي ارجوا له الاضطراد والدوام ، حتى تساهموا في النهضة الفقهية في العراق .
على أني أرى أنكم قد سبق لكم مساهمة جدية في الفقه الجنائي العراقي ، فقد وجدت بين مراجع الرسالة لكم مؤلفين أحدهما علم النفس الجنائي ، والآخر الأحكام العامة في قانون العقوبات العراقي . وإذا كانت كلية الشرطة حظها كبيراً في أنها هي التي تنتفع بجهودكم في التدريس ، فأنني لا أعلم ظروف جامعة بغداد ، وهل لا تحتاج أن تنتفع هي أيضاً بما تبذلونه من جهد موفق .
وأني سعيد أن أرى الفقه القانوني في العراق قد أخذ يسلك طريقه إلى الأمام وتفرع شعابه وسبله ، ليتحمل نصيبه من المسؤولية عن الفقه القانوني في البلاد العربية . جزاك الله خير الجزاء بما بذلته من جهد موفق .
وتقبل خالص التحية وصادق الشكر " .

تسلمي شهادة الدكتوراه وجائزة عيد العلم من الرئيس جمال عبد الناصر

تلقيت كتاباً من إدارة الشؤون العامة بوزارة التعليم العالي المصرية ، يتضمن دعوتي لحضور الاحتفال بعيد العلم في يوم ١٩٦٧/٢/٦ بوصفي حائزاً على شهادة الدكتوراه في الحقوق بمرتبة الشرف الأولى ، لتسلم شهادة الدكتوراه وجائزة عيد العلم من الرئيس جمال عبد الناصر. فغادرت بغداد إلى القاهرة ، وبعد وصولي إليها ، توجهت إلى القصر الجمهوري وسجلت اسمي في سجل الزيارات ، لتحية الرئيس جمال عبد الناصر ، وتقديم كتبي الثلاثة : الحدود القانونية لسلطة القاضي الجنائي في تقدير العقوبة وعلم النفس الجنائي والأحكام العامة في قانون العقوبات العراقي . وفي عصر اليوم المحدد للاحتفال ، حضر الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس عبد الرحمن محمد عارف (الذي كان في زيارة رسمية لمصر) إلى قاعة الاحتفالات الكبرى في جامعة القاهرة لتوزيع الشهادات والجوائز للمتفوقين في مجالات العلوم المختلفة . وعندما نودي على

اسمي تقدمت إلى المنصة وصافحت الرئيس جمال عبد الناصر وتسلمت منه شهادة الدكتوراه وجائزة عيد العلم ، كذلك صافحت الرئيس عبد الرحمن محمد عارف . وحالما رفعت يدي بالتحية منصرفاً ، سمعت الرئيس عبد الرحمن محمد عارف يقول للرئيس عبد الناصر : أنه كان ضابطاً في الجيش " فوجه الرئيس جمال نحوي نظرة ود صميمية .



المؤلف يتسلم شهادة الدكتوراه وجائزة عيد العلم من الرئيس جمال عبد الناصر وبجانبه الرئيس عبد الرحمن محمد عارف ـ ١٩٦٧/٢/٦

وفي اليوم التالي نشرت جريدة الأخبار المصرية ، صورتي تحت عنوان من الفائزين بجوائز عيد العلم وقد أدرجت تحت الصورة ما يلي : " الدكتور أكرم نشأت عراقي أستاذ القانون الجنائي بكلية الشرطة العراقية وأستاذ التشريعات الصحفية وجرائم النشر بكلية الآداب جامعة بغداد ، حصل على الدكتوراه بمرتبة الشرف الأولى من كلية الحقوق بجامعة القاهرة ، وقد تسلم أمس من الرئيس جمال عبد الناصر درجة الدكتوراه وجائزة عيد العلم ، له أبحاث كثيرة في

القانون الجنائي العراقي والمقارن وقوانين النشر في الدول العربية ، وكان من المتفوقين في الدراسة طوال دراسته في جامعة القاهرة " . وفي بغداد نشرت الجرائد اليومية خبر تسلمي شهادة الدكتوراه وجائزة عيد العلم من الرئيس جمال عبد الناصر تحت عنوان " أكرم نشأت في موكب العلماء المتفوقين " ونشرت صورتي عند تسلمي الشهادة وجائزة عيد العلم جريدة صوت الجامعة بعددها الرابع في آذار ١٩٦٧ ، ومجلة الإخاء بعددها الثاني عشر السنة السادسة في نيسان ١٩٦٧ .

وبعد عودتي إلى بغداد تلقيت رسالة مؤرخة في ١٩٦٧/٣/٢٥ من كبير أمناء رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، يعرب فيها عن شكر الرئيس جمال عبد الناصر على الكتب التي سبق أن قدمتها لسيادته . ونشرت تلك الرسالة كل من جريدة المنار وجريدة البلد في ١٩٦٧/٥/٣ .

الإسهام في تطوير كلية الشرطة إلى كليـة للدراسات الحقوقية والشرطيـة

خلال سنوات دراستي في القاهرة اطلعت على نظام كلية الشرطة المصرية ، الذي يقضي بتحديد مدة الدراسة في الكلية بأربع سنوات ، يتلقى الطلبة خلالها نفس الدراسات المقررة في كلية الحقوق ودراسات الشرطة والتدريب العسكري ، ويمنح خريج الكلية بكالوريوس حقوق وشرطة . ولإعجابي بهذا النظام ، تمنيت جعل كلية الشرطة العراقية على غراره . وبعد عودتي إلى بغداد ، عرضت هذه الفكرة على وزير الداخلية فتقبلها ، وبعد موافقة مجلس الوزراء على تنفيذها ، قرر الوزير بكتابه المرقم ٣١٩٦ والمؤرخ ١٩٦٦/٥/٤ تأليف لجنة لوضع مشروع نظام جديد لكلية الشرطة شاركني في عضويتها الدكتور علي حسين الخلف الأستاذ المساعد بكلية الحقوق وإبراهيم حمودي معاون مدير الداخلية العام والعقيد نهاد عبد اللطيف نائب الأحكام في مديرية الشرطة العامة . وقد عقدت اللجنة سبعة اجتماعات تدارست خلالها الموضوع ، مسترشدة بالقانون رقم ١٢٥ لسنة ١٩٥٨ الخاص بكلية الشرطة المصرية ، وأعدت مشروع نظام كلية الشرطة ، وقدمتها مع قرارها المؤرخ ١٩٦٦/٦/٢ إلى وزارة الداخلية التي أنجزت الإجراءات اللازمة لتشريعها ، فصدر نظام كلية الشرطة رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٦ على غرار نظام كلية الشرطة المصرية . وأثار تطبيق النظام الجديد إضراب طلاب كلية الحقوق ، لخشيتهم من منافسة خريجي كلية الشرطة لهم – فيما بعد – في ممارسة المحاماة واشغال الوظائف المخصصة للحقوقيين ، كما أفاد بذلك بعض طلاب كلية الحقوق ، لجريدة صوت الجامعة بعددها الأول في ١٩٦٦/٩/٢٥ .

وقد حقق هذا النظام نجاحاً باهراً ، بنجاح جميع طلاب الصف الأول في امتحانات الدراسات الحقوقية في السنة الدراسية ٦٦-١٩٦٧ ، وبنجاح جميع طلاب الصفين الأول والثاني في السنة الدراسية ٦٧-١٩٦٨ ، وكان بينهم عدد غير قليل من الناجحين بتفوق في السنتين الدراسيتين . علماً بأن امتحانات الدراسات الحقوقية كانت تجري بصورة مشتركة لطلاب كلية الشرطة وطلاب كلية الحقوق معاً في كلية الحقوق من قبل أساتذتها .

ومما يجدر ذكره بأن أغلب طلاب كلية الشرطة الذين تلقوا دراستهم الحقوقية حلال السنتين الدراسيتين المذكورتين ، أكملوا دراستهم القانونية في كلية الحقوق بعد تخرجهم من كلية الشرطة ، وبعضهم واصل دراسته وحاز على درجة الماجستير ومنهم من حاز على درجة الدكتوراه وبلغ رتبة لواء ، أذكر منهم : صباح كرم شعبان وسعد إبراهيم الأعظمي وأكرم عبد الرزاق المشهداني وفاضل زيدان محمد وأيدن خالد قادر وعبد الأمير حسن جنيح وحاتم محمد صالح العاني وسفيان محمد علي وفريد علي أمين ومؤيد الونداوي ، وكذلك محمد شلال حبيب وصالح عبد الزهرة حسون انتقلا إلى التعليم الجامعي بعد بلوغهما رتبة مقدم .

ولكن نظام كلية الشرطة رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٦ ألغي بصدور نظام كلية الشرطة رقم ١ لسنة ١٩٦٩ وأعيدت بموجبه مدة الدراسة إلى ثلاث سنوات ، كما أعيدت مناهج الدراسة إلى ما كانت عليه قبل النظام الملغى .

وفي شهر مايس ١٩٦٧ توليت إصدار مجلة كلية الشرطة ورئاسة تحريرها ، إلى جانب عضويتي في مجلس إدارة مجلة الشرطة التي تصدرها مديرية الشرطة العامة ، مع نشر بحوثي ومقالاتي في المجلتين .

الاستاذ عبدالرحمن البزاز في كتابه ((العراق من الاحتلال حتى الاستقلال))

في حزيران ١٩٦٧ أصدر استاذنا عبدالرحمن البزاز الطبعة الثالثة المنقحة المزيدة من كتابه القيم ((العراق من الاحتلال حتى الاستقلال)) وفيها فصول عديدة تنشر لأول مرة . وقد انطوى الكتاب - الذي كان محل اعجاب وتقدير واكبار – على أفضل ما كتب بحق عن تكوين العراق الحديث وعبراً استخلصها منه المؤلف الجليل .

فبادرت الى نشر لمحة مضيئة عن هذا الكتاب الفريد في جريدة البلد (عدد ٩٣٦ في ١٩٦٧/٧/٤) جاء فيها ما يلي :

((ان العبرة عميقة الغور التي حزتها في نفوسنا احداث الامس المريرة ، تقتضينا أن نكون اكثر عناية واهتماماً في دراسة حاضرنا وكذلك ماضينا ، وما اكتنفت

وقائع هذا الحاضر وذلك الماضي من ظروف وملابسات ظاهرة أو خفية ، للتحري – بجدية وواقعية – عن جذور موطن الزلل في مناحي تفكيرنا وسلوكنا، أفراداً وجماعات ودولاً ، بغية تقويمها بحزم وعزم واخلاص ، على نحو موضوعي مجرد ، وفي ضوء ادراك كامل ووعي شامل .
ولعلها صدفة موفقة ان يصدر – في هذه الايام – استاذنا الجليل عبدالرحمن البزاز الطبعة الثالثة المنقحة المزيدة من كتابه القيم "العراق من الاحتلال حتى الاستقلال" الذي يضم صفحات هامة من ماضينا القريب وثيق الصلة بحاضرنا العصيب ، مما عرض استاذنا وقائعها بدقة وأمانة وحياد ، مع بسط الدوافع الحقيقية لتلك الوقائع بكل وضوح وجلاء ، وهو بالتمعن والتمحيص استخلص منها عوامل خيبتها ، التي أكد على ضرورة الاسراع في استئصالها واحلال مقومات النجاح محلها ، مخططاً اقوم السبل لتحقيق تلك المقومات .
والكتاب في اصله مجموعة محاضرات عن "تكوين العراق السياسي الحديث" القاها المؤلف على طلاب الدراسات التأريخية والجغرافية في معهد الدراسات العربية بالقاهرة خلال العام الدراسي ١٩٥٤ . وكان قد تم طبع هذه المحاضرات آنذاك للمرة الاولى ، ثم اعيد طبعها في عام ١٩٦٠ عندما دعي المؤلف لالقاء المحاضرات ذاتها على طلاب نفس المعهد للمرة الثانية ، ولما كانت الطبعتان السابقتان – اللتان نفذتا منذ زمن – طبعتا في القاهرة واقتصرتا على نخبة خاصة من القراء ، فقد ظهرت ضرورة اعادة طبع هذا الكتاب ، ليطلع عليه القارئ الاعتيادي ، فيجد فيه تصويراً منصفاً لتكوين العراق الحديث ، وعرضاً موضوعياً لاهم مشكلاته ، ولا سيما بعد اضافة الاستاذ البزاز الى الفصول التسعة التي ضمتها كل من الطبعتين السابقتين سبعة فصول اخرى كان قد اعدها في حينه دون ان يتاح له نشرها ، فصلين منها جعلهما في اول الكتاب هما "العراق في ظل الحكم العثماني" و "نشوء النفوذ البريطاني في العراق" وخمسة فصول اضافها الى نهاية الكتاب هي "العراق المستقل" و "عهد الملك غازي" و "سياسة العراق الخارجية" و "القانون الاساسي العراقي واوجه النقص فيه" و "اهم مشكلات العراق الداخلية وبصفة خاصة القضية الكردية" .
ومما قاله الاستاذ المؤلف بحق عن القضية الكردية – في مقدمته الرائعة للطبعة الثالثة – انها "مشكلة العراق الاساسية المرتبطة بوجوده ، ولن يتأتى له الاستقرار الا اذا حلها حلاً عادلاً ينصف الاطراف المعنية كلها ، فتتحقق نتيجة ذلك وحدة الشعب العراقي" .
كذلك لم يغفل استاذنا في كتابه عن الدستور الدائم ، اذ يقول في مستهل الفصل الخاص بالقانون الاساسي العراقي : "ان لهذا الفصل قيمة خاصة فوق قيمته التاريخية ، فهو – فيما ارجو – قد يساعدنا على اختيار امثل القواعد لدستورنا

الدائم الذي يرتقبه شعبنا بشوق شديد ، لتنجز ثورة الرابع عشر من تموز اجل غاياتها ، واعني بها تحرير شعب العراق (في الواقع والفعل) لتمكينه من ممارسة سيادته ممارسة تامة ، وذلك لا يمكن ان يتأتى على الوجه الامثل ، الا في ظل حياة دستورية تثبت فيها الحريات العامة بوضوح وتصان ، وتوزع سلطات الدولة بعدل ودقة ، وتراعى الاحكام الدستورية والقانونية رعاية تامة شاملة ، ويستقر حينذاك في نفوس المواطنين كافة باننا نحيا في ظل نظام رشيد ، يرعى الحرمات ، ويعمل بوحي من ارادة الشعب" .

ولابد لي بعد هذا أن اقول بأن القارىء يلمس في سطور هذا الكتاب الفريد – الذي يجب ان يقرأه كل عراقي – ما لمؤلفه الجليل من "عقل عالم" اعانه على جمع وتصنيف الحقائق واستنباط النتائج الصحيحة منها ، و "روح قاض" الزمه الحياد والعدل فيما ابدى من آراء واصدر من احكام ، و "مشاعر اديب" مكنته من ادراك معاني الاشياء على وجهها الحقيقي وصوغ ما عالج باسلوب فني جميل . هذه الصفات المثالية الثلاث . ان لم ينفرد باستجماعها الاستاذ البزاز وحده ، فهو على كل حال في طليعة الكبار القلائل الذين مكنهم فضل الله من استجماعها ، والى جانب ذلك كله تدل الطريقة التي عولجت بها مواضيع الكتاب على ان مؤلفه وطني مخلص وعربي مؤمن ورجل دولة ممتاز وهي اوصاف تلازم استاذنا البزاز بكل جدارة واستحقاق)) .

ولاستاذنا عبدالرحمن البزاز كتب قانونية وتأريخية وقومية واسلامية تفخر بها المكتبة العربية وهي : تاريخ القانون ، مبادىء اصول القانون ، ابحاث واحاديث في الفقه والقانون ، الدولة الموحدة والدولة الاتحادية ، احكام الاراضي في العراق ، صفحات من الامس القريب ، ابحاث في القومية العربية ، من وحي العروبة ، هذه قوميتنا ، من روح الاسلام .

لقاء الرئيس عبد الرحمن محمد عارف

في دورة خاصة بالضباط في مدرسة النقليات الآلية في آذار ١٩٤٠ ، كان لقائي الأول مع الملازم عبد الرحمن محمد عارف ، وخلال الدورة لمست مسحة الطيبة الغالبة في شخصيته . وجاء اللقاء الثاني وهو رئيس جمهورية العراق في زيارته للقاهرة ، وقد حضر مع الرئيس جمال عبد الناصر في السادس من شباط ١٩٦٧ في الاحتفال بعيد العلم بجامعة القاهرة لتوزيع الشهادات والجوائز على المتفوقين في الجامعات المصرية ، وكنت أحدهم لحيازتي على الدكتوراه في الحقوق بمرتبة الشرف الأولى . ثم كان اللقاء الثالث في مستهل حزيران ١٩٦٨ ، عندما راودتني فكرة عرض اقتراح على رئيس الجمهورية عبد الرحمن محمد عارف ، وبناءً على طلبي تفضل باستقبالي في مكتبه بالقصر الجمهوري ، وكان مجمل اقتراحي الذي عرضته هو إجراء انتخابات لمجلس

نيابي يمثل الشعب ويعبر عن إرادته ، فكان رده يوحي بسلامة تنفيذ الفكرة عند توفر الظروف المناسبة ، فشكرته مع أطيب تمنياتي له بتحقيق كل الخير للوطن . إلا أنه في ١٧ تموز ١٩٦٨ حدث ما حدث وأعقبه ما حدث في ٣٠ تموز فكانت ثورة ١٧-٣٠ تموز ، وكنت آنذاك أقضي عطلة الصيف مع عائلتي في " الزبداني " بسوريا.

التدريس في قسم الماجستير بكلية القانون

بعد تسمية كلية الحقوق بجامعة بغداد بكلية القانون ، وإنشاء قسم الماجستير فيها ، واستقدام أساتذة مصريين للتدريس في هذا القسم إلى جانب الأساتذة العراقيين ، دعاني صديقي وزميلي الدكتور حسن الجلبي رئيس القسم للتدريس في هذا القسم فتم تعييني أستاذاً محاضراً للقانون الجنائي في القسم الجديد بدءاً من السنة الدراسية ٦٨-١٩٦٩ بالأمر الجامعي ٨٥٢١ في ١٩٦٨/١٠/٥ الصادر من رئاسة جامعة بغداد .

عضو في لجنة لدراسة أوضاع السجون

أصدر أنور عبد القادر الحديثي وزير العمل والشؤون الاجتماعية الأمر الوزاري ٨٨٦ في ١٩٦٨/١٠/١٧ بتأليف لجنة لدراسة السجون والإصلاحيات ووضع السجناء والمحجوزين من الأحداث ، دراسة شاملة وتقديم المقترحات المناسبة لإصلاحها بصورة عامة وتعديل ما يقتضي تعديله من القوانين والأنظمة المتعلقة بذلك لتطويرها والنهوض بها ، من وكيل الوزارة الدكتور محمد المشاط رئيساً ، وبتعييني عضواً مع الدكتور علي كمال وعبد الجبار عريم ومحي الدين عبد الوهاب وجواد غالي وفتحية الجميلي .

وقد بذلت اللجنة جهوداً مكثفة لمدة أربعة أشهر لمست خلالها عن كثب سوء حالة السجون والإصلاحيات وأوضاع السجناء، مما يتطلب إصلاحها إجراء تطوير جذري في إدارة السجون ، وارتأت لتحقيق ذلك إحلال مصلحة للسجون يشرف عليها مجلس إدارة برئاسة وزير العمل والشؤون الاجتماعية ، محل المديرية العامة للسجون الهزيلة في إدارتها . ولتجسيد هذه الفكرة وضعت اللجنة مشروع قانون مصلحة السجون وقدمته إلى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، مع بعض التوصيات لإجراء إصلاحات عاجلة. ورفعت الوزارة مشروع القانون والتوصيات إلى مجلس قيادة الثورة .

عضو في مجلس إدارة مصلحة السجون

حظي مشروع قانون مصلحة السجون بالقبول في مجلس قيادة الثورة وتم تشريعه ، فصدر قانون مصلحة السجون رقم ١٥١ لسنة ١٩٦٩ ، وبموجبه تم إنشاء مصلحة السجون . وتنفيذاً للمادة الثامنة من القانون المذكور ، تم تشكيل

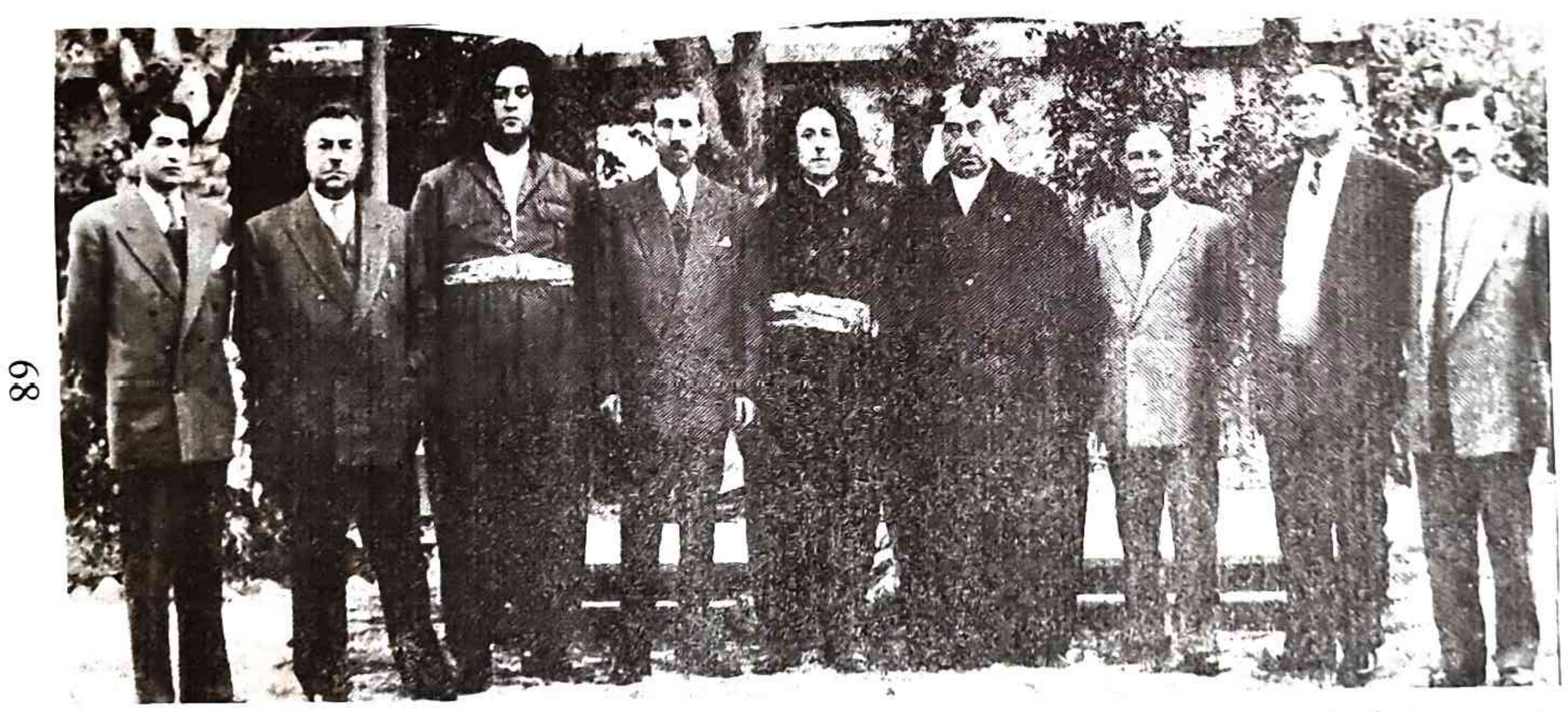
مجلس إدارة مصلحة السجون ، برئاسة وزير العمل والشؤون الاجتماعية ونائبه مدير عام مصلحة السجون . والأعضاء ممثل عن كلاً من وزارة العدل ووزارة الداخلية ووزارة المالية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، وتعييني عضواً مع عبد الجبار عريم باعتبارنا من المختصين بالعلوم الجنائية . وباشر مجلس إدارة مصلحة السجون بعقد اجتماعاته مرة كل أسبوعين ، لكثرة الموضوعات التي كان يقتضي بحثها والبت فيها ، لاستكمال إجراءات التأسيس. وبعد مضي ستة أشهر أصبح المجلس يعقد اجتماعاته مرة واحدة في الشهر ، باستثناء الاجتماعات الطارئة . وقد أثمرت جهود مجلس الإدارة في إصلاح السجون وتحسين أوضاع السجناء .

المشاركة في الحلقة الدراسية الثالثة للقانون والعلوم السياسية

عقد المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب المصري ، الحلقة الدراسية الثالثة للقانون والعلوم السياسية ، في بغداد خلال المدة ٤-١٩٦٩/١/٩ ، وشارك فيها عدد من أساتذة القانون في العراق ومصر والأردن وسوريا ، منهم الأستاذ عادل يونس رئيس محكمة النقض المصرية والدكاترة محمود محمود مصطفى وحامد سلطان وسليمان الطماوي وأحمد عز الدين ، وبحثت الحلقة ستة موضوعات ، منها "التدابير الاحترازية في القوانين الجنائية العربية" تولت بحثه لجنة رئيسها الدكتور محمود محمود مصطفى ، وتم اختياري مقرراً لها ، مع تقديم بحثي " التدابير الاحترازية في القانون العراقي " .

المشاركة في المؤتمر العربي لمنع الجريمة ومعاملة المذنبين

انعقد المؤتمر العربي لمنع الجريمة ومعاملة المذنبين في الكويت خلال ٤-١٩٧٠/٤/٩ ، شاركت فيه وفود ١٣ دولة عربية بمقدمتها الوفد العراقي ، الذي شاركت فيه ، واطلعت المؤتمر على قيام العراق بتشريع وتنفيذ قانون مصلحة السجون الجديد الذي جاء مسايراً للتطوير الحديث في إصلاح المجرم وتأهيله سلوكياً وثقافياً ومهنياً وفق الأساليب العلمية الحديثة لجعله عضواً صالحاً في الهيئة الاجتماعية ، كذلك تطرقت إلى تشريع الحكومة العراقية نظاماً خاصاً بتأسيس مركز قومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، يباشر مهامه قريباً في إجراء البحوث العلمية في مختلف المجالات الاجتماعية والجنائية وتهيئة البرامج اللازمة لمعالجة المشاكل التي تبرز في هذه المجالات .



رئيس حزب الامة الاشتراكي وبعض اعضاء الحزب خلال جولة في شمال العراق شارك فيها المؤلف رئيس تحرير جريدة الحصون (١٩٥٢) .
من اليمين : السادة كامل اليعقوبي ، مصطفى راغب ، صالح جبر ، عبدالمهدي ، آغا الحاج جكل دزيى ، محمد النقيب ، طاهر رشيد حويز دزيى ، فائق الطالباني ، المؤلف

الفصل الثالث
الإسهام في العمل الاجتماعي العراقي

الإسهام في إنشاء المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية

خلال سنوات دراستي في القاهرة ، كنت على صلة طيبة بالمدير العام للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية الدكتور أحمد محمد خليفة أستاذي في كلية الحقوق في عام ١٩٥٠ ، مما أتاح لي الإطلاع على تشكيلات واختصاصات وإنجازات المركز والمشاركة في بعض أنشطته . وتمنيت إنشاء مركز مماثل له في بغداد . وبعد عودتي الأخيرة إلى بغداد ، سنحت لي الفرصة المناسبة لعرض هذه الفكرة على وزير العمل والشؤون الاجتماعية مرتضى عبد الباقي ، خلال إحدى اجتماعات مجلس إدارة مصلحة السجون ، فتقبلها الوزير مبدئياً ، وطلب مني إعداد مذكرة تتضمن أهداف واختصاصات وتشكيلات المركز المقترح ، فسارعت لإعداد المذكرة وقدمتها له في اليوم التالي . وبعد أسبوع كلفني الوزير بوضع مشروع نظام المركز ، فقمت بإعداده مسترشداً بنظام المركز المصري وقدمته للوزير ، الذي رفعه إلى مجلس قيادة الثورة ، فحظي بقبولها وتم تشريعه ، فصدر نظام المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ونشر في الجريدة الرسمية وقد نص النظام على قيام المركز بالواجبات التالية :

١- إجراء البحوث العلمية في مختلف المجالات الاجتماعية والجنائية ، وتهيئة البرامج اللازمة لمعالجة المشاكل التي تبرز في تلك المجالات .

٢- إجراء بحوث تتبعية وتقييمية لقياس مدى كفاية برامج الإصلاح الاجتماعي لمواجهة الحالات التي وضعت من أجلها .

٣- تنظيم دورات تدريبية لإعداد الفئات التي يتصل نشاطها بالشؤون الاجتماعية والجنائية .

٤- وضع برامج التوعية الاجتماعية لإعداد الرأي العام لتقبل التوجيهات المفيدة للنهوض بالمجتمع .

٥- إبداء الرأي في لوائح القوانين والأنظمة الخاصة بالمسائل الاجتماعية والجنائية .

٦- دراسة تنسيق البحوث الاجتماعية والجنائية ، التي تقوم بها مختلف الجهات المعنية ، ومتابعة تقديم التوصيات لتحقيق التعاون المثمر بينها ، والحيلولة دون تكرار الجهود المبذولة في هذا المجال .

٧- التعاون فيما يتعلق باختصاصات المركز مع الهيئات الدولية القطرية والعربية والأجنبية الصديقة .

كذلك حدد النظام تشكيلات المركز ومهامه على النحو التالي :

يرأس المركز مدير عام مرتبط بوزير العمل والشؤون الاجتماعية ، يتولى إدارة شؤون المركز العلمية والإدارية والمالية .

ويتكون المركز من أربعة أقسام هي : قسم البحوث الاجتماعية ، وقسم البحوث الجنائية ، وقسم التدريب ، والقسم الإداري والمالي . ويرتبط رؤساء الأقسام بالمدير العام مباشرة . ويتألف كل قسم من وحدات تضم عدد من الباحثين العلميين والباحثين المساعدين ، يرأسها أقدمهم .

وللمركز مجلس علمي يرأسه المدير العام ، ويضم في عضويته رؤساء أقسام البحث العلمي والتدريب ورؤساء وحدات البحث الاجتماعي في المؤسسات التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية . ويختص المجلس العلمي ، باقتراح خطة البحوث العلمية ، وتقديم نتائج البحوث المنجزة واقتراح الصيغ والأساليب العلمية لوضعها موضع التطبيق ومتابعة ذلك ، ودراسة المشاكل والمعوقات التي تعترض الباحثين ، واقتراح الوسائل والصيغ العلمية لمعالجتها .

المدير العام للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية

بعد صدور نظام المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية . صدر قرار مجلس قيادة الثورة رقم ١٢٢٩ في ١٩٧٠/٩/٣٠ بتعييني مديراً عاماً للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية . ونشر القرار في الجريدة الرسمية العدد ١٩٢٩ في ١٩٧٠/١٠/١٤ ، وكذلك نشر في الصحف المحلية .

وأقامت عمادة كلية الشرطة حفل غداء لتكريمي ، بمناسبة انتقالي من الكلية التي كنت أشغل فيها منصب الأستاذ الأقدم إلى وظيفتي الجديدة ، وقدمت لي خلال الحفل هدية تذكارية .



في الحفل التكريمي الذي أقامته عمادة كلية الشرطة
المؤلف وعلى يمينه اللواء محمود الحلو عميد كلية الشرطة وعلى يساره الثالث الدكتور سعد العلوش مع اساتذة الكلية

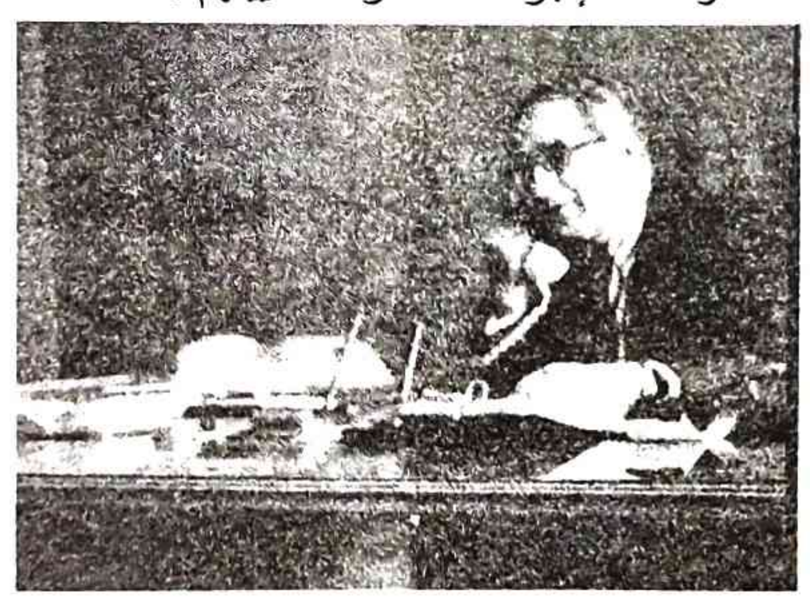
كما وجه لي عميد الكلية اللواء محمود الحلو الكتاب المرقم ٧٧٠٨ في ١٩٧٠/١١/٣ جاء فيه : " بمناسبة انفكاككم . من الكلية ، لا يسع هذه العمادة

إلا أن تثمن الدور الذي اضطلعتم به خلال ستة عشر عاماً من عمر الكلية ، فكنتم مثلاً أعلى للمربي الفاضل والأستاذ الجليل ، حريصاً على ما أنيط بكم من واجبات ، دؤوباً متتبعاً ، فحزتم احترام الكبير والصغير . وسيذكر هذا المعهد بالفخر والاعتزاز فضلكم ، وستبقى أجياله مدينة بالكثير من الفضل لمربي فاضل أفنى زهرة شبابه في تنشئتهم النشأة الصالحة لخدمة الوطن خدمة صالحة ، أتمنى لكم التوفيق في مهامكم الجديدة . وأملنا وطيد بأنكم ستكونوا اكثر انشداداً للمساهمة معنا بما يسمح لكم الوقت في مواصلة التدريس في حقل اختصاصكم " .

فاستجابة لرغبة العميد ، واصلت تدريس مادة واحدة من المواد التي كنت أتولى تدريسها ، محتفظاً بعلاقتي مع كلية الشرطة التي عايشتها طويلاً بكل محبة واعتزاز ، ساهمت خلالها بتدريس عدداً كبيراً من ضباط الشرطة والأمن بينهم جميع الذين تولوا قيادة الشرطة والأمن خلال العقدين الأخيرين من القرن الماضي ومستهل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين .

تأسيس المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية

حالما توليت منصبي الجديد ، باشرت بتأسيس المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، التي خصصت له وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الطابقين الخامس والسادس من بنايتها القي اكتمل بناؤها أخيراً والمطلة على ساحة الخلاني . فبدأت بتأثيث المركز وإعداد موازنته السنوية ومنهج عمله لعام ١٩٧١ وتحديد خطة وقواعد العمل فيه ، واختيار موظفيه والإداريين وفق مواصفات محددة ، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتعيينهم .



المؤلف مدير عام المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية فى مكتبه- ١٩٧٠

وبعد اكتمال إجراءات تأسيس المركز وتوفير المقومات اللازمة لمباشرة

العمل ، شرع المركز القيام بواجباته المقررة في نظامه ، وبإشرافي على البحوث والدراسات التي يتولى الباحثون إعدادها ، وقيامي شخصياً بإعداد بعض البحوث والتقارير الهامة . هذا مع مواصلتي السعي للحصول على ما زال ينقص المركز من احتياجات وتعزيز أقسام البحوث والتدريب بالمزيد من العناصر الكفوءة .

المشاركة في المؤتمر الأول لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب

انعقد المؤتمر الأول لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب خلال المدة ٢٣-١٩٧١/٣/٢٥ بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة ، لبحث ميثاق العمل الاجتماعي العربي والتخطيط للتنمية الاجتماعية في الوطن العربي ، وتدعيم التعاون بين المنظمات الاجتماعية في الدول العربية والتعاون بين تلك المنظمات وجامعة الدول العربية .



الوفد العراقي في المؤتمر الأول لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب في الجامعة العربية بالقاهرة من اليسار :المؤلف واسماعيل ابراهيم ووحيد ابراهيم وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية واسماعيل الدليمي

وقد ترأس الوفد العراقي إلى المؤتمر وحيد إبراهيم وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ويضم الدكتور أكرم نشأت إبراهيم مدير عام المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية وإسماعيل إبراهيم الجاسم مدير الخدمات الاجتماعية العام وإسماعيل الدليمي مدير الدائرة التربوية والاجتماعية بوزارة التخطيط . وقد أعلن العراق موافقته على أول ميثاق للعمل الاجتماعي في الدول العربية .

ويقول الدكتور أكرم نشأت عضو الوفد العراقي : إن الميثاق يستهدف رفع معدلات الدخل القومي وتحقيق العدالة في توزيعه كقاعدة للتنمية الاجتماعية . ويوفر الميثاق فرص العمل والتعليم والرعاية الصحية لكل مواطن وتأمينه ضد العجز والشيخوخة والبطالة والمرض وتهيئة وسائل الرعاية والحماية للأطفال . كما يأخذ بوسائل الدفاع الاجتماعي في الوقاية من الانحراف ومعالجته . (الثورة ١٩٧١/٣/٢٨) .

رئيس لجنة اعدت مشروع تعديل قانون مصلحة السجون

شكلت في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لجنة لتعديل قانون مصلحة السجون رقم ١٥١ لسنة ١٩٦٩ ، ووضع الأنظمة الخاصة به في ضوء متطلبات المصلحة . وضمت اللجنة التي ترأسها الدكتور أكرم نشأت إبراهيم مدير عام المركز القومي لبحوث الاجتماعية والجنائية ، السادة الدكتور إقبال الفلوجي المستشار الفني لمصلحة السجون وعبد الحافظ الرحماني المفتش العام في مديرية التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال وحسن الحسني مدير الحقوق بديوان الوزارة . وأعلن الدكتور نشأت لوكالة الأنباء العراقية ، بأن اللجنة ستعالج النواقص والثغرات الموجودة في القانون الحالي للسجون التي ظهرت أثناء تطبيقه ، وجعل مبدأ إصلاح السجناء كمبدأ رئيسي يستهدفه السجن ، وتحسين نوعية الكوادر المسؤولة عن إدارة السجن بصورة عامة ، (الجمهورية ١٩٧١/٤/١٥).

وقد عقدت اللجنة عدة اجتماعات ، أعدت خلالها مشروع تعديل القانون والأنظمة الخاصة به ، وقدمتها إلى وزير العمل والشؤون الاجتماعية للنظر فيها من الجهات العليا المختصة بالتشريع .

المشاركة في الحلقة العلمية العربية لدراسة دور الجمهور في منع الجريمة والوقاية منها

عقدت في طرابلس بليبيا خلال المدة ١١-١٩٧١/١٠/١٥ الحلقة العلمية العربية لدراسة دور الجمهور في منع الجريمة والوقاية منها ، التي نظمها المكتب العربي لمكافحة الجريمة التابع للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي . وقد مثل العراق في هذه الحلقة الدكتور أكرم نشأت إبراهيم المدير العام للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية . وقد عقدت الجمهورية معه عقب عودته من اجتماعات الحلقة لقاءاً تحدث فيه عن المواضيع التي كانت محل بحث الحلقة والنتائج التي انتهت إليها . فذكر بأن الحلقة عالجت دور الجمهور في الوقاية من الجريمة ومنعها ومعالجة مرتكبيها . فمن حيث الوقاية أكد المشاركون في الحلقة على أنه من حق الجمهور بل من واجبه أن يسهم في مكافحة الجريمة دفاعاً عن

المجتمع الذي يعيش فيه حماية له . على أن يتم إسهامه هذا بالتعاون مع أجهزة الدولة المختلفة وفي إطار السياسة الاجتماعية والجنائية للدولة . وتقرر لضمان تحقيق هذه المساهمة ، ضرورة توفير العلم الكافي بقانون العقوبات للجمهور ، بالتوسع في نشره بجميع أجهزة الإعلام . وكذلك توعية الناس بخطر الجريمة وتعميق كراهيتهم لها ، وإعلامهم بوسائل ارتكابها لاتخاذ الحذر منها، وتشجيع قيام جمعيات للوقاية من الجريمة ، وبالنسبة لدور الجمهور في معالجة مرتكبي الجريمة ، قال الدكتور أكرم نشأت : بأن الحلقة أكدت على وجوب إثارة اهتمام الجمهور بالهدف الإصلاحي للعقوبة ، لما يمثله من ارتقاء الفكر الإنساني . كما رأت الحلقة إشراك الجمهور في عملية إصلاح المجرمين ، وذلك بإنشاء جمعيات لرعاية السجناء وعوائلهم والمفرج عنهم ، على أن تضم هذه الجمعيات ممثلين عن الهيئات والمنظمات والنقابات ، إلى جانب دعم الدولة لها لتمكينها من أداء مهامها على النحو الأفضل .

وجواباً على سؤال الجمهورية بخصوص الدول التي شاركت في اجتماعات الحلقة ، أجاب الدكتور أكرم نشأت : بأنه قد شارك في الحلقة ممثلون عن كل من العراق والجزائر واليمن الديمقراطية الشعبية وسوريا ومصر والجمهورية العربية اليمنية والكويت وليبيا وتونس ولبنان وقطر وأبي ظبي ورأس الخمية . (الجمهورية ١٩٧١/١٠/٢٣) .

توفير عدد من الاختصاصيين للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية

اتخذت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية خطوة جديدة من شأنها دعم ومساندة المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، وذلك بتوفير عدد من الاختصاصيين في العلوم الاجتماعية والجنائية ، فقررت تعيين كل من الدكتور يونس التكريتي والآنسة فتحية الجميلي المدرسين في قسم الاجتماع بكلية الآداب في جامعة بغداد والدكتور إقبال الفلوجي المستشار في وزارة الخارجية والسيد خالد الجابري رئيس قسم الوافدين في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باحثين غير متفرغين في المركز (الجمهورية١٩٧١/١١/٣) .

رئيس لجنة أعدت اللائحة الأساسية للجنة المرأة العربية

تقرر بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية تشكيل لجنة برئاسة الدكتور أكرم نشأت إبراهيم مدير عام المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، لوضع مسودة اللائحة الأساسية للجنة المرأة العربية ، لتقديمه كمشروع عراقي إلى الاجتماع الأول للجنة المرأة العربية الذي يعقد في القاهرة وتأتي هذه الخطوة تلبية لقرارات مجلس الجامعة العربية بإنشاء لجنة استشارية تسمى(لجنة المرأة

العربية) . وستمثل جميع الدول العربية ، في اللجنة التي تعمل ضمن إطار الجامعة العربية .
وتتلخص أهدافها بدراسة ومتابعة شؤون المرأة في الدول العربية واقتراح خطط النهوض بها ، وتمكينها من ممارسة دورها في المجتمع .
وتضم اللجنة السيدة نوار حلمي رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق والسيدة زينب النجار خبيرة الأمم المتحدة في شؤون الخدمة الاجتماعية والسيدة ماجدة شاكر مديرة رعاية الأسرة في مديرية الخدمات الاجتماعية .
وقد عقدت اللجنة عدة اجتماعات ، تم خلالها إعداد مشروع اللائحة الأساسية للجنة المرأة العربية ، وقدمته إلى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية التي أودعتها إلى الوفد العراقي لعرضه على لجنة المرأة العربية في اجتماعها الأول (الجمهورية٢٥/١٢/١٩٧١).

رئيس لجنة أعدت بحث عن دور المرأة في المعركة

شكلت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لجنة برئاسة الدكتور أكرم نشأت إبراهيم مدير عام المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، وتضم ممثلين عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وجامعة بغداد والاتحاد العام لنساء العراق ، لإعداد بحث عن دور المرأة في المعركة ، لتقديمه إلى اجتماع لجنة المرأة العربية ، الذي سيعقد في منتصف الشهر المقبل .
ويذكر إن العراق هو البلد الذي أعد لائحة النظام الأساسي للجنة المرأة العربية (الجمهورية٢٨/٢/١٩٧٢).

المشاركة في الحلقة الدراسية الرابعة للقانون والعلوم السياسية

الدكتور أكرم نشأت إبراهيم المدير العام للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية عاد إلى بغداد بعد أن شارك في الحلقة الدراسية الرابعة للقانون والعلوم السياسية التي نظمها المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب المصري في الخرطوم خلال المدة ٥-٩/٣/١٩٧٢.
وأعلن الدكتور أكرم نشأت إن الحلقة أصدرت عدة توصيات منها : إخراج المخالفات من قانون العقوبات ، واقتصار تقسيم الجرائم إلى جنايات وجنح ، وتخصيص قانون خاص للجرائم الاقتصادية وتضمين التشريعات العربية أحكاماً موحدة تكفل حد أدنى من الضمانات المقررة للعاملين المدنيين. (الجمهورية ١٤/٣/١٩٧٢).

رئيس لجنة دراسة معوقات الإقبال على التعليم الابتدائي في العراق

أوصت لجنة دراسة معوقات الإقبال على التعليم الابتدائي في العراق ، بإجراء المزيد من الدراسات حول مشكلات الأسرة العراقية ، وتقوية الاتجاه السكني

للأسر الريفية . مما يساعد على تعميم التعليم في الريف . وأوصت اللجنة المشكلة برئاسة الدكتور أكرم نشأت إبراهيم المدير العام للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية وعضوية عدد من الخبراء والباحثين في وزارة التربية والتعليم ، بالقيام بحملات توعية شاملة عن أهمية التعليم واستئصال العادات والتقاليد المتخلفة التي تحول دون تعميقه وخصوصاً في الريف .
وأوصت اللجنة كذلك بتشجيع الكبار على الانخراط في صفوف مكافحة الأمية وتوزيع اللوازم المدرسية والملابس مجاناً على تلاميذ المدارس الابتدائية والمعوزين منهم على وجه الخصوص ، وإيجاد الحوافز المادية للمتفوقين منهم ، ومضاعفة الجهود المبذولة في مجال التغذية المدرسية .
وحثت اللجنة في تقريرها الذي رفعته إلى وزارة التربية العمل على بناء المزيد من الابنية للمدارس الابتدائية وحث المواطنين على المساهمة في بنائها ، ومراعاة الشروط الصحية فيها وتوفير المراكز اللازمة لمختلف النشاطات والاهتمام في إعداد منهج للمدارس القروية ، وجعلها مناسبة لبيئة التلاميذ وحاجاتهم مع تحقيق الملاءمة بين طرق التدريس والظروف الثقافية السائدة في المنطقة ، وتسهيل عمليات الحصول على دفاتر النفوس بتخفيف بعض القيود والمتطلبات للحصول عليها (الجمهورية١٩٧٢/٤/٥) .

المشاركة في لجنة لدراسة إنشاء معهد عالي للدراسات الجنائية

تقرر في جامعة بغداد أمس تشكيل لجنة لدراسة إنشاء معهد عال للدراسات الجنائية يمنح الدبلوم للخريجين بعد سنتين دراسيتين .
وتضم اللجنة السادة الدكتور أكرم نشأت إبراهيم مدير عام المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية والدكتور علي حسين الخلف عميد كلية القانون والسياسة بجامعة بغداد وعبد الأمير العكيلي الأستاذ في الكلية والأستاذ منذر الشاوي رئيس قسم دراسات القانون العليا . كما تضم اللجنة ممثلين عن الوزارات والجهات المعنية. (الثورة١٩٧٢/٤/١٢).

توصيات لمعالجة ظاهرة السحر والتنجيم

أعلن الدكتور أكرم نشأت إبراهيم المدير العام للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية أمس ، إن المركز أعد توصيات محددة لمعالجة ظاهرة السحر والتنجيم التي تمارسها طبقة من المحتالين في القطر .
وذكر الدكتور أكرم نشأت ان هذه التوصيات جاءت نتيجة دراسة طويلة عكف عليها المركز منذ مدة وبعد أن أدرك خطورة استمرار هؤلاء المحتالين في أعمالهم غير المشروعة (التآخي ١٩٧٢/٧/٦) .

رئيس لجنة أعدت دراسة بشأن دور الجمهور في منع الجريمة والوقاية منها

أنهت لجنة برئاسة الدكتور أكرم نشأت إبراهيم مدير عام المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية وعضوية ممثلي وزارات الداخلية والتربية والتعليم والصحة والشباب والإعلام والعمل والشؤون الاجتماعية دراسة دور الجمهور في منع الجريمة والوقاية منها ، وتوصلت إلى وضع التوصيات التالية : (أ) ضرورة تقليص مدة رد اعتبار المحكوم المفرج عنه ، ضماناً لعدم عودته إلى الجريمة تحت وطأة حرمانه من إمكانات الحصول على احتياجاته المعايشة بوسيلة مشروعة . (ب) دعوة القضاء والشرطة إلى تقديم جميع التسهيلات الممكنة للجمهور لأداء دوره في التبليغ عن الجرائم وأداء الشهادة بشأنها . (ج) دعوة أجهزة الإعلام إلى مضاعفة جهودها في توعية الجمهور بخطورة الجريمة ووجوب التعاون مع أجهزة الأمن في مكافحة الجريمة. (د) الدعوة إلى تشكيل جمعيات لرعاية السجناء وأسرهم أثناء تنفيذ العقوبة وبعد إنهائها. (التآخي ١٩٧٢/٧/١٧) .

المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية يمثل حلقة أساسية في عملية تطوير المجتمع

يشكل المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية إنجازاً علمياً وعملياً كبيراً . ذلك إن العراق بأسره كان بعيداً عن البحث العلمي الميداني في الظواهر الحياتية المختلفة التي يزخر بها مجتمعنا . هذه الظواهر التي ظلت بعيدة عن المعالجة الموضوعية . نظراً لأن كل ما قيل عنها في جامعاتنا والمؤلفات التي كتبت حولها ، كان كلاماً نظرياً لم يقترن البتة بأية دراسة ميدانية على الطبيعة ، للتأكد من صحة ما قيل عن نظائر هذه الظواهر الميدانية في المجتمعات الأخرى ، وعما إذا كانت تخضع لنفس المؤثرات وتتخذ نفس الاتجاهات أم تختلف في هذه وتلك .

لقد أعطى هذا المركز المهم شيئاً جديداً في ميدان البحث العلمي ، ذلك هو البحث الفرقي أو الجماعي والذي لم يعرف القطر مثيلاً له في ميدان البحوث الاجتماعية والجنائية وهذا الأسلوب من البحث الممثل في عمل هيئات البحوث المختلفة يفضل على البحوث الفردية لأنه يمثل خلاصة أفكار عديدة وحصيلة خبرات مختلفة ونتاج اختصاصات متباينة وبهذا تكسب البحوث تكاملية ، لا تتحقق أبداً من خلال البحث الفردي في حال وجوده .

ويتحدث الدكتور أكرم نشأت إبراهيم المدير العام للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، عن أعمال فرق البحث التابعة للمركز والتي قامت بعدة

عمليات مسح اجتماعي في مناطق عديدة في بغداد وبعض المحافظات فيقول :
لقد قام المركز من خلال جهوده العلمية المختلفة ، بتقصي آثار التحول الاجتماعي التقدمي الذي يجتازه قطرنا في المجالات الاجتماعية والاقتصادية وتمهيداً لوضع أفضل الحلول الكفيلة بإزالة المعوقات التي تعترض تحقيق التنمية الشاملة . ولذا تضمنت خطة عمل المركز ، دراسة المناطق الأقل تطوراً في المدن والأرياف وللتحري عن احتياجاتها ومشاكلها وثم وضع برامج متكاملة في ضوء هذه الدراسة ، لسد الاحتياجات ومعالجة المشاكل ، وتحديد وسائل تطوير وتحسين تلك المناطق ورفع مستوى الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية فيها .
لذا يمثل المركز حلقة أساسية في عملية تطوير المجتمع وتحركه نحو منطلقات أوسع وأفضل ، لاسعاد الفرد وتحسين فرص وظروف الحياة ، بتعامله مع الواقع العملي الحياتي ، عن طريق دراسات علمية ومناهج مبرمجة ، حيث ندرك اليوم جميعاً . إن كل عمليات ومشاريع التنمية صارت تستند على قواعد البحث العلمي وتسير وفق المخططات التي تحدد معالمها تلك الدراسات ، وإن قيمة البحوث تتجلى في قدرتها على ترجمة معطياتها إلى تخطيطات تكفل إحداث التغيير المطلوب في المجتمع ، ويسهل إدماجها في السياسة الاجتماعية العامة ، ويصبح في الوسع تنفيذها. (الجمهورية١٩/١٠/١٩٧٢).

المراسل الوطني للأمم المتحدة في شؤون مكافحة الجريمة

تقرر أن يقوم الدكتور أكرم نشأت إبراهيم المدير العام للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، بمهام المراسل الوطني للأمم المتحدة في شؤون مكافحة الجريمة ومعاملة المذنبين في العراق ، وإجراء الاتصالات المطلوبة ومراسلة السكرتارية العامة للأمم المتحدة والأجهزة المعنية الأخرى .
وتتضمن مهام المراسل الوطني إعلام السكرتارية العامة بالتطورات المتعلقة بمكافحة الجريمة ومعاملة المذنبين بما في ذلك جنوح الأحداث وتزويدها بالنصوص التشريعية والتقارير الإدارية وإحصائيات الشرطة والمحاكم والسجون وجميع المعلومات الأخرى ذات العلاقة بمكافحة الجريمة وإعداد الدراسات والبحوث الضرورية .
وسيكون مقر المراسل الوطني في المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بصورة مؤقتة ، (الجمهورية ، ١٩/١٠/١٩٧٢) .

عضو مجلس شؤون الشباب:

صدر قرار مجلس قيادة الثورة بإلغاء المجلس الأعلى لرعاية الشباب وتشكيل (مجلس شؤون الشباب) برئاسة طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة

الثورة ، ويتألف من وزير الشباب نائباً للرئيس والأعضاء وزير التربية ووزير التعليم العالي ورئيس أركان الجيش ووكيل وزارة الداخلية للإدارة المحلية ووكيل وزارة الإعلام ومدير عام المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية وثلاثة أعضاء من الاتحاد العام لشباب العراق يختارهم وزير الشباب بموافقة مجلس شؤون الشباب ومدير الشباب العام . ويكون رئيس مجلس شؤون الشباب عضواً في مجلس التخطيط .

انتخابات الهيئة الإدارية لجمعية الحقوقيين العراقيين

تجري الخميس المقبل انتخابات الهيئة الإدارية الجديدة لجمعية الحقوقيين العراقيين وأصدرت قائمة الحقوقيين التقدميين الموحدة بياناً انتخابياً أعلنت فيه ، أنها ستعمل على تطوير التشريعات القانونية ، ودعم وإسناد إنجازات الثورة في القطر ، والعمل الفدائي الفلسطيني وحركات التحرر في الوطن العربي والعالم ، وتوثيق علاقات الجمعية بالمنظمات العربية والعالمية المماثلة . إضافة إلى رفع المستوى المهني للحقوقيين العراقيين والعمل على عقد المؤتمر التأسيسي لاتحاد الحقوقيين العرب في بغداد .

وتمثل القائمة كافة القوى الوطنية والتقدمية في القطر وأكدت على العمل لتعزيز الوحدة الوطنية والوقوف بوجه التحديات الاستعمارية والصهيونية والرجعية . (الثورة ١١ / ١٢ / ١٩٧٢) .

فوز قائمة الحقوقيين التقدميين وانتخابي رئيساً لجمعية الحقوقيين العراقيين

فازت قائمة الحقوقيين التقدميين في انتخابات الهيئة الإدارية لجمعية الحقوقيين التي جرت مساء أمس بمقر الجمعية .

وانتخب الدكتور أكرم نشأت إبراهيم رئيساً والدكتور خليل العباسي نائباً للرئيس كما ضمت كلا من الدكتور عدنان العابد والدكتور فوزي محمد سامي والسادة نجيب بابان ومظفر النقشبندي وسالم المندلاوي أعضاء وانتخب السيدان عبد الله الجبوري أميناً للسر وعبد الدائم السامرائي أميناً للصندوق . وتمثل الهيئة الإدارية الجديدة للجمعية ائتلافاً وطنياً تقدمياً يضم كافة القوى الوطنية التقدمية . (الثورة ١٥ / ١٢ / ١٩٧٢) .

الإعداد لعقد مؤتمر الحقوقيين العراقيين والدعوة لعقد مؤتمر تأسيسي لاتحاد الحقوقيين العرب

ستقوم جمعية الحقوقيين العراقيين بالإعداد لعقد مؤتمر عام للحقوقيين العراقيين ، وتليه دعوة لعقد المؤتمر التأسيسي للاتحاد العام للحقوقيين العرب .
أعلن ذلك الدكتور أكرم نشأت إبراهيم في حديثه للجمهورية - وقال : كذلك

ستعمل الهيئة الإدارية الجديدة بكل إمكاناتها على دعم البحث العلمي والمساهمة في تطوير التشريعات ، بما ستعقده من ندوات وحلقات علمية ، وما ستجريه من دراسات موسعة ، إلى جانب ما ستبذله من جهود لرفع المستوى المهني والاجتماعي للأعضاء وتوثيق التعاون فيما بينهم ، وتقديم الخدمات العامة لهم . كما في النية تأسيس فروع جديدة في المحافظات ، بالإضافة إلى فروعها في نينوى وأربيل والسليمانية وبابل وذي قار وواسط والبصرة .

وأكد السيد رئيس جمعية الحقوقيين على مواصلة الجمعية لدعم وإسناد الإنجازات التقدمية للثورة والمساهمة الفعالة في دعم الصمود لحماية القرار التاريخي العظيم بتأميم عمليات شركة النفط الاحتكارية . فضلاً عن حرص الجمعية على دعم العمل الفدائي والنضال العادل في سبيل استرداد الحقوق السليبة في فلسطين ، والعمل على دعم الحركات التحررية في الوطن العربي في كفاحها ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية .

كما ستحرص الجمعية على توثيق علاقاتها بالاتحادات والجمعيات التقدمية المماثلة في الوطن العربي خاصة وفي أقطار العالم بوجه عام ، والعمل على زيادة التعاون معها في شتى المجالات (الجمهورية ٢٣ / ١٢ / ١٩٧٢) .

دراسة أحوال أسر السجناء

تقوم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بوضع الدراسات الهادفة إلى معرفة أحوال أسر السجناء واستطلاع احتياجاتها وظروف معيشتها ، تمهيداً لتقديم المعونات والمساعدات اللازمة لها .

وتحقيقاً لذلك فقد نظم المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، دورة دراسية لإعداد الباحثات اللواتي سيقمن بجانب من هذه الدراسة . أعلن ذلك – للجمهورية – الدكتور أكرم نشأت إبراهيم مدير عام المركز وقال : أن الدورة التي نظمت مؤخراً ضمت ٢٥ باحثة اجتماعية من منتسبات المركز القومي ومصلحة السجون ومديرية الخدمات الاجتماعية العامة وعدد من المتطوعات من عضوات الاتحاد العام لنساء العراق . وإن فرقاً من الباحثات قمن أخيراً بزيارات ميدانية لأسر السجناء لدراسة أحوالهم ، وفق استمارات ضمت بيانات عن حالة أفراد أسرة السجين ومدى حاجتها إلى المساعدات ، (الجمهورية ٣٠ / ١٢ / ١٩٧٢) .

عضو مجلس إدارة مصلحة السجون

أصدر وزير العمل والشؤون الاجتماعية أمراً وزارياً بتشكيل مجلس إدارة مصلحة السجون برئاسته وعضوية مدير عام مصلحة السجون وممثلين عن وزارات العدل والداخلية والشؤون الاجتماعية والعمل والدكتور أكرم نشأت

إبراهيم والدكتور علي الوردي باعتبارهما من ذوي الكفاءة والاختصاص بالعلوم الاجتماعية والجنائية (الجمهورية ٥ / ١ / ١٩٧٣) .

عضو الهيئة العليا للرعاية الاجتماعية

صدر المرسوم الجمهوري رقم ٧ / ١ / ١٩٧٣ بتشكيل الهيئة العليا للرعاية الاجتماعية برئاسة وزير العمل والشؤون الاجتماعية وعضوية السادة خير الله طلفاح محافظ بغداد كخبير في إدارة المؤسسات الاجتماعية في الإدارات المحلية والدكتور نشأت أكرم إبراهيم مدير عام المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية كاختصاصي بالبحوث الاجتماعية وعبد الكريم ندا رئيس الهيئة الإدارية لجمعية مكافحة التشرد ونوار حلمي عبد الكريم رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق والدكتور علي كمال الاختصاصي بالصحة العقلية والنفسية والدكتور زكي أحمد حمدي الاختصاصي بالأذن والأنف والحنجرة والدكتور عبد الحميد السعدي الاختصاصي بالعيون . (الجمهورية ١٣ / ١ / ١٩٧٣) .

رئيس الحلقة العربية العلمية لدراسة قواعد الحد الأدنى لمعاملة السجناء

عقدت الحلقة العلمية العربية لدراسة قواعد الحد الأدنى لمعاملة السجناء في ضوء التطورات الحديثة في الميدان العقابي التي نظمها المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية والمكتب العربي لمكافحة الجريمة التابع للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ، خلال المدة ٢٢-١٩٧٣/١١/٢٦ في بغداد برئاستي وبحضور الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية سيد احمد ومدير عام المكتب العربي لمكافحة الجريمة العميد عامر المختار ووفود تمثل ١٦ دولة عربية وعدد من الخبراء في مقدمتهم الأستاذ الدكتور محمود نجيب حسني أستاذ القانون الجنائي بجامعة القاهرة .



في الحلقة العلمية العربية لدراسة قواعد الحد الادنى لمعاملة المسجونين المؤلف رئيس الحلقة وعلى يمينه السيد أحمد الامين العام المساعد للجامعة العربية والدكتور احمد المجذوب وعلى يساره العميد عامر المختار مدير المكتب العربي لمكافحة الجريمة والدكتور محمود نجيب حسني

وقد تناولت الحلقة بالدراسة أربعة موضوعات هي :قواعد الحد الأدنى وسياسة الدفاع الاجتماعي ،وتطبيق قواعد الحد الأدنى في البلاد العربية ، والعاملون في السجون وتطبيق قواعد الحد الأدنى ،ونظرة تقويمية في قواعد الحد الأدنى وصورة تعديلها أو الإبقاء عليها . وقد توصلت الحلقة بعد مناقشة مستفيضة للبحوث المقدمة بشان تلك الموضوعات ، إلى وضع توصيات قيمة بشان كل منها .

كذلك قام المشاركون في الحلقة بزيارة لسجن أبو غريب في بغداد وابدوا إعجابهم بمبانيها وتجهيزاتها الحديثة وببرامج التأهيل السلوكي والثقافي والمهني المطبقة وكساء وغذاء السجناء .

المشاركة في اجتماع الجمعية العامة للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي

يغادر غدا إلى القاهرة الدكتور اكرم نشأت إبراهيم مدير عام المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية والسيد عبد الكريم خالد مدير عام مصلحة السجون ، لحضور اجتماع الجمعية العامة للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي (الدورة العاشرة) التي ستعقد في مقر الأمانة العامة للجامعة العربية خلال المدة ١٢-١٥/٢/١٩٧٣ .ومن المقرر أن تبحث في هذا الاجتماع الذي يحضره وفود من الأقطار العربية كافة ،عدة موضوعات أهمها مشروع تعديل اتفاقية المنظمة وإنشاء صندوق عربي لدراسات الدفاع الاجتماعي وتوصيات الحلقة العلمية العربية لدراسة قواعد الحد الأدنى لمعاملة السجناء التي عقدت في بغداد خلال الشهر الماضي .(الجمهورية ١٠/٢/١٩٧٣).

الموسم الثقافي لجمعية الحقوقيين العراقيين

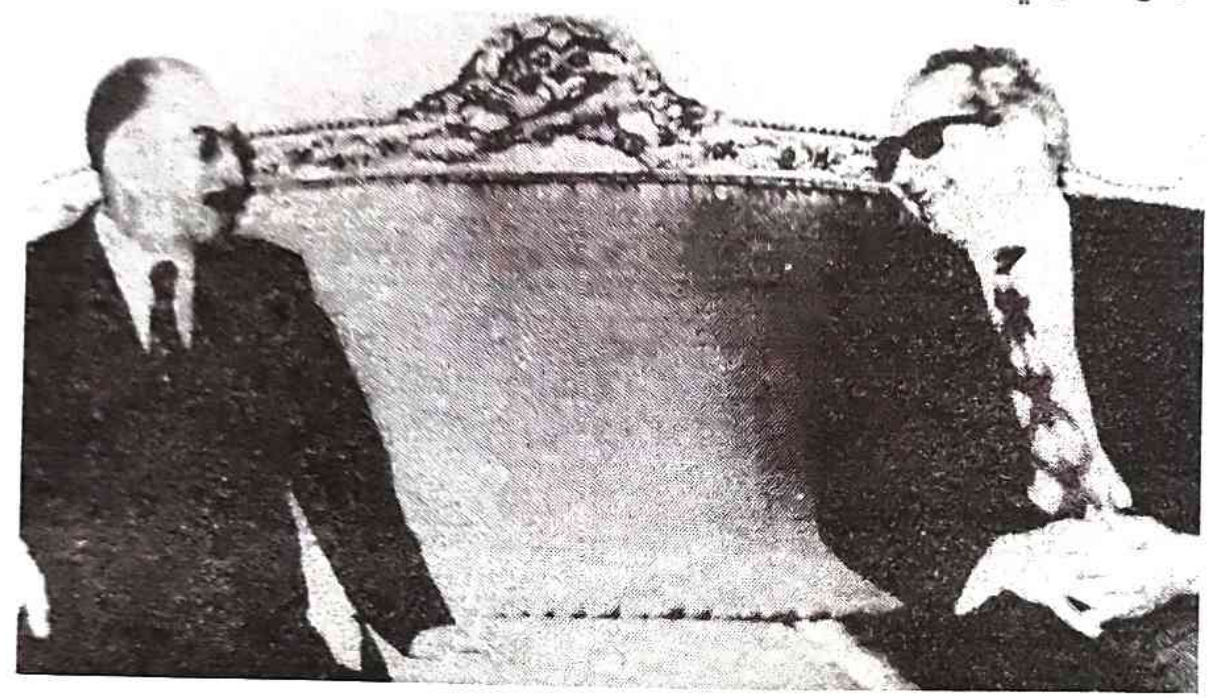
يفتتح السيد عثمان سعدي سفير جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية الموسم الثقافي لجمعية الحقوقيين العراقيين بمحاضرة عن التجربة الاشتراكية للتسيير الذاتي مساء الأحد المقبل . ويتضمن الموسم الثقافي للجمعية الذي يستمر ثلاثة اشهر محاضرات وندوات ،بينها محاضرة عن (الإفراج الشرطي) يلقيها في الشهر المقبل الدكتور اكرم نشأت رئيس الجمعية (الثورة ٧/٣/١٩٧٣).

لقاء الرئيس أحمد حسن البكر

استقبل السيد الرئيس احمد حسن البكر في القصر الجمهوري في الساعة الحادية عشرة والنصف رئيس وأعضاء الهيئة الإدارية لجمعية الحقوقيين العراقيين ، لتلقي توجيهات السيد الرئيس (الجمهورية ٧/٤/١٩٧٣) .

كان هذا اللقاء بمناسبة انتخاب الهيئة الإدارية لجمعية الحقوقيين العراقيين برئاستي وخلال اللقاء كنت جالساً إلى جانب الرئيس وذكرته بحفل تخرجنا في

الكلية العسكرية في ٧ مايس ١٩٣٩ فإذا بـه يفاجـأني بـالقول : أكرم أنت طلعت أشطر منا.
فأجبته : سيادة الرئيس أنا مجرد مدير عام وسيادتك رئيس الجمهورية . فرد قائلاً : أني رئيس هسه وهنانا (أنا رئيس الآن وهنا) ، أنت أستاذ ودكتور في كل وقت وفي كل مكان .



المؤلف مع الرئيس أحمد حسن البكر – ١٩٧٣/٣/١٦

سلسلة محاضرات عن الدفاع الاجتماعي في القاهرة

عاد إلى بغداد ظهر أمس قادماً من القاهرة الدكتور أكرم نشأت المدير العام للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، بعد زيارة لجمهورية مصر العربية ، استمرت أسبوعين بدعوة من المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ، لإلقاء سلسلة محاضرات عن (الدفاع الاجتماعي والنظام العقابي في الدول العربية) على منتسبي المؤسسات العقابية والإصلاحية ، المشاركين في الدورة الخاصة بالدفاع الاجتماعي ، التي نظمتها المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي بالتعاون مع المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية المصري في القاهرة (الثورة ١٩٧٣/٥/١٦).

محاضرة عن المعاملة العقابية في القاهرة

وكذلك خلال وجودي في القاهرة دعاني اللواء بهي الدين السيوفي مدير عام مصلحة السجون لإلقاء محاضرة عن (المعاملة العقابية) بنادي ضباط السجون. وحضر للاستماع إلى هذه المحاضرة اللواء بهي الدين السيوفي وضباط رئاسة

مصلحة السجون وسجون المنطقة المركزية وأعضاء أجهزة الخدمة الاجتماعية والموفدون للمصلحة في دورات تدريبية من ليبيا والسودان .



المؤلف يلقي محاضرة على ضباط مصلحة السجون في القاهرة وعلى يمينه اللواء بهي الدين السيوفي مدير عام مصلحة السجون

المشاركة في حلقة الإنشاء والعمران الاجتماعي في بالرمو بإيطاليا

أبلغ العراق حلقة الإنشاء والعمران في الأقطار العربية المنعقدة في مدينة بالرمو بإيطاليا ، بان حكومة الثورة معنية بتأمين المساكن المناسبة واللائقة للمواطنين سواء كان ذلك في المدن أو في الأرياف .

أعلن ذلك للجمهورية الدكتور أكرم نشأت إبراهيم مدير عام المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية وممثل العراق في الحلقة المذكورة . وأضاف قائلاً : كما أوضحنا خلال اجتماعات الحلقة بأن عدد من مشاريع الإسكان قد تم تنفيذها وإن هناك عدد آخر من المشاريع قيد التنفيذ ، كما بينا بأن هذه المساكن تملك للمواطنين ببدل مقسط على سنوات ، بحيث يوازي ما يدفعه المنتفع بدل الإيجار أو أقل من ذلك على النحو الذي لا يرهقه .

وقال الدكتور نشأت بأن الحكومة العراقية تلقت دعوة من الحكومة الإيطالية للمشاركة في هذه الحلقة التي عقدت للفترة ٣-٦ حزيران الحالي ، بمناسبة إقامة معرض البحر الأبيض المتوسط الدولي الخامس والعشرين في المدينة المذكورة ، وقد شارك فيها ممثلون عن الأقطار العربية ووزارة الخارجية الإيطالية ومدير معرض البحر الأبيض المتوسط . ومدير مكتب جامعة الدول

العربيـة فـي رومـا ورئـيس غرفـة التجـارة العربيـة الإيطاليـة وعـدد مـن الاختصاصيين . وتم بحث مشاريع الإسكان في الأقطار العربية ، ومدى إمكانية الاستفادة من الأبنيـة المصنوعة في تنفيذ هذه المشاريع ، وقد أبدت الجهات الإيطاليـة اسـتعدادها للتعـاون مـع الأقطـار العربيـة فـي هـذا المجـال (الجمعهورية ١٩٧٣/٦/٣٠) .
وبعد انتهاء أعمال الحلقة ، قمت مع زوجتي التي كانت ترافقني بزيارة قصيرة لروما وفينسيا (البندقية) .

تولي المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية مهـام البحـث الاجتماعـي فـي سجـن أبـو غريـب

قـررت وزارة العمـل والشؤون الاجتماعيـة تـولي المركـز القـومي للبحـوث الاجتماعيـة والجنائيـة مهـام البحـث الاجتمـاعي فـي سـجن أبـو غريـب . أعلـن ذلك أمس الدكتور أكرم نشأت المدير العـام للمركز . وقال أنـه تقرر أيضـاً قيام المركز بالإشراف الفني على مركز إعداد وتدريب العاملين في ميدان الخدمة الاجتماعيـة ، وتـولي مسؤولية تنظيم الـدورات وإعداد المنـاهج للعـاملين فيـه . (الجمهورية ١٩٧٣/٨/٢٨) .

عضو اللجنة المركزية لتعادل الشهادات

اتصل معي الأستاذ هشام الشاوي وزير التعليم العالي والبحث العلمي وأبلغني رغبتـه باختيـاري عضـواً فـي اللجنـة المركزيـة لتعـادل الشـهادات برئاسـة رئـيس الجامعة المستنصريـة .
فأبديت له موافقتي شاكراً ثقته ، وتم تعيينـي عضـواً فـي اللجنـة المذكورة بـالأمر الوزاري المرقم ٨٩٣٧ في ١٩٧٣/٨/٢٢ .

مشاركة في هيئة استشارية للكشف عن جرائم خطيرة في بغداد

أصدر وزير الداخلية الفريق سعدون غيدان الأمر الوزاري المرقم ١٧٣٥ فـي ١٩٧٣/٩/٩ بتشكيل هيئة استشارية للكشف عن جرائم خطيرة في بغداد ، جاء فيه :"لغرض الوصول إلى السبل التي يمكن أن تحقق أفضل النتائج في الكشف عن الجرائم البشعة التـي تـم ارتكابها في أحياء المنصور وكرادة مريم وشارع النضال ومدينـة الشرطة ، التـي روعت المـواطنين وبثت الرعب في نفوسـهم ، قررنـا تشكيل هيئـة استشـارية مـن السادة المدونـة أسماؤهم أدنـاه تتـولى إسداء المشورة والرأي إلى اللجنة التحقيقيـة الخاصـة والتعاون معها في كل ما يساعد الكشف عن الجرائم المذكورة : الدكتور أكرم نشأت ، الدكتور وصفي محمد علي ، الدكتور مهدي الطعـان ، الأستاذ عبد الأمير العكيلي ، الدكتور خالد عريم ، الدكتورة فوزية العطية .

وقد تم القبض على مرتكب الجرائم المذكورة ، الذي أطلق عليه اسم (أبو طبر) لاستعماله (طبر) في ارتكابه لجرائم القتل ، وقد حكم عليه بالإعدام ونفذت العقوبة .

انتخابات الهيئة الإدارية لجمعية الحقوقيين العراقيين

تعقد الهيئة العامة لجمعية الحقوقيين العراقيين اجتماعاً لإجراء انتخاب الهيئة الإدارية الجديدة في مقر الجمعية في الساعة السادسة من مساء الخميس غداً .

وقد أصدرت قائمة الحقوقيين التقدميين الموحدة أمس بيانها الانتخابي جاء فيه :

"أيها الزملاء : تتقدم إليكم القائمة الموحدة وهي تعاهدكم على السير قدماً في متابعة الرسالة الوطنية والعلمية والاجتماعية للجمعية ، والانطلاق من خلال تنامي قدراتها نحو آفاق أبعد ، في خدمة الحقوقيين على مختلف الأصعدة داخل القطر وعلى المستوى القومي ، وتوحيد جهودهم ، وتوثيق عرى التعاون فيما بينهم . وستعمل دوماً بتسريع التحولات الاجتماعية والقضاء على مظاهر التخلف في علاقات الأفراد والجماعات ، وذلك بمراجعة التشريعات التي تضم هذه القواعد ، وهي مهمة أعددنا العدة للمساهمة فيها ، بتشكيل هيئة قانونية من أعضاء الجمعية ذوي الاختصاص ، لوضع الأسس والصيغ اللازمة لتنسيق التشريعات وتحقيق انسجامها مع التغيرات الاشتراكية التقدمية (الجمهورية ١٩٧٣/١٢/١٢).

فوز قائمة الحقوقيين التقدميين وانتخابي للمرة الثانية رئيساً لجمعية الحقوقيين

فازت بالتزكية قائمة الحقوقيين العراقيين التقدميين الموحدة في انتخابات الهيئة الإدارية لجمعية الحقوقيين العراقيين التي جرت أمس بمقر الجمعية . وضمت القائمة الدكتور أكرم نشأت إبراهيم رئيساً والأعضاء الدكتور خليل العباسي والدكتور عدنان العابد والدكتور فوزي محمد سامي والسادة سالم المندلاوي وعبد الله الجبوري وعبد الدائم السامرائي ونجيب جميل بابان وبشير الخالدي والذي دخل اسمه لأول مرة في القائمة (بدلاً من مظفر النقشبندي) . ويذكر إن القائمة تمثل ائتلافاً للقوى الوطنية التقدمية (الجمهورية ١٩٧٣/١٢/١٤) .

الاجتماع الأول لهيئة الدراسات والبحوث القانونية

ستعقد هيئة الداسات والبحوث القانونية في جمعية الحقوقيين العراقيين اجتماعها الأول بمقر الجمعية في الساعة السادسة من مساء يوم الثلاثاء لإعداد الأسس والصيغ للازمة لمراجعة وتنسيق التشريعات وتعميق انسجامها مع التحولات الاجتماعية التقدمية .

أعلن ذلك – للجمهورية – الدكتور أكرم نشأت إبراهيم رئيس جمعية الحقوقيين

العراقيين ، وأضاف قائلاً : إن الجمعية وجهت الدعوة إلى (٥٠) عضواً للمساهمة الفعالة المثمرة بالمهام التي ستتولاها الهيئة المذكورة .
كما أوضح الدكتور أكرم نشأت بأن الجمعية بصدد عقد مؤتمرها القادم . فهي تأسست لتضم الحقوقيين وتوحد جهودهم وتلم شملهم ، لتنهض بواسطتهم بمهامها العلمية والاجتماعية ولتنطلق من خلال تنامي قدراتها نحو آفاق أبعد في خدمة الحقوقيين على مختلف الأصعدة داخل القطر وعلى المستوى القومي . (الجمهورية ١٩٧٤/١/١٥).

سبع لجان حقوقية

انبثقت عن هيئة الدراسات والبحوث القانونية في جمعية الحقوقيين العراقيين ، سبع لجان بهدف دراسة التشريعات الجنائية ، المدنية ، التجارية ، الإدارية ، الاجتماعية والعمالية ، المالية والاقتصادية ، والزراعية . وذلك لتحقيق انسجام التشريعات مع التحولات الاجتماعية التقدمية في ضوء ميثاق العمل الوطني .
أعلن ذلك للصفحة الأخيرة الدكتور أكرم نشأت إبراهيم رئيس جمعية الحقوقيين العراقيين ، وقال : إن المهام الأساسية لجمعيتنا ، إجراء الداسات والبحوث القانونية المستهدفة إعداد الأسس والصيغ القانونية اللازمة لتنسيق التشريعات في القطر . وإن اللجان السبع المذكورة تضم (٥٠) عضواً من أعضاء الجمعية وهم من أساتذة الجامعة ومحامون وموظفون مختصون . وقد تم تحديد إطار العمل ، وستعقد هذه اللجان أول اجتماعاتها خلال هذا الأسبوع في مقر الجمعية ، حيث ستقوم بمسح القوانين الموجودة واختيار القوانين التي تحتاج النظر فيها قبل غيرها بالنظر لاحتياجات المرحلة الراهنة . وسترفع هذه اللجان خلاصة دراساتها إلى الجهات العليا المختصة للنظر فيها . (الجمهورية ١٩٧٤/١/٢٩).

أنشطة اللجان الحقوقية

انتهت لجنة دراسة التشريعات الجنائية المؤلفة في جمعية الحقوقيين العراقيين من دراستها للنصوص المتعلقة بمنح الموظفين الإداريين سلطة قضائية جزائية ، ورفعت توصياتها إلى الجهات المختصة بشأن تعديل بعض هذه النصوص .
وقد أعلن ذلك - للتآخي- أمس الدكتور أكرم نشأت رئيس جمعية الحقوقيين العراقيين ، وقال : إن اللجنة تقوم الآن بدراسة قانون رد الاعتبار ، تستهدف وضع مشروع قانون جديد يساعد على إزالة معوقات العمل أمام السجناء بعد انتهاء مدة محكومياتهم للعودة بهم إلى المجتمع أعضاء نافعين منتجين . كذلك تعكف لجنة التشريعات الإدارية على دراسة قانون انضباط موظفي الدولة ، بهدف وضع مشروع جديد للقانون ينسجم والتطور الذي يشهده القطر العراقي في جميع المجالات . وتقوم لجنة التشريعات الاجتماعية بدراسة قانون الأحوال

الشخصية لإعداد توصية بشأن ما ترتأي تعديله من مواد القانون في ضوء مرحلة التحول التقدمي في المجالات الاجتماعية التي يجتازها قطرنا.
وقال الدكتور أكرم نشأت : كذلك تقوم اللجان الأربع الأخرى المشكلة في الجمعية لدراسة التشريعات المدنية والتجارية والمالية والاقتصادية والزراعية ، بمسح القوانين النافذة كل حسب اختصاصها ، لاختيار القوانين الأكثر أهمية لدراستها ووضع المشروعات المقترحة لتبديلها أو تعديلها تمهيداً لتقديمها إلى الجهات المختصة . (التآخي ١٩٧٤/٣/٢٥).

المؤتمر الأول للحقوقيين العراقيين وتوصياته

افتتح الدكتور عبد الله الخضير وزير العدل بالوكالة مساء أمس المؤتمر الأول للحقوقيين الذي يستمر ثلاثة أيام (٢٣-١٩٧٤/٤/٢٥) وحضر المؤتمر الذي انعقد في جمعية الحقوقيين العراقيين السيد هاشم عقراوي وزير البلديات وعدد من السادة المسؤولين وأعضاء الجمعية .
وقال الدكتور الخضير في كلمته التي ألقاها إن مؤتمركم هذا في عهد حكومة الثورة ، يرفع شعاراً هادفاً يؤكد على نظام قانوني ثوري وعلى تشريعات اشتراكية تتفق وطموحات ثورة السابع عشر من تموز التقدمية . وأضاف إن أمام الحقوقيين واجبات كثيرة لتعريف الجماهير بما لهم من حقوق على حكومة الثورة وما عليهم من واجبات والتزامات تجاهها .



المؤلف رئيس جمعية الحقوقيين العراقيين يرأس أول مؤتمر للحقوقيين العراقيين وعلى يمينه عبدالدائم السامرائي أمين صندوق الجمعية ، وعلى يساره عبدالله الجبوري أمين سر الجمعية

ثم ألقى الدكتور أكرم نشأت إبراهيم رئيس الجمعية ورئيس المؤتمر كلمة أكد فيها تأييد الحقوقيين لموقف الحكومة في رفضها الحازم لمشاريع الاستسلام ومحاولات التسوية المشبوهة المستهدفة تصفية القضية الفلسطينية .
وقد انبثقت عن المؤتمر أربع لجان : الأولى لتطوير الدراسات القانونية وفق

مرحلة التحول الاشتراكي والثانية لدور الحقوقي في مسيرة الثورة ، والثالثة لمشروع تأسيس اتحاد الحقوقيين العراقيين ، والرابعة للإعداد لمؤتمر الحقوقيين العرب (الثورة ١٩٧٤/٤/٢٤).

وقدمت اللجنة التحضيرية للمؤتمر ورقة عمل مفصلة للموضوعات المطروحة للبحث. وبعد مناقشة اللجان الأربع لتلك الموضوعات ، عرضت توصياتها على المؤتمر ، فأقرها بعد مناقشتها وإجراء بعض التعديلات فيها . وفيما يلي موجز لتلك التوصيات لكل ، الموضوعات الأربعة .

أولا : تطوير الدراسات القانونية وفق مرحلة التحول الاشتراكي

١- دعوة كافة الجمعيات والمراكز ذات العلاقة بالدراسات القانونية أن تحذو حذو جمعية الحقوقيين في إعداد الدراسات القانونية حول مختلف التشريعات التي لم تعد تأتلف مع مرحلة التحول الاشتراكي وتقديمها إلى الجهات المختصة .

٢- العمل على إنشاء كلية قانون في كل جامعة من جامعات القطر .

٣- العمل على إعادة النظر في مواد الدراسة في كليات القانون مع التركيز على الموضوعات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ، مما يتطلب تدريس بعض المواد الجديدة وتدريس المواد المقررة بروح جديدة تنسجم مع اتجاهات المجتمع وتتفق مع فلسفة التحول الاجتماعي .

٤- العمل على تطوير أنظمة كليات القانون وأساليب التدريس فيها ، بما يتفق وأهمية المسؤوليات الملقاة على عاتقها .

٥- العمل على الاهتمام بالدراسات العليا والبحث العلمي في كليات القانون بما يتصل بالفعل باهتمامات المجتمع .

ثانيا : دور الحقوقي في مسيرة الثورة

١- دعوة الوزارات كافة إلى تشكيل لجان من موظفيها الحقوقيين لدراسة القوانين والأنظمة والتعليمات المتعلقة باختصاصات كل وزارة منها ، لغرض تطويرها بما ينسجم مع مقتضيات العمل في مرحلة التحول الاشتراكي .

٢- ضرورة حصر الوظائف ذات الطبيعة القانونية بالحقوقيين ، مع تفضيلهم في أشغال الوظائف الإدارية .

٣- ضرورة مراعاة تخصص القضاة في مختلف المجالات القضائية ، على النحو الذي يضمن تعميق خبراتهم من جهة وحسن تطبيق القانون من جهة أخرى .

٤- النظر بزيادة عدد القضاة بما يتناسب والزيادة المضطردة في الدعاوي المعروضة على القضاء .

٥- تنظيم المزيد من الدورات التدريبية المستهدفة تطوير خبرات الحقوقيين في مختلف دوائر الدولة ، وتنمية قابلياتهم في الفروع القانونية التي يعملون فيها .

ثالثا : مشروع تأسيس اتحاد الحقوقيين العراقيين

إيماناً بضرورة التنظيم الشامل للحقوقيين العراقيين في مرحلة التحول الاشتراكي، يؤكد المؤتمر أهمية تأسيس اتحاد الحقوقيين العراقيين ، لتعبئة جميع طاقاتهم وقابلياتهم لأداء دورهم الطليعي في مسيرة الثورة وتهيئة أسباب النشاط والفاعلية لهم لتمكينهم من تحقيق أهداف الاتحاد العلمية والوطنية والقومية . وفي هذا المجال يثمن المؤتمر الجهود القيمة التي بذلتها اللجنة المنبثقة منه لدراسة مشروع تأسيس الاتحاد المذكور ويرى اعتبار ما ورد في تقريرها أساساً لغرض إعداد الصيغة النهائية لمشروع قانون الاتحاد مع التأكيد بصفة خاصة في نصوص المشروع على مبدأ إشراك جميع الحقوقيين بالاتحاد . عليه قرر المؤتمر تكليف الهيئة الإدارية للجمعية بتشكيل لجنة لإعداد مشروع قانون الاتحاد في ضوء تقرير اللجنة المذكورة ، على أن تضم هذه اللجنة من تختارهم الهيئة الإدارية من أعضائها وممثلين عن الهيئات الإدارية لفروع الجمعية في المحافظات وبعض ذوي الاختصاص من أعضاء الهيئة العامة .

رابعا : الإعداد لمؤتمر الحقوقيين العرب

بالنظر لأهمية الدور الذي يقوم به الحقوقيين العرب إزاء التحديات التي يواجهها الشعب العربي في هذه المرحلة الحاسمة من نضاله ، ولكي يأخذ الحقوقي مكانه على النحو الأكمل في جبهة الكفاح ليسند حقوق شعبه الطبيعية الثابتة بالحجج والمنطق القانوني السليم . وحيث إن للقاءات الحقوقيين من ضرورة بالغة لتظافر جهودهم وتنسيقها ، فقد آن الأوان لدعوة هذه الصفوة من أبناء شعبنا إلى اللقاء والتنسيق والتخطيط لخدمة أهدافنا القومية ، وتحقيقاً لهذا الغرض النبيل فقد قرر المؤتمر الدعوة إلى عقد المؤتمر الأول للحقوقيين العرب في بغداد في النصف الثاني من شهر تشرين الثاني ١٩٧٤ . كما ويرى مؤتمرنا أن يضم جدول أعمال المؤتمر المقرر عقده المواضيع التالية : (١) مشروعية الكفاح العربي في استعادة الحقوق المغتصبة ودعم استقلال العرب السياسي والاقتصادي . (٢) تنشيط البحث القانوني من أجل تطوير وتوحيد قوانين الدول العربية . (٣) إنشاء اتحاد عام للحقوقيين العرب .

كما قرر المؤتمر تكليف الهيئة الإدارية للجمعية ، بتشكيل لجنة تحضيرية على المستوى القومي للإعداد لمؤتمر الحقوقيين العرب .

المشاركة في تعديل اتفاقية المنظمة العربيةللدفاع الاجتماعي ضد الجريمة

غادر إلى القاهرة صباح أمس الدكتور أكرم نشأت إبراهيم مدير عام المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، للمشاركة في أعمال لجنة

إعداد مشروع تعديل اتفاقية المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة . وتضم اللجنة ممثلين عن العراق ومصر وسوريا والسعودية وتونس والسودان (الجمهورية٢٩/٤/١٩٧٤) . وقد تضمن مشروع تعديل اتفاقية المنظمة الذي تم إعداده أحداث منصب أمين عام للمنظمة بدلاً من منصب سكرتير تنفيذي للمنظمة. وقد أقرت الجمعية العامة للمنظمة هذا التعديل وانتخبت لمنصب الأمين العام الدكتور عبد الوهاب العشماوي الذي كان يشغل منصب نائب رئيس الإدارة العامة للشؤون الاجتماعية والثقافية بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية . فشغر هذا المنصب .

تعييني نائب رئيس الإدارة العامة للشؤون الاجتماعية والثقافية بالأمانة العامة للجامعة العربية

فاتحت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية للترشيح لمنصب نائب رئيس الإدارة العامة للشؤون الاجتماعية والثقافية جميع الدول العربية بما فيها العراق . ونظراً لأهمية هذا المنصب وهو من المناصب الرئيسية في الأمانة العامة للجامعة العربية ، أبديت رغبتي بالترشيح له ، وتم ترشيحي من الحكومة العراقية ، فحظي الترشيح بالقبول من لدن الأمانة العامة للجامعة ، دون خمسة مرشحين من دول عربية أخرى. وأصدر محمود رياض أمين عام الجامعة العربية قراراً بتعييني نائب رئيس الإدارة العامة للشؤون الاجتماعية والثقافية بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية ، ووافق مجلس قيادة الثورة على إعارة خدماتي لأشغال المنصب المذكور لمدة ثلاث سنوات ، كما جاء بالأمر الوزاري رقم ٥٨ في ١٧/٦/١٩٧٤ لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

كتاب شكر وتقدير من وزير العمل والشؤون الاجتماعية

وجه لي السيد أنور عبد لقادر وزير العمل والشؤون الاجتماعية كتاب الشكر و التقدير التالي : " بمناسبة إعارة خدماتكم الى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية لابد لي أن أعبر عن شعوري بالتقدير العميق لما لمسته فيكم من بوادر الهمة والنشاط والجهود الموفقة في أداء واجباتكم الرسمية علاوة على التزاماتكم الأخرى في مجال الإسهام بالخدمات العامة على المستوى العلمي والاجتماعي . وأني إذ اثمن قدرتكم العالية على النهوض بكل هذه الأعباء أجدني فخوراً بأن يتبوأ أمثالكم من أصحاب الكفاءات العلمية النادرة المركز اللائق في جهاز الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ، والانضمام الى نظرائكم من الاختصاصيين العرب ، في تنسيق الجهود على المستوى القومي مما يؤدي الى تحقيق طموحات الجماهير العربية في وطننا الكبير".

حفل تكريم

أسرة المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية التي عايشتها أربعة أعوام بكل ود وتقدير ، أقامت لي حفل تكريم بمناسبة انتقالي لمنصبي الجديد في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ، وقدمت لي خلال الحفل هدية تذكارية رمز مودتها وشكرها وتقديرها . وحضر الحفل السيد أنور عبد القادر وزير العمل والشؤون الاجتماعية والمدراء العامون بديوان الوزارة والمؤسسات والمصالح التابعة لها .

استقالة من رئاسة جمعية الحقوقيين العراقيين بسبب انتقالي الى القاهرة

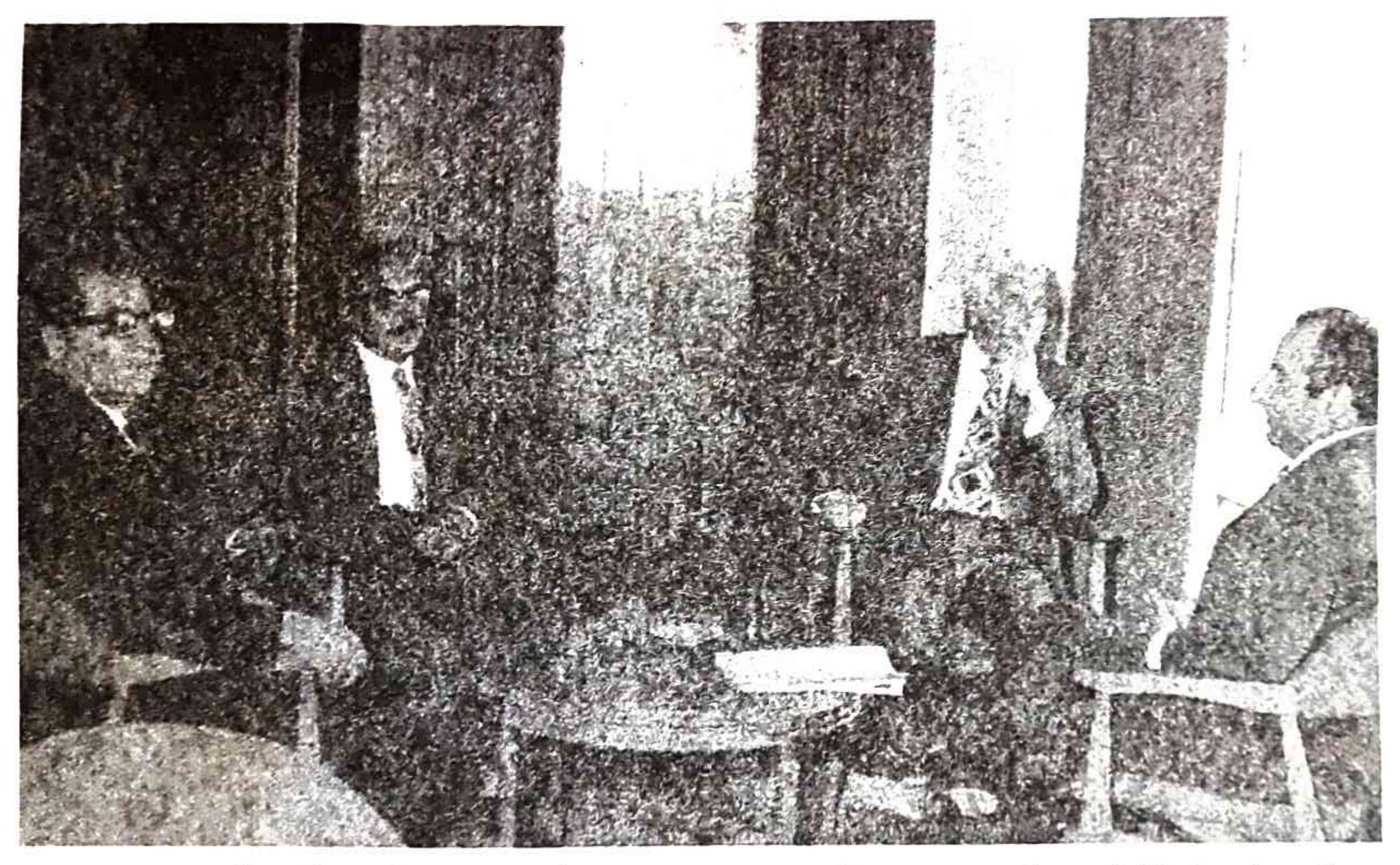
وجهت الى الهيئة الإدارية لجمعية الحقوقيين العراقيين الكتاب التالي : "تحية طيبة وبعد ، بالنظر لتعييني نائب رئيس الإدارة العامة للشؤون الاجتماعية والثقافية بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة ، وضرورة انتقالي إلى هناك للمباشرة بوظيفتي الجديدة . أرجو التفضل بقبول استقالتي من رئاسة الهيئة الإدارية للجمعية ، لتعذر مواصلتي القيام بمهامها ، بعد مغادرتي القطر . شاكراً لكم تعاونكم الجاد وجهودكم المخلصة في تحقيق ما تم التوصل إليه من إنجازات هامة في جمعيتنا أثناء المدة المنصرمة التي تولت خلالها هيئتنا مسؤوليتها .

وفي الختام تقبلوا أطيب تمنياتي بدوام التوفيق في خدمة وطننا وأمتنا" . ١٩٧٤/٦/٢٢.

وتلقيت من السيد شبيب المالكي الذي تم انتخابه رئيساً لجمعية الحقوقيين العراقيين الكتاب التالي : " نود أن نعرب لكم عن صادق الشكر والتقدير على الجهود التي بذلت من قبلكم خلال توليكم مسؤولية رئاسة الجمعية . إن مساهمتكم في تطوير الجمعية والمشاركة الفاعلة في الندوات السياسية والقانونية والثقافية كانت وستظل محل إعجاب وتقدير أعضاء الجمعية ومؤازريها . نرجو لكم المزيد من التقدم والنجاح في عملكم الجديد من أجل خدمة قضايا أمتنا العربية . مع التقدير " .



اسرة المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، تحيط بالمؤلف مدير عام المركز في حفل تكريمه بمناسبة انتقاله من المركز الى الجامعة العربية



الفريق أمين الحافظ الرئيس السوري الاسبق الثاني من اليمين والمؤلف الأول من اليسار في جلسة خاصة – بغداد ١٩٧٣

الفصل الرابع
الإسهام في العمل الاجتماعي العربي المشترك



مباشرتي بوظيفتي الجديدة في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية

في يوم ١٩٧٤/٧/١٤ وهو اليوم التالي لوصولي إلى القاهرة ، بدأت عملي في الأمانة العامة للجامعة بلقاء الأمين العام المساعد رئيس الإدارة العامة للشؤون الاجتماعية والثقافية أسعد الأسعد الذي كانت لي معرفة سابقة به ، وهو شخصية عربية مرموقة من عائلة عريقة ذات مكانة كبيرة في لبنان ، سبق واشغل منصب سفير وعدة مناصب هامة أخرى . وقد رحب الأسعد بي ، معرباً عن سعادته بالعمل معاً ، وصحبني للقاء الأمين العام السيد محمود رياض الذي عبر عن ترحيبه بانضمامي إلى جهاز الأمانة العامة .

ثم عقد الأسعد اجتماعاً للمدراء ورؤساء الأقسام والوحدات في الإدارة العامة للشؤون الاجتماعية والثقافية ، وأبلغهم إن اتصالهم بعد الآن سيكون معي بوصفي نائبه مع الإشادة بشخصي .

والإدارة العامة للشؤون الاجتماعية والثقافية تتكون من مديرية التنمية الاجتماعية ومديرية الشباب والرياضة ومديرية الصحة ، يرأس كل منها مدير أول ، وتضم أقساماً متفرعة إلى وحدات .

والى جانب الإدارة العامة للشؤون الاجتماعية والثقافية تضم الأمانة العامة للجامعة مكتب الأمين العام وخمس إدارات عامة : للشؤون السياسية والشؤون الاقتصادية والإعلام ، وفلسطين والشؤون الإدارية والمالية . ويرأس كل منها أمين عام مساعد وقد حرصت على لقائهم .

بعد ذلك باشرت بتسيير العمل في الإدارة العامة للشؤون الاجتماعية والثقافية ، والقيام بالمهام الأخرى المكلف بها .

تمثيل الجامعة العربية في أربعة اجتماعات في القاهرة

شاركت ممثلاً الجامعة العربية في الاجتماعات التالية المنعقدة في القاهرة : الحلقة الدراسية عن دور المرأة في التنمية الريفية المتكاملة في ٢٦-١٩٧٤/١٠/٣٠، واجتماع الجمعية العامة للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة الدورة ١٢ في ١٨-١٩٧٤/١١/٢١ ، والمؤتمر العربي السابع للدفاع الاجتماعي في ٢٣-١٩٧٤/١١/٢٦ ، واجتماع لجنة المرأة العربية ، الدورة الثالثة في ٤-١٩٧٤/١٢/٧ .

تمثيل الجامعة العربية في المؤتمر التأسيسي لاتحاد الحقوقيين العرب

منذ أن كنت رئيس جمعية الحقوقيين العراقيين في مستهل عام ١٩٧٤ قمت بالإعداد لعقد المؤتمر التأسيسي لاتحاد الحقوقيين العرب . وفي أول عام ١٩٧٥ حضرت المؤتمر التأسيس لاتحاد الحقوقيين العرب في بغداد ممثلاً جامعة الدول العربية وفيما يلي موجز لوقائع المؤتمر :

في صباح يوم السبت ١٩٧٥/١/١١ عقد المؤتمر التأسيسي لاتحاد الحقوقيين العرب جلسته الافتتاحية في قاعة جمعية الحقوقيين العراقيين في بغداد ، تحت شعار "القانون في خدمة المجتمع" .. وحضر ممثلون عن الجمعيات الحقوقية والمنظمات المشابهة لها وعن الحقوقيين في الأقطار العربية : العراق ، مصر ، تونس ، المغرب ، ليبيا ، الجزائر ، السودان ، لبنان ، اليمن الديمقراطية الشعبية ، موريتانيا ، الصومال ، الإمارات العربية المتحدة ، البحرين وفلسطين ، وحضرت المؤتمر ممثلاً لجامعة الدول العربية ، وحضر المؤتمر بصفة مراقب السيد عبد الرحمن اليوسفي الأمين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب والدكتور فيليب برنون الأمين العام لجمعية الحقوقيين الفرنسيين والعرب ومندوب عن الرابطة الدولية للحقوقيين الديمقراطيين .



في المؤتمر التأسيسي لاتحاد الحقوقيين العرب

من اليمين : الأول المؤلف والثالث السيد عبدالحسين الجمالي وكيل وزارة الخارجية والخامس السيد شبيب المالكي أمين عام الاتحاد والسادس الدكتور منذر الشاوي وزير العدل

وقد افتتح المؤتمر الدكتور منذر الشاوي وزير العدل العراقي بكلمة ألقاها ، بعده ألقى السيد شبيب المالكي رئيس جمعية الحقوقيين العراقيين ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر كلمة رحب فيها بالوفود المشاركة . ثم انتخب المؤتمر

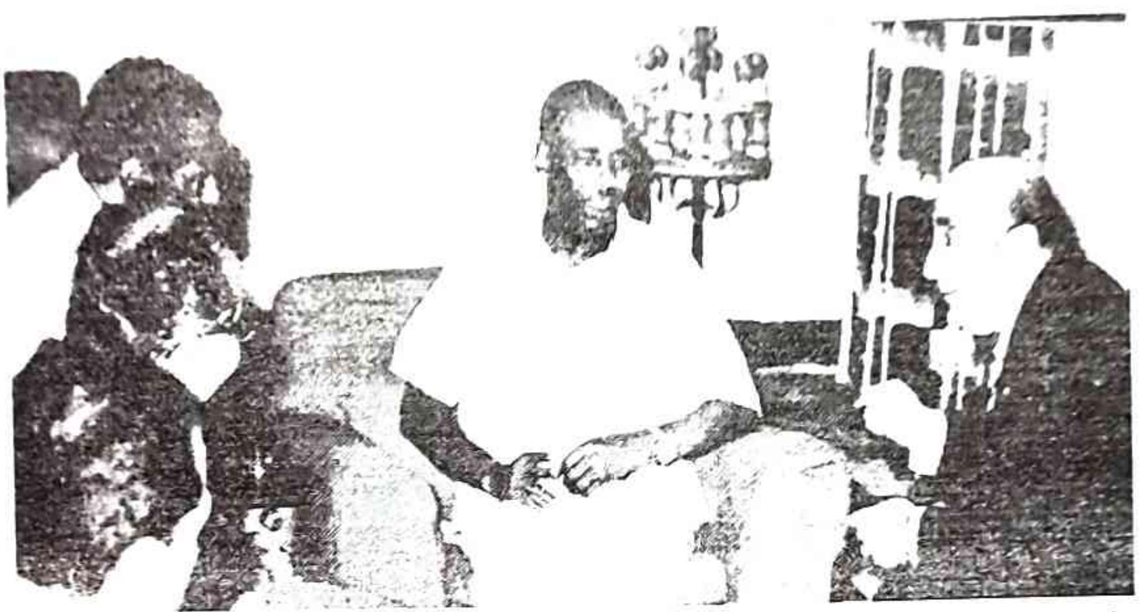
بالإجماع السيد شبيب المالكي رئيس الوفد العراقي رئيساً للمؤتمر . وبعد ذلك ألقيت كلمتي ، وتلى ذلك كلمات الوفود المشاركة .
وانبثقت عن المؤتمر خمس لجان هي : لجنة النظام الأساسي لاتحاد الحقوقيين العرب ، ولجنة مشروعية الكفاح العربي من أجل التحرر والتحرير ، ولجنة حقوق الإنسان العربي وضماناته ، ولجنة توحيد وتطوير القوانين في الأقطار العربية ، ولجنة المساهمة العربية في القانون الدولي .
وفي مساء يوم الأحد كرس المؤتمر جلسة عامة لمشروع النظام الأساسي للاتحاد فأقره بالإجماع . وانتخب السيد شبيب المالكي رئيس جمعية الحقوقيين العراقيين أميناً عاماً للاتحاد ، الذي تقرر في النظام أن يكون مقره في بغداد .
وكان لي بوصفي ممثل جامعة الدول العربية ، دور في التوفيق بين الآراء في اللجنة التي أعدت مشروع نظام الاتحاد ، ثم عند إقرار المشروع وانتخاب الأمين العام في المؤتمر وفي صباح يوم الثلاثاء عقد المؤتمر جلسته الختامية ، حضرها نائب رئيس مجلس قيادة الثورة صدام حسين وألقى كلمة . ثم تلى مقرر المؤتمر مشروع البيان الذي وضعته لجنة الصياغة وتضمن قرارات المؤتمر ، فأقر المؤتمر البيان بالإجماع .

المشاركة في لجنة لدراسة حالة الجفاف

في الصومال ولقاء الرئيس سياد بـري

ضآلة الأمطار خلال الأعوام ١٩٧٣،١٩٧٤،١٩٧٥ في الصومال ، سببت حالة جفاف واسعة النطاق ، فتحولت المراعي الخضراء الفسيحة إلى أراضي قاحلة ، مما أدى إلى هلاك عدد كبير جداً من المواشي ، ففقدت الصومال معظم ثروتها الحيوانية ، التي تعتمد عليها في معيشتها نسبة كبيرة من السكان ، فبادرت الأمانة العامة للجامعة العربية مناشدة الدول العربية لتقديم مساعدات إلى الصومال ، للتخفيف من محنتها ، ولدراسة حالة الجفاف وتقدير المساعدات الضرورية ، شكلت الأمانة لعامة لجنة برئاسة الأمين العام المساعد أسعد الأسعد وعضويتي مع مسؤول آخر في الأمانة العامة . فتوجهت اللجنة في يوم ١٩٧٥/١/٢٥ إلى مقاديشو ، حيث كان في استقبالنا العقيد عبد الرزاق أحد كبار مساعدي الرئيس الصومالي ، الذي صاحبني في جولة بطائرة مروحية لتفقد بعض مراكز إغاثة منكوبي الجفاف التي كانت تضم جموع كبيرة من الرجال والنساء والأطفال في حالة مأساوية . ولمشاهدة عشرات الآلاف من المواشي الهالكة في الأراضي الجرداء . كذلك تدارست اللجنة مع المسؤولين الصوماليين مدى الاحتياجات الضرورية وتوصلت إلى تقدير مبلغ عشرين مليون دولار لسد الحد الأدنى من الاحتياجات الضرورية لإغاثة منكوبي الجفاف .

وعادت اللجنة إلى القاهرة في يوم ١٩٧٥/١/٣٠ ، وقدمت تقريراً بنتيجة دراستها إلى الأمين العام ، الذي بذل جهوداً جادة في اتصالاته مع الدول العربية ، لم تثمر سوى عن توفير عشرة ملايين دولار مساعدات فقط للصومال .



الرئيس الصومالي محمد سياد بري وعلى يساره السيد اسعد الأسعد وعلى يمينه الثاني في الوسط المؤلف

كما استقبل الرئيس محمد سياد بري لجنة الجامعة العربية وأبدى تطلعه لتعاون الدول العربية في إغاثة منكوبي الجفاف .

تمثيل الجامعة العربية في المؤتمر الرابع للمجمع العربي الموسيقى

جرى حفل افتتاح المؤتمر في قاعة الرباط ببغداد صباح يوم ١٩٧٥/٢/١٣ ، وحضره وزير الإعلام والوفود المشاركة في المؤتمر من مصر وتونس وسوريا والأردن ولبنان وليبيا وقطر ، إلى جانب الوفد العراقي برئاسة منير بشير رئيس اللجنة الوطنية العراقية للموسيقى .

وبدأ الحفل بكلمة ألقاها وزير الإعلام طارق عزيز ثم ألقيت كلمة ذكرت فيها إن ميلاد فكرة إنشاء المجمع كان في المؤتمر الدولي الأول للموسيقى العربية الذي سبق عقده في بغداد . وبعد ذلك تحدث السيد صالح المهدي رئيس المجمع العربي للموسيقى والسيد منير بشير رئيس الوفد العراقي .

وبدأ في عصر نفس اليوم في قاعة فندق الامباسادور جلسة العمل الأولى للمؤتمر ، أعقبها في الأيام الثلاثة التالية بقية جلسات العمل ، تم خلالها بحث الموضوعات المدرجة في جدول أعمال المؤتمر وتم التوصل إلى وضع القرارات المناسبة بشأنها ، وفي مقدمتها قرار المؤتمر بجعل بغداد مقر المجمع ، وانتخاب السيد منير بشير أميناً عاما للمجمع ، وكان لي دور في تحقيق ذلك .

تمثيل الجامعة العربية في مؤتمر العمل العربي الدورة الرابعة

عقد مؤتمر العمل العربي أثناء اجتماعات الدورة الرابعة في طرابلس بليبيا جلسة خاصة للاحتفال بمرور عشر سنوات على قرار بشأن الميثاق العربي للعمل ودستور منظمة العمل العربية ، وذلك صباح الاثنين الموافق العاشر من مارس /آذار ١٩٧٥ ، وتحدث في هذه الجلسة الدكتور أكرم نشأت إبراهيم نائب رئيس الإدارة العامة لشؤون الاجتماعية والثقافية بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية وممثلها في المؤتمر قائلاً : أنه ليسعدنا جميعاً أن نحتفل بانقضاء عشر سنوات على إقرار الميثاق العربي للعمل ودستور منظمة العمل العربية ، وكانت بغداد قد شهدت ميلادها في المؤتمر الأول لوزراء العمل العرب الذي انعقد برحابها في يناير ١٩٦٥ وفي ٢١ مارس ١٩٦٥ اقر مجلس جامعة الدول العربية الميثاق والدستور ، ثم توالت تصديقات الدول الأعضاء . وقد تولت إدارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية أعمال السكرتارية المؤقتة لمؤتمرات وزراء العمل ، حتى قيام منظمة العمل العربية . وبالرغم من قصر المدة التي انقضت على قيام المنظمة فأنها قد وفقت كل التوفيق في تحقيق العديد من المكاسب والإنجازات في النهوض بالقوى العاملة العربية . وكذلك في كل مجالات العمل والعمال في وطننا العربي الكبير ، وعلى مختلف المستويات القطرية والقومية والدولية . وبهذه المناسبة السعيدة أتوجه باسم جامعة الدول العربية والسيد أمينها العام ، بأخلص التهاني إلى المنظمة فأنني أؤكد اعتزاز الأمانة العامة للجامعة بمنظمة العمل العربية ، وهي التي ساهمت بكل إخلاص لقيام هذه المنظمة . وكذلك أؤكد حرص الأمانة العامة للجامعة العربية على مواصلة تعاونها تعاوناً تاماً مع المنظمة فيما يحقق أهدافها المثلى لخير العمل والعمال في وطننا العربي الكبير ولخير الأمة العربية عموماً . (أنباء منظمة العمل العربية / مايو ١٩٧٥) .

تمثيل الجامعة العربية في المؤتمر الثاني لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب ولقاء الرئيس النميري

حضر الرئيس جعفر محمد النميري الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الثاني لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب في الخرطوم صباح يوم ١٩٧٥/٣/٢٥ ، وألقى كلمة الافتتاح.

وكنت بوصفي ممثل الجامعة العربية ، مع وزير الشؤون الاجتماعية في استقبال الرئيس النميري ، وجلست في المنصة على يمينه ، في حين جلس الوزير

السوداني على يساره . وعند توديعه حملني تحياته إلى السيد محمود رياض أمين عام الجامعة العربية .



الرئيس السوداني جعفر النميري وبجانبه المؤلف
في حفل افتتاح المؤتمر الثاني لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب

وفي مستهل جلسة العمل الأولى التي ترأسها الرائد زين العابدين بن محمد أحمد عبد القادر وزير الشباب والرياضة والشؤون الاجتماعية ، وكنت جالساً إلى جانبه في المنصة ، فوجئت بالوزير يطلق صرخة ويسقط على الأرض ، لإصابته بنوبة صرع ، فنقل إلى المستشفى وتأجلت الجلسة إلى المساء ، غير أنه بعد ساعة تقريباً ورد نبأ مفجع باغتيال الملك فيصل بن عبد العزيز ، فتقرر تأجيل المؤتمر إلى إشعار آخر يحدد فيه مكان وموعد المؤتمر .

مشاركة في المؤتمر العاشر لرابطة الحقوقيين الديمقراطيين العالمية

شاركت بصفتي عضو المكتب الدائم في اتحاد الحقوقيين العرب ، ممثلاً الاتحاد في المؤتمر العاشر لرابطة الحقوقيين الديمقراطيين العالمية المنعقد في الجزائر خلال المدة ٣-١٩٧٥/٤/٦ .

رئيس وفد الجامعة العربية في مؤتمر الشؤون الاجتماعية العربي السادس عشر

افتتح تحت الرعاية الملكية السامية في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب في عمان صباح أمس ١٩٧٥/٤/٢٦ مؤتمر الشؤون الاجتماعية العربي السادس عشر . وقد افتتح السيد سامي أيوب وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ، المؤتمر الذي استهل بتلاوة أية من الذكر الحكيم .
وتتولى تنظيم المؤتمر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل . ويرأس وفد الجامعة العربية الدكتور أكرم نشأت إبراهيم نائب رئيس الإدارة العامة للشؤون الاجتماعية والثقافية بالأمانة العامة .
ويبحث المؤتمر خلال أربعة أيام تطوير برامج التنمية لإزالة التخلف الاجتماعي والاقتصادي. (الدستور ١٩٧٥/٤/٢٧).

المشاركة في مؤتمر النشاطات السكانية للدول العربية

نظمت المؤتمر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للنشاطات السكانية بمقر الأمانة العامة خلال المدة ٢١-١٩٧٥/٥/٢٢، لدراسة احتياجات الدول العربية للمشايع السكانية وإمكانية تعاون الصندوق في إنجاز تلك المشاريع ، وقد تقرر تقديم الدول العربية (٢٥) مليون دولار للصندوق لمساعدته في تنفيذ المشاريع المذكورة ، وتشكيل لجنة برئاسة السيد علي الأنصاري وزير العمل والشؤون الاجتماعية في دولة قطر وعضويتي ممثلاً للأمانة العامة للجامعة العربية وعضوية رافال سالس المدير التنفيذي للصندوق ، لمتابعة تنفيذ قرار المؤتمر .

مقرر عام المؤتمر الثاني لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب / جلسات مستأنفة

المؤتمر الثاني لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب الذي سبق افتتاحه ثم تأجيله في الخرطوم في ١٩٧٥/٣/٢٥ كما سبق ذكره ، عاد واستأنف جلساته برئاسة الرائد زين العابدين بن محمد أحمد عبد القادر وزير الرياضة والشباب والشؤون الاجتماعية السوداني ، بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية خلال المدة ٢٧-١٩٧٥/٥/٢٩ . وقد شاركت في المؤتمر ضمن وفد الأمانة العامة للجامعة ، وتم اختياري مقرراً عاماً للمؤتمر . وقد بحث المؤتمر الموضوعات المتعلقة بتعاون الدول العربية في التنمية الاجتماعية ، وأصدر القرارات المناسبة بشأنها .



في المؤتمر الثاني لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب الجلسة المستأنفة في القاهرة رئيس المؤتمر الرائد زين العابدين بن محمد وزير الشؤون الاجتماعية السوداني وعلى يمينه السيد أسعد الاسعد وعلى يساره المؤلف مقرر عام المؤتمر

تمثيل الجامعة العربية في الحلقة الدراسية العربية للإنعاش الريفي

افتتحت ظهر أمس (١٩٧٥/٦/٧) الدكتورة عائشة راتب وزيرة الشؤون الاجتماعية ، الحلقة الدراسية العربية للإنعاش الريفي في الإسكندرية بحضور ٩ دول عربية و٧ منظمات عالمية ، ووزير التعليم العالي والشؤون الاجتماعية بالهند ، ووزير الحكم المحلي وتنمية المجتمع بالفليبين . وعدد من خبراء التنمية الاجتماعية والأساتذة المتخصصون .

وقد تحدثت الوزيرة في افتتاح الحلقة عن أهمية تنمية الريف لدعم الاقتصاد القومي وتحقيق المجتمع الأمثل وطالبت بالعمل للنهوض بالبيئة الريفية اجتماعياً وثقافياً واقتصادياً وصحياً . ثم تحدث الدكتور أكرم نشأت مندوب الجامعة العربية عن خططها لتنمية المجتمعات الريفية في الدول العربية . كما تحدث

الدكتورة عائشة راتب وزيرة الشؤون الاجتماعية والمؤلف يصافح وكيل الوزارة في الحلقة الدراسية العربية للانعاش الريفي بالاسكندرية

السيد كمال الحسني وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عن وسائل تنمية الريف والسيد عبد التواب هديب محافظ الإسكندرية عن الإنجازات في مجال تنمية الريف . (الأهرام١٩٧٥/٦/٨) .

تمثيل الجامعة العربية في اجتماعين في القاهرة

شاركت ممثلاً الجامعة العربية في الاجتماعين التاليين المنعقدين في القاهرة : الجمعية العامة للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة الدورة ١٣/ في ٧-١٩٧٥/٥/١٥ ، وندوة خبراء التعليم الوظيفي للمرأة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ١٢-١٩٧٥/٧/١٣ .

رئيس وفد الجامعة العربية في اجتماع لجنة خبراء التعاون العرب ولقاء الرئيس إبراهيم الحمدي

افتتح المقدم إبراهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة والقائد العام للقوات المسلحة ورئيس الاتحاد العام لهيئة التعاون في الساعة الثامنة والنصف صباح أمس ١٩٧٥/٧/٢٣ في صنعاء الدورة السادسة للجنة خبراء التعاون العرب . وحضر الجلسة الافتتاحية الأخ عبد العزيز عبد الغني عضو مجلس القيادة ورئيس الوزراء والشيخ عبد الله بن حسين الأحمر رئيس مجلس الشورى والأخوة الوزراء ورجال السلك الدبلوماسي . وبعد افتتاح الاجتماع بتلاوة من أي الذكر الحكيم ، القى الدكتور أكرم نشأت رئيس وفد الجامعة العربية ، كلمة شكر فيها الجمهورية العربية اليمنية على كرم الضيافة وحسن الاستقبال للوفود المشاركة ، وتحدث عن أهمية التعاونيات للدول العربية والنشاطات التي قامت بها لجنة خبراء التعاون العرب . ثم ألقى الأخ عبد الله الحلالي وزير الشؤون الاجتماعية والشباب والأمين العام للاتحاد العام للتعاونيات كلمة تحدث فيها عن أسلوب التعاونيات وطرقها التي تنتهج أسلوباً ناجحاً لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية . بعد ذلك بين عاصفة من التصفيق ألقى الأخ المقدم إبراهيم الحمدي كلمة وطنية أوردت الجريدة نصها (الثورة / صنعاء ١٩٧٥/٧/٢٤).

استقبل الاخ المقدم إبراهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة القائد العام لقوات المسلحة ، صباح أمس ١٩٧٥/٧/٣٠ الوفود العربية التي شاركت في اجتماعات الدورة السادسة للجنة خبراء التعاون العرب ، والتي اختتمت مساء أول أمس . وقد تحدث خلال المقابلة الدكتور أكرم نشأت رئيس وفد الجامعة العربية ، شاكراً حكومة الجمهورية العربية اليمنية لاستضافتها اجتماعات لجنة خبراء التعاون العرب وشكر فخامة الرئيس إبراهيم الحمدي على تفضله بافتتاح

اجتماعات اللجنة ، مع الإشادة بالتجربة الرائعة التي حققها اليمن في مجال التعاونيات ، آملاً أن تكون هناك تجارب مماثلة لها في الدول العربية الأخرى . وقد رد الاخ الرئيس قائلاً : نحن سعداء جداً بهذا اللقاء ، ونحن كما تعرفون نعاني من تخلف رهيب ولكن لا نشعر بحرج أمام أحد لأن نقول الحقيقة ، وممارستنا لتجربتنا الشعبية نابعة من إحساسنا بضرورة تغيير الواقع الى الأفضل . كما إننا ننظر الى التخلف ونعمل على معالجته بكل الوسائل الممكنة لدينا ، والأمة العربية اليوم كذلك تستطيع بالتعاون والتكاتف أن تلعب دوراً هاماً ، وإذا ما تركنا الخلافات والمزايدات استطعنا أن نحقق المستحيل . وإن ما تحقق في حرب رمضان يعيد للإنسان العربي الأمل في الوحدة وترك الخلافات (الجمهورية / تعز ١٩٧٥/٧/٣١) .



في حفل افتتاح الدورة السادسة للجنة خبراء التعاون العرب

الرئيس اليمني ابراهيم الحمدي وعلى يمينه السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء والشيخ عبدالله الاحمر رئيس مجلس الشورى وعلى يساره السيد عبدالله الحلالي وزير الشؤون الاجتماعية والمؤلف

المشاركة في المؤتمر العالمي للحقوقيين الديمقراطيين

شاركت بصفتي عضو المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب ممثلاً الاتحاد في المؤتمر العالمي للحقوقيين الديمقراطيين المنعقد في دمشق خلال المدة ٢٥-١٩٧٥/١٠/٢٦.

تمثيل الجامعة العربية في المؤتمر الثاني لعمداء ومدراء معاهد التربية الرياضية في الوطن العربي

افتتح الدكتور طه إبراهيم العبد الله رئيس جامعة بغداد صباح أمس ١٩٧٥/١١/٨ في قاعة الرباط ببغداد المؤتمر الثاني لعمداء ومدراء معاهد التربية الرياضية في الوطن العربي ، وألقى في بداية الافتتاح كلمة أكد فيها أهمية تنظيم الشباب على أسس تربوية ووطنية وتطوير مساهماتهم في تحقيق البناء والتقدم . ثم ألقى الدكتور أكرم نشأت إبراهيم نائب رئيس الإدارة العامة للشؤون الاجتماعية والثقافية في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية وممثلها في المؤتمر ، كلمة حيا فيها حكومة العراق على مواقفها المتميزة بأهميتها في احتضان مشاريع الجامعة العربية في مجالات الشؤون الاجتماعية والشباب والرياضة وقال : إنها بادرة خير جيدة أن تلتقي اليوم في هذا البلد العربي العريق نخبة مختارة من عمداء ومدراء كليات ومعاهد التربية الرياضية في الأقطار العربية . لدراسة أفضل السبل للنهوض بمستوى الرياضة في الوطن العربي وإقامة اتحاد لكليات ومعاهد الرياضة العربية ، وضم هذا الاتحاد الى الاتحادات القائمة التي تمثل وشائج أخوة وثيقة ، تشد ابناء الأمة العربية بعضاً الى بعض هادفة نحو تحقيق الوحدة النضالية ، وهي القاعدة الأساسية للوحدة الشاملة التي تنشدها الأمة العربية المجيدة . (الثورة١٩٧٥/١١/٩). وقد تراس المؤتمر الدكتور نجم الدين السهروردي عميد كلية التربية الرياضية ورئيس الوفد العراقي المشارك في المؤتمر .

تمثيل الجامعة العربية في ثلاثة اجتماعات في القاهرة

شاركت ممثلاً الجامعة العربية في الاجتماعات التالية المنعقدة في القاهرة : المؤتمر العربي حول محو أمية النساء واثره على التنمية في ١٧-١٩٧٥/١١/٢٠ ، وحلقة دراسية بشأن الظروف والوسائل المتصلة بالشؤون السكانية ومشاكلها في ٢٦-١٩٧٥/١١/٢٩ ، والندوة الدولية للخبراء عن دور تعليم الكبار في التنمية في البلاد العربية في ٣-١٩٧٥/١٢/٦ .

افتتاح الدورة الرابعة للجنة المرأة العربية

انعقدت الدورة الرابعة للجنة المرأة العربية بمقر جامعة الدول العربية في القاهرة في ١٩٧٥/١١/٢٢ والقيت كلمة الافتتاح ممثلاً امين عام الجامعة . وقد بحثت اللجنة الموضوعات المدرجة في جدول أعمالها وتوصلت الى وضع التوصيات المناسبة بشأنها . كذلك رحبت بعرض الحكومة العراقية استضافة

الدورة الخامسة للجنة في مدينة البصرة خلال الأسبوع الأخير من شهر تشرين الأول ١٩٧٦ .



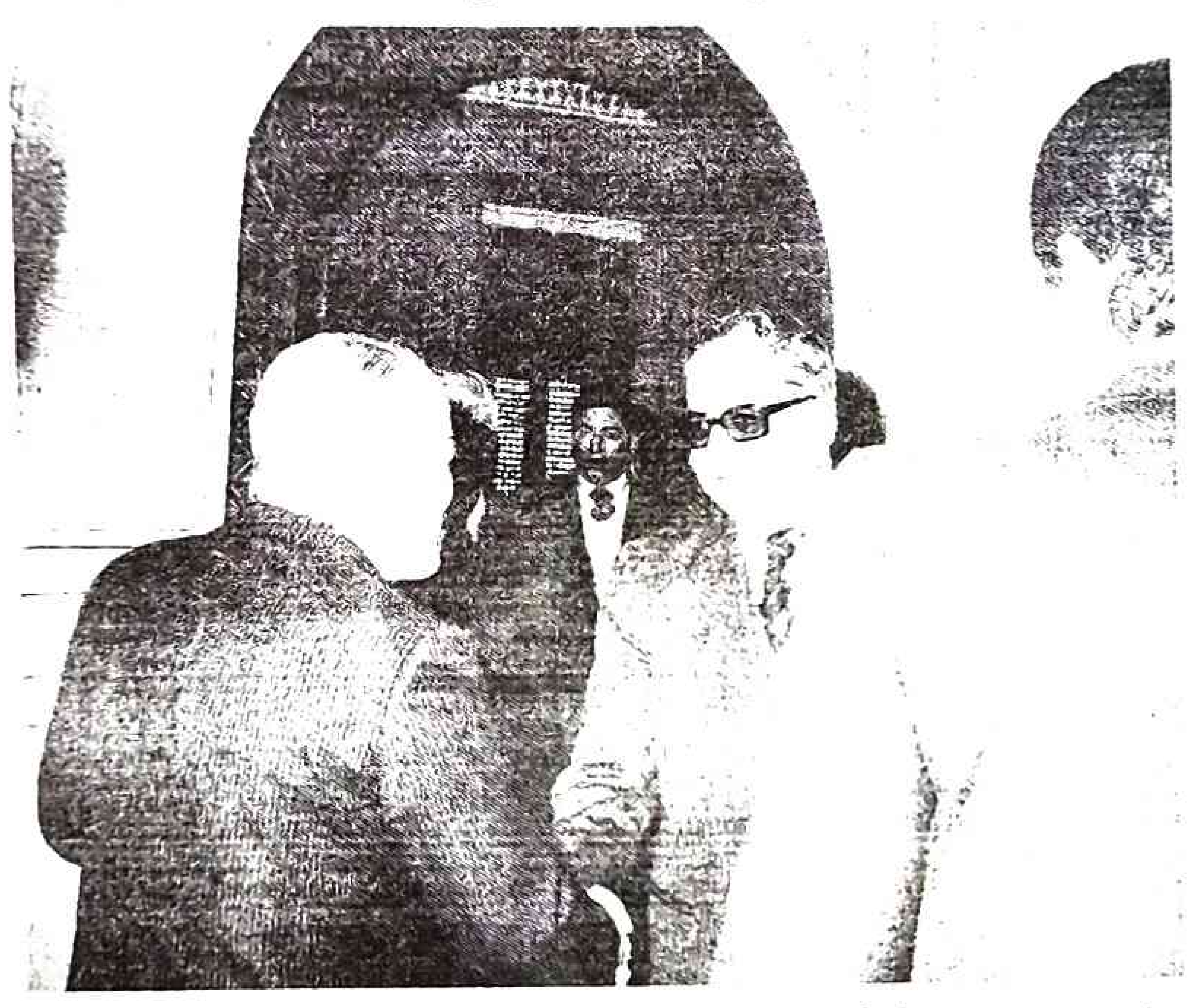
المؤلف يلقي كلمة الافتتاح في اجتماع الدورة الرابعة للجنة المرأة العربية وعلى يمينه تهاني هيكل رئيسة قسم المرأة في الجامعة العربية وعلى يساره رئيسة اللجنة

تمثيل الجامعة العربية لدى الدورة الثالثة لكأس فلسطين لكرة القدم في تونس ولقاء الرئيس الحبيب بورقيبة

افتتحت بعد ظهر أمس ١٩٧٥/١٢/٢٠ بالملعب الأولمبي بالمنزه الدورة الثالثة لكأس فلسطين لكرة القدم التي تستمر حتى يوم ٢٨ ديسمبر الجاري ، وحضر حفل الافتتاح السادة فؤاد المبزع وزير الشباب والرياضة والدكتور أكرم نشأت ممثل جامعة الدول العربية وفؤاد فهد الميرة نائب رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم وعدد من أعضاء السلك الدبلوماسي وعدد كبير من الرياضيين وبعد استعراض أعلام كافة البلدان العربية المشاركة في الدورة يتقدمهم علم الجامعة العربية وعلم الاتحاد العربي لكرة القدم . وقبل بداية مقابلات اليوم أخذ الكلمة الدكتور أكرم نشأت ممثل جامعة الدول العربية فعبر عن اعتزازه بحضور هذا الحفل في تونس ارض الأخوة والمحبة والنضال منوهاً بما يقوم به المجاهد الأكبر الرئيس الحبيب بورقيبة من جهود لتحقيق المزيد من الرفاهية للشعب التونسي . وتوجه الدكتور أكرم نشأت بالشكر باسم الجامعة العربية لتونس رئيساً وحكومة وشعباً لما وفرته من إمكانيات وطاقات قصد إقامة ونجاح هذه الدورة ، وذلك إدراكاً منها لأهمية لقاءات

الشباب العربي ، وتقديراً منها للشعب الفلسطيني . وبعد أن أشار ممثل جامعة الدول العربية الى أهمية هذه الدورة في توطيد علاقات الأخوة والمحبة بين الشباب العربي ، ابرز ما تقوم به الجامعة من أعمال لفائدة الشباب في كافة أنحاء الوطن العربي في ميداني الشباب والرياضة. (العمل/تونس ١٩٧٥/١٢/٢١).

استقبل السيد فؤاد المبزع وزير الشباب والرياضة يوم الثلاثاء بمقر الوزارة الدكتور أكرم نشأت ممثل الجامعة العربية لدى الدورة الثالثة لكاس فلسطين لكرة القدم . وحضر المقابلة السيد سليم علولو رئيس الجامعة التونسية لكرة القدم وعدد من سامي موظفي الوزارة (الصباح/ تونس ١٩٧٥/١٢/٢٤) .



الرئيس الحبيب بورقيبة يستقبل المؤلف عند حضوره لمأدبة الغداء التي أقامها الرئيس للوفود الرياضية العربية المشاركة في الدورة الثالثة لكأس فلسطين لكرة القدم

استقبل الرئيس الحبيب بورقيبة في الواحدة إلا ربع بعد ظهر أمس الوفود الرياضية العربية المشاركة في الدورة الثالثة لكأس فلسطين لكرة القدم ، يتقدمهم الدكتور أكرم نشأت رئيس وفد الجامعة العربية ، وصافح المجاهد

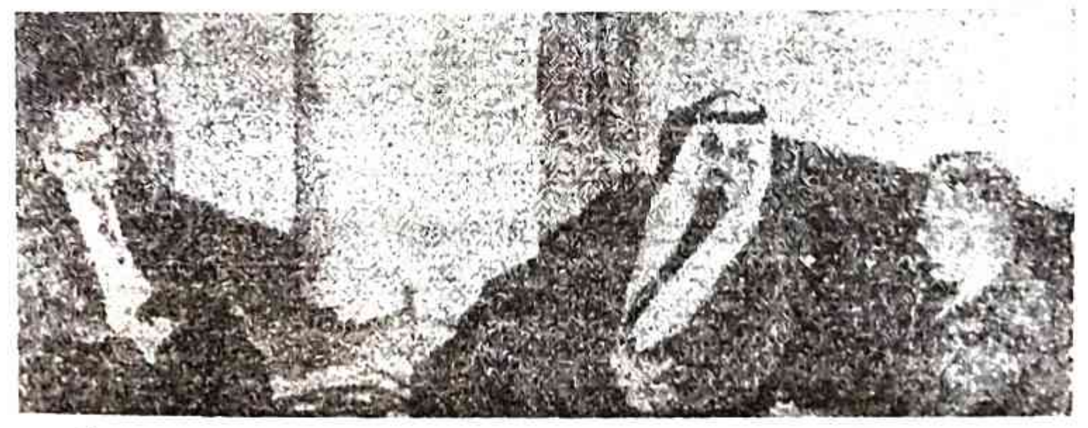
الأكبر أعضاء هذه الوفود ورحب بهم في تونس وكان سيادته محفوفاً بالسادة الحبيب الشطي وفؤاد المبزع وعبد المجيد القروي وسليم علولو ، واثر المقابلة أقام سيادة الرئيس مأدبة غذاء تكريماً للوفود الرياضية والشخصيات المرافقة لها .(الصباح/ تونس ١٩٧٥/١٢/٢٥) .

تمثيل الجامعة العربية في أربعة اجتماعات في القاهرة

شاركت ممثلاً الجامعة العربية في الاجتماعات التالية المنعقدة في القاهرة : المؤتمر العام الرابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في ١٩٧٥/١٢/٣٠ ولجنة إعداد مشروع النظام الأساسي للمنظمة العربية للدفاع المدني في ٢-١٩٧٦/١/٤ ولجنة تحويل المركز الدولي لتوطين وتنمية المجتمع الى مركز عربي في ١٣-١٩٧٦/١/١٥ ولجنة تنسيق أنشطة قطاع التنمية البشرية للجامعة العربية والمنظمات العربية في ١٩٧٦/١/١٩ .

جولة لمتابعة تنفيذ قرار مؤتمر النشاطات السكانية في ليبيا وتونس والجزائر والمغرب والصومال وموريتانيا ولقاء الرئيس مختار ولد داده

مؤتمر النشاطات السكانية للدول العربية كان قد قرر قيام صندوق الأمم المتحدة للنشاطات السكانية بالمشاريع السكنية التي تحتاجها الدول العربية . على أن تقدم هذه الدول للصندوق (٢٥) مليون دولار لتمكينه من القيام بتلك المشاريع . وشكل المؤتمر لجنة لمتابعة تنفيذ القرار المذكور برئاسة السيد علي الأنصاري وزير العمل والشؤون الاجتماعية القطري وعضويتي ممثلاً الأمانة العامة للجامعة العربية ورافال سالس المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للنشاطات السكانية كما سبق بيانه .



الرئيس الموريتاني مختار ولد داده عند استقباله السيد علي الانصاري والمؤلف خلال زيارتهما لنواكشوط

ونظراً لعدم تنفيذ القرار الذي مضى على صدوره سبعة اشهر ، قررت اللجنة

التحرك لتنفيذه ، فبدأت في يوم ١٩٧٦/١/٢١ بجولة استمرت ١٧ يوما شملت زيارة : ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا والصومال . ودعت المسؤولين في هذه الدول لتسديد ما يترتب على كل دولة من المبلغ المقرر تقديمه للصندوق ، ليتسنى له القيام بالمشاريع السكنية التي تحتاجها الدول .

وقد اتيح للجنة خلال زيارتها موريتانيا ، لقاء رئيس الجمهورية مختار ولد داده الذي تكرم ودعا رئيس وعضوي اللجنة ووزير الاقتصاد الوطني لتناول الغذاء معه في مسكنه المتواضع .

مهمة طارئة بشأن عدم جواز تعدد الزوجات في الصومال

في صباح اليوم التالي لوصولي لمقاديشو ضمن لجنة الجامعة العربية بشأن النشاطات السكانية ، زارني بمقر إقامتي في مجمع مساكن الضيوف العقيد عبد الرزاق أحد مساعدي رئيس الجمهورية الذي سبق وأن تعاون مع لجنة الجامعة العربية لدراسة حالة لجفاف قبل ستة أشهر كما سبق ذكره ، فرحب بي وأخبرني بأن الاتحاد النسائي الصومالي سينظم غداً اجتماع نسائي كبير لتأييد قانون يقضي بعدم جواز تعدد الزوجات، صدر أخيراً وجوبه بمعارضة حادة من العلماء المسلمين بزعم مخالفته لأحكام الشريعة الإسلامية .



المؤلف يتحدث في التجمع النسائي في مقاديشو ورئيسة الاتحاد النسائي والعقيد عبد الرزاق أحد مساعدي الرئيس الصومالي يستمعان

وستتحدث في الاجتماع رئيسة الاتحاد زوجة نائب رئيس الجمهورية ، وهي تغتنم فرصة وجودي في مقاديشو وترجوني قبول دعوتها للتحدث أيضاً في نفس الاجتماع عن تطبيق القانون المماثل الصادر في العراق قبل سبعة عشر عاماً . فأبلغت العقيد عبد الرزاق قبولي للدعوة . وفي عصر اليوم التالي جاءني وصحبني الى مكان الاجتماع حيث رحبت بي رئيسة الاتحاد . وبعد إلقاء كلمتها ألقيت كلمتي التي ذكرت فيها بأن المادة الثالثة من قانون الأحوال الشخصية الصادر في العراق في عام ١٩٥٩ نص على أنه لا يجوز الزواج بأكثر من واحدة إلا بأذن القاضي وبشرط أن تكون للزوج كفاية مالية مع وجود مصلحة مشروعة . وإذا خيف عدم العدل بين الزوجات فلا يجوز التعدد ، ويترك تقدير ذلك للقاضي عملاً بالآية الواردة بسورة النساء في القرآن الكريم التي جاء فيها " فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة" وختمت كلمتي بالقول : إن هذا القانون طبق في العراق بنجاح منذ صدوره حتى الآن . وقد دل دوي التصفيق عند إنهاء الكلمة على استحسان الحضور لها .

تمثيل الجامعة العربية في اجتماع الجمعية العامة للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة

شاركت ممثلاً الجامعة العربية في اجتماع الجمعية العامة للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة الدورة الرابعة عشرة في القاهرة خلال المدة ٩-١٩٧٦/١٢/١٢ .

المشاركة في ندوة توحيد القوانين بالأقطار العربية

وفي ختام لقاءات – الجمهورية – في بغداد مع أعضاء ندوة توحيد القوانين العربية في الأقطار العربية ، تحدث الدكتور أكرم نشأت عضو المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب نائب رئيس الإدارة العامة للشؤون الاجتماعية والثقافية بجامعة الدول العربية فقال : إن دعوة اتحاد الحقوقيين العرب لهذا اللقاء تعتبر مبادرة كبيرة وذات أثر قومي واسع المدى ، وقد نجحت هذه المبادرة في تحقيق تجمع قانوني بأعلى المستويات ضم عشرة وزراء عدل من الأقطار العربية وعدداً كبيراً من الصفوة الممتازة من رجال القضاء والقانون العربي ، الذين عملوا من خلال الندوة لتخطيط أفضل السبل من أجل توحيد القوانين العربية ، لتكون هذه الخطوة ركيزة أساسية مهمة من ركائز الوحدة العربية . وأشار الدكتور أكرم نشأت الى إن وحدة القانون العربي هي هدف رئيسي من

أهداف اتحاد الحقوقيين العرب ، الذي أثبت وجوداً فعالاً ومستمراً على نطاق الوطن العربي ، بالرغم من قصر المدة التي انقضت على قيامه. (الجمهورية١٩/٢/١٩٧٦).

المشاركة في المؤتمر العربي لمحو الأمية في صفوف العمال العرب

خلال وجودي في بغداد لحضور ندوة توحيد القوانين في الأقطار العربية ، تلقيت دعوة من اللجنة التحضيرية للمؤتمر العربي لمحو الأمية في صفوف العمال العرب ، للمشاركة في المؤتمر فشاركت في المؤتمر خلال مدة انعقاده ١٩-٢٠/٢/١٩٧٦. وتحدثت عن أهمية محو أمية العمال في تعزيز وعيهم الاجتماعي وزيادة إنتاجهم .

تمثيل الجامعة العربية في اجتماع في القاهرة واجتماعين في الإسكندرية

شاركت ممثلاً الجامعة العربية في الاجتماعات لتالية : المجلس التنفيذي للمجمع العربي الموسيقي في القاهرة في ٢-٤/٣/١٩٧٦ ومؤتمر العمل العربي الدورة الخامسة في الإسكندرية في ٦-١٢/٣/١٩٧٦ والمؤتمر العام السادس للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في الإسكندرية في ٢٤- ١٨/٣/١٩٧٦.

محاضرة في الحلقة الدراسية الرابعة عن

التخطيط الإنمائي الاجتماعي العربي

الحلقة الدراسية الرابعة عن التخطيط الإنمائي الاجتماعي العربي ، نظمتها الإدارة العامة للشؤون الاجتماعية والثقافية في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأطفال ووزارة التخطيط في دولة الإمارات العربية المتحدة في أبو ظبي للمدة ١-٣/٤/١٩٧٦ وشاركت فيها وفود من الدول العربية الخليجية . وقد حضرت الحلقة وألقيت فيها محاضرة عن مقومات التنمية الاجتماعية والتخطيط لها .

تمثيل الجامعة العربية في المؤتمر الرابع لقادة الشرطة والأمن العرب

جرى حفل افتتاح المؤتمر في قاعة كلية الشرطة ببغداد صباح يوم ٢٠/٤/١٩٧٦ ، وحضره وزير الداخلية عزت إبراهيم ووفود الدول العربية المشاركة في المؤتمر وقد القى الوزير كلمة في بداية الحفل دعا فيها لعقد مؤتمر وزراء الداخلية في بغداد ، ثم ألقيت كلمتي وذكرت فيها بأني سأنقل رغبة الوزير في عقد مؤتمر وزراء الداخلية العرب في بغداد الى الأمين العام لجامعة الدول العربية للعمل على تحقيقها .

ثم واصل المؤتمر جلسات العمل المكرسة لبحث الموضوعات المدرجة في جدول أعماله وهي : مشروع المنهاج الموحد لإعداد ضباط الشرطة ، وأسس التعاون بين أجهزة الشرطة في الدول العربية ، ومشاركة الشرطة في تنظيم العدالة الجنائية ومقترحات بشأن مواجهة مشكلة المخدرات على مستوى الوطن العربي . وقد توصل المؤتمر بعد بحث هذه الموضوعات الى وضع القرارات المناسبة بشأنها .

تمثيل الجامعة العربية في ثلاثة اجتماعات في القاهرة

شاركت ممثلاً الجامعة العربية في الاجتماعات التالية المنعقدة في القاهرة : اللجنة المشتركة بين جامعة الدول العربية ومنظمة اليونسيف في ١٩٧٦/٥/٤ ، ولجنة خبراء التعاون العرب الدورة السابعة في ٧-١٩٧٦/٧/٩ ، واللجنة التحضيرية لندوة البيئة البشرية في الوطن العربي في ١٠-١٩٧٦/٧/١٢ .

رئيس لجنة التنسيق بين أنشطة قطاع التنمية البشرية والإدارية في المنظمات العربية

من وكالة الأنباء العراقية في القاهرة : اختتمت في الجامعة العربية اليوم اجتماعات لجنة التنسيق بين المنظمات العربية . وتوصلت اللجنة في ختام اجتماعاتها الى تحقيق أوجه التعاون بين هذه المنظمات في تنفيذ البرامج المقررة لكل منها وتلافي الازدواجية في العمل بينها . وصرح الدكتور أكرم نشأت رئيس اللجنة ونائب رئيس الإدارة العامة للشؤون الاجتماعية والثقافية في الجامعة ، إن الهدف من هذه اللجنة هو التنسيق بين النشاطات التي تمارسها المنظمات العربية التي تعمل في قطاع التنمية البشرية والإدارية . ويذكر إن اللجنة تضم ممثلين عن منظمات التربية والثقافة والعلوم ، والعمل العربية والدفاع الاجتماعي ضد الجريمة ، ومجلس الوحدة الاقتصادية ، والعلوم الإدارية . (الثورة ١٩٧٦/٩/١٥).

تمثيل الجامعة العربية في اجتماعات لجنة المرأة العربية الدورة الخامسة

افتتح الدكتور عزت مصطفى عضو مجلس قيادة الثورة وزير العمل والشؤون الاجتماعية ، في البصرة أمس ١٩٧٦/١٠/٢٣، اجتماع لجنة المرأة العربية بدورتها الخامسة ، وألقى كلمة رحب فيها بوفود الاقطار العربية الشقيقة

والمنظمات والهيئات المعنية ، متمنياً لهم طيب الإقامة في القطر العراقي الذي هو جزء من وطنهم الكبير . وألقى بعد ذلك الدكتور أكرم نشأت ممثل الجامعة العربية كلمة اشاد فيها بدور القطر العراقي لرعايته هذا الاجتماع . ثم ألقت السيدة منال يونس رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق كلمة تحدثت فيها عن دور المرأة في القطر وما حققته قيادة الثورة من منجزات. وتشارك في هذه الاجتماعات وفود من الدول العربية الأعضاء في الجامعة العربية والاتحاد النسائي العربي وعدد من المنظمات في القطر والوطن العربي وعدد من الخبراء بشؤون المرأة . وجرت في الاجتماعات مناقشة دراسة حول واقع الطفل العربي اجتماعيا وثقافيا قدمها وفد العراق . وأقيمت ندوة فكرية حول التقاليد والاوضاع الاجتماعية التي تحول دون المشاركة الكاملة للمرأة في مختلف الانشطة (الثورة ١٩٧٦/١٠/٢٤).

تمثيل الجامعة العربية في المؤتمر التأسيسي للاتحاد العربي لكليات ومعاهد التربية الرياضية

أفتتح وزير التعليم العالي صباح يوم ١٩٧٦/١٠/٢٨ في قاعة الرباط ببغداد المؤتمر التأسيسي للاتحاد العربي لكليات ومعاهد التربية الرياضية وألقى الوزير كلمة أكد فيها أهمية التربية الرياضية في الوطن العربي ،وما تهدف أليه لبث روح الأيمان والحماسة في صفوف الشباب للمشاركة الواسعة والفعالة لبناء الوطن والدفاع عنه .ثم ألقيت كلمة ضمنتها الإشادة بأستضافة العراق للمؤتمر وأوضحت أن الاتحاد المرتقب سيعمل على تكثيف جهود المسؤولين العرب عن التربية الرياضية في أطر منسقة للإسهام بأقصى قدراتهم في بناء أجسام الشباب وتقوية الثقة بالذات والتعاون والإيثار في نفوسهم ليساهموا في المعركة القومية المصيرية ضد الأعداء والطامعين في أي جزء من أجزاء وطننا الكبير .ثم جاء في كلمة الدكتور نجم الدين محي الدين السهر وردي رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر قوله :تعتز بغداد بأحتضان قادة الفكر الرياضي في الوطن العربي ونخبة من خيرة العاملين والأخصائيين في مجالات التربية الرياضية ليضعوا لشبابنا الأسس القويمة لبناء صرح الحركة الرياضية في الوطن العربي الكبير .

أشراف على رسالة ماجستير ومشاركة بمناقشة رسالة أخرى في القاهرة بتكليف من رئاسة معهد البحوث والدراسات العربية

أشرفت على رسالة ماجستير موضوعها (دراسة تقيميية للمراكز الاجتماعية

في بغداد) ، تولت أعدادها فائزة سعيد خضير (عراقية) وقد جرت مناقشة الرسالة وشاركت بها في ١٩٧٦/١١/٢٥ ، وحازت مقدمة الرسالة على الماجستير بدرجة جيد جدا .



الدكتور عز الدين فودة وعلى يمينه الدكتور أحمد سويلم وعلى يساره المؤلف خلال مناقشة رسالة ماجستير في معهد الدراسات والبحوث العربية في القاهرة

كذلك بتكليف من رئاسة معهد البحوث والدراسات العربية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في القاهرة ، شاركت في يوم ١٩٧٦/٩/٢٨ ، بمناقشة رسالة ماجستير موضوعها "المقاطعة الاقتصادية العربية لإسرائيل " مقدمة من عزيز عبد المهدي ردام (عراقي). أشرف على الرسالة الدكتور عز الدين فودة الأستاذ بكلية العلوم السياسية في جامعة القاهرة ، وحاز مقدمها على الماجستير بدرجة جيد جدا .

طلب الحكومة العراقية إنهاء أعارتي للجامعة العربية

منذ انتقالي من المركز القومي ألى الجامعة العربية ، أخذ نشاط المركز يتضاءل ، في حين كان المقرر التوسع في أعمال المركز ، لذا ارتأت الحكومة العراقية عودتي الى المركز.

طلب إنهاء الإعارة : بناء على طلب وزارة الخارجية وجهت الممثلية الدائمة للعراق لدى الجامعة العربية ، مذكرتها المرقمة ٤٢٢والمؤرخة ١٩٧٦/٧/٤ الى الأمانة العامة للجامعة التالية جاء فيها :" تتشرف الممثلية الدائمة للعراق بالإفادة برغبة الجهات العراقية المختصة ، بإنهاء أعاره الدكتور أكرم نشأت إبراهيم مدير عام المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، نظرا للتوسعات في أعمال المركز وما تمليه ظروف هذا التوسع ، راجية التفضل بالموافقة على ذلك ".

رد الأمانة العامة للجامعة :أجابت الأمانة العامة على مذكرة الممثلية الدائمة بمذكرتها المؤرخة ١٩٧٦/٧/١٥ التالية :"تتشرف الأمانة العامة بالإفادة أنه بالرغم من استعداد الدكتور أكرم نشأت إبراهيم لتلبية رغبة الجهات العراقية فأنها ترجو هذه الجهات التخلي عن رغبتها في إنهاء أعارته نظرا لكونه يتولى بكفاءة عالية وظيفة رئيسية في الأمانة العامة ،وقد وضع للإدارة التي يرأسها برامج متكاملة ، تقتضي استمراره في تنفيذها ، ولاشك ان الاستجابة لهذا الرجاء الذي توجهه الأمانة العامة والسيد الأمين العام بالذات يعتبر دعما مشكورا للأمانة العامة وفي حالة تعذر ذلك فان الأمانة العامة تؤكد ضرورة عدم إنهاء إعارة الدكتور اكرم نشأت إبراهيم قبل نهاية نوفمبر (تشرين الثاني)المقبل ، لوجوب استكماله تنفيذ الأجزاء الهامة العاجلة من البرامج التي وضعها ولاسيما الإعداد لمؤتمر وزراء وخبراء الشؤون الاجتماعية العرب".

رسالة أمين عام الجامعة :وجه السيد محمود رياض الأمين العام للجامعة ،الى وزير العمل والشؤون الاجتماعية العراقي الرسالة المؤرخة ١٩٧٦/٧/١٥ التالية :"تحية طيبة وبعد ، تلقينا من الممثلية العراقية الدائمة لدى الجامعة ، مذكرة تفيد رغبة الجهات العراقية المختصة بإنهاء إعارة الدكتور أكرم نشأت إبراهيم ، ونظرا لكون الدكتور أكرم نشأت إبراهيم يتولى بكفاءة عالية وظيفة رئيسية في الأمانة العامة ،وقد وضع برامج متكاملة للإدارة التي يرأسها ، مما يقتضي استمراره في تنفيذها .

فاني أكون ممتنا لو تكرمتم بالموافقة على بقائه في منصبه ، إسهاما منكم في دعم الأمانة العامة ، وفي حالة تعذر الاستجابة لهذا الرجاء أود ان أؤكد ضرورة عدم إنهاء إعارته قبل نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل ، لوجوب استكماله تنفيذ الأجزاء الهامة العاجلة من البرامج التي وضعها ولاسيما الإعداد لمؤتمر وزراء وخبراء الشؤون الاجتماعية العرب . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام " .

وقـد نشـرت خبـر هـذه الرسـالة جريـدة الأخبـار بعـددها ٧٦١٦ فـي ١٩٧٦/٨/١٤ بالقاهرة كما يلي : " طلب محمود رياض أمين عام الجامعة العربية من الحكومة العراقية ، عدم سحب الدكتور أكرم نشأت إبراهيم نائب رئيس الإدارة العامة للشؤون الاجتماعية والثقافية . وذكر في طلبه إن الجامعة في حاجة الى خدماته . والدكتور نشأت يعمل في منصبه منذ عامين فقط . قالت الحكومة العراقية إنها في حاجة اليه ليتولى منصب مدير عام المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية في بغداد" .

غير إن الجهات العراقية المختصة لم تتخل عن رغبتها في إنهاء إعارتي ، وإنما وافقت على عدم إنهاء الإعارة قبل نهاية تشرين الثاني ١٩٧٦ ، كما ورد في مذكرة الممثلية العراقية الدائمة لدى الجامعة العربية الموجهة الى الأمانة العامة المرقمة ٥٤٧ والمؤرخة ١٩٧٦/٩/٢.

كتاب تقدير من الأمين العام لجامعة الدول العربية

استكمالاً لإجراءات إنهاء الإعارة قدمت استقالتي من وظيفتي في الجامعة العربية الى الأمين العام السيد محمود رياض الذي تفضل ووجه لي كتاب التقدير المرقم ١٧٠٢ والمؤرخ ١٩٧٦/١١/٢ التالي " تحية طيبة وبعد ، فقد تلقيت كتابكم المؤرخ ١٩٧٦/١١/١ الذي أبلغتموني فيه رغبتكم بالاستقالة من العمل بالأمانة العامة اعتباراً من ١٩٧٦/١٢/١ وذلك لاحتياج الجمهورية العراقية لخدماتكم . والواقع أنه بقدر ما أسعدني التحاقكم بالعمل في الأمانة العامة وبقدر اعتزازي بما قمتم به من جهد في دعم العمل العربي المشترك في المجالات الاجتماعية ، بقدر ما يؤسفني أن استجيب لرغبتكم في الاستقالة من وظيفتكم في الأمانة العامة . إلا أنني أثق في أنكم ستظلون تحرصون من خلال ما سيعهد اليكم من مسؤوليات في الجمهورية العراقية على جهد وإسهام في خدمة القضايا الاجتماعية العربية ، كما أثق بأن صلتكم بالجامعة العربية ستظل قائمة . مع تمنياتي لكم بدوام الصحة والسعادة والتوفيق . مع وافر التحيات" .

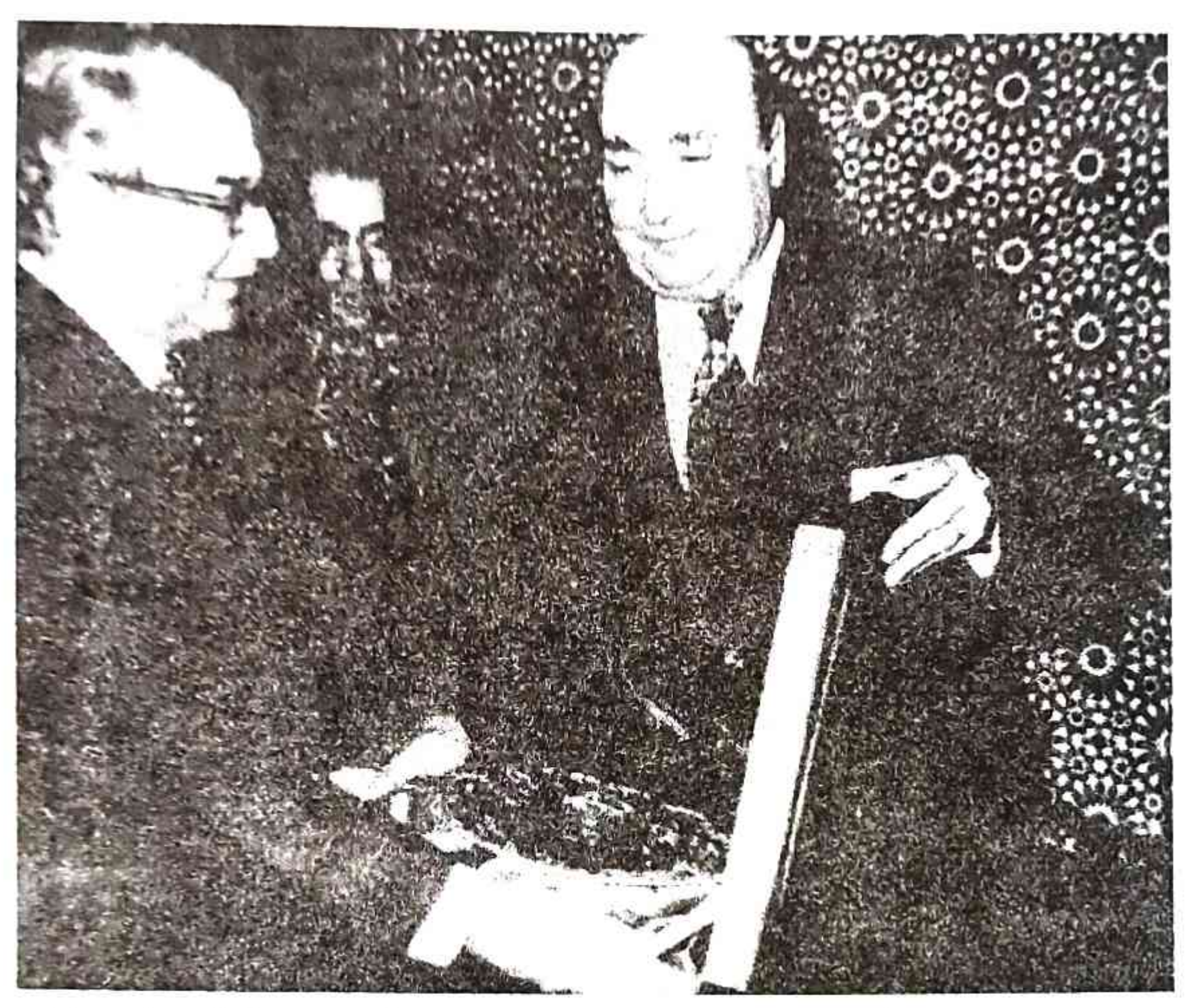
حفل توديع بمقر الجامعة العربية

" اسعد الأسعد أمين عام الجامعة العربية المساعد ، اقام حفل توديع في مقر الأمانة العامة للدكتور أكرم نشأت نائب رئيس الادارة العامة للشؤون الاجتماعية والثقافية ، بمناسبة عودته الى عمله كمدير عام للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية في بغداد " .(الأخبار/ القاهرة ١٩٧٦/١٢/١).

وقد حضر الحفل الأمناء العامين المساعدين والموظفين الرئيسيين في الأمانة

العامة . وقدم لي السيد اسعد الأسعد هدية تذكارية رمز المحبة و التقدير من أسرة الإدارة العامة للشؤون الاجتماعية و الثقافية في الأمانة العامة للجامعة .

وهكذا ودعت الجامعة العربية التي عايشتها باعتزاز لعامين ونصف في عمل مخلص جاد ، خلال عهدها الذهبي و أمينها العام محمود رياض .



السيد اسعد الاسعد الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية يقدم هدية تذكارية للمؤلف في حفل توديعه بمقر الجامعة



اسرة الادارة العامة للشؤون الاجتماعية والثقافية في الجامعة العربية تحيط بالمؤلف وبجانبه السيد أسعد الاسعد
في حفل توديعه بمقر الجامعة

الفصل الخامس
عودة الى الإسهام في العمل الاجتماعي العراقي



وصولي الى بغداد ومباشرة مهام عملي في المركز القومي

وصلت من القاهرة الى بغداد في ١٩٧٦/١٢/٥ ، وفي اليوم التالي عدت لاستئناف عملي في المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، واستقبلتني أسرة المركز التي عبرت عن سعادتها بعودتي. وباشرت بمراجعة ما تم تنفيذه من أعمال في المركز خلال مدة غيابي ، والإطلاع على كل ما يجري تنفيذه من أعمال توليت متابعتها ، مع الشروع في إعداد ما اقتضت الحاجة اليه من بحوث ودراسات ودورات تدريبية للعاملين في مختلف مجالات العمل الاجتماعي . كما أخذ تكليفي بالمهام الأخرى ذات العلاقة يتوارد تباعاً كالسابق فيزيدني نشاطاً .

رئيس لجنة إعادة النظر في التشريعات الاجتماعية

شكلت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لجنة لإعادة النظر في التشريعات الاجتماعية الحالية ووضع أنظمة جديدة لدور رعاية المسنين ودور رعاية الأحداث والمؤسسات الإصلاحية . ويرأس اللجنة الدكتور أكرم نشأت مدير عام المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية (الجمهورية ١٩٧٦/١٢/٢٧) .

مقرر عام المؤتمر الثالث لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب ولقاء جلالة الملك خالد بن عبد العزيز وسمو الأمير فهد بن عبد العزيز

يرأس الدكتور عزت مصطفى عضو مجلس قيادة الثورة وزير العمل والشؤون الاجتماعية الوفد العراقي الى المؤتمر الثالث لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب الذي سيعقد في الرياض للفترة ١٧-١٩٧٧/١/١٩ . وسيعقد خبراء الشؤون الاجتماعية العرب مؤتمرهم السابع عشر في العاشر من الشهر الحالي ويستمر أسبوعاً للإعداد للمؤتمر الوزاري المذكور . ويضم الوفد العراقي السادة الدكتور أكرم نشأت إبراهيم مدير عام المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية وجواد غالي مدير الخدمات الاجتماعية العام وإسماعيل إبراهيم جاسم مدير عام التخطيط والمتابعة وعبد الله الفراس مدير عام المؤسسة العمالية للتشغيل والتدريب والتأهيل (الثورة١٩٧٧/١/٤) .

افتتح صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء صباح أمس المؤتمر الثالث لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب الذي يعقد بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات بالرياض تحت رعاية جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المعظم.

هذا وقد عقد المؤتمر أولى جلساته في الساعة الثانية عشرة ظهراً ، وتم خلال الجلسة انتخاب معالي الشيخ إبراهيم العنقري وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيساً للمؤتمر ، كما تم اختيار الدكتور أكرم نشأت من العراق مقرراً عاماً (عكاظ/الرياض١٨/١/١٩٧٧) .



الشيخ ابراهيم العنقري وزير العمل والشؤون الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية رئيس المؤتمر الثالث لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب والمؤلف مقرر عام المؤتمر .

وقد استقبل جلالة الملك خالد بن عبد العزيز بحضور صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبد العزيز الوزراء في يوم ١٩/١/١٩٧٧ . وتشرفت مع الوزراء بهذا اللقاء بصفتي المقرر العام للمؤتمر .

تمثيل العراق في اجتماعين في القاهرة واجتماع في الإسكندرية

شاركت ممثلاً العراق في اجتماع اللجنة الدائمة للشؤون الاجتماعية الدورة ٢١ المنعقدة في القاهرة للمدة ٢٦-٢٨/٢/١٩٧٧، وفي اجتماع مجلس إدارة المركز العربي للبحوث والتوثيق في العلوم الاجتماعية الدورة الثالثة المنعقد في القاهرة للمدة١-٢/٣/١٩٧٧، وشاركت كعضو في الوفد العراقي في مؤتمر العمل العربي الدورة السادسة المنعقد في الإسكندرية للمدة ٦-١٤/٣/١٩٧٧.

المشاركة في اجتماع المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب ولقاء الرئيس أنور السادات ونائب الرئيس حسني مبارك

شاركت بصفتي عضواً في المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب في اجتماع المكتب الدائم المنعقد في القاهرة للمدة ١٥-١٦/٣/١٩٧٧ برئاسة الدكتور محمد حافظ غانم رئيس جمعية القانون الدولي نائب رئيس الوزراء المصري وحضور السيد شبيب المالكي الأمين العام للاتحاد وبقية أعضاء المكتب ومنهم الدكتور جمال العطيفي وزير الإعلام المصري والسيد جمال الصوراني رئيس جمعية الحقوقيين الفلسطينيين والدكتور عز الدين فوده .

" استقبل الرئيس أنور السادات أمس رئيس وأعضاء المكتب الدائم وأمين عام اتحاد الحقوقيين العرب ، وشهد المقابلة السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية " (الأهرام/القاهرة١٧/٣/١٩٧٧) .



الرئيس أنور السادات يصافح اعضاء المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب والمؤلف الأول من اليسار

الأمانة العامة للجامعة العربية ترجو إعارتي اليها مجدداً

عند موافقة الأمانة العامة للجامعة العربية على إنهاء إعارتي اليها ، إزاء إصرار الحكومة العراقية على إنهاء الإعارة لحاجتها لقيامي بإجراء أعمال

التوسع في المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، كانت تأمل إمكان إعارتي اليها مجدداً بعد إنجازي المهمة المقرر قيامي بها ، لذا لم تعين بديلا عني في الوظيفة التي كنت اشغلها ، بالرغم من مسارعة عدة دول عربية لتقديم مرشحيها للتعيين في تلك الوظيفة المرموقة ، وإنما عهدت مهامها بالوكالة الى موظف رئيسي آخر في الأمانة العامة ، ، وبعد انقضاء ثلاثة اشهر ونصف على عودتي الى المركز القومي ، وجهت الأمانة العامة للجامعة الى الممثلية العراقية الدائمة لدى الجامعة مذكرتها المرقمة ٤١٥ والمؤرخة١٩٧٧/٣/١٥ التالية :

" تهدي الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (مكتب الأمين العام) أطيب تحياتها الى الممثلية الدائمة للجمهورية العراقية وتتشرف بأن تعرض أنه نظرا لحاجتها الماسة لخدمات الدكتور أكرم نشأت إبراهيم المدير العام للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية في العراق ، فإنها ترجو الحكومة العراقية الموافقة على إعارته الى الأمانة العامة للجامعة لمدة ثلاث سنوات لتعيينه بوظيفة نائب رئيس الإدارة العامة للشؤون الاجتماعية والثقافية التي سبق لسيادته أن أشغلها بكفاءة عالية وقدرة ممتازة . والأمانة العامة إذ تؤكد هذا الرجاء لأهميته ، فإنها تأمل أن يحظى بالقبول من قبل الحكومة العراقية الموقرة ، دعماً للعمل العربي المشترك في مجالات الشؤون الاجتماعية والثقافية ، وتنتهز الأمانة العامة هذه الفرصة لتعرب للممثلية الدائمة عن فائق الاحترام "

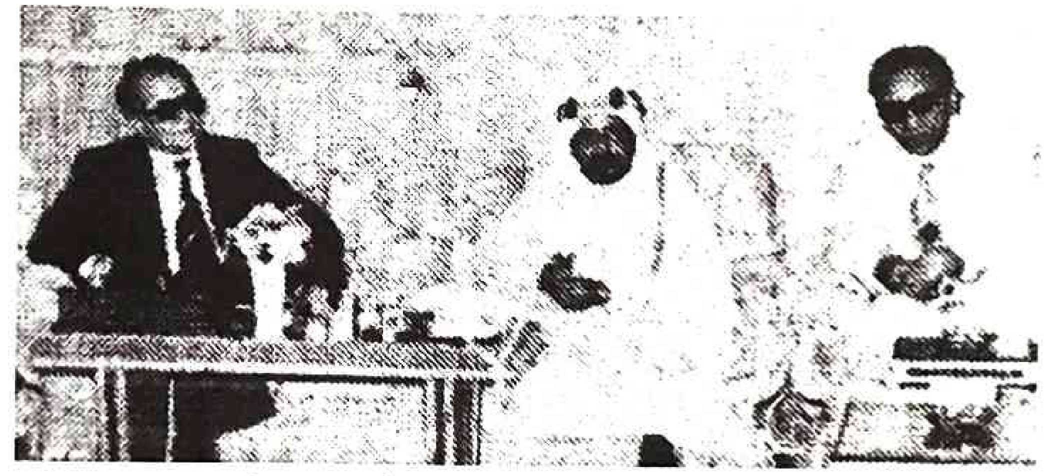
كذلك وجه الأمين العام المساعد السيد اسعد الأسعد الى وزير العمل والشؤون الاجتماعية العراقي الرسالة المؤرخة ١٩٧٧/٣/١٥ التالية :

" وإنكم إذ تؤكدون معي على أهمية العمل الاجتماعي العربي المشترك ، أتقدم اليكم برجاء يتصل بهذا العمل أملاً أن يحظى باهتمامكم فتتكرمون بتحقيقه ، علماً بأن سيادة الأمين العام للجامعة يهمه شخصياً تحقيق هذا الرجاء ، وذلك بإعارة الدكتور أكرم نشأت إبراهيم مدير عام المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية الى الجامعة العربية لتولي منصب نائب رئيس الإدارة العامة للشؤون الاجتماعية والثقافية ، نظراً للحاجة الماسة اليه في مواصلة أداء المهام التي سبق له أن قام بها بكفاءة عالية وقدرة ممتازة في مجال العمل الاجتماعي العربي المشترك ، الذي يهم العراق نجاحه . كما ولاشك يهمه أن يسهم في هذا النجاح أحد أبنائه . وقد وجهت الأمانة العامة مذكرة بهذا الخصوص الى الحكومة العراقية . وتفضلوا بقبول خالص ودي وتقديري ".

ولكن نظراً لكون وجودي في المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، كان لازال ضرورياً فإن الحكومة العراقية اعتذرت بشأن ترشيحي واغتنمت الفرصة ورشحت السيد جواد غالي مدير الخدمات الاجتماعية العام للمنصب الذي كان مطلوباً إعارتي لاشغاله . كما وجهت رسالة شخصية لكل من السيد محمود رياض الأمين العام والسيد أسعد الأسعد الأمين العام المساعد ، ابديت فيها أسفي لتعذر إعارتي للجامعة شاكراً تقديرهما لشخصي ، وراجياً أن يحظى بالقبول ترشيح السيد جواد غالي لكونه جدير بالمنصب المرشح له ، وقد تم تعيينه فعلاً استجابة لترشيح العراق وتزكيتي معاً بعد أن تبين تعذر إعارتي ، كما أعلمني السيد أسعد الأسعد فيما بعد .

المشاركة في اللجنة الاستشارية لمركز تدريب قيادات تعليم الكبار ولقاء سمو أمير البحرين

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم اختارتني عضواً في اللجنة الاستشارية لمركز تدريب قيادات تعليم الكبار التابع للمنظمة . وقد عقدت اللجنة اجتماعها الأول في مقر المركز في البحرين للمدة ٢-١٩٧٧/٤/٤ واتيح لي ولرئيس جامعة قطر عضوي اللجنة التشرف بلقاء أمير البحرين سمو الشيخ عيسى بن سلمان ، ونشرت جريدة أخبار الخليج في ١٩٧٧/٤/٥ خبر هذا اللقاء كما يلي : " استقبل حضرة صاحب السمو أمير البلاد المعظم صباح أمس أعضاء اللجنة الاستشارية لمركز قيادات تعليم الكبار بحضور الدكتور جليل العريض وكيل وزارة التربية والتعليم ، ورفع أعضاء اللجنة الشكر الى سمو الأمير المعظم على استضافة البحرين للمركز .



صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين خلال استقباله المؤلف ورئيس جامعة قطر عضوي اللجنة الاستشارية لمركز تدريب قيادات تعليم الكبار

وأعرب سمو الأمير المفدى عن تمنياته الطيبة لاعضاء اللجنة بالتوفيق والنجاح في مهمتهم . وقال سموه إن دولة البحرين هي لكل العرب ، وإنها مستعدة دوماً لأن تسهم بكل ما تستطيع من إمكانيات في المجالات التعليمية" .

ندوة لبحث معوقات مساهمة المرأة في التنمية القومية

نظم المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية مساء أمس (١٩٧٧/٤/٢٠) ندوة في قاعة جمعية الحقوقيين العراقيين لبحث معوقات مساهمة المرأة في التنمية القومية الشاملة وشارك في الندوة السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية والسيد شبيب لازم المالكي رئيس جمعية الحقوقيين العراقيين ، وعدد من ممثلي المنظمات المهنية والشعبية وعدد من أساتذة جامعة بغداد . وتحدث في بداية الندوة الدكتور أكرم نشأت إبراهيم المدير العام للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية وأكد ضرورة دراسة العوامل التي تحول دون المساهمة الفعالة للمرأة العراقية في عمليات التنمية القومية الشاملة وسبل تجاوز تلك المعوقات لإتاحة المجال أمامها لأداء دورها في عملية البناء والتنمية ، وتحدثت الدكتورة سعاد النائب عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنساء العراق عن الدور الكبير للمنظمات المهنية والشعبية في تشخيص المعوقات التي تحول دون قيام المرأة بدورها الكبير في التنمية القومية الشاملة .

بعد ذلك ناقش المشاركون في الندوة ورقة عمل أعدها المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية (الجمهورية ١٩٧٧/٤/٢١) .

المشاركة في مؤتمر العمل الدولي / الدورة ٦٣ في جنيف

شاركت ضمن الوفد العراقي في مؤتمر العمل الدولي الدورة ٦٣ المنعقد في جنيف للمدة ١-١٩٧٧/٦/٢٢ واختارتني الوفود العربية المشاركة رئيساً للجنة التنسيق المصغرة بترشيح من الشيخ إبراهيم العنقري وزير الشؤون الاجتماعية والعمل السعودي رئيس اجتماع الوفود ورئيس لجنة التنسيق الوزاري .

ومؤتمر العمل الدولي (مؤتمر منظمة العمل الدولية) ينعقد سنوياً لمدة ثلاثة اسابيع في شهر حزيران ، وتشارك فيه وفود ١٥٠ دولة ، مكونة من ممثلي الحكومات والعمال وأصحاب العمل .

وقد جرت العادة على اجتماع الوفود العربية قبيل انعقاد المؤتمر، للتشاور بشأن الموضوعات المقرر بحثها ، وتحديد مواقف موحدة مبدئياً ازاءها ، وتشكيل لجنة تنسيق وزاري من خمسة رؤساء وفود (وزراء عمل أو عمل

وشؤون اجتماعية) مع تسمية أحدهم رئيساً ، تتولى تحديد مواقف موحدة نهائية إزاء الموضوعات في ضوء المناقشات الجارية وبالتشاور مع بقية رؤساء الوفود . وتشكيل لجنة تنسيق مصغرة من ثلاثة من أعضاء الوفود مع تسمية أحدهم رئيساً ، تتولى متابعة المناقشات في المؤتمر ودراسة الموضوعات المقرر بحثها في اليوم التالي ، وتعد توصيات بشأنها تقدم لرؤساء الوفود في الصباح قبل بدء الاجتماع .



الوفد العراقي في مؤتمر العمل الدولي الدورة ٦٣ في جنيف
من اليسار : السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية ، والمؤلف ، ورئيس الاتحاد العام لنقابات العمال ، وأمين عام الاتحاد بدن فاضل ، وبقية أعضاء الوفد في الصف الثاني

المشاركة في المؤتمر العالمي لمكافحة الاستعمار الثقافي في الجزائر

يغادر بغداد الى الجزائر صباح اليوم الدكتور أكرم نشأت إبراهيم عضو المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب ، لتمثيل الاتحاد في المؤتمر العالمي لمكافحة الاستعمار الثقافي، بدعوة من منظمة الدفاع عن حقوق الشعوب العالمية ، خلال الفترة ١١-١٤/١٠/١٩٧٧ وسيناقش المؤتمر الذي تشارك فيه المنظمات غير الحكومية المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان وحريات الشعوب المناضلة من أجل الحرية والاستقلال (الجمهورية٨/١٠/١٩٧٧).

تفتتح اليوم بقصر الأمم (بنادي الصنوبر) الندوة العالمية حول "الامبريالية الثقافية والمقاومة الثقافية" . وقد دعت الى عقد الندوة المؤسسة العالمية لحقوق

الشعوب وتحررها التي يرأسها السيناتور الإيطالي ليليو باسو (الشعب/ الجزائر ١٩٧٧/١٠/١١) .

حول الإمبريالية الثقافية بقصر الأمم بنادي الصنوبر خصص اليوم الثاني من الندوة لمعالجة بعض التجارب الثقافية الشعبية قدم الدكتور أكرم نشأت إبراهيم عضو المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب تقريراً عرض فيه وجهة نظر الحقوقيين العرب تجاه الإمبريالية الثقافية ، وأشار الى إن الإمبريالية لها قنوات عديدة وفق خطة مدروسة ترمي في الأساس الى تحطيم القيم الثقافية القائمة بدعوة إنها متخلفة وعاجزة عن مسايرة الركب الحضاري ، وأهم هذه القنوات هي قناة التعليم حيث تحرص الإمبريالية على حصر التعليم داخل نطاق محدود وتطعيمه بروح الولاء للغرب وثقافته وأما القناة الثانية فهي تتمثل في الثقافة العامة ووسائل الإعلام المختلفة مما يؤدي الى الإنحلال في السلوك والذوق والتفكير .

وأشار في هذا الصدد الى إن الشعب الفلسطيني لم يسلم من شرور الاستعمار الثقافي الصهيوني (الشعب/ الجزائر ١٩٧٧/١٠/١٣) .

كذلك انتقدت خلال حديثي ، العربي الذي يفضل التحدث بلغة أجنبية بدلاً من لغته الأصلية ، وكنت أعني بذلك وزير الإعلام الجزائري الذي افتتح المؤتمر المكرس لمكافحة الاستعمار الثقافي بكلمة باللغة الفرنسية . وقد علمت فيما بعد إن انتقادي هذا كان سبب القرار الذي أصدره الرئيس الجزائري بومدين بإعفاء الوزير من منصبه .

مقرر عام المؤتمر الرابع لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب في القاهرة

يغادر اليوم السبت الى القاهرة السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية على رأس الوفد العراقي الى المؤتمر الرابع لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب الذي سيعقد هناك يوم الاثنين المقبل . ويضم الوفد السادة عبد الجبار عبد المجيد سلمان وكيل الوزارة والدكتور أكرم نشأت إبراهيم المدير العام للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والحنائية وإسماعيل إبراهيم الجاسم مدير التخطيط والمتابعة العام وقحطان محمد صالح مدير المكتب الخاص .

وسيناقش المؤتمر على مدى ثلاثة أيام مواضيع عدة من بينها تنمية المجتمعات الصحراوية وشبه الصحراوية ورعاية المعوقين في الوطن العربي . وسيبحث المؤتمر في اتخاذ موقف عربي موحد إزاء موضوع إنشاء مقر المركز

الأفريقي للأبحاث التطبيقية والتدريب في مجال التنمية الاجتماعية ، وفي متابعة تنفيذ قرارات المؤتمر الثالث لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب .

وسبق انعقاد المؤتمر مؤتمر لخبراء الشؤون الاجتماعية العرب ، انعقد الأسبوع الماضي في القاهرة أيضاً ومثل العراق فيه السادة الدكتور أكرم نشأت إبراهيم وإسماعيل إبراهيم الجاسم والدكتور مصباح محمد الخيرو (الجمهورية٥/١١/١٩٧٧).

وعند انعقاد المؤتمر الرابع لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب في يوم ١٩٧٧/١١/٧ تم اختياري مقرراً عاماً للمؤتمر للمرة الثالثة ، إذ سبق اختياري مقرراً عاماً للمؤتمرين الثاني والثالث لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب .

تمثيل العراق في المؤتمر الدولي الثاني للتشريعات الخاصة بالمعوقين في مانيلا

انعقد في مانيلا عاصمة الفيليبين المؤتمر الدولي الثاني للتشريعات الخاصة بالمعوقين للمدة١٦-٢٠/١/١٩٧٨ بمشاركة وفود تمثل ٦١ دولة ، وحضر حفل الافتتاح رئيس الجمهورية ماركوس وزوجته التي ألقت كلمة الافتتاح .

وقد مثل العراق في المؤتمر الدكتور أكرم نشأت وألقى كلمة ذكر فيها إن العناية والرعاية بالمعوقين في العراق تتجسد في مؤسسات الرعاية والتأهيل المتكاملة لمختلف صنوف المعوقين كالمكفوفين والصم والبكم والمتخلفين عقلياً وغيرهم (ألف باء١/٢/١٩٧٨).

رئيس اللجنة الوطنية للسنة الدولية للطفل

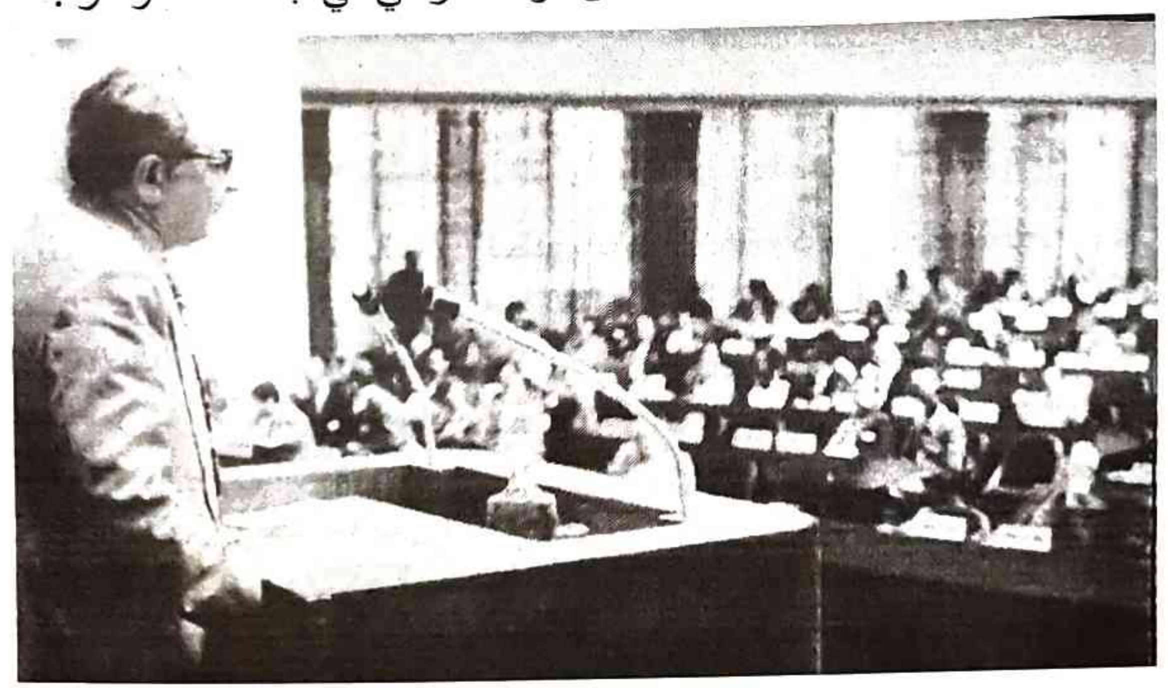
تقرر الاحتفال بالسنة الدولية للطفل عام ١٩٧٩ وتألفت لجنة وطنية تضم ممثلين عن خمس وزارات إضافة للاتحاد العام لنساء العراق ستشرف على هذه الاحتفالات . واقترحت اللجنة التي يرأسها الدكتور أكرم نشأت إبراهيم مدير عام المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية إنشاء المزيد من دور الحضانة ورياض الأطفال ، مع التركيز على العناية الصحية بهم وتقرر أيضاً إنشاء مصنعين واحد لملابس الأطفال وآخر للعبهم ، فيما ستقام عدة معارض فنية وإصدار طابع بهذه المناسبة ، وإجراء دراسة مسحية تقييمية للخدمات المقدمة للطفولة في القطر ، ودراسة أخرى عن التشريعات العراقية المتعلقة بالطفولة .

جولة في قطر والبحرين وسلطنة عمان للتعريف بواقع المركز العربي للبحوث والتوثيق في العلوم الاجتماعية

كان مجلس إدارة المركز العربي للبحوث والتوثيق في العلوم الاجتماعية المتفرع من اليونسكو ، قد قرر قيام مدير المركز الدكتور أحمد محمد خليفة مع أحد أعضاء مجلس الإدارة بجولة في قطر والبحرين وسلطنة عمان ، للتعريف بواقع المركز . وقد تم اختياري بوصفي عضواً في مجلس الإدارة ممثلاً العراق ، لمرافقة الدكتور خليفة في الجولة. وتقرر إيفادي بالأمر الوزاري لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية المرقم ٤٣٩ في ١٩٧٨/٤/٣ للقيام بالجولة المقررة . وقد قابلنا الوزراء المختصين في الدول التي قمنا بزيارتها وشرحنا إمكانيات إسهام المركز في إعداد الباحثين المدربين في شؤون المجتمع العربي ومستقبله وتنميته الى جانب قيامه بإعداد بحوث اجتماعية على مستوى الوطن العربي . وقد وجدنا لدى المسؤولين تفهماً كاملاً لأهمية المركز ورغبة في الانضمام لمجلس إدارته مع الاستعداد للمساهمة في ميزانيته السنوية .

المشاركة في مؤتمر العمل الدولي / الدورة ٦٤ في جنيف

شاركت ضمن الوفد العراقي في مؤتمر العمل الدولي / الدورة ٦٤ المنعقد في جنيف للمدة ٧-١٩٧٨/٦/٢٨ واختارتني الوفود العربية المشاركة في المؤتمر رئيساً للجنة التنسيق المصغرة على النحو الذي تم في الدورة السابقة للمؤتمر، وكذلك كنت المتحدث نيابة عن الوفد العراقي في جلسات المؤتمر .



المؤلف يتحدث في مؤتمر العمل الدولي الدورة ٦٤ في جنيف

المشاركة في مجلس إدارة المركز العربي للبحوث والتوثيق في العلوم الاجتماعية

شاركت في اجتماع الدورة الرابعة لمجلس إدارة المركز العربي للبحوث والتوثيق في العلوم الاجتماعية للمدة ١٨-١٩/٧/١٩٧٨ في القاهرة ، بصفتي عضواً ممثلاً العراق في مجلس إدارة المركز. وقد جرى احتفال بافتتاح مقر المركز رسمياً .

المشاركة في مؤتمر الشعب العربي في طرابلس بليبيا

شاركت ضمن الوفد العراقي في مؤتمر الشعب العربي المنعقد في طرابلس (ليبيا) للمدة ٢٤-٢٦/٩/١٩٧٨ الذي شاركت فيه وفود من عدة دول عربية .

رئيس الجمعية العامة للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي/الدورة السابعة عشر

اختتمت صباح أمس في بغداد اجتماعات الدورة السابعة عشر للجمعية العامة للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة برئاسة الدكتور أكرم نشأت إبراهيم .

وأقر المشاركون تنفيذ البيان الصادر عن المؤتمر العربي السادس لقادة الشرطة والتوصيات الصادرة عن المؤتمر العربي الثامن والتاسع للدفاع الاجتماعي والمؤتمر العربي الثالث لمكافحة الإدمان على الكحول . وكذلك تم إقرار برنامج عمل المنظمة لعام ١٩٧٩ الذي يشمل عقد الدورة السابعة للمؤتمر العربي لقادة الشرطة والاجتماع الثاني لعمداء ومديري كليات الشرطة في الأقطار العربية وعدد آخر من الندوات والاجتماعات الدورية . وتقرر تعيين اللواء محمود سامي نصار مديراً جديداً للمكتب العربي لشؤون المخدرات ، كذلك تم تشكيل اللجنة التنفيذية للمنظمة للسنتين ١٩٧٩ و ١٩٨٠ من السادة الدكتور أكرم نشأت من العراق ويوسف غرايبه من الأردن وجمعة بن علي من الإمارات العربية المتحدة والدكتور فاروق مراد من السعودية وعبد طه الملك من السودان (الثورة ٥/١٠/١٩٧٨) .

رئيس المؤتمر التاسع عشر لخبراء الشؤون الاجتماعية العرب

افتتح وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد بكر محمود رسول في قاعة الرباط المؤتمر التاسع عشر لخبراء الشؤون الاجتماعية العرب الذي يعقد للفترة

١٩-٢٢ من الشهر الحالي . وألقى السيد الوزير كلمة في افتتاح المؤتمر أكد فيها إن المرحلة الراهنة التي تعيشها الأمة العربية من مراحل نضالها في معركة المصير والتعمير تتطلب المزيد من العمل الجاد والفعال لتحقيق مقومات التنمية الشاملة بشطريها الاجتماعي والاقتصادي . بعد ذلك ألقى رئيس اللجنة التحضيرية العليا الدكتور أكرم نشأت إبراهيم كلمة قال قيها : أنه إذا كان مؤتمر القمة العربي في بغداد وميثاق العمل القومي المشترك قد حقق الى حد كبير نصراً في مواجهة التحديات السياسية والعسكرية والاقتصادية التي تجابهها الأمة العربية في مسيرتها النضالية ، فأن هناك تحديات اجتماعية ذات أثر في حياة ومستقبل الأمة ، لابد من ردها والانتصار عليها أيضاً كما أشار الى الخطوات الواسعة التي خطاها العراق نحو تحقيق مقومات التنمية.



المؤلف يرأس المؤتمر التاسع عشر لخبراء الشؤون الاجتماعية العرب وعلى يمينه السيد جواد غالي ممثل الجامعة العربية وعلى يساره السيد خالد ردايدة مقرر عام المؤتمر

وبعد استراحة قصيرة عقب حفل افتتاح المؤتمر ، عاد المؤتمرون الى الاجتماع . حيث انتخب الحاضرون الدكتور أكرم نشأت إبراهيم رئيس الوفد العراقي رئيساً للمؤتمر والسيد خالد الردايدة رئيس الوفد الأردني مقرراً عاما وممثل الجامعة العربية في المؤتمر جواد غالي . (الثورة ٢٠/١١/١٩٧٨)

واصل المؤتمر التاسع عشر لخبراء الشؤون الاجتماعية العرب مساء أمس جلساته في مقر الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر . وناقش المؤتمرون في

الجلسة الأبعاد الاجتماعية للسكن المناسب والإعداد العربي للسنة الدولية للطفل التي ستقام في العام المقبل. وقدم الدكتور أكرم نشأت إبراهيم رئيس المؤتمر رئيس الوفد العراقي دراسة عن الأبعاد الاجتماعية لتجربة السكن الشعبي في القطر تناول فيها ابعاد مشكلة السكن ومضامينها الاجتماعية والعمرانية ، وأورد السيد رئيس الوفد العراقي بيانات عن نموذجين متميزين من المجمعات السكنية الصناعية للعمل والثاني من المجمعات السكنية الفلاحية المتمثلة في قرى التجمع الفلاحي .(الثورة ١٩٧٨/١١/٢١).

توصل المؤتمر التاسع عشر لخبراء الشؤون الاجتماعية العرب في ختام اجتماعاته أمس الى إعداد مشروعات القرارات لموضوعات جدول أعماله لعرضها على المؤتمر الخامس لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب الذي سيعقد الاثنين المقبل . وفي ختام أعمال المؤتمر ألقى الدكتور أكرم نشأت إبراهيم رئيس المؤتمر كلمة أشاد فيها بالجهود التي بذلت لانجاح المؤتمر والروح الأخوية العربية التي سادت جلساته. وأضاف إن الأمة العربية التي وفقت في قمة بغداد إعادة جمع الصف العربي ، قادرة على إحباط التحديات الإمبريالية الصهيونية وإفشال اتفاقيات كامب ديفيد . وأشار الى إن المؤتمر يعتبر خطوة الى الأمام لمواجهة التحديات الاجتماعية التي تواجهها امتنا العربية في معالجة بقايا مشكلات التخلف الاجتماعي عن طريق تظافر الجهود العربية المشتركة في هذا المجال. (الجمهورية ١٩٧٨/١١/٢٤) .

مقرر عام المؤتمر الخامس لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب

افتتح وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد بكر محمود رسول بقاعة الخلد أمس المؤتمر الخامس لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب . وألقى السيد الوزير كلمة قال فيها إن بغداد اليوم مثلها بغداد الأمس تعيش في قلب كل مواطن عربي ، لأن رسالتها اليوم كما كانت في عصورها المنصرمة الزاهرة ، هي أن تكون مركز إشعاع للفكر والحضارة وملتقى الإرادة الخيرة المنتصرة لهذه الأمة ، وأضاف السيد الوزير : إن بغداد إذ تفتح ذراعيها لاحتضان المؤتمرات العربية السياسية منها والاجتماعية في هذا الظرف الخطير من حياة الأمة فان رائدها جمع الشمل ووحدة الكلمة .

وفي الجلسة الإجرائية التي عقدها المؤتمر في قصر السلام ، انتخب السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيساً للمؤتمر والسيد علي الأنصاري وزير العمل والشؤون الاجتماعية القطري نائباً أولاً للرئيس والسيد نور الدين الكتاري كاتب الدولة للشؤون الاجتماعية نائباً ثانياً للرئيس، والدكتور

أكرم نشأت إبراهيم مقرراً عاماً للمؤتمر (الجمهورية٢٨/١١/١٩٧٨) ومثل الجامعة العربية في المؤتمر أسعد الأسعد الأمين العام المساعد للجامعة العربية ..



في المؤتمر الخامس لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب
السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس المؤتمر في الوسط وعلى يمينه السيد أسعد الاسعد الأمين العام المساعد للجامعة العربية وعلى يساره المؤلف مقرر عام المؤتمر

المشاركة في مجلس إدارة المركز العربي للبحوث والتوثيق في العلوم الاجتماعية / الدورة الخامسة

شاركت عضواً ممثلاً العراق في اجتماع مجلس إدارة المركز العربي للبحوث والتوثيق في العلوم الاجتماعية الدورة الخامسة المنعقد في القاهرة للمدة ١٩-٢٢/١٢/١٩٧٨.

بدء احتفال العراق بالسنة الدولية للطفل

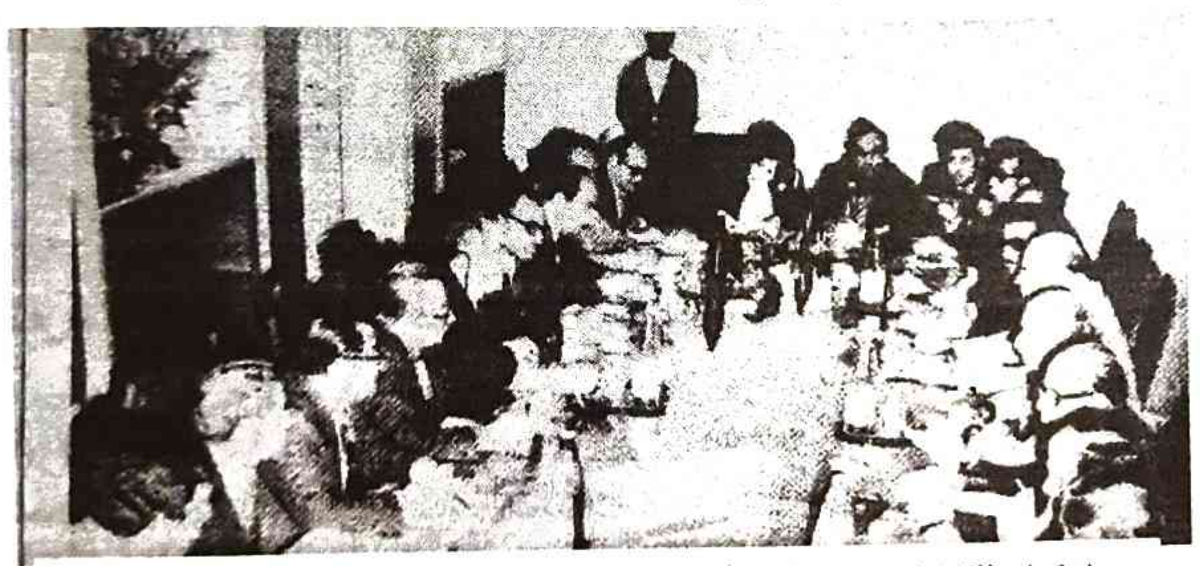
يحتفل القطر اليوم ببدء السنة الدولية للطفل التي أقرتها هيئة الأمم المتحدة بمناسبة مضي عشرين عاماً على صدور الإعلان العالمي لحقوق الطفل ، وقد تبرع القطر بخمسين ألف دولار لسكرتارية السنة الدولية للطفل في منظمة الأمم المتحدة للأطفال (اليونسيف) إسهاماً منه في نفقات هذه السكرتارية .

وقال الدكتور أكرم نشأت إبراهيم المدير العام للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية رئيس اللجنة الوطنية للسنة الدولية للطفل إن اللجنة

وضعت برنامجاً متكاملاً لاحتفالات القطر بهذه المناسبة ، في ضوء أهداف ثورة السابع عشر من تموز منها ضمان حسن تنشئة الطفل لتمكينه من الإسهام في بناء المجتمع الجديد . وأضاف إن البرنامج يتضمن إنشاء المزيد من دور الحضانة ورياض الأطفال والمؤسسات الصحية والمكتبات والملاعب والمنتزهات الخاصة بالأطفال ومعاهد تأهيل المعوقين ، والعمل على إنشاء صناعات خاصة باحتياجات الأطفال كالصناعات الغذائية والملابس واللعب، وتوزيع الملصقات الجدارية والقيام بحملة إعلامية واسعة لإبراز أهمية مرحلة الطفولة وضرورة العناية بالطفل ورعايته . وأعلن الدكتور إبراهيم إن مؤتمر القطر للطفولة سيعقد خلال هذا العام لبحث الأوضاع الاجتماعية والصحية والتربوية للأطفال في ضوء الدراسات المعدة لهذا الغرض ، وإصدار مسكوكة تذكارية وطوابع بريدية بهذه المناسبة. (الجمهورية ١٩٧٩/١/١) .

المشاركة في وفد وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في اجتماعات التنسيق في سوريا

بدأت صباح أمس المباحثات بين وفد وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في القطر العربي السوري ووفد وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في القطر العراقي الشقيق، والتي تهدف الى تنسيق أنظمة وتشريعات العمل والتأمينات الاجتماعية والرعاية الاجتماعية والتنظيم الإداري في كلا الوزارتين على طريق التوحيد انطلاقاً من ميثاق العمل القومي المشترك الذي وقعه الرئيسان حافظ الأسد وأحمد حسن البكر .



اجتماع للتنسيق بين وزارتي العمل والشؤون الاجتماعية في العراق وسوريا المنعقد بدمشق : في اليمين الوزير يوسف جعيداني والوفد السوري وفي اليسار الوفد العراقي ورئيسه بكر محمود رسول في الوسط وعلى يمينه المؤلف

وقد رأس الجانب العربي السوري الى هذه المباحثات السيد يوسف جعيداني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ، والجانب العراقي السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية العراقي . وضم الوفدين المدراء العامين في كل من الوزارتين وممثلين عن المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال في كلا القطرين. (البعث/دمشق ١٩٧٩/١/٥) .

مقرر عام مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية

تحت رعاية سمو نائب الأمير وولي العهد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ، افتتح سعادة وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد علي بن أحمد الأنصاري صباح امس الاجتماع الأول لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية . ويبحث المجلس خلال اجتماعاته عدد من الموضوعات في مقدمتها البناء التنظيمي للمجلس واللوائح الداخلية للأجهزة التابعة له، وإنشاء مركزين أقليميين أحدهما لتنمية الموارد البشرية والثاني للبحث والتدريب في التنمية الاجتماعية ، ومشروع الموازنة السنوية لمكتب المتابعة كما سيبحث المجلس في مجالات التعاون بين الدول السبع الأعضاء فيه في مختلف مجالات العمل والعمال والتنمية الاجتماعية ، والتنسيق فيما بينها في المؤتمرات والمنظمات العربية والدولية . وقد عقد مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية للدول العربية الخليجية جلسة إجرائية ظهر أمس ، تم فيه اختيار سعادة السيد علي أحمد الأنصاري وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيساً للمجلس وسعادة عبد الله المزروعي وزير العمل والشؤون الاجتماعية في دولة الإمارات العربية المتحدة نائباً للرئيس والدكتور أكرم نشأت من وفد العراق مقرراً عاماً للمجلس . (العرب/ الدوحة ١٩٧٩/١/٢١).

المشاركة في اجتماع المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي / الدورة الخامسة

بدأت في أبو ظبي أمس أعمال الدورة الخامسة للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي وسيناقش المجلس خلال فترة انعقاده ولمدة ثلاثة أيام الخطوات الخاصة بتنفيذ برنامج المنظمة لعام ١٩٧٩ فيما يتعلق بالمؤتمرات والاجتماعات وتمثيلها في المؤتمرات العربية والدولية هذا العام ، ومسألة إقرار خطة عمل لتنفيذ مقررات المؤتمر الثاني لوزراء الداخلية العرب ، وتحديد موعد ومكان عقد الدورة السادسة لاجتماعات المجلس التنفيذي ويمثل العراق

في المجلس الدكتور أكرم نشأت إبراهيم المدير العام للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية . (الثورة ١٩٧٩/١/٣٠) .

المشاركة في مؤتمر العمل العربي / الدورة السابعة

شاركت ضمن الوفد العراقي برئاسة وزير العمل والشون الاجتماعية في مؤتمر العمل العربي / الدورة السابعة المنعقد في الخرطوم للمدة ١٥-١٩٧٩/٣/٢١ .

المشاركة في اجتماعات المكتب التنفيذي لاتحاد الحقوقيين الديمقراطيين العالمي

بدأت في جمعية الحقوقيين العراقيين صباح أمس اجتماعات المكتب التنفيذي لاتحاد الحقوقيين الديمقراطيين العالمي . وحضر جلسة الافتتاح الدكتور منذر إبراهيم وزير العدل والسيد عزيز شريف السكرتير العام للمجلس الوطني للسلم والتضامن في القطر وممثلو المنظمات المهنية والشعبية . واستنكر السيد نوردمان رئيس اتحاد الحقوقيين الديمقراطيين العالمي في كلمته الافتتاحية ، المخططات الرامية الى تصفية الحق الشرعي للشعب العربي الفلسطيني في أرضه ووطنه . وأشاد بالنهج الديمقراطي القومي الوحدوي للقيادة العراقية على الساحة العربية ، وسياسة الاستقلال وعدم الانحياز التي تتبعها على الصعيد العالمي ، ودعمها لحركات التحرر والنضال ضد الاستعمار والعنصرية والهيمنة الإمبريالية . وأكد السيد شبيب المالكي رئيس جمعية الحقوقيين العراقيين في كلمته ، ان أهمية اجتماعات المكتب التنفيذي لاتحاد الحقوقيين الديمقراطيين العالمي نابعة من الظرف الحساس الذي تنعقد فيه والذي يشهد صراعاً حاداً بين القوى الإمبريالية بزعامة الولايات المتحدة التي تمارس شتى أشكال التدخل في الشؤون الداخلية للدول المستقلة وتهدد بالاستيلاء على مصادر ثرواتها الطبيعية ، وبين الشعوب المناضلة من أجل حريتها وسيادتها وأمنها .

ويتضمن جدول أعمال اجتماعات المكتب التنفيذي لاتحاد الحقوقيين الديمقراطيين العالمي، التي سيحضرها ممثلو الحقوقيين من (٢٤) بلداً مناقشة دور نزع السلاح ، والتعاون الدولي والسلام في تطوير البلدان النامية، ووسائل تصفية أشكال الاستعمار والتمييز العنصري في العالم. (العراق ١٩٧٩/٣/٢٤) وقد شاركت في هذه الاجتماعات بصفتي نائب رئيس جمعية الحقوقيين العراقيين .

المشاركة في مجلس إدارة منظمة العمل العربية / الدورة الأولى

شاركت عضواً ممثلاً العراق في مجلس إدارة منظمة العمل العربية / الدورة الأولى المنعقد في بغداد للمدة ١٨-٢٠/٤/١٩٧٩.

المشاركة في اجتماع المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي / الجلسة الخاصة

تنفيذاً لقرارات مجلس جامعة الدول العربية الصادرة في ١٩٧٩/٣/٣١ التي نصت على وجوب قيام المنظمات بتعليق عضوية مصر فيها ونقل مقرات ما هو مقيم منها في مصر الى دول عربية اخرى بصورة مؤقتة ، عقد المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة جلسة خاصة بمدينة الرياض في الفترة ١٢-١٣/٥/١٩٧٩ برئاسة الدكتور فاروق عبد الرحمن (السعودية) وعضوية الدكتور أكرم نشأت إبراهيم (العراق) والعقيد يوسف غرايبة (الأردن) والعقيد جمعة بن علي (الإمارات العربية) وتخلف عن الحضور المقدم أحمد طه الملك عضو المجلس من السودان لوجوده في إجازة .

وبعد مناقشة المجلس الموضوعات المدرجة في جدول أعماله أصدر عدة قرارات أهمها التالية :

١- تعليق عضوية مصر في المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة .

٢- التوصية الى الجمعية العامة للمنظمة في دورتها غير العادية المقبلة بقبول دعوة المملكة العربية السعودية ليكون المقر الرئيسي للمنظمة في الرياض . مع الإشارة الى الطلبات المقدمة من المملكة المغربية والمملكة الأردنية الهاشمية .

وكذلك التوصية بقبول دعوة المملكة الأردنية الهاشمية ليكون مقر المكتب العربي لشؤون المخدرات في عمان .

٣- اعتبار الدكتور عبد الوهاب العشماوي أمين المنظمة متجاوزاً لحدود وظيفته الى جانب تحديه السافر لقرارات مجلس جامعة الدول العربية في ١٩٧٩/٣/٣١ وإخطاره بهذا القرار وتكليفه بالحضور الى الرياض خلال مدة أقصاها أسبوع من تاريخ إخطاره لتوضيح موقفه لرئيس المجلس التنفيذي والتشاور معه بشأن إعداد الوثائق اللازمة لاجتماع الجمعية العامة في دورتها غير العادية المقبلة ، وبخلافه يعرض أمره على الجمعية العامة في هذه الدورة مع التوصية بإنهاء خدماته وتعيين أمين منظمة جديد محله .

٤- إخطار مدير المكتب العربي لشؤون المخدرات اللواء محمود سامي نصار بوجوب حضوره اجتماع الجمعية العامة في دورتها غير العادية المقبلة وبخلافه يعتبر ممتنعاً عن أداء مهام عمله ويعرض أمره على الجمعية العامة في هذه الدورة مع التوصية بإنهاء خدمته وتعيين مدير جديد للمكتب العربي لشؤون المخدرات محله.

٥- الطلب من رئيس الجمعية العامة في دورتها الحالية الدكتور أكرم نشأت إبراهيم توجيه الدعوة للدول الأعضاء لحضور اجتماع الجمعية العامة في دورتها غير العادية المقبلة في الرياض في الفترة ٣٠/٦-٢/٧/١٩٧٩ للنظر في الموضوعات التي انطوت عليها قرارات المجلس التنفيذي.

رئيس الوفد العراقي في اجتماع للتعاون بين العراق وليبيا في مجال العمل والعمال

عقد صباح أول أمس بمعهد تثقيف المنتجين بطرابلس اجتماع لدراسة إمكانية التعاون في مجال العمل والعمال بين اللجنة الشعبية العامة ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية العراقية يمثلها وفد برئاسة الدكتور أكرم نشأت . كذلك يبحث الاجتماع توحيد تشريعات العمل والضمان الاجتماعي وتبادل الوفود المختصة في مجالات العمل والضمان الاجتماعي. (الفجر الجديد/طرابلس ٥/٥/١٩٧٩) .

المشاركة في ندوة حقوق الإنسان والحريات الأساسية في الوطن العربي

بدعوة من اتحاد الحقوقيين العرب ، عقدت في قصر السلام ببغداد (ندوة حقوق الإنسان والحريات الأساسية في الوطن العربي) في الفترة ١٨-٢٠/٥/١٩٧٩ برئاسة السيد شبيب المالكي أمين عام اتحاد الحقوقيين العرب ورئيس جمعية الحقوقيين العراقيين ، وشارك في الندوة ممثلون عن جمعيات الحقوقيين والمنظمات المهنية والشعبية في الوطن العربي وممثلون عن الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية وهيئاتها المتخصصة وعدد من المنظمات العربية والدولية المعنية بحقوق الإنسان. وبعد مناقشات مستفيضة بشأن الموضوعات المقرر بحثها ، توصلت الندوة الى وضع التوصيات الهامة التالية : إنشاء لجنة عربية دائمة للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات الأساسية، واقتراح مشروع اتفاقية عربية لحقوق الإنسان والحريات الأساسية ، ومناشدة الدول العربية الانضمام ألى الاتفاقيات الدولية بشأن حقوق الانسان ، ومناشدة

جامعة الدول العربية تنشيط اللجنة الدائمة لحقوق الانسان ومناشدة الامم المتحدة والرأي العام العالمي تمكين الشعب العربي الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره وشجب معاهدة الصلح المنفرد بين النظام المصري والكيان الصهيوني وتعزيز حرية الصحافة والرأي في الوطن العربي ،وتعزيز حقوق المرأة في الوطن العربي ، وحرية التنقل والإقامة والعمل في الوطن العربي وإلغاء التشريعات والمحاكم الاستثنائية وظاهرة الاعتقال السياسي ، ودور المؤسسات العربية غير الحكومية في تأمين وحماية حقوق الإنسان وتدريس الحقوق والحريات في المعاهد العلمية . وقد شاركت بصفتي عضو المكتب الدائم للاتحاد ونائب رئيس اتحاد الحقوقيين العراقيين في أعمال هذه الندوة وفي لجنتها التحضيرية .

المشاركة في مؤتمر العمل الدولي/الدورة٦٥ في جنيف

للمرة الثالثة اختارتني الوفود العربية المشاركة في مؤتمر العمل الدولي(الدورة ٦٥) المنعقد في جنيف للمدة ٦-١٩٧٩/٦/٢٧ رئيساً للجنة التنسيق المصغرة وكذلك اختارني الوفد العراقي متحدثاً بالنيابة عنه .

رئيس الجمعية العامة للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي / الدورة غير العادية

بناءاً على قرار المجلس التنفيذي للمنظمة في جلسته الخاصة التي سبق عقدها في الرياض الذي تضمن الطلب مني بصفتي رئيس الجمعية العامة للدورة الحالية ، توجيه الدعوة الى الدول الأعضاء لحضور اجتماع الجمعية العامة بدورتها غير العادية لامتناع أمين عام المنظمة عن توجيه الدعوة. فقد توليت توجيه الدعوة الى الدول الأعضاء في المنظمة لحضور اجتماع الجمعية العامة بدورتها غير العادية بمدينة الرياض في الفترة ٦/٣٠-١٩٧٩/٧/٢. وقد استجابت ١٩ دولة عربية للدعوة الموجهة اليها ، وحضرت وفودها في اجتماع الجمعية العامة الذي انعقد برئاستي بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات بمدينة الرياض خلال الفترة ٦/٣٠-١٩٧٩/٧/١ ، وبعد مناقشة الجمعية الموضوعات المدرجة في جدول أعمالها ، قررت نقل المقر الرئيسي للمنظمة من القاهرة الى الرباط ، ونقل مقر المكتب العربي لشؤون المخدرات من القاهرة الى عمان ، وفصل كل من الدكتور عبد الوهاب العشماوي أمين عام المنظمة واللواء محمود سامي نصار مدير المكتب العربي لشؤون المخدرات لامتناعهما عن حضور جلسات الجمعية العامة والمجلس التنفيذي وتطاولهما بصورة مستهجنة على الجمعية والمجلس ، وتعيين العقيد يوسف غرايبه مديراً للمكتب العربي

لشؤون المخدرات . وإرجاء النظر في تعيين أمين عام المنظمة الى اجتماع الدورة القادمة نظراً لعدم تقديم أي مرشح لهذا المنصب .

علماً بأن المجلس التنفيذي كان قد أوصى بنقل مقر المنظمة الى الرياض ، كما كان من المتوقع أن يكون الأمين العام من السعودية . ولكن حدث قبل اجتماع الجمعية العامة ببضعة أيام ، أن تخلت السعودية عن رغبتها في احتضان مقر المنظمة للمغرب استجابة من الملك خالد بن عبد العزيز لرجاء الملك الحسن الثاني الذين كانت لديه رغبة ملحة في احتضان المغرب لمقر المنظمة ، كما تخلت السعودية أيضاً عن الترشيح لمنصب الامين العام .

وقد تفضل صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية فأقام حفل عشاء تكريماً للوفود المشاركة في اجتماع الجمعية العامة للمنظمة . وكان لي شرف أول لقاء بسموه.

المشاركة في اجتماع المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة / الدورة السادسة

شاركت عضواً ممثلاً العراق في اجتماع المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة (الدورة السادسة) المنعقد في الرباط للمدة ١٦-١٧/٧/١٩٧٩ تم خلاله بحث إجراءات نقل المقر الرئيسي للمنظمة من القاهرة الى الرباط ونقل مقر المكتب العربي لشؤون المخدرات من القاهرة الى عمان وكذلك بحث إجراءات الأعداد لاجتماع الجمعية العامة للمنظمة (الدورة١٩) .

المشاركة في اجتماع مجلس إدارة منظمة العمل العربية /الدورة الثانية

شاركت عضواً ممثلاً العراق في اجتماع مجلس إدارة منظمة العمل العربية (الدورة الثانية) المنعقد في بغداد للمدة ٢١-٢٢/٧/١٩٧٩. وكان من ضمن الموضوعات التي بحثها المجلس استكمال إجراءات نقل المقر الرئيسي لمنظمة العمل العربية من القاهرة الى بغداد .

رئيس الوفد العراقي الى المؤتمر الدولي الثالث لمكافحة المسكرات في اكابولكو بالمكسيك

يشارك القطر في اجتماع المؤتمر الدولي الثالث لمكافحة المسكرات التي تبدأ في مدينة (اكابولكو) بالمكسيك في ٢٦/٧/١٩٧٩. وقال الدكتور أكرم

نشـأت رئـيس الوفـد العراقـي إن المـؤتمر الـذي تنظمـه اللجنـة الدوليـة لمكافحـة المسـكرات سيبحث الآثـار الصـحية والاجتماعيـة والاقتصـادية الضـارة الناجمـة عن حالات الإدمان على المسكرات ، والتدابير الوقائيـة والعلاجيـة لمكافحتهـا . وسيقدم الوفد العراقـي الـى المؤتمر بحثـاً ينطـوي علـى عـرض التدابير الوقائيـة والعلاجيـة لمكافحـة المسـكرات فـي العـراق (الجمهوريـة١٩٧٩/٧/١٥). وفـي طريق عودتي من اكابولكو الى بغداد قمت بزيـارة نيويـورك ولنـدن ومكثـت فـي كل منهما ثلاثة أيام أطلعت خلالها على ابرز معالمهما .

رئيس مؤتمر خبراء استراتيجية العمل الاجتماعي في الوطن العربي

اختـتم مسـاء أمـس بنـزل تـونس الـدولي مـؤتمر خبـراء اسـتراتيجية العمـل الاجتمـاعي العربـي . وقـد تـولى هـذا المـؤتمر الـذي افتـتح اشـغاله بتـونس يـوم الاثنين الماضـي ، وضـع اللمسات الأخيرة لإعداد الاستراتيجية العربيـة للعمـل الاجتماعي التـي سيعلن عنهـا سنة ١٩٨٠، تنفيذاً لمقررات المؤتمرات السـابقة لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب وستعرض الوثيقة النهائية لهذه الاستراتيجية علـى المؤتمر السادس لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب الذي سيعقد بـالمغرب في نوفمبر القادم . وألقى السيد أسعد الأسعد الأمين العام المساعد لجامعـة الدول العربيـة خـلال الجلسـة الختاميـة كلمـة عبـر فيهـا عن شكره وتقديره لهذا العمـل الخير في سبيل الإنسان العربي منوهاً بخبرة الدكتور أكرم نشـأت (من العـراق) رئـيس المؤتمر. وتوجـه الـدكتور أكـرم نشـأت مـن ناحيتـه بتحيـة إكبـار وتقـدير الـى الـرئيس الحبيـب بورقيبـة وشـعب وحكومـة تـونس التـي احتضـنت المؤتمر (العمل/تونس ١٩٧٩/٩/٧) .

ترشيحي لمنصب الأمين العام للمنظمـة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة

وجهت وزارة الخارجيـة العرقيـة الـى الأمانـة العامـة للمنظمـة العربيـة للدفاع الاجتمـاعي كتابهـا المـرقم ٦٢٣٧١/٥/٧/٦ والمـؤرخ ١٩٧٩/٩/١٦ التـالي : "تهدي وزارة خارجية الجمهورية العراقيـة تحياتهـا الـى أمانـة المنظمـة العربيـة للـدفاع الاجتمـاعي ضـد الجريمـة، وتتشـرف بإعلامهـا بـان حكومـة الجمهوريـة العراقية قررت ترشيح الدكتور اكرم نشأت إبراهيم لمنصب أمين المنظمة، وقد ارفق طياً نسخة من بيان مؤهلاته . ونظراً لخبرة الدكتور أكرم نشأت إبراهيم الطويلة في شؤون الدفاع الاجتماعي ضد الجريمة وفي مجالات علمية أخرى ، ومسـاهمته مسـاهمة فعالـة فـي المـؤتمرات والنـدوات الدوليـة المتعلقـة بهـذا

الموضوع وغيره ، ومؤلفاته وبحوثه العلمية العديدة والمختلفة ، وعلاقاته الوطيدة بنظرائه من العلماء والباحثين العرب ، فإن وزارة الخارجية واثقة بان الترشيح موضوع البحث سيحظى بتأييد الجمعية العامة للمنظمة . وتنتهز الوزارة هذه الفرصة للإعراب عن فائق تقديرها واحترامها" .

كذلك وجهت وزارة الخارجية كتب بذات الصيغة الى وزارات الخارجية في الدول العربية الأعضاء في المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي لتأييد ترشيح الدكتور أكرم نشأت إبراهيم .

رئيس لجنة توحيد مصطلحات التنمية الاجتماعية

افتتح وزير العمل والشؤون الاجتماعية اجتماعات لجنة توحيد مصطلحات التنمية الاجتماعية في الوطن العربي . وفي الجلسة الإجرائية تم انتخاب الدكتور اكرم نشأت إبراهيم رئيس الجانب العراقي رئيساً لاجتماعات اللجنة كما انتخب ممثل القطر الأردني مقرراً عاماً .

وشارك في اجتماعات اللجنة ، التي دعت الى عقدها الأمانة العامة للجامعة العربية خبراء متخصصون في مجالات التنمية الاجتماعية من الأقطار الأعضاء في الجامعة . وتناقش اللجنة خلال فترة انعقادها مشروع المصطلحات الخاصة بالتنمية الإجتماعية الذي أعدته هيئة من الخبراء في الأمانة العامة للجامعة ، لتثبيت الصيغة النهائية للمصطلحات بعد توحيدها ، لتعميمها على جميع الأقطار العربية للعمل بموجبها. (الثورة١٩٧٩/٩/٢٣).

رئيس الوفد العراقي الى اجتماعات لجنة خبراء مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية للدول العربية الخليجية

الدكتور أكرم نشأت إبراهيم المدير العام للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية يراس الوفد العراقي الى اجتماعات الدورة الثالثة للجنة خبراء مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية للدول العربية الخليجية التي تبدأ في الكويت في العشرين من الشهر الحالي .

وقال الدكتور إبراهيم إن الخبراء سيبحثون على مدى ثلاثة ايام في أوضاع مؤسسات الرعاية الاجتماعية في أقطار الخليج العربي ، لوضع سياسة موحدة لها بما يخدم المجتمع العربي الخليجي ، وتوزيع القوى العاملة في أقطار الخليج العربي (العراق١٩٧٩/١٠/٣) .

افتتحت في فندق هيلتون صباح أمس الدورة الثالثة للجنة خبراء مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية للأقطار العربية الخليجية بحضور السيد عيسى ياسين وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل نائباً عن وزير الشؤون الاجتماعية ، وفي جلسة العمل الأولى التي شاركت فيها وفود الإمارات العربية المتحدة والبحرين والسعودية والعراق وعمان وقطر والكويت ، تم انتخاب السيد عبد الله الغلوم رئيس وفد الكويت رئيساً للاجتماع والدكتور أكرم نشأت رئيس وفد العراق نائباً للرئيس والسيد رشاد مخلص رئيس وفد السعودية مقرراً عاماً . (السياسة/الكويت ١٩٧٩/١٠/٢١).

رئيس الوفد العراقي في اجتماع الجمعية العامة للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي / الدورة ١٩ والتخلي عن ترشيحي لمنصب أمين عام المنظمة

ترأست الوفد العراقي في اجتماع الجمعية العامة للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة (الدورة١٩) . وضم الوفد عقيد الشرطة غالب علي عبد الحميد والسيد فالح حمودي حسن. وعقد الاجتماع في الرباط خلال يومي ٢٤ و١٩٧٩/١٠/٢٥ وشارك فيه الى جانب الوفد العراقي وفد كل من : الأردن والإمارات العربية والبحرين وتونس والسعودية والسودان وسوريا والصومال وعمان وفلسطين وقطر والكويت ولبنان وليبيا والمغرب واليمن .

وفي مستهل الجلسة الأولى ترأست الاجتماع بصفتي رئيس الجمعية العامة في دورتها السابقة ، وألقيت كلمة رحبت فيها بالحضور وذكرت الجهود التي بذلتها الجمعية العامة في دورتها السابقة لتذليل المشاكل والصعوبات التي جابهتها المنظمة خلال تلك الفترة وتمنيت للجمعية العامة التوفيق في دورتها الجديدة ، ثم دعوت الدكتور فاروق عبد الرحمن رئيس الوفد السعودي لترأس الجلسة باعتباره رئيس وفد الدولة التي لها الدور في رئاسة الجمعية العامة . وبحثت الجمعية العامة خلال أربع جلسات الموضوعات المدرجة في جدول أعمالها وأصدرت القرارات اللازمة ، كان آخرها قرار تعيين السيد محمد الشدادي مدير عام الشؤون الجنائية بوزارة العدل رئيس الوفد المغربي أميناً عاماً للمنظمة. وقد أحاطت بهذا التعيين ظروف غير مألوفة ذلك إن الحكومة العراقية كانت قد رشحتني لمنصب أمين عام المنظمة ، وأبلغت وزارة الخارجية العراقية هذا الترشيح الى وزارات خارجية الدول الأعضاء في المنظمة بكتابها المؤرخ ١٩٧٩/٩/١٦ وحتى يوم ١٩٧٩/١٠/١٥ تلقت الوزارة تأييد الترشيح

من سلطنة عمان ودولة قطر وسوريا . كذلك تلقى الوفد العراقي في لقاءاته مع الوفود بعد وصولنا الرباط إشعاراً شفوياً بتأييد ترشيحي من كل من وفود الجزائر واليمن الديمقراطي والأردن وفلسطين والإمارات العربية والكويت ، ولم تبد بقية الوفود وجهة نظرها بوضوح . كما قام السفير العراقي السيد عدنان شريف باتصالات مع السفراء العرب لتأييد ترشيحي . غير أن ترشيح المغرب للسيد محمد الشدادي تم يوم ١٩٧٩/١٠/٢٢ وقام وزير الخارجية المغربي باتصالات شخصية مكثفة مع السفراء العرب خلال أيام ٢٣ و٢٤و ١٩٧٩/١٠/٢٥ راجياً بإلحاح تأييد المرشح المغربي هذا الى جانب اتصال الوزير المغربي بالسفير العراقي بعد ظهر يوم ١٩٧٩/١٠/٢٣ والرجاء منه بإلحاح أيضاً تخلي المرشح العراقي لصالح المرشح المغربي أو الموافقة على تأجيل انتخاب الامين العام لدورة قادمة للجمعية . وبناء على هذه الظروف المستجدة ، تداولت مع السفير حول الموقف وارتأينا الاتصال مع وزير الخارجية في بغداد ، لتلقي توجيهاته بشأن الموقف ، فاتصل السفير هاتفياً بوزير الخارجية الذي وجه بالابقاء على الترشيح والموافقة على تأجيل الانتخاب ، ولدى استطلاع آراء أعضاء الجمعية العامة بهذا الخصوص ، تبين تعذر تأجيل الانتخاب . فقررت التخلي عن الترشيح بالرغم من حصول ترشيحي على تأييد مسبق من أغلب الدول الاعضاء في الجمعية العامة ، حرصاً على حسن سير العلاقات بين العراق والمغرب ، وأبلغت السفير العراقي بذلك . وفي الجلسة الأخيرة للجمعية العامة ، اعلنت التخلي عن الترشيح لصالح المرشح المغربي انطلاقاً من المبادئ القومية الراسخة للعراق وحرصه على وحدة الصف العربي وتقديره للمغرب الشقيق. وقد كان هذا الموقف محل تقدير وإكبار الجميع وقوبل بالتصفيق. كذلك عبر المرشح المغربي عن عظيم شكره وامتنان المغرب لموقف العراق النبيل ، وأشاد بكفاءتي وجهودي وإخلاصي في مجالات العمل الاجتماعي العربي .

نائب رئيس المؤتمر العشرين لخبراء الشؤون الاجتماعية العرب

بمشاركة ٢٣ وفداً ، بدأت أمس في الرباط اجتماعات على مستوى الخبراء لإعداد المؤتمر السادس لوزراء الشؤون الاجتماعية في الأقطار العربية. ويحضر هذا الاجتماع ممثلو كل من قطر وليبيا والإمارات العربية والسعودية والكويت والأردن وعمان والعراق وسوريا واليمن وموريتانيا واليمن الديمقراطية والبحرين وتونس ومنظمة التحرير الفلسطينية وممثلو المنظمة العربية للعلوم الإدارية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة والأمانة العامة للجامعة العربية والمنظمة العربية للثقافة والعلوم ومنظمة العمل العربية والبرنامج

الإنمائي للأمم المتحدة واللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ومكتب المتابعة لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية للاقطار العربية الخليجية . وقد بدأت جلسة الافتتاح بتلاوة أي من القرآن الكريم ، ثم خطابين لكل من الدولة المضيفة والجامعة العربية. ثم انتخب المؤتمر مدير ديوان السيد وزير الشؤون الاجتماعية السيد عبد صادق جواد رئيساً والدكتور أكرم نشأت إبراهيم (العراق) نائباً للرئيس باقتراح من سوريا والسيد خالد الردايدة (الاردن) مقرراً عاماً كما تم تشكيل لجنة الصياغة التي تضم الى جانب من ذكر الجامعة العربية والسعودية وسوريا وتونس. (العلم/الرباط٢٣/١١/١٩٧٩) .

مقرر عام المؤتمر السادس لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب ولقاء جلالة الملك الحسن الثاني

استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني صباح أمس بالقصر الملكي بدار السلام وزراء الشؤون الاجتماعية العرب مرفوقين بسفراء بلدانهم المعتمدين بالرباط . حضر هذه المقابلة السادة أسعد الأسعد نائب الأمين العام للجامعة العربية والشيخ حميد خوري رئيس اللجنة الدائمة للشؤون الاجتماعية لجامعة الدول العربية والدكتور أكرم نشأت المقرر العام للمؤتمر السادس لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب. كما حضر المقابلة الوزير الأول ووزير العدل السيد المعطي بوعبيد ووزير الشؤون الاجتماعية والصناعة التقليدية السيد عبد الله غرنيط ووزير الداخلية السيد إدريس البصري، ووزير الصحة العمومية الدكتور رحال الرحالي .

وعقب هذه المقابلة أقام صاحب الجلالة حفلة شاي على شرف وزراء الشؤون الاجتماعية العرب. (الأنباء/الرباط ٣٠/١١/١٩٧٩) .

وكان المؤتمر السادس لوزراء الشؤون لاجتماعية العرب قد عقد اجتماعاته في الرباط للمدة ٢٨-٣٠/١١/١٩٧٩، وخلال جلسة العمل الأولى انتخب المؤتمر السيد عبد الله غرنيط وزير الشؤون الاجتماعية والصناعة التقليدية رئيساً وانتخبني مقرراً عاماً للمؤتمر .

رئيس المؤتمر القطري للطفولة

عقدت اللجنة الوطنية للسنة الدولية للطفل بالتعاون مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية المؤتمر القطري للطفولة تحت شعار ((الطفل ثروة الأمة وأساس مستقبلها)) للفترة ٩-١٣/١٢/١٩٧٩ في قاعة الجمعية الطبية العراقية. وافتتح المؤتمر السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية.

وألقى الدكتور أكرم نشأت إبراهيم رئيس اللجنة الوطنية للسنة الدولية للطفل ورئيس المؤتمر كلمة استعرض فيها فعاليات اللجنة الوطنية للسنة الدولية للطفل وما حققتها من إنجازات لصالح الطفل العراقي .



في حفل افتتاح المؤتمر القطري للطفولة
السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية والمؤلف رئيس المؤتمر

وناقش المؤتمر خلال جلساته المتتابعة ٤٣ دراسة وبحثاً خاصاً برعاية الطفل وتأثيرات العوامل النفسية والاجتماعية عليه ووضعه الصحي الراهن في القطر. كما عقدت خلال فترة انعقاد المؤتمر ثلاث ندوات: الأولى حول صحة الوالدين وصحة الطفل وتنظيم الاسرة ، والثانية حول حوادث الطفولة، والثالثة حول التلوث الثقافي عن طريق التلفزيون والإذاعة والسينما والمسرح. وقد شارك في المؤتمر عدد من المعنيين بشؤون الطفل وممثلي الجهات الرسمية والمنظمات الجماهيرية المعنية في القطر. (مجلة العمل والتنمية الاجتماعية/كانون الثاني ١٩٨٠) .

تجديد انتخابي نائباً لرئيس جمعية الحقوقيين العراقيين

جرى في المؤتمر الانتخابي الرابع عشر لجمعية الحقوقيين العراقيين المنعقد بمبنى الجمعية في ١٩٧٩/١٢/٢٨ انتخاب الهيئة الإدارية للجمعية، وأسفرت الانتخابات عن فوز القائمة الموحدة المؤلفة من : السيد شبيب المالكي رئيساً والدكتور أكرم نشأت نائباً للرئيس والسيد إحسان الجابري أميناً للسر والسيد بهنام عزيز أميناً للصندوق ، وكل من السيد حاتم حمدان العزاوي والدكتور رياض عزيز والدكتور محمد شريف الإمام والمحامي عبد القادر الجنابي

والسيدة ولاء عبد الباقي أعضاء. في حين أصبح السادة الدكتور فوزي محمد سامي وخالد الحيدري وعبد اللطيف رشيد أعضاء احتياط. (الجمهورية ١٩٧٩/١٢/٢٩).

المشاركة في اجتماع المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي / الدورة السابعة

شهدت الرباط للفترة ٢٠-١٩٨٠/١/٢٢ انعقاد الدورة السابعة للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي. ومثل العراق في اجتماعات المجلس الدكتور أكرم نشأت. وتمخض عن هذه الدورة صدور عدد من القرارات نشير الى أهمها " تكليف أمين عام المنظمة بالتوجه الى سلطنة عمان لبحث عقد المؤتمر الثاني لوزراء العدل العرب هناك ، والاتصال بالجهات المسؤولة في السعودية لتوفير الاستعدادات لعقد المؤتمر الثالث لوزراء الداخلية العرب هناك، والاستمرار بالإجراءات لعقد المؤتمر العربي العاشر للدفاع الاجتماعي في بغداد ومفاتحة الأقطار العربية الأعضاء في المنظمة لدراسة إمكانية استضافة أحدها المؤتمر السابع لمنع الجريمة للأمم المتحدة المقرر عقده في عام ١٩٨٥.(الجمهورية ١٩٨٠/٢/٣).

رئيس الجلسة الأولى لمؤتمر علماء الاجتماع العرب

بدأت صباح أمس في قاعة جمعية الاقتصاديين العراقيين أعمال المؤتمر الأول لعلماء الاجتماع العرب الذي تنظمه الجمعية العراقية للعلوم الاجتماعية تحت شعار "الإنسان العربي هدف التنمية ووسيلتها" ويستمر خمسة ايام. ونقل السيد جاسم محمد خلف وزير التعليم العالي والبحث العلمي في كلمة افتتح بها المؤتمر تحيات الرئيس صدام حسين للمؤتمرين. متمنياً لهم النجاح في أعمالهم. ثم ألقى بعد ذلك الدكتور علاء جاسم رئيس الجمعية العراقية للعلوم الاجتماعية كلمة دعا فيها المؤتمرين الى اتخاذ خطوات إيجابية في صياغة استراتيجية عربية للتنمية الاجتماعية تتوازن في أبعادها مع استراتيجية التنمية الاقتصادية . وتشكيل اتحاد الاجتماعيين العرب بهدف تقارب اتجاهاتهم على طريق الوحدة العربية المنشودة. بعد ذلك بدأت الجلسة الأولى للمؤتمر برئاسة الدكتور أكرم نشأت مدير عام المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، تمت خلالها مناقشة ثلاثة بحوث للدكتور عبد العال الصكبان المستشار في مجلس قيادة الثورة والسيد حامد عمار المستشار الإقليمي للأمم المتحدة في تنمية الموارد البشرية والدكتورة نوار حلمي الخبيرة في الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار . (الثورة ١٩٨٠/٢/٣) .

الإنتاج العلمي للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية

المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية الذي راودتني فكرة إنشاؤه ، فتوليت تأسيسه في ١٩٧٠/٩/٣٠ ، حقق بإشرافي إنجازات علمية هامة واسعة في المجالات الاجتماعية والجنائية أعرضها بإيجاز فيما يلي :

١- **بحوث اجتماعية ميدانية :** أجرى المركز (٢٥) بحث اجتماعي ميداني حول العديد من الموضوعات الاجتماعية منها : الهجرة من الريف الى بغداد ، وأوضاع الطفل واحتياجاته والخدمات المتاحة له في العراق ، وظاهرة الطلاق في بغداد. وظاهرة التسول في بغداد. ودراسة عن الغجر في منطقة الكمالية، والخدمات الاجتماعية لعمال المصانع في العراق، ومعوقات العمل في المؤسسات والمشاريع الصناعية، واتجاهات العمال نحو العمل ، وكيفية قضاء أوقات الفراغ لدى الشباب ، والإسكان الريفي في العراق ، والإسكان الحضري ومؤثرات نموه في بغداد .

٢- **بحوث اجتماعية مكتبية :** أجرى المركز (٤٢) بحث اجتماعي مكتبي منها : تنمية المجتمعات المستحدثة في العراق ، وأساليب الرعاية الاجتماعية ودورها في التنمية، والمشاركة الشعبية في التنمية. والأسرة والمرأة والشباب والطفولة في مسيرة التنمية، وتطبيق ميثاق التطور والتنمية الاجتماعية في العراق ، وتأثير الهجرة الداخلية والخارجية على العائلة والمرأة في العراق ، وخارطة اجتماعية مبسطة للعراق ، ومؤسسات الخدمة الاجتماعية واقعها ووسائل تطويرها ، والبحوث الميدانية التطبيقية وعلاقاتها بالدعاية المضادة .

٣- **دراسات مسحية اجتماعية :** أجرى المركز دراسة مسحية اجتماعية موسعة للمناطق المتخلفة في بغداد وضواحيها، كما أجرى (٢٥) دراسة مسحية اجتماعية لمختلف المناطق في العراق ، للتعرف على حاجتها لمؤسسات الرعاية الاجتماعية كدور الحضانة ورياض الأطفال ودور رعاية الأحداث ودور رعاية المسنين ومراكز الشباب والمراكز الاجتماعية .

٤- **دراسات مسحية تقييمية** لمؤسسات الرعاية الاجتماعية والإصلاح الاجتماعي و الضمان الاجتماعي : أجرى المركز (١٥) دراسة مسحية تقييمية لتلك المؤسسات منها : دور الحضانة ورياض الأطفال ودور رعاية الأحداث ودور رعاية المسنين ومراكز الشباب والمراكز الاجتماعية ومعهد التأهيل المهني للمعوقين والمعهد النموذجي للمكفوفين ومدرسة تدريب الفتيات والمدرسة الإصلاحية ودار الملاحظة ودار تأهيل الأحداث ومؤسسة التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال .

٥- **بحوث جنائية ميدانية :** أجرى المركز (٢١) بحث جنائي ميداني حول العديد من الموضوعات الجنائية منها : جنوح الأحداث ، وتشرد الأحداث ، وظاهرة تعاطي المسكرات وعلاقتها بالجريمة، وظاهرة تعاطي المخدرات وجرائم العنف في العراق، وحالة مرتكبي السرقة ، وتطبيقات قواعد الحد الأدنى لمعاملة المسجونين في المؤسسات العقابية العراقية ، ودراسة تقييمية لشرطة الأحداث في العراق .

٦- **بحوث جنائية مكتبية :** أجرى المركز (٢٥) بحث جنائي مكتبي حول العديد من الموضوعات الجنائية ، ومنها : اتجاهات الظاهرة الإجرامية وأبعادها في العراق وواقع المؤسسات العقابية في العراق : والتطورات في مجال معاملة الأحداث المنحرفين في العراق ، وتشكيلات شرطة الأحداث في العالم ، والدفاع الاجتماعي والنظام العقابي ، وجرائم المخدرات في القانون العراقي ، والجرائم الاقتصادية في التشريع العراقي ، والهجرة و الجريمة .

٧- **الدورات التدريبية والتثقيفية :** نظم المركز (٥٨) دورة تدريبية وتثقيفية للعاملين في مؤسسات البحث الاجتماعي والرعاية الاجتماعية والإصلاح الاجتماعي ، ومنها ثلاث دورات لضباط شرطة الأحداث .

٨- **تنظيم حلقات علمية وندوات عامة :** نظم المركز عدة حلقات علمية وندوات عامة حول مختلف الموضوعات الاجتماعية والجنائية منها : حلقة علمية حول رعاية الطفولة وأخرى حول جنوح الأحداث وثالثة حول معاملة المذنبين ورابعة ندوة حول مساهمة المرأة العراقية في التنمية القومية .

٩- **تنظيم ندوات تلفزيونية : وإذاعية للتوعية الاجتماعية :** نظم المركز العديد من الندوات التلفزيوينة والإذاعية للتوعية الاجتماعية في مختلف المجالات وكذلك لتبصير المواطنين بخطورة الجريمة ووسائل الوقاية منها ومكافحتها .

١٠- **المشاكة في المؤتمرات والحلقات العلمية :** شارك المركز في (٦٢) مؤتمر وحلقة علمية عراقية وعربية ودولية حول مختلف الموضوعات الاجتماعية والجنائية ، منها جميع المؤتمرات والحلقات العلمية التي نظمتها المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة ، وأسهم فيها ببحوثه القيمة ومناقشاته الجادة وإعداد تقارير موسعة عنها .

١١- **إصدار مجلة علمية :** أصدر المركز (٧) أعداد من مجلته العلمية ((مجلة

البحـوث الاجتماعيـة والجنائيـة)) التـي تضـمن كـل عـدد منهـا العديـد مـن البحوث والدراسات الاجتماعية والجنائيـة . والمجلـة معتمدة من الجامعات العراقية وقد توليت رئاسة تحريرها.

كذلك ساهم المركز في اعداد نخبـة ممتـازة من الكـوادر العلميـة فـي مجـال البحث الاجتماعي والجنائي ، منهم الدكاترة كريم حمزة ومصباح الخيرو ويوسف الياس ومزاحم جاسم وسعدي شاكر وجنان سكر .

علماً بـأن المركـز القـومي للبحـوث الاجتماعيـة والجنائيـة ألغي فـي عـام ١٩٨٧ لتضـاؤل نشـاطاته منـذ انفكـاكي منـه وتـولي إدارتـه أشـخاص غيـر مختصين ، ممـا أدى الـى انهيـار هـذا الصـرح العلمـي الذي أرسيت قواعده فتبوأ مكانة رفيعة على المستوى العربي ، كما أدرج ضمن مراكز البحـوث العالمية .



المؤلف الثاني من اليمين في المؤتمر الدولي الثاني للتشريعات الخاصة بالمعوقين في مانيلا (الفلبين) ١٩٧٨/١/١٧

الفصل السادس

الإسهام في العمل العمالي العربي المشترك



انتخابي لمنصب المدير العام المساعد لمنظمة العمل العربية

احتضنت بغداد للفترة ٦ـ١٦/٣/١٩٨٠ مؤتمر العمل العربي في دورته الثامنة التي شارك فيها وزراء العمل والشؤون الاجتماعية العرب ورؤساء الاتحادات العمالية واتحادات الصناعات العربية الأعضاء في منظمة العمل العربية .. وحظي المؤتمر بدعم ومبادرة العراق في احتضان المنظمة عند انتقال مقرها من القاهرة الى بغداد ، وتقديم كافة التسهيلات لتمشية أعمالها ، وتقديم منحة مالية لها قدرها مليونين دولار ، كانت بحق مبادرة رائعة .

وتكمن أهمية المؤتمر كونه يمثل تعاوناً وتنسيقاً في مجال اقتصادي واجتماعي مهم ، نجد امتنا بحاجة الى النجاح فيه .

وناقش المؤتمر مشكلة هجرة الأدمغة العربية وبيئة العمل وحق العامل في التأمينات الاجتماعية ، كذلك دار البحث في المؤتمر حول ما جاء في تقرير مدير عام المنظمة الذي تضمن نشاطات أصحاب العمل والحكومات والنقابات ومتابعة تنفيذ المقررات السابقة ، وحول انتخاب مدير عام ومدير عام مساعد جديدين للمنظمة. وفي ختام أعماله أقر المؤتمر جملة توصيات بشأن الموضوعات التي جرى بحثها. وانتخب المؤتمر في نهاية جلساته السيد الهاشمي بناني من القطر المغربي الشقيق مديراً عاماً للمنظمة والدكتور أكرم نشأت إبراهيم من العراق مديراً عاماً مساعداً .

(الثورة الأسبوعي ٢٢/٣/١٩٨٠) .

وكان السيد علي العيد وكيل وزارة العمل والشون الاجتماعية ورئيس الوفد الحكومي للجمهورية العراقية في المؤتمر. قد بلغ بكتابه المؤرخ ١٣/٣/١٩٨٠ الموجه الى السادة أعضاء المؤتمر ، ترشيح حكومة الجمهورية العراقية الدكتور أكرم نشأت إبراهيم لمنصب المدير العام المساعد للمنظمة والذي جاء فيه " تحية طيبة وبعد نود أن نعلمكم بأن حكومة الجمهورية العراقية قررت ترشيح الدكتور أكرم نشأت إبراهيم لمنصب المدير العام المساعد لمنظمة العمل العربية ، وبطيه نقدم بياناً بمؤهلاته. ونظراً لخبرة الدكتور أكرم نشأت إبراهيم في شؤون العمل والعمال وفي مجالات الشؤون الاجتماعية الأخرى ، ومساهمته مساهمة جادة مثمرة في عدد كبير من المؤتمرات والندوات العربية والدولية المتعلقة بهذه الموضوعات وغيرها ، ومؤلفاته وبحوثه العلمية العديدة ، وعلاقته الطيبة مع المعنيين العرب في شؤون العمل والعمال ، فان لنا وطيد الأمل بان الترشيح موضوع البحث سيحظى بتأييد مؤتمر العمل العربي في دورته الثامنة. وتفضوا بقبول خالص الاحترام" .

وبناء على موافقة مجلس قيادة الثورة تقرر إعارة خدماتي الى منظمة العمل العربية لمدة خمس سنوات لتعييني بمنصب المدير العام المساعد لمنظمة العمل العربية وذلك اعتباراً من ١٩٨٠/٣/١٥ .

كتاب شكر وتقدير من وزير العمل والشؤون الاجتماعية

وجه السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية لي كتاب الشكر والتقدير (المرقم ٥٦٥٨ في ١٩٨٠/٤/١٧) التالي " تحية طيبة وبعد ، بمناسبة إعارة خدماتكم لتولي منصب المدير العام المساعد لمنظمة العمل العربيـة ، يسرنا أن نعبر لكم عن خالص شكرنا وتقديرنا لخدماتكم الجليلة وعطاءاتكم الفكرية ونشاطاتكم المثمرة الموفقة في المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية وفي الجامعات وفي البحث العلمي الرفيع وفي المؤتمرات والحلقات الدراسية القطرية والعربية والدولية ، متمنين لكم دوام التوفيق في تأدية دوركم المتميز بالنشاط والكفاءة والإخلاص في منظمة العمل العربية " .

رئيس الندوة العربية حول آفاق وتطور الثقافة العمالية في الجزائر

يرأس الدكتور أكرم نشأت المدير العام المساعد لمنظمة العمل العربية " الندوة العربية حول آفاق وتطور الثقافة العمالية " التي ينظمها المعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل في الجزائر التابع لمنظمة العمل العربية للفترة ١٠-١٩٨٠/٥/١٨ في الجزائر العاصمة (أنباء منظمة العمل العربية مايس ١٩٨٠) .

المشاركة في إعداد خطة عمل وبرنامج تحويل مركز التنمية الأردني الى مركز إقليمي في عمان

قام الدكتور أكرم نشأت المدير العام المساعد لمنظمة العمل العربية بزيارة عمان خلال الفترة ٢٣-١٩٨٠/٦/٢٧ بدعوة من السيدة وزيرة التنمية الاجتماعية في الأردن للمشاركة في إعداد خطة عمل وبرنامج تحويل مركز التنمية الأردني في عمان الى مركز إقليمي عربي (أنباء منظمة العمل العربية ، مايس ١٩٨٠)

المشاركة في ندوة أولويات التخطيط للعمل الاجتماعي العربي في تونس

استجابة للدعوة الموجهة للدكتور أكرم نشأت من الأمانة العامة لجامعة الدول العربي ، شارك في الندوة التي أعدتها الأمانة العامة للفترة ١-١٩٨٠/٧/٥ في

تونس في إطار استراتيجية العمل الاجتماعي تحت شعار :أولويات التخطيط للعمل الاجتماعي" وقدم للندوة دراسة عن " الاتجاهات والمعالم الرئيسية لبرامج العمل الاجتماعي في خطط التنمية القومية في العراق" . (أنباء منظمة العمل العربية ، تموز ١٩٨٠)

أختياري لعضوية مجلس أدارة المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب في الرياض

تلقيت برقية من رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب في الرياض تبلغني بأختياري عضوا في مجلس أدارة المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب ودعوتي لحضور الاجتماع الاول للمجلس في مدينة الطائف للفترة ١٢-١٤/٧/١٩٨٠ .وقد أبلغت ذلك (لكوني المدير العام المساعد لمنظمة العمل العربية) الى مدير عام المنظمة السيد الهاشمي بناني ، وتلقيت منه الكتاب المؤرخ ٨/٧/١٩٨٠ التالي ((تلقيت بمزيد السرور والاعتزاز نبأ أختيارك عضوا في مجلس أدارة المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب في الرياض .وأني أذ أهنئك من صميم قلبي بهذه المناسبة التي يكرم فيها أخ عزيز وزميل محترم وباحث من ابرز علماء الامة العربية ،أدعو الله لك التوفيق والسداد في كل أعمالك وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام)).



صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية يرأس مجلس ادارة المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب وعلى يمين سموه الدكتور فاروق عبدالرحمن والمؤلف والدكتور محي الدين توق ، وعلى يساره محمد الشدادي والدكتور مصطفى العوجي

وقد حضرت أجتماع مجلس أدارة المركز معبرا عن بالغ شكري وأمتناني لصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز لتفضله بأختياري لعضوية مجلس ادارة هذه المؤسسة العلمية الامنية ذات المستوى الرفيع . وقد ضم الاجتماع بقية أعضاء المجلس محمد الشدادي أمين عام المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي والدكاترة فاروق عبد الرحمن رئيس المركز ومصطفى العوجي (لبناني) محي الدين توق (أردني) وعبد القادر الزغل (تونسي).

علما بأن المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب أنشئ عندما لمس المسؤولون في الدول العربية الحاجة ألى جهد عربي مشترك من أجل النهوض بالمستوى الفني والعلمي للخدمات الأمنية في الوطن العربي . وقد طرحت فكرة إنشاء المركز في مؤتمر قادة الشرطة العرب الأول في عام ١٩٧٢. ثم ترسخت النظرة الى الحاجة لأساس علمي لوضع برامج وخطط الأمن الوقائي في الدول العربية . ومن خلال مؤتمرات وزراء الداخلية العرب أستقر الرأي على ربط البحث العلمي بالتدريب وما يتبع ذلك من أنشطة مكملة .وعندما طرحت المسألة المتعلقة بإنشاء المركز، تبنت المملكة العربية السعودية هذه الفكرة التي تحقق التكامل العربي في مواجهة الأخطار الأمنية وتنفيذ المشروع من بدايته ،وأخذت على عاتقها مشروع إنشائه وتشغيله حتى قيام مجلس وزراء الداخلية العرب في نهاية عام ١٩٨٢ ، حيث ألحق بالمجلس وأصبح يمثل جهازه العلمي الرفيع . وقد توالت جهود تطوير وتوسيع أنشطة المركز فأصبح الآن صرحاً علمياً أمنياً شامخاً يضم معهد دراسات عليا ومعهد تدريب ومركز بحوث ودراسات. ويمنح معهد الدراسات العليا درجة الدكتوراه والماجستير ودبلومات اختصاص. وقد قرر مجلس وزراء الداخلية العرب تسمية المركز "أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية" تكريماً لصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية والرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب ورئيس مجلس إدارة الأكاديمية صاحب الفضل الأول في إنشاء المركز وتطويره الى أكاديمية وتحقيق ما تم من إنجازاته الهامة في خدمة الأمن العربي .

المشاركة في المؤتمر السادس عشر لرابطة الحقوقيين الديمقراطيين العالمية في مالطا

شاركت بصفتي عضو المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب مع السيد شبيب المالكي الأمين العام لاتحاد الحقوقيين العرب في المؤتمر الحادي عشر لرابطة الحقوقيين الديمقراطيين العالمية المنعقد في مالطا للفترة ١٣-١٩٨٠/١١/١٧.

توقيع اتفاقية تعاون فني بين منظمة العمل العربية والبحرين

وصل الى البلاد مساء أمس وفد منظمة العمل العربية برئاسة الدكتور أكرم نشأت المدير العام المساعد للمنظمة. وعلم إن وفد المنظمة سيلتقي خلال فترة وجوده بالبلاد التي تستمر أربعة أيام بسعادة الشيخ خليفة بن سلمان بن محمد آل خليفة وزير العمل والشؤون الاجتماعية وبممثلي أصحاب الأعمال من خلال أعضاء مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة البحرين لتحديد احتياجات أصحاب العمل التي يمكن أن تقدمها المنظمة، وكذلك بممثلي العمال من خلال أعضاء اللجنة العمالية المؤقتة. كما يجتمع الوفد بالمسؤولين في إدارة العمل لتحديد حجم التعاون الفني (أخبار الخليج /البحرين ١٩٨٠/١١/٢١) .

وقع سعادة الشيخ خليفة بن سلمان بن محمد آل خليفة وزير العمل والشؤون الاجتماعية مع وفد منظمة العمل العربية برئاسة الدكتور أكرم نشأت المدير العام المساعد للمنظمة من حيث المبدأ مشروع اتفاقية التعاون الفني بين المنظمة والبحرين. وسيتم التوقيع النهائي في يناير القادم بعد إقرار الاتفاقية من مجلس الوزراء ، حيث سيعود الدكتور أكرم نشأت الى البلاد مرة أخرى لهذا الغرض .. ويغادر الدكتور أكرم نشأت البلاد صباح اليوم متوجهاً الى صنعاء يرافقه محمد أحمد المستشار بالمنظمة لبحث توقيع اتفاقية للتعاون بين المنظمة والحكومة اليمنية.

(أخبار الخليج /البحرين ١٩٨٠/١١/٢٥).

توقيع اتفاقية تعاون فني بين منظمة العمل العربية واليمن

بحث الأخ يحيى الحكيم وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل مع الدكتور أكرم نشأت المدير العام المساعد لمنظمة العمل العربية الذي يزور الجمهورية العربية اليمنية حالياً ، برامج التعاون الفني بين الجمهورية اليمنية ومنظمة العمل العربية. ووضع الأسس والمعايير للتعاون الفني المستقبلي ، بهدف وضع صيغة اتفاقية . وعلمت وكالة سبأ للأنباء أنه سيتم التوقيع على الاتفاقية يوم السبت القادم. (الثورة/صنعاء١٩٨٠/١١/٢٧) .

تم صباح أمس بمبنى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل التوقيع على اتفاقية التعاون الفني بين الجمهورية اليمنية ومنظمة العمل العربية. وقد وقع الاتفاقية من الجانب اليمني الأخ أحمد صالح الرعيني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل والشباب ، بينما وقعها عن منظمة العمل العربية الدكتور أكرم نشأت المدير العام المساعد للمنظمة. وتنص الاتفاقية على تقديم الخبرات الفنية لوزارة

الشؤون الاجتماعية والعمل وإقامة دورات تدريبية محلية في قضايا العمل والعمال ، وتدريب الإدارات القيادية في الخارج. وحضر توقيع الاتفاقية الأخ يحيى الحكيم وكيل الوزارة لشؤون العمل والعمال وعدد من المسؤولين . (الثورة/ صنعاء ١٩٨٠/١١/٣٠)

نشاطات منظمة العمل العربية خلال عام ١٩٨٠

قال الدكتور أكرم نشأت مدير عام منظمة العمل العربية بالإنابة : لقد كان للمنظمة نشاطات هامة خاصة مع استتباب وضعها واستكمال مقرها في بغداد. ففي مجال احتياجات الوطن العربي الى الخبرات الفنية، نظمت زيارات عمل الى الأردن وسوريا والصومال والسودان والمغرب والجزائر وموريتانيا والبحرين واليمن وجيبوتي ومنظمة التحرير الفلسطينية تم خلالها بحث أوجه التعاون الفني بين حكومات تلك الأقطار والمنظمة، فيما تم عقد اتفاقيات ثنائية معها ، تتركز في تدعيم وتطوير برامج التدريب المهني وتثقيف العمال وتزويدهم بخبرات جديدة. كذلك تم متابعة أوضاع العمال العرب في فلسطين والأراضي العربية المحتلة وما يلاقونه من ظلم وكبت للحريات من قبل سلطات العدو الصهيوني العنصري. وقد تقدمت المنظمة بمشروع الى مؤتمر العمل الدولي السادس والستين في جنيف في حزيران الماضي. فأصدر قراراً بإدانة بناء المستوطنات الصهيونية في الأراضي العربية المحتلة. كذلك تم متابعة العمال العرب المهاجرين في أوربا ، وتم تنظيم زيارات الى بروكسل وباريس وجنيف أجري خلالها لقاءات مع الجهات المعنية في السوق الأوربية المشتركة ووزراء العمل في تلك الأقطار والمنظمات العمالية بهدف حماية العمال المهاجرين وضمان حقوقهم. وكذلك إقرار مشروع الموازنة العربية للتشغيل الذي له أهمية كبيرة في ترشيد وتنظيم سوق العمل العربي وضمان تنقل الأيدي العاملة العربية وإعطاء الأولوية في تشغيل العمال العرب. (العراق ١٩٨١/١١/١٠).

حضور افتتاح أعمال الحلقة الدراسية

حول تشريعات العمل اللبنانية في بيروت

افتتح قبل ظهر أمس وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور عبد الرحمن اللبان في فندق الكارلتون أعمال الحلقة الدراسية حول تشريعات العمل اللبنانية التي تنظمها وزارة العمل ومنظمة العمل العربية للفترة ١٢-١٩٨١/١/٧.



في حفل افتتاح الحلقة الدراسية حول تشريعات العمل في بيروت
الدكتور عبدالرحمن اللبان وزير العمل والشؤون الاجتماعية وعلى يساره المؤلف
ومعروف سويد مدير العمل

وقد شارك في حفل الافتتاح المدير العام المساعد لمنظمة العمل العربية الدكتور أكرم نشأت ورئيس غرفة التجارة والصناعة ببيروت عدنان القصار ورئيس الاتحاد العمالي العام جورج صقر ومعروف سويد مدير العمل وعدد كبير من أركان الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي وممثلين عن المنظمات النسائية. واستهل حفل الافتتاح بكلمة الوزير اللبان، الذي تحدث عن الغاية من وضع التشريعات ، موضحاً انها تهدف الى الوصول الى جوامع مشتركة لا تتزعزع فيها مصالح مجتمع العمل فوق أرضه فقط، بل تنمو وتزدهر وتثمر أيضاً فوق أرض الوطن كله. ثم ألقى الدكتور أكرم نشأت المدير العام المساعد لمنظمة العمل العربية كلمة أكد فيها على حرص المنظمة على القيام بدور فعال في مواكبة مسيرة الأمة العربية النضالية في كل المجالات ، خصوصاً لتحقيق الصيغ المثلى للعمل النقابي ، وتوحيد التشريعات العمالية والحفاظ على الحريات والحقوق النقابية .

(السفير/ بيروت ١٩٨١/١/١٣).

المشاركة في اجتماعات الدورة السادسة للجنة الحريات النقابية في الدار البيضاء

أكد الدكتور أكرم نشأت المدير العام المساعد لمنظمة العمل العربية ، إن لجنة الحريات النقابية في المنظمة تشكل ضمانة أكيدة من الضمانات الاساسية

لتنمية وصيانة الحقوق والحريات النقابية في الوطن العربي التي تبرز في مقدمة أهداف منظمة العمل العربية .. جاء ذلك في كلمة ألقاها الدكتور أكرم نشأت في مستهل الاجتماع الأول للدورة السادسة للجنة الحريات النقابية التي عقدت في الدار البيضاء بالمملكة المغربية خلال الفترة ١٦-١٩/١/١٩٨١. وقد حضر اجتماعات اللجنة السادة: مصطفى عيسى عمال سوريا، عبد المنعم حسن المدني حكومات سودان، فضل بشير اعمال سودان، التهامي العمراني مغرب، الدكتور حسن صعب لبنان، شبيب المالكي عراق، الدكتور عبد الله عبد الدايم سوريا، منصور رشيد الكيخيا ليبيا، ياسر عمرو فلسطين .. ومثل منظمة العمل العربية الدكتور أكرم نشأت وقام بأعمال السكرتارية الفنية من المنظمة: على نزهت المدني المستشار القانوني ومحمد كلزيم وحميد بن مولود .. وفي بداية أعمالها أعادت اللجنة انتخاب السيد منصور رشيد الكيخيا رئيساً والسيد شبيب المالكي نائباً للرئيس السيد التهامي العمراني مقرراً. وقد تضمن جدول الأعمال: متابعة توصيات الدورة الخامسة وأهمها المسح الشامل لواقع الحريات النقابية في الوطن العربي، ومتابعة تطور الشكاوي المقدمة خلال الدورة الخامسة. وبعد مناقشة جدول أعمالها أصدرت اللجنة في جلستها الختامية عدداً من القرارات والتوصيات بشأن الشكاوي المقدمة اليها والمسح الشامل لواقع الحقوق والحريات النقابية في الوطن العربي (أنباء منظمة العمل العربية/شباط ١٩٨١).

المشاركة في مؤتمر العمل العربي/الدورة التاسعة في بنغازي

شاركت الى جانب مدير عام المنظمة السيد الهاشمي بناني على راس وفد المنظمة في الدورة التاسعة لمؤتمر العمل العربي المنعقد في بنغازي بليبيا للفترة ٧-١٧/٣/١٩٨١.

المشاركة في اجتماع المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب ولقاء جلالة الملك الحسين

واصل المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب اجتماعات دورته السادسة مساء أمس في قاعة الاجتماعات بفندق شيراتون. واستعرض المجتمعون القضايا المطروحة على الساحة العربية وتحديد موقف الاتحاد من هذه القضايا وأبرزها القضية الفلسطينية وقضية الجنوب اللبناني والتواجد الأجنبي في المنطقة والحرب العراقية الإيرانية ووضع الجزر العربية المحتلة في الخليج العربي وقضية ارتيريا .. وقد تقرر تشكيل لجنة لصياغة توصيات المكتب من الدكتور

محمد المجذوب عن جمعية الحقوقيين اللبنانية والدكتور أكرم نشأت عن جمعية الحقوقيين العراقية ومحمود خريس ممثل منظمة التحرير الفلسطينية والدكتور سالم الكسواني عن جمعية الحقوقيين الأردنيين .. وكان المكتب قد عقد جلسة صباح أمس استمع خلالها من السيد شبيب المالكي الامين العام لاتحاد الحقوقيين العرب عرضاً لنشاطات الاتحاد لعام ١٩٨٠ وأهم منجزاته والمؤتمرات التي شارك فيها والتقارير التي وجهها الى المؤسسات والمنظمات الدولية فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية ووضع المعتقلين العرب في سجون الاحتلال الإسرائيلي.(الدستور/عمان ١٩٨١/٣/٣٦) .



جلالة الملك الحسين بن طلال خلال التقاء جلالته باعضاء المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب وعلى يمين جلالته وزير العدل والسيد شبيب المالكي أمين عام الاتحاد ، وعلى يساره رئيس محكمة التمييز رئيس جمعية الحقوقيين الاردنيين والمؤلف عضو المكتب الدائم للاتحاد

التقى جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي بعد ظهر أمس بأعضاء المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب. وأكد جلالته خلال اللقاء إن الأمة العربية تمر بمرحلة دقيقة من تاريخها، تتطلب معالجة الكثير من القضايا بروح التعاون والتضامن والأخوة والجهد المشترك والعمل من أجل الإنسان العربي الذي يشكل ثروة رئيسية لأمته ليصبح قادراً على المشاركة وأداء دوره الوطني في مجابهة الأخطار والتحديات . (الرأي/عمان١٩٨١/٣/٢٦) .

افتتاح دورة للتفتيش العمالي في الإمارات العربية المتحدة في أبو ظبي

نظم المعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل في بغداد التابع لمنظمة العمل العربية بالتعاون مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في دولة

الإمارات العربية المتحدة الدورة الثانية للتفتيش العمالي. عقدت الدورة في أبو ظبي للفترة ٢٩/٣-١٦/٤/١٩٨١ وشارك فيها خمسة عشر دارساً من دولة الإمارات العربية وخمسة دارسين من دولة البحرين وثلاثة دارسين من دولة قطر .



في حفل افتتاح الدورة الثانية للتفتيش العمالي العربي في ابو ظبي السيد يوسف علي الجروان وزير العمل والشؤون الاجتماعية والمؤلف يلقي كلمته

وقد افتتح الدورة السيد يوسف علي الجروان وزير العمل والشؤون الاجتماعية والدكتور أكرم نشأت إبراهيم المدير العام المساعد لمنظمة العمل العربية .

(أنباء منظمة العمل العربية /نيسان ١٩٨١).

بحث أوجه تعاون منظمة العمل العربية مع وزارات العمل والشؤون الاجتماعية في لبنان واليمن الديمقراطية والإمارات العربية المتحدة

التقى الدكتور أكرم نشأت إبراهيم مدير عام منظمة العمل العربية بالإنابة مع الدكتور عبد الرحمن اللبان وزير الشؤون الاجتماعية والعمل اللبناني والوفد المرافق له، والسيد علي محمد نائب وزير العمل والخدمة المدنية في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والوفد المرافق له . تم خلال اللقائين بحث أوجه التعاون وتطويره بين المنظمة والوزارتين خدمة لمصلحة الأمة العربية . (الجمهورية ١٢/١١/١٩٨١) .

استقبل الدكتور أكرم نشأت إبراهيم مدير عام منظمة العمل العربية بالإنابة أمس السيد يوسف علي الجروان وزير العمل والشؤون الاجتماعية بدولة

الإمارات العربية المتحدة والوفد المرافق له. وجرى خلال هذه المقابلة بحث أوجه التعاون بين المنظمة ودولة الإمارات العربية المتحدة . (الجمهورية ١٩٨١/١١/١٨) .

افتتاح دورتين عربيتين متخصصتين في المعهد العربي للثقافة العمالية

افتتح الدكتور أكرم نشأت إبراهيم مدير عام منظمة العمل العربية بالإنابة صباح أمس الدورة العربية الخاصة بالصحة والسلامة المهنية التي ينظمها المعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل بالتعاون مع الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب. وتتناول موضوعات الدورة ، دور التنظيمات النقابية في تنفيذ وتطوير تدابير الصحة والسلامة المهنية ، والأسس العلمية لتخطيط العمل في المنشأة وأثره على الصحة والسلامة المهنية ، وأهمية الإحصاء فيها وأثره على الإنتاج ، ودور منظمة العمل العربية . (الجمهورية ١٩٨١/١١/١٨) .

افتتح الدكتور أكرم نشأت إبراهيم مدير عام منظمة العمل العربية بالإنابة صباح أمس "الدورة العربية المتخصصة في علاقات العمل وأثرها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي" التي ينظمها معهد الثقافة العمالية وبحوث العمل التابع لمنظمة العمل العربية . ويتلقى المشاركون في الدورة التي تستمر ١٨ يوماً محاضرات حول التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي، والسكان والموارد البشرية وعلاقتها بالتنمية والنظام العالمي الجديد والارتفاع في عائد النفط العربي وأثره في تصنيع الوطن العربي ويشارك في الدورة مندوبون من تسعة أقطار عربية . (الجمهورية١٩٨١/١٢/٨) .

المشاركة في اجتماعات الدورة السابعة للجنة الحريات النقابية

افتتحت في بغداد أمس الدورة السابعة للجنة الحريات النقابية التابعة لمنظمة العمل العربية وتستمر يومين. وألقى الدكتور أكرم نشأت المدير العام المساعد

للمنظمة في مستهل الاجتماع الأول كلمة بالمناسبة قال فيها : أنه من دواعي الاعتزاز أن تعقد الدورة ببغداد العروبة التي تفتح ذراعيها دوماً لاحتضان الأخوة العرب بالود والتقدير.. وانتخبت اللجنة خلال جلساتها الأولى السيد منصور الكيخيا من ليبيا رئيساً والسيد شبيب المالكي نائباً والسيد التهامي العمراني من المغرب مقرراً. هذا وتناقش اللجنة خلال اجتماعاتها جملة من الموضوعات النقابية والحريات النقابية في الوطن العربي ونشاطات منظمة العمل العربية في هذا المجال . (الثورة ١٩٨٢/١/١٨) .

المشاركة في اجتماعات الدورة الرابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول الخليج العربية في الرياض

شارك الدكتور أكرم نشأت إبراهيم المدير العام المساعد لمنظمة العمل العربية مع مدير عام المنظمة السيد الهاشمي بناني في الدورة الرابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول الخليج العربية المنعقد في الرياض للفترة ٩-١١/١/١٩٨٢. وقد افتتح المؤتمر صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض.



في اجتماع مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول الخليج العربية بدورته الرابعة في الرياض السيد الهاشمي بناني مدير عام منظمة العمل العربية والمؤلف المدير العام المساعد للمنظمة

حضور المؤتمر الاستثنائي لوزراء الداخلية العرب وإقرار النظام الأساسي لمجلس وزراء الداخلية العرب

توجه الى المملكة العربية السعودية أمس الأول السيد سعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة وزير الداخلية للمشاركة في مؤتمر وزراء الداخلية العرب الاستثنائي الذي يعقد في الرياض غداً الاثنين .. كما غادر بغداد الى الرياض صباح أمس الدكتور أكرم نشأت المدير العام المساعد لمنظمة العمل العربية لحضور مؤتمر وزراء الداخلية العرب الذي يعقد هناك غداً الاثنين. وأشار الدكتور أكرم نشأت الى إن المؤتمر سيقر خلال اجتماعاته النظام الأساسي

لمجلس وزراء الداخلية العرب ، إضافة الى مناقشة سبل التعاون بين الأقطار العربية . (الثورة ١٩٨٢/٢/٢١) .

وكنت قد تلقيت دعوة من اللجنة التحضيرية للمؤتمر لحضور المؤتمر بصفة مستشار للمؤتمر. وقد تم إقرار النظام الأساسي لمجلس وزراء الداخلية العرب في هذا المؤتمر المنعقد في الرياض في ١٩٨٢/٢/٢٢ برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية ومشاركة وزراء الداخلية في الدول العربية . علماً بانه سبق عقد هذا المؤتمر ثلاث مؤتمرات لوزراء الداخلية العرب : الأول انعقد في القاهرة عام ١٩٧٧ والثاني انعقد في بغداد في تشرين الأول ١٩٧٨ الثالث انعقد في الطائف في آب ١٩٨٠ برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وفيه تقرر إنشاء مجلس وزراء الداخلية العرب وإعداد مشروع نظامه الأساسي .

حفل افتتاح مقر المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب

في اليوم التالي لاختتام المؤتمر الطارئ لوزراء الداخلية العرب. جرى حفل افتتاح مقر المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب في الرياض. وتفضل صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس الدورة الحالية لمؤتمر وزراء الداخلية العرب ورئيس مجلس إدارة المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب بقص شريط افتتاح مقر المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب بحضور رؤساء وأعضاء الوفود المشاركة في المؤتمر الطارئ لوزراء الداخلية العرب وقد طاف سموه وزملاؤه وأعضاء الوفود بكافة منشآت المركز وتفقدوا مبانيه وأقسامه .

وفي حفل افتتاح المركز جاء في كلمة لسعادة الدكتور أكرم نشأت عضو مجلس إدارة المركز والخبير العربي في مكافحة الجريمة ما يلي : " أحييكم تحية عربية مخلصة ، ويسعدني التحدث في هذا الحفل الزاهر حفل الافتتاح المبدئي لمقر المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، الذي يرتفع اليوم شامخاً بعون الله في أرض هذا البلد الأمين ، مهبط الإسلام والسلام ، ومهد العروبة والرفعة والإيمان ، لتحقيق أهدافه النيرة والخيرة في إثراء الأبحاث والدراسات العلمية الهادفة للحفاظ على قيمنا الإسلامية العربية المثلى ، ولإرساء قواعد الأمن والآمان ، ولرفع مستوى الأداء لدى العاملين بهذه المجالات في وطننا العربي الكبير الذي هو أحوج ما يكون الآن الى مثل هذا المركز ، وفي هذه المرحلة بالذات التي تعاني فيها مجتمعاتنا العربية من ريح عاتية غربية

وشرقية ، مشحونة بمثيرات القلاقل والإخلال والفساد ، لابد من العمل على صدها ، وتنقية أجوائنا منها ، وقانا الله شرها وشرورها" .

(مجلة الأمن / الرياض / العدد ١٢ رجب ١٤٠٢ هـ) .



المؤلف عضو مجلس ادارة المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب يلقي كلمته في حفل افتتاح مقر المركز – ١٩٨٢/٢/٢٣

صدور قانون اتحاد الحقوقيين وانتخاب المكتب التنفيذي للاتحاد

ثمن الحقوقيين العراقيون بإكبار صدور قانون اتحاد الحقوقيين الذي جاء ليؤكد رفع المستوى المهني والعلمي والاجتماعي للحقوقيين ، وحشد طاقاتهم وإمكاناتهم لخدمة شعبهم ووطنهم بوعي أعلى ومسؤولية أكبر. جاء ذلك في ختام المؤتمر الانتخابي الأول الذي عقده الاتحاد أمس وانتخب المؤتمرون السيد شبيب المالكي رئيساً للاتحاد ولعضوية مكتبه التنفيذي انتخب السادة الدكتور أكرم نشأت وحاتم حمدان العزاوي وعبد القادر الجنابي وعدنان غيدان والدكتور فوزي محمد سامي وبهنام عزيز بني وولاء عبد الباقي وهشام العاني والدكتور أزاد الطالباني و عبد اللطيف السعدون .

وانتخب السادة مزاحم الأمين وإسماعيل إبراهيم الجاسم وباسل الجبوري أعضاء احتياط للمكتب التنفيذي للاتحاد . (الثورة ١٩٨٢/٣/١) .

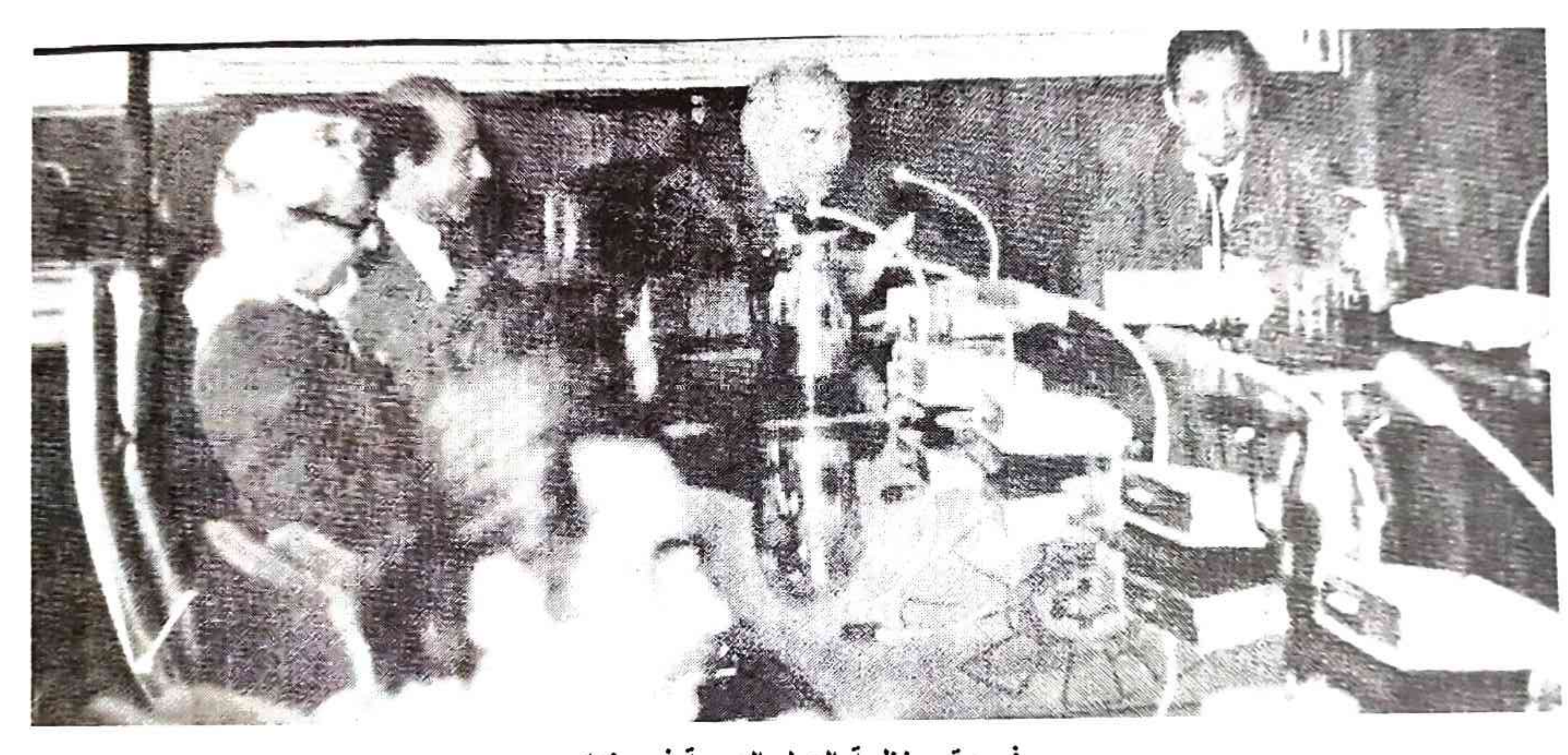
والدعوة الى تأسيس اتحاد للحقوقيين العراقيين كانت ضمن توصيات المؤتمر الأول للحقوقيين العراقيين المنعقد للمدة ٢٣-١٩٧٤/٤/٢٥ برئاستي عندما كنت رئيساً لجمعية الحقوقيين العراقيين. وفي حينه شكلت الهيئة الإدارية لجنة من أعضائها وبعض ذوي الاختصاص من أعضاء الجمعية لوضع مشروع قانون الاتحاد كما سبق ذكره .

المشاركة في اجتماع المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب/الدورة السابعة في الجزائر

افتتحت صباح أمس بقصر الأمم اشغال الدورة السابعة للمكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب ، تحت إشراف الأخ بوعلام عضو المكتب السياسي ووزير العدل، وبحضور السيد شبيب المالكي الأمين العام للاتحاد والأخ أحمد مطاطلة الأمين العام لاتحاد الحقوقيين الجزائريين ورئيس اللجنة القانونية والإدارية بالمجلس الشعبي الوطني. ويتضمن جدول أعمال الدورة التي تدوم ثلاثة أيام استعراض نشاطات الاتحاد وبرنامج عمل الفترة المقبلة ، بالإضافة الى دراسة مشروعين يتعلق الأول بتوحيد التشريعات العامة والثاني بالحريات النقابية . (الشعب / الجزائر ١٩٨٢/٣/٢١) .

استقبل الاخ محمد الشريف مساعديه عضو المكتب السياسي ومسؤول الأمانة الدائمة المركزية صباح أمس بقصر زيغود يوسف أعضاء المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب الذين عقدوا دورتهم العادية السابعة في الجزائر. وقد تم خلال اللقاء استعراض نشاطات الاتحاد على الصعيدين العربي والدولي (الشعب / الجزائر ١٩٨٢/٣/٢٣) .

وقد شاركت بصفتي عضو المكتب الدائم للاتحاد في اجتماعات المكتب وفي لقاء محمد الشريف مساعديه .



في مقر منظمة العمل العربية في بغداد
من اليمين : السيد الهاشمي بناني مدير عام منظمة العمل العربية ، فرنسيس بلانشار مدير عام منظمة العمل الدولية ، الدكتور شكري الدجانى مدير المكتب الاقليمى لمنظمة العمل الدولية ، المؤلف المدير العام المساعد لمنظمة العمل العربية - ١٩٨١

الفصل السابع
الإسهام في العمل الأمني العربي المشترك

ترشيحي لمنصب الأمين لمجلس وزراء الداخلية العرب

صادق مجلس جامعة الدول العربية في دورة انعقاده السابعة والثمانين بقراره رقم ٤٢١٨ في ١٩٨٢/٩/٢٣ على النظام الأساسي لمجلس وزراء الداخلية العرب ، الذي سبق وأقره المؤتمر الاستثنائي لوزراء الداخلية العرب في الرياض في ١٩٨٢/٢/٢١. وتقرر عقد الدورة الأولى لمجلس وزراء الداخلية العرب في مدينة الدار البيضاء في ١٩٨٢/١٢/١٣.

وقررت الحكومة العراقية ترشيحي لمنصب الأمين لمجلس وزراء الداخلية العرب. وبلغت وزارة الخارجية العراقية ذلك إلى وزارات الخارجية في الدول العربية. كما جرت اتصالات بهذا الخصوص مع بعض وزراء الداخلية العرب ، وتم ضمي الى الوفد العراقي لحضور الدورة الاولى لمجلس وزراء الداخلية العرب برئاسة وزير الداخلية السيد سعدون .

الدورة الأولى لمجلس وزراء الداخلية العرب وانتخابي بالإجماع أميناً للمجلس

عقد مجلس وزراء الداخلية العرب دورته الأولى في مدينة الدار البيضاء في ١٩٨٢/١٢/١٣ بضيافة كريمة من حكومة المملكة المغربية ، بمشاركة وفود جميع الدول العربية. وقد شاركت في الاجتماع ضمن الوفد العراقي برئاسة سعدون شاكر وزير الداخلية .

وخلال اجتماع المجلس تم انتخابي بالإجماع أميناً فنياً لمجلس وزراء الداخلية العرب لمدة ثلاث سنوات اعتباراً من ١٩٨٢/١٢/١٦. كذلك تم انتخاب أربعة أعضاء مساعدين للأمين الفني وهم : أكرم الناصر من الأردن ومحمد سلطان عبد الله من الإمارات العربية المتحدة ومحمد يحيى الشوكاني من الجمهورية العربية اليمنية ومحمد عمر حسن الكاف من جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

علماً بأنه تم فيما بعد إحلال تسمية "أمين عام" محل "أمين فني" وإحلال تسمية "أمين عام مساعد" محل "عضو مساعد" .

وقد نصت المادة العاشرة من النظام الأساسي لمجلس وزراء الداخلية العرب على أن الأمين العام يتولى مهام الأمانة العامة ويقوم على وجه الخصوص بما يلي : (١) إعداد مشروع الخطة السنوية للمجلس ومشروع ميزانيته. (٢) إعداد المشروعات والدراسات التي يطلبها المجلس. (٣) الإشراف على الهيئات والأجهزة التي ينشئها المجلس. (٤) توجيه الدعوة لاجتماعات المجلس واللجان التي يشكلها والمؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية التي يقرر عقدها وإعداد مشروعات جدول أعمالها والقيام بأعمال أمانتها العامة. (٥) إعداد التقرير

السنوي عن نشاطاتها والهيئات والأجهزة التي يشرف عليها وعما تم إنجازه في دورة المجلس وعرضه على المجلس. (٦) متابعة تنفيذ قرارات وتوجيهات المجلس وما يصدر عن المؤتمرات والندوات من توصيات. (٧) القيام بالمهام الأخرى التي يقتضيها المجلس .

تنصيب صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز رئيساً فخرياً للمجلس

تقديراً واعترافاً من السادة وزراء الداخلية العرب بالجهود الخيرة لصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز الذي كان له الفضل الأول في قيام مجلس وزراء الداخلية العرب ، قرروا تنصيب سموه رئيساً فخرياً للمجلس بقرارهم التالي :

مجلس وزراء الداخلية العرب

إيماناً بأهمية التعاون والتكامل العربي في المجال الأمني .

ووعياً بضرورة تنسيق العمل الوحدوي .

وتقديراً منه واعترافاً بما ساهم به صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية للملكة العربية السعودية في تطوير المجلس إلى مؤسسة قادرة ودائمة من مؤسسات الجامعة العربية .

وتشجيعاً لكل المبادرات البناءة والجهود المخلصة الهادفة إلى دعم بنيات الوحدة العربية يقرر تنصيب صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز رئيساً فخرياً لمجلس وزراء الداخلية العرب .

يبلغ هذا القرار إلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية .

قرارات أخرى للدورة الأولى لمجلس وزراء الداخلية العرب

قرر المجلس تشكيل لجنة من ممثلين غير متفرغين لسبع دول عربية وهي : تونس والجزائر والسعودية وسوريا ولبنان وليبيا والمغرب ، وذلك لمساعدة الأمانة في الفترة الانتقالية إلى حين إصدار الأنظمة الخاصة بالأمانة .

واعتمد المجلس اتفاق الدار البيضاء الإطاري للتعاون ، كنموذج يرجع إليه في اتفاقات التعاون الثنائية والمتعددة الأطراف في المجالات التي تدخل في اختصاصات وزارات الداخلية .

كذلك قرر المجلس إنشاء هيئة للحماية والإنقاذ (الدفاع المدني) تحدد أهدافها واختصاصاتها ووسائل عملها في ضوء الدراسة التي تعدها أمانة المجلس بالتشاور مع الدول الأعضاء. وتكليف أمانة المجلس بإعداد مشروع استراتيجية أمنية عربية وعرضها على المجلس في دورته القادمة .

واصدر المجلس قراراً خاصاً بمعاملة الفلسطينيين في الأقطار العربية جاء فيها ما يلي :
(١) تعامل وثيقة السفر الخاصة بالفلسطينيين الصادرة من أي قطر عربي ، نفس معاملة جواز السفر الخاص بمواطن ذلك القطر. (٢) يعامل الفلسطيني الحامل لوثيقة سفر اللاجئين الفلسطينيين معاملة رعايا الدولة المصدرة لهذه الوثيقة في حرية الإقامة والعمل والتنقل. (٣) يجري التنسيق ثنائياً مع منظمة التحرير الفلسطينية لتحديد الإجراءات الخاصة لتنفيذ البنود السابقة. (٤) في حالة ارتكاب الفلسطيني لأية جريمة في أي قطر عربي تسري عليه قوانين القطر الذي يقيم فيه.
واصدر المجلس أيضاً نداءً ناشد فيه الحكومات العربية بضرورة معاملة شعب فلسطين معاملة أخوية تليق بنضاله وقدسية قضيته والإفراج عن المعتقلين .

إجراءات أولية لتأسيس أمانة المجلس في تونس

في اليوم التالي لاختتام أعمال الدورة الأولى لمجلس وزراء الداخلية العرب ، توجهت إلى تونس مقر المجلس وأمانته. وفتحت حساباً للأمانة في الشركة التونسية للبنك ، واتخذت صندوق بريد للأمانة لتوجيه المراسلات إليه. وتوليت الإشراف على طبع قرارات الدورة الأولى للمجلس في جناحي الخاص بالفندق، وأرسلتها إلى وزارات الداخلية في الدول العربية الأعضاء في المجلس ، كما زودت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بنسخة من تلك القرارات. كذلك بلغت وزارات الداخلية في الدول الأعضاء برقم حساب الأمانة في البنك ، راجياً تحويل مساهمات دولهم المحددة في الموازنة التأسيسية للأمانة لعام ١٩٨٣ إلى الحساب المذكور. ولحين وصول الوجبة الأولى من المساهمات ، كنت مضطراً للإنفاق من مدخراتي لتأمين احتياجات الأمانة واحتياجاتي الشخصية .

رجوع إلى بغداد لإنهاء العلاقة بمنظمة العمل العربية

عند وصولي إلى بغداد ولقائي مع مدير عام منظمة العمل العربية السيد الهاشمي بناني ، قدمت إليه الكتاب التالي باستقالتي من منصب المدير العام المساعد للمنظمة : "تحية طيبة وبعد ، أود إحاطة سيادتكم ، بأن مجلس وزراء الداخلية العرب بدورته الأولى المنعقدة في الدار البيضاء خلال المدة ١٣-١٩٨٢/١٢/١٥، انتخبني بالإجماع أميناً للمجلس لمدة ثلاث سنوات اعتباراً من ١٩٨٢/١٢/١٦، بناءاً على ذلك أجد نفسي مضطراً للاستقالة من منصب المدير العام المساعد لمنظمة العمل العربية الذي سبق وشرفني مؤتمر العمل العربي الثامن بانتخابي لأشغاله ، وذلك اعتباراً من ١٩٨٢/١٢/١٦، راجياً

التفضل بعرض ذلك على مؤتمر العمل العربي في دورته الحادية عشر. وبهذه المناسبة أرجو أن تتفضلوا وتنقلوا عني للمؤتمر الموقر عظيم شكري وتقديري للثقة الغالية التي أولاني إياها عند انتخابي، واعتزازي بما لمسته من مشاعر أخوية كريمة من السادة أعضاء المؤتمر ومجلس الإدارة والأجهزة الدستورية الأخرى العاملة في إطار المنظمة، طوال عملي في المنظمة التي سعدت فيها بالعمل معكم بتعاون أخوي مخلص، سأذكرها دوماً بكل امتنان، وتفضلوا بقبول فائق الاحترام".

وعند عرض الاستقالة على مؤتمر العمل العربي في دورته الحادية عشر في عمان خلال الفترة ٦-١٩٨٣/٣/١٦، قرر ما يلي: " ١- قبول استقالة السيد الدكتور أكرم نشأت إبراهيم من منصب المدير العام المساعد لمنظمة العمل العربية اعتباراً من ١٩٨٢/١٢/١٦.

٢- توجيه الشكر والتقدير إلى السيد الدكتور أكرم نشأت إبراهيم للجهود المخلصة القيمة التي بذلها طوال الثلاث سنوات الماضية بخدمة منظمة العمل العربية ".

مدير عام منظمة العمل العربية يقيم حفل لتكريمي

أقام السيد هاشم بناني مدير عام منظمة العمل العربية مساء يوم الأربعاء ١٩٨٢/١٢/٢٩ حفل تكريم للدكتور أكرم نشأت إبراهيم المدير العام المساعد بمناسبة انتهاء عمله في المنظمة، حضره السيد رئيس مجلس إدارة المنظمة والسادة أعضاء مجلس الإدارة والمديرون العامون المساعدون ومديرو الإدارات العاملون بالمنظمة. وقدم السيد الهاشمي بناني إلى الدكتور أكرم نشأت هدية تذكارية من أسرة منظمة العمل العربية مع وافر المحبة والتقدير والاعتزاز. (أنباء منظمة العمل العربية/يناير ١٩٨٣).



السيد الهاشمي بناني مدير عام منظمة العمل العربية يقدم هدية تذكارية للمولف في حفل تكريمه بمقر المنظمة

جلسة مجلس إدارة منظمة العمل العربية لتكريمي

قال السيد أحمد البحي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية السعودي رئيس مجلس إدارة منظمة العمل العربية ، خلال جلسة عقدها المجلس صباح أمس لتكريم الدكتور أكرم نشأت إبراهيم المدير العام المساعد لمنظمة العمل العربية ، بمناسبة انتخابه أميناً لمجلس وزراء الداخلية العرب : "إن هذا الانتخاب يتناسب مع شخصية الدكتور أكرم نشأت ومع المكانة المرموقة للقطر العراقي ودوره القومي". كما أشاد أيضاً بالأمين المنتخب ، السادة الهاشمي بناني مدير عام المنظمة ورؤساء المجاميع الممثلة بالمجلس ، لجهوده القيمة المتميزة على الصعيد القومي" . (الثورة ١٩٨٢/١٢/٣٠) .

عودة إلى تونس ثم زيارة تسع دول عربية

بعد مكوثي في بغداد أسبوعاً واحداً ، عدت إلى مقر عملي في تونس لمواصلة إجراءات تأسيس أمانة المجلس ووضع خطة عملها لعام ١٩٨٣. وبغية اطلاع السادة وزراء الداخلية في الدول الأعضاء على خطة عمل الأمانة لعام ١٩٨٣ والاستنارة بآرائهم بهذا الخصوص ، مع رجاء الإسراع في تسديد مساهمات دولهم في الموازنة التأسيسية للأمانة ، لتأمين الاحتياجات اللازمة لإعداد مقر الأمانة وتكوين جهازها الوظيفي وتسيير أعمالها. قمت بزيارة كل من السعودية والبحرين وسلطنة عمان والكويت وقطر وسوريا والأردن وليبيا والجزائر. ولم يتسنى لي زيارة بقية الدول الأعضاء التي حرصت على زيارتها في العام التالي .

إعداد مقر الأمانة العامة للمجلس وتكوين جهازها الوظيفي

بعد توفر مبلغ مناسب من المساهمات في موازنة أمانة المجلس التي سددتها بعض الدول الأعضاء ، تم استئجار بناية في حي المنزه بتونس لاتخاذه مقراً لأمانة المجلس ، وجرى تأثيثه وتزويده ببدالة هاتف وفاكس وتليكس وأجهزة طباعة واستنساخ. ثم اختيار وتعيين العدد اللازم من الموظفين الفنيين والإداريين ومعاوني الخدمة .

وقد بدأ العمل في مقر أمانة المجلس منذ مستهل شهر تموز ١٩٨٣. وكانت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية تستضيف مشكورة مكتب أمين المجلس خلال الفترة التي سبقت إعداد مقر أمانة المجلس .



مقر الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب في حي المنزه بتونس

تنفيذ قرارات الدورة الأولى للمجلس

تولت الأمانة العامة تنفيذ قرارات الدورة الأولى للمجلس على النحو التالي :

١- إعداد مشروع الاستراتيجية الأمنية العربية ، لعرضها على المجلس بدورته القادمة.

٢- إعداد مشروع كل من النظام الداخلي للمجلس ونظام موظفي الأمانة العامة والنظام المالي للأمانة العامة ، وتم عرضها على الاجتماع الأول المشترك للأمانة العامة ولجنة المساندة ، فأوصى المجتمعون مجلس وزراء الداخلية العرب بالموافقة عليها عند عرضها بدورته القادمة .

٣- في الاجتماع الثاني المشترك للأمانة العامة ولجنة المساندة ، تم بحث العلاقة المستقبلية بين الأمانة العامة للمجلس والمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة ، وتوصل المجتمعون لوضع التوجيهات المناسبة بشأنها ، لعرضها على المجلس بدورته القادمة .

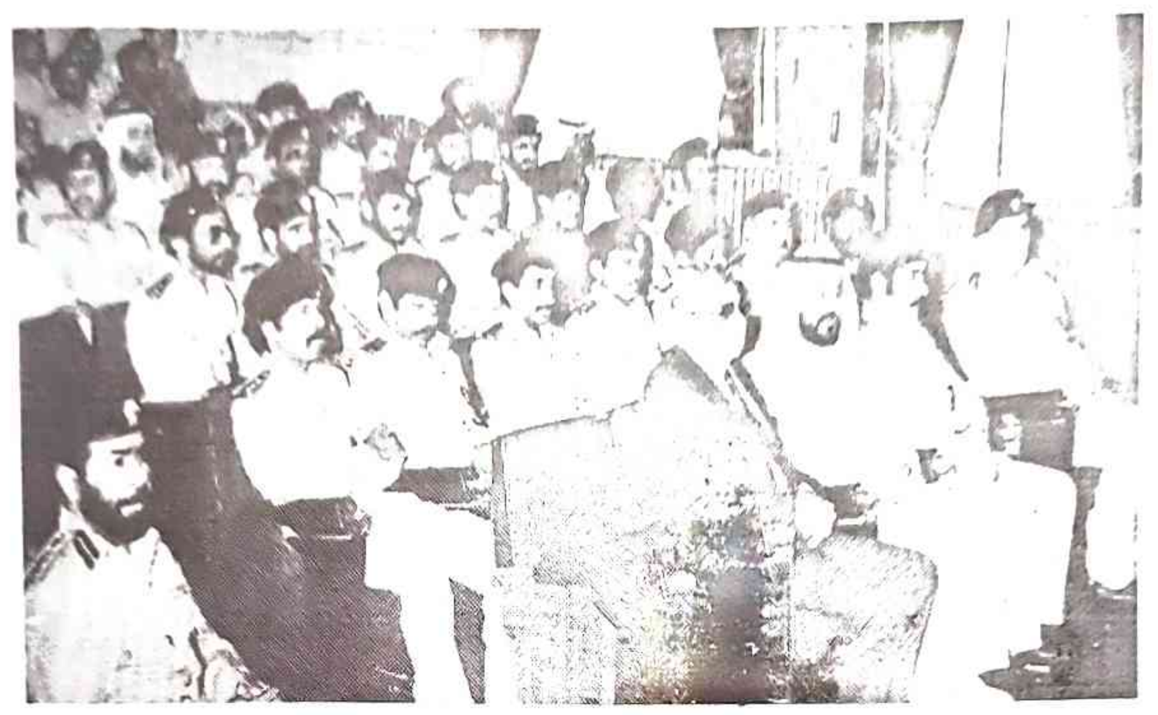
زيارة الإمارات العربية المتحدة للمشاركة في الاحتفال بيوم الشرطة وإلقاء محاضرة ولقاء وزير الداخلية

اجتمع معالي اللواء حمودة بن علي وزير الدولة للشؤون الداخلية بمكتبه يوم أمس مع الدكتور أكرم نشأت إبراهيم أمين عام مجلس وزراء الداخلية العرب الذي يقوم حالياً بزيارة للبلاد بدعوة رسمية للمشاركة في الاحتفال بيوم الشرطة العربية وإلقاء محاضرة على ضباط الشرطة. وتناول البحث خلال الاجتماع الخطوات التي تم إنجازها لاستكمال إنشاء الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب في تونس وتنفيذ قرارات الدورة الأولى التي عقدها الوزراء في ديسمبر الماضي في الرباط. (الفجر،أبوظبي ١٩٨٣/٤/١١).



اللواء حمودة بن علي وزير الدولة للشؤون الداخلية بدولة الامارات العربية المتحدة في حديث مع المؤلف خلال زيارته أبو ظبي

احتفلت وزارة الداخلية مساء أمس بقاعة المحاضرات في الإدارة العامة للشرطة في أبو ظبي بيوم الشرطة العربية. وقد شهد الحفل العميد خلفان خميس وكيل وزارة الداخلية والدكتور أكرم نشأت إبراهيم أمين عام مجلس وزراء الداخلية العرب والعميد حميد سعيد مدير عام شرطة أبو ظبي والمسؤولين وضباط الشرطة بوزارة الداخلية والإدارة العامة للشرطة في أبو ظبي. وقد ألقى العميد خلفان خميس كلمة وجه فيها التهنئة إلى رجال الشرطة والمواطنين ثم تم توزيع الجوائز وشهادات التقدير للشرطة المثاليين. بعدها ألقى الدكتور أكرم نشأت إبراهيم محاضرة قيمة موسعة حول استراتيجية مكافحة الجريمة، أحاطت بكل جوانب الموضوع (الوحدة/أبو ظبي ١٩٨٣/٤/١٠) .



جانب من الحضور في الاحتفال بيوم الشرطة العربية في أبو ظبي
في الصف الاول العميد خلفان خميس وكيل وزارة الداخلية والمؤلف وقد القى فيما بعد محاضرة

زيارة البحرين وعرض بحث في حلقة دراسية

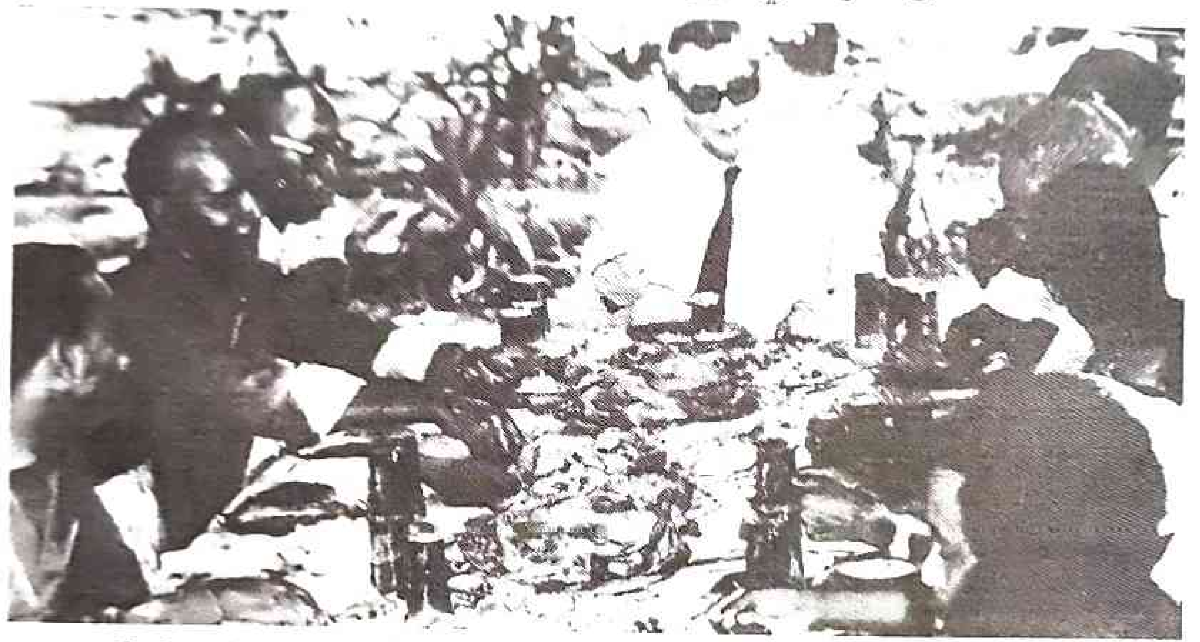
استجابة لدعوة تلقيتها من مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية لدول الخليج العربية ، قمت في مستهل شهر حزيران ١٩٨٣ بزيارة للبحرين ، للمشاركة في " الحلقة الدراسية حول رعاية الأحداث في الدول العربية الخليجية " التي نظمها المكتب المذكور الذي يرأسه الأستاذ كامل صالح الصالح. وقد عرضت في الحلقة بحثي الموسوم " مدخل لدراسة ظاهرة الجنوح في الدول العربية الخليجية " .

زيارة الصومال

وصل إلى البلاد عصر أمس الدكتور أكرم نشأت إبراهيم أمين عام مجلس وزراء الداخلية العرب في زيارة رسمية تستغرق بضعة أيام. وكان في استقباله لدى وصوله إلى مطار مقاديشو الدولي كل من وزير الحكومات المحلية (وزير الداخلية) الرفيق أحمد جامع عبد الله ومدير عام الوزارة الرفيق حرسي عبد الله ورئيس قوات الشرطة العميد أحمد جامع موسى .
وفي حديث أدلى به الدكتور أكرم نشأت إبراهيم بالمطار ، صرح بأنه يقوم بهذه الزيارة بناءً على دعوة تلقاها من الأخ الوزير أحمد جامع عبد الله وانه يشكره على هذه الدعوة التي ستتيح له الإطلاع على الإنجازات التي تحققت ومنها

استئصال افة القات وحظر تعاطيها ، أملاً أن تحتذي بهذه الخطوة الموفقة الدول الأخرى التي تعاني من تلك الآفة (نجمة أكتوبر / مقاديشو ١٩٨٣/٨/٢٣).

قام الدكتور أكرم نشأت إبراهيم أمين عام مجلس وزراء الداخلية العرب وبرفقته وزير الحكومات المحلية أحمد جامع عبد الله بجولة في محافظة شبيلي السفلى واطلع خلال الجولة على الترع والقنوات المختلفة وعلى مشروع تثبيت الرمال في شلمبوت وخزان المياه بناحية مركا ، وأبدى استحسانه لهذا المشروع الذي يعتبر خطوة إيجابية في سبيل تثبيت الرمال التي كانت تغطي على مساحات شاسعة من الاراضي الزراعية الخصبة .



المؤلف وعلى يمينه السيد أحمد جامع عبد الله وزير الداخلية الصومالي في مأدبة الغداء التي أقامها رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال

هذا وقد أقيمت للضيف العزيز مأدبة غداء في مصيف سمبوسي للعمال الواقع على شاطئ ماركا ، حيث رحب به رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال الصوماليين الرفيق عبد الله محمود مري. (نجمة أكتوبر / مقاديشو ١٩٨٣/٨/٢٥) .

لقاء السيد الشاذلي القليبي أمين عام الجامعة العربية

استقبل السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية صباح أمس بمكتبه الدكتور أكرم نشأت إبراهيم أمين عام مجلس وزراء الداخلية العرب. وأثر المقابلة صرح بأنه عرض على الأمين العام خطة عمل الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب للمرحلة القادمة بما فيها الاستراتيجية الأمنية العربية الشاملة. وأوضح إن السيد الشاذلي القليبي أكد خلال المقابلة استعداد

الأمانـة العامـة للجامعـة لتقديم كـل أوجـه الـدعم للأمانـة العامـة لمجلس وزراء الداخلية العرب. (الصباح / تونس ١٠/١١/١٩٨٣) .



السيد الشاذلي القليبي أمين عام جامعة الدول العربية في حديث مع المؤلف

التعاون مع المنظمة الدولية للشرطة الجنائية وقسـم منـع الجريمـة فـي الأمـم المتحـدة

أبلغت الأمانة العامة للمجلس المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الانتربول) وقسم منع الجريمة والعدالة الجنائية بالأمم المتحدة بقيام مجلس وزراء الداخلية العرب وأمانته ، مع بيان تشكيلات واختصاصات المجلس وأمانته العامة ، والإعراب عن رغبة الأمانة العامة التعاون معها في مجالات الاختصاصات المشتركة ، فردت كل من تلك الجهتين بترحيبها بالتعاون مع الأمانة العامة في تبادل الدراسات والبحوث ، وتوجيه الدعوة إلى الأمانة العامة للمشاركة في المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية التي تنظمها .

وزير الداخلية التونسي يزور الأمانة العامة

أدى السيد إدريس قيقة وزير الداخلية بعد ظهر أمس زيارة إلى مقر الأمانة

العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب الكائن بضاحية المنزه السادس صحبة السيد عز الدين إدريس والي الشرطة بإقليم تونس .
وكان في استقبال السيد إدريس قيقة الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور أكرم نشأت إبراهيم الذي قدم للوزير نبذة مبسطة عن مختلف أقسام هذا الهيكل ونشاطاته وسير العمل داخله . وانعقدت اثر ذلك جلسة أشاد الدكتور أكرم نشأت إبراهيم في مستهلها بمساهمة تونس في قيام هذا الهيكل وتركيز أسسه وتعزيز نشاطاته ، وتوجه في هذا الصدد بتحية إكبار إلى الرئيس الحبيب بورقيبة والحكومة التونسية لما تحظى به الأمانة العامة لهذا المجلس من رعاية تونس. وألقى السيد إدريس قيقة بالمناسبة كلمة أكد فيها ترحيب رئيس الدولة بإنشاء هذا الهيكل والعناية الخاصة التي يوليها لمختلف أشكال العمل العربي المشترك عامة ، لما لها من دور في تمتين العلاقات الأخوية بين البلدان العربية وتوحيد صفوفها. وأوضح وزير الداخلية إن اختلاف المناهج والأنظمة في البلدان العربية لا يمكن أن يكون عائقا أمام العمل العربي المشترك ، مستنداً في هذا الشأن بتجربة السوق الأوربية المشتركة. وأعرب الوزير في الختام عن أمله في أن يكون مجلس وزراء الداخلية العرب خير أداة لتنسيق العمل بين الدول العربية في المجال الأمني خدمة للأمن العربي. (العمل/تونس ١٢/١١/١٩٨٣) .

الدورة الثانية لمجلس وزراء الداخلية العرب

عقد مجلس وزراء الداخلية العرب دورته الثانية في بغداد في الفترة ٥-١٩٨٣/١٢/٧ برئاسة سعدون شاكر وزير الداخلية العراقي وبضيافة كريمة من الحكومة العراقية ، وتوليت أعمال الأمانة العامة للمجلس .
وقد شاركت في أعمال هذه الدورة وفود من الدول العربية الأعضاء التالية : الأردن ، الإمارات العربية المتحدة ، البحرين ، تونس ، الجزائر ، جيبوتي ، السعودية ، السودان، الصومال ، العراق ، فلسطين ، قطر ، الكويت ، لبنان ، ليبيا ، المغرب ، موريتانيا ، العربية اليمنية ، اليمن الديمقراطية .
وقد جرى حفل افتتاح الدورة في صباح يوم ١٩٨٣/١٢/٥ بالقاعة الكبرى في قصر المؤتمرات وحضر حفل الافتتاح رؤساء وأعضاء الوفود والشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية وبعض أعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء وسفراء الدول العربية في بغداد وبدأ الحفل بتلاوة من آي الذكر الحكيم ، ثم ألقى رئيس اللجنة التحضيرية للدورة اللواء عبد الخالق عبد العزيز مدير الشرطة العام كلمة ترحيبية ، وبعد ذلك ألقى ممثل رئيس الجمهورية عزت إبراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة كلمة الافتتاح وأعقب ذلك كلمة الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية ثم ألقيت كلمتي .

وفي عصر نفس اليوم عقد المجلس جلسته الأولى ، ألقى خلالها رؤساء الوفود كلماتهم، ثم تم إقرار جدول أعمال الدورة .
وفي صباح اليوم الثاني عقد المجلس جلسته الثانية ، جرى خلالها مناقشة ما عرضته من مشروعات القرارات التي أعدها الاجتماع التحضيري ، المدرجة في البنود الثمانية الأولى من جدول أعمال المجلس وتم التوصل لقرارات محددة بشأنها .



في حفل افتتاح الدورة الثانية لمجلس وزراء الداخلية العرب في بغداد عزت الدوري نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وعلى يمينه السيد الشاذلي القليبي وعلى يساره المؤلف

وفي صباح اليوم الثالث عقد المجلس جلسته الثالثة التي جرى خلالها مناقشة مشروعات القرارات الخاصة بموضوعات البنود الأربعة الأخيرة من جدول الأعمال ، وتم وضع القرارات الخاصة بها كما اقر المجلس صيغة بيان بشأن إنهاء النزاع المسلح بين العراق وإيران ، وصيغ ثلاثة نداءات : الأول انطوى على تجديد وتأكيد نداء سابق للمجلس بدورته الأولى بشأن ضرورة معاملة الفلسطينيين معاملة أخوية تليق بنضالهم وقدسية قضيتهم . وتضمن النداء الثاني

الدعوة لعدم التدخل في الشؤون الداخلية للشعب العربي الفلسطيني ، وناشد النداء الثالث الحكومات العربية دعم الحكم اللبناني في مسيرته الانتقالية لتحرير أرضه واستقلاله وترسيخ وحدة أبناءه .
واستقبل الرئيس صدام حسين مساء يوم ١٩٨٣/١٢/٦ السادة وزراء الداخلية العرب المشاركين في اجتماع المجلس بحضور وزير الداخلية سعدون شاكر ورئيس ديوان رئاسة الجمهورية خالد عبد المنعم ، وحضرت هذا اللقاء .

قرارات الدورة الثانية لمجلس وزراء الداخلية العرب والاستراتيجية الأمنية العربية

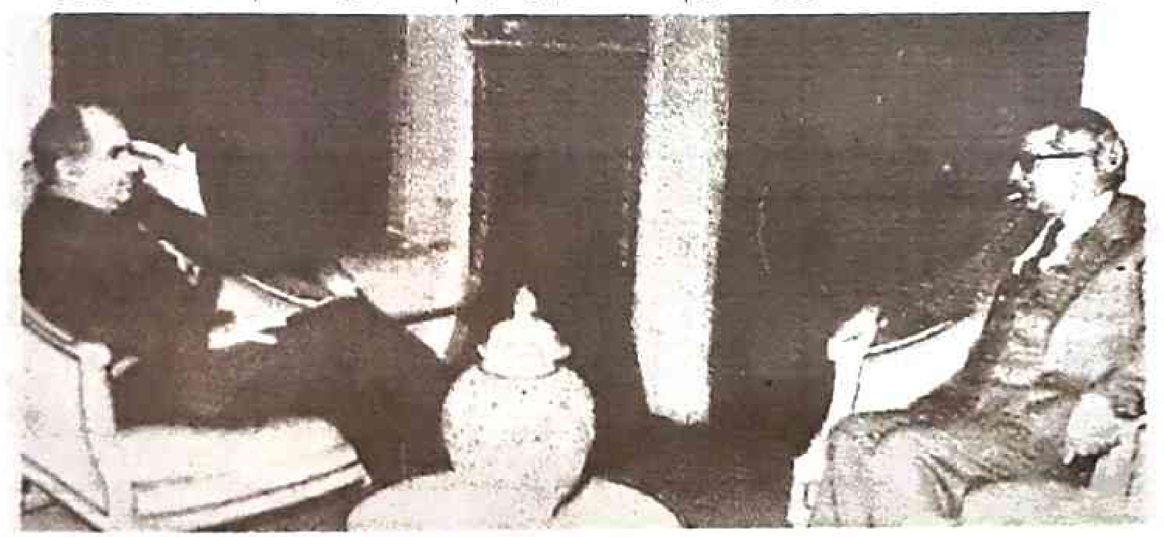
كيف تقيمون نتائج الدورة الثانية لمجلس وزراء الداخلية العرب وما هي ابرز القرارات التي تمخضت عنه ؟ سؤال وجهه مراسل جريدة المدينة في تونس إلى الدكتور أكرم نشأت إبراهيم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب أجاب عليه بما يلي:
" يمكنني القول دون مغالاة بأن اجتماع مجلس وزراء الداخلية العرب ببغداد في دورته الثانية خلال الأسبوع الأول من الشهر الماضي بضيافة كريمة من العراق ومشاركة وفود عشرين دولة عربية برئاسة وزراء الداخلية ، يمثل لقاء عربي ناجح خلال هذه الفترة التي تجتاز فيها الأمة العربية محنة صعبة ، وأنني استخلص هذا القول من النتائج الإيجابية التي حققها هذا الاجتماع ، والتي تمثلت بوضوح وجلاء ، فيما أصدره المجلس من قرارات وبيانات ونداءات عالجت في مجموعها كل المشاكل التي تعاني منها امتنا في هذه الفترة العصيبة. فقد كان في مقدمة تلك القرارات قرار اعتماد استراتيجية أمنية عربية شاملة وتكليف الأمانة العامة للمجلس بإعداد أول خطة أمنية عربية لتجسيد ما انطوت عليه تلك الاستراتيجية لعرضها على المجلس بدورته القادمة. كما اقر المجلس النظام الداخلي للمجلس والنظام المالي ونظام موظفي الأمانة العامة ، وأقر أيضاً برنامج عمل الأمانة العامة لعام ١٩٨٤ وموازنته لنفس العام. وأوصى المجلس إلحاق المكاتب العربية المتخصصة لمكافحة الجريمة في بغداد وللشرطة الجنائية في دمشق ولمكافحة المخدرات في عمان بالأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب بعد فك ارتباطها من المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ، لشمول اختصاصات المجلس مهام هذه المكاتب. كذلك أصدر المجلس قراراً أعرب فيه عن بالغ التقدير والإكبار لصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية الرئيس الفخري للمجلس ورئيس مجلس إدارة المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب (القائم في إطار المجلس) لرعاية سموه وعنايته الشخصية بتوفير المقومات اللازمة لتمكين

المركز من أداء مهامه على النحو الأكمل .
كما كان موضوع النزاع المسلح بين العراق وإيران محل اهتمام وزراء الداخلية العرب، حيث أصدروا بالإجماع بياناً تضمن تأييد الحقوق المشروعة للعراق والأمة العربية في الأرض والمياه واعتبار كل اعتداء على أي قطر عربي هو اعتداء على البلاد العربية جميعاً. والإعراب عن الأسف والقلق لعدم استجابة إيران لمبادرات المنظمات الدولية بشأن وقف إطلاق النار وحل النزاع بالطرق السلمية التي استجاب لها العراق ، ودعوة إيران للاستجابة لهذه المبادرات. ودعوة جميع الدول المحبة للسلام والمنظمات الدولية خصوصاً منظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة الأمم المتحدة ودول عدم الانحياز إلى تكثيف الجهود من أجل التوصل إلى تسوية عادلة مشرفة تضمن الحقوق المشروعة للطرفين. كذلك أولى السادة وزراء الداخلية العرب اهتماماً خاصاً لدعم الشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة إذ جددوا نداءهم الذي سبق أن وجهه إلى الحكومات العربية بمناشدتها بضرورة معاملة الفلسطينيين معاملة أخوية تليق بنضالهم وقدسية قضيتهم والإفراج عن المعتقلين لأسباب سياسية .
ولم يغض وزراء الداخلية العرب الطرف عما يعانيه لبنان الجريح من أحداث مؤلمة ، حيث أعربوا عن مشاعرهم إزاء تلك الأحداث بنداء ناشدوا فيه الحكومات العربية لدعم الحكم اللبناني في مسيرته الإنقاذية لتحرير أرضه وتحقيق استقلاله وترسيخ وحدة أبنائه ولمعاونته في مواجهة تلك الحوادث والمآسي .
ورداً على سؤال لمراسل المدينة بشأن أهداف ومقومات الاستراتيجية الأمنية العربية التي اعتمدها مجلس وزراء الداخلية العرب ، قال الدكتور أكرم نشأت : تهدف هذه الاستراتيجية إلى تحقيق التكامل الأمني العربي تبعاً لوحدة الأمن العربي لأن الأمن الداخلي والخارجي لكل دولة عربية مرتبط بالأمن العربي الجماعي ، وإن الإخلال بالأمن الداخلي في أي دولة منها تتعدى آثاره بالضرورة إلى الإخلال بالاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي وقدرتها العسكرية ، مما يؤثر بالتالي على محصلة القوة الذاتية للأمة العربية وعلى جهودها من أجل التحرير والتنمية والرخاء ومجابهة التحديات التي تواجهها. وتهدف الاستراتيجية كذلك إلى مكافحة الجريمة بكل أشكالها وصورها القديمة والمستحدثة في المجتمع العربي وتطهيره من مختلف الانحرافات السلوكية. إلى جانب الحفاظ على أمن الوطن العربي وحمايته من مختلف المحاولات العدوانية للإرهاب والتخريب الموجهة من الداخل والخارج ، والحفاظ على أمن المؤسسات والهيئات والمرافق العامة في الوطن العربي ، وحمايتها من محاولات العدوان على سلامتها ، والحفاظ على أمن الفرد في الوطن العربي وضمان سلامة شخصه وحريته وحقوقه وممتلكاته .

وتبرز المقومات الأساسية للاستراتيجية في تحصين المجتمع العربي ضد الجريمة بالقيم الروحية والأخلاقية والتربوية النابعة من أحكام الشريعة الإسلامية ، بما يعصم هذا المجتمع من الزلل والانحراف ، ويحول دون تأثره بالتيارات الفكرية المشبوهة والأنماط السلوكية المنحرفة الوافدة. وكذلك ترشيد السياسة الجنائية العربية باستقاء قواعدها من مبادئ الشريعة الإسلامية ، وتضمينها الوسائل التي تحول دون نشوء الميول الإجرامية والإجراءات المانعة لوقوع الجريمة والعقوبات والتدابير اللازمة لإصلاح المجرم وتأهيله. ومن المقومات الأساسية للاستراتيجية أيضاً تحديث أجهزة الأمن العربية وتوفير المزيد من الإمكانات المادية والتقنية لها. واعتماد المنهج العلمي في العمل الأمني وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في هذا العمل. وتطوير المؤسسات العقابية والإصلاحية. وتدعيم أجهزة الحماية المدينة والإنقاذ. وتصعيد إسهام المواطنين في مكافحة الجريمة. كل ذلك إلى جانب ترسيخ التعاون العربي على الصعيد الأمني بإقامته على أساس متكامل ليوفر الشروط الملائمة لقيام نظام أمني عربي متكامل متضامن يتسم بالفعالية والمرونة ويدعم جهود استتباب الأمن ومكافحة الجريمة ، اعتماداً وتخطيطاً وتنفيذاً على مستوى الوطن العربي وفي نطاق كل دولة يضمها ، يؤدي إلى قيام علاقات أمنية عربية متكافئة ومتكاملة تعمل على الإسراع بتوجيه عمليات التطوير الأساسي في بنيات الأجهزة الأمنية العربية وتنمية طاقاتها البشرية وزيادة كفاءتها وتنمية احتياجاتها المادية. هذا فضلاً عن تعزيز التعاون الدولي في مكافحة الجريمة في إطار تزاوج الخبرة وتبادل المنافع لمواجهة الجريمة . (المدينة / المدينة المنورة ١٩٨٤/١/٢)

لقاء السيد محمد مزالي الوزير الأول التونسي

استقبل السيد محمد مزالي الوزير الأول ووزير الداخلية صباح أمس بقصر الحكومة بالقصبة الدكتور أكرم نشأت إبراهيم الأمين العام لمجلس وزراء



السيد محمد مزالي الوزير الاول التونسي في حديث مع المؤلف

الداخلية العرب الذي صرح عقب المقابلة انه عبر للسيد محمد مزالي باسم الأمانة العامة عن ابتهاجه بتولي سيادته مهام وزارة الداخلية إلى جانب مسؤليات الوزارة الأولى مبرزاً انه يجد في ذلك قوة ودعماً لمجلس وزراء الداخلية العرب. وأضاف انه أعرب للسيد محمد مزالي عن شكر المجلس والأمانة العامة لتونس لاستضافتها لهما ولما قدمته لهما من مساعدات مؤكداً انه من شأنها أن تدعم العمل العربي المشترك . وأشاد الدكتور أكرم نشأت إبراهيم بشخصية المجاهد الأكبر الرئيس الحبيب بورقيبة الذي قال عنه انه المعلم الأول للوطنية والقومية العربية في العالم العربي . (الصباح / تونس ١٩٨٤/٢/٢٢) .

زيارة عشر دول عربية

بغية اطلاع السادة وزراء الداخلية في الدول الأعضاء على خطة عمل الأمانة العامة لعام ١٩٨٤ والاستنارة بآرائهم في هذا الخصوص ، ومتابعة تنفيذ قرارات وتوصيات المجلس ، مع رجاء الإسراع في تسديد مساهمات دولهم في موازنة الأمانة العامة لتمكينها من الإيفاء بالتزاماتها المالية ، ولاسيما بعدما تقرر إلحاق المكاتب المتخصصة الثلاثة (في بغداد ودمشق وعمان) بها اعتباراً من أول نيسان ١٩٨٤ قمت بزيارات عمل إلى الدول الأعضاء التالية على التوالي : السعودية ، البحرين ، عمان ، الإمارات العربية ، قطر ، الكويت، العراق ، سوريا ، الأردن ، جيبوتي .

وقد دأبت خلال العشرة أعوام التي توليت فيها مهام الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب ، على القيام في كل عام بزيارة بعض الدول الأعضاء بالتناوب ، للقاء السادة وزراء الداخلية واطلاعهم على خطة عمل الأمانة العامة ومسيرتها مع الاستنارة بآرائهم بهذا الخصوص ، والعمل على التوفيق بين الآراء بشأن بعض الأمور لتوحيدها طبقاً للصالح العام ، وكذلك لمتابعة تنفيذ قرارات وتوصيات المجلس والمؤتمرات التي يتم انعقادها في إطار المجلس وأمانته العامة، وحث الدول المتخلفة عن تسديد مساهماتها في ميزانية الامانة العامة لتسديد هذه المساهمات. وأيضاً للتعرف عن كثب على الوزير الجديد الذي يتولى وزارة الداخلية وإحاطته بكل ما يخص المجلس وأمانته العامة ، وذلك لتغيير الوزراء الذين تولوا وزارة الداخلية (بين ثلاث وسبع مرات) في أغلب الدول الأعضاء خلال أشغالي لمنصب الأمين العام .

وثلاث دول أعضاء فقط لم يتغير فيها وزير الداخلية وهي المملكة العربية السعودية ودولة البحرين والمملكة المغربية . (في المغرب تغير وزير الداخلية أيضاً بعد وفاة الملك الحسن الثاني).

اجتماعات بمقر الأمانة العامة

١- في يوم ١٩٨٤/٣/٢٦ اجتمعت مع وفد الاتحاد الرياضي العربي للشرطة المؤلف من رئيس الاتحاد وأمينه العام وعضو مكتبه التنفيذي الذين حضروا للأمانة العامة ، لعرض رغبة الاتحاد في الانتقال من نطاق المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي إلى نطاق الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب. وقد أبديت ترحيبي بهذه الرغبة ووعدت باتخاذ الإجراءات اللازمة للحصول على موافقة مجلس وزراء الداخلية العرب لتحقيقها .

٢- في الفترة ١١-١٩٨٤/٥/١٢ ، اجتمعت بإشرافي اللجنة المشكلة لاستكمال الدراسة الخاصة بإنشاء الهيئة العربية للحماية المدينة والإنقاذ والمكونة من ممثلي كل من الأردن والجزائر والعراق والمغرب والمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب بالإضافة إلى أمانة المجلس. وقد أعدت مشروعاً متكاملاً انطوى على أهداف واختصاصات الهيئة وهيكلها التنظيمي ، لعرضه على المجلس بدورته المقبلة .

٣- في الفترة ١٦-١٩٨٤/٧/١٧ ترئست اجتماعاً حضره السادة رئيس المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب والأمناء العامون المساعدون ومديرو المكاتب المتخصصة الملحقة بالأمانة العامة ، وذلك لبحث موضوع تطوير المكاتب المتخصصة وتحديد اختصاصاتها تبعاً لأوضاعها الجديدة بعد نقلها من نطاق المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة إلى نطاق مجلس وزراء الداخلية العرب وإلحاقها بأمانته العامة ولعرض ما تم التوصل إليه بهذا الخصوص على المجلس بدورته المقبلة .

٤- في الفترة ١٨-١٩٨٤/٧/١٩ ترئست اجتماعاً حضره السادة الأمناء العامون المساعدون ومديرو المكاتب المتخصصة ومدير الشؤون الفنية ومدير الشؤون الإدارية والمالية وذلك للمداولة حول برامج وموازنات المكاتب المتخصصة الملحقة بالأمانة العامة لعام ١٩٨٥ .

٥- في الفترة ٦-١٩٨٤/٨/٧ اجتمعت بإشرافي لجنة الرقابة المالية المكونة من ممثلي كل من تونس والسعودية والكويت وتولى أمانة اللجنة مدير الشؤون الإدارية والمالية .وأعدت اللجنة تقريرها عن الحساب الختامي للأمانة العامة لعام ١٩٨٣ لعرضه على المجلس بدورته المقبلة .

زيارة اليمن الديمقراطية الشعبية

وصل إلى عدن أمس الأخ الدكتور أكرم نشأت إبراهيم أمين عام مجلس وزراء الداخلية العرب في زيارة لبلادنا تستغرق عدة أيام ، تلبية لدعوة تلقاها من الرفيق العقيد محمد عبد الله البطاني العضو المرشح للجنة المركزية وزير

الداخلية ، وأوضح في تصريح لوكالة (أ،ن،أ) بأنه سيجرى مباحثات مع الرفيق وزير الداخلية حول تنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس وزراء الداخلية العرب في دورته الثانية التي انعقدت في بغداد .وكان في استقباله على أرض المطار الرفيق المقدم عبد الواسع سلام نائب وزير الداخلية وعدد من الرفاق قادة الدوائر والشعب المركزية في وزارة الداخلية (١٤أكتوبر/١٩٨٤/٤/١٥)

زيارة العربية اليمنية

زار بلادنا في الفترة ١٧-١٩٨٤/٤/٢٠ الدكتور أكرم نشأت إبراهيم أمين عام مجلس وزراء الداخلية العرب . وتأتي زيارة الدكتور أكرم نشأت لصنعاء في إطار جولة عربية شملت شطري اليمن وجيبوتي والسودان. وقد قام بزيارة الأخ المقدم محسن محمد العلفي وزير الداخلية بمكتبه في الوزارة.



السيد محسن محمد العلفي وزير الداخلية اليمني في حديث مع المؤلف خلال زيارته صنعاء

كما قام بزيارة مماثلة للأخ المقدم محمد عبد الله صالح نائب وزير الداخلية قائد الأمن المركزي وشقيق رئيس الجمهورية . وقد ناقش الضيف معهما العديد من المواضيع الهامة ذات الصلة بالأمن العربي والاستراتيجية الأمنية العربية وغيرها. ولحسن الطالع كان (لمجلة الحراس) لقاءً شيقاً مع الضيف العزيز ، استهدف تسليط الضوء على كثير من جوانب النشاط العربي الأمني المشترك وأهم خصائص الاستراتيجية الأمنية العربية وسبل تطويرها مستقبلاً. ولم يبخل

السيد أمين عام مجلس وزراء الداخلية العرب بإثراء القارئ اليمني بشكل خاص والعربي بشكل عام وطرح العديد من القضايا الهامة ذات العلاقة بالأمن العربي الجماعي. مجلة الحراس إذ تضع أمام القارئ الكريم هذه المعلومات والخصائص الأساسية للأمن العربي ، تتقدم بآيات الشكر والثناء لسعادة الدكتور أكرم نشأت الذي أخذت من وقته الثمين الكثير وأعطاها من فكره وثقافته الكثير أيضاً.. وقبل أن ندخل في الحوار ، اسمح لنا أيها القارئ الكريم بنقل صورة مصغرة لهذا الرجل الحصيف .لقد واجهنا رجلاً أكثر من حكيم ، عاقل محنك ، دبلوماسي ، سريع الإجابة ، له سمته الخاصة في جذب وشد محادثيه .. لا يجد صعوبة في توجيه نصيحة لمن يراه بحاجة إليها ، وببساطة ويسر يناديك (يا بني) ويهمس في أذنك (الدنيا متعبة ولا تأتيك بسهولة). في حديثه تستلهم مدى كفاحه ونضاله في تثقيف نفسه وتأهيلها ، وحكمته في الحياة (وما نيل المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلابا) تعرف بنفسيته وشجاعته في مواجهة عواصف الزمان. هذا رأينا باختصار عن الدكتور أكرم نشأت الذي غادر البلد منذ فترة (مجلة الحراس ، عدد ٦٠، مايو ١٩٨٤ تصدرها العلاقات العامة بوزارة الداخلية).

زيارة السودان

عقد السيد أحمد عبد الرحمن وزير الشؤون الداخلية جلسة عمل صباح أمس مع الدكتور أكرم نشأت أمين عام مجلس وزراء الداخلية العرب. وضمت الجلسة الفريق أول شرطة محمد ياسين مفتش الشرطة العام ووكلاء وزارة الشؤون الداخلية وقادة القوات النظامية. وأوضح الدكتور أكرم نشأت في جلسة العمل أبعاد قرار مجلس وزراء الداخلية العرب في دورته الأخيرة حول الاستراتيجية الأمنية العربية ووصفها بأنها ذات أهمية خاصة تستهدف تكامل الأمن العربي ، والحرص على مكافحة الجريمة بكل أشكالها وصورها القديمة والمستحدثة ، وحماية المواطن العربي من محاولات التخريب والإرهاب. كذلك تناول الاجتماع العديد من القضايا والموضوعات المتعلقة بالتدريب وتبادل الخبرات وتحقيق برامج الدول العربية في مجالات دعم المؤسسات الإصلاحية. وكان السيد وزير الشؤون الداخلية قد رحب في بداية جلسة العمل بالسيد أمين عام مجلس وزراء الداخلية العرب في زيارته للسودان. (الصحافة/الخرطوم ١٩٨٤/٤/٢٢)

المؤتمر التاسع لقادة الشرطة والأمن العرب

بدعوة من الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب. تم عقد المؤتمر التاسع لقادة الشرطة والأمن العرب في تونس في الفترة ١٦-١٩٨٤/١٠/١٨ ،

برئاسة اللواء عبد المحسن خليل المدير العام للشرطة في الجمهورية العراقية ورئيس وفدها إلى المؤتمر باعتباره رئيس وفد الدولة التي لها رئاسة الدورة الحالية لمجلس وزراء الداخلية العرب ، وبمشاركة وفود الدول العربية الأعضاء. وقد ألقيت كلمة في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر أكدت فيها على أهمية هذا اللقاء في مسيرة التعاون العربي في مجال الشرطة والأمن ، وأوضحت أهمية الموضوعات المقرر بحثها، مؤكداً على الارتباط الوثيق بين أمن الوطن العربي وبين القوة الذاتية للأمة العربية وجهودها من اجل التحرير والتنمية والرخاء .



في المؤتمر التاسع لقادة الشرطة والامن العرب
المؤلف وعلى يمينه اللواء عبدالمحسن خليل مدير الشرطة العام العراقي رئيس المؤتمر والسيد الطاهر فلوس مقرر المؤتمر وعلى يساره العقيد علي صبيح مدير المكتب العربي للشرطة الجنائية

وانطوى جدول أعمال المؤتمر على الموضوعات التالية : (أ) دور الشرطة في مكافحة الجرائم الاقتصادية والمالية. (ب) الشرطة البحرية : تنظيماتها ومهامها ووسائل العمل والتنسيق مع مختلف وحدات الشرطة والأجهزة البحرية الأخرى. (ج) التسلل عبر الحدود (د) مشكلة المخدرات في المنطقة العربية. (هـ) نتائج تطبيق قرارات مؤتمرات قادة الشرطة العرب السابقة. (و) مناقشة خطر تنامي الحركات والمنظمات التخريبية المرتبطة بدول أجنبية والتي تهدد أمن الأقطار

العربية لمتابعة نشاط هذه الحركات والمنظمات التخريبية. (ز) دور الشرطة في مكافحة جرائم تزوير الجوازات ووثائق السفر. (ح) تنشيط وسائل تبادل المعلومات عن المجرمين بين الأقطار العربية. (ط) آفاق التعاون العربي في مجال التحقيق الجنائي. (ي) اقتراح إعادة النظر في تحديد يوم الشرطة العربية. (ك) تحديد موعد ومكان المؤتمر المقبل. وبعد مناقشة مستفيضة حول الموضوعات توصل المؤتمر إلى وضع التوصيات اللازمة بشأنها ، لعرضها على مجلس وزراء الداخلية العرب بدورته المقبلة.

اجتماعات شاركت فيها

١- حضرت اجتماع مجلس جامعة الدول العربية (الدورة الحادية والثمانون) في تونس في الفترة٢٩-١٩٨٤/٣/٣١ ، الذي انطوى جدول أعماله على النظر في مشروع تعديل اتفاقية المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة ، الذي أوصت اللجنة القانونية بإقراره ، وقد أقره المجلس بقراره رقم ٤٣٦٣ في ١٩٨٤/٣/٣١.

٢- شاركت في اجتماع لجنة التنسيق بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والأجهزة العاملة في نطاقها والمنظمات العربية (الدورة السادسة عشرة) في دمشق في الفترة ٢١-١٩٨٤/٧/٢٢ برئاسة الأمين العام لجامعة الدول العربية وعضوية الأمناء العامين والمدراء العامين للمنظمات العربية. وفي مستهل اجتماع اللجنة قررت الترحيب بانضمام أمين عام مجلس وزراء الداخلية العرب عضواً في اللجنة. وقد أعربت عن شكري على ترحيب اللجنة بانضمامي اليها.

٣- حضرت في اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي (الدورة السابعة والثلاثين) في عمان في الفترة ٢٩-١٩٨٤/٨/٣٠ ، وانطوى جدول أعماله على عدد من الموضوعات منها موضوع (تسهيل انتقال الأشخاص في الوطن العربي بتخفيف قيود وإجراءات السفر المفروضة على المواطن العربي) الذي قرر المجلس إحالته إلى مجلس وزراء الداخلية العرب. وسيعرض على المجلس بدورته المقبلة .

٤- شاركت في الندوة العلمية حول موضوع (التوقيف – الحجز المؤقت) التي أعدها المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب في الرياض في الفترة ٢٤-١٩٨٤/٩/٢٦ .

زيارة موريتانيا

استقبل العقيد بال عبد الله عضو اللجنة العسكرية للخلاص الوطني وزير الداخلية الذي يتولى تسيير الشؤون الجارية مدة غياب رئيس الدولة ، الدكتور

أكرم نشأت إبراهيم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب. وبعد المقابلة صرح الدكتور أكرم نشأت إبراهيم لمندوبنا ، بأنه اجتمع مع العقيد بال عبد الله عضو اللجنة العسكرية للخلاص الوطني وزير الداخلية ، وقال " خلال هذه المقابلة عبرت عن إكباري وتقديرية لفخامة رئيس الدولة المقدم محمد خونا ولد هيداله ، مع الإعراب عن إعجابي وتقديري ، للنهضة الشاملة التي لاحظناها في الجمهورية الإسلامية الموريتانية " . وقال الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب " إن الهدف من زيارتي هو إجراء مباحثات مع وزير الداخلية والمسؤولين في الوزارة بشأن الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين وزارة الداخلية الموريتانية ومجلس وزراء الداخلية العرب " . (الشعب / نواكشوط ١٩٨٤/١١/١٣) .

الدورة الثالثة لمجلس وزراء الداخلية العرب

عقد مجلس وزراء الداخلية العرب دورته الثالثة في تونس في الفترة ١-١٩٨٤/١٢/٢ ، برئاسة السيد سليمان عرار نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية بالمملكة الأردنية الهاشمية ، وتولى أعمال الأمانة العامة للمجلس الدكتور أكرم نشأت إبراهيم الأمين العام للمجلس .

وقد شارك في أعمال هذه الدورة وفود من الدول العربية التالية : الأردن ، الإمارات العربية ، البحرين ، تونس ، الجزائر ، جيبوتي ، السعودية ، السودان ، سوريا ، الصومال ، العراق ، عمان ، فلسطين ، قطر ، الكويت ، لبنان ، ليبيا ، المغرب ، موريتانيا ، العربية اليمنية ، اليمن الديمقراطية .

وقد جرى حفل افتتاح الدورة برعاية فخامة الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية وحضور ممثل فخامته دولة السيد محمد مزالي الوزير الأول وزير الداخلية ، في صباح يوم ١٩٨٤/١٢/١ في قاعة القيروان بفندق هيلتون في تونس العاصمة وحضر حفل الافتتاح رؤساء وأعضاء الوفود والسيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية وسفراء الدول العربية في تونس وبعض كبار المسؤولين في وزارتي الداخلية والخارجية والمنظمات العربية .

وقد بدأ الحفل بتلاوة من أي الذكر الحكيم ، بعدها تفضل دولة السيد محمد مزالي الوزير الأول ووزير الداخلية وممثل فخامة رئيس الجمهورية التونسية بإلقاء كلمة الافتتاح القيمة .. وأعقب ذلك كلمة للسيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية ، تلاه كلمة الدكتور أكرم نشأت إبراهيم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب.

وفي الساعة الحادية عشرة ونصف عقد المجلس جلسته الأولى ، ألقى خلالها رؤساء الوفود كلماتهم . وبعد ذلك أقر المجلس جدول أعماله. ثم شكل لجنة صياغة من ممثلي كل من : الأردن ، الجزائر ، السعودية ، سوريا ، العراق ،

فلسطين ، الكويت ، لبنان ، ليبيا ، اليمن الديمقراطية ، بالإضافة إلى الأمانة العامة للمجلس. وفي عصر نفس اليوم عقد المجلس جلسته الثانية ، وجرى خلالها مناقشة ما عرضه الأمين العام للمجلس من مشروعات القرارات التي أعدها الاجتماع التحضيري لممثلي وزراء الداخلية العرب بشأن الموضوعات المدرجة في جدول أعمال المجلس. وفي صباح اليوم التالي عقد المجلس جلسته الثالثة واصل خلالها مناقشة بقية الموضوعات المدرجة في جدول الأعمال ، وتم التوصل لقرارات محددة بشأن جميع الموضوعات المدرجة في جدول الأعمال ، وتلاها أمين عام المجلس. كما أقر المجلس صيغة بيان بشأن الحرب العراقية الإيرانية وقتل الأسرى العراقيين من قبل النظام الإيراني ، وصيغة بيان بشأن مساندة الدولة اللبنانية ودعم الحكم اللبناني في مسيرتها الإنقاذية .

ورفع المشاركون بعد دورة المجلس برقية إلى فخامة الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية ، يعربون فيها عن عظيم التقدير والامتنان والعرفان لما لمسوه من كريم عناية فخامته للقائهم العربي على أرض تونس الخضراء. (العمل/ تونس ١٩٨٤/١٢/٣).



في حفل افتتاح الدورة الثالثة لمجلس وزراء الداخلية العرب السيد محمد مزالي الوزير الاول التونسي يلقي كلمة الافتتاح وعلى يمينه السيد الشاذلي القليبي وعلى يساره السيد سعدون شاكر وزير الداخلية العراقي رئيس الدورة الثانية للمجلس والمؤلف

قرارات الدورة الثالثة لمجلس وزراء الداخلية العرب

وافق مجلس وزراء الداخلية العرب في نهاية أشغاله التي تواصلت يومي ١ و ٢ ديسمبر الجاري بتونس على مجمل القرارات المدرجة ضمن جدول أعماله.

وجاء في نص الندوة الصحفية التي عقدها عشية أول أمس الدكتور أكرم نشأت إبراهيم أمين عام مجلس وزراء الداخلية العرب بالخصوص ما يلي: شكل مجلس وزراء الداخلية العرب لجنة عهد اليها بوضع مشروع خطة أمنية عربية تغطي مدة خمس سنوات تمهيداً لعرضها على الدورة الرابعة للمجلس التي تقرر عقدها في ديسمبر ١٩٨٥ بالمغرب، وتتكون اللجنة من ممثلين عن كل من الأردن والإمارات العربية المتحدة والجزائر وسوريا والعراق وسلطنة عمان والكويت وليبيا والمغرب بالإضافة إلى الأمانة العامة للمجلس والمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب.

وأفاد من ناحية أخرى بأن المجلس أقر إدخال بعض التعديلات في الاستراتيجية الامنية العربية الصادرة عن دورته السابقة. وأما بخصوص إصدار جواز سفر فلسطيني بالتعاون بين منظمة التحرير الفلسطينية وجامعة الدول العربية، فقد أشار الدكتور أكرم نشأت إبراهيم إلى إن مجلس وزراء الداخلية العرب قرر إحالة المشروع إلى مجلس الجامعة لاتخاذ قرار بشأنه.

وفيما يتعلق بمسألة تسهيل انتقال الأشخاص داخل الوطن العربي، وجه المجلس نداء إلى الدول العربية يدعوها فيه إلى تسهيل إجراءات منح تأشيرة الدخول إلى المواطنين العرب وخاصة موظفي الجامعة العربية ومنظماتها المتخصصة. وقرر وزراء الداخلية العرب إلحاق الاتحاد الرياضي العربي للشرطة بالأمانة العامة للمجلس. كما وافقوا على توصيات المؤتمر التاسع لقادة الشرطة العرب الذي عقد في أكتوبر الماضي بتونس. ووافق المجلس الوزاري على طلب المغرب استضافة مقر المكتب العربي للحماية والدفاع المدني المزمع إنشاؤه بهدف تنمية وتطوير التعاون بين الدول العربية في مجالات الحماية المدنية والإنقاذ. كذلك أقر المشاركون التعديلات المقترحة على أنظمة المجلس وبرنامج عمل وميزانية الأمانة العامة للسنة القادمة. (العمل/تونس ١٩٨٤/١٢/٤).

ثلاث بوادر خير حققتها الدورة الثالثة لمجلس وزراء الداخلية العرب

عقد الدكتور أكرم نشأت أمين عام مجلس وزراء الداخلية العرب مؤتمراً صحفياً شهدته وسائل الإعلام التونسية والعربية والدولية. وأعلن خلاله

القرارات التي تم التوصل اليها خلال أعمال الدورة الثالثة لمجلس وزراء الداخلية العرب التي اختتمت في العاصمة التونسية في الثاني من شهر ديسمبر الماضي.

وأعلن الأمين العام للمجلس في معرض إجابته عن سؤال حول مغزى انتهاء أعمال الدورة قبل الموعد المقرر ، أعلن إن في ذلك ثلاث بوادر خير حققتها الدورة الثالثة لمجلس وزراء الداخلية العرب في نطاق العمل العربي : بادرة الخير الأولى إن المجلس قد قدم أعماله إلى اليوم الأول من شهر ديسمبر بدلاً من اليوم الثالث كما كان مقرراً وذلك خلافاً لما جرت عليه الكثير من الاجتماعات العربية الأخرى من تأجيل ، وبادرة الخير الثانية إن الدورة قد أنجزت أعمالها في يوم ونصف بدلاً من ثلاثة أيام عكس ظاهرة تمديد فترات الاجتماعات في كثير من اللقاءات العربية ، والبادرة الثالثة – وهي الأهم – تتمثل في جو المودة والمحبة والصفاء الذي ساد هذا الاجتماع. وقال الدكتور أكرم نشأت : إن ذلك يعود إلى إن وزراء الداخلية العرب متفهمون تماماً لمهامهم ومدركون لأهمية العمل العربي ووحدته وحريصون على القيام بدورهم بشكل منسق وتضامن كامل. وإذا كان الاجتماع التمهيدي لممثلي الوزراء قد أعد مشروعات القرارات ، إلا أن الوزراء قد عدلوا وناقشوا الكثير من هذه المشروعات وبشكل مستفيض ولكنها مناقشات موضوعية ولم تتخللها أية خلافات أو مناقشات هامشية. وتمنى الدكتور أكرم نشأت أن تأتي اللقاءات العربية على شاكلة هذه الدورة من حيث الإنجاز في زمن أقل والجو الودي الذي ساد المجتمعين. (الأمن والحياة/ الرياض يناير ١٩٨٥) . وقد تمنى ماتمنيته شخصيات عربية منهم السيد خالد الحسن بقوله :

" هل سيكون مؤتمر القمة العربي الطارئ القادم في مستوى مجلس وزراء الداخلية العرب. لماذا فقط هؤلاء يجتمعون دورياً وبدون انقطاع أو ضجيج ويتخذون قراراتهم بسهولة ، وبوضوح ، وينفذون ما يقررون بتعاون ، ووفاء " . (الصخرة نشرة إعلامية أسبوعية خاصة تصدرها حركة فتح في الكويت – ٢ آب ١٩٨٨).

اجتماع الجمعية العامة للاتحاد الرياضي العربي للشرطة / الدورة التاسعة

افتتح الدكتور أكرم نشأت الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب اجتماع الدورة التاسعة للجمعية العامة للاتحاد الرياضي العربي للشرطة في بغداد. وبدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً وإكراماً لأرواح شهداء قادسية صدام المجيدة. ألقى الدكتور أكرم نشأت بعدها كلمة شكر فيها العراق باسم مجلس

وزراء الداخلية العرب على استضافته اجتماعات المكتب التنفيذي والجمعية العامة للاتحاد. وأشاد الدكتور أكرم بالجهود التي بذلها الاتحاد الرياضي العربي للشرطة لتطوير واقع الرياضة بين منتسبي الشرطة والأمن في الوطن العربي. وناقش الاجتماع التقارير المالية والفنية ولائحة البطولات الرياضية التي ينظمها الاتحاد. وشكلت الجمعية العامة خلال اجتماعها المكتب التنفيذي للاتحاد ، حيث انتخب السادة عبد الحميد الحجي من الكويت رئيساً وغالب عباس النجار من العراق أميناً عاماً ومال الله من قطر وبكر عبد الواحد من السعودية وفتحي نديم من ليبيا وطلحي مجيد صالح من الجزائر وجمال الدين جودي من تونس أعضاء في المكتب التنفيذي ، وفهمي صبري عارف مستشاراً. فيما اختير الشيخ عبد الرحمن الرشاد من البحرين رئيس المكتب التنفيذي السابق رئيساً فخرياً للاتحاد. (الجمهورية ١٩٨٤/١٢/١٥) .

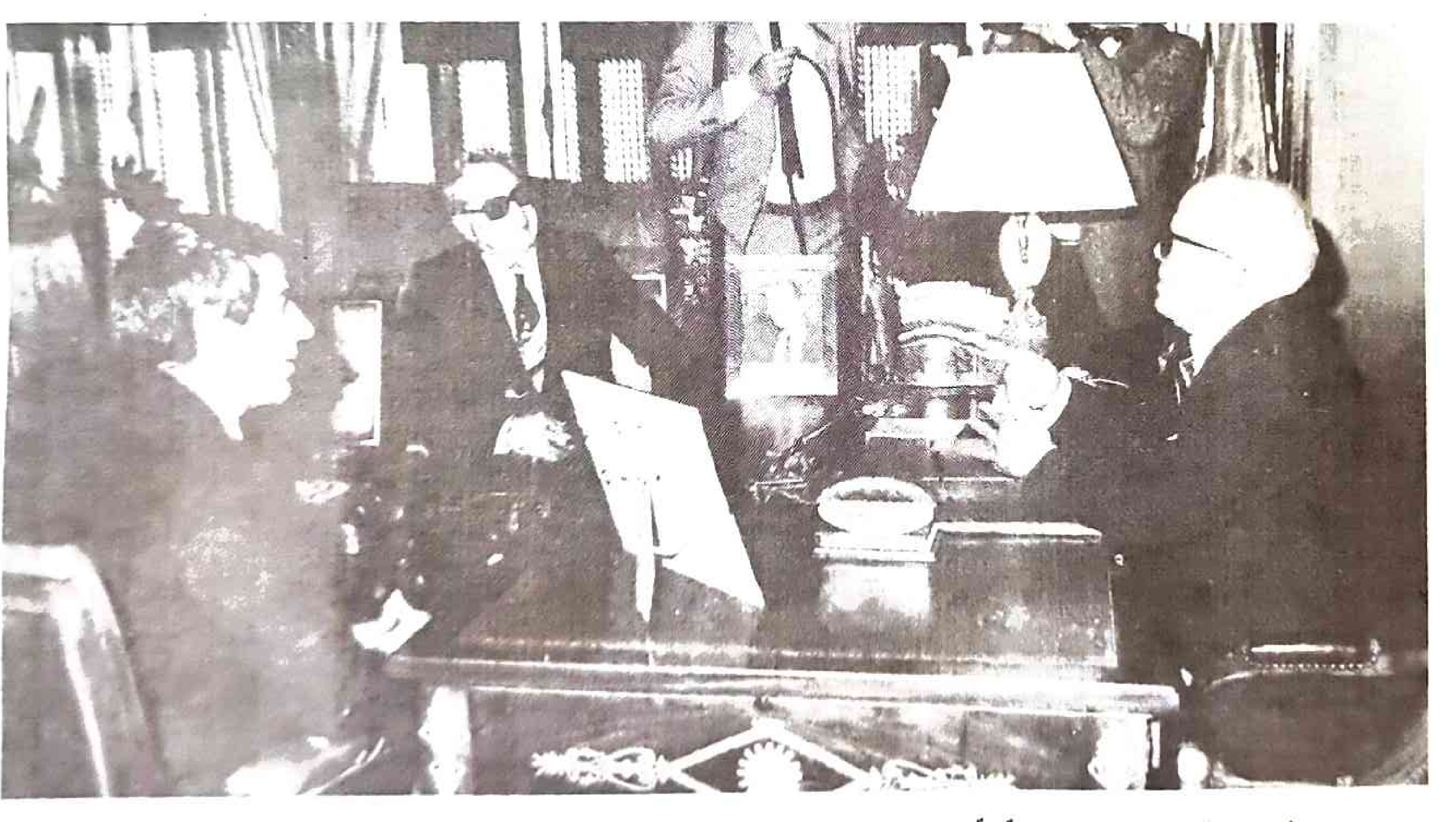
محاضرة في كلية الحقوق بجامعة تونس

بدعوة من الجمعية التونسية للقانون الجنائي ، ألقى الدكتور أكرم نشأت إبراهيم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب والرئيس السابق للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية والأستاذ بجامعة بغداد سابقاً ، مساء الجمعة الماضي بقاعة المحاضرات في كلية الحقوق ، محاضرة حول عوامل جنوح الأحداث والرعاية الوقائية والعلاجية لمواجهته ، وبحضور السيد صلاح الدين بالي رئيس الجمعية التونسية للقانون الجنائي ووزير الدفاع الوطني والسيد ساسي بن حليمة الأمين العام لهذه الجمعية. كما حضر هذا اللقاء العديد من أعضاء السلك الدبلوماسي العربي المعتمدين بتونس وعدة شخصيات قانونية وبعض الأساتذة الجامعيين والعديد من الطلبة. (الصباح/تونس ١٩٨٥/٢/٢٢).

المشاركة في مؤتمر العمل العربي الثالث عشر

انعقد المؤتمر في بغداد للفترة ٤-١٤ /١٩٨٥/٣ وجرى خلاله بحث عدد من الموضوعات منها" استراتيجية تنمية القوى العاملة" كما تم إعادة انتخاب السيد الهاشمي بناني مديراً عاماً لمنظمة العمل العربية .

وقد حضرت المؤتمر وألقيت كلمة مسهبة ، أكدت فيها أهمية استراتيجية تنمية القوى العاملة الهادفة لتحقيق الاكتفاء الذاتي من القوى العاملة العربية كماً ونوعاً ، والتقليل التدريجي من الاعتماد على الأيدي العاملة الأجنبية ، وتيسير تنقل الأيدي العاملة العربية بين الأقطار العربية ، وبهذا الخصوص ذكرت إن مجلس وزراء الداخلية العرب بدورة انعقاده الثالث أصدر قراراً بدعوة الجهات المعنية في الدول العربية إلى تسهيل إجراءات منح تأشيرة الدخول إلى المواطنين العرب. لتيسير انتقالهم بين الاقطار العربية.



الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة يتحدث مع المؤلف بحضور السيد زين العابدين بن علي كاتب الدولة للامن الوطني

حضور اجتماع مجلس جامعة الدول العربية / الدورة ٨٣

انعقد المجلس في تونس للفترة ٢٥-١٩٨٥/٣/٢٨ وانطوى جدول أعماله على موضوع "معاملة الفلسطينيين" وبعد مناقشة المجلس لهذا الموضوع أصدر قراره رقم ٤٤٢٦ التالي: " إن مجلس الجامعة بعد إطلاعه على مذكرة الأمانة العامة بشأن معاملة الفلسطينيين وإصدار جواز سفر خاص بهم ، وعلى مذكرة الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب بشأن معاملة الفلسطينيين وإصدار جواز سفر خاص بهم ، وعلى قرار مجلس وزراء الداخلية العرب رقم ٣٣ في ١٩٨٤/١٢/٢ ، وعلى قرار مجلس الجامعة رقم ٣٦٥٥ في ١٩٧٧/٩/٦ ورقم ٤٣٣٢ في ١٩٨٤/٣/٣١ ، وعلى ما أوصت به لجنة الشؤون السياسية . يقرر : الطلب إلى الأمانة العامة الاتصال بالدول الأعضاء بشأن زيارة وفد مكون من ممثلين عن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية والأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب لبحث تنفيذ قرار مجلس الجامعة رقم ٤٣٣٢ في ١٩٨٤/٣/٣١ " وكان القرار ٤٣٣٢ ينص على ما يلي: "أن تقوم منظمة التحرير الفلسطينية والأمانة العامة بإجراء الاتصالات مع الدول العربية لبحث وضع بروتوكول معاملة الفلسطينيين في الدول العربية وقرار مجلس وزراء الداخلية العرب موضع التنفيذ" .

وقد حضرت اجتماع مجلس الجامعة وقدمت الإيضاحات اللازمة بشأن قرار مجلس وزراء الداخلية العرب رقم ٣٣ في ١٩٨٤/١٢/٢ .

لقاء الرئيس الحبيب بورقيبة

استقبل الرئيس الحبيب بورقيبة أمس الدكتور أكرم نشأت إبراهيم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب ، بحضور السيد زين العابدين بن علي كاتب الدولة للأمن الوطني. وأثر المقابلة أدلى الدكتور أكرم نشأت بالتصريح التالي: حظيت بمقابلة المجاهد الأكبر الرئيس الحبيب بورقيبة الذي تفخر الأمة العربية بنضاله القومي والوطني المجيد ، وتشرفت برفع أسمى آيات الشكر والامتنان لفخامته على استضافة الجمهورية التونسية لمقر مجلس وزراء الداخلية العرب وأمانته العامة استضافة كريمة حظيت بكل مقومات العناية في ظل رعاية فخامته وبفضل حكومته الرشيدة برئاسة السيد محمد مزالي الذي يولي للمجلس عناية خاصة وكذلك بفضل الاهتمام الشخصي والدعم المتكامل الذي تلقاه الأمانة العامة للمجلس من السيد زين العابدين بن علي كاتب الدولة للأمن الوطني ، مما أثرى نشاطات مجلس وزراء الداخلية العرب الهادفة إلى تكامل وتعزيز الأمن القومي العربي. وسعدت بتقديم أخلص التهاني لفخامة الرئيس بمناسبة احتفال

تونس هذا الأسبوع بذكرى تونسة الأمن الوطني وهي ذكرى نعتز بها جميعاً. (الصباح/تونس ١٢/٤/١٩٨٥).

المشاركة في اجتماع مجلس إدارة المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب

انعقد اجتماع المجلس في الرياض في يوم ٢٩/٤/١٩٨٥ برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية ورئيس مجلس الإدارة والرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب. وقد حضرت اجتماع المجلس بصفتي عضو دائمي في مجلس الإدارة.

الاجتماع الأول لرؤساء شعب الاتصال

افتتح ظهر أمس، بتونس السيد زين العابدين بن علي كاتب الدولة للأمن الوطني أشغال الاجتماع الأول لرؤساء شعب اتصال مجلس وزراء الداخلية العرب، بحضور الدكتور أكرم نشأت إبراهيم الأمين العام للمجلس والسيد الحبيب عمار المدير العام آمر الحرس الوطني.

وألقى السيد زين العابدين بن علي كلمة دعا فيها المشاركين في هذا الاجتماع إلى التفاعل الإيجابي مع تطلعات وطموحات بلداننا لما فيه خير ومناعة أمن أمتنا العربية. ثم تناول الكلمة الدكتور أكرم نشأت إبراهيم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب، فتوجه بالشكر إلى تونس رئيساً وحكومة وشعباً لاستضافتها هذا الاجتماع، ثم ابرز في كلمته أبعاد وأهداف الاجتماع الأول لرؤساء شعب الاتصال. (العمل/تونس ٤/٥/١٩٨٥).

ثم بدأت جلسة العمل برئاستي ومشاركة رؤساء شعب الاتصال في (١٦) دولة عربية وممثل المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب. وجرت مناقشة مستفيضة بشأن الموضوعات المدرجة في جدول الأعمال وهي: (١)التعريف بالاتفاقية العربية للتعاون القضائي ودور مكتب الشرطة الجنائية وشعب الاتصال في تنفيذها. (٢)توثيق التعاون بين الأمانة العامة ومكاتبها المتخصصة والمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب وشعب الاتصال. (٣) تطوير شعب الاتصال. وتم التوصل إلى وضع توصيات مناسبة بشأنها.

المؤتمر العربي الأول لرؤساء أجهزة المباحث الجنائية

قمت بافتتاح المؤتمر العربي الأول لرؤساء أجهزة المباحث الجنائية، بتونس في صباح يوم ٥/٥/١٩٨٥، بكلمة ألقيتها في مستهل الجلسة الأولى. ثم بدأ المؤتمر بمشاركة وفود (١٨) دولة عربية، بالنظر في الموضوعات المدرجة في جدول أعماله وهي: (١) التعاون العربي في مجال المباحث الجنائية. (٢) الظواهر الإجرامية الجديدة في المنطقة العربية. (٣) الأساليب

الحديثة في التحقيق الجنائي. (٤) مكافحة جرائم سرقة السيارات . وبعد مناقشة مستفيضة حول هذه الموضوعات في جلسات استمرت يومين توصل المؤتمر إلى وضع التوصيات المناسبة بشأنها .

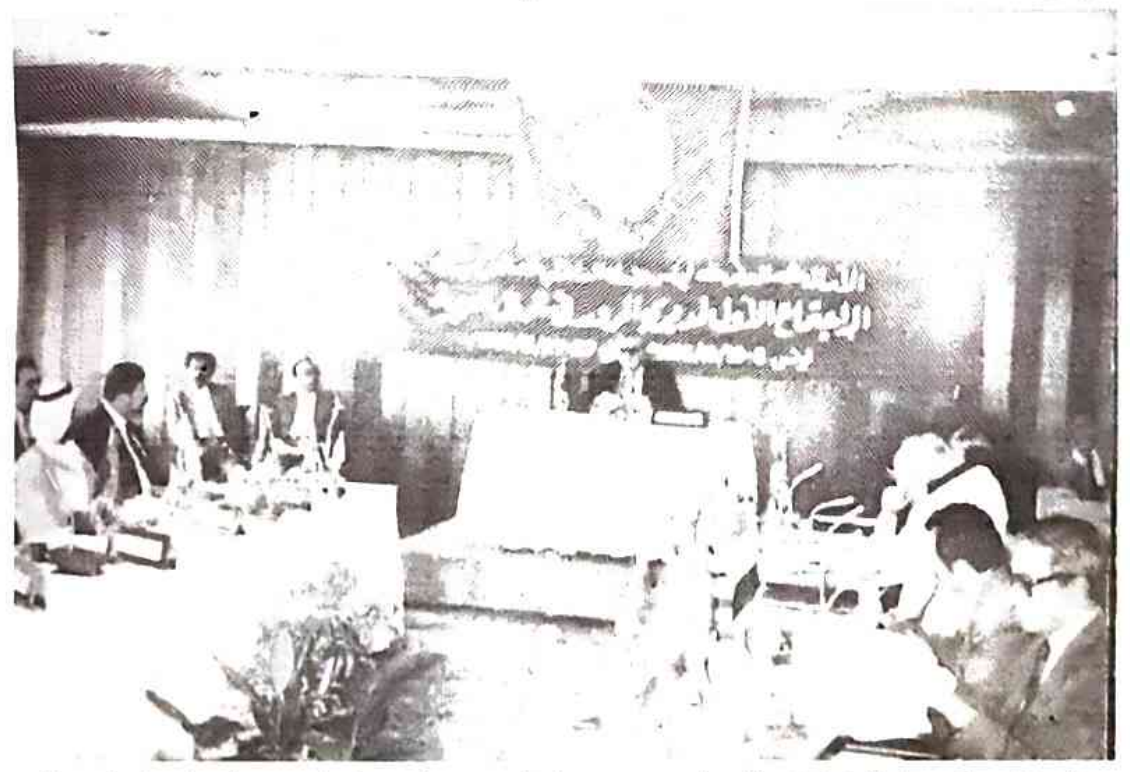
المؤتمر العربي الثالث لرؤساء أجهزة مكافحة المخدرات

قمتُ بافتتاح المؤتمرْ العربي الثالث لرؤساء أجهزة مكافحة المخدرات ، بتونس في صباح يوم ١٩٨٥/٥/٨ ، بكلمة ألقيتها في مستهل الجلسة الأولى. ثم بدأ المؤتمر بمشاركة وفود (١٦) دولة عربية ، بالنظر في الموضوعات المدرجة في جدول أعماله وهي: (١) مشروع الاستراتيجية العربية لمكافحة المخدرات. (٢) مشروع القانون العربي الموحد للمخدرات. (٣) دراسة حجم ظاهرة التعاطي والإدمان على المخدرات في الوطن العربي. (٤) لجان العمل الإجرائية وسير أعمالها. (٥) نتائج أعمال لجنة المخدرات الدولية .

وبعد مناقشة مستفيضة حول هذه الموضوعات ، في جلسات استمرت ثلاثة أيام، تم التوصل إلى وضع التوصيات المناسبة بشأنها .

المؤتمر العربي الأول لرؤساء أجهزة المرور

قمتُ بافتتاح المؤتمر العربي الأول لرؤساء أجهزة المرور ، بتونس في صباح يوم ١٩٨٥/٦/٢٧ ، بكلمة ألقيتها في مستهل الجلسة الأولى .



المؤلف يلقي كلمة الافتتاح في المؤتمر الاول لرؤساء أجهزة المرور في الدول العربية

ثم بدأ المؤتمر بمشاركة وفود (١٦) دولة عربية ، بالنظر في الموضوعات المدرجة في جدول أعماله وهي: (١) تطوير برامج تأهيل وتدريب شرطة

المرور في الدول العربية. (٢) واقع استخدام الأجهزة الفنية في إدارة وتنظيم المرور ومتطلبات تطويره في الدول العربية. (٣) الصلاحيات القانونية لشرطة المرور. (٤) التوعية المرورية للمواطنين. وبعد مناقشة مستفيضة حول هذه الموضوعات في جلسات استمرت يومين ، تم التوصل إلى وضع التوصيات المناسبة بشأنها .

المؤتمر العربي الثاني لرؤساء أجهزة الهجرة والجوازات والجنسية

قمت بافتتاح المؤتمر العربي الثاني لرؤساء أجهزة الهجرة والجوازات والجنسية ، بتونس في صباح يوم ١٩٨٥/٧/٦ ، بكلمة ألقيتها في مستهل الجلسة الأولى ثم بدأ المؤتمر بمشاركة وفود (١٥) دولة عربية ، بالنظر في الموضوعات المدرجة في جدول أعماله وهي: (١) نتائج تطبيق توصيات المؤتمر الأول. (٢) وسائل مكافحة جرائم تزوير جوازات السفر. (٣) دراسة مقارنة لقوانين الإقامة في الدول العربية. (٤) استخدام الكومبيوتر للتحقق من شخصية الوافدين والمغادرين. وبعد مناقشة مستفيضة حول هذه الموضوعات في جلسات استمرت يومين تم التوصل إلى وضع التوصيات المناسبة بشأنها .

الندوة الثانية لخبراء الإحصاء الجنائي

قمت بافتتاح الندوة الثانية لخبراء الإحصاء الجنائي ، بتونس في صباح يوم ١٩٨٥/٧/١٣ ، بكلمة ألقيتها في مستهل الندوة . ثم بدأت الوفود المشاركة في الندوة من (١٠) دول عربية بمناقشة موضوع الندوة وهو " واقع الإحصاء الجنائي العربي الموحد ومتطلبات تطويره" وتم التوصل إلى وضع التوصيات المناسبة بشأنه .



المؤلف يلقي كلمة الافتتاح في الندوة الثانية لخبراء الاحصاء الجنائي العرب

المشاركة في الندوة العلمية حول حكم المريض نفسياً وعقلياً وإلقاء محاضرة

انعقدت الندوة العلمية حول حكم المريض نفسياً وعقلياً في المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب في الرياض خلال يومي ٢٩و ١٩٨٥/٧/٣٠ وقد حضرت الندوة وألقيت محاضرة حول " اثر العلل النفسية في المسؤولية الجنائية".

حضور اجتماع مجلس جامعة الدول العربية (الدورة ٨٤)

عقد المجلس اجتماعاته في تونس للفترة ٩-١٩٨٥/٩/١١. وانطوى جدول أعماله على موضوع " مشروع اتفاقية التعاون العربي في مجال تنظيم وتيسير عمليات الإغاثة". وقرر المجلس إحالة المشروع مع وجهة نظر الأمانة الفنية لمجلس وزراء الصحة العرب والأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب إلى الدول الأعضاء ، وذلك للدراسة وإبداء الرأي ، ثم إعادة عرض الموضوع على اللجنة القانونية الدائمة لدراسته في ضوء ملاحظات الدول الأعضاء ، تمهيداً لعرضه على مجلس الجامعة في الدورة القادمة. وقد حضرت الاجتماع وأوضحت وجهة نظر الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب بشأن مشروع الاتفاقية المذكورة .

المشاركة في الاجتماع الاستشاري لمناقشة مشروعي الميثاق الاجتماعي العربي والاستراتيجية العربية للتنمية الاجتماعية

شاركت في هذا الاجتماع خلال يومي ١٨ و ١٩٨٥/٩/١٩ مع تقديم مذكرة عرضت مضمونها عند مناقشة المشروعين موضحاً إغفالها مقوم أساسي ورئيسي من مقومات التنمية الاجتماعية الشاملة وهو الأمن ، ومقترحاً إجراء تعديلات في المشروعين ، لتغطية ما ينقصهما فيما يخص مجال الأمن الداخلي .

المؤتمر العربي الثالث لرؤساء أجهزة العلاقات العامة بوزارات الداخلية

قمت بافتتاح المؤتمر العربي الثالث لرؤساء أجهزة العلاقات العامة بوزارات الداخلية ، بتونس في صباح يوم ١٩٨٥/٩/٢٠ ، بكلمة ألقيتها في مستهل الجلسة الأولى. ثم بدأ المؤتمر بمشاركة وفود (١٤) دولة عربية بالنظر في الموضوعات المدرجة في جدول أعماله وهي: (١) نتائج تطبيق توصيات المؤتمرين الأول والثاني. (٢) الضوابط والمعايير التي تحكم عملية الإعلام عن الجريمة. (٣) مشاركة الجمهور في مكافحة الجريمة. (٤) الرأي العام والأمن العام وتأثر كل منهما بالآخر . وبعد مناقشة مستفيضة حول هذه الموضوعات في جلسات استمرت يومين ، تم التوصل إلى توصيات مناسبة بشأنها.

المؤتمر العاشر لقادة الشرطة والأمن العرب

بدعوة من الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب، انعقد المؤتمر العاشر لقادة الشرطة والأمن العرب في تونس للفترة ٢٣-١٩٨٥/٩/٢٤ بمشاركة وفود (١٧) دولة عربية.



في حفل افتتاح المؤتمر العاشر لقادة الشرطة والأمن العرب
السيد زين العابدين بن علي كاتب الدولة للأمن الوطني يلقي كلمة الافتتاح وعلى يمينه السيد خالد قلالة رئيس ديوان وزارة الداخلية وعلى يساره المؤلف

وجرى حفل افتتاح المؤتمر في صباح يوم ١٩٨٥/٩/٢٣ وقد بدأ الحفل بتلاوة من أي الذكر الحكيم. بعدها تفضل السيد زين العابدين بن علي كاتب الدولة للأمن الوطني بإلقاء كلمة الافتتاح. وأعقب ذلك كلمة الدكتور أكرم نشأت إبراهيم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب. ثم عقد المؤتمر جلسة العمل الأولى برئاسة الفريق الركن المهندس عبد الهادي المجالي مدير الأمن العام بالمملكة الأردنية الهاشمية بوصفه رئيس وفد الدولة التي لها رئاسة الدورة الثالثة لمجلس وزراء الداخلية العرب. ثم اقر المؤتمر جدول أعماله الذي انطوى على الموضوعات التالية: (١) نتائج تطبيق توصيات المؤتمر التاسع. (٢) خطر تنامي الحركات والمنظمات التخريبية المرتبطة بدول أجنبية والتي تهدد أمن الأقطار العربية. (٣) دور قوى الأمن الداخلي في ترصين الجبهة الداخلية. (٤) دور الشرطة في مكافحة الجرائم الأخلاقية. (٥) دور الشرطة في خدمة

السياحة. (٦) جرائم الشباب. (٧) أساليب ووسائل وقاية ضحايا الجريمة من الأطفال والمسنين والإناث. (٨) تقرير الأمانة العام للاتحاد الرياضي العربي للشرطة عن أنشطة الاتحاد للموسم الرياضي ٨٤-١٩٨٥. (٩) تحديد موعد ومكان وجدول أعمال المؤتمر الحادي عشر لقادة الشرطة والأمن العرب. وبعد ذلك بدأ المؤتمر بمناقشة الموضوعات المدرجة في جدول أعماله. ثم عقد جلسة العمل الثانية في الساعة الرابعة بعد ظهر نفس اليوم ، وعقد جلسة العمل الثالثة في الساعة السادسة بعد ظهر اليوم التالي. وبعد مناقشة مستفيضة حول الموضوعات المدرجة في جدول الأعمال خلال الجلسات الثلاث ، توصل المؤتمر إلى وضع التوصيات المناسبة بشأنها. (العمل/ تونس ١٩٨٥/٩/٢٥).

إشادة بمناسبة انعقاد المؤتمرات الأمنية العربية المتعاقبة

بمناسبة انعقاد المؤتمرات العربية الأمنية المتعاقبة التي تنظمها الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب ، أشاد الأستاذ عبد الجليل دمق رئيس تحرير جريدة الصباح بنشاط مجلس وزراء الداخلية العرب وأمانته العامة ، في المقال الافتتاحي لجريدته جاء فيه: "تجري هذه الأيام في تونس ملتقيات أمنية في شكل مؤتمرات وندوات مبرمجة في نشاط مجلس وزراء الداخلية العرب ، برعاية وإشراف أمينه العام الدكتور أكرم نشأت إبراهيم وهو أحد الرجالات العرب من ذوي الكفاءات العالية الإخلاص الإيجابي للقضية العربية ، قضية البناء الحضاري في الوطن العربي ، من أولئك الرجال الذين تصدق فيهم قولة ابنة شعيب زوجة موسى عليه السلام " يا أبت استأجره ، ان خير من استأجرت القوي الأمين" والبناء الحضاري في الوطن العربي يحتاج إلى مثل هؤلاء الرجال الأقوياء كفاءة ، الأمناء إخلاصاً وصدقاً ، العاملين المثابرين بالنهار والليل ، من اجل أن تخطط استراتيجيات العمل ، وأن تطبق المخططات. والمجال الذي تجري فيه ملتقيات ومؤتمرات مجلس وزراء الداخلية العرب هام وحيوي وأساسي، فالأمن في مجتمعنا العربي كما هو في كل المجتمعات قوت مثل القوت الغذائي. ذلك إن الخير والعدل والعلم لا ينتشر في المجتمع ، إلا إذا كان هذا المجتمع متجذراً في مقومات الأمن ، مطمئناً إلى تفاعلها الإيجابي ، الذي يجعل الأمن فيه ليس فقط مستتباً بصورة ظرفية ، ولكنه متأصل ومستقر ومحاط بما يتطلبه ذلك من أجهزة لها من الكفاءة ومن اليقظة ما يجعلها في مستوى دورها الكبير في حياة الدولة العصرية" . (الصباح / تونس ١٩٨٥/٩/٢٥) .

جولة في عمان وبغداد والكويت والدوحة وصنعاء لبحث معاملة الفلسطينيين

تنفيذاً لقرار مجلس جامعة الدول العربية رقم ٤٤٢٦ في ١٩٨٥/٣/٣١ الذي

تضمن الطلب إلى الأمانة العامة للجامعة الاتصال بالدول الأعضاء بشأن زيارة وفد مكون من ممثلين عن الأمانة العامة للجامعة والأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب ومنظمة التحرير الفلسطينية لبحث تنفيذ قرار مجلس الجامعة رقم ٤٣٣٢ في ١٩٨٤/٣/٣١ ، تشكل الوفد من ثلاثة أعضاء كنت أحدهم والعضوين الآخرين هما الدكتور محمد الفرا الأمين العام المساعد للجامعة العربية والسيد جمال الصوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وقد قام الوفد خلال الفترة ٢٧/٩-١١/١٠/١٩٨٥ بزيارة كل من عمان وبغداد والكويت والدوحة وصنعاء .



الشيخ خالد بن حمد آل ثاني وزير الداخلية بدولة قطر وعلى يمينه الدكتور محمد الفرا الامين العام المساعد للجامعة العربية والسيد جمال الصوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمؤلف أعضاء وفد الجامعة العربية لبحث موضوع معاملة الفلسطينين في الدول العربية خلال زيارتهم الدوحة

وقد بحث الوفد خلال زياراته مع السادة وزراء الداخلية والمسؤولين بوزارات الداخلية موضوع تطبيق بروتوكول معاملة الفلسطينيين الصادر عن القمة العربية عام ١٩٦٥ وقرارات مجلس وزراء الداخلية العرب بشأن معاملتهم. والبروتوكول المذكور يتضمن القواعد والإجراءات المقرر اتباعها من قبل الدول العربية بشأن سفر وإقامة وعمل الفلسطينيين ووثائق السفر الممنوحة لهم. وقرارات مجلس وزراء الداخلية العرب تقضي بوجوب معاملة وثيقة السفر الخاصة بالفلسطينيين الصادرة من أي قطر عربي نفس معاملة جواز السفر الخاص بمواطني ذلك القطر، ومعاملة الفلسطيني الحامل لهذه الوثيقة معاملة

رعايا الدول المصدرة لها في حرية الإقامة والعمل والتنقل. وقد عد الوفد تقريراً شاملاً لكل ما جرى خلال الزيارات التي قام بها لعرضه على كل من مجلس جامعة الدول العربية ومجلس وزراء الداخلية العرب.

المؤتمر العربي الأول لمكافحة الجريمة

قمت بافتتاح المؤتمر الأول لمكافحة الجريمة، بتونس في صباح يوم ١٩٨٥/١٠/١٦، بكلمة ألقيتها في مستهل الجلسة الأولى. ثم بدأ المؤتمر بمشاركة وفود (١٢) دولة عربية، بالنظر في الموضوعات المدرجة في جدول أعماله وهي: (١) التغيرات الاجتماعية المصاحبة للهجرة وعلاقتها بالجريمة. (٢) التصنيع والتحضر وعلاقته بالجريمة. (٣) تخطيط المدن وسياسة الإسكان وصلتها بالجريمة. (٤) التدابير اللازمة للحد من الهجرة الداخلية. (٥) التدابير اللازمة للحد من الهجرة الخارجية. وبعد مناقشة مستفيضة حول هذه الموضوعات في جلسات استمرت يومين، توصل المؤتمر لوضع توصيات مناسبة بشأنها.



المؤلف يلقي كلمة الافتتاح في المؤتمر العربي الأول لمكافحة الجريمة

المؤتمر العربي الثالث لرؤساء المؤسسات العقابية

قمت بافتتاح المؤتمر العربي الثالث لرؤساء المؤسسات العقابية، بتونس في صباح يوم ١٩٨٥/١٠/١٩، بكلمة ألقيتها في مستهل الجلسة الأولى. ثم بدأ

المؤتمر بمشاركة (١٦) دولة عربية ، بالنظر في الموضوعات المدرجة في جدول أعماله وهي: (١) نتائج تطبيق قرارات وتوصيات المؤتمرين الأول والثاني. (٢) مواصفات وخصائص العاملين في المؤسسات العقابية. (٣) دور تصنيف السجناء وتفريد معاملتهم في تقويم سلوكهم. (٤) دور برامج تدريب وتشغيل السجناء في تقويم سلوكهم. (٥) الرعاية اللاحقة للسجناء المفرج عنهم. وبعد مناقشة مستفيضة حول هذه الموضوعات في جلسات استمرت يومين ، توصل المؤتمر لوضع توصيات مناسبة بشأنها.

المشاركة في المهرجان العلمي للمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب وإلقاء محاضرة

أسهمت في المهرجان الذي أقيم في المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب في الرياض ، بإلقاء محاضرة حول "جنوح الأحداث والرعاية الوقائية والعلاجية لمواجهته" في يوم ١٩٨٥/١١/٣ . كذلك شاركت في اجتماع مجلس ادارة المركز في يوم ١٩٨٥/١١/٤.

تأييد (١٥) دولة عربية مسبقاً لتجديد توليتي لمنصب الأمين العام لولاية ثانية

تفضل صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية بالمملكة لعربية السعودية والرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب فاقترح تجديد توليتي لمنصب الأمين العام لمدة ثلاث سنوات أخرى بكتابه رقم ٦٤٤٩٣ بتاريخ ١٤٠٥/١/١٩هـ(١٩٨٥/٨/١١) التالي الموجه لي الذي تلقيته بجزيل الشكر والامتنان فخوراً بهذه الثقة العالية ، " السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. نشير إلى البند (١١) فقرة(أ) من مشروع جدول أعمال الدورة الرابعة لمجلس وزراء الداخلية العرب الخاص بتعيين الأمين العام للمجلس. ونظراً لجهودكم القيمة في تأسيس جهاز الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب مما تحقق معه المزيد من الانشطة المفيدة خلال فترة زمنية قصيرة ، فإننا نقترح تجيد توليكم لمنصب الأمين العام لمدة ثلاث سنوات أخرى حتى تتمكنوا من مواصلة إرساء قواعد العمل السليمة التي بذلتموها ، لذا نأمل عرض هذا الاقتراح على مجلس وزراء الداخلية العرب في دورة انعقاده الرابع. هذا ونرجوا لكم مزيداً من التوفيق والسداد" .

وبعد إحاطة الأمانة العامة ، وزراء الداخلية في الدول العربية الأخرى بمن فيهم وزير الداخلية العراقي سعدون شاكر بمضمون كتاب اقتراح التجديد. بكتابها المرقم ٨٦٥ والمؤرخ ١٩٨٥/٨/١٥ فان الأمانة العامة تلقت كتاب وزير الداخلية العراقي المرقم ١٧١٤٤ والمؤرخ ١٩٨٥/١١/١٣ ، بتأييد اقتراح

التجديد أي بعد ثلاثة اشهر ، في حين سبقه في تأييد اقتراح التجديد وزراء الداخلية في ثمان دول عربية ، وتلاه تأييد اقتراح التجديد من وزراء الداخلية في خمس دول عربية وبذلك تكون (١٥) دولة عربية قد أيدت تجديد ولايتي لمنصب الأمين العام مسبقاً قبل انعقاد الدورة الرابعة للمجلس .

حضور بطولة الشرطة العربية لكرة الطائرة في أبو ظبي

افتتح معالي الشيخ سرور بن محمد رئيس ديوان سمو رئيس الدولة مساء أمس ،بطولة الشرطة العربية لكرة الطائرة التي تشارك فيها (١١)دولة عربية .وشهد مراسم الافتتاح أصحاب المعالي الوزراء والدكتور أكرم نشأت إبراهيم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب وكبار المسؤولين ورؤساء الوفود المشاركة .(الاتحاد /أبو ظبي ١٩٨٥/١٢/١٩).



في افتتاح بطولة الشرطة العربية بكرة الطائرة
الشيخ سرور بن محمد رئيس ديوان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وعلى يمينه المؤلف وعلى يساره اللواء حمودة بن علي وزير الدولة للشؤون الداخلية

عقدت الجمعية العامة للاتحاد الرياضي العربي للشرطة دورتها العاشرة في مقر وزارة الداخلية في أبو ظبي ،حضرها الدكتور أكرم نشأت إبراهيم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب ، وألقى كلمة قال فيها: أنه من دواعي الاعتزاز أن تقام أول بطولة على كأس مجلس وزراء الداخلية العرب على أرض الإمارات السباقة دائماً ، فقد كان أول اجتماع لقادة الشرطة العرب في

الإمارات أيضاً في يوم ١٨ ديسمبر عام ١٩٧٢ ، وتقرر أن يكون ذلك اليوم هو يوم الشرطة العربية. (البيان / أبو ظبي ١٩٨٥/١٢/٢٣).



المؤلف يفتتح معرض الصور الرياضية في أبو ظبي

افتتح الدكتور أكرم نشأت الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب مساء أمس بنادي الوحدة معرض الصور الرياضية الذي أقامته اللجنة الإعلامية لمناسبة إقامة البطولة الثانية للشرطة العربية لكرة الطائرة. حضره رؤساء الوفود المشاركة في البطولة وفي اجتماع الجمعية العامة للاتحاد الرياضي العربي للشرطة. (الاتحاد/أبوظبي ١٩٨٥/١٢/٢٤).
أقامت اللجنة المنظمة لبطولة الشرطة العربية الثانية لكرة الطائرة حفل عشاء أمس للوفود المشاركة في البطولة بفندق شيراتون. وخلال الحفل قام الدكتور أكرم نشأت الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب بتوزيع الميداليات على أحسن ١٩ لاعباً تم اختيارهم على مستوى الوطن العربي في مختلف الألعاب الرياضية. (الاتحاد/أبوظبي ١٩٨٥/١٢/٢٥) .

مزايا لمجلس وزراء الداخلية العرب

جاء في مقدمة حوار لمراسل مجلة الوطن العربي معي في الرباط ما يلي:
"من بين المنظمات والمجالس الوزارية يتصف مجلس وزراء الداخلية العرب بميزتين هامتين هما: انتظام انعقاد اجتماعاته في موعدها المحدد كل عام ،

وحرص وزراء الداخلية العرب على المشاركة في هذه اللقاءات وعدم تكليف من ينوب عنهم في حضورها مثلما هو معتاد غالباً في اللقاءات الوزارية العربية. ويمكن تلخيص هاتين الميزتين بكلمة واحدة هي الجدية التي مبعثها حساسية المهام التي تنهض بها وزارات الداخلية ليس في العالم العربي فحسب ، بل وفي مختلف أقطار العالم. ففي مختلف الحكومات تكون وزارة الداخلية عادة ، مركز ثقل ، وتتصف بالقوة كيفما كان تصنيف هذه الحكومات في القاموس السياسي .

ويتولى الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور أكرم نشأت منذ ظهور هذا المجلس في العام ١٩٨٢، وهو مختص في العلوم الجنائية والقانونية والعسكرية واحد الوجوه البارزة في العمل العربي المشترك. وقد زار الرباط مؤخراً للقاء وزير الداخلية السيد إدريس البصري في الرباط ، في إطار التهيئة للاجتماع الرابع لوزراء الداخلية العرب في الدار البيضاء في الفترة ٤-٦ شباط الجاري. (الوطن العربي / باريس١٩٨٦/١/٣) .

الدورة الرابعة لمجلس وزراء الداخلية العرب ولقاء جلالة الملك الحسن الثاني

عقد مجلس وزراء الداخلية العرب دورته الرابعة في الدار لبيضاء بالمغرب في الفترة ٤-١٩٨٦/٢/٦ برئاسة السيد إدريس البصري وزير الداخلية بالمملكة المغربية وبضيافة كريمة من حكومة المملكة المغربية ، وتولى أعمال الأمانة العامة للمجلس الدكتور أكرم نشأت إبراهيم الأمين العام للمجلس .

وقد شارك في أعمال هذه الدورة وفود من الدول العربية التالية: الأردن ، الإمارات العربية ، البحرين ، تونس ، الجزائر ، جيبوتي ، السعودية ، السودان ، سوريا ، الصومال ، العراق ، عمان ، فلسطين ، قطر ، الكويت ، لبنان ، ليبيا ، المغرب ، موريتانيا ، العربية اليمنية .

وقد جرى حفل افتتاح الدورة صباح يوم ١٩٨٦/٢/٤ ، بدأ بتلاوة من أي الذكر الحكيم ، ثم ألقى السيد إدريس البصري وزير داخلية المملكة المغربية (الدولة المستضيفة) كلمة الافتتاح بعد ذلك تلى السيد محمد بن سلامة الرسالة الموجهة من السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية ، بعده ألقى الدكتور أكرم نشأت إبراهيم أمين عام المجلس كلمته .

وبعد استراحة قصيرة عقد المجلس جلسته الأولى ألقى خلالها رؤساء الوفود كلماتهم ، وبعد ذلك أقر المجلس جدول أعماله. وفي مساء نفس اليوم عقد المجلس جلسته الثانية ، جرت خلالها مناقشة ما عرضه الأمين العام من مشروعات القرارات التي أعدتها اللجنة التحضيرية بشأن الموضوعات المدرجة

في جدول أعمال المجلس. وفي صباح يوم ١٩٨٦/٢/٥ عقد المجلس جلسته الثالثة التي جرى خلالها مناقشة بقية مشروعات القرارات الخاصة بالموضوعات المدرجة في جدول أعمال المجلس ، وتم التوصل إلى وضع قرارات محددة بشأنها. وجدد المجلس انتخاب الدكتور أكرم نشأت إبراهيم أميناً عاماً للمجلس ، وانتخب أربعة أمناء عامين مساعدين . كما أصدر المجلس أربعة بيانات. (الميثاق/ الدار البيضاء ١٩٨٦/٢/٦).



في اجتماع مجلس وزراء الداخلية العرب بدورته الرابعة السيد ادريس البصري وزير الداخلية المغربي رئيس الدورة الرابعة وعلى يساره المؤلف

وفي الساعة السابعة من مساء يوم الأربعاء ١٩٨٦/٢/٥ تفضل جلالة الملك الحسن الثاني باستقبال المشاركين بدورة المجلس في القصر الملكي بمراكش ، وحضرت هذا اللقاء. وفي مستهل اللقاء ألقى صاحب السمو الأمير نايف بن عبد العزيز الرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب كلمة بالنيابة عن رؤساء الوفود ، أعرب فيها عن عظيم الشكر والامتنان على تفضل الملك بشموله دورة المجلس برعايته وللضيافة الكريمة لحكومة جلالته لهذه الدورة ، كما عبر سمو الأمير عن مشاعر الإكبار والإجلال للملك على مواقفه المشرفة للعمل على كل ما يحقق الخير للعرب والمسلمين .

ثم تفضل الملك الحسن الثاني بالتحدث إلى رؤساء الوفود حديثا توجيهيا رفيعا بحضور ولي العهد سمو الأمير محمد .



جلالة الملك الحسن الثاني يصافح المؤلف عند استقبال جلالته الوفود المشاركة في الدورة الرابعة لمجلس وزراء الداخلية العرب

قرارات الدورة الرابعة لمجلس وزراء الداخلية العرب وانتخابي بالإجماع أميناً عاماً لولاية ثانية

اختتمت يوم ١٩٨٦/٥/٢ في الدار البيضاء الدورة الرابعة لمجلس وزراء الداخلية العرب بإقرار خطة أمنية عربية شاملة ، واعتماد القانون العربي الموحد للمخدرات النموذجي ، والموافقة على التوصيات الصادرة من مؤتمر قادة الشرطة العرب والمؤتمرات الأمنية الأخرى التي نظمتها الأمانة العامة للمجلس ، وتكليف الأمانة العامة بإجراء دراسة علمية للوصول لأفضل الوسائل لمكافحة الإرهاب وصيانة حرية وأمن الوطن العربي. وبإعادة عرض الاستراتيجية العربية لمكافحة المخدرات على الدول العربية لإبداء ملاحظاتها بشأنها وإعادة صياغتها ، في ضوء تلك الملاحظات ، وتأكيد ما سبق إقراره بوجوب معاملة الفلسطينيين في الدول العربية نفس معاملة المواطنين ودعوة الدول العربية التي لم تطبق هذا القرار إلى الإسراع بتطبيقه .

وجدد المجلس بالإجماع انتخاب الدكتور أكرم نشأت أميناً عاماً للمجلس لمدة ثلاث سنوات (وكانت ١٥ دولة عربية سبق أن أيدت تجديد انتخابه قبل انعقاد الدورة الرابعة للمجلس) وانتخاب أربعة أمناء عامين مساعدين هم :عبد العزيز عبد الله النجدي من البحرين ومحمد شكري من تونس ومحمد العراقي الحسيني من المغرب ودهان ولد أحمد محمود من موريتانيا والعميد محمد أحمد الحريري مديراً للمكتب العربي للشرطة الجنائية والعقيد الحجومي حسن مديراً للمكتب العربي للحماية المدنية والإنقاذ. كذلك أصدر المجلس بياناً حول الحرب العراقية الإيرانية ، يشيد بتعاون العراق ومواقفه الإيجابية بشأن إنهاء الحرب ، ويؤيد حقه في الأرض والمياه ، ويدعو المنظمات الدولية إلى تكثيف الجهود لإنهاء الحرب بما يضمن حقوق العراق. وثلاثة بيانات أخرى: البيان الأول بإدانة القرصنة الجوية التي قام بها الكيان الصهيوني بإقدامه على خطف طائرة ليبية مدنية في الأجواء الدولية وهي تنقل وفداً سورياً. والبيان الثاني بإدانة الإرهاب الصهيوني الموجه ضد الشعب العربي الفلسطيني الذي يناضل من اجل تحرير وطنه. والبيان الثالث بإدانة التهديدات الأمريكية ضد الشعب العربي الليبي. (الشرق الأوسط/ لندن ١٩٨٦/٢/٦).

وزير الداخلية العراقي يهدد بإقصائي من الأمانة العامة

عند عرض البيان بشأن الحرب العراقية الإيرانية في الجلسة الثانية لمجلس وزراء الداخلية العرب ، ارتأت أغلبية أعضاء المجلس تأجيل مناقشة البيان إلى الجلسة الثالثة، مما أغضب وزير الداخلية العراقي سعدون شاكر ، فجاء في نهاية الجلسة يتهمني بالتقصير ، لعدم تدخلي للحيلولة دون تأجيل مناقشة البيان. فأوضحت له بأنه لا يجوز للأمين العام التدخل فيما يرتأيه أعضاء المجلس ، ولكنه لم يقتنع بذلك وانصرف غاضباً مع أعضاء الوفد العراقي إلى إحدى المطاعم ، بدلاً من التوجه إلى مأدبة العشاء التي أقامها وزير الداخلية المغربي إدريس البصري الذي عندما علم بذلك ذهب إلى المطعم الذي انتقل إليه الوزير العراقي وهدأ من غضبه واصطحبه معه إلى مأدبة العشاء .

وقد أخبرني فيما بعد اللواء عبد المحسن خليل مدير الشرطة العام الذي كان ضمن الوفد العراقي بصحبة الوزير عند ذهابه إلى المطعم بأن الوزير سعدون شاكر استمر يندد بتقصيري وهدد بإقصائي من الأمانة العامة.

مشاركة في مؤتمر العمل العربي الرابع عشر في بغداد

تلبية للدعوة الموجهة لي لحضور مؤتمر العمل العربي الرابع عشر المنعقدة في بغداد للفترة ٤-١٩٨٦/٣/١٣ توجهت إلى بغداد وشاركت في اجتماعات المؤتمر. وخلال بحث المؤتمر موضوع تنقل القوى العاملة في الوطن العربي ألقيت كلمة ذكرت فيها إن مجلس وزراء الداخلية بدورة انعقاده الثالث في تونس ، أصدر قراراً تضمن دعوة الجهات المعنية في الدول العربية إلى تسهيل

منح تأشيرة الدخول إلى المواطنين العرب، لتيسير انتقالهم بين الأقطار العربية، وهذا مما لاشك فيه يسهل انتقال القوى العاملة العربية في الوطن العربي.

المخابرات العراقية تمنعني من السفر لإكراهي على الاستقالة من الأمانة العامة تمهيداً لما يليها

بمناسبة وجودي في بغداد التقيت بوزير الداخلية سعدون شاكر في مكتبه بالوزارة في يوم ١٩٨٦/٣/١٠، متناسياً ما بدر منه نحوي خلال الدورة الرابعة لمجلس وزراء الداخلية العرب قبل شهر كما سبق ذكره، واستقبلني وكأن ما بدر منه آنذاك لم يحدث. ونشرت جريدة الثورة خبر المقابلة في اليوم التالي.

وبعد اختتام مؤتمر العمل العربي أعماله توجهت لمتابعة سير العمل في المكتب العربي لمكافحة الجريمة لبضعة أيام وهو أحد المكاتب المتخصصة التابعة للأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب، والمكاتب الثلاثة الأخرى هي: المكتب العربي للشرطة الجنائية في دمشق والمكتب العربي لشؤون المخدرات في عمان والمكتب العربي للحماية المدينة والإنقاذ في مدينة الدار البيضاء.

وعندما قررت العودة إلى مقر عملي في تونس، كلفت موظف في المكتب العربي لمكافحة الجريمة بمراجعة دائرة الجوازات لتثبيت تأشيرة الخروج على جواز سفري الدبلوماسي. فعاد الموظف يخبرني بأن المسؤول في دائرة الجوازات أبلغه بأني ممنوع من السفر. وعقب ذلك في نفس اليوم جاء من يدعوني للحضور في رئاسة المخابرات في صباح اليوم التالي، فتبادر إلى ذهني بأن لخلافي السابق مع وزير الداخلية سعدون شاكر علاقة بمنع سفري. ولعلمي بالدسائس المخيفة التي يحيكها جهاز المخابرات برئاسة فاضل البراك، التزمت الهدوء والحذر. وذهبت في صباح اليوم التالي إلى مقر رئاسة المخابرات، حيث كان بانتظاري أحد المسؤولين في المخابرات، استقبلني وأفاد بأنهم بحاجة إلى بيانات عن تشكيلات واختصاصات مجلس وزراء الداخلية العرب وأمانته العامة ومكاتبها المتخصصة وشعب اتصالها. وأنه يرجو إجراء مقابلة معي بهذا الخصوص، وتم الاتفاق على تحديد الساعة السادسة مساء اليوم التالي موعداً للمقابلة المرتقبة التي تحولت إلى خمس مقابلات استمرت خمسة أيام، لم يجري خلالها الاستفسار عن تشكيلات واختصاصات مجلس وزراء الداخلية العرب وأمانته العامة، وإنما كانت كل الأسئلة الموجهة لي خلال الاستجواب، تدور حول محاولة معرفة مدى وطبيعة علاقتي بوزراء الداخلية العرب والأحاديث التي جرت معهم عند قيامي بزيارتهم في دولهم وعند حضورهم لاجتماعات المجلس، تبين لي – في ضوء خبرتي بالاستجوابات كأستاذ علوم جنائية لربع قرن – بأن الهدف من كل تلك الأسئلة هو محاولة إدانتي بالتعاون مع وزراء داخلية دول الخليج العربية ومسايرة توجهاتهم وعدم تعاوني مع وزير الداخلية العراقي وإغفالي مصالح العراق، وذلك تمهيداً

لمصير أسود يجري إعداده لي بعد إكراهي على الاستقالة من الأمانة العامة ، كما بدا لي ذلك واضحاً عندما ختم المحقق المخابراتي جلسات الاستجواب ، بأن نصحني بالتخلي عن منصب الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب لأنه ذو مسؤوليات متعددة متشابكة مع مصالح عدة دول. قد تسبب لي مشاكل . وهكذا تبين لي المقصود من منع سفري ، وأصبح لابد من حسم الموضوع ، فتوجهت إلى وزير الداخلية سعدون شاكر وأخبرته بمنعي من السفر واستدعائي لما يشبه الاستجواب في جهاز المخابرات ، وهو عدوان سافر على شخصي وعلى مجلس وزراء الداخلية العرب أعلى هيئة امنية عربية مشتركة اتولى امانتها العامة ، كذلك أبلغت الوزير بأن عدم عودتي إلى مقر عملي في تونس ، أشاع هناك بأني محجوز في بغداد ، وإذا طال غيابي فان الشائعة ستسري إلى الدول العربية الأعضاء في المجلس ، مما قد يثير مشكلة محرجة للعراق .فاجابني الوزير سعدون شاكر بأن لا علم له بما ذكرته وانه سيستفسر عما ذكرت من رئيس المخابرات . أزاء هذه الاجابة الباهتة لم يعد يوجد جدوى من اطالة اللقاء ، فانصرفت مكتفياً بما وجهت من تحذير ، تفهمه كما يبدو المسؤولين عن الدسيسة ، حيث اتصل بي هاتفياً مدير الجوازات بعد أربعة ايام ، راجياً ارسال جواز سفري لتثبيت تأشيرة الخروج عليه . وعدت الى مقر عملي بتونس ، وقد نجوت من الدسيسة . وحرصت في حينه على كتمان ما حصل من عدوان خشية من سقوطي ضحية عدوان أخطر . وفي ما بعد تمكنت من الحصول على البرقية السرية الصادرة عن مديرية الأمن العامة الى مكاتب الجوازات في بغداد بالغاء أمر منع السفر الصادر بحقي .

((برقية سرية وعلى الفور))

من / امن عام / الجوازات

الى / كافة مكاتب الجوازات في بغداد / مطار صدام الدولي ....

العدد / ٣٣/٤١٣١١/٤١١٦١/ - ٦٦٦٢ التاريخ / ٢١/٣/١٩٨٦

تقرر الغاء امر المنع الصادر بحق الدكتور (اكرم نشأت ابراهيم)

بموجب برقيتنا ٢٤٢٤ في ٢٢/٣/١٩٨٦ و ٢٠٩٤ في ١٠/٣/١٩٨٦ الاتخاذ

مايلزم رجاءً .

مقدم الامن

ع . مدير الامن العام

برقية مديرية الامن العامة الى مكاتب الجوازات في بغداد بالغاء أمر منع سفر المؤلف

زيارة الأردن

استقبل السيد حسن الكايد وزير الداخلية أمس الدكتور أكرم نشأت أمين عام مجلس وزراء الداخلية العرب حيث بحثا جدول أعمال مجلس وزراء الداخلية العرب المقبل الذي سيعقد في مقر الأمانة العامة في تونس في أواخر العام الجاري (الدستور/عمان ١٩٨٦/٤/٤).

حديث عن المخدرات ومكافحتها وجهود مجلس وزراء الداخلية العرب

جلسنا إلى الدكتور أكرم نشأت الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب في مكتبه بالمنزه، لنحاوره في موضوع تفشي آفة المخدرات، ونطرح عليه استفسارات وأسئلة لابد إنها تخامر مختلف الأوساط في شعوبنا العربية سياسية كانت أو اجتماعية أو أمنية، فتفضل وفتح لنا بعض ملفاته ليمدنا بمعلومات وتوضيحات عن العمل العربي المشترك لتطويق آفة المخدرات ومقاومة انتشارها. والدكتور أكرم نشأت لا ينطق عن الهوى عندما يقول " إن آفة المخدرات أصبحت معضلة خطيرة تواجه مختلف المجتمعات البشرية في كوكبنا الأرضي، بعد تفاقمها منذ منتصف القرن الحالي وبصورة خاصة في قارتي أمريكا الشمالية وأوربا، وعلى نحو مكثف بصفة أخص بين الشباب والأحداث، وقد أخذ هذا الخطر المتفاقم في السنوات الأخيرة يزحف بسرعة نحو المنطقة العربية ". فالدكتور أكرم نشأت يعتمد على إحصاءات مدققة، وقد قال لنا في هذا السياق، إن التقرير الإحصائي للمكتب العربي لشؤون المخدرات التابع للأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب، يشير إلى إن الكميات المضبوطة من المخدرات في أربع عشرة دولة عربية خلال السنوات الخمس الأخيرة (١٩٨٠-١٩٨٤) بلغت ٢٤١ طن حشيش و٥٩٧ كيلو زنت حشيش و ٤٧٠ كيلو أفيون و٤٦٤ كيلو هيروين و٣٥ كيلو كوكائين و٢٧ مليون حبوب مخدرة معظمها من حبوب الكبتاكون. كما بلغ عدد قضايا المخدرات خلال هذه الفترة ٣٨٥٧٧ قضية وعدد المتهمين فيها ٦١٩٥٤شخصاً. وأضاف الدكتور أكرم نشأت قائلاً إن الأثر السيئ للمخدرات، لا يقتصر على الإخلال بالصحة الجسمية والعقلية لمتعاطيها، وإنما يؤدي إلى تدمير القيم الأخلاقية لديه، ويعرضه بالتالي إلى الانزلاق نحو الإجرام، لهذا فان الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب وجهت جانباً كبيراً من اهتمامها لمواجهة خطر المخدرات الزاحف، وذلك انطلاقاً من مسؤولياتها في العمل لتحصين المجتمع العربي ضد الجريمة وجميع الأنماط السلوكية المنحرفة، وتنفيذاً لما جاء بشأن ضرورة مكافحة المخدرات في الاستراتيجية الأمنية العربية التي أقرها مجلس

وزراء الداخلية العرب بدورة انعقاده الثاني في بغداد عام ١٩٨٢. في هذا السياق قامت الأمانة العامة من خلال مكتبها المتخصص بشؤون المخدرات ، بإعداد " مشروع استراتيجية عربية لمكافحة إساءة استعمال المخدرات والمؤثرات العقلية" تنطلق من الواقع العربي ومن الاستراتيجية الدولية لمكافحة المخدرات المقترحة من الأمم المتحدة ، وتستهدف تحديد أسلوب المكافحة في إطار تعاون الدول الأعضاء في مجلس وزراء الداخلية العرب. كذلك أعدت الأمانة العامة من خلال مكتبها المتخصص أيضاً " مشروع قانون عربي موحد لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية" ليكون نموذجاً تستهدي به الدول العربية / عند وضعها قانون جديد ينظم شؤون المخدرات والمؤثرات العقلية ، أو عند تعديلها مثل هذا القانون في حالة وجوده لديها. وقد تمت الاستشارة عند وضع هذا المشروع بمختلف القوانين العربية والأجنبية التي تعالج قضايا المخدرات والمؤثرات العقلية ، وبالاتفاقيات الدولية والإقليمية في هذا الشأن ، وبمختلف المستجدات القانونية والفقهية والعلمية التي ظهرت على الساحة الدولية في السنوات العشر الأخيرة ، لمعالجة ظاهرة انتشار المواد المخدرة والمؤثرات العقلية وتفاقمها. وهذا ما جعل المشروع يتضمن مواقف جديدة بالغة الأهمية في مسائل عديدة ، ولاسيما ما يتعلق منها بالتدابير والعلاج. وختم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب حديثه بالقول: أنه عرض مشروع الاستراتيجية ومشروع القانون على المؤتمر الثالث لرؤساء أجهزة مكافحة المخدرات في الدول العربية المنعقد في تونس خلال السنة الماضية ، وبعد مناقشة المشروعين أعرب المشاركون في المؤتمر عن تقديرهم للجهود المبذولة في إعدادهما وأوصوا بعرضهما على مجلس وزراء الداخلية العرب بدورة انعقاده الرابع خلال شهر فبراير / شباط من العام الحالي، للنظر في إقرارهما. وقد اقر المجلس مشروع القانون العربي الموحد النموذجي لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية. كما طلب استطلاع آراء الدول العربية بشأن مشروع الاستراتيجية العربية لمكافحة المخدرات ، وبعد إجراء التعديلات اللازمة في ضوء الآراء المقدمة يجري عرضه على المجلس بدورة انعقاده الخامس في شهر ديسمبر ١٩٨٦ . (الصباح / تونس ١٩٨٦/٤/١٣) .
وقد قرر المجلس اعتماد الاستراتيجية بدورة انعقاده الخامس .

الاجتماع الحادي عشر للمكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب

عقد المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب اجتماعه الحادي عشر في تونس في الفترة ٢-١٩٨٧/٧/٤ بدعوة من أمين عام الاتحاد السيد شبيب المالكي. وشارك في الاجتماع أعضاء المكتب من الدول العربية منهم : الدكاترة أكرم نشأت ويحيى الجمل وأحمد فتحي سرور ومفيد شهاب وأحمد مطاطلة وسعد



جانب من الاجتماع الحادي عشر للمكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب في تونس من اليمين : الدكتور أحمد فتحي سرور والمؤلف والسيد شبيب المالكي والدكتور بدر جاسم اليعقوب

العلوس وبدر جاسم اليعقوب وسالم الكسواني والأساتذة منصور الكخيا وجمال الصوراني وجلال العباسي ومنذر وناس ومحسن عبد الله. وافتتح حامد القروي وزير العدل التونسي اجتماعات المكتب التي استمرت يومين تم خلالها مناقشة الوضع العربي الراهن وموقف الاتحاد من القضايا المطروحة على الساحة العربية ، وكذلك موضوع ندوة القانون المدني العربي الموحد وندوة الحريات النقابية ، واتخذ المكتب القرارات المناسبة بشأنها .



السيد محمد مزالي الوزير الاول التونسي يستقبل المشاركين في اجتماع المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب وعلى يمينه السيد محسن عبدالله والسيد جمال الصوراني والدكتور سعد العلوش والمؤلف اعضاء المكتب الدائم في حين لم يظهر في الصورة بقية اعضاء المكتب الجالسين على يسار السيد المزالي

واستقبل السيد محمد مزالي الوزير الأول المشاركين في اجتماع المكتب في قصر الحكومة ، وألقى كلمة عبر فيها عن ابتهاجه باستقبالهم ، مشيراً إلى إن مجرد اجتماع الحقوقيين العرب أمر إيجابي بحد ذاته ، ثم عبر عن أمله في أن تضطلع الأجيال الصاعدة برسالتها لتحقيق الغد الأفضل الذي تنشده شعوبنا ، كما نوه بعمل الاتحاد مهنئاً المشاركين بنجاح أعمالهم . (العمل/ تونس ١٩٨٦/٧/٥) .

المشاركة في اجتماع لجنة التنسيق بين الأمانة العامة للجامعة والمنظمات العربية الدورة ١٧

انعقد الاجتماع في تونس خلال يومي ١٠ و١٩٨٦/٧/١١ برئاسة أمين عام الجامعة العربية وحضور الأمناء العامون للمنظمات العربية. وقد حضرت هذا الاجتماع الذي انطوى جدول أعماله على الموضوعات التالية: (١) متابعة تنفيذ القرارات الصادرة عن الدورة ١٦ للجنة التنسيق. (٢) المشروعات العربية المشتركة. (٣) موقف الدول العربية من سداد التزاماتها في موازنات المنظمات العربية . وتم التوصل إلى وضع التوصيات اللازمة بشأن هذه الموضوعات .

المؤتمر العربي الأول لرؤساء أجهزة الأدلة الجنائية

قمت بافتتاح المؤتمر العربي الأول لرؤساء أجهزة الأدلة الجنائية " بتونس في صباح يوم ١٩٨٦/٨/٢٦ ، بكلمة الافتتاح في مستهل الجلسة الأولى. ثم بدأ المؤتمر أعماله التي استمرت يومين ، بمشاركة وفود (١٥) دولة عربية ، بالنظر في الموضوعات المدرجة في جدول أعماله وهي: (١) أهمية الأدلة المعنوية والأدلة المادية في الكشف عن الجريمة. (٢) سيكولوجية الشهادة. (٣) استخدام الوسائل العلمية الحديثة في الكشف عن الجرائم. (٤) حجية بصمات الأصابع في الإثبات الجنائي . وبعد أن عرض خبراء الأمانة العامة دراساتهم للموضوعات المذكورة ، جرت مناقشة مستفيضة حولها ، وتم التوصل إلى وضع التوصيات المناسبة بشأنها .

المؤتمر العربي الأول للمسؤولين عن أمن الحدود والمطارات والموانئ

قمت بافتتاح " المؤتمر العربي الأول للمسؤولين عن أمن الحدود والمطارات والموانئ" بتونس صباح يوم ١٩٨٦/٩/٩ ، بكلمة الافتتاح في مستهل الجلسة الأولى . ثم بدأ المؤتمر أعماله التي استمرت يومين ، بمشاركة وفود (١٤) دولة عربية ، بالنظر في الموضوعات المدرجة في جدول أعماله وهي: (١) أمن الحدود. (٢) أمن المطارات. (٣) أمن الموانئ. وبعد أن عرض خبراء الأمانة العامة دراساتهم للموضوعات المذكورة ، جرت مناقشة مستفيضة حولها ، وتم التوصل إلى وضع التوصيات المناسبة بشأنها .



المؤلف يلقي كلمة الافتتاح في المؤتمر العربي الاول للمسؤولين عن أمن الحدود والمطارات والموانىء

حضور اجتماع مجلس جامعة الدول العربية / الدورة ٨٦

حضرت اجتماع مجلس الجامعة خلال يومي ١٧و١٩٨٦/٩/١٨ الذي انطوى جدول أعماله على العديد من الموضوعات المتعلقة بالشؤون الفلسطينية والدولية والاقتصادية والقانونية والإدارية والمالية وشؤون مقاطعة إسرائيل. وبعد مناقشة هذه الموضوعات أصدر المجلس قراراته بشأنها ومنها القرار رقم ٤٥٩٩ التالي: " إن مجلس الجامعة بعد اطلاعه على مذكرة الأمانة العامة بشأن مراجعة حسابات المجالس الوزارية المتخصصة والصناديق المالية الخاصة بها ، وعلى توصية اللجنة القانونية الدائمة وعلى ما أوصت به لجنة الشؤون القانونية ، يقرر: خضوع حسابات المجالس الوزارية المتخصصة والصناديق المالية الخاصة بها لرقابة الهيئة العليا للرقابة العامة لجامعة الدول العربية ، ويستثنى من أحكام هذا القرار مجلس وزراء الداخلية العرب". وقد تقرر هذا الاستثناء بناء على توضيحي ، بأن الفصل السابع من النظام المالي للأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب ينطوي على إنشاء لجنة في المجلس باسم "لجنة الرقابة المالية" لها بالنسبة لمجلس وزراء الداخلية العرب نفس اختصاصات "الهيئة العليا للرقابة المالية لجامعة الدول العربية ، وتتألف "لجنة الرقابة المالية" من ممثلي ثلاث دول أعضاء يعينهم المجلس بالاقتراع السري لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد من بين المتخصصين في شؤون الرقابة المالية ، ترشحهم دولهم لهذه المهمة.

الاجتماع الثاني لمسؤولي أجهزة مجلس وزراء الداخلية العرب

تنفيذاً لبرنامج عمل الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب لعام ١٩٨٦، انعقد "الاجتماع الثاني لمسؤولي أجهزة مجلس وزراء الداخلية العرب" في تونس خلال يومي ٢٠و ١٩٨٦/٩/٢١. وترأست الاجتماع الذي حضره الأمناء العامون المساعدون ومدراء المكاتب المتخصصة الأربعة ورؤساء شعب اتصال المجلس في: الأردن وتونس والسعودية والسودان وسوريا والصومال والعراق والكويت والمغرب . وممثلو شعب الاتصال في: الإمارات العربية المتحدة والبحرين والجزائر وعمان وفلسطين ولبنان والعربية اليمنية . كذلك حضر الاجتماع ممثل المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب.

وانطوى جدول أعمال الاجتماع على الموضوعات التالية: (١) نتائج توصيات الاجتماع الأول. (٢) تنفيذ الاتفاقية العربية للتعاون القضائي. (٣) موضوعات مقترحة من مكتب الشرطة الجنائية وشعب الاتصال. (٤) مذكرة الأمانة العامة بشأن توحيد عناوين وأختام شعب اتصال المجلس. وبعد مناقشة مستفيضة حول هذه الموضوعات ، توصل الاجتماع إلى وضع التوصيات المناسبة بشأنها .

المؤتمر الحادي عشر لقادة الشرطة والأمن العرب

بدعوة من الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب ، تبدأ اليوم ١٩٨٦/٩/٢٣ في تونس اجتماعات المؤتمر الحادي عشر لقادة الشرطة والأمن العرب، وتستمر ثلاثة أيام ، وتشارك فيها وفود أمنية بمستويات عالية من (١٨) دولة عربية. ويتضمن جدول أعمال المؤتمر عدداً من الموضوعات المتميزة بأهميتها منها: مفهوم الأمن الشامل وأساليب ووسائل وقاية الشباب من الجرائم ، وجرائم السرقات وأنماطها ووسائل الحد من انتشارها ، وتطبيق قواعد الحد الأدنى في معاملة المذنبين بالمؤسسات العقابية في الدول العربية .

وقد تعددت هذه اللقاءات العربية سواء في تونس أو في البلدان العربية الأخرى ، في إطار مجلس وزراء الداخلية العرب، بفضل النشاط الدائب والجهود المكثفة التي يقوم بها مشكوراً الدكتور أكرم نشأت إبراهيم على درب تنسيق العمل العربي بين أجهزة الأمن العربية على مختلف المستويات والمجالات في خدمة الأمن الشامل في عالمنا العربي ومكافحة الجريمة وحماية الحدود ودعم قدرات الإطارات الأمنية. (الصباح/تونس١٩٨٦/٩/٢٢) .

افتتحت صباح أمس بتونس أعمال المؤتمر الحادي عشر لقادة الشرطة والأمن العرب بإشراف السيد زين العابدين بن علي وزير الداخلية وبحضور الدكتور أكرم نشأت إبراهيم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب وعدد من سفراء الدول العربية . وألقى السيد زين العابدين بن علي كلمة أعرب في مستهلها عن

اعتـزاز تـونس باحتضـان المـؤتمر برعايـة المجاهـد الأكبـر الـرئيس الحبيـب بورقيبة ، ونقل للمشاركين في المؤتمر تحيات رئيس الدولـة وتمنياتـه بالنجـاح لهذا المؤتمر. وبعد أن نـوه السيد زين العابدين بـن علـي بالخدمات الجليلـة التـي يقـدمها الـدكتور أكـرم نشـأت إبـراهيم علـى رأس الأمانـة العامـة لمجلـس وزراء الداخلية العرب في سبيل توطيد التعاون العربـي فـي القطـاع الأمنـي. أكـد التطلـع المستمر لقوات الأمن الداخلي في تـونس إلـى إثـراء قدراتها واكتسـاب مهـارات جديدة عن طريق تبادل الخبرات مع الاشقاء العرب ، وكذلك إقامة مزيد من جسور التعاون معهم. وألقـى الـدكتور أكـرم نشـأت إبـراهيم أثـر ذلك كلمة رحب فيها بالمشـاركين فـي المؤتمر وتوجـه بعبـارات الشكر والتقدير إلـى السـيد زيـن العابدين بن علي لإشرافه على افتتاح المؤتمر ولكلمته التوجيهيـة القيمـة وللعنايـة المتميزة التـي لم ينفك يوليها للأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب ، بغيـة توفير مقومات النجاح لأعمالها. (العمل/تونس ٢٤/٩/١٩٨٦) .



السيد زين العابدين بن علي وزير الداخلية يفتتح المؤتمر الحادي عشر لقادة الشرطة والامن العرب وعلى يساره المؤلف

ثم عقد المؤتمر جلسة العمل الأولى برئاسة اللواء ضاحي خلفان بوصـفه رئـيس وفد دولة الإمارات العربية المتحدة التي لـها نيابـة رئاسـة الـدورة الرابعـة لمجلـس وزراء الداخلية العرب ، ونظراً لعدم حضـور رئـيس وفـد المملكـة المغربيـة التـي

لها رئاسة الدورة الرابعة للمجلس ، وقد أقر المؤتمر جدول أعماله وباشر بمناقشة الموضوعات المدرجة فيه. وفي الساعة الرابعة من نفس اليوم عقد جلسته الثانية التي واصل خلالها مناقشة تلك الموضوعات. وسيعقد المؤتمر جلسته الثالثة صباح يوم غد لاستكمال مناقشة بقية الموضوعات . (العمل / تونس ١٩٨٦/٩/٢٤).

استأنف المؤتمر الحادي عشر لقادة الشرطة والأمن العرب أعماله يوم أمس بعقد جلستي العمل الثالثة والرابعة ، استكمل خلالهما مناقشة بقية الموضوعات المدرجة في جدول أعماله ، وتوصل إلى وضع التوصيات المناسبة بشأنها . وقرر المؤتمر توجيه برقية إلى المجاهد الأكبر فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة للتعبير عن خالص الإكبار وعظيم الشكر ، لتفضله برعاية المؤتمر ولما حظي به المشاركين فيه من حفاوة في تونس. كما قرر المؤتمر توجيه برقية شكر إلى السيد رشيد صفر الوزير الأول وتهنئته بتوليه الوزارة الأولى . وتوجيه برقية ثالثة إلى السيد زين العابدين بن علي وزير الداخلية لتفضله برعاية حفل افتتاح المؤتمر وإلقاء كلمة الافتتاح وتهنئته بتوليه منصب وزير الداخلية. (العمل / تونس ١٩٨٦/٩/٢٥) .



المؤلف يهنىء السيد زين العابدين بن علي بتوليه وزارة الداخلية

حضور اجتماع مجلس جامعة الدول العربية/الدورة ٨٦ المستأنفة

استأنف مجلس الجامعة العربية اجتماعه على مستوى وزراء الخارجية في تونس في يومي السبت والأحد ١٨و ١٩/١٠/١٩٨٦ حيث عقد خلالها جلستين الأولى مساء يوم السبت استمرت ثمان ساعات متوالية ، والثانية مساء يوم الاحد واستمرت أربع ساعات. وترأس الجلستين وزير خارجية الجزائر وبحضور عشرة وزراء خارجية في الدول الأعضاء والمندوبين الدائميين لبقية الدولة الأعضاء. وحضرت الجلستين ، كما حضرها بعض الأمناء العامون للمنظمات العربية ، وانطوى جدول أعمال المجلس على العديد من الموضوعات المتعلقة بالشؤون العربية والفلسطينية والأفريقية والدولية. وبعد مناقشة هذه الموضوعات أصدر المجلس قراراته بشأنها ومنها قراراته التالية: (١) إن مجلس الجامعة إدراكاً منه للانعكاسات السلبية للخلافات العربية على الأوضاع العربية العامة ومسيرة العمل العربي ، يؤكد على ضرورة العمل على إزالة هذه الخلافات واستمرار الجهود المبذولة لتطويقها انطلاقاً من الحرص على وحدة المصير وتعزيز التضامن بين الاقطار العربية ويناشد الدول ذات العلاقة للاستجابة لهذه الجهود. (٢) إن مجلس الجامعة يقرر إن عقد القمة العربية أصبح ضرورة متحتمة ، ويوصي بأن تلتئم في أقرب وقت ممكن. ويكلف السيد رئيس مجلس الجامعة والسيد الأمين العام بالمبادرة لإجراء اتصالات بالملوك والرؤساء من أجل تحديد موعد القمة ومكانها. (٣) إن مجلس الجامعة بعد اطلاعه على مذكرة الأمانة العامة وقرارات مجلس الجامعة وقرارات مجلس وزراء الداخلية العرب ، يقرر حث الدول العربية التي لم تستقبل الوفد المشترك على تسهيل مهمته وتحديد موعد الزيارة. علماً بأن مجلس الجامعة بدورة انعقاده الثالث والثمانون كان قد أصدر قراره رقم ٤٤٢٦ في ١٩٨٥/٣/٣١ الذي تضمن الطلب إلى الأمانة العامة للجامعة الاتصال بالدول الأعضاء بشأن زيارة وفد مكون من ممثلين عن الأمانة العامة للجامعة ومنظمة التحرير الفلسطينية والأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب ، لبحث تنفيذ بروتوكول معاملة الفلسطينيين الصادر من مؤتمر القمة العربية عام ١٩٦٥ وقراري مجلس وزراء الداخلية العرب رقم ٢٠ في ١١٩٨٣/١٢/٧ ورقم ٣٣في ١٩٨٤/١٢/٢ بخصوص معاملة الفلسطينيين في الأقطار العربية. وقد تشكل الوفد من الأمين العام المساعد لشؤون الفلسطينيين في الأمانة العامة للجامعة والسيد جمال الصوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب. وقام الوفد بزيارة كل من عمان والرياض وبغداد والدوحة والكويت وصنعاء، وأجرى اتصالات مع أصحاب السمو

والمعالي وزراء الداخلية والمسؤولين بوزارات الداخلية في هذه العواصم ، بخوص المهمة المكلف بها .

محاضرة في افتتاح الموسم الثقافي لوزارة الداخلية في أبو ظبي

افتتحت وزارة الداخلية موسمها الثقافي بمحاضرة حول "سياسة مكافحة الإجرام ودور البحث العلمي في تخطيطها" تفضل بإلقائها الدكتور أكرم نشأت إبراهيم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب ، خلال وجوده في أبو ظبي ، في إطار زيارته لبعض الدول العربية ، للتشاور مع وزراء الداخلية بشأن اجتماع مجلس وزراء الداخلية العرب المقرر عقده بتونس في الأول من الشهر المقبل .

وقال العميد خلفان خميس وكيل وزارة الداخلية في افتتاح الموسم الثقافي: إن الموسم الثقافي يتيح لرجال الشرطة الالتقاء بنخبة خيرة من العلماء والمفكرين سواء في مجالات الشرطة أو في غيره من مجالات العلم والمعرفة. (الاتحاد/ أبو ظبي ١٩٨٦/١١/١٧).

زيارة القيادة العامة لشرطة دبي وإلقاء محاضرة

استقبل العميد ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي في مكتبه أمس الدكتور أكرم نشأت إبراهيم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب. وقام

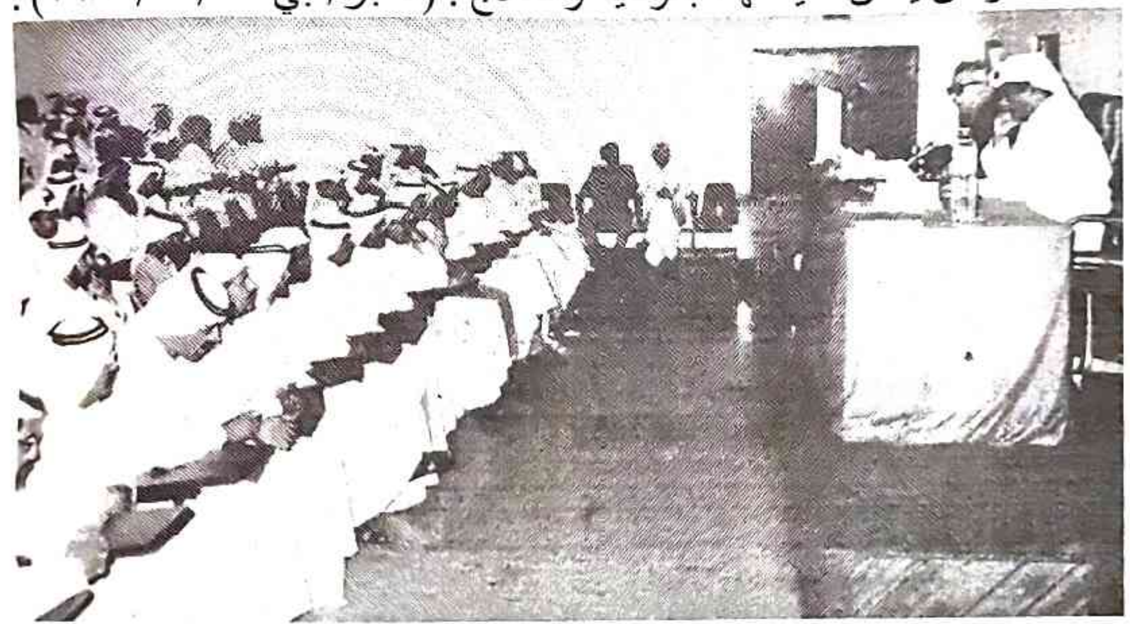


اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي يقدم هدية تذكارية للمؤلف

الضيف بجولة داخل عدد من الأقسام الهامة بشرطة دبي ، واطلع على سير العمل داخل غرفة العمليات بالقيادة ، وأبدى إعجابه بالمستوى الرفيع الذي

تعمل به شرطة دبي من خلال الأجهزة الحديثة المتوفرة ، والتي تعد أحدث ما وصلت اليه العلوم الشرطية في العالم. ثم قام بزيارة المختبر الجنائي بشرطة دبي ، واطلع خلالها على عدد من أجهزة الكشف على المخدرات والمواد السامة والكشف على الحرائق ، وقد رافق الضيف خلال جولته داخل أقسام القيادة العميد ضاحي خلفان تميم القائد العام والعقيد ناصر السيد عبد الرزاق القائد المساعد للقيادة وعدد من الضباط .

وقد ألقى الدكتور أكرم نشأت محاضرة بقاعة الفهيدي بشرطة دبي ، حضرها قائد عام شرطة دبي وعدد من مدراء الإدارات والضباط. وأشاد الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب في بداية المحاضرة بدور شرطة دبي في مكافحة الجريمة والحفاظ على الأمن العام. ثم تناول في محاضرته تاريخ الجريمة والعقوبة في المجتمع ، وعرف الجريمة بأنها ظاهرة طبيعية إنسانية واجتماعية ، وهي تنشأ عن سببين : أولهما التفاعلات الحادة للأمزجة الشخصية المتباينة ، وثانيهما تضارب المصالح الفردية ، وهذان السببان لا يمكن القضاء عليهما ، ولكن يمكن تقليصهما بالوقاية والعلاج . (الفجر/دبي ١٩/١١/١٩٨٦) .



المؤلف يلقي محاضرة وبجانبه اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بحضور مدراء ادارات وعدد من ضباط شرطة دبي

الدورة الخامسة لمجلس وزراء الداخلية العرب

عقد مجلس وزراء الداخلية العرب دورته الخامسة في تونس خلال يومي ١ و٢كانون الأول ١٩٨٦ ، برئاسة السيد عبد الله المزروعي وزير العدل بدولة الإمارات العربية المتحدة (بالنيابة عن اللواء حمودة بن علي وزير الدولة للشؤون الداخلية بدولة الإمارات العربية المتحدة). وتوليت أعمال الأمانة العامة

للمجلس وقد شارك في أعمال هذه الدورة وفود من الدول العربية التالية: الأردن ، الإمارات العربية المتحدة ، البحرين ، تونس ، الجزائر ، السعودية ، السودان ، سوريا ، العراق ، فلسطين ، قطر ، الكويت ، لبنان ، ليبيا ، المغرب ، العربية اليمنية ، اليمن الديمقراطية. وقد جرى حفل افتتاح الدورة برعاية فخامة الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية . وحضور ممثل فخامته السيد رشيد صفر الوزير الأول . وحضر حفل الافتتاح رؤساء وأعضاء الوفود والسيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية وسفراء الدول العربية وبعض كبار المسؤولين في وزارتي الداخلية والخارجية والمنظمات العربية .

وقد بدأ الحفل بتلاوة من أي الذكر الحكيم ، بعدها تفضل دولة السيد رشيد صفر الوزير الأول وممثل فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة بإلقاء الكلمة التوجيهية القيمة لفخامة الرئيس ، وأعقب ذلك كلمة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز الرئيس الفخري للمجلس ، ثم كلمة السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية ، وبعد ذلك ألقيت كلمتي .



في حفل افتتاح الدورة الخامسة لمجلس وزراء الداخلية العرب
السيد رشيد صفر الوزير الاول التونسي ممثل فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة يفتتح المؤتمر وعلى يمينه السيد الشاذلي القليبي وعلى يساره صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية الرئيس الفخري للمجلس والمؤلف

وبعد استراحة قصيرة عقد المجلس جلسته الأولى ، وتولى رئاستها صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية بالمملكة العربية

السعودية والرئيس الفخري للمجلس ، بالنيابة عن معالي السيد إدريس البصري وزير الداخلية بالمملكة المغربية ورئيس الدورة الرابعة ، الذي تأجل حضوره إلى المساء لمهام طارئة أشغلته ، ورجا سمو الأمير نايف بن عبد العزيز تولي رئاسة الجلسة الأولى عند بدأها بالنيابة عنه ، وفي مستهل الجلسة ألقى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز كلمة دعا في ختامها السيد عبد الله المزروعي لتولي رئاسة المجلس بدورته الخامسة. (السيد عبد الله المزروعي وزير العدل حضر نيابة عن اللواء حمودة بن علي وزير الدولة للشؤون الداخلية في دولة الإمارات العربية المتحدة التي لها رئاسة الدورة الخامسة للمجلس).



اجتماع مجلس وزراء الداخلية العرب بدورته الخامسة

وبعد أن تولى السيد عبد الله المزروعي رئاسة المجلس ، ألقى كلمة شكر فيها على اختياره لرئاسة لمجلس ، وأشاد بجهود السيد إدريس البصري خلال ترؤسه الدورة الرابعة للمجلس . ثم ألقى رؤساء الوفود كلماتهم . وتم بعد ذلك إقرار جدول أعمال المجلس. كما تم تشكيل لجنة صياغة من ممثلي كل من: الأردن والسعودية والسودان وسوريا والعراق وفلسطين والكويت ولبنان والمغرب والعربية اليمنية .

وفي الساعة السادسة من مساء نفس اليوم عقد المجلس جلسته الثانية ، وشرع المجلس بمناقشة الموضوعات المدرجة في جدول أعماله ، واتخذ القرارات



وزراء الداخلية المشاركين في الدورة الخامسة للمجلس بعد مأدبة الغداء التي أقامها لهم المؤلف في فندق أبو نواس في تونس
في الوسط : صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز الرئيس الفخري للمجلس(السعودية) وعلى يساره : احمد حسن ليبان(جيبوتي) الشيخ خالد بن حمد آل ثاني(قطر) محمد الحاج يعلى(جزائر) حسني ولد ديدي(موريتانيا) السيد أحمد الحسين (سودان) . وعلى يمين سموه : محمد غباش(سوريا) حسن عبد العاطي(ليبيا) عبدالله الراسي(لبنان) عبدالله المزروعي(امارات) سعدون شاكر(عراق) ادريس البصري (مغرب) والمؤلف

اللازمة بشأن الموضوعات التي بحثها .
وفي صباح اليوم التالي عقد المجلس جلسته الثالثة ، واصل خلالها مناقشة بقية الموضوعات المدرجة في جدول أعماله ، واتخذ القرارات المناسبة بشأنها .
وفي الساعة السادسة من مساء نفس اليوم عقد المجلس جلسته الرابعة ، ناقش خلالها مشروعات البيانات والقرارات التي أضيفت إلى جدول أعماله ، وتوصل إلى وضع بيان موحد شمل محتويات مشروعات البيانات والقرارات المذكورة .
خلاف بشأن البيان الموحد وانعكاساته : خلال مناقشة مشروع البيان الموحد ، ظهر خلاف بشأن البند الأول من البيان الخاص بالحرب العراقية الإيرانية ، حيث اعترض على إقراره وزير داخلية كل من سوريا وليبيا واليمن الديمقراطية ، مما اقتضى إجراء تصويت عليه برفع الأيدي ، وكنت جالساً إلى جانب رئيس المجلس ، فوقفت للأشراف على عد الأصوات ، وتبين ان غير الموافقين هم الوزراء الثلاثة المذكورين ، (وحيث ان النظام الداخلي للمجلس يقضي باتخاذ قراراته باغلبية ثلثي الدول الأعضاء الحاضرين ، ولكل عضو ان يتحفظ على قرار أو جزء منه) فقد أعلن رئيس المجلس الموافقة على البيان ببنوده الأربعة، في حين تحفظ على البند الأول من البيان الوزير السوري اللواء محمد غباش والوزير الليبي حسن عبد العاطي ، وتحفظ على الفقرات الثانية والثالثة والرابعة من البند الأول الوزير اليمني الديمقراطي السيد صالح منصر ، وعقب ذلك فوجئت بالوزير السوري يقول بأني تحيزت لإقرار البيان بوقوفي عند التصويت عليه ، وأيده في ذلك الوزير الليبي. فأجبتهما إن وقوفي لم يكن تحيزاً ،وإنما كان لحرصي على عد الأصوات بدقة،لضعف الإضاءة في القاعة.
وخلال ذلك وصلتني من وزير الداخلية العراقي سعدون شاكر ورقة صغيرة تتضمن رسالة موجهة لي جاء فيها: "الدكتور أكرم المحترم اقترح عليك عند انتهاء الكلمة طلب اعتذار الوفد السوري والليبي وبعكسه الانسحاب من المسؤولية". فطويت الورقة ووضعتها في جيبي، دون الاستجابة لما ورد فيها ، لعدم وجود داع لتصعيد حاد قد تترتب عليه نتائج مخلة بالمسيرة الموفقة لمجلس وزراء الداخلية العرب

الدكتور اكرم المحترم
اقترح عليك بعد انتهاء الكلمة طلب
اعتذار الوفد السوري
والليبي وبعكسه
عليك الانسحاب
المسؤولية

وأمانته العامة ، بسبب كلمة صدرت من الوزير السوري ، وقمت بالرد عليها فورا في كلمتي بحينه دون أن يعقب عليها الوزير .

محاولة وزير الداخلية العراقي إكراهي على الاستقالة من الأمانة العامة

وبعد اختتام المجلس أعمال دورته الخامسة ، وفي صباح اليوم التالي عندما كان الوزراء والوفود المرافقة لهم يتهيئون لمغادرة الفندق إلى المطار للتوجه إلى بلادهم ، جاءني صديقي اللواء عبد المحسن خليل مدير الشرطة العام العراقي – وهو محرج – وأخبرني بأن الوزير سعدون شاكر كلفه بأن يطلب مني التوقيع على ٢١ نسخة من كتاب موجه لأعضاء المجلس يتضمن استقالتي من الأمانة العامة للمجلس ، أملاها عليه وتم طبعها لتوزيعها على الوزراء ، وذلك لعدم تنفيذي ما طلبه مني في جلسة المجلس أمس. فوقعت دون تردد ، لاعتقادي بعدم جدوى الاعتراض لدى سعدون شاكر على تصرفه الغريب ، كذلك لعلمي بما يجهله وهو إن استقالتي لا تصبح نافذة إلا بعد موافقة مجلس وزراء الداخلية العرب في دورته القادمة بعد سنة ، وأنه سيرفضها حتماً لأنها حصلت بالاكراه ، كما شاع ذلك فعلاً عند توزيع كتاب الاستقالة على الوزراء ، وقوبل بالاستغراب والرفض مسبقاً منهم جميعاً بما فيهم الوزيرين اللذين زعما بأني متحيز. في حين بادر مؤسس مجلس وزراء الداخلية العرب وراعيه صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية والرئيس الفخري للمجلس للقاء الوزير سعدون شاكر حال اطلاعه على كتاب الاستقالة ، وجعله يتراجع عن تصرفه بإكراهي على الاستقالة ، فانتهت المشكلة. وقد تم اللقاء بحضور الفريق أول عبد الله آل الشيخ مدير الأمن العام السعودي واللواء عبد المحسن خليل مدير الشرطة العام العراقي ، الذي أطلعني فيما بعد على الموقف الحازم المشرف لسمو الأمير نايف بن عبد العزيز الذي أرغم سعدون شاكر على التراجع عن تصرفه الغريب.

قرارات الدورة الخامسة للمجلس

أبرز قرارات مجلس وزراء الداخلية العرب بدورته الخامسة هي: اعتماد الاستراتيجية العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية ، ودعوة الدول الأعضاء لاتخاذ الإجراءات الكفيلة بتنفيذ ما يخصها في الاستراتيجية ، وتكليف الأمانة العامة للمجلس القيام بالتعاون مع المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، بإعداد خطة مرحلية مدتها خمس سنوات لتنفيذ ما تنطوي عليه الاستراتيجية من مهام تخص الأمانة العامة والمركز ، وعرض الخطة على المجلس بدورته القادمة للنظر في إقرارها. كذلك وافق المجلس على توصيات المؤتمر الحادي عشر لقادة الشرطة والأمن العرب وتوصيات المؤتمرات والاجتماعات الأخرى التي عقدتها الأمانة العامة. كما أقر المجلس برنامج عمل الأمانة العامة وموازنتها لعام ١٩٨٧.

حضور اجتماع مجلس جامعة الدول العربية/الدورة غير العادية

حضرت اجتماع مجلس جامعة الدول العربية/الدورة غير العادية ، المنعقد برئاسة وزير الخارجية الجزائري ، خلال يومي ٨ و ١٩٨٦/١٢/٩ ، للنظر في وضع الاشتباكات بالمخيمات الفلسطينية في لبنان ، التي وردت الأنباء بتفاقمها ، وقد دار الحديث طويلاً بشأنها ، اصدر المجلس في ختام أعماله قراراً " يدعو جميع الأطراف المعنية إلى أن توقف وقفاً فورياً جميع الاشتباكات في المخيمات الفلسطينية كافة".

محاضرة في كلية الحقوق بجامعة تونس

بدعوة من الجمعية التونسية للقانون الجنائي ، ألقى الدكتور أكرم نشأت إبراهيم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب ، مساء يوم أمس ، محاضرة في كلية الحقوق بجامعة تونس عنوانها "سياسة مكافحة الإجرام ودور البحث العلمي في تخطيطها" بحضور السيد صلاح الدين بالي رئيس الجمعية والسيد ساسي بن حليمة أمين عام الجمعية والعديد من أعضاء السلك الدبلوماسي العربي والشخصيات القانونية وبعض الأساتذة الجامعيين والعديد من الطلبة. (الصباح / تونس ١٩٨٦/١٢/٢٠) .

حضور اجتماع مجلس جامعة الدول العربية / الدورة غير العادية (الجلسة المستأنفة)

حضرت اجتماع مجلس جامعة الدول العربية/الدورة غير العادية (الجلسة المستأنفة) المنعقدة برئاسة وزير الخارجية الجزائري في يوم ١٩٨٦/١٢/٢٢، للنظر في تطورات الأوضاع في المخيمات الفلسطينية في لبنان ، وبعد بحث المجلس الموضوع ، أصدر قراراً جاء فيه "لاحظ المجلس بعمق الانشغال إن الاقتتال لا يزال مستمراً في مناطق المخيمات ... وإذ يعيد المجلس تأكيده إن هذا الاقتتال ينافي المصلحة القومية العليا ويشغل القوى العربية عن مقاومة العدو الصهيوني" .

قرار بتشكيل لجنة استشارية دائمة لتقييم وتوجيه البرامج الإعلامية

استناداً إلى ما نصت عليه الاستراتيجية الأمنية العربية من تشكيل "لجنة استشارية دائمة لتقييم وتوجيه البرامج الإعلامية والثقافية والتربوية من ناحية تأثيرها السلوكي والأمني". في نطاق الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب ، ويختار أمين عام المجلس أعضاء اللجنة من مرشحي الدول الأعضاء لمدة ثلاث سنوات. وبعد الإطلاع على ترشيحات الدول الأعضاء، قررت تشكيل اللجنة الاستشارية من : (١) الدكتور حمد عبد الكريم المرزوقي مدير عام مركز أبحاث مكافحة الجريمة في المملكة العربية السعودية. (٢) السيد طاهر فلوس مكلف بمهمة بديوان وزارة الداخلية في الجمهورية التونسية. (٣)السيد ضياء إسماعيل هلال مدير العلاقات العامة بوزارة الداخلية العراقية. (٤) العقيد أحمد عبد اللطيف الرجيب مدير العلاقات العامة بوزارة الداخلية في

الكويت. (٥) العقيد إبراهيم حرب مدير العلاقات العامة بمديرية الأمن العام بالمملكة الأردنية الهاشمية. (٦) العقيد أحمد حسن عثمان رئيس شعبة اتصال مجلس وزراء الداخلية العرب في جمهورية السودان. (٧) النقيب محمد فلاح القحطاني رئيس قسم العلاقات العامة بوزارة الداخلية في دولة الإمارات العربية المتحدة .

زيارة سلطنة عمان

استقبل معالي السيد بدر بن سعود بن حارب وزير الداخلية أمس معالي الدكتور أكرم نشأت إبراهيم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب والوفد المرافق له. وحضر المقابلة من الجانب العماني سعادة الشيخ عبد الله بن علي القتبي وكيل وزارة الداخلية لشؤون الولايات ، ومن الوفد الزائر محمد شكري وعبد العزيز النجدي الأمينان المساعدان للمجلس.

وقد صرح معالي السيد بدر بن سعود بن حارب وزير الداخلية عقب انتهاء المقابلة ، بأنه تم في الاجتماع استعراض ومتابعة الموضوعات والأعمال التي تخص مجلس وزراء الداخلية العرب التي تمت في الاجتماع الذي عقده وزراء الداخلية بتونس في شهر ديسمبر الماضي والذي نتج عنه بعض القرارات والتوصيات ، وأضاف معاليه بأن زيارة معالي الأمين العام والوفد المرافق له ، تأتي للتباحث في هذه الموضوعات ، كذلك فيما يختص بجدول أعمال الاجتماع المقبل لوزراء الداخلية العرب المقرر عقده في شهر ديسمبر من هذا العام .

وكان معالي الدكتور أكرم نشأت إبراهيم أمين عام مجلس وزراء الداخلية العرب والوفد المرافق له قد وصل إلى البلاد يوم الخميس الماضي في زيارة رسمية تستغرق عدة أيام. وكان في استقباله بالمطار سعادة الشيخ عبد الله بن علي القتبي وكيل وزارة الداخلية لشؤون الولايات وعدد من المسؤولين بالوزارة (عمان، مسقط٥/٤/١٩٨٧).

السيد بدر بن سعود بن حارب وزير داخلية سلطنة عمان في حديث مع المؤلف

الاجتماع الأول للجنة مكافحة الجرائم المنظمة لدراسة موضوع مكافحة الإرهاب

انعقد الاجتماع الأول للجنة مكافحة الجرائم المنظمة برئاستي في مقر الأمانة العامة خلال يومي ٢١و٢٢/٤/١٩٨٧ وحضره رئيس المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب وممثلي : الأردن والإمارات العربية المتحدة والبحرين وتونس والسعودية والسودان وسوريا والعراق وفلسطين وقطر والكويت وليبيا والمغرب والعربية اليمنية وخبير الأمانة العامة.

وقد اطلعت اللجنة على "الدراسات الثلاث التي أعدها خبراء الأمانة العامة" وتقرير الأمانة العامة بشأن خطر تنامي الحركات والمنظمات التخريبية المرتبطة بدول أجنبية والتي تهدد الأقطار العربية" الذي سبق تقديمه إلى المؤتمر العاشر لقادة الشرطة والأمن العرب، وأوراق العمل المقدمة من وفود السودان والعراق وليبيا. ثم جرت مناقشة مستفيضة حول الموضوع ، توصلت اللجنة في ختام أعمالها إلى وضع مقترحات عملية ومتكاملة للعمل العربي في مكافحة الإرهاب ، لعرضها على مجلس وزراء الداخلية العرب بدورته القادمة

المؤتمر العربي الثاني لرؤساء أجهزة المرور

قمت بافتتاح المؤتمر العربي الثاني لرؤساء أجهزة المرور في تونس صباح يوم ٤/٨/١٩٨٧ بكلمة الافتتاح في مستهل الجلسة الأولى ، ثم بدأ المؤتمر أعماله التي استمرت يومين ، بمشاركة وفود (١٥) دولة عربية بالنظر في الموضوعات المدرجة في جدول أعماله وهي: (١) نتائج تطبيق توصيات المؤتمر الأول. (٢) متطلبات التخفيض العاجل لحوادث المرور في الوطن العربي. (٣) القواعد الأساسية للتحقيق في حوادث المرور. (٤) سبل تصعيد صيغ مساهمة الجمهور في الحد من حوادث المرور. (٥) جريمة السياقة تحت تأثير المسكرات والمخدرات.

وبعد أن عرض خبراء الأمانة العامة دراساتهم للموضوعات المذكورة ، وجرت مناقشة مستفيضة حولها ، تم التوصل إلى وضع التوصيات المناسبة بشأنها .

المؤتمر العربي الثالث لرؤساء أجهزة الهجرة والجوازات والجنسية

قمت بافتتاح "المؤتمر العربي الثالث لرؤساء أجهزة الهجرة والجنسية" بتونس صباح يوم ٦/٩/١٩٨٧ ، بكلمة الافتتاح في مستهل الجلسة الأولى. ثم

بدأ المؤتمر أعماله التي استمرت يومين ، بمشاركة وفود (١٦) دولة عربية ، بالنظر في الموضوعات المدرجة في جدول أعماله وهي: (١) نتائج تطبيق توصيات المؤتمر الثاني. (٢) موقف قوانين الدول العربية من ازدواجية الجنسية. (٣) العمالة الوافدة وأثرها على الأمن العام في الوطن العربي. (٤) الإعلامية في مجال رقابة الحدود والأجانب والجوازات. (٥) الهجرة غير المشروعة ووسائل وأساليب الحد منها. وبعد أن عرض خبراء الأمانة العامة دراساتهم للموضوعات المذكورة ، وجرت مناقشة مستفيضة حولها ، تم التوصل إلى وضع التوصيات المناسبة بشأنها .



المؤلف يلقي كلمة الافتتاح
في المؤتمر العربي الثالث لرؤساء أجهزة الهجرة والجوازات والجنسية

المؤتمر العربي الأول للحماية المدنية والإنقاذ

تنفيذاً لبرنامج عمل الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب، وبدعوة وجهتها للدول الاعضاء ، انعقد المؤتمر الأول للحماية المدنية والإنقاذ في مدينة الدار البيضاء بالمملكة المغربية في الفترة ٢٣-١٩٨٧/٦/٢٤ بمشاركة وفود (١٤) دولة عربية.

وجرى حفل افتتاح المؤتمر في صباح يوم ١٩٨٧/٦/٢٣ بحضور الأمين العام للمنظمة الدولية للحماية المدنية والإنقاذ ومدير الأمن العام في المملكة الأردنية الهاشمية الفريق الركن عبد الهادي المجالي ومدير الشرطة العام في الجمهورية

العراقية اللواء عبد المحسن خليل ومدير الشرطة العام في جمهورية السودان والسفراء العرب وبعض المسؤولين في المملكة المغربية ، وبدأ الحفل بتلاوة من أي الذكر الحكيم ، ثم ألقى السيد خالد مهنه ولد الرشيد وزير الأقاليم الصحراوية كلمة الافتتاح ، ثم القيت كلمتي. وبعد ذلك عقد المؤتمر أربع جلسات للنظر في الموضوعات المدرجة في جدول أعماله وهي : (١) واقع أجهزة الحماية المدنية في الدول العربية. (٢) الحماية المدنية ودورها في تأمين الجبهة الداخلية. (٣) التخطيط للوقاية من الحرائق ومكافحتها وأثره على الاقتصاد القومي. (٤) التنسيق بين الأجهزة المعنية في حالة الكوارث. (٥) التصدي للكوارث وإمكانية إيجاد برنامج موحد على المستوى العربي. (٦) تأييد مخطط تنظيم الإغاثة في الدول العربية. وقد عرض خبراء الأمانة العامة دراساتهم للموضوعات المذكورة ، ثم جرت مناقشة مستفيضة حولها ، وتم التوصل إلى توصيات مناسبة بشأنها.



السيد خالد مهنه ولد الرشيد وزير الأقاليم الصحراوية المغربي يلقي كلمة الافتتاح في المؤتمر العربي الأول للحماية المدنية والانقاذ وعلى يمينه المؤلف وعلى يساره العقيد الحجوي حسن مدير المكتب العربي للحماية المدنية والانقاذ

المؤتمر العربي الثاني لرؤساء أجهزة المباحث الجنائية

قمت بافتتاح "المؤتمر العربي الثاني لرؤساء أجهزة المباحث الجنائية" بتونس في صباح يوم ١٩٨٧/٧/٢ ، بكلمة الافتتاح في مستهل الجلسة الأولى. ثم بدأ المؤتمر أعماله التي استمرت يومين ، بمشاركة وفود (١٦) دولة عربية ، بالنظر في الموضوعات المدرجة في جدول أعماله وهي: (١) نتائج تطبيق

توصيات المؤتمر الأول. (٢) التحري والكشف عن الجريمة. (٣) المراقبة في مجال البحث الجنائي. (٤) توظيف المعلومات في مجال البحث الجنائي. (٥) دراسة مقارنة للتنظيم الهيكلي لأجهزة المباحث الجنائية واختصاصاتها في الدول العربية. (٦) تأهيل وتدريب العاملين في أجهزة المباحث الجنائية. (٧) الجريمة الاعتيادية والجريمة المنظمة. وبعد أن عرض خبراء الأمانة العامة دراساتهم حول الموضوعات المذكورة ، وجرت مناقشة مستفيضة حولها ، تم التوصل إلى وضع التوصيات المناسبة بشأنها .

المؤتمر العربي الرابع لرؤساء المؤسسات العقابية

قمت بافتتاح "المؤتمر العربي الرابع لرؤساء المؤسسات العقابية" بتونس صباح يوم ١٩٨٧/٧/١٠، بكلمة الافتتاح في مستهل الجلسة الأولى. ثم بدأ المؤتمر أعماله التي استمرت يومين ، بمشاركة وفود (١٤) دولة عربية ، بالنظر في الموضوعات المدرجة في جدول أعماله وهي: (١) نتائج تطبيق توصيات المؤتمر الثالث. (٢) دراسة مقارنة لقوانين المؤسسات العقابية في الدول العربية. (٣) دور برنامج الاستقبال في إصلاح السجين وتقويم سلوكه. (٤) دور برنامج التواصل بين السجين والمجتمع في تقويم السلوك وإعادة التكيف. (٥) سياسة إعداد وتطوير الجهاز العامل في المؤسسات العقابية. (٦) تصاميم وأبنية السجون. وبعد أن عرض خبراء الأمانة العامة دراساتهم للموضوعات المذكورة ، وجرت مناقشة مستفيضة حولها ، تم التوصل إلى وضع التوصيات المناسبة بشأنها.



المؤلف يلقي كلمة الافتتاح في المؤتمر الرابع لرؤساء المؤسسات العقابية في الدول العربية

زيارة ليبيا

قمت بزيارة طرابلس في يوم ١٩٨٧/٧/٢٠ ، والتقيت بالسيد الخويلدي الحميدي المشرف على قطاع الأمن العام. وهو من كبار مساعدي الزعيم قائد الثورة معمر القذافي وجرى خلال اللقاء حديث حول إنجازات مجلس وزراء الداخلية العرب في تعزيز التعاون الأمني العربي وبرنامج عمل الأمانة العامة للمجلس لعام ١٩٨٧ وقد لمست لدى السيد الخويلدي الحميدي تفهماً واعياً لأهمية التعاون الأمني العربي المشترك ، كما أبدى بعض الآراء المفيدة بهذا الخصوص.



السيد الخويلدي الحميدي في حديث مع المؤلف عند زيارته طرابلس

حصول مجلس وزراء الداخلية العرب على صفة "عضو مراقب" في المجلس الاقتصادي والاجتماعي بالأمم المتحدة

نظرا لأهمية وضرورة قيام مجلس وزراء الداخلية العرب بدوره المتميز في صلب المجموعة الدولية ضمن اختصاصاته ،إلى جانب أداء دوره الأساسي على الصعيد العربي ، فقد فاتحت الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب بكتابها رقم ٥٢٨ في ١٢/ ٦/ ١٩٨٧ أمانة المجلس الاقتصادي والاجتماعي بالأمم المتحدة ، بشأن تمكينه من تبوأ موقعه في هذا المجلس . فكانت الاستجابة لهذه الرغبة إيجابية وسريعة ، حيث تم إبلاغ الأمانة العامة من

قبل أمين المجلس الاقتصادي والاجتماعي بكتابه بتاريخ ١٤/ ٧/ ١٩٨٧ بقرار المجلس رقم ١٦١/ ١٩٨٧ الصادر بجلسته الخامسة والثلاثين بتاريخ ٨/ ٧/ ١٩٨٧ المتضمن منح مجلس وزراء الداخلية العرب صفة " العضو المراقب في المجلس الاقتصادي والاجتماعي بالأمم المتحدة " . علماً بأن لمجلس وزراء الداخلية العرب صفة العضو المراقب أيضاً في كل من المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الانتربول) ولجنة المخدرات الدولية بالأمم المتحدة والمنظمة الدولية للحماية المدنية .

المؤتمر العربي الرابع لرؤساء أجهزة مكافحة المخدرات

قمت بافتتاح " المؤتمر العربي الرابع لرؤساء أجهزة مكافحة المخدرات " بتونس في صباح يوم ٢١/ ٨/ ١٩٨٧ ، بكلمة الافتتاح في مستهل الجلسة الأولى ، ثم بدأ المؤتمر أعماله ، بمشاركة وفود (١٧) دولة عربية ، بالنظر في الموضوعات المدرجة في جدول أعماله وهي : (١) نتائج تطبيق توصيات المؤتمر الثالث . (٢) المستجدات في مشكلة المخدرات . (٣) دراسة مقارنة للتقارير الإحصائية السنوية للمخدرات للأعوام ١٩٨٠ – ١٩٨٦ . (٤) نتائج أعمال اللقاءات الدولية في مجال المخدرات . (٥) لجان العمل الفرعية الإجرائية لمكافحة المخدرات وسير أعمالها . وبعد الاطلاع على الوثائق الخاصة بالموضوعات المذكورة ، جرت مناقشة مستفيضة حولها ، تم التوصل بعدها إلى وضع التوصيات المناسبة بشأنها .



المؤلف يلقي كلمة الافتتاح في المؤتمر العربي الرابع لرؤساء أجهزة مكافحة المخدرات

الاجتماع الأول للجنة الاستشارية للعمل الإصلاحي والتهذيبي

قمت بافتتاح " الاجتماع الأول للجنة الاستشارية للعمل الإصلاحي والتهذيبي " في صباح يوم ٥/ ٩/ ١٩٨٧ بتونس ، بكلمة الافتتاح في مستهل الجلسة الأولى . ثم بدأت اللجنة بالنظر في الموضوعات المدرجة في جدول أعمالها وهي: (١) وسائل وأساليب المؤسسات الإصلاحية . (٢) التنسيق بين الأجهزة المعنية بالأمن والمؤسسات الإصلاحية . (٣) الإهمال في المؤسسات الإصلاحية عامل لانحرافات جديدة . (٤) الرعاية اللاحقة للأحداث كوسيلة وقائية للحيلولة دون العودة إلى الجريمة . (٥) التدابير الاحترازية . وبعد أن عرض خبراء الأمانة العامة دراساتهم للموضوعات المذكورة ، جرت مناقشة مستفيضة حولها ، وتم التوصل إلى وضع التوصيات المناسبة بشأنها .

المؤتمر الثاني عشر لقادة الشرطة والأمن العرب

افتتح سمو الأمير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد صباح أمس ١٥/ ٩/ ١٩٨٧ في المركز الثقافي الملكي أعمال المؤتمر الثاني عشر لقادة الشرطة والأمن العرب . وقد ألقى سمو الأمير الحسن كلمة أكد فيها أن التنسيق والتعاون والعمل العربي المشترك خطوات ضرورية لتعزيز الإرادة والقدرة العربية على مواجهة تحديات العصر لمصلحة الهدف الواحد في الأمن والحرية والحياة الأفضل . وأشار سموه إلى دور مجلس وزراء الداخلية العرب وأمانته العامة في إغناء التعاون العربي في مجالات الشرطة والأمن واكتسابه أبعاد جديدة أضافت الكثير لمصلحة قضايا الأمن العربي . وخاصة ما أسفر عنه اجتماع بغداد المتعلق بإقرار الأهداف الاستراتيجية للأمن العربي في عام ١٩٨٣ الذي يعتبر نقطة انطلاق لآفاق جديدة ورحبة ستعمل على تصعيد التعاون الأمني العربي إلى أعلى مراتب المسؤولية والحرص على الوفاء لمقتضيات المرحلة التي نواجهها .



سمو الأمير الحسن بن طلال نائب الملك وولي العهد يلقي كلمة الافتتاح في المؤتمر الثاني عشر لقادة الشرطة والأمن العرب وعلى يمينه السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وعلى يساره المؤلف



سمو الأمير الحسن بن طلال نائب الملك وولي العهد وعلى يمين سموه المؤلف والفريق الركن عبدالهادي المجالي مدير الأمن العام الاردني رئيس المؤتمر واللواء رئيس الوفد السعودي وعلى يساره اللواء صلاح الدين الدباغ معاون وزير الداخلية السوري والشيخ ابراهيم بن محمد آل خليفة نائب مدير الأمن العام البحريني واللواء عبدالمحسن خليل محمد مدير الشرطة العام العراقي يحيط بهم بقية قادة الشرطة والأمن العرب المشاركين في مؤتمرهم الثاني عشر

وكان الدكتور أكرم نشأت أمين عام مجلس وزراء الداخلية العرب ألقى كلمة حيا فيها جلالة الملك الحسين الذي تفخر الأمة العربية بجهوده المشرفة في الدفاع عن القضايا العربية ، كما وجه التحية إلى سمو الأمير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد على رعايته الكريمة للمؤتمر ، مشيداً بجهود جهاز الأمن العام وعلى رأسه الفريق الركن المهندس عبد الهادي المجالي مدير الأمن العام لتوجيهاته القيمة في التنظيم الرائع والإعداد المتكامل للمؤتمر . (الرأي / عمان ١٦/ ٩/ ١٩٨٧) .

ثم واصل المؤتمر أعماله التي استمرت ثلاثة أيام ، بمشاركة وفود (١٩) دولة عربية ، برئاسة الفريق الركن المهندس عبد الهادي المجالي مدير الأمن العام .وانطوى جدول أعمال المؤتمر على الموضوعات التالية (١) نتائج تطبيق توصيات المؤتمر الحادي عشر (٢)الأمن والتنمية (٣) مفهوم الأمن الشامل بين النظرية والتطبيق (٤) دور الشرطة القضائية في التحري والتحقيق (٥) دور الشرطة في حماية الآثار (٦) سبل تحفيز المؤسسات الرسمية والشعبية للقيام بدورها في مجال مكافحة الجريمة . (٧) توصيات مؤتمرات رؤساء القطاعات الأمنية المنعقدة في الأمانة العامة خلال عام ١٩٨٧ . (٨) تقرير عن الموضوعات المقرر بحثها في الدورة (٥٦) للمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الانتربول) . (٩) تقرير عن أعمال الاتحاد الرياضي العربي للشرطة . (١٠) تحديد موعد ومكان وجدول أعمال المؤتمر الثالث عشر لقادة الشرطة والأمن العرب .

وبعد أن عرض خبراء الأمانة العامة دراساتهم للموضوعات المذكورة ، جرت مناقشة مستفيضة حولها ، وتم التوصل إلى وضع توصيات مناسبة بشأنها .

• الاجتماع الأول للجنة الاستشارية لتقييم وتوجيه البرامج الإعلامية والثقافية والتربوية

قمت بافتتاح " الاجتماع الأول للجنة الاستشارية لتقييم وتوجيه البرامج الإعلامية والثقافية والتربوية من ناحية تأثيرها السلوكي والأمني " في صباح يوم ٢٢/ ٩/ ١٩٨٧ بتونس ، بكلمة الافتتاح في مستهل الجلسة الأولى . ثم بدأت اللجنة بالنظر في الموضوعات المدرجة في جدول أعمالها وهي : (١) دراسة حول تأثير وسائل الإعلام على الجريمة . (٢) دراسة حول توجيه البرامج الإعلامية من ناحية تأثيرها السلوكي والأمني . (٣) مقترحات مقدمة من أعضاء اللجنة .

وبعد أن عرض خبراء الأمانة العامة دراساتهم حول الموضوعات المذكورة ، جرت مناقشة مستفيضة حولها ، وتم التوصل إلى وضع التوصيات المناسبة بشأنها .

المؤتمر العربي الرابع لرؤساء أجهزة العلاقات العامة بوزارات الداخلية

قمت بافتتاح " المؤتمر العربي الرابع لرؤساء أجهزة العلاقات العامة بوزارات الداخلية " في صباح يوم ٢٦/ ٩/ ١٩٨٧ ، بكلمة الافتتاح في مستهل الجلسة الأولى . ثم بدأ المؤتمر أعماله التي استمرت يومين ، بمشاركة وفود (١٦) دولة عربية ، بالنظر في الموضوعات المدرجة في جدول أعماله وهي : (١) نتائج تطبيق توصيات المؤتمر الثالث . (٢) الإشاعات الضارة وتأثيرها على المجتمع ودور أجهزة العلاقات العامة الشرطية في التصدي لها . (٣) دور أجهزة العلاقات العامة الشرطية في تطوير العادات والتقاليد لخدمة الأمن العام . (٤) دور أجهزة العلاقات العامة الشرطية في إيجاد رأي عام عربي موحد للتصدي للإرهاب . (٥) دور أجهزة العلاقات العامة الشرطية في توعية المواطنين لحماية أنفسهم من مخاطر الجريمة والتعاون مع أجهزة الأمن في مكافحتها . وبعد أن عرض خبراء الأمانة العامة دراساتهم للموضوعات المذكورة ، جرت مناقشة مستفيضة حولها ، وتم التوصل إلى وضع التوصيات المناسبة بشأنها .



المؤلف يلقي كلمة الافتتاح في المؤتمر الرابع لرؤساء أجهزة العلاقات العامة بوزارات الداخلية في الدول العربية

الاجتماع الثالث لمسؤولي أجهزة مجلس وزراء الداخلية العرب

انعقد الاجتماع الثالث لمسؤولي أجهزة مجلس وزراء الداخلية العرب في تونس خلال يومي ٦ و٧ / ١٠ / ١٩٨٧ ، برئاستي ، وحضر الاجتماع الأمناء

العاملون المساعدون ومدراء المكاتب المتخصصة ورؤساء شعب اتصال المجلس في عمان وأبو ظبي وتونس والجزائر والرياض والخرطوم وبغداد ومسقط وفلسطين والدوحة والكويت وبيروت وصنعاء وعدن ، وممثل رئيس المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب .

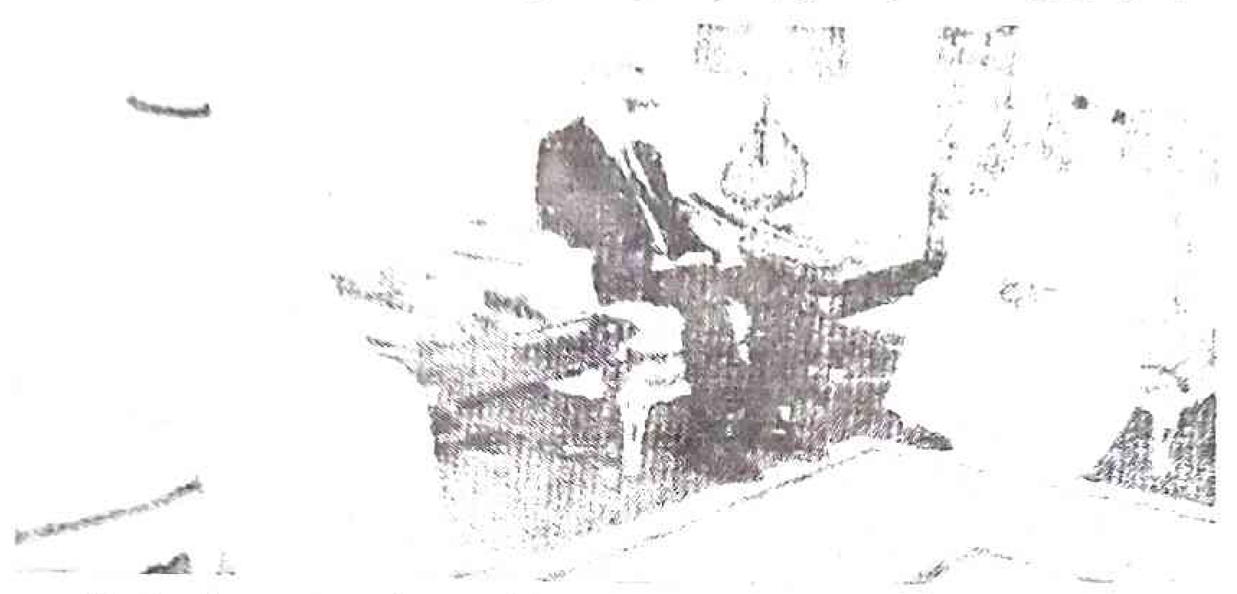
المؤلف يرأس الاجتماع الثالث لمسؤلي اجهزة مجلس وزراء الداخلية العرب

وانطوى جدول أعمال الاجتماع على الموضوعات التالية : (١) نتائج تطبيق توصيات الاجتماع الثاني . (٢) البيانات والوثائق اللازمة لتنفيذ الاتفاقية العربية للتعاون القضائي . (٣) دراسة عن هوية التعريف العربية وطريقة كتابة الأسماء العربية بالحروف اللاتينية . (٤) مقترحات مسئولي أجهزة المجلس . وبعد دراسة مستفيضة حول هذه الموضوعات توصل الاجتماع إلى وضع التوصيات المناسبة بشأنها .

زيارة البحرين ولقاء سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وسمو رئيس الوزراء

استقبل حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المفدى وسمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء برئاسة مجلس الوزراء في الساعة الحادية عشرة صباح أمس الدكتور أكرم نشأت إبراهيم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب ، وذلك للسلام على سموهما بمناسبة زيارته للبلاد. وحضر المقابلة سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي

العهد القائد العام لقوة الدفاع وسعادة الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية وسعادة الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير الداخلية وسعادة الشيخ علي بن خليفة بن سلمان آل خليفة واللواء الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة نائب المدير العام للأمن العام والسيد عبد العزيز النجدي الأمين العام المساعد لمجلس وزراء الداخلية العرب .(أخبار الخليج/البحرين ١٩٨٧/١١/٣).



صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين يستقبل المؤلف بحضور سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد والقائد العام لقوة الدفاع

وكانت زيارتي للبحرين للتداول مع الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير الداخلية بشأن الدورة السادسة لمجلس وزراء الداخلية العرب المقرر ترؤسه لها عند انعقادها في مستهل شهر ديسمبر المقبل.

تغيير دستوري حضاري في تونس – ٧نوفمبر ١٩٨٧

في اليوم السابع من نوفمبر عام ١٩٨٧ حدث في تونس تغيير دستوري حضاري هام بتولي سيادة الرئيس زين العابدين بن علي رئاسة الجمهورية خلفاً للمجاهد الاكبر الرئيس الحبيب بورقيبة باني استقلال تونس اثر تدهور حالته الصحية وثبوت عجزه عن تولي مقاليد الحكم بتقرير الاطباء ذوي الاختصاص . وقد تم هذا التغيير وفق أحكام الفصل الحادي والخمسون من دستور الجمهورية التونسية لعام ١٩٥٩ ، في حالة طبيعية وبكل هدوء ، دون المساس بأي مسؤول أو مواطن ، ومع تأمين انتقال المجاهد الاكبر ببالغ العناية والاحترام من قصر الرئاسة بقرطاج الى قصر فخم اعد لاقامته .

وقد كان هذا التغيير الدستوري الحضاري الذي احتفى به الشعب التونسي محل اعجاب وتقدير كبير على المستوى العربي والدولي ، وسارع ملوك ورؤساء

الدول والكثير من الشخصيات المرموقة لتهنئة الرئيس زين العابدين بن علي والشعب التونسي .

وفي أعقاب هذا التغيير توالت الانجازات العظيمة الباهرة في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، التي انعكست على حياة المواطنين التونسيين في الصحة والتعليم والرفاه ، وأصبحت تونس واحة أمن وامان ، الى جانب المزيد من العزة والرفعة ، بقيادة سيادة الرئيس زين العابدين بن علي بشخصيته الرفيعة السامية وقدراته وامكاناته الفذة التي لمستها منذ تشرفي بلقاء سيادته لأول مرة قبل توليه رئاسة الجمهورية بعدة أعوام . وقد حظيت والأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب برعايته ، مما كان له فضلاً كبيراً فيما حققه المجلس وامانته العامة من نجاح في العمل الامني العربي المشترك .

ومما يجدر ذكره بأن المجاهد الأكبر الحبيب بورقيبة عاش بعد تحسن صحته بفضل ما احيط به من عناية ، وحضر الى مركز الاقتراع ليدلي بصوته لصالح الرئيس زين العابدين بن علي مع الاشادة به عند تجديد انتخابه للمرة الثانية . وعند وفاته رحمه الله جرى له تشييع مهيب ، وظلت ذكراه الطيبة خالدة .

الدورة السادسة لمجلس وزراء الداخلية العرب ولقاء الرئيس زين العابدين بن علي

عقد مجلس وزراء الداخلية العرب دورته السادسة في تونس خلال يومي ١ و٢ / ١٢ / ١٩٨٧ برئاسة الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير الداخلية بدولة البحرين ، وتوليت الأمانة العامة للمجلس .

وقد شارك في أعمال هذه الدورة وزراء الداخلية في الدول الأعضاء التالية : الأردن ، الإمارات العربية المتحدة ، البحرين ، تونس ، الجزائر ، جيبوتي ، السعودية ، السودان ، سوريا ، العراق ، عمان ، فلسطين ، قطر ، الكويت ، ليبيا ، المغرب ، العربية اليمنية ، كذلك شارك في أعمال هذه الدورة الدكتور محمد هيبتناه ولد سيدي وزير الإعلام في الجمهورية الإسلامية الموريتانية بالنيابة عن وزير الداخلية. وحضر الوفد الذي كان من المفروض أن يرافق نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية في جمهورية اليمن الديمقراطية الذي اعتذر عن الحضور ، لذلك اقتصر دور الوفد على الحضور فقط دون المشاركة في أعمال الدورة فعلياً لأنها من اختصاص وزير الداخلية أو وزير آخر ينوب عنه ، كما هو منصوص عليه في المادة ٧/٢ من النظام الأساسي للمجلس.



في حفل افتتاح الدورة السادسة لمجلس وزراء الداخلية العرب

السيد الحبيب عمار وزير الداخلية التونسي ممثل سيادة الرئيس زين العابدين بن علي وعلى يساره صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية الرئيس الفخري للمجلس والمؤلف

وقد جرى حفل افتتاح الدورة برعاية سيادة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية ، وحضور ممثل سيادته السيد الحبيب عمار وزير الداخلية ، وذلك في صباح يوم الثلاثاء ١٩٨٧/١٢/١ ، وحضر حفل الافتتاح الوزراء المشاركون في أعمال دورة المجلس والوفود المرافقة لهم ، وسفراء الدول العربية في تونس وكبار المسؤولين في وزارتي الداخلية والخارجية والمنظمات العربية. وبدأ الحفل بتلاوة أي من الذكر الحكيم ، بعدها تفضل ممثل سيادة رئيس الجمهورية التونسية السيد الحبيب عمار بإلقاء الكلمة التوجيهية السامية لسيادة الرئيس زين العابدين بن علي ، وأعقب ذلك كلمة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز الرئيس الفخري للمجلس ، ثم ألقيت كلمتي.

وبعد استراحة قصيرة عقد المجلس جلسته الأولى ، ألقى خلالها السادة الوزراء كلماتهم. وفي عصر نفس اليوم عقد المجلس جلسته الثانية ، تم خلالها إقرار برنامج عمل المجلس وجدول أعماله مع إضافة بعض الموضوعات. وجرى تشكيل لجنة الصياغة من ممثلي كل من الأردن والسعودية وسوريا وفلسطين والكويت. ثم شرع المجلس في مناقشة الموضوعات المدرجة في جدول أعماله

واتخاذ القرارات اللازمة بشأنها وفي صباح اليوم التالي عقد المجلس جلسته الثالثة، واصل خلالها مناقشة بقية الموضوعات المدرجة في جدول أعماله واتخذ القرارات المناسبة بشأنها.

وقرر المشاركون في دورة المجلس في ختام اجتماعهم رفع برقية إلى سيادة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية ، أعربوا فيها عن جزيل شكرهم لتفضل سيادته برعاية حفل افتتاح الدورة وإنابة السيد الحبيب عمار لحضور الحفل وإلقاء كلمته المضيئة .

واستقبل سيادة الرئيس زين العابدين بن علي المشاركين بدورة المجلس بالدار المغربية بقرطاج مساء يوم الثلاثاء ١٩٨٧/١٢/١ .

قرارات الدورة السادسة لمجلس وزراء الداخلية العرب

اختتمت بعد ظهر أمس في تونس الدورة السادسة لمجلس وزراء الداخلية العرب، التي تميزت بحضور وزراء الداخلية العرب في ثماني عشر دولة عربية ، وبالكلمة السامية التي تفضل بتوجيهها الرئيس زين العابدين بن علي وألقاها نيابة عن سيادته وزير الداخلية السيد الحبيب عمار ، مما أضفى على اللقاء أهمية متميزة ، إضافة إلى الموضوعات الحيوية التي تضمنها جدول أعمال المجلس.

وقد عقد الدكتور أكرم نشأت إبراهيم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب ندوة صحفية سلط فيها الأضواء على هذه الدورة التي كانت من أنجح الدورات ، خصوصاً وإن قمة عمان الخير قد فتحت الباب وأزالت كل العوائق التي كانت تشكل في الماضي القريب عرقلة في طريق العمل العربي المشترك. وقد لعب رئيس الدورة وزير داخلية دولة البحرين دوراً بارزاً في إنجاح اللقاء ، لاسيما وأنه أثبت كفاءة عالية جداً في تسيير الأعمال. كما يعزى نجاح الدورة السادسة إلى الإعداد الجيد للملفات الذي قامت به الأمانة العامة ، وخاصة الدكتور أكرم نشأت الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الذي كان محل شكر وتقدير كافة الوفود العربية. كما إن من ابرز أسباب نجاح اللقاء إحساس المسؤولين العرب عن الداخلية بأهمية وخطورة التحديات التي يواجهها حالياً الأمن القومي العربي.

الدكتور أكرم نشأت أكد في ندوته الصحفية على إن ما يدعو إلى الاعتزاز الرعاية الكريمة لسيادة الرئيس زين العابدين بن علي الذي أناب السيد الحبيب عمار وزير الداخلية لإلقاء كلمته التوجيهية القيمة المضيئة .

وقد اصدر المجلس عدداً من القرارات الهامة في الموضوعات المطروحة على جدول أعماله ، تبرز في مقدمتها الخطة المرحلية لتنفيذ الاستراتيجية العربية



سيادة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية عند استقباله المشاركين بالدورة السادسة لمجلس وزراء الداخلية العرب ، يحيط بسيادته السيد الحبيب عمار وزير الداخلية التونسي والشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير داخلية البحرين المؤلف .

لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية ، وكذلك إقراره للتقرير السنوي عن تنفيذ الخطة العربية ، وإقراره لتوصيات الاثني عشر مؤتمراً واجتماعاً المنعقد في الأمانة العامة خلال سنة ١٩٨٧ للقيادات الأمنية المتعددة في الأقطار العربية ، هذا إلى جانب اعتماده لبرنامج الأمانة وموازنتها لعام ١٩٨٨. كما قرر المجلس "الإبقاء على النص الحالي للفقرة(ب) من المادة السادسة من النظام الداخلي". وتنص الفقرة المذكورة على أنه "إذا تعذر الحضور على وزير داخلية احدى الدول الأعضاء ينوب عنه وزير آخر في دولته وتخطر الأمانة العامة بذلك". وهو نص هام حرص المجلس على بقائه لأنه يميز اجتماعات المجلس بأهمية خاصة للمستوى الرفيع للمشاركين فيه. في حين كان وزير الدولة للشؤون الداخلية في الإمارات العربية المتحدة قد اقترح تعديل الفقرة المذكورة لتصبح كالآتي : "إذا تعذر الحضور على وزير داخلية إحدى الدول الأعضاء ، ينوب عنه وكيل الوزارة أو من يقوم مقامه ، وتخطر الأمانة العامة بذلك". وأشار الدكتور أكرم نشأت إبراهيم إن المجلس أعرب عن إكباره وتقديره للرعاية والعناية والتوجيه السديد الذي يحظى به المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب من صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير داخلية المملكة العربية السعودية والرئيس الفخري للمجلس ، هذا المركز الذي اثبت بحق أنه أكمل جهاز علمي أمني ليس على المستوى العربي فحسب وإنما على المستوى الدولي ، وأصدر المجلس أيضاً أربعة بيانات يتعلق الأول بالحرب العراقية الإيرانية أكد التضامن الكامل مع العراق في دفاعه المشروع عن أرضه وسيادته وأكد على ضرورة الإسراع باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لتنفيذ قرار مؤتمر القمة العربي غير العادي في عمان ، ومناشدة مجلس الأمن الدولي أن يتخذ فوراً التدابير الكفيلة بتنفيذ المرحلة الثانية من قراره رقم ٥٩٨ وذلك بإنزال العقوبات المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة على النظام الإيراني لرفضه هذا القرار وتحديه المجتمع الدولي بكل تعنت وصلافة. أما البيان الثاني فينص على شجب وإدانة أحداث الفتنة التي قام بها الإيرانيون أثناء حج عام ١٤٠٧ هـ مع تأكيد التضامن الكامل مع المملكة العربية السعودية وتأييد الإجراءات التي تتخذها لتوفير الأمن لكي يؤدي حجاج بيت الله الحرام شعائر الحج في أمن وخشوع وطمأنينة ورفض أية أعمال في الأماكن المقدسة تمس أمن وسلامة الحجاج وسيادة المملكة العربية السعودية واتخاذ ما تراه مناسباً من إجراءات للحيلولة دون تكرار مثل هذه الحوادث. كما شجب المجلس وأدان الاعتداءات الإيرانية المتكررة على دولة الكويت وسلامتها الإقليمية واعتبار هذه الاعتداءات موجهة ضد الأمة العربية وتأكيد دعمه للكويت فيما اتخذت من تدابير لحماية أمنها وسلامة أراضيها. ونص البيان الثالث على تجديد دعم المجلس لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل

الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني في نضاله العادل من أجل تحرير أرضه وانتزاع حريته ، وحيا انتفاضة الشعب الفلسطيني داخل الأراضي المحتلة وصموده الباسل في وجه الاحتلال الصهيوني. كما تضمن البيان الثالث أيضاً دعم المجلس لنضال الشعب اللبناني من أجل تحرير أرضه من العدو الصهيوني والحفاظ على عروبته ووحدة أراضيه واستقلاله. وأكد البيان الرابع إيمانه بأن المعركة مع العدو الصهيوني هي معركة الأمة العربية بكاملها ، وقد ألح في هذا المضمار على ضرورة حشد الطاقات والإمكانات العربية في وجه هذا التحدي ، ومن هذا المنطلق أعلن عن دعمه وتأييده للمقاومة الوطنية في جنوب لبنان ونضال الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة مع الإشادة بعملية(قبية) البطولية. (العمل/تونس ١٩٨٧/١٢/٣) .

جولة في طرابلس وأبو ظبي والبحرين لبحث معاملة الفلسطينيين

الوفد الذي سبق تشكيله بقرار مجلس جامعة الدول العربية رقم ٤٤٢٦ في ١٩٨٥/٣/٣١ ، لبحث معاملة الفلسطينيين في الأقطار العربية ، الذي شاركت فيه مع الدكتور محمد الفرا الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية والسيد جمال الصوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وقام بزيارة كل من الرياض وعمان وبغداد والكويت والدوحة وصنعاء ، خلال الفترة ٩/٢٧-١٩٨٥/١٠/١١ كما سبق بيانه ، استأنف القيام بالمهمة الموكلة إليه ، بزيارة كل من طرابلس وأبو ظبي والبحرين ، خلال الفترة ٨-١٩٨٨/٢/٢٣. بعد أن حل السيد هايل عبد الحميد رئيس دائرة الأمن في منظمة التحرير الفلسطينية في عضوية الوفد محل السيد الصوراني.

وقد حظي الوفد خلال زيارته البحرين بمقابلة سمو أمير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ، وسمو رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة .



اجتماع بشأن بحث معاملة الفلسطينين
الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير داخلية دولة البحرين وعلى يمينه الدكتور محمد الفرا والسيد هايل عبدالحميد وعلى يساره المؤلف واللواء الشيخ ابراهيم بن محمد آل خليفة نائب مدير الامن العام

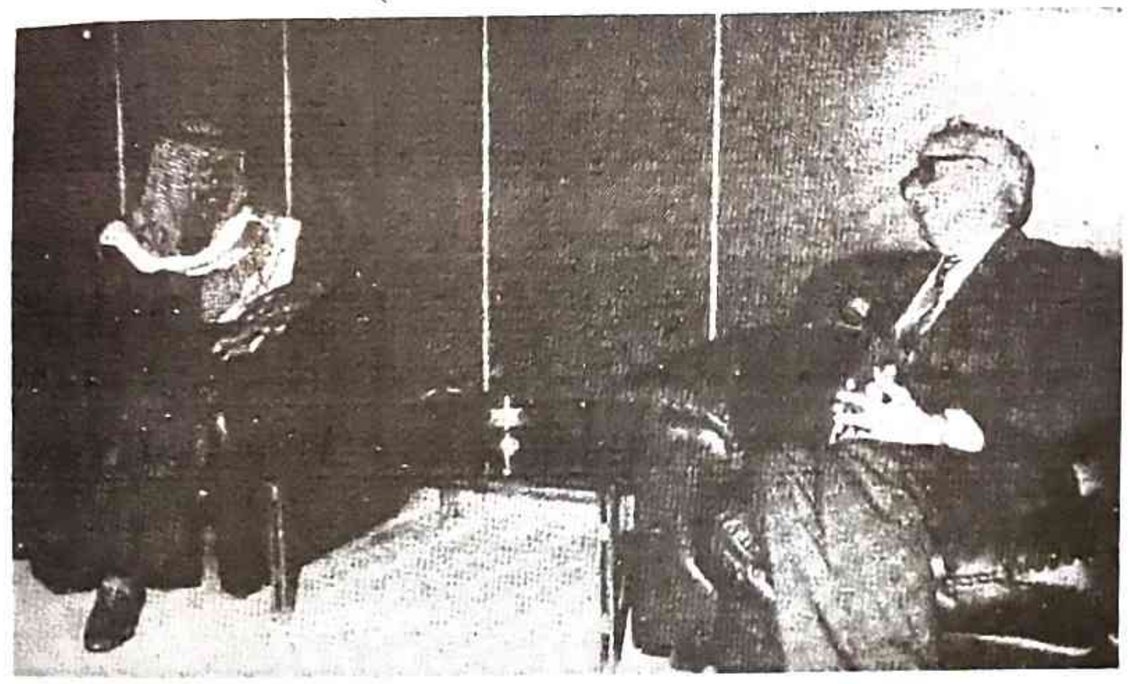
زيارة الكويت

استقبل وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح في مكتبه صباح أمس الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور أكرم نشأت ، حيث تبادلا الأحاديث الودية حول عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك.



الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية بدولة الكويت في حديث مع المؤلف

كما استقبل وزير الدفاع الشيخ نواف أحمد الجابر في مكتبه صباح أمس الدكتور أكرم نشأت ، حيث قدم له التهنئة بمناسبة تعيينه وزيراً للدفاع وتبادل معه الأحاديث الودية (الوطن/الكويت ١٩٨٨/٣/١٧) .



الشيخ نواف الأحمد الجابر وزير الدفاع بدولة الكويت في حديث مع المؤلف

حضور اجتماع مجلس جامعة الدول العربية/الدورة ٨٩ وموضوع الإرهاب

عقد المجلس اجتماعه في تونس خلال الفترة ٣١/٣-١٩٨٨/٤/٢. وانطوى جدول أعمال الاجتماع على جملة موضوعات منها: (١) تقرير اللجنة الوزارية المكلفة بمعالجة أوضاع المنظمات العربية. (٢) تنفيذ بروتوكول معاملة الفلسطينيين في الدول العربية. (٣) متابعة تنفيذ قراري مجلس الجامعة والجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن عقد مؤتمر دوري لمكافحة الإرهاب. وقد حضرت الاجتماع ، وتحدثت عند بحث الموضوع الأخير مشيراً إلى اهتمام مجلس وزراء الداخلية العرب في موضوع مكافحة الإرهاب وتكليف أمانته العامة بإعداد مشروع استراتيجية عربية لمكافحة الإرهاب بالتنسيق مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في ضوء قرارات مؤتمر القمة العربي غير العادي المنعقد في عمان وما تسفر عنه مناقشات الجمعية العامة للأمم المتحدة بهذا الخصوص. وقد قرر المجلس تشكيل لجنة من ممثلي الدول العربية من الخبراء في مجال القانون الدولي وبمشاركة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب لوضع تصور عربي مشترك يحدد الأبعاد والأحكام القانونية والسياسية التي ينبغي أن يستند إليها تحديد مفهوم الإرهاب والتمييز بين الإرهاب ونضال الشعوب من أجل التحرير. كما قرر المجلس بشأن تنفيذ برتوكول معاملة الفلسطينيين ، استمرار الأمانة العامة للجامعة ومنظمة التحرير الفلسطينية والأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب ، في متابعة تنفيذ برتوكول معاملة الفلسطينيين وخاصة مع الدول الأعضاء التي لم يزرها الوفد المشترك.

محاضرات في المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب

بدعوة من رئاسة المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، ألقيت سلسلة محاضرات في موضوع "تطبيقات الاستراتيجية الأمنية العربية" على المشاركين في برنامج القيادة الأمنية بالمعهد العالي للعلوم الأمنية في المركز خلال يومي ٥و ١٩٨٨/٤/٦.

حديث عن الإرهاب ومكافحته وجهود مجلس وزراء الداخلية العرب

مجلس وزراء الداخلية العرب له موقفه ووسائله في مجابهة الإرهاب ومقاومته ، وعلى رأس الأمانة العامة لهذا الجهاز المهم رجل ذو كفاءة عالية هو الدكتور أكرم نشأت ، انه يعمل بصمت ، لكننا أخرجناه من صمته عندما أجاب على أسئلة طرحتها "الشرق الأوسط" عليه بخصوص ما يمارس في هذه الفترة من إرهاب على بعض الدول العربية مثل تونس حيث اغتيل القائد

الفلسطيني أبو جهاد. وفيما يلي نص الحوار :
* يتجدد الإرهاب الإسرائيلي ويضرب مرة أخرى تونس ، كيف ترون واقعة اغتيال أبو جهاد ؟
- إن اغتيال "الموساد" الإسرائيلي للمناضل الفلسطيني الكبير خليل الوزير أبو جهاد نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية الذي سيظل ذكره العاطر المشرف في النضال والجهاد خالداً ، هو حلقة بالغة الخطورة في سلسلة الجرائم الإرهابية للكيان الصهيوني الأثم ، سبقتها حلقات عديدة منها اغتيال ثلاثة من القادة الفلسطينيين كمال ناصر وكمال عدوان ويوسف النجار في بيروت عام ١٩٧٢ خلال عملية إجرامية مماثلة. وقد أخطأت الصهيونية بتوهمها إن اغتيال أبو جهاد يحبط انتفاضة أبطال الحجارة في فلسطين ، حيث أثبت الواقع خلاف ذلك ، إذ زاد اغتيال الشهيد أبو جهاد في قوة انطلاق الانتفاضة وشدتها ، وستظل الانتفاضة قوية والثورة سائرة حتى النصر. فإسرائيل قامت على الإرهاب بالجرائم التي ارتكبتها عصابات البنتار ، والهجاناه ، وشتيرون ، وارجون زخاي ، ولا زالت تعيش على الإرهاب بالجرائم التي ترتكبها منظماتها الرسمية كالموساد ، ومجموعة ١٠١، ومجموعة الاستطلاع ٢١٩ ، ومنظمات إرهابية أخرى تمولها وتوجهها كمنظمة (ت.ن.ت) ، وحركة كاخ بقيادة الحاخام كاهانا .
* ما هو موقف وإجراءات مجلس وزراء الداخلية العرب وأمانته العامة إزاء مشكلة الإرهاب؟
- إذا كان الإرهاب يشكل خطراً ذا أهمية بالغة الحدة في عالمنا المعاصر ، فانه يبدو أكثر حدة في وطننا العربي ، بسبب الصراع القائم بين الأمة العربية وبين الكيان الصهيوني المغتصب ، المصدر الأساسي للإرهاب ، كما أوضحت ذلك. ومجلس وزراء الداخلية العرب لم يغفل عن معالجة مشكلة الإرهاب ، بل أولاها اهتماماً خاصاً ، فقد كلف أمانته العامة إعداد دراسة موسعة لتحديد الوسائل والأساليب المجدية لمكافحة الإرهاب ، تم إعدادها وعرضها على لجنة مكافحة الجرائم المنظمة في الأمانة العامة ، التي بحثت بإسهاب موضوع الإرهاب في ضوء تلك الدراسة ، ووضعت مقترحات عملية متكاملة للعمل العربي في مكافحة الإرهاب ، اطلع عليها المجلس بدورة انعقاده السادس في الأول من شهر ديسمبر الماضي ، وكلف أمانته العامة بوضع مشروع استراتيجية عربية لمكافحة الإرهاب وعرضه عليه بدورة انعقاده المقبل في الأول من شهر ديسمبر القادم ، والأمانة العامة تتولى حالياً إعداد هذا المشروع. ومن جهة أخرى تعقد الأمانة العامة سنوياً مؤتمراً لقادة الشرطة والأمن العرب ، كما تعقد كل سنتين مؤتمراً لكل من رؤساء أجهزة المباحث الجنائية ورؤساء أجهزة الأدلة الجنائية ورؤساء أجهزة الهجرة والجنسية الجوازات ومسئولي أمن الحدود والمطارات والموانئ ، وخلال هذه المؤتمرات يجري بحث العديد من الإجراءات اللازمة لمكافحة الإرهاب ، ويتم تبادل المعلومات

عن العناصر الإرهابية المخربة وتحركاتها والتصدي لها بقمع محاولاتها التخريبية في مهدها (الشرق الأوسط / لندن ١٩٨٨/٤/٢٣) .

المؤتمر العربي الثاني للمسؤولين عن أمن الحدود والمطارات والموانئ

قمت بافتتاح "المؤتمر العربي الثاني للمسؤولين عن أمن الحدود والمطارات والموانئ" بتونس في صباح يوم ١٩٨٨/٥/٢٤ ، بكلمة الافتتاح في مستهل الجلسة الأولى ، ثم بدأ المؤتمر أعماله بمشاركة وفود (١٤) دولة عربية استمرت يومين ، بالنظر في الموضوعات المدرجة في جدول أعماله وهي : (١) نتائج تطبيق توصيات المؤتمر الأول (٢) الإجراءات الوقائية لحماية أمن المطارات والطائرات . (٣) استخدام الأجهزة الحديثة لحماية أمن المطارات (٤) دور الشرطة في حراسة المطارات (٥) إنشاء شرطة جوية لتامين الطائرات المدنية (٦) الجديد في عناصر أمن الحدود (٧) مكافحة التسلل عبر الحدود البرية والبحرية . وبعد أن عرض خبراء الأمانة العامة دراساتهم للموضوعات المذكورة ، جرت مناقشة مستفيضة حولها ،وتم التوصل إلى وضع التوصيات المناسبة بشأنها . كذلك ألقى الفريق الركن المهندس عبد الهادي المجالي مدير الأمن العام بالمملكة الأردنية الهاشمية (ضيف شرف المؤتمر) محاضرة قيمة في جلسة خاصة حول "التعددية والأمن العربي" تميزت بشموليتها ووضوحها وعمقها الموضوعي ، وكانت محل تقدير وإعجاب المشاركين في المؤتمر .



المؤلف يلقي كلمة الافتتاح في المؤتمر العربي الثاني للمسؤولين عن أمن الحدود والمطارات والموانىء وبجانبه ضيف الشرف الفريق الركن عبدالهادي المجالي مدير الامن العام الاردني وقد القى فيما بعد محاضرة قيمة

المؤتمر العربي الثاني لرؤساء أجهزة الأدلة الجنائية

قمت بافتتاح ""المؤتمر العربي الثاني لرؤساء أجهزة الأدلة الجنائية ""بتونس في صباح يوم ١٤/٦/١٩٨٨ ،بكلمة الافتتاح في مستهل الجلسة الأولى .ثم بدا المؤتمر أعماله بمشاركة وفود (١٤) دولة عربية واستمر ثلاثة أيام ،بالنظر في الموضوعات المدرجة في جدول أعماله وهي : (١) نتائج تطبيق توصيات المؤتمر الأول. (٢) المراقبة كوسيلة للحصول على الأدلة الجنائية. (٣) كشف التزييف والتزوير الواقع في المستندات الرسمية والعرفية (٤) الأسلوب العلمي والفني لمعاينة مسرح الجريمة وأثره في الإثبات الجنائي (٥) وسائل تطوير المختبر الجنائي. (٦) الأسلحة الجرمية والفحوصات المتنوعة (٧) مشروع دليل عربي موحد للمصطلحات الجنائية . وبعد أن عرض خبراء الأمانة العامة دراساتهم للموضوعات المذكورة ،جرت مناقشة مستفيضة حولها ، وتم التوصل إلى وضع التوصيات المناسبة بشأنها. كذلك ألقى اللواء عبد المحسن خليل مدير الشرطة العام في الجمهورية العراقية (ضيف شرف المؤتمر) محاضرة قيمة في جلسة خاصة حول "تعاون أجهزة الشرطة العربية في مكافحة الجريمة" تميزت بشموليتها ووضوحها ، وكانت محل إعجاب وتقدير المشاركين في المؤتمر .

الاجتماع الثاني للجنة الاستشارية للعمل الإصلاحي والتهذيبي

قمت بافتتاح "الاجتماع الثاني للجنة الاستشارية للعمل الإصلاحي والتهذيبي" بتونس في صباح يوم ٢٨/٦/١٩٨٨ ، بكلمة الافتتاح في مستهل الجلسة الأولى. ثم بدأت اللجنة أعمالها التي استمرت يومين، بالنظر في الموضوعات المدرجة في جدول أعمالها وهي: (١) بدائل العقوبات السالبة للحرية. (٢) العقوبات السالبة للحرية قصيرة المدة. (٣) إيقاف تنفيذ العقوبة. (٤) ترشيد رعاية المسجونين والمفرج عنهم. (٥) دور أجهزة الأمن في رعاية المسجونين. وبعد أن عرض خبراء الأمانة العامة دراساتهم لهذه الموضوعات ، جرت مناقشة مستفيضة حولها ، وتم التوصل إلى وضع التوصيات المناسبة بشأنها.

الاجتماع الثاني للجنة مكافحة الجرائم المنظمة

عقدت لجنة مكافحة الجرائم المنظمة اجتماعها الثاني بتونس خلال يومي ٢٣و٢٤/٨/١٩٨٨ برئاستي ، وحضر ممثلو: الأردن والبحرين وتونس والسعودية والسودان وسوريا والعراق وفلسطين وقطر والكويت وليبيا والمغرب والعربية اليمنية. وكذلك حضر ممثل المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، وانطوى جدول أعمال الاجتماع على الموضوعات التالية: (١) أثر الجريمة المنظمة على المجتمع. (٢) جرائم الاتجار بالمخدرات

وترويجها. (٣) أساليب ووسائل تهريب المخدرات ، خلال المطارات. وبعد أن عرض خبراء الأمانة العامة دراساتهم لهذه الموضوعات ، جرت مناقشة مستفيضة حولها ، وتم التوصل إلى وضع التوصيات المناسبة بشأنها.



المؤلف يرأس لجنة مكافحة الجرائم المنظمة

حضور اجتماع مجلس جامعة الدول العربية/ الدورة ٩٠

عقد المجلس اجتماعه في تونس خلال يومي ١١و١٢/٩/١٩٨٨ ، وحضرت الاجتماع. وانطوى جدول أعمال المجلس - المنعقد على مستوى المندوبين الدائمين - على جملة موضوعات منها "قرارات المجلس الاقتصادي الاجتماعي في دورته غير العادية المنعقدة في عمان يومي ٥و٦/٧/١٩٨٨ بشأن المنظمات العربية" الذي تقرر تأجيل النظر فيه إلى الدورة الواحدة والتسعين للمجلس بحضور وزراء الخارجية .

الاجتماع الرابع التنسيقي لأجهزة مجلس وزراء الداخلية العرب

انعقد الاجتماع الرابع التنسيقي لأجهزة مجلس وزراء الداخلية العرب بتونس خلال يومي ١٣و١٤/٩/١٩٨٨ برئاستي ، وبحضور رئيس المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب والأمناء العامين المساعدين ومدراء المكاتب المتخصصة ورؤساء شعب اتصال المجلس في عمان وأبو ظبي وتونس والجزائر والرياض والخرطوم وبغداد وفلسطين والكويت والرباط وصنعاء وعدن ، وممثلو رؤساء شعب الاتصال في البحرين ومسقط وقطر وبيروت وطرابلس ،وانطوى جدول الأعمال على الموضوعات التالية :(١) تطبيق توصيات الاجتماع الثالث. (٢) الإجراءات القانونية لتسليم واسترداد المتهمين والمجرمين. (٣) توحيد طريقة العمل في معالجة الملفات ذات الأطراف العربية

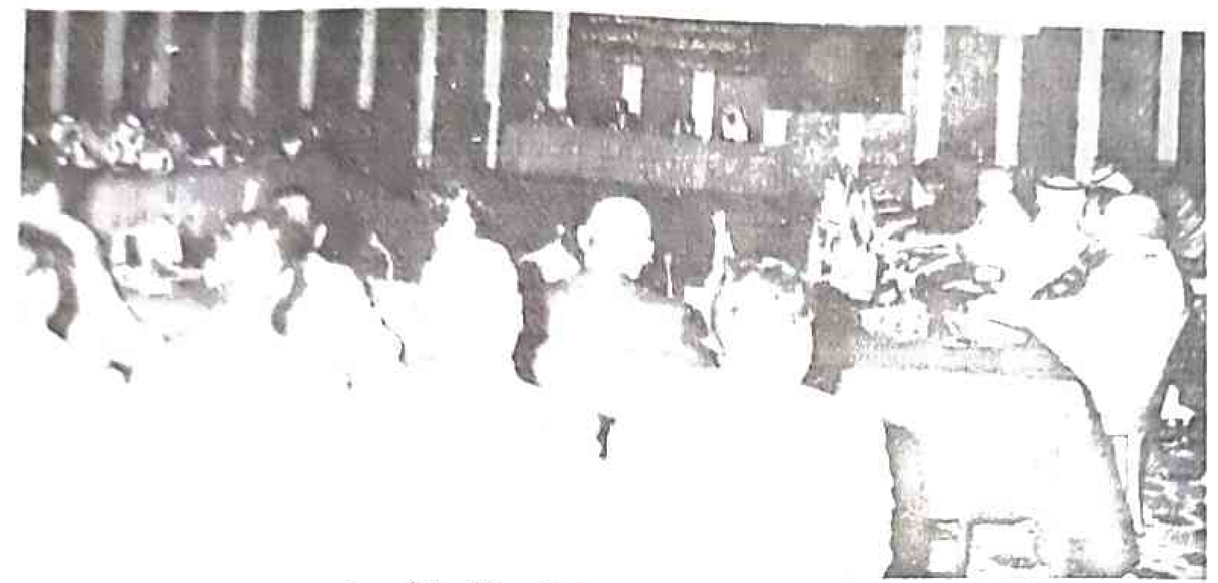
(٤) إعداد دليل لأجهزة مجلس وزراء الداخلية العرب. (٥) بلورة موقف موحد إزاء طلب الأمانة العامة للمنظمة الدولية للشرطة الجنائية زيادة مساهمات الدول العربية (٦) دراسة الهيكل التنظيمي لشعب اتصال مجلس وزراء الداخلية العرب وتنظيم وتطوير أساليب عملها .وبعد مناقشة هذه الموضوعات ، تم التوصل إلى وضع التوصيات المناسبة بشأنها .

المؤتمر الثالث عشر لقادة الشرطة والأمن العرب

انعقد المؤتمر الثالث عشر لقادة الشرطة والأمن العرب في تونس خلال يومي ١٦و١٧ /١٩٨٨/٩ ،بدا بتلاوة من آي الذكر الحكيم ،بعدها ألقى السيد الحبيب عمار وزير الدولة المكلف بالداخلية كلمة الافتتاح ،وأعقب ذلك الكلمة التي ألقيتها .ثم عقد المؤتمر جلسة العمل الأولى .وانطوى جدول أعمال المؤتمر على الموضوعات التالية : (١) نتائج تطبيق توصيات المؤتمر الثاني عشر (٢) التخفيف من عبء الجريمة عن المجتمع. (٣) الاحتيال التجاري والبحري (٤) أساليب ووسائل منع الجريمة. (٥) أساليب وسائل مكافحة جرائم العنف والتخريب. (٦) أساليب ووسائل مكافحة الجرائم الجنسية. (٧) توصيات المؤتمر العربي الثاني للمسؤولين عن أمن الحدود والمطارات وتوصيات المؤتمر العربي الثاني لرؤساء أجهزة الأدلة الجنائية. (٨) المواضيع المقرر بحثها في الدورة ٥٧ للجمعية العامة للمنظمة الدولية للشرطة الجنائية. (٩) تقرير عن أعمال الاتحاد الرياضي العربي للشرطة لعام ١٩٨٨. (١٠) تحديد موعد ومكان وجدول أعمال المؤتمر الرابع عشر .وبعد أن عرض خبراء الأمانة العامة دراساتهم للموضوعات المذكورة ، جرت مناقشة مستفيضة حولها ، وتم التوصل إلى توصيات مناسبة بشأنها .



في حفل افتتاح المؤتمر الثالث عشر لقادة الشرطة والأمن العرب
السيد الحبيب عمار وزير الداخلية التونسي وعلى يمينه الفريق الركن عبدالهادي المجالي رئيس المؤتمر الثاني عشر والسيد الشاذلي النفاتي وعلى يمينه المؤلف ورئيس وفد البحرين رئيس المؤتمر الثالث عشر



المؤتمر الثالث عشر لقادة الشرطة والأمن العرب

الاجتماع الثاني للجنة الاستشارية لتقييم وتوجيه البرامج الإعلامية

قمت بافتتاح "الاجتماع الثاني للجنة الاستشارية لتقييم البرامج الإعلامية والثقافية والتربوية من ناحية تأثيرها السلوكي والأمني" بتونس في صباح يوم ١٩٨٨/٩/٢٧ ،بكلمة الافتتاح في مستهل الجلسة الأولى .ثم بدأت اللجنة بالنظر في الموضوعات المدرجة في جدول أعمالها وهي : (١) مشروع ميثاق شرف للإعلام الأمني العربي (٢) البرامج التلفزيونية وتأثيرها من الناحية السلوكية والأمنية (٣) القواعد التي يجب الالتزام بها في نشر أخبار الجرائم .وبعد أن عرض خبراء الأمانة العامة دراساتهم للموضوعات المذكورة ،جرت مناقشة مستفيضة حولها ،وتم التوصل إلى وضع التوصيات المناسبة بشأنها .

اجتماع الجمعية العامة للاتحاد الرياضي العربي للشرطة (الدورة الثالثة عشرة)

افتتح معالي وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح في التاسع والعشرين من شهر أكتوبر الماضي اجتماع الجمعية العامة للاتحاد الرياضي العربي للشرطة في دورتها الثالثة عشرة التي تستضيفها الكويت لأول مرة برعاية معالي وزير الداخلية .

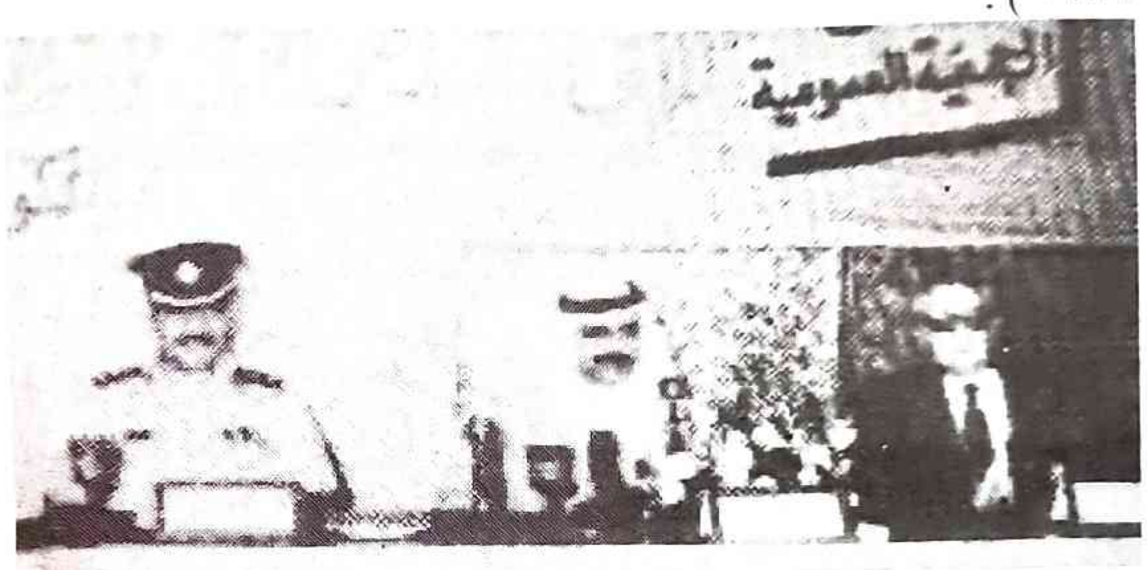
وأعرب معالي الوزير في كلمته عن سعادة الكويت بوجود الأشقاء رجال الشرطة العرب في بلدهم الثاني الكويت ،وأشار معاليه إلى دورهم كقادة للاتحاد الرياضي العربي للشرطة والى أهمية وجود اتحاد رياضي لرجال الشرطة ليساهم الاتحاد في إظهار الوجه الأخر لرجل الشرطة .

وقد أشاد معالي الشيخ سالم الصباح في كلمته بالدكتور اكرم نشأت الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب ، وطالب أعضاء الاتحاد الرياضي العربي

للشرطة الاستفادة من إمكانات الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب وخبرته الطويلة .ثم ألقى العميد عبد الحميد الحجي رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العربي للشرطة كلمة جاء فيها "كتقرير موجز لفترة ولاية المكتب التنفيذي للاتحاد في دورته التي استمرت أربع سنوات ".

وقدم في كلمته الشكر والتقدير لمعالي وزير الداخلية لتفضله برعاية الاجتماع ولدعمه للاتحاد الرياضي العربي للشرطة

كذلك ألقى الدكتور اكرم نشأت إبراهيم كلمة حيا فيها جهود العميد عبد الحميد الحجي ، وقد تقدم بجزيل شكره للشيخ سالم الصباح لرعايته للاجتماع ودعمه للاتحاد الرياضي العربي للشرطة . (مجلة الداخلية / العدد ٣٠٥ نوفمبر ١٩٨٩) .



في حفل افتتاح اجتماع الجمعية العامة للاتحاد الرياضي العربي للشرطة الدورة الثالثة عشرة الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية يلقي كلمة الافتتاح وعلى يمينه العميد عبدالحميد الحجي رئيس الاتحاد وعلى يساره المؤلف

وعقب حفل الافتتاح باشرت الجمعية العامة للاتحاد برئاسة العميد عبد الحميد الحجي ببحث الموضوعات المدرجة في جدول أعمالها وتوصلت إلى وضع القرارات المناسبة بشأنها . كما تم تجديد انتخاب العميد عبد الحميد الحجي رئيساً للمكتب التنفيذي للاتحاد ، وانتخاب العقيد الدكتور عبد القادر زينل أميناً عاماً للاتحاد خلفاً للرائد غالب عباس النجار مع تقدير جهوده القيمة خلال توليه لمنصب أمين عام الاتحاد .

تأييد (١٥) دولة عربية مسبقاً لتجديد توليتي لمنصب الأمين العام لولاية ثالثة

تفضل السيد سمير محمد عبد الوهاب وزير الداخلية في الجمهورية العراقية،

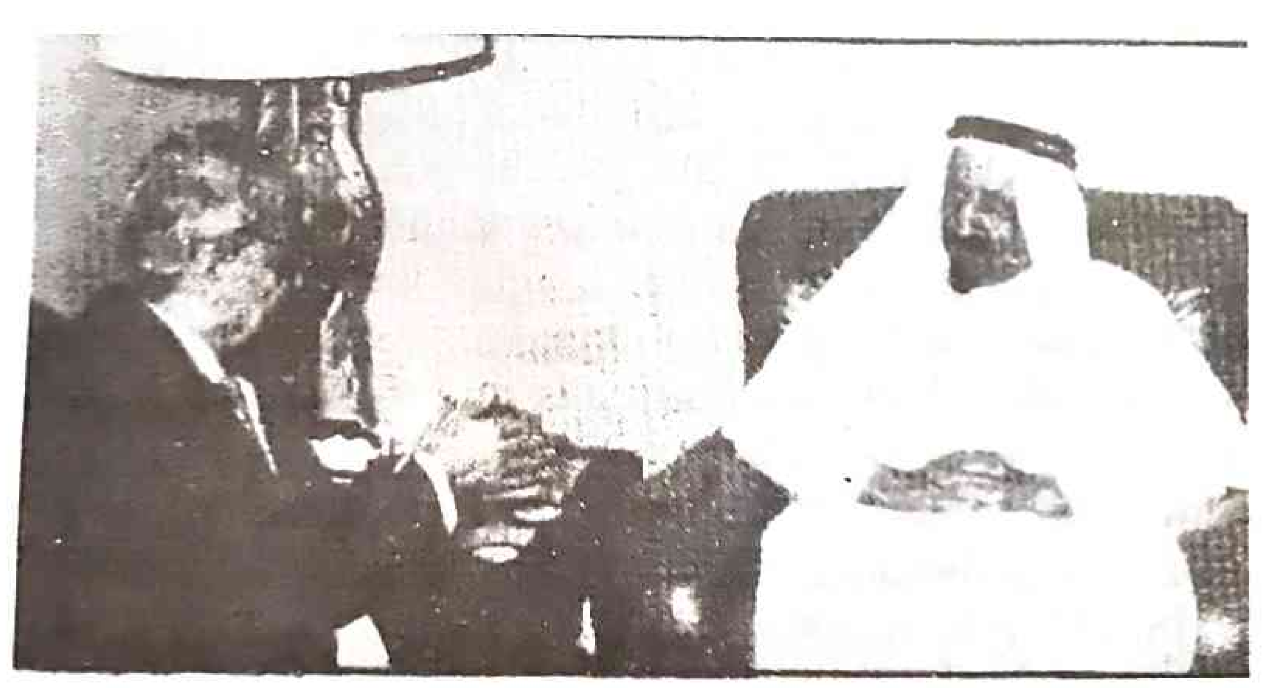
فاقترح تجديد توليتي لمنصب الأمين العام لمدة ثلاث سنوات أخرى بكتابه رقم ٢٧٤ ، بتاريخ ١٩٨٨/٥/١٦ ، الموجه الى الأمانة العامة جاء فيه: "بالنظر للجهود القيمة والمتميزة التي يبذلها الدكتور أكرم نشأت ابراهيم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب في إطار الأمن العربي المشترك ، فإن هذه الوزارة تقترح تجديد توليه لمنصبه لمدة ثلاث سنوات أخرى اعتبارا من ١٩٨٩/٦/١ . مع التقدير" .

وبعد إحاطة الأمانة العامة وزراء الداخلية في الدول العربية بمضمون هذا الكتاب ، تلقت من السادة وزراء الداخلية في (١٤) دولة عربية تأييداً لاقتراح السيد سمير محمد عبد الوهاب بتجديد توليتي لمنصب الأمين العام لولاية ثالثة ، قبل انعقاد الدورة السابعة للمجلس.

زيارة قطر

اجتمع سعادة الشيخ خالد بن حمد آل ثاني وزير الداخلية صباح أمس مع الدكتور أكرم نشأت إبراهيم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الذي يزور الدوحة. وتم خلال الاجتماع بحث موضوعات جدول أعمال الدورة السابعة لمجلس وزراء الداخلية العرب المقرر عقده في شهر ديسمبر المقبل.

وحضر الاجتماع سعادة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر آل ثاني مدير مكتب سعادة وزير الداخلية. (الراية / الدوحة ١٩٨٨/١٠/٢٦).



الشيخ خالد بن حمد آل ثاني وزير الداخلية بدولة قطر في حديث مع المؤلف خلال زيارته الدوحة

زيارة الكويت

استقبل الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية بمكتبه صباح أمس الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور أكرم نشأت ، حيث تم تبادل الأحاديث الودية حول عدد من المواضيع الأمنية ذات الاهتمام المشترك. (السياسة/الكويت ١٩٨٨/١١/١٤).

رفع العلم الفلسطيني في مقر الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب

بمناسبة إعلان قيام الدولة الفلسطينية ، تم صباح أمس بمقر الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب ، رفع وتحية العلم الفلسطيني من قبل الدكتور أكرم نشأت إبراهيم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب والسيد هايل عبد الحميد ممثل دولة فلسطين في مجلس وزراء الداخلية العرب وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومفوض جهاز الأمن والمعلومات في منظمة التحرير الفلسطينية. وحضر هذا الحفل البهيج موظفو الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب وشلة من أعضاء الجالية الفلسطينية في تونس. (الحرية/ تونس ١٩٨٨/١١/١٩).

الدورة السابعة لمجلس وزراء الداخلية العرب

عقد مجلس وزراء الداخلية العرب دورته السابعة في تونس خلال يومي ١و ١٩٨٨/١٢/٢ ، برئاسة السيد الشاذلي النفاتي وزير الداخلية في الجمهورية التونسية ، وتوليت الأمانة العامة للمجلس.

وقد شارك في أعمال هذه الدورة وزراء الداخلية في الدول الأعضاء التالية: الأردن ، الإمارات العربية المتحدة ، البحرين ، تونس ، السعودية ، السودان ، سوريا ، العراق ، عمان ، فلسطين ، الكويت ، المغرب ، العربية اليمنية ، وحضر وزير الإعلام في موريتانيا نيابة عن وزير الداخلية. وكذلك حضرت الوفود التي كان من المفروض أن ترافق وزراء الداخلية في كل من : الجزائر وجيبوتي والصومال وقطر وليبيا واليمن الديمقراطية. واقتصر دور هذه الوفود على الحضور فقط دون المشاركة في أعمال الدورة فعلياً لانها من اختصاص وزير الداخلية أو وزير آخر ينوب عنه ، طبقاً لنص المادة ٧/٢ من النظام الأساسي للمجلس.

وقد جرى حفل افتتاح الدورة برعاية سيادة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية ، وحضور ممثل سيادته دولة السيد الهادي البكوش الوزير الأول. وحضر حفل الافتتاح الوزراء المشاركون في أعمال دورة المجلس وأعضاء الوفود وسفراء الدول العربية في تونس وبعض الشخصيات العربية.

وبدأ الحفل بتلاوة من أي الذكر الحكيم ، بعده تفضل ممثل سيادة رئيس الجمهورية بإلقاء كلمة سيادة الرئيس القيمة المضينة ، وأعقب ذلك كلمة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية الرئيس الفخري للمجلس ، وبعده ألقيت كلمتي.



في حفل افتتاح الدورة السابعة لمجلس وزراء الداخلية العرب
السيد الهادي البكوش الوزير الأول ممثل الرئيس زين العابدين بن علي ، وعلى يمينه : صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية الرئيس الفخري للمجلس والشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير داخلية دولة البحرين رئيس الدورة السادسة للمجلس ، وعلى يساره : السيد الشاذلي النفاتي وزير الداخلية التونسي رئيس الدورة السابعة والمؤلف

وبمناسبة قيام الدولة الفلسطينية قدم ممثلها في المجلس السيد هايل عبد الحميد هدية لمجسم المسجد الأقصى الى مجلس وزراء الداخلية العرب ، تسلمها الرئيس الفخري للمجلس صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عيد العزيز وزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية. وبعد استراحة قصيرة عقد المجلس جلسته الأولى ، ألقى خلالها السادة الوزراء كلماتهم. وتم إقرار برنامج عمل المجلس وجدول أعماله مع إضافة "مشروع بيان بشأن تأكيد دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني وتهنئته بإعلان قيام دولته المستقلة" . كما اختار المجلس لجنة الصياغة من ممثلي كل من: الأردن والبحرين والسعودية وسوريا وفلسطين والعربية اليمنية. وفي مساء نفس اليوم عقد المجلس جلسته الثانية وشرع في مناقشة الموضوعات المدرجة في جدول أعماله واتخذ القرارات اللازمة بشأنها. وفي صباح اليوم التالي عقد المجلس جلسته الثالثة ، واصل خلالها مناقشة بقية الموضوعات المدرجة في جدول أعماله وأصدر القرارات

اللازمة بشأنها وقرر المجلس بالإجماع تجديد تعييني أميناً عاماً لمجلس وزراء الداخلية العرب لمدة ثلاث سنوات أخرى اعتباراً من انتهاء مدة ولايتي الحالية في ١٩٨٩/٦/١.

كذلك قرر المشاركون بدورة المجلس في ختام اجتماعهم رفع برقية الى سيادة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية ، أعربوا فيها عن جزيل شكرهم لتفضل سيادته برعاية حفل افتتاح دورة المجلس وإنابة دولة السيد الهادي البكوش الوزير الأول لحضور الحفل وإلقاء كلمته التوجيهية القيمة .



صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز الرئيس الفخري للمجلس يتسلم هدية منظمة التحرير الفلسطينية للمجلس بمناسبة قيام دولة فلسطين من السيد هايل عبدالحميد ممثل فلسطين في مجلس وزراء الداخلية العرب وخلف سموه الهادي البكوش الوزير الأول والمؤلف .

قرارات الدورة السابعة لمجلس وزراء الداخلية العرب وانتخابي بالإجماع أميناً عاماً لولاية ثالثة

أنهى صباح أمس (١٩٨٨/١٢/٢) مجلس وزراء الداخلية العرب اجتماع دورته السابعة في تونس ، بإعادة انتخاب الدكتور أكرم نشأت إبراهيم بالإجماع لولاية ثالثة على رأس الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب (وكانت ١٥ دولة عربية أيدت تجديد انتخابه مسبقاً قبل انعقاد دورة المجلس). وأشاد البيان الصحفي الصادر عن المجلس بالجهود التي تبذلها الدول الأعضاء في

تنفيذ الخطة الأمنية العربية والخطة المرحلية لاستراتيجية مكافحة المخدرات ، وأعرب عن تقديره للإنجازات المتميزة التي حققتها الأمانة العامة لتعبئة القدرات والخبرات الأمنية من أجل إيجاد أفضل الوسائل والأساليب للقضاء على ما يخل بأمن وسلامة الوطن العربي الكبير ، وعبر المجلس عن إكباره لصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية والرئيس الفخري للمجلس ورئيس مجلس إدارة المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب في الرياض لعنايته المستمرة في توجيه أنشطة المركز نحو تحقيق المزيد من إنجازاته المثمرة لرفع مستوى الأداء لدى العاملين في أجهزة الأمن العربية. وأقر المجلس برنامج عمل وموازنة الأمانة العامة لعام ١٩٨٩ ، وابدى موافقته على توصيات المؤتمر الثالث عشر لقادة الشرطة والأمن العرب وستة مؤتمرات أمنية متخصصة أخرى عقدتها الأمانة العامة خلال العام الحالي ، وأوصى بالتريث بإعداد مشروع الاستراتيجية العربية لمكافحة الإرهاب الى حين انعقاد المؤتمر الدولي لبحث موضوع الإرهاب الذي اقترحت الدول العربية عقده ، للاستنارة بما سيقرره بهذا الشأن في وضع الاستراتيجية. وأكد المجلس قراراته السابقة بشأن معاملة الفلسطينيين في الأقطار العربية مع توجيه الشكر الى الدول العربية التي استقبلت وابدت تجاوباً مع الوفد المشترك من ممثلي الدولة الفلسطينية والأمانة العامة للجامعة العربية والأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب ، لتحديد الاجراءات اللازمة لتنفيذ قرارات مجلس الجامعة ومجلس وزراء الداخلية العرب وبروتوكول معاملة الفلسطينيين الصادر عام ١٩٦٥ ، عن مؤتمر القمة العربي ، ودعوة الدول العربية التي لم يسبق للوفد زيارتها ، لتسهيل وتسريع استقبال الوفد ، كذلك أصدر عدداً من القرارات ، منها ما تضمن تسهيل الانتقال بين الدول العربية لأعضاء المجالس العلمية. ودعوة الجهات المختصة في الدول الأعضاء للاستئناس بالدراسة المقدمة الى المجلس بشأن مشكلة ازدواجية الجنسية. (الشرق الأوسط/لندن ١٩٨٨/١٢/٣) .

كذلك قرر المجلس "الإبقاء على النص الحالي للفقرة (ب) من المادة السادسة من النظام الداخلي". وهو قرار مماثل لقرار أصدره المجلس في دورته السابقة ، لأهمية النص الحالي للفقرة (ب) المشار اليها التي تنص على أنه " إذا تعذر الحضور على وزير داخلية إحدى الدول الأعضاء ، ينوب عنه وزير آخر في دولته ، وتخطر الأمانة العامة بذلك". لمحافظة هذا النص على المستوى الرفيع للمشاركين في المجلس وتعزيز قوة وفاعلية قراراته ، على النحو الذي تميزت به فعلاً قرارات مجلس وزراء الداخلية العرب عن قرارات المجالس الوزارية الأخرى التي يفتقر نظامها الداخلي لمثل هذا النص.

وكان وزير داخلية سلطنة عمان قد تقدم إلى المجلس في دورته الحالية باقتراح مماثل لاقتراح سبق وتقدم به وزير الدولة للشؤون الداخلية في الإمارات العربية المتحدة إلى المجلس بدورته السابقة ، تضمن مشروع تعديل الفقرة (ب) وجعلها كالآتي:
"إذا تعذر الحضور على وزير داخلية إحدى الدول الأعضاء ، ينوب عنه وكيل الوزارة أو من يقوم مقامه ، وتخطر الأمانة العامة بذلك". وهو اقتراح لم يوافق عليه المجلس في دورتيه السابقة والحالية.

والذي دفع لتقديم هذا الاقتراح إلى المجلس في دورتيه السادسة والسابعة ، هو ما سبق أن حدث قبيل انعقاد الدورة الخامسة للمجلس ، عند حضور وفد سلطنة عمان برئاسة وكيل وزارة الداخلية الشيخ عبد الله علي القتبي بطائرة خاصة لحضور اجتماع المجلس، وقد استقبلته في المطار ورحبت به والوفد المرافق في حضور اجتماع المجلس على أن يكون جلوسهم خلف مقعد الوزير ودون المشاركة في أعمال المجلس ، لأن الفقرة (ب) من المادة السادسة من النظام الداخلي للمجلس تقضي بأن ينوب عن وزير الداخلية وزير آخر في دولته. ولكنه على ما يبدو لم يقبل بذلك ، وغادر هو والوفد المرافق له في صباح اليوم التالي تونس عائداً إلى بلاده. ثم تلقيت بعد يومين برقية من وزير الداخلية العماني سعود بن بدر بن حارث ، يبلغني بتحفظه على جميع قرارات المجلس لحرمان وفده من حضور اجتماع المجلس. فسارعت في الرد عليه ببرقية أوضحت فيها ، بأنه تم الترحيب بوفده في حضور اجتماع المجلس ، ولكن دون أن ينوب عنه وكيل الوزارة في المشاركة بأعمال المجلس ، تنفيذاً للفقرة (ب) من المادة السادسة من النظام الداخلي للمجلس ، ورجوت تحديد موعد لزيارته ، وعند زيارتي له في الموعد المحدد ، اقتنع بمطابقة تصرفي مع وفده لأحكام الفقرة (ب) من المادة السادسة من النظام الداخلي للمجلس ، ولكنه لم يقتنع بأهمية هذه الفقرة ، وقال بأنه يقتضي تعديلها على النحو الذي يجيز إنابة وزير الداخلية عنه لحضور المجلس وكيل وزارة الداخلية .

إشادة بمناسبة انتخابي بالإجماع أميناً عاماً للمرة الثالثة

بمناسبة انتخابي بالإجماع للمرة الثالثة أميناً عاماً لمجلس وزراء الداخلية العرب، نشرت "جريدة الشرق الأوسط" في حقل "للأحداث وجوه" ما يلي" للمرة الثالثة على التوالي ينتخب وزراء الداخلية العرب بالإجماع الدكتور أكرم نشأت إبراهيم أميناً عاماً لمجلسهم .
وفي هذه المرة الثالثة تم الانتخاب بصورة مسبقة لم تحصل من قبل (فات الجريدة إنها حصلت في المرة الثانية أيضاً) إذ بعثت ١٥ دولة عربية قبل

انعقاد الدورة تؤيد ترشيحه وانتخابه أميناً عاماً للمجلس. والدكتور أكرم نشأت يستحق هذا التكريم الذي يبرهن عن ثقة كاملة في شخصه وفي كفاءته العالية ، وقد استطاع أن يرتفع بهذه المنظمة العربية المهمة جداً إلى مستوى رسالتها ، وجعلها منظمة فاعلة في العمل العربي المشترك ولاسيما في مجال حساس وبعيد الأهمية والتأثير في الوطن العربي هو مجال الأمن ، والأمن كما نعرف هو بمثابة خبز يومي للشعوب.

والدكتور أكرم نشأت شخصية طريفة ولكنها قوية في التخطيط وقدرة في الفعل وأمينة في الإخلاص عملاً وأخلاقاً ، قال عنه يوماً الصحفي والكاتب التونسي المعروف عبد الجليل دمق "إن الدكتور أكرم نشأت هو أحد الرجالات العرب من ذوي الكفاءات العالية والإخلاص الإيجابي للقضية العربية ، قضية البناء الحضاري في الوطن العربي ، من أولئك الرجال الذي تصدق فيهم قولة ابنة شعيب زوجة موسى عليه السلام :"يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين". وفعلاً فإن البناء الحضاري في الوطن العربي يحتاج إلى مثل هؤلاء الرجال الأقوياء كفاءة الأمناء ،إخلاصاً وصدقاً ، العاملين المثابرين بالنهار والليل من أجل أن تخطط استراتيجيات العمل وأن تطبق المخططات.

وكان د. نشأت من خلال موقعه كأمين عام لمجلس وزراء الداخلية العرب منذ سنة ١٩٨٢ ، صانع الاستراتيجية الأمنية العربية ، والاستراتيجية العربية لمكافحة المخدرات ، والخطط المرحلية التنفيذية لتطبيق الاستراتيجيتين ، وهو فاتح أحضان المنظمة إلى لقاءات دورية مهمة لجميع القيادات الأمنية على امتداد الوطن العربي ، وترفع مخططاتها واقتراحاتها وتوصياتها إلى المجلس باعتباره أعلى سلطة أمنية في الوطن العربي .

واستطاع د. نشأت أن يوظف هذه الكفاءات في خدمة العمل العربي المشترك ، لتطوير وسائل وأدوات وطرق العمل في أجهزة الأمن العربية ، ليكون أداؤها أفضل وفي مستوى متطلبات العصر ، وذلك عن طريق التنسيق بينها بكل دراية وحذق ، وتشريكها في العمل.

ولاشك إن د. أكرم نشأت اكتسب قدرته في هذا التنسيق الجيد وفي المبادرة والمتابعة من نضاله العلمي والعملي الطويل الذي يزخر به سجله ، وهو الذي تقلب في عدة مناصب سامية وتولى مسؤوليات دقيقة ، من ضابط عسكري في ثورة مايس ١٩٤١ بالعراق بعد أن تخرج من الكلية العسكرية في سنة ١٩٣٩ ، إلى رئيس تحرير صحيفة "الحصون" اليومية في بغداد سنة ١٩٥٢ ، وكان في الوقت نفسه محامياً .

وقد تدرج الدكتور نشأت في التخصص في الحقوق فأحرز الدكتوراه في الحقوق من جامعة القاهرة بمرتبة الشرف الأولى سنة ١٩٦٥ ، وقام بالتدريس

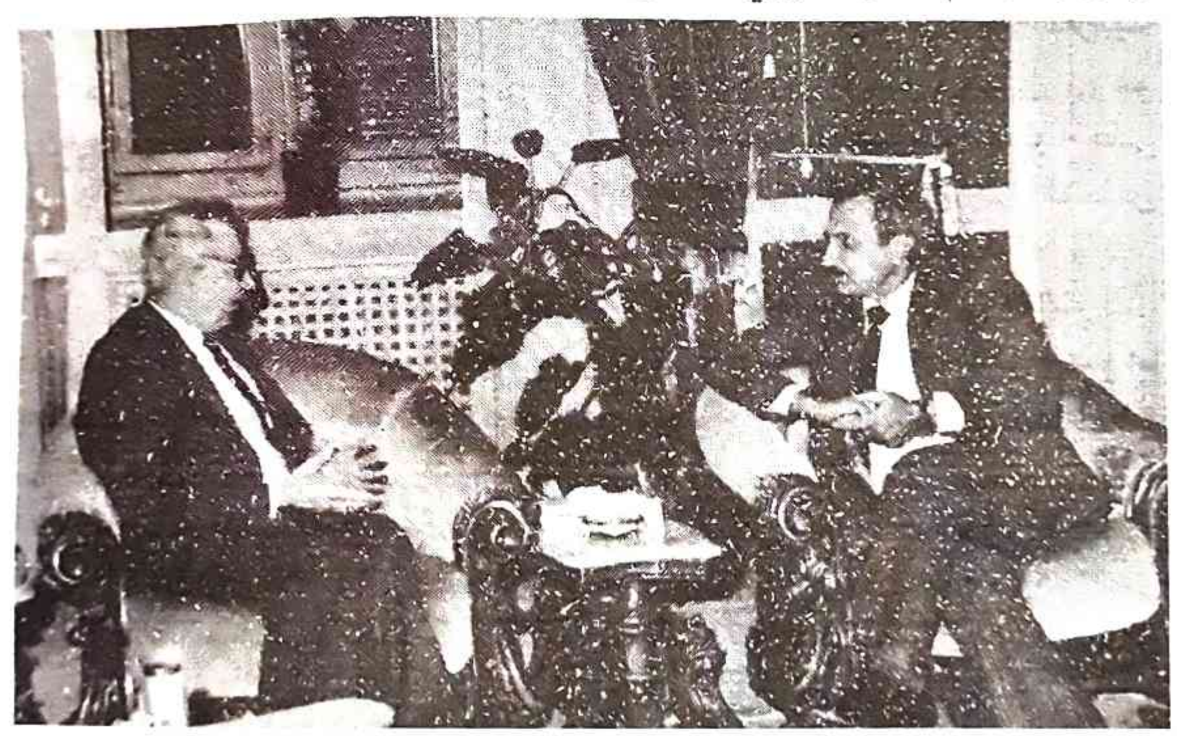
في كلية الحقوق بجامعة بغداد ، وكذلك في كلية الشرطة العراقية ، وأنشأ في سنة ١٩٧٠ المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية في العراق وتولى رئاسته ومديريته العامة.

ثم تولى في سنة ١٩٧٤ رئاسة إدارة الشؤون الاجتماعية في الأمانة العامة للجامعة العربية ، وفي سنة ١٩٨٠ انتخب بالإجماع مديراً عاماً مساعداً لمنظمة العمل العربية ، ليلتحق في سنة ١٩٨٢ بمجلس وزراء الداخلية العرب الذي انتخبه بالإجماع أميناً عاماً له ، وهو المنصب المهم الذي مازال د. أكرم نشأت يقدم من خلاله خدماته إلى الأمة العربية على صعيد غذائها الأمني ، وذلك بفضل ما برهن عنه من كفاءة عالية وما أحرزه من ثقة عالية من الدول العربية. (الشرق الأوسط/ لندن ١٩٨٨/١٢/٥) .

زيارة سوريا

استقبل السيد الدكتور محمد حربه وزير الداخلية أمس الدكتور أكرم نشأت إبراهيم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب.

وجرى خلال اللقاء استعراض برنامج المؤتمرات والاجتماعات المقرر عقدها خلال العام الحالي التي تنظمها الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب في تونس بما يخدم الأمن العربي المشترك.



الدكتور محمد حربة وزير الداخلية السوري في حديث مع المؤلف خلال زيارته دمشق

وكان الدكتور أكرم نشأت إبراهيم وصل إلى دمشق يوم أمس الأول في زيارة للقطر لإجراء مباحثات تستهدف تعزيز علاقات الأمن العربي المشترك

والإطلاع على سير عمل ومهام المكتب العربي للشرطة الجنائية بدمشق .
وكان في استقباله السيد اللواء محمد صلاح الدين دباغ معاون وزير الداخلية والعميد محمد الحريري رئيس المكتب العربي للشرطة الجنائية وعدد من ضباط الشرطة.
كما استقبل السيد حيدر بوظا وزير الشؤون الاجتماعية والعمل أمس الدكتور أكرم نشأت إبراهيم ، ودار الحديث خلال هذا اللقاء حول إمكانية التعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في القطر السوري باعتبارها الجهة المشرفة على بعض المؤسسات الإصلاحية ولاسيما بالنسبة للأحداث.
وأكد السيد إبراهيم وجوب الاستفادة من خبرة العاملين في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في مجال الرعاية الاجتماعية وذلك في اللجان المتخصصة في الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب. (جريدة تشرين/دمشق ١٩٨٩/٢/١٦).

حضور اجتماع مجلس جامعة الدول العربية /الدورة ٩١

عقد مجلس جامعة الدول العربية دورته (٩١) في تونس خلال الفترة ٢٨-١٩٨٩/٣/٣٠ ، وحضرت اجتماع المجلس وقد بحث الموضوعات المدرجة في جدول أعماله ، ثم أصدر القرارات اللازمة بشأنها ، ومنها القرارين التاليين:

١- تقديم تحية إكبار وإجلال للانتفاضة الفلسطينية التي يخوضها الشعب الفلسطيني والتي دخلت شهرها السادس عشر.
٢- يرحب بوقف القتال بين العراق وإيران ، ويدعو إلى تعزيز الأحكام المتعلقة بالتزامات وقف إطلاق النار بأسرع وقت ممكن ، ويدعو إلى بذل الجهود الحثيثة في المحادثات المباشرة برعاية الأمين العام للأمم المتحدة ، استناداً إلى اتفاق ١٩٨٨/٨/٨ ، من أجل تحقيق التسوية الشاملة والعادلة والدائمة المشرفة للنزاع التي ينشدها قرار مجلس الأمن ٨٧/٥٩٨ بأسرع وقت ممكن ، ويدعو بقوة إلى إطلاق سراح أسرى الحرب وإعادتهم إلى أوطانهم بدون إبطاء ، بعد أن توقفت الأعمال العدائية الفعالة بينهما منذ سريان وقف إطلاق النار.

زيارة الجزائر

استقبل أول أمس السيد أبو بكر بلقايد وزير الداخلية والبيئة بمقر الوزارة الدكتور أكرم نشأت الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب ، وخلال هذا اللقاء تم بحث خطة الأمانة العامة للعام الحالي والإجراءات المتخذة بشأن

تنفيذها بما في ذلك مؤتمر رؤساء القطاعات الأمنية المختلفة في الدول العربية واجتماعات اللجان الفنية المتخصصة (الشعب/الجزائر ١٩٨٩/٤/٢٢).

الاجتماع الثالث للجنة مكافحة الجرائم المنظمة

انعقد الاجتماع الثالث للجنة مكافحة الجرائم المنظمة خلال يومي ١٢و١٩٨٩/٥/١٣ في تونس ، برئاستي وبحضور ممثلي: الأردن والإمارات العربية المتحدة وتونس والجزائر والسعودية والعراق وفلسطين وقطر وليبيا والمغرب والعربية اليمنية ، وممثل رئيس المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب. وانطوى جدول أعمال اللجنة على الموضوعين التاليين: (١) الجرائم الاقتصادية في تشريعات الدول العربية. (٢) الجرائم الاقتصادية المنظمة (أساليب ارتكابها وطرق مكافحتها). وبعد أن عرض خبيري الأمانة العامة دراستيهما للموضوعين المطروحين للبحث ، وجرت مناقشة مستفيضة حولهما ، تم التوصل إلى وضع التوصيات اللازمة بشأنها، من أبرزها دعوة الدول العربية إلى إنشاء كل منها لجنة وطنية لمكافحة الجرائم الاقتصادية تضم ممثلين بمستوى عال للجهات الأمنية والاقتصادية والجهات المعنية الأخرى تتولى وضع الخطط والبرامج لمكافحة الجرائم الاقتصادية ، وإنشاء وحدة أمنية تستعين بخبراء اقتصاديين للعمل بتوجيه من اللجنة الوطنية المختصة. وكذلك الطلب من الأمانة العامة إنشاء بنك للمعلومات الخاصة بالجرائم الاقتصادية في مكتبها المتخصص بمكافحة الجريمة ، يتولى تجميع المعلومات والبيانات المتعلقة بهذه الجرائم عن طريق شعب اتصال المجلس وتخزينها مع كل ما تتوصل لمعرفته من معلومات عن الجرائم الاقتصادية على المستوى الدولي ، ومد الدول العربية بكل هذه المعلومات تباعاً عن طريق شعب الاتصال أيضاً.

المؤتمر العربي الخامس لرؤساء أجهزة مكافحة المخدرات

انعقد المؤتمر العربي الخامس لرؤساء أجهزة مكافحة المخدرات في عمان خلال الفترة ١٦-١٩٨٩/٥/١٨ ، بمشاركة وفود تمثل (١٥) دولة عربية. وجرى حفل افتتاح المؤتمر في صباح يوم ١٩٨٩/٥/١٦ ، بدأ بتلاوة أي من الذكر الحكيم ، بعدها ألقى الفريق الركن المهندس عبد الهادي المجالي مدير الأمن العام في المملكة الأردنية الهاشمية "الدولة المستضيفة" كلمة الافتتاح ، ثم ألقيت كلمتي ، بعد ذلك عقد المؤتمر جلسات عمل استمرت ثلاثة أيام ، مثل الأمانة العامة فيها العقيد هاشم القيسي مدير المكتب العربي لشؤون المخدرات. وانطوى جدول أعمال المؤتمر الموضوعات التالية: (١) نتائج تطبيق توصيات المؤتمر الرابع. (٢)المستجدات الدولية في مجال المخدرات. (٣) دراسة حجم ظاهرة المخدرات والمؤثرات العقلية في الدول العربية. (٤) دراسة التقرير

الإحصائي السنوي للمخدرات والنشرة الإحصائية الربعية. (٥) نتائج أعمال لجنة المخدرات الدولية ولجنة الشرقين الأدنى والأوسط. (٦) مجموعات العمل الفرعية الإجرائية وسير أعمالها. (٧) تنقيح القائمة السوداء العربية الموحدة لتجار ومهربي المخدرات والمؤثرات العقلية. (٨) المخدرات وأثرها البيوكيمياوي على الإنسان. (٩) مكافحة تهريب المخدرات عبر الحدود. وبعد أن عرض خبراء الأمانة العامة دراساتهم للموضوعات المذكورة، جرت مناقشة مستفيضة حولها، وتم التوصل إلى وضع التوصيات المناسبة بشأنها.



في حفل افتتاح المؤتمر العربي الخامس لرؤساء أجهزة مكافحة المخدرات في عمان الفريق الركن عبدالهادي المجالي مدير الأمن العام الأردني وعلي يمينه المؤلف وعلى يساره العقيد (اللواء) هاشم القيسي مدير المكتب العربى لشؤون المخدرات

لقاء وزير الداخلية الأردني

بحث السيد سالم مساعدة نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية مع الدكتور أكرم نشأت إبراهيم أمين عام مجلس وزراء الداخلية العرب، عدداً من القضايا التي تهم الأمن العربي المشترك وجهود الأمانة العامة في هذا المجال ودورها في متابعة تنفيذ قرارات مجلس وزراء الداخلية العرب وأبرز أنشطتها خلال العام الحالي. كما استعرض معه لدى استقباله أمس الموضوعات التي سيناقشها المؤتمر العربي الخامس لرؤساء أجهزة مكافحة المخدرات الذي بدأ أعماله أمس في عمان، حيث أعرب السيد نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية عن أمله أن يخرج المؤتمر بتوصيات من شأنها خدمة الجهود العربية في مجال

مكافحة ظاهرة المخدرات والسيطرة عليها. وحضر المقابلة العقيد هاشم القيسي مدير المكتب العربي لشؤون المخدرات (الدستور/عمان١٧/٥/١٩٨٩).

انضمام مصر إلى عضوية مجلس وزراء الداخلية العرب

أعلن الدكتور أكرم نشأت إبراهيم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب، بأن جمهورية مصر العربية ستنضم إلى عضوية مجلس وزراء الداخلية العرب (الشعب/عمان١٧/٥/١٩٨٩).

إشادة بقيام مجلس التعاون العربي

في مقابلة مع وكالة الأنباء الاردنية، قال الدكتور أكرم نشأت إبراهيم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب: إن قيام مجلس التعاون العربي الذي يمثل إنجازاً مهماً على صعيد العمل العربي المشترك، وكذلك اتحاد المغرب العربي إلى جانب مجلس التعاون الخليجي، سيزيد من قوة الجامعة العربية، ويوفر فرصاً أفضل لتحقيق الوحدة العربية الشاملة، معرباً عن أمله أن تظهر آثار هذا الإنجاز الكبير لدى انعقاد القمة العربية المقبلة. كما أعرب عن أمله في انضمام دول عربية أخرى إلى المجلس، بغية تحقيق المزيد من النماء والبناء والأمن للأمة العربية جمعاء، مشيراً إلى إن الفترة الحالية تشهد تنسيقاً وتقارباً عربيين متميزين، كثمرة حقيقية لقمة عمان – قمة الوفاق والاتفاق. (الدستور/عمان١٨/٥/١٩٨٩).

تهاني للرئيس محمد حسني مبارك بعودة مصر للجامعة العربية

تلقى الرئيس مبارك برقيات تهنئة بمناسبة استئناف مصر لدورها الطليعي في جامعة الدول العربية من الدكتور عادل عز وزير الدولة لشؤون البحث العلمي والدكتور أحمد فتحي سرور وزير التعليم العالي والدكتور أحمد سلامة وزير شؤون مجلس الشعب والشورى والدكتور أكرم نشأت إبراهيم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب والدكتور كمال أبو الخير أمين عام الشباب ومختار حسين رئيس جمعية المصريين المقيمين بفرنسا والدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب. (الأهرام/القاهرة٢٩/٥/١٩٨٩).

الاجتماع الثالث للجنة الاستشارية لتقييم وتوجيه البرامج الإعلامية والثقافية والتربوية

قمت بافتتاح "الاجتماع الثالث للجنة الاستشارية لتقييم وتوجيه البرامج الإعلامية والثقافية والتربوية من ناحية تأثيرها السلوكي والأمني" في تونس في صباح يوم ٣/٦/١٩٨٩، بكلمة الافتتاح في مستهل الجلسة الأولى. ثم بدأت اللجنة أعمالها التي استمرت يومين، بالنظر في الموضوعين المدرجين في جدول أعمالها وهما: (١) دور وسائل الإعلام في مكافحة المخدرات.

(٢) توجيه البرامج التربوية من ناحية تأثيرها السلوكي والأمني . وبعد أن عرض خبيري الأمانة العامة دراستهما للموضوعين المذكورين ، جرت مناقشة مستفيضة حولهما ، وتم التوصل إلى وضع التوصيات المناسبة بشأنها.

المؤتمر العربي الخامس لرؤساء أجهزة العلاقات الأمنية

قمت بافتتاح "المؤتمر العربي الخامس لرؤساء أجهزة العلاقات الأمنية " في تونس في صباح يوم ١٩٨٩/٦/٧ ، بكلمة الافتتاح في مستهل الجلسة الأولى. ثم بدأ المؤتمر أعماله التي استمرت يومين ، بمشاركة وفود (١٣) دولة عربية بالنظر في الموضوعات المدرجة في جدول أعماله وهي: (١) نتائج تطبيق توصيات المؤتمر الرابع. (٢) الحرب النفسية وأساليب مواجهتها. (٣) العلاقات الإنسانية في الشرطة. (٤) التنظيم الأمثل لاستطلاع الرأي العام. (٥) تنسيق إدارات العلاقات العامة الأمنية مع المنظمات غير الحكومية في مكافحة الجريمة. وبعد أن عرض خبراء الأمانة العامة دراساتهم للموضوعات المذكورة ، جرت مناقشة مستفيضة حولها ، وتم التوصل إلى وضع التوصيات المناسبة بشأنها .

المؤتمر العربي الثاني لرؤساء أجهزة الحماية المدنية

انعقد المؤتمر العربي الثاني لرؤساء أجهزة الحماية المدنية (الدفاع المدني) في مدينة الدار البيضاء بالمملكة المغربية خلال يومي ١٢و١٩٨٩/٦/١٣، بمشاركة وفود (١٥) دولة عربية. وجرى حفل افتتاح المؤتمر في صباح يوم ١٩٨٩/٦/١٢ بحضور السيد محمد حجاج الكاتب بوزارة الداخلية الذي ألقى كلمة الافتتاح الموجهة من السيد إدريس البصري وزير الداخلية والإعلام. ثم ألقيت كلمتي معبراً عن شكري وامتناني للمملكة المغربية لاحتضانها مقر المكتب العربي للحماية المدنية وما يلقاه المكتب من عناية وزارة الداخلية وأوضحت أهمية الموضوعات المقرر بحثها في المؤتمر. وبعد استراحة قصيرة بدأ المؤتمر بالنظر في الموضوعات المدرجة في جدول أعماله وهي: (١) نتائج تطبيق توصيات المؤتمر الأول. (٢) واقع أجهزة الحماية المدنية في الدول العربية. (٣) الكوارث المحتملة والخطط والاستحضارات والسياقات لمعالجتها. (٤)التلوث الكتلوي ودور أجهزة الحماية المدنية في تأمين سلامة المواطنين. (٥) مواجهة خطر النفايات الكيمياوية الضارة في الوطن العربي. (٦) دور أجهزة الأمن في الحماية المدنية. (٧) تعاون الدول الأعضاء مع جمهورية السودان في مواجهة كارثة الفيضان وإنشاء جهاز الحماية المدنية. وبعد أن عرض خبراء الأمانة العامة دراساتهم للموضوعات المذكورة ، جرت مناقشة مستفيضة حولها ، وتم التوصل إلى وضع التوصيات المناسبة بشأنها.

المؤتمر العربي الثالث لرؤساء المباحث الجنائية

قمت بافتتاح "المؤتمر العربي الثالث لرؤساء أجهزة المباحث الجنائية" في تونس في صباح يوم ١٩٨٩/٦/٢١ ، بكلمة الافتتاح في مستهل الجلسة الأولى. ثم بدأ المؤتمر أعماله التي استمرت يومين ، بمشاركة وفود (١٣) دولة عربية ، بالنظر في الموضوعات المدرجة في جدول أعماله وهي: (١) نتائج تطبيق توصيات المؤتمر الثاني. (٢) التنظيم الهيكلي لأجهزة المباحث الجنائية واختصاصاتها في الدول العربية. (٣) الصعوبات والمعوقات في مجال المباحث الجنائية. (٤) استخدام التكنولوجيا في أعمال المباحث الجنائية. (٥) الجرائم المستحدثة وسبل مواجهتها. (٦) الرقابة الأمنية. (٧) حماية أمن المنشآت. وبعد أن عرض خبراء الأمانة العامة دراساتهم للموضوعات المذكورة ، جرت مناقشة مستفيضة حولها ، وتم التوصل إلى وضع التوصيات المناسبة بشأنها.

زيارة مصر

وصل إلى القاهرة الليلة قبل الماضية الدكتور أكرم نشأت إبراهيم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة أيام. وصرح الدكتور نشأت عقب وصوله بأنه سيجري مباحثات خلال الزيارة مع اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري وعدد من المسؤولين لبحث الإجراءات اللازمة لمشاركة مصر في اللقاءات التي تعقدها الأمانة العامة للمجلس على مدار العام. وقال أنه سيبحث أيضاً إنشاء شعبة اتصال في مصر على غرار الشعب الموجودة في جميع الدول العربية الأعضاء وذلك بعد انضمام مصر إلى عضوية المجلس. (الشرق الأوسط/لندن ١٩٨٩/٦/٢٩).

المؤتمر العربي الرابع لرؤساء أجهزة الهجرة والجوازات والجنسية

قمت بافتتاح "المؤتمر العربي الرابع لرؤساء أجهزة الهجرة والجوازات والجنسية" في تونس في صباح يوم ١٩٨٩/٨/٩ ، بكلمة الافتتاح في مستهل الجلسة الأولى ، ثم بدأ المؤتمر أعماله التي استمرت يومين ، بمشاركة وفود (١٥) دولة عربية ، بالنظر في الموضوعات المدرجة في جدول أعماله وهي: (١) نتائج تطبيق توصيات المؤتمر الثالث. (٢) دور أجهزة الجوازات في مكافحة الجريمة. (٣) المواصفات الأمنية لجواز السفر وطرق كشف الجوازات المزورة. (٤) الضوابط والإجراءات الأمنية بشأن أقامة الأجانب. (٥) الرقابة الأمنية في المطارات. وبعد أن عرض خبراء الأمانة العامة دراساتهم للموضوعات المذكورة ، جرت مناقشة مستفيضة حولها ، وتم التوصل إلى وضع التوصيات المناسبة بشأنها.

المؤتمر العربي الخامس لرؤساء المؤسسات العقابية

قمت بافتتاح المؤتمر العربي الخامس لرؤساء المؤسسات العقابية في عمان خلال الفترة ١٨-١٩٨٩/٨/٢٠ بمشاركة وفود تمثل (١٥) دولة عربية. وجرى حفل افتتاح المؤتمر في صباح يوم ١٩٨٩/٨/١٨ ، بدأ بتلاوة اي من الذكر الحكيم ، بعدها ألقيت كلمة الافتتاح ، ثم ألقى اللواء نصوح محي الدين مساعد مدير الأمن العام كلمة نيابة عن السيد وزير داخلية المملكة الأردنية الهاشمية. وبعد استراحة قصيرة عقد المؤتمر جلسات عمل استمرت ثلاثة أيام. وانطوى جدول أعمال المؤتمر على الموضوعات التالية. (١) نتائج تطبيق توصيات المؤتمر الرابع. (٢) المبادئ الأساسية للعمل الإصلاحي للمحكوم عليهم. (٣) التجربة الأردنية الجديدة في المؤسسات العقابية. (٤) مشروع قانون عربي موحد نموذجي للمؤسسات العقابية. (٥) مشروع قواعد الحد الأدنى لمعاملة المذنبين في الدول العربية. (٦) دور البحث الاجتماعي في العملية الإصلاحية للسجناء. (٧) الرعاية التربوية في المؤسسات الإصلاحية. (٨) برنامج التدريب المهني في المؤسسات الإصلاحية للأحداث. (٩) العمل كأحد أساليب التهذيب والتأهيل في المؤسسات العقابية. وبعد أن عرض خبراء الأمانة العامة دراساتهم للموضوعات المذكورة، جرت مناقشة مستفيضة حولها ، وتم التوصل إلى وضع التوصيات المناسبة بشأنها.

الاجتماع الخامس التنسيقي لأجهزة مجلس وزراء الداخلية العرب

انعقد "الاجتماع الخامس التنسيقي لأجهزة مجلس وزراء الداخلية العرب" في تونس في يوم ١٩٨٩/٨/٣٠، برئاسة الدكتور أكرم نشأت الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب ، وبحضور رئيس المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب والأمين العام المساعد ومستشار الأمين العام ومدراء المكاتب المتخصصة في الأمانة العامة ورؤساء شعب اتصال المجلس في الدول الأعضاء. وانطوى جدول أعمال الاجتماع على الموضوعات التالية. (١) تسليم واسترداد المجرمين والمتهمين بين الدول العربية. (٢) تسليم واسترداد المجرمين والمتهمين في اتفاقية مجلس التعاون العربي. (٣) موضوعات مقترحة للبحث من شعبة اتصال عمان وشعبة اتصال الرياض. وبعد أن عرض خبراء الأمانة العامة دراساتهم للموضوعات المذكورة، جرت مناقشة مستفيضة حولها ، وتم التوصل إلى وضع التوصيات المناسبة بشأنها.

لقاء سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة

حظيت بلقاء سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة ، خلال زيارته الرسمية لتونس.

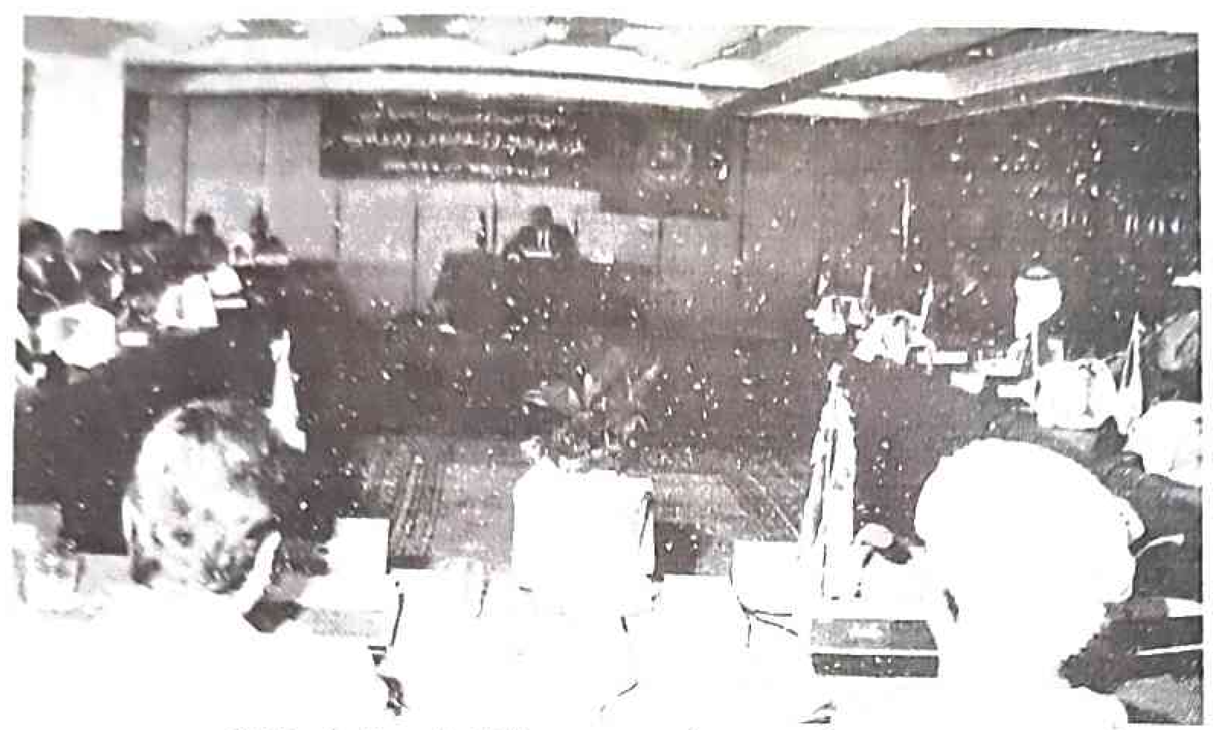


صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة عند استقباله المؤلف خلال زيارة سموه تونس

وخلال اللقاء اعربت لسموه عن جزيل الشكر والامتنان لدعم حكومة الإمارات العربية المتحدة لمجلس وزراء الداخلية العرب وأمانته العامة وعلى وجه الخصوص تعاون وزارة الداخلية مع الأمانة العامة في تحقيق أهداف المجلس في تنمية وتوثيق التعاون وتنسيق الجهود بين الدول العربية في مجال الأمن الداخلي ومكافحة الجريمة.

المؤتمر العربي الثالث لرؤساء أجهزة المرور

قمت بافتتاح "المؤتمر العربي الثالث لرؤساء أجهزة المرور" في تونس في صباح يوم ١٩٨٩/٩/٦ ، بكلمة الافتتاح في مستهل الجلسة الأولى. ثم بدأ المؤتمر أعماله التي استمرت يومين بمشاركة وفود (١٥) دولة عربية ، بالنظر في الموضوعات المدرجة في جدول أعماله وهي: (١) نتائج تطبيق توصيات المؤتمر الثالث. (٢) القواعد الأساسية للسلامة المرورية على الطرق الخارجية. (٣) تصاميم الطرق العامة ودورها في تأمين السلامة المرورية. (٤) السبل التربوية لتحقيق الانضباط المروري. (٥) دليل مرشد للتحقيقات الأولية والإجراءات الأخرى في حوادث المرور. وبعد أن عرض خبراء الأمانة العامة دراساتهم للموضوعات المذكورة، جرت مناقشة مستفيضة حولها ، وتم التوصل إلى وضع التوصيات المناسبة بشأنها.



المؤلف يلقي كلمة الافتتاح في المؤتمر الثالث لرؤساء أجهزة المرور في الدول العربية

حضور اجتماع مجلس جامعة الدول العربية / الدورة ٩٢

عقد مجلس جامعة الدول العربية دورته (٩٢) في تونس خلال الفترة ١٢-١٩٨٩/٩/١٣، وحضرت اجتماع المجلس. وقد بحث المجلس الموضوعات المدرجة في جدول أعماله ، ثم أصدر القرارات اللازمة بشأنها ومنها:

١- مواصلة استنفار كامل الجهود والطاقات على كافة المستويات وفي مختلف الميادين، لمواجهة التحدي الإسرائيلي والتصدي له ودعم صمود الانتفاضة واستمرارها وتصاعدها. ومتابعة تنفيذ القرارات التي اتخذها مؤتمر القمة العربي في الدورتين غير العاديتين بالجزائر والدار البيضاء بخصوص تطورات القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي ودعم الانتفاضة وتقديم الدعم والمساندة لصمود أهلنا في الجولان ، وللأعمال البطولية التي تخوضها المقاومة الوطنية في جنوب لبنان ضد العدو الإسرائيلي.

٢- مواصلة قيام الدول العربية بتكثيف اتصالاتها مع الدول التي لم تعترف بعد بالدولة الفلسطينية ، من أجل حثها على الاعتراف بدولة فلسطين وإقامة علاقات دبلوماسية معها.

٣- بشأن الوضع بين العراق وإيران ، التأكيد على قراره السابق رقم ٤٨٧٣ حول الموضوع ، والدعوة إلى مواصلة بذل الجهود الحثيثة على المستويين

الإقليمي والدولي ، من أجل تحريك المفاوضات بين البلدين بإشراف الأمم المتحدة بهدف إقرار سلام عادل وشامل بين العراق وإيران على أساس قرار مجلس الأمن ٨٧/٥٩٨، باعتباره خطة سلام متكاملة ، واتفاق ١٩٨٨/٨/٨ ، وبما يضمن حقوق العراق وسيادته على أرضه ، وخصوصاً حقه التاريخي في شط العرب وعدم التدخل في شؤونه الداخلية ، وضمان أمن الخليج العربي ، وحرية الملاحة في مياهه الدولية ، وتأييد الجهود الرامية إلى تكليف الأمم المتحدة بتطهير شط العرب وجعله صالحاً للملاحة ، وعدم ربط ذلك بتقدم المفاوضات. وتكثيف الجهود على مختلف الأصعدة من أجل إطلاق سراح أسرى الحرب من الجانبين وإعادتهم إلى أوطانهم ، تطبيقاً لأحكام قرار مجلس الأمن ٨٧/٥٩٨ واتفاقية جنيف الثالثة ، إنهاءً لمعاناتهم وللمشكلات الاجتماعية والإنسانية الناجمة عن الاستمرار في احتجازهم، ودعوة القيادة الإيرانية الجديدة إلى طي صفحة الماضي والاستجابة لنداءات ومساعي السلام من أجل الإسراع في التوصل إلى سلام دائم وشامل وعادل يمكن جميع شعوب المنطقة من التفرغ للبناء والأعمار. والإشادة بجهود الأمين العام للأمم المتحدة ، وتأييد مساعيه الهادفة إلى إقرار السلام الدائم والعادل والشامل بين الطرفين المتنازعين.

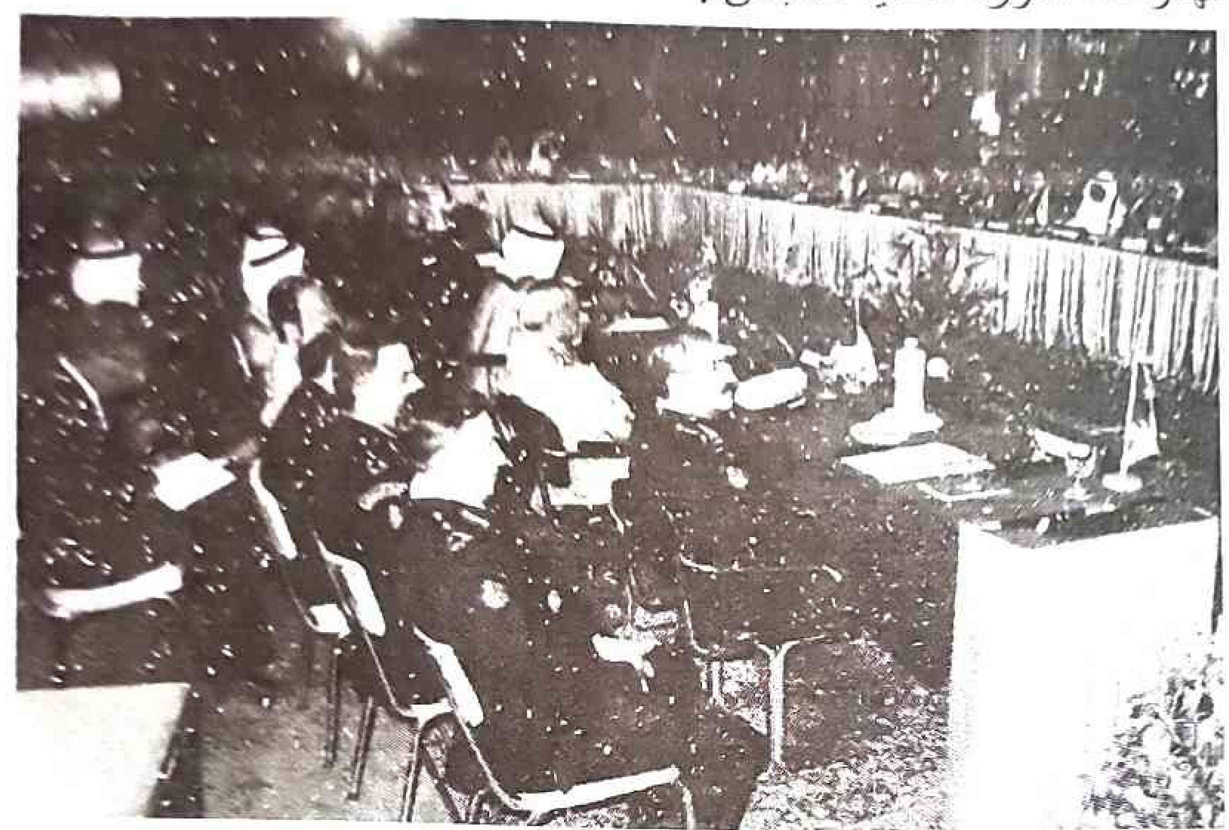
المؤتمر الرابع عشر لقادة الشرطة والأمن العرب

عقد بأكاديمية الشرطة بالقاهرة خلال يومي ١٦و١٧ /١٩٨٩/٩ المؤتمر الرابع



في حفل افتتاح المؤتمر الرابع عشر لقادة الشرطة والأمن العرب اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري يلقي كلمة الافتتاح وعلى يمينه المؤلف وعلى يساره السيد محمد على القنزوعى رئيس الوفد التونسى رئيس المؤتمر

عشر لقادة الشرطة والأمن العرب، بمشاركة وفود (١٩) دولة عربية وجرى حفل افتتاح المؤتمر برعاية السيد اللواء زكي بدر وزير الداخلية في جمهورية مصر العربية الذي افتتح المؤتمر بكلمته التوجيهية القيمة، واعقبه كلمتي ثم كلمة السيد محمد علي القنزوعي رئيس المؤتمر باعتباره رئيس وفد تونس التي لها رئاسة الدورة الحالية للمجلس.



المؤتمر الرابع عشر لقادة الشرطة والأمن العرب في القاهرة

وبعد استراحة قصيرة باشر المؤتمر ببحث الموضوعات المدرجة في جدول أعماله وهي: (١) نتائج تطبيق توصيات المؤتمر الثالث عشر. (٢) دور الشرطة في تحديث السياسة الجنائية. (٣) التخطيط لعمليات الشرطة في منع الجريمة. (٤) تطوير مؤسسات تعليم وتدريب الشرطة في الدول العربية. (٥) طرق الترصد والتصدي للمنظمات والحركات الإرهابية والتخريبية. (٦) حماية ضحايا الجريمة. (٧) مكافحة شغب الملاعب (٨)التجربة الأردنية الجديدة في المؤسسات العقابية. (٩) توصيات المؤتمرات الأمنية العربية المنعقدة خلال عام ١٩٨٩. (١٠) الموضوعات المقرر بحثها في الدورة ٥٨ للجمعية العامة للمنظمة الدولية للشرطة الجنائية. (١١) تقرير عن أعمال الاتحاد الرياضي العربي للشرطة لعام ١٩٨٩. (١٢) اقتراح بشأن منح لقب "ركن أمني "لخريجي برنامج القيادة الأمنية في المعهد العالي للعلوم الأمنية بالمركز

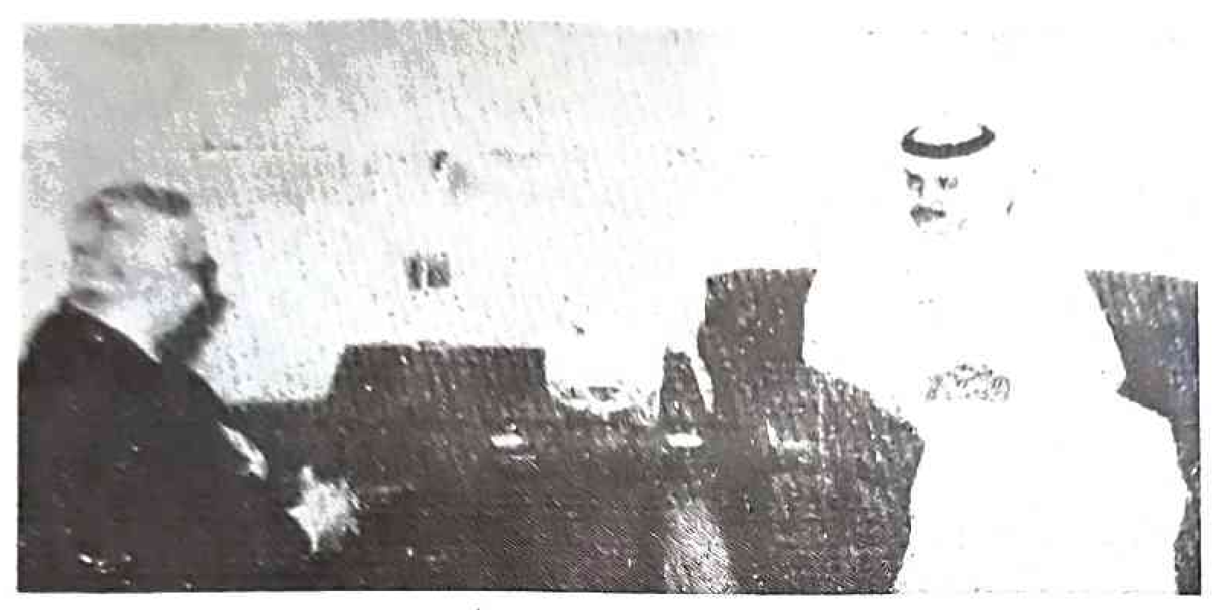
العربي للدراسات الأمنية والتدريب. (١٣) تحديد موعد ومكان وجدول أعمال المؤتمر الخامس عشر . وبعد أن عرض خبراء الأمانة العامة دراساتهم للموضوعات ، المذكورة ، جرت مناقشة مستفيضة حولها ، وتم التوصل إلى وضع التوصيات المناسبة بشأنها .



اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري يقدم درع الشرطة المصرية للمؤلف

زيارة قطر

اجتمع سعادة الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني وزير الداخلية صباح أمس مع الدكتور أكرم نشأت إبراهيم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الذي يزور الدوحة حاليا .وتم خلال الاجتماع بحث موضوعات جدول أعمال الدورة الثامنة لمجلس وزراء الداخلية العرب المقرر عقدها في شهر ديسمبر. (الراية / الدوحة ١٩٨٩/١١/٥) .



الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني وزير الداخلية بدولة قطر في حديث مع المؤلف خلال زيارته الدوحة

اجتماع الجمعية العامة للاتحاد الرياضي العربي للشرطة / الدورة الرابعة عشر

شمل صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية والرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب برعايته حفل افتتاح اجتماع الجمعية العام للاتحاد الرياضي العربي للشرطة بدورتها الرابعة عشر في صباح يوم ١٩٨٩/١١/٧ ، بحضور الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور أكرم نشأت إبراهيم وخوان جراسيا رئيس الاتحاد الرياضي الأوربي للشرطة. وتفضل سمو الأمير نايف بن عبد العزيز بإلقاء كلمة الافتتاح رحب فيها باجتماع الجمعية العامة للاتحاد الرياضي العربي للشرطة بمدينة الرياض. وعبر سموه عن سروره بلقاء الاشقاء العرب وكذلك الأصدقاء الذين استجابوا للدعوة من الاتحاد الرياضي الأوربي للشرطة. وعقب ذلك ألقى معالي الدكتور أكرم نشأت إبراهيم كلمة استهلها بالقول: يشرفني أن أرفع تحية المحبة والإكبار إلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله ذخراً وفخراً للعرب والمسلمين بجهوده الرفيعة السامية للدفاع بحكمة عن القضايا العربية والإسلامية وتقديم العون في هذا المجال وفي كل الظروف وأضاف: كذلك يشرفني أن أتوجه بتحية الإكبار والتقدير إلى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز أدامه الله رائداً للعمل الأمني العربي المشترك مع جزيل الشكر والامتنان لسموه لتفضله برعاية هذا الاجتماع. (الرياض/ الرياض ١٩٨٩/١١/٨).



في حفل افتتاح اجتماع الجمعية العامة للاتحاد الرياضي العربي للشرطة الدورة الرابعة عشرة
صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية
الرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب يلقي كلمة الافتتاح وعلى يمين سموه الفريق
أول عبدالله آل الشيخ مدير الأمن العام السعودي وعلى يساره المؤلف

ثم باشرت الجمعية العامة للاتحاد برئاسة العميد عبد الحميد الحجي رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد ، ببحث الموضوعات المدرجة في جدول أعمالها. وبعد مناقشة مستفيضة حولها توصلت إلى وضع القرارات المناسبة بشأنها.

لقاء السيد حامد القروي الوزير الأول التونسي

استقبل السيد حامد القروي الوزير الأول عشية أول أمس في قصر الحكومة بالقصبة الدكتور أكرم نشأت إبراهيم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الذي جاءه في زيارة مجاملة. وأفاد الدكتور أكرم نشأت إبراهيم عقب المقابلة ، أنه جدد للوزير الأول بهذه المناسبة التهاني بالذكرى الثانية لتحول السابع من نوفمبر الذي قال انه حقق لتونس التقدم ورفع شأنها بين الأمم عربياً وإسلامياً ودولياً. وأعرب عن شكره لما تلقاه الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب التي تحتضن تونس مقرها منذ سبع سنوات ، من سند ودعم متواصلين من الرئيس زين العابدين بن علي والحكومة التونسية. (الصباح/تونس ١٩٨٩/١١/٢٢) .

الدورة الثامنة لمجلس وزراء الداخلية العرب
ولقاء فخامة الرئيس محمد حسني مبارك

عقد مجلس وزراء الداخلية العرب دورته الثامنة في القاهرة بضيافة كريمة من حكومة جمهورية مصر العربية خلال الفترة ١-١٩٨٩/١٢/٣ ، برئاسة السيد زكي بدر وزير الداخلية بجمهورية مصر العربية ، وتوليت الأمانة العامة

للمجلس ، وقد شارك في أعمال هذه الدورة وزراء الداخلية في الدول الأعضاء التالية: الأردن ، الإمارات العربية المتحدة / البحرين ، تونس ، جيبوتي ، السعودية ، السودان ، سوريا ، الصومال ، العراق ، عمان ، فلسطين ، قطر ، الكويت ، ليبيا ، مصر ، العربية اليمنية ، اليمن الديمقراطية. وكذلك حضر وفد من الجزائر كان المفروض أن يرافق الوزير الجزائري ، ووفد آخر من المغرب كان المفروض أن يرافق الوزير المغربي ، وقد اقتصر دور الوفدين على الحضور دون المشاركة في أعمال الدورة ، طبقاً لحكم الفقرة (ب) من المادة السادسة من النظام الداخلي.



في حفل افتتاح اجتماع مجلس وزراء الداخلية العرب بدورته الثامنة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري ممثل فخامة الرئيس محمد حسني مبارك في الوسط وعلى يمينه صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية الرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب واللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري رئيس الدورة الثامنة للمجلس ، وعلى يساره المؤلف والسيد الشاذلي النفاتي وزير الداخلية التونسي رئيس الدورة السابعة للمجلس

فخامة الرئيس محمد حسني مبارك وحضور ممثل فخامته دولة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء. وحضر حفل الافتتاح الوزراء المشاركين في دورة المجلس وأعضاء الوفود وبعض الوزراء في جمهورية مصر العربية وسفراء الدول العربية في القاهرة. وقد بدأ الحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم ، بعدها ألقى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية والرئيس الفخري للمجلس كلمته. ثم ألقيت كلمتي وأعقب ذلك تفضل دولة الدكتور عاطف صدقي ممثل فخامة رئيس الجمهورية بإلقاء الرسالة التوجيهية القيمة التي وجهها فخامة الرئيس محمد حسني مبارك



فخامة الرئيس محمد حسني مبارك عند استقباله المؤلف مع وزراء الداخلية المشاركين في الدورة الثامنة لمجلس وزراء الداخلية العرب

إلى الدورة الثامنة للمجلس. وفي الساعة السادسة من مساء نفس اليوم عقد المجلس جلسته الأولى ، ألقى خلالها السادة الوزراء كلماتهم. وبعد ذلك تم إقرار برنامج وجدول أعمال المجلس .

وفي الساعة التاسعة من صباح يوم ١٩٨٩/١٢/٢ شاهد السادة الوزراء وأعضاء الوفود، عرض لفعاليات جهاز الأمن المركزي .

وفي الساعة الحادية عشرة تفضل فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس الجمهورية باستقبال السادة الوزراء المشاركون في دورة المجلس وحظيت معهم بمقابلة الرئيس بصفتي أمين عام المجلس.

وفي الساعة السادسة من مساء نفس اليوم عقد المجلس جلسته الثانية ، وشرع بمناقشة الموضوعات المدرجة في جدول أعماله واتخذ القرارات اللازمة بشأنها. وفي الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩٨٩/١٢/٣ عقد المجلس جلسته الثالثة ، تليت خلالها القرارات التي اتخذها المجلس ، وأقر المجلس صيغة بيان بشأن تأييد انتفاضة الشعب الفلسطيني ، وبيان بشأن تأييد حكومة الوفاق الوطني في لبنان .

ورفع المشاركون بدورة المجلس برقية إلى فخامة الرئيس محمد حسني

مبارك ، أعربوا فيها عن جزيل شكرهم وامتنانهم لفخامته على تفضله برعاية دورة المجلس وللضيافة الكريمة لحكومة فخامته .

قرارات الدورة الثامنة لمجلس وزراء الداخلية العرب

اختتم مجلس وزراء الداخلية العرب أعمال دورته الثامنة في القاهرة ظهر أمس (١٩٨٩/١٢/٣) . وقد اتخذ المجلس عدة قرارات تهدف إلى معالجة المشاكل الأمنية وتعزيز التعاون الأمني العربي المشترك منها: اعتماد تقرير الأمين العام للمجلس الدكتور أكرم نشأت عن أعمال الأمانة العامة بين دورتي المجلس السابعة والثامن وتوجيه الشكر إليه وللعاملين معه على جهودهم القيمة فيما حققته الأمانة العامة من إنجازات على صعيد العمل الأمني العربي المشترك. وكذلك اعتماد تقرير صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير داخلية المملكة العربية السعودية والرئيس الفخري للمجلس ورئيس مجلس إدارة المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب عن أعمال المركز بين دورتي المجلس أيضاً ، والإعراب عن بالغ التقدير والشكر لسموه لرعايته وعنايته الشخصية في توجيه أنشطة المركز نحو تحقيق المزيد من إنجازاته المثمرة. كما اعتمد المجلس التقرير السنوي الثالث عن تنفيذ الخطة الأمنية العربية والتقرير السنوي الثاني عن تنفيذ الخطة المرحلية للاستراتيجية العربية لمكافحة المخدرات. وأقر المجلس التوصيات الصادرة من المؤتمرات الأمنية الإحدى عشر التي عقدتها الأمانة العامة خلال العام الحالي. وبشأن معاملة الفلسطينيين قرر المجلس تأكيد قراراته السابقة بهذا الخصوص وتوجيه الشكر إلى الدول التي بادرت بتنفيذها ، ومناشدة الدول التي حالت ظروفها دون تنفيذها بتذليل الصعوبات التي تحول دون التنفيذ. وبخصوص مشروع إنشاء مركز إقليمي لتبادل المعلومات عن المخدرات في قبرص ، قرر المجلس تكليف أمانته العامة بالحصول على المزيد من المعلومات عن المشروع المقترح وإعداد دراسة حوله وتزويد الدول الأعضاء بها. وأقر المجلس تعديل المادة الحادية عشرة من نظامه الأساسي على النحو الذي يقضي بإلحاق الاتحاد الرياضي العربي للشرطة بالأمانة العامة للمجلس. وبخصوص اقتراح وزارة الداخلية المصرية بشأن تبادل المعلومات عن الجرائم الجنائية التي يرتكبها رعايا إحدى الدول الأعضاء على أرض دولة عربية أخرى ، وافق المجلس على الاقتراح ووكل الأمانة العامة بتشكيل لجنة لتحديد الإجراءات اللازمة لتنفيذ الاقتراح. ونظر المجلس في الاقتراحين المقدمين من أمانة اللجنة الشعبية العامة للعدل في ليبيا بشأن تسهيل تنقل المواطن العربي في الأقطار العربية ، والحد من التسلل والتغلغل الأجنبي للأقطار العربية ، وكلف أمانته العامة بإعداد

دراسة حول كل من الموضوعين وعرض الدراستين على المجلس في دورة انعقاده القادمة. كما اقر المجلس برنامج عمل الأمانة العامة وموازنته لعام ١٩٩٠. وأصدر المجلس بياناً بتأييد انتفاضة الشعب الفلسطيني، وإدانته الممارسات اللاإنسانية التي يمارسها الاحتلال الصهيوني الغاشم.

وأدان المجلس بشدة الإرهاب بكل صوره وخاصة الإرهاب الدولي، مع التأكيد على إن نضال الشعوب من أجل التحرير عمل مشروع وفقاً لمبادئ الأمم المتحدة والقانون الدولي. كذلك أصدر المجلس بياناً بشأن تأييد حكومة الوفاق الوطني في لبنان، وأبدى فيه ارتياحه لمسيرة الوفاق الوطني والسلام في لبنان طبقاً لاتفاقية الطائف، مؤكداً تأييده لهذه المسيرة بقيادة الرئيس الياس الهراوي وحكومته الشرعية لتحقيق الأمن والسلام في ربوع لبنان. (المدينة/ المدينة المنورة ١٩٨٩/١٢/٤).

إشادة بمناسبة انعقاد مجلس وزراء الداخلية العرب في القاهرة

بمناسبة انعقاد الدورة الثامنة لمجلس وزراء الداخلية العرب في القاهرة أجرت "مجلة الشرطة" المصرية حواراً طويلاً معي جاء في مقدمة الحوار ما يلي:

"وقع اختياري على محيط هائل.. قمة ذاع صيتها في العالم العربي. وعرف عنها الجميع إنها دينامو الجامعة العربية. وكاتم أسرار اثنين وعشرين دولة أمنياً. فهو ذو عقلية منظمة مرتبة يقظة منتبه.. كما أنه مكوك الفضاء العربي. يوم في تونس وثان في الدار البيضاء ورابع في قطر وخامس في الجزائر والكويت وهكذا.. وإن كان الدكتور هنري كيسنجر قد أقام الدنيا وأقعدها على مواهبه الخاصة وصنعه للاستراتيجية الأمريكية، فأن الدكتور أكرم نشأت يملك أكثر من قدراته .. ولكنه يبعد عن الأضواء ويهرب من ضجيج الشهرة، ويركن إلى تواضعه حتى يذوب في العمل، وتتحول الأوراق والملفات والتقارير والتلكسات وإشارات الفاكسميل، الى دم وأعصاب وأفكار وسياسات، ويتحول هو معها إلى مؤسس وقائد ومفكر ومخطط مبدع للاستراتيجية، وما بين الاثنين لا تجد فرقاً كثيراً.
هذه الشخصية الرائدة احترت فيها .. عندما اخترت أن أجري مع سيادته حواراً كان في ذهني أسئلة خاصة بالأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب التي يرأسها .. واعترف إن أسئلتي انزوت أمامه .. فالرجل ليس بصاحب منصب .. ولكنه يمتلك جذوراً وروافداً وأدواراً ضخمة يستحق كل دور منها أن أجري معه حواراً فيها .. فهو ضابط ثائر من الضباط الأحرار الذين اشتركوا في ثورة مايو عام ١٩٤١ التحريرية في العراق ضد الإنجليز .. وهو صاحب رسالة

دكتوراه في القانون والعلوم الجنائية .. وهو صحفي جرئ يكتب كلمة حق .. وهو مؤلف صاحب نظريات علمية. وهو محام ضليع شهد الكل بكفاءته على القضاء الواقف. وهو أستاذ محاضر تتهافت عليه الجامعات. وهو الباحث مؤسس مركز البحوث الاجتماعية والجنائية. وهو القارئ النهم الذي ليس لديه هوايات إلا هواية واحدة في الدول التي يزورها وهي البحث في المكتبات عن الجديد. ولن أقول المزيد. يكفي أن تعلم عزيزي القارئ. أن اثنين وعشرين من وزراء الداخلية العرب ، وأنت تعلم كيف تكون قراراتهم وماهي أسس موضوعيتها. انتخبوه لمدة ثلاث دورات متتالية أي تسع سنوات ليكون الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب بالإجماع . بقي شيء واحد وهو أنني أدرت جهاز تسجيلي وانطلقت أجوب آفاق شخصيته المتعددة. وفي النهاية كان أمامي أن اختار لوحة من كل الألوان حتى لا يشدني لون واحد". (أجرى الحوار العقيد عبد المنعم معوض/مجلة الشرطة ، عدد ٩٧، ١٩٨٩/١١/١ القاهرة ، تصدرها العلاقات العامة بوزارة الداخلية .

اعتداءات غادرة تمس الأمن العربي

شجب الدكتور أكرم نشأت إبراهيم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الجريمة البشعة النكراء التي اقترفها مجرمون آثمون باغتيالهم ثلاثة دبلوماسيين سعوديين في بانكوك أثناء تأديتهم لواجباتهم. وقال الدكتور أكرم نشأت في تصريح لمراسل وكالة الأنباء العراقية في تونس أمس ، إن هذه الاعتداءات الغادرة التي تمت بأقصى درجات الاستهتار والاستخفاف بالقيم والأعراف الدولية والإنسانية ، تدل على كونها إرهاباً دموياً بالغاً. ودعا الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب إلى ضرورة اتخاذ إجراءات حازمة وصارمة إزاء الجناة. مشيراً إلى إن هذا العدوان الآثم لا يمس أمن المملكة العربية السعودية وحدها وإنما يمس أمن الدول العربية جميعها. (الجمهورية١٩٩٠/٢/٦).

حضور اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي

عقد المجلس الاقتصادي والاجتماعي الدورة ٤٨ في القاهرة خلال الفترة ١٩-١٩٩٠/٢/٢١ وحضرت الاجتماع الذي انطوى جدول أعماله على عدة موضوعات منها الحوار العربي الأوربي وهجرة اليهود السوفييت إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة وموضوع الأمانة العامة لمجلس وزراء العدل العرب. وقد أصدر المجلس قراراته بشأن الموضوعات التي بحثها ومنها إلغاء الأمانة العامة لمجلس وزراء العدل العرب وتحويل اختصاصاتها إلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية .

علماً بأنه سبق للمجلس الاقتصادي والاجتماعي القيام بمحاولة فاشلة لإلغاء الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب، كان وراءها البعض ممن لا يروق لهم بروز مؤسسة متألقة في مجال العمل العربي المشترك ، وقد أزعجهم – كما يبدو – تألق مجلس وزراء الداخلية العرب بما حققه من إنجازات كبيرة هامة في تنمية وتوثيق التعاون وتنسيق الجهود بين الدول العربية في تعزيز أمنها الداخلي ، بالعمل الجاد المثمر ، بهدوء وانسجام ووفاق. وقد كان لصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز الرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب بالتعاون مع السادة وزراء الداخلية العرب الفضل في إحباط تلك المحاولة ، التي أخبرتهم عنها عند ظهور بوادرها الأولى .

تقييم ما تم تنفيذه من الخطة الأمنية العربية

يختتم اليوم (١٩٩٠/٣/٣) في تونس فريق العمل المكون من خبراء أمنيين عرب أعماله التي افتتحها يوم ١٩٩٠/٣/١ معالي الدكتور أكرم نشأت إبراهيم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب. وتتمثل مهمة هذا الفريق في إعداد دراسة بتقييم ما تم تنفيذه من الخطة الأمنية ، ووضع تصور لتنفيذ ما تبقى منها ، لعرضها على مجلس وزراء الداخلية العرب بدورة انعقاده القادمة ، وتستهدف الخطة تعزيز تعاون الدول العربية على الصعيد الأمني ورفع مستوى الأداء لدى أجهزة الأمن العربية. وكان مجلس وزراء الداخلية العرب أقر هذه الخطة بدورة انعقاده الرابع في الدار البيضاء خلال الأسبوع الأول من فبراير ١٩٨٦ وحدد لتنفيذها خمس سنوات تبدأ من أول عام ١٩٨٧ وتنتهي بنهاية عام ١٩٩١ .

والخطة منبثقة عن الاستراتيجية الأمنية العربية التي اعتمدها المجلس بدورة انعقاده الثاني في بغداد في ديسمبر ١٩٨٣ . (الصباح/تونس ١٩٩٠/٣/٣) .

المشاركة في مؤتمر العمل العربي وتكريمي في الاحتفال باليوبيل الفضي لمنظمة العمل العربية

انعقد مؤتمر العمل العربي بدورته الثامنة عشرة في القاهرة خلال الفترة ٦-١٩٩٠/٣/١٣ . وحضرت اجتماع المؤتمر الذي انطوى جدول أعماله على جملة موضوعات منها: تقرير المدير العام لمنظمة العمل العربية حول السياسة الاجتماعية في الوطن العربي ، وانتخاب المدير العام للمنظمة. وبعد بحث المؤتمر الموضوعات المدرجة في جدول أعماله أصدر القرارات اللازمة بشأنها ومنها قرار بتعيين السيد بكر محمود رسول مديراً عاماً لمنظمة العمل العربية لمدة خمس سنوات.

وقد ألقيت في المؤتمر كلمة استعرضت فيها إنجازات مجلس وزراء الداخلية

العرب في تعزيز العمل الأمني العربي المشترك ، وأشرت على وجه الخصوص إلى تكثيف المجلس جهوده في مكافحة المخدرات الآفة المهلكة ، والتي أكد مدير عام المنظمة في تقريره حول السياسة الاجتماعية ، ضرورة القضاء على هذه الآفة.
وخصص المؤتمر جلسة خاصة للاحتفال باليوبيل الفضي لمنظمة العمل العربية التي انقضى على تأسيسها ربع قرن. وخلال جلسة الاحتفال تم تكريمي بمنحي ميدالية تقديرية بوصفي من رواد قيام ومسيرة منظمة العمل العربية ، نظراً لسبق أشغالي منصب المدير العام المساعد للمنظمة لعدة سنوات، وعضويتي في مجلس إدارة المنظمة لعدة سنوات أخرى ومشاركتي في معظم مؤتمرات المنظمة .

الاجتماع الرابع للجنة مكافحة الجريمة المنظمة

بدأ أمس (١٩٩٠/٥/٢) بتونس الاجتماع الرابع للجنة مكافحة الجرائم المنظمة برئاسة الدكتور أكرم نشأت إبراهيم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب. ويتضمن جدول أعمال هذا الاجتماع أربعة بنود أساسية هي: (١) المستجدات في جرائم التزييف والتزوير وطرق مكافحتها. (٢) جرائم التهريب وآثارها الاقتصادية. (٣) جرائم التجسس وطرق مكافحتها. (٤) جرائم السطو على المصارف وطرق مكافحتها.
وفي الجلسة الافتتاحية أعطى معالي الدكتور أكرم نشأت إبراهيم الأمين العام لمحة عن نشأة لجنة مكافحة الجرائم المنظمة والمواضيع التي بحثتها خلال اجتماعاتها الثلاثة السابقة. فذكر بأنه تم تشكيل لجنة مكافحة الجرائم المنظمة بناءً على توصية من الخطة الأمنية العربية التي أعدها مجلس وزراء الداخلية العرب في دورته الرابعة في الخامس من فبراير عام ١٩٨٦ ويرأس هذه اللجنة الأمين العام للمجلس ويضم في عضويته رئيس المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب وذوي الاختصاص من الأجهزة الأمنية العربية ، وذلك لدراسة الجرائم المنظمة وطرق مكافحتها. وبحثت اللجنة في اجتماعها الأول جرائم الإرهاب التي تصاعدت وباتت تهدد مجتمعات عالمنا المعاصر ولم تسلم منها الدول العربية. أما الاجتماع الثاني للجنة فقد خصص لبحث جرائم الإتجار بالمخدرات واتساع نطاقها خلال السنوات الأخيرة في المنطقة العربية. وكانت الجرائم الاقتصادية المنظمة ذات الخطورة موضوع بحث الاجتماع الثالث للجنة. ويقول الدكتور أكرم نشأت انه نظراً لتزايد جرائم التزييف والتزوير وجرائم التهريب وجرائم التجسس وجرائم السطو المسلح على المصارف. في الآونة الأخيرة ، أدرجت جميع هذه المواضيع في جدول أعمال الاجتماع الرابع

الحالي للجنة ، قصد اتخاذ التوصيات اللازمة بشأن طرق مكافحتها وعرضها على نظر مجلس وزراء الداخلية العرب والمصادقة عليها في دورته التاسعة القادمة. (الصباح/تونس ١٩٩٠/٥/٣).

المؤتمر العربي الثالث لرؤساء أجهزة الأدلة الجنائية

انعقد "المؤتمر العربي الثالث لرؤساء أجهزة الأدلة الجنائية" في عمان خلال الفترة ١٠-١٩٩٠/٥/١٢ بمشاركة وفود (١٦) دولة عربية. وقد جرى حفل افتتاح المؤتمر في صباح يوم ١٩٩٠/٥/١٠ بحضور اللواء الركن فاضل علي مدير الأمن العام بالمملكة الأردنية الهاشمية والدكتور أكرم نشأت إبراهيم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب. وجاء في الكلمة التي ألقاها اللواء الركن فاضل علي: "حرص جهاز الأمن العام الأردني دائما على أن لا يفوته شرف المشاركة في أي جهد عربي يعزز ويوثق من أواصر التضامن العربي ويزيد من فرص التعاون المثمر في مجالات الشرطة والأمن". ورحب الدكتور أكرم نشأت في كلمته بالمشاركين في المؤتمر ، متمنيا لهم قضاء أيام طيبة في عمان المشرقة الزاهية ، والتوفيق في أعمال المؤتمر وصياغة حصيلتها في توصيات قيمة. (الرأي/عمان ١٩٩٠/٥/١١).



في حفل افتتاح المؤتمر العربي الثالث لرؤساء أجهزة الادلة الجنائية في عمان
المؤلف واللواء الركن فاضل علي مدير الأمن العام الاردني

وبعد استراحة قصيرة عقد المؤتمر جلسته الأولى وتلتها جلسات استمرت ثلاثة أيام ، تم خلالها بحث الموضوعات المدرجة في جدول أعمال المؤتمر وهي: (١) نتائج تطبيق توصيات المؤتمر الثاني. (٢) المستجدات العلمية والتقنية في مختلف ميادين الاختبارات والأدلة الجنائية. (٣) الأجهزة المختبرية المتطورة الخاصة بفحص الأدلة بجرائم التزوير والتزييف. (٤) دور الصور الفوتوغرافية والأشرطة الفيديوية في الإثبات وكشف الجرائم. (٥) سلبيات وإيجابيات تطبيق وتصوير العلامات الفردية المميزة في مقاذيف وفوارغ الأسلحة النارية. (٦) تطور وسائل وأساليب استجواب المتهم. (٧) مشروع دليل عربي لمصطلحات الأدلة الجنائية مع تعديلاته. وقد عرض خبراء الأمانة العامة دراساتهم حول الموضوعات المذكورة ، وجرت مناقشة مستفيضة حولها ، وتم التوصل إلى وضع التوصيات المناسبة بشأنها.

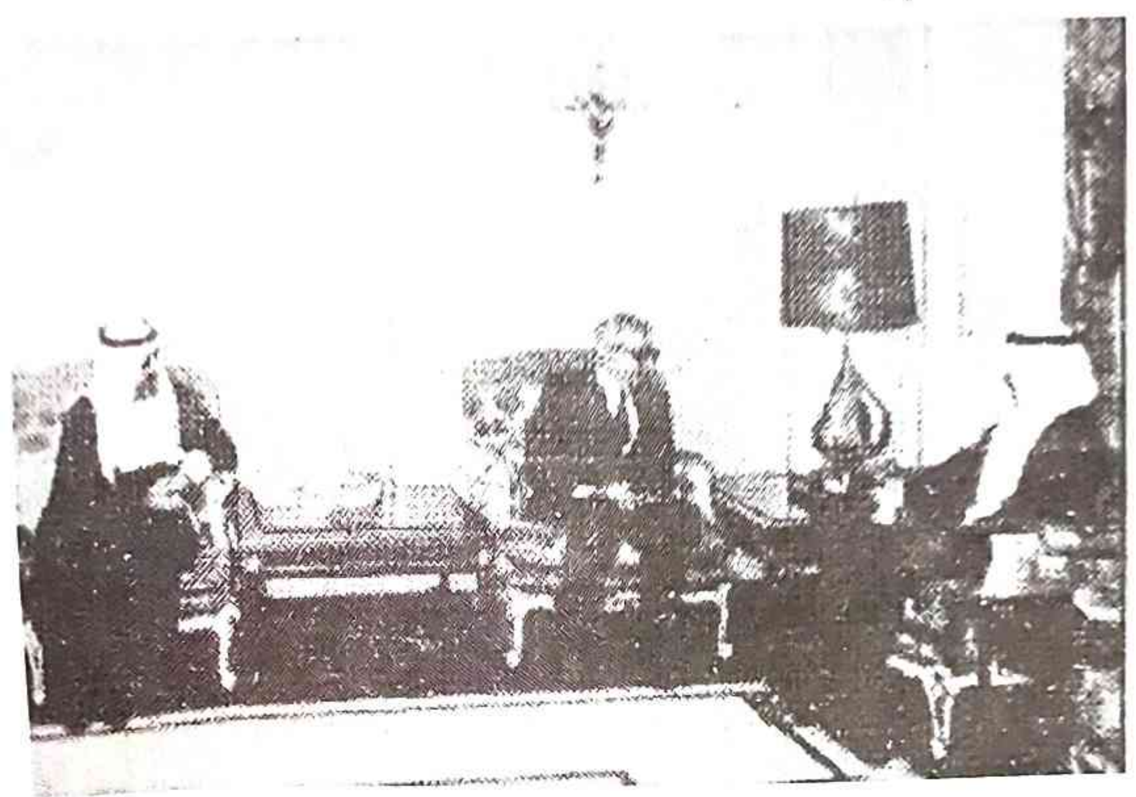
الاجتماع الرابع للجنة الاستشارية لتقييم وتوجيه البرامج الإعلامية والثقافية والتربوية

قمت بافتتاح الاجتماع الرابع للجنة الاستشارية لتقييم وتوجيه البرامج الإعلامية والثقافية والتربوية من ناحية تأثيرها السلوكي والأمني" ، بكلمة الافتتاح في مستهل الجلسة الأولى. ثم بدأت اللجنة بالنظر في الموضوعات المدرجة في جدول أعمالها وهي: (١) استراتيجية إعلامية عربية لمكافحة المخدرات. (٢) وسائل تكثيف النشاط الإعلامي في مقاومة وتبديد الاتجاهات الفكرية المتطرفة وتيارات التحلل الأخلاقي والفساد. (٣) طرق مكافحة أشرطة الفيديو والتسجيلات والمطبوعات والصور الفاضحة. (٤) دور أجهزة الإعلام في مكافحة الجريمة. وبعد أن عرض خبراء الأمانة العامة دراساتهم للموضوعات المذكورة ، جرت مناقشة مستفيضة حولها ، وتم الوصل إلى وضع التوصيات المناسبة بشأنها .

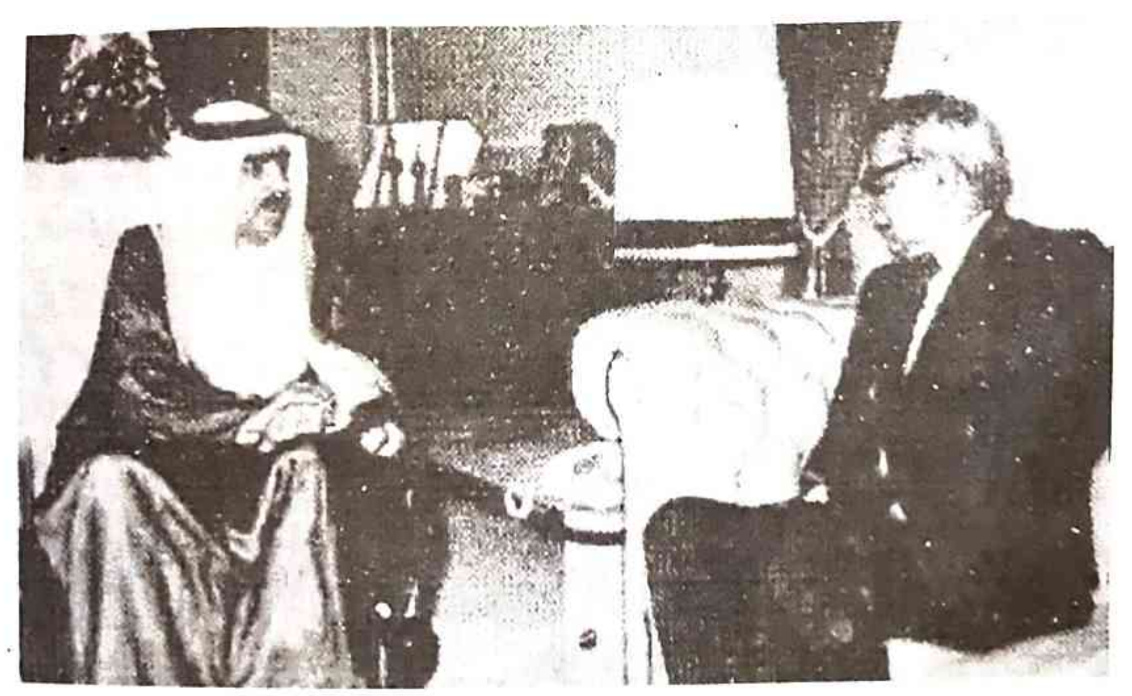
زيارة البحرين بشأن الإعداد للدورة التاسعة لمجلس وزراء الداخلية العرب

استقبل وزير الداخلية الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة في الساعة العاشرة من صباح أمس الدكتور أكرم نشأت إبراهيم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الذي يقوم بزيارة رسمية للبحرين ، وذلك لبحث الترتيبات التي تقوم بها وزارة الداخلية لاستضافة الدورة التاسعة لمجلس وزراء الداخلية العرب المزمع إقامتها في دولة البحرين في شهر ديسمبر المقبل. وقد حضر المقابلة نائب المدير العام للأمن العام اللواء الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة ومدير

التحقيقات الجنائية العقيد محمد جاسم الذوادي. (أخبار الخليج /البحرين ١٩٩٠/٥/٢٣).



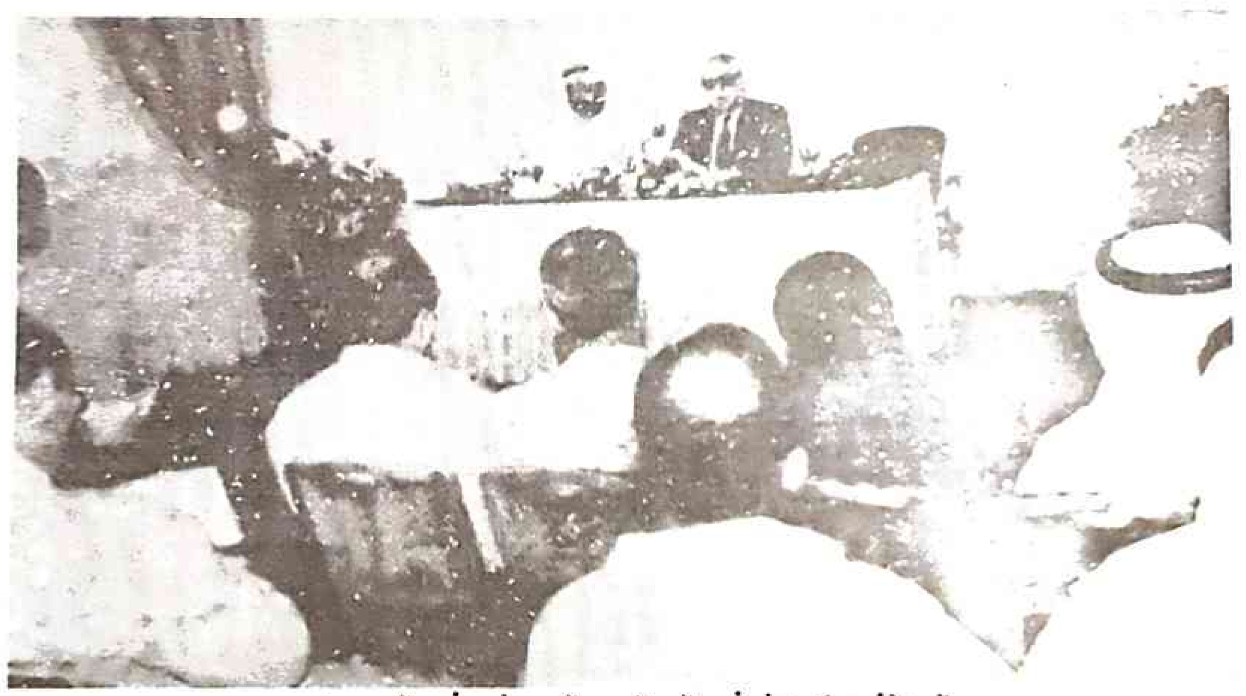
سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء بدولة البحرين يستقبل المؤلف بحضور الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير الداخلية



الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير الداخلية بدولة البحرين في حديث مع المؤلف

استقبل سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء في الساعة العاشرة من صباح أمس الدكتور أكرم نشأت إبراهيم ، وذلك للسلام على سموه ، بمناسبة زيارته للبلاد. حضر المقابلة الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير الداخلية. وصرح الدكتور أكرم نشأت أثر انتهاء المقابلة ، بأنه تشرف بمقابلة سمو رئيس الوزراء ، حيث وجه لسموه الدعوة لرعاية افتتاح الدورة التاسعة لمجلس وزراء الداخلية العرب في الأول من ديسمبر المقبل ، مشيراً إلى إن سموه وافق على تلبية الدعوة لافتتاح دورة المجلس. وذكر أنه أعرب لسمو رئيس الوزراء عن شكره وتقديره على ما يلقاه مجلس وزراء الداخلية العرب من رعاية وعناية دولة البحرين وبالأخص من وزارة الداخلية وعلى رأسها الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير الداخلية الذي يحظى المجلس والأمانة العامة بدعم ومساندة منه. منوهاً بالترتيبات والاستعدادات التي تم إعدادها لعقد الدورة التاسعة للمجلس في البحرين ، مما سيكون له الأثر الطيب في نجاحها. (أخبار الخليج / البحرين ١٩٩٠/٥/٢٤) .

عقد الدكتور أكرم نشأت إبراهيم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب مؤتمراً صحفياً عصر يوم الأربعاء الماضي ، بمناسبة زيارته للبلاد ، حضره عدد من رجال الصحافة والإعلام ، وقام بإدارة المؤتمر الرائد محمد حمد **المعاودة** رئيس العلاقات العامة بوزارة الداخلية .



المؤلف يتحدث في المؤتمر الصحفي في البحرين

وقد تحدث الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب عن أهم الإنجازات التي حققها المجلس خلال دوراته الثمان السابقة في مختلف القضايا والمجالات

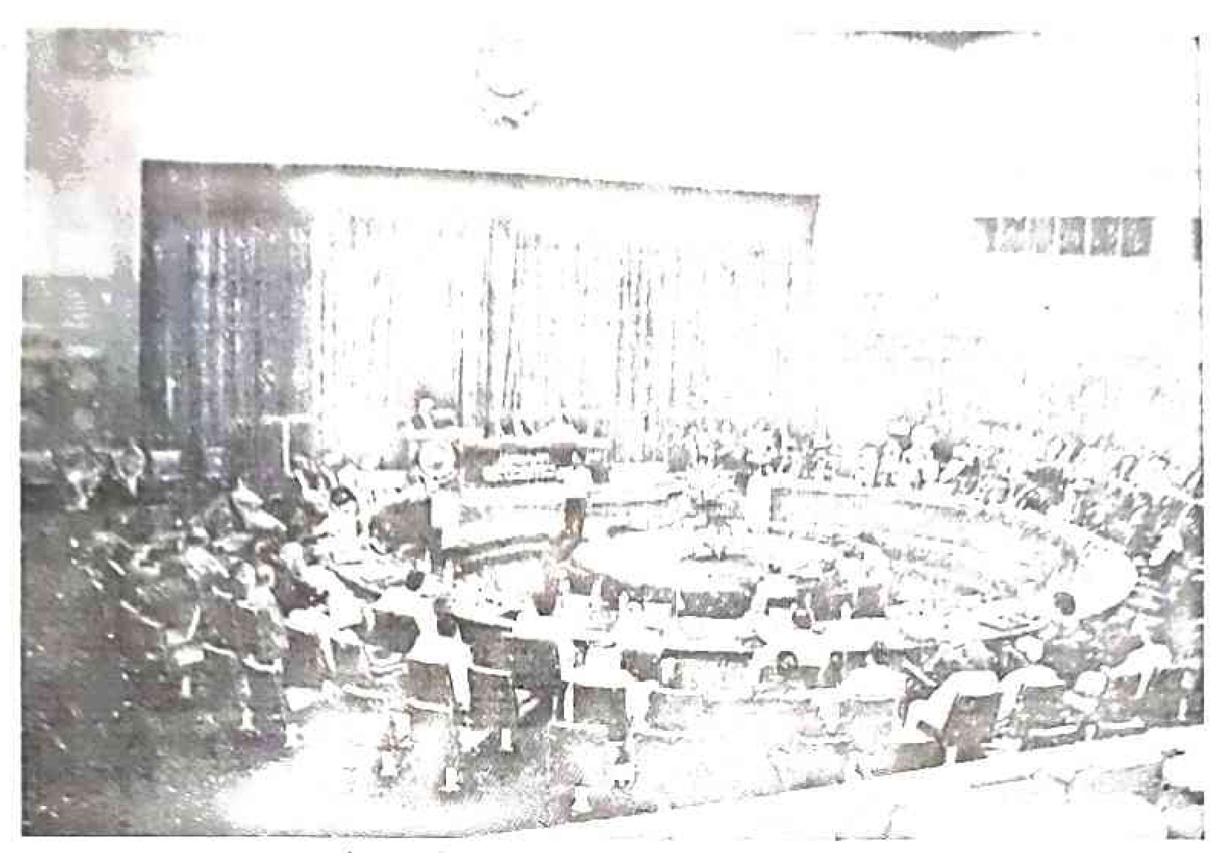
الأمنية مثل مكافحة المخدرات والتصدي للإرهاب ومكافحة الجريمة عموما والأمور المتعلقة بالمرور والهجرة والجوازات والجنسية والدفاع المدني. وفي نهاية كلمته وجه الشكر والتقدير لحكومة دولة البحرين على الاستعدادات لانعقاد الدورة التاسعة لمجلس وزراء الداخلية العرب. وقال بهذا الخصوص أود أن أشير باعتزاز لما وجدته من إعداد كامل للترتيبات بشأن انعقاد دورة المجلس من قبل وزارة الداخلية وذلك بإشراف شخصي من معالي الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير الداخلية. (المواقف/ البحرين ١٩٩٠/٥/٢٦).

المؤتمر العربي الثالث لرؤساء أجهزة أمن الحدود والمطارات والموانئ

انعقد "المؤتمر العربي الثالث لرؤساء أجهزة أمن الحدود والمطارات والموانئ" في القاهرة، خلال الفترة ٢٩-١٩٩٠/٥/٣١، بمشاركة وفود (١٥) دولة عربية. وانطوى جدول أعمال المؤتمر على الموضوعات التالية: (١) نتائج تطبيق توصيات المؤتمر الثاني. (٢) أساليب الرقابة في المطارات والإجراءات الوقائية لحماية أمنها ومستلزمات رفع مستوى الأداء لدى العاملين فيها. (٣) التجربة المصرية في تصميم غرف عمليات الشرطة بالمنافذ الحدودية لمواجهة المواقف الاستثنائية والعمليات الإرهابية. (٤) المعدات التقنية المتطورة لحماية أمن الحدود. (٥) جرائم تزوير جوازات السفر وطرق مكافحتها.



في حفل افتتاح المؤتمر العربي الثالث لرؤساء أجهزة أمن الحدود والمطارات والموانيء اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية المصري وعلى يمينه المؤلف وعلى يساره اللواء محمد حافظ رئيس الوفد المصري رئيس المؤتمر



المؤلف يلقي كلمته في المؤتمر العربي الثالث لرؤساء أجهزة أمن الحدود والمطارات والموانىء المنعقد في مقر جامعة الدول العربية

وقد جاء في جريدة الجمهورية (المصرية) ما يلي بشأن حفل افتتاح المؤتمر:
افتتح السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية أمس (١٩٩٠/٥/١٩) بمقر الجامعة العربية "المؤتمر العربي الثالث لرؤساء أجهزة أمن الحدود والمطارات والموانئ. وأكد الوزير في كلمة الافتتاح، إن مشكلات الأمن في مجتمعاتنا المعاصرة أصبحت أكثر إلحاحاً، وقضايا الأمن أصبحت أكثر اتصالاً بجوانب التطور الحضاري ومجالات التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وأشار إلى ضرورة الاهتمام الأكبر بأمن الموانئ والمطارات، لكونه أكثر ارتباطاً بجرائم العصر كالإرهاب والمخدرات والتزييف والتزوير. وقال الدكتور أكرم نشأت إبراهيم أمين عام مجلس وزراء الداخلية العرب في كلمته: لقد أصبح أمن الحدود والمطارات والموانئ يتميز بأهمية خاصة، بعد تصاعد موجة الإرهاب وازدياد تسلل الإرهابيين من خارج الدولة المستهدفة إلى داخلها لتنفيذ مخططاتهم الإجرامية الدنيئة. ووجه الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب، الشكر للرئيس حسني مبارك، لجهوده في الدفاع عن القضايا العربية بحكمة وشجاعة، وسعيه المخلص لتحقيق المزيد من التعاون والتضامن العربي. (الجمهورية/القاهرة ١٩٩٠/٥/٣٠).

وبعد حفل الافتتاح باشر المؤتمر بحث الموضوعات المدرجة بجدول أعماله في جلسات عمل استمرت ثلاثة أيام، عرض خلالها خبراء الأمانة العامة دراساتهم للموضوعات المذكورة، وجرت مناقشة مستفيضة حولها، وتم التوصل إلى وضع التوصيات المناسبة بشأنها.

الاجتماع الثالث للجنة الاستشارية للعمل الإصلاحي والتهذيبي

قمت بافتتاح "الاجتماع الثالث للجنة الاستشارية للعمل الإصلاحي والتهذيبي" بتونس صباح يوم ١٩٩٠/٦/٣، بكلمة الافتتاح في مستهل الجلسة الأولى. ثم بدأت اللجنة ببحث الموضوعات المدرجة في جدول أعمالها وهي: (١) مقومات التنشئة الاجتماعية السليمة. (٢) دور المؤسسات الإصلاحية في تقويم الأحداث. (٣) المؤهلات التي يجب توفرها لدى العاملين في المؤسسات الإصلاحية. (٤) قواعد التصنيف في المؤسسات العقابية. وبعد أن عرض خبراء الأمانة العامة دراساتهم للموضوعات المذكورة، جرت مناقشات مستفيضة حولها، وتم التوصل إلى وضع التوصيات المناسبة بشأنها.



المؤلف يلقي كلمة الافتتاح في الاجتماع الثالث للجنة الاستشارية للعمل الاصلاحي والتهذيبي

المشاركة في لجنة التنسيق بين الأمانة العامة للجامعة العربية والمنظمات العربية/الدورة ١٩

عقدت لجنة التنسيق بين الأمانة العامة للجامعة العربية والمنظمات العربية اجتماعها في تونس خلال يومي ٢٠-١٩٩٠/٦/٢١. وشاركت في الاجتماع

الذي انطوى جدول أعماله على عدة موضوعات منها: استعراض وتقييم أوجه التعاون بين الجامعة العربية والأمم المتحدة، والحوار العربي الأوربي، والحوار العربي الأفريقي، والانسحابات المستمرة للدول من عضوية المنظمات وعدم دفع المساهمات في موازنتها. وبعد بحث اللجنة للموضوعات المدرجة في جدول أعمالها، أصدرت التوجيهات اللازمة بشأنها.

تأجيل انعقاد الدورة التاسعة لمجلس وزراء الداخلية العرب

كان من المقرر عقد الدورة التاسعة لمجلس وزراء الداخلية العرب خلال الفترة ١-١٢/٣/١٩٩٠، في البحرين باستضافة كريمة من دولة البحرين، تنفيذاً لقرار المجلس بدورته الثامنة في القاهرة، وكانت وزارة الداخلية في البحرين قد هيأت على نحو متميز جميع المقومات اللازمة لعقد دورة المجلس. غير انه بالنظر للظروف السائدة في تلك الفترة بسبب اجتياح النظام العراقي لدولة الكويت، اقترح صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز تأجيل انعقاد الدورة التاسعة للمجلس، وأيد الاقتراح وزراء الداخلية في عشر دول أعضاء في المجلس. وحيث إن الفقرة (أ) من المادة (٦) من النظام الداخلي للمجلس، تنص على إن انعقاد المجلس يكون صحيحاً بحضور ثلثي أعضائه أي وزراء الداخلية في أربعة عشر دولة عضو، وحيث أصبح ذلك متعذراً في غياب أحد عشر وزير داخلية، لذا تقرر تأجيل انعقاد الدورة التاسعة للمجلس إلى موعد يحدد فيما بعد، وتم إبلاغ ذلك إلى وزراء الداخلية في الدول الأعضاء بكتابنا المرقم ١١٣٤ والمؤرخ في ١٥/١١/١٩٩٠.

الإجراءات اللاحقة لتسيير أعمال الأمانة العامة

بعد انقضاء خمسة أشهر على تأجيل انعقاد المجلس ،وبالتالي دون إقرار موازنة وبرنامج عمل الأمانة العامة لعام ١٩٩١، مما أدى إلى توقف تنفيذ برنامج العمل ،ومعاناة الأمانة العامة من ضعف السيولة النقدية التي أوشكت على الانعدام ،بادرت الأمانة العامة إلى تقديم المقترحات التالية إلى وزراء الداخلية في الدول الأعضاء بكتابها المرقم ٢٤٤ والمؤرخ ٣/٦/١٩٩١، راجية التكرم بالموافقة عليها، لتمكين الأمانة العامة من مواصلة أداء مهامها :

أولا: عقد الدورة التاسعة في موعد انعقاد دورته العادية في أول ديسمبر ١٩٩١ وسيتم ذلك تلقائيا لعدم انعقاد المجلس إلى ذلك الحين ،كما هو متوقع فعلا.

ثانيا: سداد الدول المساهمات المحددة في مشروع موازنة الأمانة العامة لعام ١٩٩١. وفي حالة تخفيض إجمالي اعتماد هذه الموازنة عند مصادقة المجلس عليها، تنزل الزيادات المدفوعة من مساهمات ذات الدول في موازنة عام ١٩٩٢.

ثالثا: تفويض الأمين العام الصرف في حدود اعتماد الأبواب الثلاثة في مشروع موازنة الأمانة العامة لعام ١٩٩١ .

رابعا: تفويض الأمين العام تنفيذ الأجزاء الممكن تنفيذها من مشروع برنامج عمل الأمانة العامة لعام ١٩٩١ ،خلال المدة الباقية من هذا العام .

خامسا: تمديد عمل لجنة الرقابة المالية سنة واحدة اعتبارا من تاريخ انتهاء الثلاث سنوات المحددة لعملها في قرار تشكيلها ،لتمكينها من تدقيق الحساب الختامي للأمانة العامة لعام ١٩٩٠ .

وقد تلقت الأمانة العامة موافقة وزراء الداخلية في :الأردن والإمارات العربية المتحدة وتونس والجزائر والسعودية والسودان وسوريا والعراق وسلطنة عمان وفلسطين ولبنان وليبيا ومصر وموريتانيا واليمن .ولم تتلق الأمانة العامة ردودا على كتابها المتضمن مقترحاتها من وزراء الداخلية في البحرين وجيبوتي والصومال وقطر والكويت والمغرب.

تحديد موعد انعقاد الدورة التاسعة للمجلس والإعداد لها

بناء على موافقة خمسة عشر دولة عربية على المقترحات المذكورة ،أي اكثر من ثلثي الأعضاء ، فقد تقرر تنفيذ هذه المقترحات ،وفي مقدمتها الدعوة لعقد الدورة التاسعة للمجلس في خلال الفترة ١-١٩٩١/١٢/٣ (تقرر تعديل هذا الموعد فيما بعد إلى ٣-١٩٩٢/١/٥).وبشان الإعداد للدورة التاسعة للمجلس ،قامت الأمانة العامة بما يلي :

١- إعداد جدول أعمال المجلس .

٢- توجيه الدعوة مرفقة بجدول أعمال المجلس ، إلى وزراء الداخلية في الدول الأعضاء ، للمشاركة والوفود المرافقة لهم في اجتماعات المجلس ،مع دعوة ممثليهم للمشاركة في اجتماع اللجنة التحضيرية للدورة .كذلك توجيه الدعوة لحضور جلسات المجلس إلى الأمين العام لجامعة الدول العربية والأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ، ورئيس المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب .

٣- إعداد الوثائق الخاصة بالموضوعات المدرجة في جدول أعمال المجلس ، وإرسالها إلى جميع الجهات المدعوة ، قبل موعد الاجتماع بشهر واحد .

٤- تهيئة سكرتارية فنية للمجلس .

٥- اتخاذ الإجراءات الإدارية والتنظيمية لعقد دورة المجلس .

المشاركة في اجتماع لجنة التنسيق بين الأمانة العامة للجامعة والمنظمات العربية الدورة ٢٠

عقدت لجنة التنسيق اجتماعها في القاهرة في يوم ١٩٩١/٧/١ . وشاركت في

الاجتماع الذي انطوى جدول أعماله على عدة موضوعات ، وبعد بحثها أصدرت اللجنة القرارات اللازمة بشأنها منها العمل على زيادة التعاون بين الجامعة العربية والأمم المتحدة ومنظماتها ،والتأكيد على حضور المنظمات العربية اجتماعات منظمات ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة ، ومضاعفة الجهود لزيادة الاستفادة من خبرات وإمكانيات المنظمات الدولية .

زيارة ليبيا

في سياق التحضير لانعقاد الدورة التاسعة لمجلس وزراء الداخلية العرب ، قمت في مستهل شهر تموز ١٩٩١ بزيارة طرابلس. وفي لقائي مع السيد إبراهيم بكار أمين اللجنة الشعبية العامة للدولة (وزير العدل والداخلية) أطلعته على الإجراءات المتخذة بشأن الإعداد للدورة التاسعة للمجلس في أول شهر ديسمبر المقبل والموضوعات المقرر بحثها ، فأبدى ارتياحه لتقرر انعقاد المجلس بعد انقضاء سنة على تأجيله.



السيد ابراهيم محمد بكار أمين اللجنة الشعبية العامة للعدل بالجماهيرية العربية الليبية في حديث مع المؤلف خلال زيارته طرابلس

تحـرك لتثبيـت مقـر مجلـس وزراء الداخلية العرب وأمانته العامة في تونس

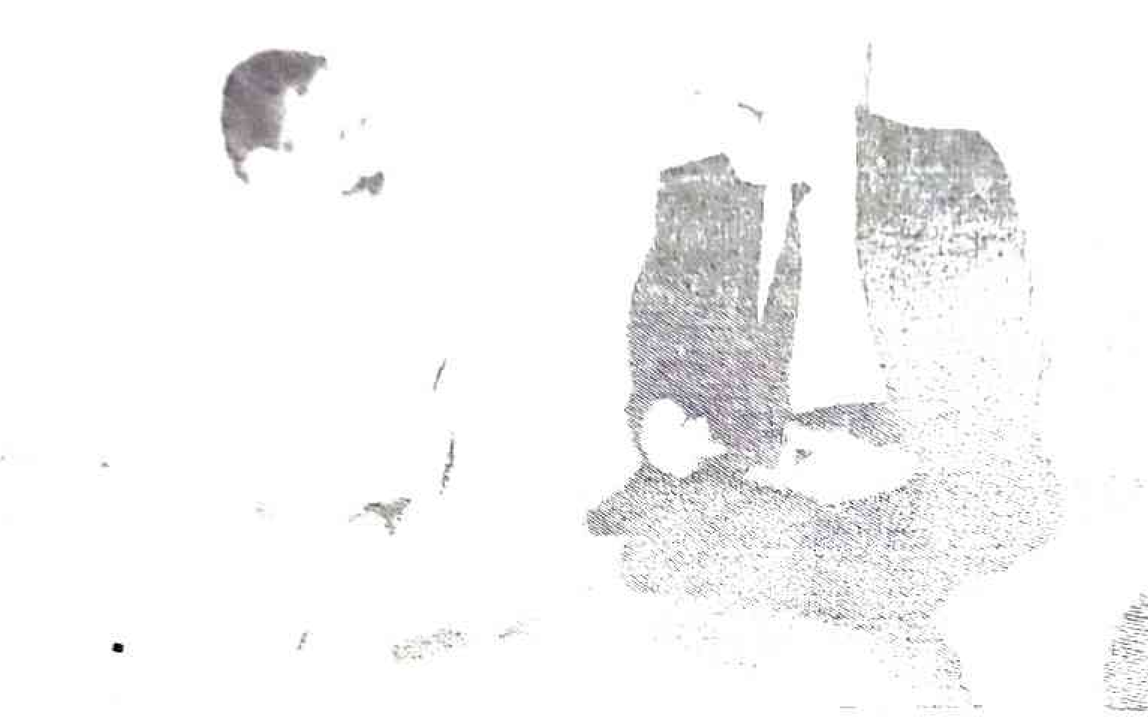
حسب مصادر مطلعة ما زالت تونس حريصة على أن تقوم بدور نشيط

على الساحة العربية في مجال العمل العربي المشترك ، لذلك فهي حريصة على حصول إجماع عربي جديد حول القرارات التي أصدرها مجلس الجامعة العربية في مارس ١٩٩٠ ، التي تتضمن الإبقاء على المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب واتحاد إذاعات الدول العربية في تونس. إذ لا يزال الإشكال قائماً أساساً حول الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب التي ينص النظام الأساسي للمجلس على أن يكون مقرها في البلد الذي يحتضن مقر الجامعة العربية. ولتسوية هذا الإشكال ، تحول الدكتور أكرم نشأت إبراهيم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب أول أمس إلى دمشق في زيارات تشاور وحوار تقوده إلى كل من سوريا واليمن والسودان ومصر ، تتويجا لزيارات سابقة كان قد أداها إلى كل من السعودية والأردن وليبيا والمغرب. وسيقوم الدكتور أكرم نشأت بزيارات أخرى لبقية الدول العربية ، للبت في موضوع المقر والتحضير لمؤتمر قادة الشرطة والأمن العرب بتونس في يومي ١٦و١٧ سبتمبر ، ثم اجتماع مجلس وزراء الداخلية العرب في الأول من ديسمبر بتونس (الصباح/تونس ١٩٩١/٧/٢٧).

زيارة اليمن

وصل إلى صنعاء أمس الأخ الدكتور أكرم نشأت الأمين العام لمجلس وزرا الداخلية العرب في زيارة . يلتقي خلالها بعدد من المسؤولين بوزارة الداخلية والأمن. وأوضح الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية / سبأ إن زيارته لبلادنا تأتي في إطار جولة يقوم بها حالياً لعدد من الدول العربية لبحث الموضوعات المتعلقة بمجلس وزراء الداخلية العرب والإعداد للدورة التاسعة للمجلس المقرر انعقادها في الأول من شهر ديسمبر القادم . وكذلك التحضير للمؤتمر الخامس عشر لقادة الشرطة والأمن العرب الذي سيعقد في شهر سبتمبر القادم. وكان في استقباله الأخ العقيد محمد حمود الشابي وكيل وزارة الداخلية وعددا من المسؤولين بالوزارة. (الثورة/صنعاء ١٩٩١/٨/١)

استقبل أمس الأخ غالب القمش وزير الداخلية والأمن الأخ الدكتور أكرم نشأت إبراهيم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الذي يقوم حالياً بزيارة لبلادنا. وقد تم في هذا اللقاء بحث بعض الموضوعات المتعلقة بمجلس وزراء الداخلية العرب والترتيبات الخاصة بانعقاد الدورة القادمة لمجلس وزراء الداخلية العرب. (الثورة/صنعاء١٩٩١/٨/٣).



السيد غالب القمش وزير الداخلية والامن بالجمهورية العربية اليمنية في حديث مع المؤلف خلال زيارته صنعاء

زيارة السودان

استعرض اللواء زبير محمد صالح رئيس مجلس قيادة الثورة والوزراء بالإنابة مع الدكتور أكرم نشأت إبراهيم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب ، إنجازات المجلس وأمانته العامة منذ قيامها قبل تسع سنوات. وقال الدكتور أكرم نشأت في تصريحات صحفية إن الدورة التاسعة لمجلس وزراء الداخلية العرب ستعقد في الأول من ديسمبر القادم. واضاف الدكتور أكرم نشأت أنه استعرض مع اللواء الزبير **أيضا** أهم الموضوعات التي سيبحثها مجلس وزراء الداخلية العرب في اجتماعه القادم ، وأعرب عن شكره وامتنانه على ما يقدمه السودان للأمانة العامة من دعم معنوي ومادي. وأعرب السيد الأمين العام عن اعتزازه بثورة الإنقاذ وقيادتها المؤقتة برئاسة الفريق عمر احمد حسن البشير. (الانقاذ الوطني/ الخرطوم ١٩٩١/٨/٨) .

زيارة الاردن

بحث السيد حديث السبول وزير الداخلية مع الدكتور اكرم نشأت ابراهيم أمين عام مجلس وزراء الداخلية العرب السبل الكفيلة باحياء مؤسسات العمل العربي

المشترك وتنشيط الجهود التي من شأنها إعادة اللحمة إلى الموقف العربي وتجاوز السلبيات التي أفرزتها أزمة الخليج. وقال السيد الوزير في تصريح لوكالة الأنباء الأردنية ، أنه من الطبيعي وفي ضوء التحركات التي تستهدف استعادة التضامن العربي ، أن يؤكد الأردن حرصه على ثوابت موقفه النابع من حرصه على وحدة الصف العربي وتوجيهات جلالة قائد الوطن التي تدعو إلى تكريس وترسيخ الموقف الأردني الداعي إلى وجوب تجاوز المحنة التي أفرزتها أزمة الخليج. وأضاف أنه تبادل خلال لقائه بالدكتور أكرم نشأت إبراهيم نتائج الجهود التي بذلها الأخير على الساحة العربية من أجل تنشيط مؤسسات العمل العربي المشترك ومن بينها مجلس وزراء الداخلية العرب الذي يضطلع بدور رئيسي في تحقيق أمن المواطن العربي وأمن الأقطار العربية. وأشار السيد السبول إلى إن أمين عام مجلس وزراء الداخلية العرب أعلمه بموافقة الدول العربية على حضور اجتماع المجلس المقبل في تونس والذي حدد لانعقاده مبدئياً الأول من كانون الأول المقبل ، وأعلمه كذلك أنه تم الاتفاق على تحديد موعد الاجتماعات التحضيرية لأعمال المجلس والتي سيتم خلالها الاتفاق على جدول الأعمال والموضوعات التي يتوجب على المجلس إعطاءها الأولوية.



السيد جودت السبول وزير الداخلية بالمملكة الاردنية الهاشمية في حديث مع المؤلف بحضور اللواء الركن فاضل علي مدير الامن العام والسيد سلامة حماد أمين عام وزارة الداخلية والعقيد (اللواء) هاشم القيسى مدير المكتب العربى لشؤون المخدرات

وأعرب السيد الوزير عن تفاؤله بالمعلومات القيمة التي أبلغه بها أمين عام مجلس وزراء الداخلية العرب. وقال إنها تحمل مؤشرات إيجابية حول توجه الأمة العربية الجاد لتوفير المناخ الجيد للمؤسسات المشتركة التي توقف عملها جراء الأزمة الأخيرة.(الدستور/عمان ١٨/٨/١٩٩١) .

المؤتمر العربي السادس لرؤساء أجهزة العلاقات الأمنية

انتهت يوم أمس (١٩٩١/٩/٣)أشغال المؤتمر العربي السادس لرؤساء أجهزة العلاقات الأمنية العربية ، الذي انعقد بتونس خلال الأيام الثلاثة الماضية، وقام بافتتاحها الدكتور اكرم نشأت إبراهيم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب. وقد صرح الدكتور اكرم نشأت إبراهيم الى "الصباح" بان التوصيات الصادرة عن هذا المؤتمر العربي الأول من نوعه منذ اكثر من عام ،ستعرض على المؤتمر الخامس عشر لقادة الشرطة والأمن العرب الذي سيعقد في تونس يوم ١٦سبتمبر الجاري ،ثم تعرض على مجلس وزراء الداخلية العرب خلال دورته القادمة للمصادقة عليها ،وحول توصيات المؤتمر ،أفاد الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب ،بأنها تضمنت بالخصوص دعوة لتنشيط جهود المنظمات والمؤسسات التطوعية ذات الاتصال المباشر بمهام الشرطة كجمعيات أصدقاء الشرطة وجمعيات رعاية المفرج عنهم من المسجونين .كذلك الدعوة إلى دراسة اتجاهات الرأي العام حول الخدمات التي تقدمها الشرطة للجمهور والاهتمام بمعالجة المشاكل .كما دعا المؤتمر إلى تبادل الدراسات والبحوث والمطبوعات الأمنية ، وترتيب الزيارات المتبادلة بين إدارات العلاقات العامة الأمنية. وأفادنا الدكتور أكرم نشأت إبراهيم إن وفوداً من ١٤ دولة عربية حضرت هذا المؤتمر الذي ترأسه اللواء بهاء الدين إبراهيم نائب وزير الداخلية المصري باعتبار رئاسة مصر لدورة المجلس الحالية. (الصباح/تونس ١٩٩١/٩/٤) .

الاجتماع التنسيقي السادس لأجهزة مجلس وزراء الداخلية العرب

بدأ أمس (١٩٩١/٩/١٣) في تونس "الاجتماع التنسيقي السادس لأجهزة مجلس وزراء الداخلية العرب" برئاسة الدكتور أكرم نشأت إبراهيم الأمين العام للمجلس ، ومشاركة رئيس المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ومدراء المكاتب المتخصصة والأمين العام للاتحاد الرياضي العربي للشرطة ورؤساء شعب اتصال المجلس في الدول العربية الأعضاء .

وفي مستهل هذا الاجتماع أشاد الدكتور أكرم نشأت إبراهيم بالرعاية الكريمة التي يلقاها المجلس وأمانته العامة من سيادة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية.

ويتضمن جدول أعمال الاجتماع ثلاثة بنود رئيسية : الأول يتضمن عرضاً موجزاً لأنشطة شعب الاتصال والمعوقات التي تعترض هذه الأنشطة إن وجدت. والثاني ينطوي على دراسة بشأن تبسيط إجراءات تسليم واسترداد المجرمين والمتهمين. والثالث دراسة بشأن الاستمارات المخصصة لقضايا

التزييف والضحايا المجهولي الهوية والمفقودين والمسروقات. (الحرية. تونس ١٩٩١/٩/١٤).

المؤتمر الخامس عشر لقادة الشرطة والأمن العرب

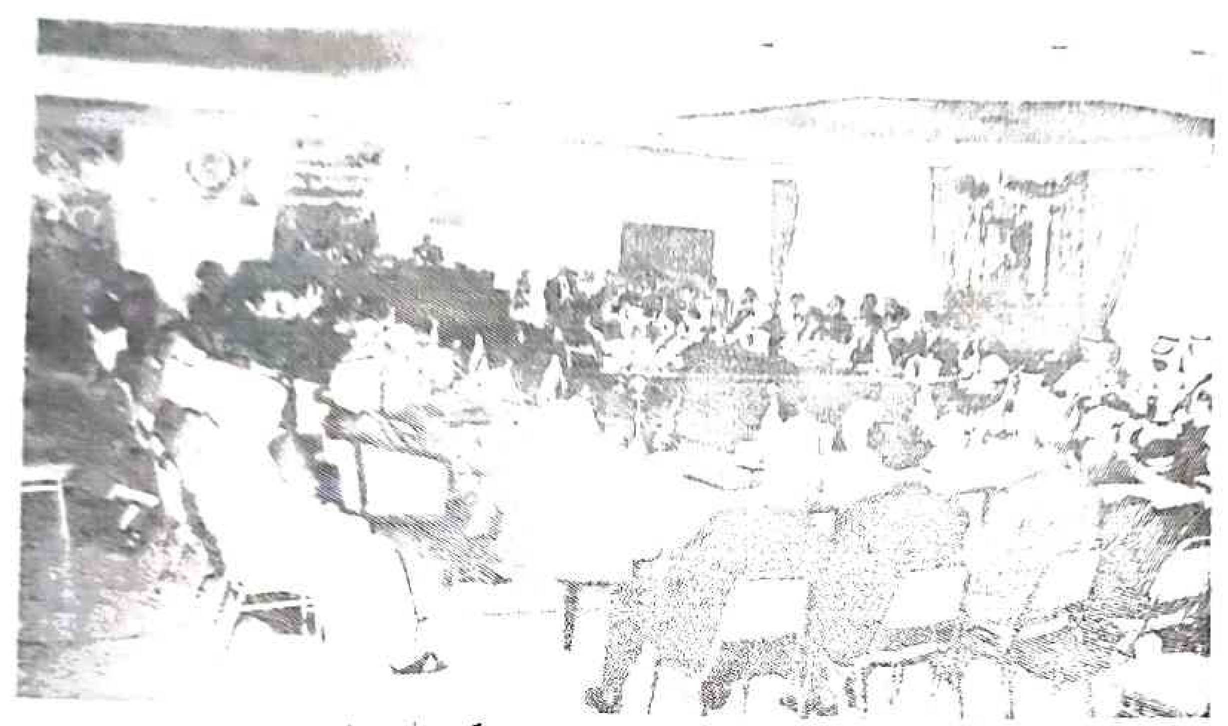
بدأت صباح أمس (١٩٩١/٩/١٦) بتونس أشغال المؤتمر الخامس عشر لقادة الشرطة والأمن العرب الذي تنظمه الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب خلال الفترة ١٦-١٩٩١/٩/١٨.



في حفل افتتاح المؤتمر الخامس عشر لقادة الشرطة والأمن العرب
السيد عبدالله القلال وزير الداخلية التونسي وعلى يمينه المؤلف وعلى يساره رئيس الوفد المصري رئيس المؤتمر

وأشرف السيد عبد الله القلال وزير الداخلية على الجلسة الافتتاحية لهذا المؤتمر، وألقى بالمناسبة كلمة رحب في مستهلها باسم الرئيس زين العابدين بن علي بقادة الشرطة والأمن العرب، ونقل إليهم تحيات سيادته الحارة وتمنياته لأشغالهم بالنجاح والتوفيق لما فيه خير الأمة العربية وضمان أمنها واستقرارها ولاحظ السيد عبد الله القلال إن استئناف مثل هذه اللقاءات العربية بعد انقطاع يرجى أن تزول أسبابه، لهو خير دليل على إن ما يجمع العرب ويؤلف بينهم أقوى من أسباب الفرقة.

وأشاد في هذا الصدد بما يبذله الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب من جهد من أجل انعقاد هذا المؤتمر في إطار تنظيمي محكم.



المؤتمر الخامس عشر لقادة الشرطة والأمن العرب

وفي الكلمة التي ألقاها الدكتور أكرم نشأت إبراهيم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب ، عبر عن اعتزاز الأمانة العامة بما تحظى به من سامي العناية من سيادة الرئيس زين العابدين بن علي التي ساعدتها على تحقيق إنجازات هامة ، مستعرضاً مختلف النشاطات التي قامت بها الأمانة العامة. وأعرب عن أمله في أن يفضي المؤتمر الحالي الذي يحضره ممثلون عن ١٧ دولة عربية ، إلى توصيات بناءة ، لعرضها على مجلس وزراء الداخلية العرب في دورته القادمة. (الحرية/ تونس ١٩٩١/٩/١٧) .

اختتم أمس (١٩٩١/٩/١٨) المؤتمر الخامس عشر لقادة الشرطة والأمن العرب بمشاركة وفود ١٧ دولة عربية من بينها العربية السعودية والعراق ومصر وسوريا والإمارات وعمان وقطر. وقد صرح الدكتور أكرم نشأت إبراهيم لـ(الصباح) "بأن المؤتمر اتخذ مجموعة من التوصيات الهامة التي تعالج العديد من القضايا الأمنية، ومنها دعوة الدول الأعضاء لوضع خطة علمية مدروسة ومتكاملة لمواجهة الكوارث والحوادث الجسيمة ، يحدد فيها دور الأجهزة الأمنية المختصة في تنفيذ هذه الخطة وإجراء تدريبات دورية في هذا المجال. كما دعت التوصيات الدول الأعضاء لتشديد عقاب جرائم تلويث البيئة ، وتوجيه المزيد من اهتمام أجهزة الشرطة في التعاون مع الأجهزة المختصة في مكافحة تلوث البيئة. وأوصى المؤتمر بتشديد عقوبة جرائم الاغتصاب ، وتكثيف التوعية الإعلامية بخطورة هذه الجرائم وبعقوبتها المشددة. ووافق

المؤتمر على توصيات مؤتمرات رؤساء القطاعات الأمنية التي سبق أن نظمتها الأمانة العامة خلال العام الحالي. وأوضح الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب إن هذه التوصيات ستعرض على مجلس وزراء الداخلية العرب في دورته التاسعة القادمة. (الصباح/تونس ١٩٩١/٩/١٩) .

الدورة التاسعة لمجلس وزراء الداخلية العرب

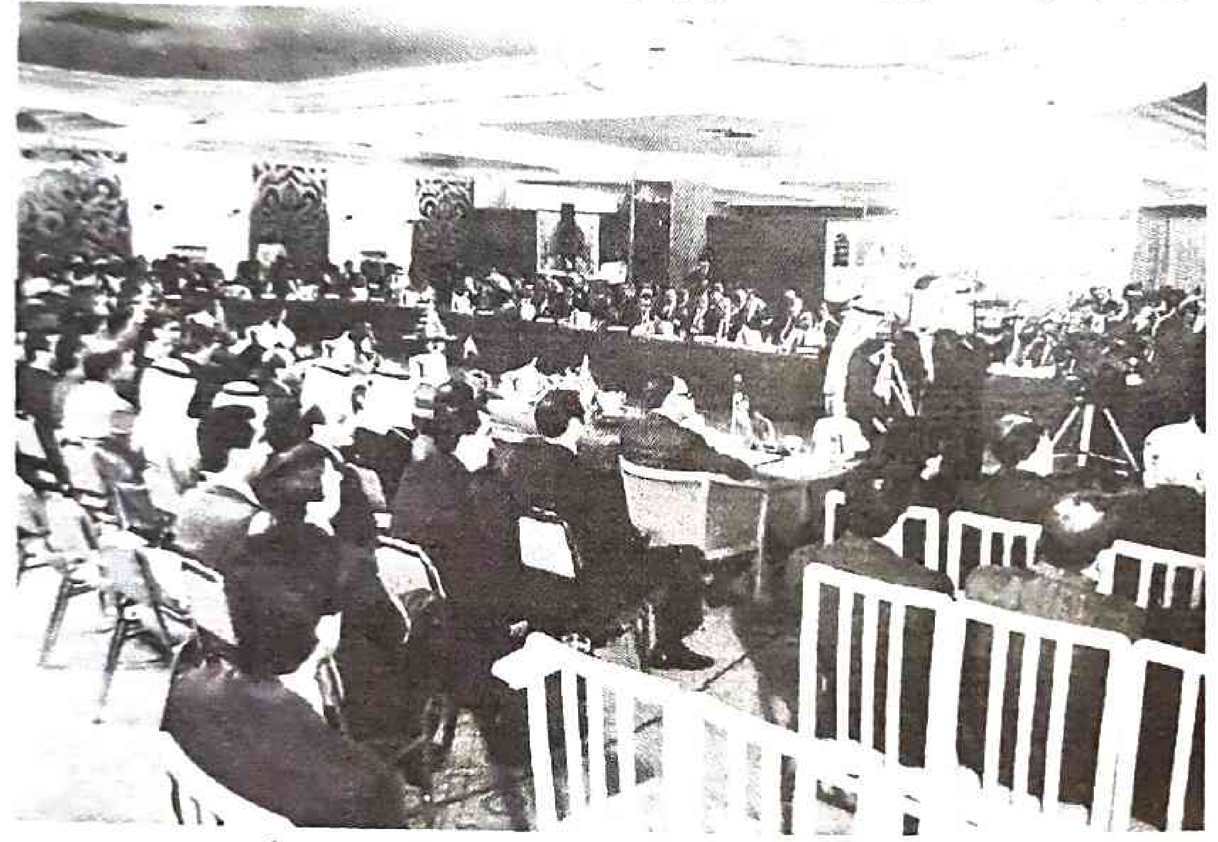
عقد مجلس وزراء الداخلية العرب دورته التاسعة خلال يومي ٣و ١٩٩٢/١/٤ برعاية سيادة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية ، وبرئاسة سمو الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية والرئيس الفخري للمجلس. وتولى الأمانة العامة للمجلس الدكتور أكرم نشأت إبراهيم الأمين العام للمجلس.



في حفل افتتاح الدورة التاسعة لمجلس وزراء الداخلية العرب
السيد عبدالله القلال وزير الدولة وزير الداخلية ممثل الرئيس زين العابدين بن علي وعلى يساره صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية الرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب ورئيس دورته التاسعة واللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية المصري رئيس الدورة الثامنة للمجلس ، وعلي يمينه المؤلف

وقد شارك في أعمال هذه الدورة وزراء الداخلية العرب في الدول الأعضاء التالية: الأردن ، تونس ، السعودية ، سوريا ، قطر ، الكويت ، لبنان ، مصر ، المغرب ، اليمن / ووزير العدل في العراق نيابة عن وزير الداخلية ، ووزير

العدل في السودان نيابة عن وزير الداخلية ، ووزير الثقافة والتوجيه الإسلامي في موريتانيا نيابة عن وزير الداخلية ، وأمين اللجنة الشعبية للعدل في ليبيا ، ومستشار الدولة بمرتبة وزير في سلطنة عمان وممثل فلسطين في المجلس . كذلك حضرت الوفود التي كان من المنتظر أن ترافق وزراء الداخلية في كل من : الإمارات العربية المتحدة والبحرين ، والجزائر ، وجيبوتي ، والصومال .



اجتماع مجلس وزراء الداخلية العرب بدورته التاسعة

وقد جرى حفل افتتاح دورة المجلس برعاية سيادة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية ، وحضور ممثل سيادته السيد عبد الله القلال وزير الدولة وزير الداخلية وذلك في الساعة الحادية عشرة صباح يوم ١٩٩٢/١/٣ . وحضر حفل الافتتاح الوزراء المشاركون والوفود المرافقة ، والضيوف سفراء الدول العربية وبعض المسؤولين بوزارتي الداخلية والخارجية. وقد بدأ الحفل بتلاوة القرآن الكريم ، بعدها تفضل ممثل سيادة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية السيد عبد الله القلال وزير الدولة وزير الداخلية بإلقاء الكلمة التوجيهية السامية لسيادة الرئيس زين العابدين بن علي ، وأعقب ذلك كلمة سمو الأمير نايف بن عبد العزيز الرئيس الفخري للمجلس ، وبعده كلمة الدكتور أكرم نشأت إبراهيم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب.

وفي الساعة السادسة والنصف من نفس اليوم عقد المجلس جلسته الأولى ، وتولى رئاستها السيد اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية في جمهورية مصر العربية رئيس الدورة الثامنة للمجلس وألقى كلمة دعا في ختامها سمو الأمير نايف بن عبد العزيز رئيس الدورة التاسعة ليرأس المجلس ، وبعد أن تولى سموه الرئاسة ألقى كلمة رحب فيها بالوزراء والوفود المشاركة وتمنى لاجتماعات المجلس التوفيق والنجاح. ثم تحدث في الجلسة الوزراء المشاركون . (الحرية / تونس ٤/١/١٩٩٢) .

في الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩٩٢/١/٤ عقد مجلس وزراء الداخلية العرب جلسته الثانية ، وفي مستهلها أقر جدول أعماله. ثم أصدر قراره بتثبيت تونس مقراً دائما لمجلس وزراء الداخلية العرب وأمانته العامة وتعديل النظامين الأساسي والداخلي للمجلس طبقا لذلك. **كذلك أصدر المجلس قراراً بتعيين الدكتور أحمد محمد عبد الله السالم أميناً عاماً للمجلس اعتباراً من ١٩٩٢/٦/١ خلفاً للدكتور أكرم نشأت إبراهيم الذي أصدر المجلس قراراً بتكريمه وتقدير جهوده القيمة التي أداها بكفاءة عالية وإخلاص.**

وأثر تعيين الدكتور أحمد محمد عبد الله السالم أميناً عاماً للمجلس ، أخذ الكلمة السيد عبد الله القلال وزير الدولة وزير الداخلية وقال: أنه لتكريم للملكة العربية السعودية واعتراف بالجميل لسمو الأمير نايف بن عبد العزيز الرئيس الفخري لهذا المجلس والذي كان له الدور الأساس في بعثه للوجود. ومن واجبي أيضاً أن أتوجه بالشكر والامتنان إلى الدكتور أكرم نشأت إبراهيم الأمين العام للمجلس على الجهود القيمة والطيبة التي قام بها في تأسيس وتركيز قواعد هذا المجلس بتوجيه من سمو الأمير نايف بن عبد العزيز ، وأضم صوتي إلى صوت جميع الوزراء الذي طالبوا بتكريمه ، كما إن تونس تفتح ذراعيها للمرشح الجديد.

ومن ناحية أخرى عبر سمو الأمير نايف بن عبد العزيز عن شكره وتقديره الكبيرين للدكتور أكرم نشأت مؤكداً أنه يستحق كل التقدير وهو من رجالات العرب الأفذاذ حيث أنه أسهم بجهد كبير في بناء كيان الأمانة العامة وتنظيم مجلس وزراء الداخلية العرب وأمانته العامة خير تنظيم وكان طيلة السنوات التسع التي قضاها على رأس الأمانة العامة مثالاً للنشاط والوفاء ، وهو يعتبر بحق مرجعاً في مجال العمل الأمني العربي.

كما أخذ الكلمة السيد شبيب المالكي وزير العدل العراقي وقال عن الدكتور أكرم نشأت انه مجاهد معروف وضابط ثورة وأستاذ جليل.

وفي الساعة الخامسة والنصف من مساء نفس اليوم عقد المجلس جلسته الثالثة ،

وواصل مناقشة الموضوعات المدرجة في جدول أعماله وأصدر قراراته المناسبة بشأنها.
ثم ألقيت كلمات ختامية من قبل سمو الأمير نايف بن عبد العزيز الرئيس الفخري للمجلس ورئيس دورة المجلس والسيد عبد الله القلال وزير الداخلية التونسي واللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية المصري والسيد جودت السبول وزير الداخلية الأردني.
وقرر المشاركون في دورة المجلس رفع برقية إلى سيادة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية ، أعربوا فيها عن جزيل شكرهم لتفضل سيادته برعاية المجلس وحفل افتتاحه وإنابة السيد عبد الله القلال وزير الداخلية لحضور الحفل وإلقاء الكلمة التوجيهية السامية لسيادته ، وكذلك عبروا عن شكرهم للحفاوة التي حظي بها المشاركون في دورة المجلس من السيد عبد الله القلال وزير الداخلية ومساعديه. (الصباح/تونس ١٩٩٢/١/٥) .
وقد تضمنت الكلمة التوجيهية السامية للرئيس زين العابدين بن علي ، عبارات تقدير لمجلس وزراء الداخلية العرب ولسمو رئيسه الفخري وأمينه العام ومساعديه ، التالية "وأنه لحري بنا أن ننوه بما أثمرته الجهود المبذولة في إطار التعاون الأمني العربي من نتائج طيبة في مختلف المجالات الموكولة إلى المجلس. ومن المناسب انتهاز هذه الفرصة للاعتراف بما يؤديه صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز من خدمات بصفته الرئيس الفخري للمجلس وبما يتميز به عمله في تأطير شؤون هذا المجلس. ولا يفوتني كذلك أن أشيد بالإدارة الموفقة لمعالي الأمين العام الأستاذ أكرم نشأت إبراهيم وبنشاط مساعديه" .

قرارات الدورة التاسعة لمجلس وزراء الداخلية العرب

عقد الدكتور أكرم نشأت إبراهيم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب اثر انتهاء أشغال الدورة التاسعة لمجلس وزراء الداخلية العرب ، ندوة صحفية، استعرض خلالها أهم القرارات التي أصدرها المجلس. ولاحظ إن أبرز قرار اتخذه المجلس في هذه الدورة هو قرار تثبيت مجلس وزراء الداخلية العرب في تونس وتعديل النظامين الأساسي والداخلي طبقاً لذلك. وقد عبر الدكتور أكرم نشأت إبراهيم عن بالغ اعتزازه لتثبيت مقر المجلس في تونس التي حظيت فيها الأمانة العامة للمجلس كما حظي هو شخصياً خلال تسع سنوات الماضية بكريم رعاية الرئيس زين العابدين بن علي وبدعم متكامل من وزارة الداخلية مما كان له فضل كبير فيما حققته الأمانة العامة من نجاح في أعمالها على صعيد العمل الأمني العربي المشترك. كذلك أفاد الدكتور أكرم نشأت إن المجلس أصدر قراراً بتعيين الدكتور أحمد محمد عبد الله السالم أميناً عاماً للمجلس خلفاً له ،

كما أصدر قراراً بتكريمه وتقدير الجهود التي بذلها في أداء مهامه. واعتمد المجلس التقرير المقدم عن أعمال الأمانة العامة والتقرير المقدم عن أعمال المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب بين الدورتين الثامنة والتاسعة، واعتمد التقرير السنوي الخاص بتنفيذ الخطة الأمنية المنبثقة عن الاستراتيجية الأمنية العربية، والتقرير السنوي الخاص بتنفيذ الخطة المرحلية لاستراتيجية مكافحة المخدرات، ووافق المجلس على توصيات المؤتمرات التي عقدتها الأمانة العامة في ما بين الدورتين الثامنة والتاسعة. وأكد المجلس على قراراته السابقة بشأن تحقيق المزيد من الرعاية في معاملة الفلسطينيين في الأقطار العربية. وكلف المجلس الأمانة العامة بإجراء الاتصالات اللازمة بشأن إنشاء مصحة لمعالجة المدمنين على المخدرات، وبتشكيل لجنة من الخبراء لإعداد دراسة لتسهيل انتقال وإقامة المواطنين العرب في الأقطار العربية، ودراسة بشأن التسلل والتغلغل الأجنبي في الوطن العربي، وتشكيل لجنة أخرى لدراسة تطوير أساليب الحماية المدنية في الدول العربية لمواجهة الكوارث الطبيعية وغيرها، والتنسيق بين هذه الدول بالنسبة لعمليات الإنقاذ والإغاثة في حالة التعرض للكوارث. وأقر المجلس برنامج عمل وموازنة الأمانة العامة لعام ١٩٩٢. (الحرية / تونس ١٩٩٢/١/٥)

قرار المجلس بتكريمي

فيما يلي القرار الذي أصدره المجلس بالإجماع بتكريمي: **"إن مجلس وزراء الداخلية العرب، إذ أوشكت على الانتهاء مدة أشغال الدكتور أكرم نشأت إبراهيم لمنصب الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب، وقد تولى مهامها تسعة أعوام بكل كفاءة عالية وأمانة وإخلاص، يقرر تكريم الدكتور أكرم نشأت إبراهيم وقد أوشكت على الانتهاء مدة أشغاله لمنصب الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب، تقديراً لجهوده القيمة الدؤوبة التي بذلها بكفاءة عالية وإخلاص وتفاني وبتجرد وقدرات متميزة مستمدة من مؤهلاته العلمية الرفيعة وخبرته الواسعة في مجال العمل الأمني العربي المشترك".**

علماً ان مدة أشغالي لمنصب الأمين العام تنتهي في ١٩٩٢/٥/٣١ طبقاً لأحكام المادة العاشرة من النظام الأساسي للمجلس.

الكلمة التي ألقيتها في حفل افتتاح الدورة التاسعة (الوداع)

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد وزير الدولة وزير الداخلية ممثل سيادة رئيس الجمهورية
صاحب السمو الملكي الرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب

أصحاب المعالي الوزراء

أصحاب المعالي والسعادة الضيوف ، السادة أعضاء الوفود

ببالغ الاعتزاز أتوجه إليكم بأسمى عبارات التحية والتقدير ، مرحبا بكم في افتتاح الدورة التاسعة لمجلس وزراء الداخلية العرب ، على أرض تونس الغالية المزدهرة التي تحتضن بفضلها المعهود مقر مجلس وزراء الداخلية العرب وأمانته العامة .

ويسعدني أن أستهل كلمتي برفع تحية المحبة والإكبار إلى سيادة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية حفظه الله مع فائق الشكر والامتنان لتفضله بشمول دورة المجلس برعايته الكريمة ، وإنابته لافتتاحها السيد وزير الدولة وزير الداخلية عبد الله القلال ، وقد تفضل مشكوراً بإلقاء كلمة الافتتاح التوجيهية الرفيعة المضيئة .

كذلك أتقدم بالشكر إلى معالي السيد عبد الله القلال وزير الدولة وزير الداخلية للمساعدات القيمة التي تلقتها الأمانة العام في الإعداد لدورة المجلس وتوفير كل مقومات الحفاوة والترحيب بالوفود المشاركة .

السيد وزير الدولة وزير الداخلية ، صاحب السمو

أصحاب المعالي والسعادة ، أيها السادة

انه لتوفيق من الله عز وجل أن يخطو مجلس وزراء الداخلية لعرب – الهيئة الأمنية العربية العليا المشتركة – خطوات واسعة وطيدة نحو تحقيق أهدافه المثلى ، بتعزيز التعاون الأمني العربي المشترك ، ودعم جهود مكافحة الجريمة ، اعتماداً وتخطيطاً وتنفيذاً ، على مستوى الوطن العربي وفي نطاق كل دولة يضمها ، والعمل على توجيه عمليات التطوير الأساسي في بنيات أجهزة الأمن ، وتنمية طاقاتها البشرية الكفوءة وتلبية احتياجاتها الفنية الحديثة. وذلك بما حققه المجلس خلال الأعوام التسعة التي انقضت على قيامه ، من إنجازات هامة على صعيد العمل الأمني العربي المشترك وفي طليعتها إقرار الاستراتيجية الأمنية العربية والاستراتيجية العربية لمكافحة المخدرات والخطة المرحلية المنبثقة عن كل من الاستراتيجيتين ، التي دخلت جميعها حيز التنفيذ وكذلك اعتماد القانون العربي الموحد للمخدرات النموذجي ، الذي أخذت بأحكامه الدول العربية ، فيما وضعته من قوانين جديدة أو عند تعديل قوانينها القائمة لمكافحة المخدرات.

والى جانب هذه الإنجازات المتميزة ، تحرص الأمانة العامة بتوجيه من المجلس الموقر ، على عقد لقاءات دورية للقيادات الأمنية العربية بمختلف اختصاصاتها، بلغت ثمان وثمانون مؤتمراً واجتماعاً ، بمشاركة وفود

متخصصة من جميع الدول العربية ، لتعبئة القدرات والخبرات الكفوءة المسؤولة من أجل تبادل المعلومات وإيجاد أفضل الوسائل والأساليب ، للحفاظ على الأمن الداخلي للوطن العربي ، ومكافحة الجريمة بكل أشكالها وصورها القديمة والمستحدثة ، وصد تيارات الانحراف والانحلال المتسربة من الخارج.
كذلك تواصل الأمانة العامة من خلال مكتبها المتخصص للشرطة الجنائية في دمشق ، بالتعاون مع شعب اتصال المجلس في الدول العربية ، تبادل المعلومات عن الجرائم ، وملاحقة المجرمين والمتهمين الهاربين والقبض عليهم وتسليمهم إلى الدول الطالبة استردادهم .
هذا فضلا على التعاون والتنسيق المتواصل بين القطاعات المتخصصة في أجهزة الأمن والمكاتب الثلاثة الأخرى في الأمانة العامة ،وهي مكتب مكافحة الجريمة ومقره في بغداد ومكتب شؤون المخدرات في عمان ومكتب الحماية المدنية والإنقاذ في مدينة الدار البيضاء .
كما دأبت الأمانة العامة أيضاً ، على توطيد علاقات التعاون مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والمنظمات العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك ، وفي مقدمتها المجلس الاقتصادي والاجتماعي وإدارة العدالة الجنائية ومنع الجريمة وإدارة شؤون المخدرات في الأمم المتحدة ، والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الانتربول) واللجنة الدولية لمكافحة المخدرات والمجلس الدولي لمكافحة الإدمان على المسكرات .
ولمجلس وزراء الداخلية العرب إلى جانب أمانته العامة التي تمثل جهازه التنفيذي جهاز علمي هو المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب في الرياض الذي يعتبر بحق أكمل جهاز علمي أمني ، يعمل بكفاءة عالية وجهود مخلصة ، لرفع مستوى الأداء لدى العاملين في أجهزة الأمن العربية ، من خلال برامج معهده العالي للعلوم الامنية ودوراته التدريبية وحلقاته الدراسية وبحوثه المكتبية والميدانية ومختبراته ومعارضه. وذلك بفضل الرعاية والدعم والتوجيه السديد الذي يحظى به المركز من رئيس مجلس إدارته صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية والرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب.
بعد هذا العرض الموجز لإنجازات مجلس وزراء الداخلية العرب ، التي تمت بفضل عناية واهتمام أعضاء المجلس أصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية . .
أود أن أوكد على أهمية الموضوعات المدرجة في جدول أعمال الدورة الحالية للمجلس ، وتبرز في مقدمتها مشروع اتفاقية عربية لمكافحة المخدرات ومشروع تعديل الاستراتيجية الأمنية العربية وتسهيل تنقل وإقامة المواطنين



صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية والرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب ورئيس مجلس ادارة المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب ، والمؤلف معربا لسموه عن شكره وامتنانه لما حظى وحظت به الأمانة العامة للمجلس من كريم رعاية وعناية سموه ، بفضلها وفقت الأمانة العامة في أداء مهامها ، وبفضل حكمة سموه بالتعاون مع أصحاب المعالي وزراء الداخلية العرب وفق المجلس في الحفاظ على سلامة ونجاح مسيرته بود ووفاق ، فتوالت انجازاته الهامة في تعزيز وتنمية وتوثيق التعاون الامني بين الدول العربية ورفع مستوى كفاءة أداء أجهزتها الأمنية .

العرب في الأقطار العربية وتعزيز تبادل المعلومات عن الجرائم بين الدول العربية ، وتقارير عن أنشطة الأمانة العامة والمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب فيما بين دورتي المجلس الثامنة والتاسعة وتقارير عما تم تنفيذه من الاستراتيجية العربية لمكافحة المخدرات والخطة الأمنية العربية ، والنظر في إقرار توصيات المؤتمرات والاجتماعات الأمنية التي عقدتها الأمانة العامة وإننا نتطلع بكل ثقة إلى نجاح أعمال الدورة الحالية للمجلس برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز الرئيس الفخري للمجلس ، إلى جانب الرعاية الكريمة التي أولاها سموه للأمانة العامة منذ قيامها ، مما كان لها الفضل الكبير في مسيرتها الموفقة .
كذلك يسعدنا تقديم خالص الشكر إلى معالي اللواء محمد عبد الحليم موسى رئيس الدورة الثامنة للمجلس على ما حظت به أنشطة المجلس من عنايته واهتمامه.
وفي الختام وقد أوشكت على الانتهاء مدة أشغالي لمنصب الأمين العام تسعة أعوام بكل أمانة وإخلاص ، أتقدم مع بالغ الاعتزاز بجزيل الشكر والامتنان إلى أصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية أعضاء المجلس الموقر على تفضلهم باختياري لهذا المنصب بالإجماع ثلاث مرات متوالية وعلى ما حظيت به من كريم تقديرهم ، مما سيظل موضع فخري واعتزازي على الدوام ، مبتهلاً إلى الله عز وجل أن تواصل الأمانة العامة مسيرتها الموفقة ، بتوجيه المجلس الموقر. كما أتمنى للأخ الذي سيخلفني كل التوفيق والنجاح
والله الموفق وعليه توكلنا وبه نستعين
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

ومما يجدر ذكره بأنني عندما ختمت كلمتي بتمني التوفيق والنجاح للاخ الذي سيخلفني ، لم يكن قد اعلن عن مرشح لمنصب الأمين العام ، حيث اعلن عن ترشيح الاخ الدكتور احمد محمد عبدالله السالم بعد حفل افتتاح المجلس ، اذ كان الشائع قبل ذلك تجديد انتخابي .

الاجتماع الخامس للجنة الاستشارية لتقييم وتوجيه البرامج الإعلامية والثقافية والتربوية

افتتح الدكتور أكرم نشأت إبراهيم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب صباح أمس (١٩٩٢/٤/١٣) في تونس "الاجتماع الخامس للجنة الاستشارية لتقييم وتوجيه البرامج الإعلامية والثقافية والتربوية من ناحية تأثيرها السلوكي والأمني". وستتولى اللجنة على مدى ثلاثة أيام وضع مشروع "خطة لتأكيد المفاهيم الأساسية للدين الإسلامي" يقوم على الوحدة والتسامح

ونبذ العنف وتصحيح المفاهيم الخاطئة التي يروجها دعاة التطرف والتفرقة. (الصباح/تونس ١٩٩٢/٤/١٤).

اختتمت أمس في تونس أعمال الاجتماع الخامس للجنة الاستشارية لتقييم وتوجيه البرامج الإعلامية والثقافية من ناحية تأثيرها السلوكي والأمني في الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب. وقد أوصت اللجنة بدعوة الدول العربية للاستفادة من الخطة التي أعدتها للتوجيه والتربية بشأن تأكيد المفاهيم الأساسية للدين الإسلامي تقوم على الوحدة والتسامح ونبذ العنف وتصحيح المفاهيم الخاطئة التي يروجها دعاة التفرقة والتطرف. كما أوصت اللجنة بإنشاء جهاز للإعلام الأمني في نطاق الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب، للقيام بإعداد الخطط الأمنية المناسبة لمواجهة المشكلات الأمنية كالتطرف والمخدرات والجريمة المنظمة وغيرها، ويعمل على تحقيق التعاون والتنسيق بين الخطط الإعلامية الأمنية في كل قطر عربي، مع تبادل الخبرات والمقترحات في هذا المجال. وكان الدكتور أكرم نشأت إبراهيم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب، أعلن في كلمته الافتتاحية إن مشروع هذه الخطة سيرفع إلى مجلس وزراء الداخلية العرب في دورة انعقاده العاشر في الأول من ديسمبر المقبل. (الحرية / تونس ١٩٩٢/٤/١٥).

المؤتمر العربي السادس لرؤساء أجهزة مكافحة المخدرات

انعقد المؤتمر العربي السادس لرؤساء أجهزة مكافحة المخدرات في تونس خلال يومي ٢١و١٩٩٢/٤/٢٢ بمشاركة (١٨) دولة عربية. وانطوى جدول أعمال المؤتمر على العديد من المواضيع الهامة تبرز في مقدمتها: المستجدات الدولية في مجال عمليات غسل الأموال المتأتية من الاتجار بالمخدرات.

وقد جرى حفل افتتاح المؤتمر في صباح يوم ١٩٩٢/٤/٢١، بدئ بتلاوة آي من الذكر الحكيم، ثم ألقى السيد علي السرياطي المدير العام للأمن الوطني كلمة وزير الداخلية السيد عبدالله القلال، بعده ألقى الدكتور أكرم نشأت إبراهيم كلمة رحب فيها بالمشاركين في المؤتمر وأوضح أهمية الموضوعات المقرر بحثها. وحضر حفل افتتاح المؤتمر السيد ريمون كندال الأمين العام للمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الانتربول) والعقيد محمد الشابي وكيل وزارة الداخلية في الجمهورية العربية اليمنية. (الصباح/تونس١٩٩٢/٤/٢٢).

وبعد استراحة قصيرة عقد المؤتمر جلسة عمل تلتها جلسات استمرت يومين، تم خلالها بحث الموضوعات المدرجة في جدول الأعمال .. وقد عرض خبراء الأمانة العامة دراساتهم بشأن تلك الموضوعات، وجرت مناقشة مستفيضة حولها، وتم التوصل إلى وضع التوصيات المناسبة بشأنها. (الصباح/تونس ١٩٩٢/٤/٢٣).

الاجتماع الرابع للجنة الاستشارية للعمل الإصلاحي والتهذيبي

افتتح الدكتور أكرم نشأت إبراهيم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب صباح أمس(١٩٩٢/٤/٢٧) في تونس "الاجتماع الرابع للجنة الاستشارية للعمل الإصلاحي والتهذيبي". وستتولى اللجنة على مدى ثلاثة أيام بحث دور الأسرة والمدرسة في التنشئة الاجتماعية السليمة للأحداث ، وظاهرة تشرد الأحداث وسبل مواجهة أخطارها الأمنية ، ومركز الاستقبال والتصنيف في المؤسسات الإصلاحية للأحداث. وسترفع الأمانة العامة التوصيات التي تضعها اللجنة بشأن هذه الموضوعات إلى مجلس وزراء الداخلية العرب بدورة انعقاده العاشر المقرر عقدها في تونس في الأول من شهر ديسمبر المقبل. (الصباح/تونس ١٩٩٢/٤/٢٨) .

رئيس الجمهورية التونسية يقلدني وسام الجمهورية

استقبل الرئيس زين العابدين بن علي صباح أمس في قصر قرطاج الدكتور أكرم نشأت إبراهيم الذي أدى زيارة توديع لرئيس الدولة بمناسبة انتهاء مهامه على رأس الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب ، وقلده سيادة الرئيس تقديراً لجهوده في سبيل دعم العمل العربي المشترك الصنف الأول من وسام الجمهورية.

وأدلى الدكتور أكرم نشأت إبراهيم عقب المقابلة بتصريح ذكر فيه أنه رفع لسيادة الرئيس عبارات الشكر والامتنان لما حظي به والأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب من رعاية ودعم من لدن الحكومة التونسية ، مما مكن هذه المنظمة من مواصلة مسيرتها الموفقة على صعيد العمل العربي المشترك .

وعبر الدكتور أكرم نشأت إبراهيم عن اعتزازه بالوسام الذي قلده إياه رئيس الجمهورية، وعن مشاعر تقديره لما يقوم به سيادة الرئيس من جهود ليجعل من تونس واحة أمان واستقرار وازدهار ولما يبذله في سبيل تعزيز التعاون والتضامن العربيين. (الصباح/تونس ١٩٩٢/٥/٢٠) .

حفل تكريم في مركز الجامعة العربية

أقام السيد المنجي الفقيه الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية رئيس مركز الجامعة العربية بتونس مساء يوم ١٩٩٢/٥/٢٠ ، حفل تكريم الدكتور أكرم نشأت إبراهيم بمناسبة انتهاء مهام عمله على رأس الأمانة العام لمجلس وزراء الداخلية العرب. وحضر الحفل الذي أقيم بمقر مركز الجامعة العربية الأمين العام الجديد الدكتور أحمد محمد عبد الله السالم ورؤساء المنظمات العربية التي اتخذت تونس مقراً لها والسيد صلاح الدين الجمالي المدير العام للشؤون العربية والإسلامية بوزارة الخارجية وعدد من الدبلوماسيين العرب



سيادة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية يقلد المؤلف وسام الجمهورية من الصنف الأول بمناسبة انتهاء مهام عمله أميناً عاماً لمجلس وزراء الداخلية العرب .

والمسؤولين في الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب. وقد ألقى السيد المنجي الفقيه كلمة عبر فيها عن مشاعر التقدير للدكتور أكرم نشأت إبراهيم لما بذله من جهود قيمة متميزة لتعزيز العمل العربي المشترك ، ورمزا لهذا التقدير قدم السيد المنجي الفقيه هدية تذكارية للدكتور أكرم نشأت الذي عبر عن جزيل شكره وامتنانه للسيد المنجي الفقيه على مبادرته الكريمة بإقامة هذا الحفل وعلى الهدية التذكارية التي تفضل بتقديمها (الصباح/تونس ١٩٩٢/٥/٢٢).



السيد المنجي الفقيه الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية ورئيس مركزها في تونس يقدم هدية تذكارية للمؤلف في حفل تكريمه بمناسبة انتهاء مهام عمله أميناً عاماً لمجلس وزراء الداخلية العرب

تكريم في عمان

استقبل السيد جودت السبول وزير الداخلية صباح أمس الدكتور أكرم نشأت إبراهيم أمين عام مجلس وزراء الداخلية العرب بمناسبة انتهاء مهام عمله على رأس الأمانة العامة للمجلس. وأشاد السيد السبول خلال اللقاء بالجهود المتميزة التي بذلها الدكتور أكرم خلال السنوات العشر التي قضاها في منصبه ، في إغناء مسيرة العمل العربي المشترك خاصة في مجال مهم هو الأمن الداخلي للأمة العربية. وقال السيد الوزير إن الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية

العرب ساهم إلى حد كبير في إرساء الاستراتيجيات العربية المشتركة ومن أهمها الاستراتيجية الأمنية العربية والاستراتيجية العربية لمكافحة المخدرات وتنفيذ خططها المرحلية .

كذلك أقام السيد وزير الداخلية ظهر أمس مأدبة غداء تكريماً للدكتور أكرم نشأت حضرها مدير الأمن العام ومدير الدفاع المدني العام وأمين عام وزارة الداخلية ومسؤولين آخرين بوزارة الداخلية . (الدستور/ عمان ١٩٩٢/٥/٣١) .

وقد كانت المبادرة الكريمة لمعالي السيد جودت السبول بتكريمي وأنا في طريق عودتي من تونس إلى بغداد بعد انتهاء مهام عملي أميناً عاماً لمجلس وزراء الداخلية العرب ، محل تقدير وإكبار ، سأذكرها دوماً بجزيل الشكر والامتنان.



السيد جودت السبول وزير الداخلية بالمملكة الاردنية الهاشمية في حديث مع المؤلف في اليوم الاخير لاشغاله منصب الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب ، وقد أقام معاليه مادبة غداء تكريماً له في عمان وهو في طريق عودته الى العراق



روساء المنظمات العربية في اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي بجامعة الدول العربية ـ ١٩٩١
من اليمين : الاول السيد بكر محمود رسول مدير عام منظمة العمل العربية ، الثالث الدكتور حسن فهمي جمعة مدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية . الرابع المولف أمين عام مجلس وزراء الداخلية العرب ، السادس الدكتور مسارع الراوي مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

الفصل الثامن
عودة إلى العطاء العلمي

العودة إلى بغداد واستئناف العطاء العلمي

عدت إلى بغداد في ١٩٩٢/٦/١ ، عند انتهاء مهام عملي في منصب الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب ، الذي دام تسعة أعوام ونصف من ١٩٨٢/٢/١٦ ولغاية ١٩٩٢/٥/٣١. وباشرت بالتدريس والتأليف والبحث العلمي والمشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية والحلقات الدراسية ، ولازالت أواصل هذا العطاء العلمي ، على النحو الذي أعرضه بإيجاز فيما يلي :-

أولاً : التدريس الجامعي

١- **في كلية الحقوق بجامعة النهرين:** أستاذ محاضر في مادة "قانون العقوبات" بدءاً من العام الدراسي ٩٢-١٩٩٣ لغاية ٩٦-١٩٩٧ وفي مادة "السياسة الجنائية" بقسم الماجستير ومادة "القانون الجنائي بتعمق" بقسم الدكتوراه بدءاً من العام الدراسي ٩٧-١٩٩٨ حتى الآن .

٢- **في المعهد القضائي :** أستاذ محاضر في مادة "علم النفس الجنائي" بدءاً من العام الدراسي ٩٣-١٩٩٤ ولغاية ٢٠٠٢-٢٠٠٣.

٣- **في المعهد العالي للتطوير الأمني والإداري :** أستاذ محاضر في مادة "علم الاجتماع الجنائي" بدءاً من العام الدراسي ٩٤-١٩٩٥ ولغاية ٩٧-١٩٩٨ ، وفي مادة "قانون العقوبات" بدءاً من العام الدراسي ٩٨-١٩٩٩ ولغاية ٢٠٠٢-٢٠٠٣.

ثانيا: الكتب

١- تأليف كتابين جديدين :

القواعد العامة في قانون العقوبات المقارن : الطبعة الأولى ١٩٩٨ بغداد ، والطبعة الثانية ١٩٩٩ بيروت .

السياسة الجنائية : الطبعة الأولى ١٩٩٦ والطبعة الثانية ١٩٩٩ بغداد .

٢- إصدار طبعات جديدة لثلاثة كتب:

علم النفس الجنائي : الطبعة السادسة ١٩٩٧ والطبعة السابعة ١٩٩٨ عمان.

الحدود القانونية لسلطة القاضي الجنائي في تقدير العقوبة : الطبعة الثانية ١٩٩٧ والطبعة الثالثة ١٩٩٨ عمان . علم الاجتماع الجنائي : الطبعة الثانية ١٩٩٨ بغداد. والطبعة الثالثة ١٩٩٩ بيروت .

ثالثا : البحوث العلمية المنشورة :

إحدى عشر بحث علمي منشور ، مدرجة عناوينها وجهات نشرها وتواريخ نشرها ضمن مجموعة البحوث والدراسات ، تسلسلها من ٤٠ إلى ٥٠ في الملحق (١) .

رابعا : المقالات المنشورة :

المقالات المنشورة في مجلة الأمن والحياة ، تصدرها أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية في الرياض .

١- عناصر النجاح في الحياة عدد ٢٠٠٣ ، يوليو /أغسطس ١٩٩٩ .
٢- من هو المثقف حقا ؟ عدد ٢٠٦، أكتوبر / نوفمبر ١٩٩٩ .
٣- الحسد عوامله وعلاجه ، عدد ٢٠٧ ، نوفمبر / ديسمبر ١٩٩٩ .
٤- سيكولوجية المسلمين في معركة بدر ، عدد ٢٠٨ ، ديسمبر ١٩٩٩/ يناير ٢٠٠٠.
٥- قواعد الحد الأدنى لمعاملة المسجونين ، عدد ٢١٠ ، فبراير / مارس ٢٠٠٠ .
٦- التنمية الاجتماعية ودور البحث العلمي في تخطيطها ، عدد ٢١١ ، مارس/أبريل٢٠٠٠.
٧- الوسائل الوقائية والعلاجية للعوامل النفسية والبيولوجية للإجرام ، عدد ٢١٤، يونيو /يوليو ٢٠٠٠.
٨- التخلف النفسي والإجرام ، عدد ٢١٥، يوليو/أغسطس ٢٠٠٠.
٩- التخلف العقلي والإجرام ، عدد ٢١٨ ، أكتوبر/ نوفمبر ٢٠٠٠.
١٠-اختلالات البيئة المدرسية وأثرها في جنوح الأحداث ، عدد ٢١٩ ، نوفمبر ٢٠٠٠.
١١-جنوح الأحداث والتعرض للجنوح ، عدد ٢٢٠ / نوفمبر /ديسمبر ٢٠٠٠.
١٢-العلل النفسية والمسؤولية الجنائية ، عدد ٢٢١ ، ديسمبر ٢٠٠٠/يناير ٢٠٠١.
١٣-التعليم في كليات الشرطة العربية عدد ٢٢٨ ، يوليو /أغسطس ٢٠٠١.

المقالات المنشورة في مجلة الشرطة، تصدرها مديرية الشرطة العامة في بغداد:

١- سياسة الوقاية من الإجرام ، عدد ١ ، أيار ٢٠٠٠.
٢- أثر الأمراض النفسية في المسؤولية الجنائية ، عدد٢ ، تموز ٢٠٠٠.
٣- اختلالات العائلة وأثرها في جنوح الأحداث ، عدد ٣، أيلول ٢٠٠٠ .
٤- معالجة المجرمين ، عدد ٤ ، تشرين الثاني ٢٠٠٠ .
٥- الشخصية الناجحة والشخصية الفاشلة ، عدد٥ ، كانون الثاني ٢٠٠١ .
٦- التفريد القضائي للعقاب وبحث شخصية المجرم ، عدد ٦ ، آذار ٢٠٠١.
٧- الحذر من الانحرافات السلوكية الوافدة ، عدد ٧، أيار ٢٠٠١.
٨- التنمية الاجتماعية ، ومقوماتها ، عدد ٨ ، أيار ٢٠٠٢ .

٩- اتفاقية حقوق الطفل وتطبيقاتها في التشريعات العراقية ، عدد٩ - ١٠ ، تشرين أول ٢٠٠٢

خامسا: الإشراف على رسائل جامعية وبحوث علمية أو المشاركة في مناقشتها

١- كلية الحقوق بجامعة النهرين

الإشراف على رسائل : قضاء الأحداث ، دكتوراه ٢٠٠٠ ، التفريد القضائي للعقاب، ماجستير ١٩٩٦ . سياسة التجريم ، ماجستير ١٩٩٩ .

المشاركة في مناقشة رسائل : التفريد التنفيذي للعقاب ، ماجستير ١٩٩٨. جريمة الإهانة ، ماجستير ١٩٩٩. جريمة المراباة ، ماجستير ١٩٩٩. الضرورة وأثرها في المسؤولية الجنائية ، ماجستير ٢٠٠١. التدابير الاحترازية في الشريعة الإسلامية و القانون الوضعي ، ماجستير ٢٠٠١.



المؤلف يرأس لجنة مناقشة رسالة ماجستير في كلية الحقوق بجامعة النهرين وعلى يمينه الدكتورة واثبة السعدي والدكتور فخري الحديثي وعلى يساره الدكتور ضاري خليل ١٩٩٨

٢- كلية القانون بجامعة بغداد

المشاركة في مناقشة رسائل : إصلاح الأحداث المنحرفين في القانون

الجنائي اليمني ، دكتوراه ١٩٩٨. جرائم النشر في التشريع العراقي ، دكتوراه ١٩٩٩. المعاينة ، دكتوراه ١٩٩٩. الجريمة الضريبية ، دكتوراه ٢٠٠٠. المسؤولية الجنائية عن تعذيب الأشخاص ، دكتوراه ٢٠٠٠. استخدام القوة من أفراد السلطة العامة ، دكتوراه ٢٠٠١.

٣- كلية الآداب بجامعة بغداد

المشاركة في مناقشة رسائل : التصنيع والجريمة ، دكتوراه ١٩٩٥. أثر المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية على الجريمة في العراق، دكتوراه ١٩٩٨. السجل الإجرامي للعائلة، دكتوراه ٢٠٠٠. تلفزيون العراق وتنمية وعي الجمهور بالأمن الاجتماعي ، دكتوراه ٢٠٠١. واقع واتجاهات الجريمة في المجتمع العربي، دكتوراه ٢٠٠١. التشرد وانحراف سلوك الصغار والأحداث في العراق، دكتوراه ٢٠٠٢ ، ثقافة السجن ، دكتوراه ٢٠٠٣ سياسة الدفاع الاجتماعي ودورها في الوقاية من الجريمة ، دكتوراه ٢٠٠٣.

٤- كلية القانون بجامعة الموصل

المشاركة في مناقشة رسالتين : الشرعية الجزائية ، دكتوراه ٢٠٠٢. المصلحة المعتبرة في التجريم ، دكتوراه ٢٠٠٢.

٥- كلية الدفاع الوطني بجامعة البكر

الإشراف على بحث : وسائل الحد من جرائم السرقة ، ١٩٩٧.
المشاركة في مناقشة بحوث : دور المجتمع في حفظ الأمن والنظام ، ١٩٩٧. الوسائل الفاعلة في نشر الوعي القانوني ١٩٩٨. أثر الجرائم الاقتصادية على الاقتصاد الوطني ،١٩٩٩.

٦- المعهد العالي للدراسات الدولية والسياسية

المشاركة في مناقشة رسالة : العمل الأمني العربي المشترك ، ماجستير ٢٠٠٢.

٧- المعهد العالي للتطوير الأمني والإداري

الإشراف على بحث : التعاون الدولي في مكافحة جرائم المخدرات ،١٩٩٧.
المشاركة في مناقشة بحوث : المشكلات الأمنية الداخلية في السودان،١٩٩٥ . واقع دائرة إصلاح الكبار وآفاق تطورها ،٢٠٠٠. الحرب النفسية والعولمة ، ٢٠٠١.

٨- المعهد القضائي

الإشراف على بحث: مشروع القانون الجزائي العربي الموحد ، ١٩٩٩.
المشاركة في مناقشة بحوث : نظرية الخطورة الإجرامية ،١٩٩٧. أثر السن في المسؤولية الجزائية ١٩٩٩. صلاحية أعضاء الضبط القضائي في القانون الجنائي العراقي، ٢٠٠١.

٩- لغرض الترقية للقضاة

الإشراف على بحثين : التفريد القضائي لظروف الجريمة ،١٩٩٨. جريمة الزنا وموقف القانون العراقي،٢٠٠٢.

سادسا: المشاركة في مؤتمرات وندوات علمية وحلقات دراسية

مشاركة في ٣٢ مؤتمر وندوة علمية وحلقة دراسية ، مدرجة عناوينها ومواعيد وأماكن انعقادها ، ضمن مجموعة المشاركات العراقية والعربية والدولية ، تسلسلها من ٢٧٥ إلى ٣٠٦ في الملحق (٢) .

تكريم بمناسبة اليوبيل الفضي لمؤتمرات قادة الشرطة والأمن العرب

تلقيت من الدكتور أحمد محمد السالم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب ، البرقية المرقمة ٧٧٩ بتاريخ ١٩٩٧/٩/١ التالية: "معالي الدكتور أكرم نشأت إبراهيم المحترم الأمين العام السابق لمجلس وزراء الداخلية العرب: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته/ يسرني دعوتكم لحضور الحفل التكريمي مساء يوم الثلاثاء ١٩٩٧/١٠/٧ بمدينة العين بدولة الإمارات العربية المتحدة ، وذلك ليصار تكريمكم في هذه المناسبة ، تظراً لما قدمتموه من خدمات جليلة في سبيل إثراء العمل الأمني العربي المشترك" .

فاستجابة لهذه الدعوة الكريمة ، حضرت الحفل التكريمي في موعده ومكانه المحددين ، بحضور سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية والفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية بدولة الإمارات العربية المتحدة والدكتور أحمد محمد السالم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب والمشاركين في المؤتمر الحادي والعشرين لقادة الشرطة والأمن العرب.

وقد قدم لي خلال الحفل سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان "لوحة الشرف" الموشحة بشعار اليوبيل الفضي لمؤتمرات قادة الشرطة والأمن العرب، والى جانب الشعار أدرجت شهادة التقدير .

تكريم بيت الحكمة

في خطوة رائدة جديدة وفي حضور مهيب لحشد من العلماء والمفكرين ، أقام بيت الحكمة احتفالية كبرى لتوزيع جوائز هذا العام . وقد وزعت خلال الاحتفالية الجوائز بين السادة المكرمين وهم كل من الدكتور سعدون حمادي عن الدراسات الاقتصادية والدكتور صالح أحمد العلي عن الدراسات التاريخية ، والدكتور عبد العزيز البسام عن الدراسات الفلسفية والدكتور جميل الملائكة عن دراسات الترجمة ، والدكتور صادق جعفر الأسود عن الدراسات السياسية ،

والدكتور أكرم نشأت عن الدراسات الاجتماعية ، والدكتور محسن عبد الحميد عن الدراسات الإسلامية ، والأستاذ ضياء شيت خطاب عن الدراسات القانونية. (الثورة ٢٠٠١/١٢/٢) .

وقد رافقت الجائزة التي تسلمتها الكتاب التالي :

" الأستاذ الدكتور أكرم نشأت إبراهيم المحترم "

بناءً على ترشيح الفريق الاستشاري لقسم الدراسات الاجتماعية في بيت الحكمة ، واستناداً إلى موافقة مجلس رؤساء الأقسام ، قرر مجلس الأمناء منحكم جائزة بيت الحكمة في الدراسات الاجتماعية لعام ٢٠٠١ واعترافاً بدوركم الكبير ومساهماتكم المتميزة وتقديراً لجهودكم المستمرة في إغناء الثقافة العربية ، واستلهام جوهر حضارة الأمة العربية وتراثها وتوظيف إنجازاتكم الثقافية لصالح الأمة ومستقبلها في نضالها الوحدوي.

بيت الحكمة ٢٩ شعبان ١٤٢٢هـ/٢١ تشرين الثاني ٢٠٠١م . حميد سعيد رئيس مجلس الأمناء .

كذلك تلقيت من رئيس مجلس أمناء بيت الحكمة الكتاب المرقم ٢٧١/١/١ والمؤرخ في ٢٠٠١/١٢/٤ التالي :

"إلى الأستاذ الدكتور أكرم نشأت المحترم نهديكم أطيب التحيات ، ويسرنا إعلامكم بأننا قررنا إخراج كتاب عنكم لسنة ٢٠٠٢ باعتباركم من علماء بيت الحكمة ، وقد كلفنا الكاتب حميد المطبعي بتأليفه ، راجين تفضلكم بالتعاون معه لتحقيق هذا الهدف السامي الذي نسعى إليه في تأسيس تقاليد علماء بيت الحكمة. مع خالص التقدير"

وقد تم تأليف وإصدار الكتاب في عام ٢٠٠٢ بعنوان ((الدكتور أكرم نشأت ابراهيم استاذ الفقه الجنائي العراقي)) .



الكتاب الذي أصدرته بيت الحكمة عن المؤلف

ملحق (١)
موجز السيرة الذاتية

أولاً : المهام الحالية

١- أستاذ محاضر بالدراسات العليا في كلية الحقوق بجامعة النهرين منذ ١٩٩٢/١٠/١.

٢- عضو المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب منذ تأسيسه ١٩٧٥/١/٢٠.

ثانياً : الوظائف والمهام السابقة

١- الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب (١٩٨٢/١٢/١٦ – ١٩٩٢/٥/٣١).

٢- المدير العام المساعد لمنظمة العمل العربية (١٩٨٠/٣/١٤- ١٩٨٢/١٢/١٥).

٣- نائب رئيس الإدارة العامة للشؤون الاجتماعية والثقافية بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية (١٩٧٤/٧/١٤-١٩٧٦/١١/٣٠).

٤- المدير العام للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية (١٩٧٠/٩/٣٠- ١٩٧٤/٧/١٣ و ١٩٧٦/١٢/١-١٩٨٠/٣/١٣).

٥- مدرس ثم أستاذ مساعد ثم أستاذ في كلية الشرطة (١٩٥٤/٩/٢٣- ١٩٥٨/٩/١٣ و ١٩٥٩/٩/١٦ – ١٩٧٠/٩/٢٩) ثم استاذاً محاضراً (١٩٧٠/١٠/١ – ١٩٧٤/٦/٣٠ و ١٩٧٧/١٠/١ –١٩٨٠/٦/٣٠).

٦- مدرس محاضر في كلية القانون بجامعة بغداد (١٩٥٤/١١/١ – ١٩٥٧/٦/٣) أستاذ مساعد محاضر (١٩٥٨/١٠/١ – ١٩٦٠/٦/٣٠) أستاذ محاضر بالدراسات العليا (١٩٦٨/١٠/١ – ١٩٦٩/٦/٣٠).

٧- أستاذ محاضر في كلية القانون بالجامعة المستنصرية (١٩٧٢/١٠/١ – ١٩٧٤/٦/٣٠).

٨- أستاذ محاضر في كلية الآداب بجامعة بغداد بقسم الإعلام (١٩٦٦/١٠/١ – ١٩٦٨/٦/٣٠). ثم بقسم الماجستير اجتماع (١٩٧١/١٠/١ – ١٩٧٤/٦/٣٠ و ١٩٨٠/١٠/١ – ١٩٨٢/٦/٣٠).

٩- أستاذ محاضر في المعهد القضائي (١٩٩٣/١٠/١ – ٢٠٠٣/٢/٣٠).

١٠-أستاذ محاضر في المعهد العالي للتطوير الأمني والإداري (١٩٩٤/١٠/١ – ٢٠٠٣/٣/١٥).

١١- عضو تحكيم في محكمة الأحداث (١٩٥٥/١٢/١٧ – ١٩٥٧/٩/١٠).

١٢- ملازم ثاني ثم ملازم أول في الجيش (١٩٣٩/٥/٧ – ١٩٤٤/٢/٣٠).

١٣- موظف مدني (١٩٤٤/٥/١ – ١٩٥١/٦/٣٠).

١٤- محامي (١٩٥١/٧/١٥ –١٩٥٢/٩/٣٠ و ١٩٥٨/١٠/٥ – ١٩٥٩/٩/١٥).

١٥- المراسل الوطني للأمم المتحدة في شؤون مكافحة الجريمة (١٩٧٢/١٠/١٧- ١٩٧٤/٧/٧) .
١٦- عضو المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة (١٩٧٧-١٩٨٠) .
١٧- عضو مجلس إدارة منظمة العمل العربية (١٩٧٩-١٩٨٠) .
١٨- عضو مجلس إدارة المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب (١٩٩٢).
١٩- عضو مجلس إدارة المركز العربي للبحوث والتوثيق في العلوم الاجتماعية (١٩٧٧-١٩٨٠) .
٢٠- عضو اللجنة الاستشارية للمركز العربي لتدريب قيادات تعليم الكبار (١٩٧٧-١٩٨٠).
٢١- رئيس جمعية الحقوقيين العراقيين (١٩٧٢/١٢/١٤ -١٩٧٤/٦/٢٢) .
٢٢- رئيس اللجنة الوطنية للسنة الدولية للطفل(١٩٧٨/١/٢٠ - ١٩٨٠/٣/١٣) .
٢٣- رئيس اللجنة الوطنية لشؤون المرأة (١٩٧٨-١٩٨٠) .
٢٤- نائب رئيس هيئة رعاية الطفولة (١٩٧٩-١٩٨٠).
٢٥- عضو مجلس وزارة العمل والشؤون الاجتماعية (١٩٧٩/٥/٨ ١٩٨٠/٣/١٣).
٢٦- عضو الهيئة العليا للرعاية الاجتماعية (١٩٧٣-١٩٧٤) .
٢٧- عضو المجلس الأعلى للتخطيط لمكافحة الجريمة (١٩٧١-١٩٧٤) .
٢٨- عضو الهيئة العليا لجمعية المحاربين (١٩٧١-١٩٧٤) .
٢٩- عضو مجلس شؤون الشباب (١٩٧٢-١٩٧٤) .
٣٠- عضو هيئة التخطيط التربوي (١٩٧٢-١٩٧٤) .
٣١- عضو مجلس إدارة مصلحة السجون (١٩٧٢-١٩٧٤) .
٣٢- عضو مجلس إدارة مؤسسة الثقافة العمالية (١٩٧٢-١٩٧٤) .
٣٣- عضو لجنة متابعة تنفيذ قرارات العمل العربي المشترك (١٩٧٨ - ١٩٧٩) .
٣٤- عضو الهيئة الإدارية لجمعية حقوق الإنسان (١٩٧٩ - ١٩٨٠) .
٣٥- عضو اللجنة المركزية لتعادل الشهادات (١٩٧٣/٨/٢٢ - ١٩٧٤/٧/١٠).
٣٦- رئيس تحرير جريدة الحصون (١/٢٤-١٩٥٢/٦/١) .
٣٧- رئيس تحرير مجلة البحوث الاجتماعية والجنائية (١٩٧٢ - ١٩٨٠)
٣٨- رئيس تحرير مجلة كلية الشرطة (١٩٦٩ - ١٩٧٠) .

٣٩- عضو هيئة تحرير مجلة الشرطة (١٩٦٠-١٩٦١ ، ١٩٦٦-١٩٦٩ ، ١٩٧٧-١٩٨٠).
٤٠- عضو هيئة تحرير مجلة الحقوقي (١٩٧٨-١٩٨١ ، ١٩٩٣ -٢٠٠٢) .
٤١- عضو هيئة تحرير مجلة العلوم الاجتماعية (١٩٧٨-١٩٨٠).
٤٢- عضو هيئة تحرير مجلة البحوث التربوية والنفسية (١٩٧٨-١٩٨٠) .
٤٣- عضو هيئة تحرير مجلة طبيب العائلة (١٩٥٧-١٩٥٨) .

ثالثا : الشهادات العلمية

١- دكتوراه في الحقوق بمرتبة الشرف الأولى مع تبادل الرسالة مع الجامعات الأجنبية ، من جامعة القاهرة ١٩٦٥ .
٢- دبلوم الدراسات العليا في العلوم الجنائية (ماجستير) بتقدير ممتاز من جامعة القاهرة ١٩٥٤.
٣- بكالوريوس قانون بدرجة جيد جداً من كلية القانون بجامعة بغداد ١٩٥١ .
٤- شهادة خريجي الكلية العسكرية ١٩٣٩.

رابعا : الكتب

١- علم النفس الجنائي : سبع طبعات ١٩٥٦ ، ١٩٦٠ ، ١٩٦٦ ، ١٩٦٨ ، ١٩٧٠ ، بغداد ، ١٩٩٦ ، ١٩٩٨ عمان .
٢- سلطة التفتيش الجنائي في القانون العراقي ١٩٦٠ بغداد .
٣- جنوح الأحداث في العراق ١٩٦٠ بغداد .
٤- للحقيقة والتاريخ ١٩٦٢ بغداد .
٥- الأحكام العامة في قانون العقوبات العراقي : طبعتان ١٩٦٢ ، ١٩٦٧ بغداد .
٦- الحدود القانونية لسلطة القاضي الجنائي في تقدير العقوبة : ثلاث طبعات ١٩٦٥ القاهرة ، ١٩٩٦ ، ١٩٩٨ عمان .
٧- موجز الأحكام العامة في قانون العقوبات ١٩٦٩ بغداد.
٨- شرح قانون العقوبات القسم الخاص ١٩٧٣ بغداد .
٩- علم الاجتماع الجنائي : ثلاث طبعات ١٩٧٠ ، ١٩٩٨ بغداد ، ١٩٩٩ بيروت.
١٠- السياسة الجنائية : طبعتان ١٩٩٦ ، ١٩٩٩ بغداد .
١١- القواعد العامة في قانون العقوبات المقارن : طبعتان ١٩٩٨ بغداد ، ١٩٩٩ بيروت.

خامسا : البحوث والدراسات المنشورة

١- الدعوى الجزائية والدعوى المدنية التابعة لها : مجلة الشرطة ، عدد ٣ و ٤ ، ١٩٦٠-١٩٦١.

٢- تسليم المجرمين : مجلة الشؤون الداخلية ، عدد ٣ سنة ، ١٩٦٢ .

٣- تفريد العقاب التشريعي والقضائي والتنفيذي : مجلة الشؤون الداخلية و ٨ و ٩ سنة ٣ ، ١٩٦٢ .

٤- أساس المسؤولية الجنائية وموانعها ، مجلة الشؤون الداخلية ، ١٠ سنة ٣ ،١٩٦٢ .

٥- العوامل البيئية للإجرام مجلة كلية الشرطة ، عدد ١ سنة ١٩٦٧ .

٦- موقف التشريعات المعاصرة من سلطة القاضي في تقدير العقوبات: مجلة الشرطة ، عدد ٥ ، سنة ١٩٦٧ .

٧- سياسة العقاب : مجلة الشرطة ، عدد ٦ ، ١٩٧٦ .

٨- تطور العقاب : مجلة الإخاء ، عدد ١و٢ سنة٧ ،١٩٧٦.

٩- التطور الاقتصادي وصلته بالإجرام : مجلة الشرطة ، عدد ٨ ، ١٩٦٨ .

١٠- الشائعات : مجلة الشرطة ، عدد ١٠ ،١٩٨٦ .

١١- الخطوط الأساسية لسياسة الوقاية من الإجرام : منشورات المكتب العربي لمكافحة الجريمة ، ١٩٦٩ .

١٢- سياسة مكافحة الإجرام في المجتمع العربي : مجلة الحقوقي ، عدد ١و٢ سنة ٢، ١٩٧٠ .

١٣- رعاية الصحة العقلية والنفسية في مكافحة الإجرام : مجلة كلية الشرطة ، عدد ٣ ، ١٩٧١ .

١٤- معوقات الإقبال على التعليم الابتدائي : منشورات التخطيط التربوي بوزارة التربية ١٩٧٢ .

١٥- الحرب النفسية : مجلة المحارب ، عدد ٤ ، ١٩٧٢ .

١٦- التدابير الاحترازية في القانون العراقي / مجلة البحوث الاجتماعية والجنائية ، عدد ١ سنة ١ ، ١٩٧٢ .

١٧- التخطيط الاجتماعي السليم في ميثاق العمل الوطني ، مجلة البحوث الاجتماعية والجنائية ، عدد ١ سنة ١ ، ١٩٧٢ .

١٨- موقف التشريع العراقي من البغاء: مجلة الحقوقي ، عدد ١و٢ سنة٤ ، ١٩٧٢ .

١٩- تطور نظام الضمان الاجتماعي : مجلة النافذة ، عدد ٢ سنة١ ، ١٩٧٢ .

٢٠- تصنيف السجناء ، مجلة النافذة ، عدد ٣ سنة ١ ،١٩٧٣ .

٢١- الواقع الاجتماعي وأثره في التنمية : مجلة النافذة ، عدد ٦ سنة١ ، ١٩٧٣ .
٢٢- الزواج المبكر للموظفين : منشورات المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ١٩٧٣ .
٢٣- قواعد الحد الأدنى لمعاملة المسجونين وسياسة الدفاع الاجتماعي: مجلة البحوث الاجتماعية والجنائية ، عدد ١سنة٢ ،١٩٧٣ .
٢٤- الدفاع الاجتماعي والنظام العقابي : مجلة الحقوقي ، عدد ٢و٣ سنة٥،١٩٧٣ .
٢٥- الجانب النفسي للتفريد القضائي : مجلة الحقوقي ، عدد ١و٢سنة ٦، ١٩٧٤ .
٢٦- الحالة النفسية للمجرم ومدى تأثيرها في المسؤولية الجنائية : مجلة البحوث الاجتماعية والجنائية ، عدد ١ سنة ٥ ، ١٩٧٦ .
٢٧- معاملة المذنبين مع اهتمام خاص بقواعد الحد الأدنى : مجلة الحقوقي ، عدد ١و٢ سنة ٩ ، ١٩٧٧.
٢٨- دراسة تقييمية لمؤسسات الخدمات الاجتماعية : منشورات المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ١٩٧٨ .
٢٩- استراتيجية السياسة الاجتماعية في القطر العراقي : منشورات المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ١٩٧٨ .
٣٠- السياسة الجنائية : مجلة الأمن القومي ، عدد ٤ ، ١٩٨٠ .
٣١- المشاركة الشعبية والسكن الشعبي : مجلة العمل العربي ، عدد١٥ ، ١٩٨٠ .
٣٢- المعالم والاتجاهات الرئيسية في خطط وبرامج العمل الاجتماعي العراقي : مجلة العمل والتنمية الاجتماعية ، عدد٧ ، ١٩٨٠ .
٣٣- اتجاهات الشباب ومشكلاتهم : مجلة قوى الأمن الداخلي ، عدد ٤٢ ، ١٩٨٠ .
٣٤- العوامل النفسية للسلوك الإجرامي : مجلة قوى الأمن الداخلي ، عدد ٤٣ ، ١٩٨١.
٣٥- العوامل الاجتماعية للسلوك الإجرامي : مجلة قوى الأمن الداخلي ، عدد ٤٤ ، ١٩٨١.
٣٦- عوامل جنوح الأحداث والرعاية الوقائية والعلاجية : مجلة البحوث الاجتماعية والجنائية ، عدد ١ سنة ١٠ ، ١٩٨١ .
٣٧- الحرب العراقية الإيرانية في ضوء القانون الدولي : مجلة الحقوقي ، عدد ١و٢ سنة ١٣، ١٩٨١ .

٣٨- دور البحث العلمي في تخطيط وتنفيذ التنمية القومية : مجلة قوى الأمن الداخلي عدد ٤٨ ، ١٩٨٢ .

٣٩- مدخل لدراسة ظاهرة جنوح الأحداث في الدول العربية الخليجية : بحوث الحلقة الدراسية للأحداث الجانحين بالدول العربية الخليجية البحرين ١٩٨٣ .

٤٠- جريمة الرشوة : مجلة الحقوقي ، عدد١-٤ سنة ٢١ ، ١٩٩٧ .

٤١- مقومات الاستراتيجية العربية لمكافحة الإرهاب : بحث مقدم للندوة العلمية حول المنهج العلمي لمكافحة الإرهاب بغداد ١٩٩٨/٣/٢٦ .

٤٢- التعليم الشرطي في الدول العربية كما هو الآن وكما يجب أن يكون : بحث مقدم إلى مؤتمر الشارقة الدولي لتأصيل العلوم الشرطية ، الشارقة ١٣-١٩٩٨/١٢/١٦.

٤٣- التفتيش التحقيقي في قوانين الدول العربية : مجلة العدالة ، عدد ١و٢ سنة١ ١٩٩٩.

٤٤- استراتيجيات مكافحة الجريمة في الوطن العربي : مجلة دراسات اجتماعية عدد١ سنة ١ ، بيت الحكمة ،١٩٩٩ .

٤٥- مشكلة المخدرات في الوطن العربي : مجلة دراسات اجتماعية ، عدد ٣-٤ سنة١ ، بيت الحكمة ، ١٩٩٩ .

٤٦- مساع في سبيل توحيد التشريعات العربية : مجلة دراسات قانونية ، عدد١ سنة١، بيت الحكمة، ١٩٩٩ .

٤٧- مقومات الاستراتيجية العربية لمكافحة المخدرات : بحث مقدم إلى الندوة العلمية حول مشكلة المخدرات في العالم ، بغداد ٢٠٠١/٦/٢٦.

٤٨- اتفاقية حقوق الطفل في التشريعات العراقية : بحث مقدم إلى الندوة العربية حول أوضاع الطفل في الوطن العربي ،٢٠٠١/١٠/٣٠.

٤٩- التنمية وعلاقتها بالجريمة : بحث مقدم إلى مؤتمر التنمية والأمن في الوطن العربي ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ٢٤-٢٠٠١/٩/٢٦.

٥٠ العوامل البيولوجية والنفسية والاجتماعية للجريمة ، دورية الفكر الشرطي، عدد ٤٠ ، الشارقة يناير ٢٠٠٢.

سادسا : المقالات المنشورة

حوالي (٣٠٠) مقالة قانونية وجنائية واجتماعية وسياسية ، منشورة في المجالات والجرائد العراقية والعربية ، وعدد كبير من أحاديث وحوارات صحفية وإذاعية وتلفازية.

سابعا : الإشراف على رسائل جامعية وبحوث علمية أو المشاركة في مناقشتها

كلية القانون بجامعة بغداد: الإشراف على ٣ رسائل دكتوراه و ٣ رسائل ماجستير ، والمشاركة في مناقشة ١٣ رسالة دكتوراه و٧ رسائل ماجستير.

كلية الآداب بجامعة بغداد: الإشراف على ٤ رسائل ماجستير ، والمشاركة في مناقشة ٦ رسائل دكتورا و ٥ رسائل ماجستير .

كلية التربية بجامعة بغداد: المشاركة في مناقشة رسالتي ماجستير .

كلية الحقوق بجامعة النهرين: إشراف على رسالة دكتوراه ورسالتي ماجستير، والمشاركة في مناقشة رسالة دكتوراه و ٧رسائل ماجستير .

كلية القانون بجامعة الموصل: المشاركة في مناقشة رسالتي دكتوراه.

كلية الدفاع الوطني بجامعة البكر: الإشراف على بحث ، والمشاركة في مناقشة ٤ بحوث .

كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان (مصر): إشراف على رسالة ماجستير ومناقشة رسالة ماجستير .

المعهد العالي للدراسات الدولية والسياسية: المشاركة في مناقشة رسالة ماجستير

المعهد العالي للتطوير الأمني والإداري: الإشراف على ٤ بحوث ، والمشاركة في مناقشة ٧ بحوث .

المعهد القضائي: الإشراف على بحث ، والمشاركة في مناقشة ٥ بحوث .

معهد البحوث والدراسات العربية (مصر): المشاركة في مناقشة رسالة ماجستير .

ثامنا : الإشراف على بحوث ودراسات

المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية

بحوث ودراسات المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية (مدرجة في الصفحات ١٥٣ - ١٥٥) .

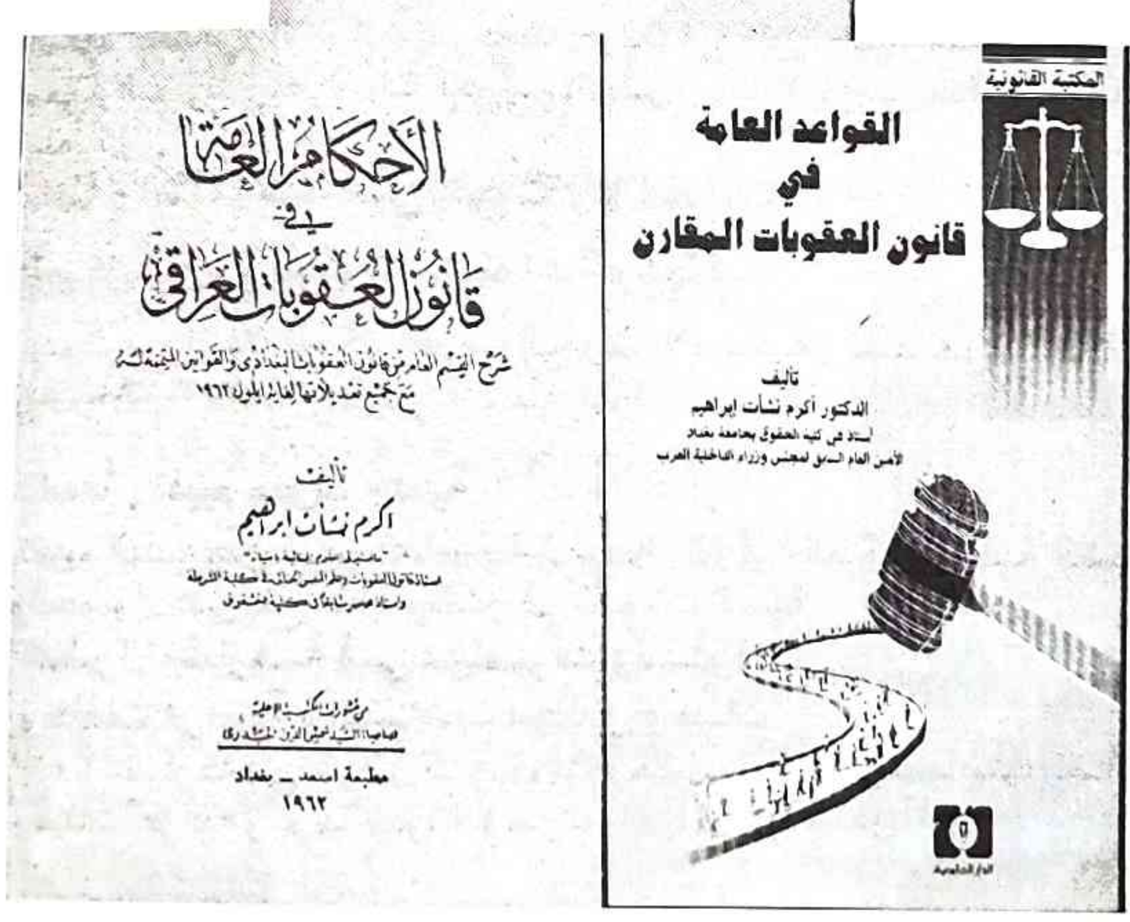
تاسعا : تقييم بحوث علمية

تقييم العديد من البحوث العلمية المقدمة : للترقية العلمية ولترقية القضاة وللحصول على منح علمية وللنشر في المجلات العلمية .

عاشرا: مشاركة في مؤتمرات وندوات وحلقات دراسية واجتماعات مجالس وهيئات

٣٠٦ مشاركة في مؤتمرات وندوات وحلقات دراسية واجتماعات مجالس وهيئات عراقية وعربية ودولية (مدرجة مفرداتها في الملحق ٢) .


الحدود القانونية لسلطة القاضي الجنائي
في تقدير العقوبة
«دراسة مقارنة»
الدكتور
أكرم نشأت إبراهيم


المكتبة القانونية
القواعد العامة
في
قانون العقوبات المقارن
تأليف
الدكتور أكرم نشأت ابراهيم
الأحكام العامة
في
قانون العقوبات العراقي
شرح القسم العام من قانون العقوبات البغدادي والقوانين المتممة له
مع جميع تعديلاتها لغاية ايلول ١٩٦٢
تأليف
اكرم نشأت ابراهيم
مطبعة اسعد — بغداد
١٩٦٢

السياسة الجنائية

دراسة مقارنة

تأليف

الدكتور اكرم نشأت ابراهيم

استاذ محاضر في كلية الحقوق بجامعة صدام

والمعهد القضائي والمعهد العالي للتطوير الأمني والإداري

الأمين العام السابق لمجلس وزراء الداخلية العرب

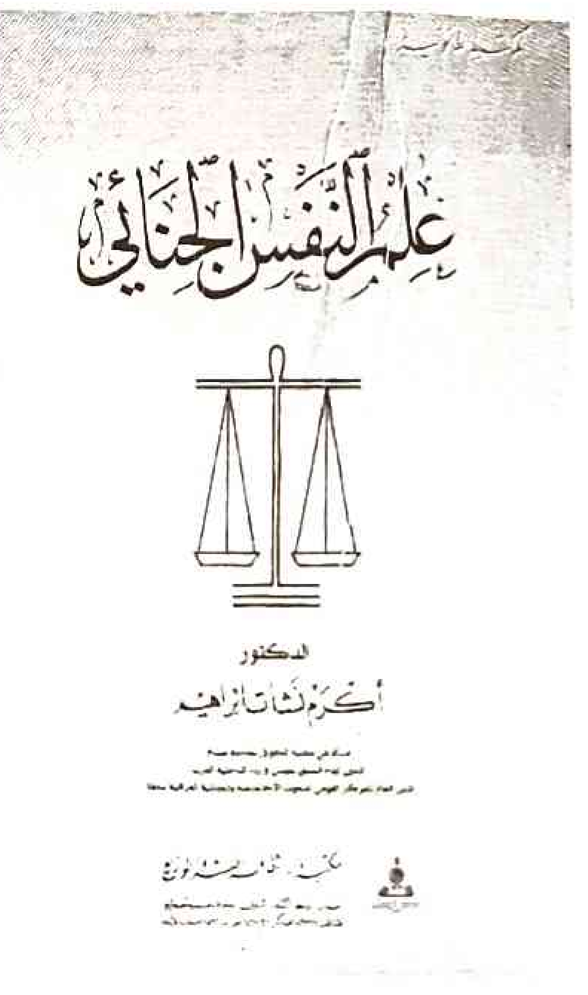
المدير العام للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية سابقاً

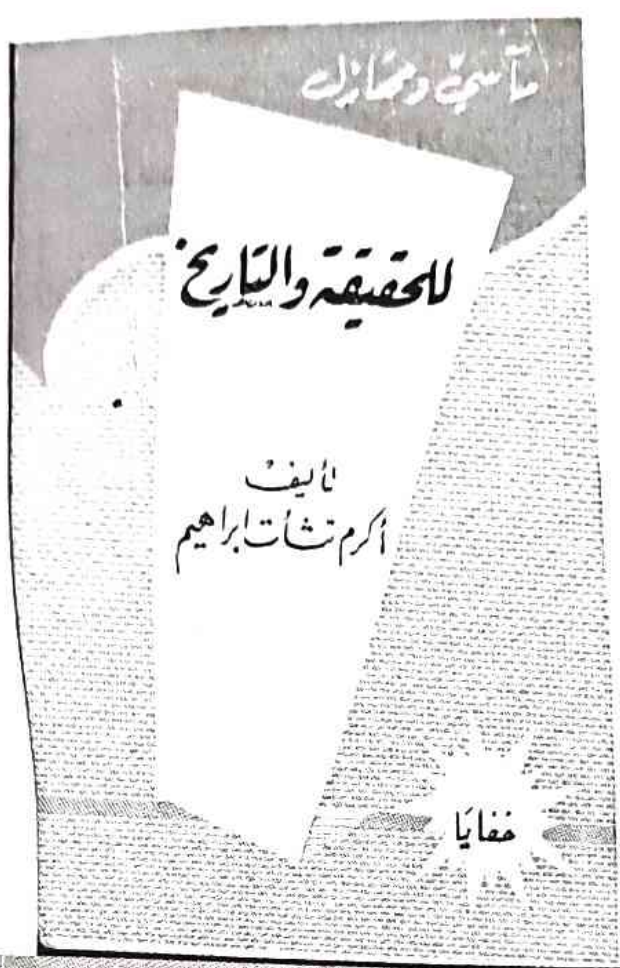
الطبعة الثانية

مزيدة ومنقحة

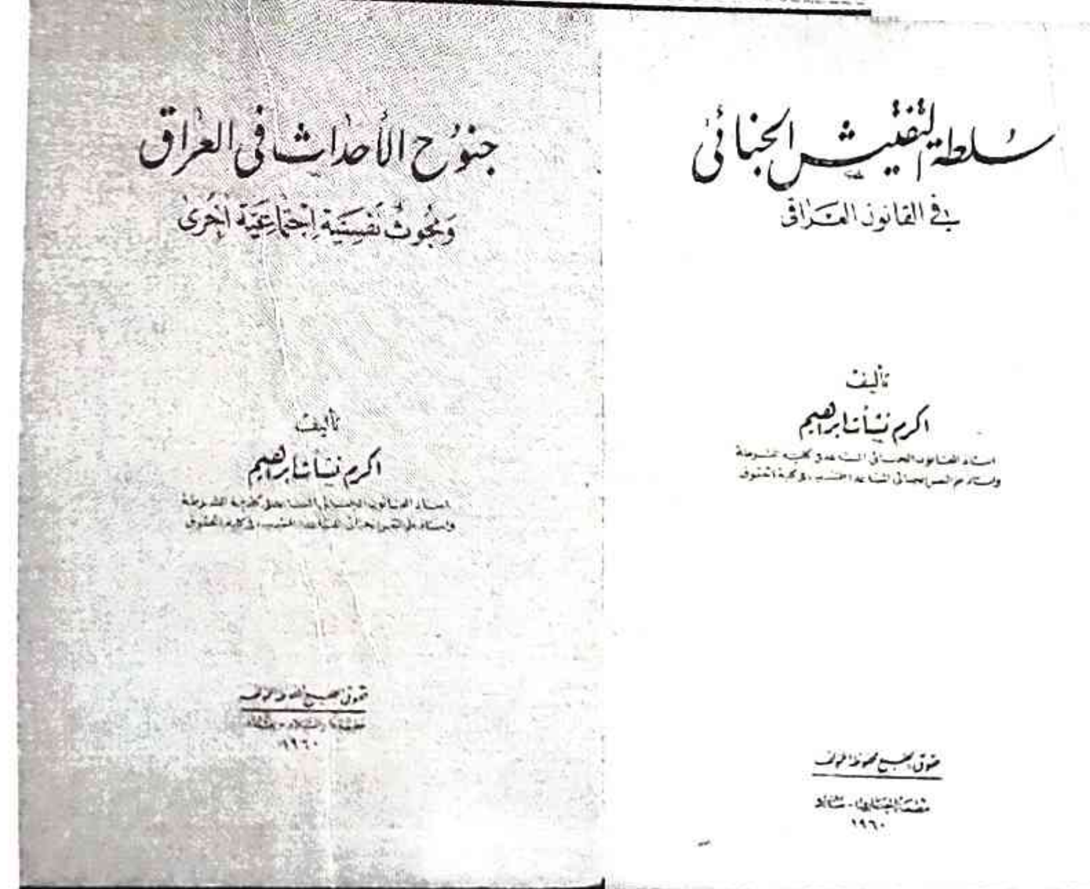
١٩٩٩







للحقيقة والتاريخ
تأليف
أكرم نشأت ابراهيم
خفايا



جنوح الأحداث في العراق
وبحوث نفسية اجتماعية أخرى
تأليف
اكرم نشأت ابراهيم
١٩٦٠
سلطة التفتيش الجنائي
في القانون العراقي
تأليف
اكرم نشأت ابراهيم
حقوق الطبع محفوظة للمؤلف
١٩٦٠

ملحق (٢)
مفردات المشاركات في المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية واجتماعات المجالس والهيئات العراقية والعربية والدولية



١- مؤتمر المحامين العرب السادس (القاهرة ٢-١٩٦١/١٢/٦).
٢- الحلقة الأولى لمكافحة الجريمة في الجمهورية العربية المتحدة (القاهرة ٧-١٩٦١/١/١٠).
٣- المؤتمر الثامن لخبراء الشؤون الاجتماعية العرب (القاهرة ٥-١٩٦٤/٥/٩).
٤- هيئة المكتب العربي لمكافحة الجريمة (القاهرة ١٠-١٩٦٩/١٢/١٣).
٥- الحلقة الدراسية الثالثة للبحوث في القانون والعلوم السياسية (بغداد ١٩٦٩/١/٤٠٩).
٦- المؤتمر العربي لمنع الجريمة ومعاملة المذنبين (الكويت ٤-١٩٧٠/٤/٩) .
٧- الندوة العربية العلمية حول دراسة ظاهرة البغاء (القاهرة ١٢-١٩٧٠/١٢/١٥).
٨- المؤتمر الأول لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب (القاهرة ٢٣-١٩٧١/٣/٢٥).
٩- الحلقة الدراسية في التخطيط الاقتصادي والتنمية الاجتماعية (بغداد ١٩-١٩٧١/٤/٢٢).
١٠- الحلقة العربية حول دور الجمهور في منع الجريمة (طرابلس ١١-١٩٧١/١٠/١٥).
١١- الحلقة الدراسية الرابعة للبحوث في القانون والعلوم السياسية (الخرطوم ٥-١٩٧٢/٣/١٠) .
١٢- الحلقة الدراسية للثقافة العمالية في الدول العربية (بغداد ٣-١٩٧٢/٤/١٠).
١٣- المؤتمر الانتخابي لجمعية الحقوقيين العراقيين (بغداد ١٩٧٢/١٢/١٤) .
١٤- المؤتمر العربي الخامس للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة لدراسة قواعد الحد الأدنى لمعاملة المسجونين (بغداد ٢٢-١٩٧٣/١/٢٦) .
١٥- الجمعية العامة للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ، الدورة ١٠ (القاهرة ١٢-١٩٧٣/٢/١٥) .
١٦- حلقة الإنشاء والعمران الاجتماعي (بالرمو بايطاليا ٣-١٩٧٣/٦/٦) .
١٧- المؤتمر الانتخابي لجمعية الحقوقيين العراقيين (بغداد ١٩٧٣/١٢/١٣).
١٨- المؤتمر الخامس عشر لخبراء الشؤون الاجتماعية العرب (بغداد ٢٢-١٩٧٣/١٢/٢٧).
١٩- الجمعية العامة للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي / الدورة ١١ (القاهرة ١-١٩٧٤/٩/٤).
٢٠- المؤتمر الأول للحقوقيين العراقيين (بغداد ٢٣-١٩٧٤/٤/٢٥).

٢١- اللجنة الفنية المنبثقة عن الجمعية العامة للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة (القاهرة ٢٩/٤-٢/٥/١٩٧٤).
٢٢- اللجنة الدائمة للشؤون الاجتماعية بجامعة الدول العربية/ الدورة ١٨ (القاهرة ١٢-١٥/٧/١٩٧٤).
٢٣- لجنة الشؤون الاجتماعية المنبثقة عن مجلس جامعة الدول العربية / الدورة ٦٢ (القاهرة ١-٤/٩/١٩٧٤).
٢٤- الحلقة الدراسية عن دور المرأة في التنمية الريفية المتكاملة (القاهرة ٢٦-٣٠/١٠/١٩٧٤).
٢٥- الجمعية العامة للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة/الدورة ١٢ (القاهرة ١٨-٢١/١١/١٩٧٤).
٢٦- المؤتمر العربي السابع للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة (القاهرة ٢٣-٢٦/١١/١٩٧٤).
٢٧- لجنة المرأة العربية بجامعة الدول العربية/ الدورة الثالثة (القاهرة ٤-٧/١٢/١٩٧٤).
٢٨- المؤتمر التأسيسي لاتحاد الحقوقيين العرب (بغداد ١١-١٥/١/١٩٧٥).
٢٩- لجنة جامعة الدول العربية لدراسة حالة الجفاف في الصومال (مقاديشو ٢٥-٣١/١/١٩٧٥).
٣٠- المؤتمر الرابع للمجمع العربي الموسيقي (بغداد ١٣-٢٢/٢/١٩٧٥) .
٣١- مؤتمر العمل العربي/ الدورة الرابعة (طرابلس ٤-١١/٣/١٩٧٥).
٣٢- لجنة الشؤون الاجتماعية المنبثقة عن مجلس جامعة الدول العربية/ الدورة ٦٣ (القاهرة ٢٤-٢٥/٣/١٩٧٥).
٣٣- المؤتمر الثاني لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب (الخرطوم ٢٥/٣/١٩٧٥).
٣٤- المؤتمر العاشر لرابطة الحقوقيين الديمقراطيين العالمية (الجزائر ٣-٦/٤/١٩٧٥).
٣٥- المؤتمر السادس عشر لخبراء الشؤون الاجتماعية العرب (عمان ٢٦-٣٠/٤/١٩٧٥).
٣٦- مؤتمر النشاطات السكانية للدول العربية (القاهرة ٢١-٢٢/٥/١٩٧٥) .
٣٧- المؤتمر الثاني لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب/ جلسة مستأنفة (القاهرة ٢٧-٢٩/٥/١٩٧٥).
٣٨- الحلقة الدراسية العربية الثالثة للإنعاش الريفي (الإسكندرية ٧-١٩/٦/١٩٧٥).

٣٩- الجمعية العامة للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة/ الدورة ١٣ (القاهرة ٧-١٩٧٥/٧/١٠).
٤٠- ندوة خبراء التعليم الوظيفي للمرأة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية (سرس الليان ١٢-١٩٧٥/٧/١٧)
٤١- اللجنة الدائمة للشؤون الاجتماعية بجامعة الدول العربية / الدورة ١٩ (القاهرة ١٥-١٩٧٥/٧/١٨).
٤٢- لجنة خبراء التعاون العرب/الدورة السادسة (صنعاء ٢٣-١٩٧٥/٧/٣٠).
٤٣- لجنة الشؤون الاجتماعية المنبثقة عن مجلس جامعة الدول العربية/الدورة ٤٦ (القاهرة ٢-١٩٧٥/٩/٦).
٤٤- المؤتمر العالمي للحقوقيين الديمقراطيين (دمشق ٢٥-١٩٧٥/١٠/٢٦).
٤٥- المؤتمر الثاني لعمداء كليات التربية الرياضية (بغداد ٨-١٩٧٥/١١/١٠).
٤٦- الندوة الدولية للخبراء عن دور تعليم الكبار في التنمية في البلاد العربية (القاهرة وسرس الليان ١٢-١٩٧٥/١١/١٥).
٤٧- المؤتمر العربي حول محو أمية النساء وأثره على التنمية (القاهرة ١٧-١٩٧٥/١١/٣٠).
٤٨- لجنة المرأة العربية/الدورة الرابعة (القاهرة ٢٢-١٩٧٥/١١/٢٥)
٤٩- حلقة دراسية بشأن الظروف والوسائل المتصلة بالشؤون السكانية ومشاكلها (القاهرة ٢٦-١٩٧٦/١٢/٣٠).
٥٠- المؤتمر العام الرابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (القاهرة ٢٧-١٩٧٦/١٢/٣٠).
٥١- لجنة إعداد مشروع النظام الأساسي للمنظمة العربية للدفاع المدني (القاهرة ١٩٧٦/١/٤) .
٥٢- لجنة تحويل المركز الدولي للتوطين وتنمية المجتمع إلى مركز عربي (القاهرة ١٣-١٩٧٦/١/١٥).
٥٣- لجنة التنسيق بين أنشطة قطاع التنمية البشرية للجامعة العربية والمنظمات العربية/الاجتماع الأول (١٩٧٦/١/١٩) .
٥٤- لجنة متابعة تنفيذ قرارات مؤتمر النشاطات السكانية للدول العربية ، جولة (مقاديشو وتونس والجزائر والرباط ونواكشوط وطرابلس ١/٢١-١٩٧٦/٢/٧).
٥٥- الجمعية العامة للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة/الدورة١٤ (القاهرة٩-١٩٧٦/٢/١٢).
٥٦- ندوة توحيد القوانين بالأقطار العربية (بغداد ١٤-١٩٧٦/٢/١٦).
٥٧- المؤتمر العربي الأول لمحو الأمية في صفوف العمال العرب (بغداد ١٦-١٩٧٦/٢/١٩) .
٥٨- المجلس التنفيذي للمجمع العربي للموسيقى (القاهرة ٢-١٩٧٦/٣/٤).
٥٩- مؤتمر العمل العربي/ الدورة الخامسة (الإسكندرية ٦-١٩٧٦/٣/١٢).

٦٠- لجنة الشؤون الاجتماعية المنبثقة عن مجلس جامعة الدول العربية (القاهرة ١٥-١٩٧٦/٣/١٧).
٦١- المؤتمر العام السادس للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب (الإسكندرية ٢٤-١٩٧٦/٣/٢٨).
٦٢- الحلقة الدراسية الرابعة عن التخطيط الإنمائي الاجتماعي العربي (أبو ظبي ١-١٩٧٦/٤/٣).
٦٣- المؤتمر الرابع لقادة الشرطة العرب (بغداد ٢٠-١٩٧٦/٤/٢٥).
٦٤- ندوة للدارسين بالمركز الدولي للتعليم الوظيفي للكبار عن نشاطات جامعة الدول العربية في المجالات الاجتماعية (القاهرة ١٩٧٦/٥/٣) .
٦٥- اللجنة المشتركة بين جامعة الدول العربية ومنظمة اليونسيف (القاهرة ١٩٧٦/٥/٤).
٦٦- اللجنة الدائمة للشؤون الاجتماعية بجامعة الدول العربية /الدورة العشرون (القاهرة ٤-١٩٧٦/٧/٦).
٦٧- لجنة خبراء التعاون/الدورة السابعة (القاهرة ٧-١٩٧٦/٧/٩).
٦٨- اللجنة التحضيرية لندوة البيئة البشرية في الوطن العربي (القاهرة ١٠-١٩٧٦/٧/١٢) .
٦٩- اللجنة الدائمة للشؤون الإدارية والمالية بجامعة الدول العربية (القاهرة ١٤-١٩٧٦/٨/٢١ .
٧٠- المؤتمر الثاني لعمداء ومديري كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية (القاهرة ٤-١٩٧٦/١٠/٧) .
٧١- لجنة المرأة العربية / الدورة الخامسة (البصرة ٢٢-١٩٧٦/١٠/٢٧).
٧٢- المؤتمر التأسيسي للاتحاد العربي لكليات ومعاهد التربية البدنية (بغداد ٢٨-١٩٧٦/١٠/٣٠).
٧٣- المؤتمر الانتخابي لجمعية الحقوقيين العراقيين (بغداد ١٩٧٦/١٢/٢٣).
٧٤- المؤتمر السابع عشر لخبراء الشؤون الاجتماعية العرب (الرياض ١٠-١٩٧٧/١/١٤).
٧٥- المؤتمر الثالث لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب (الرياض ١٦-١٩٧٧/١/١٩).
٧٦- اللجنة الدائمة للشؤون الاجتماعية بجامعة الدول العربية/الدورة ٢١ (القاهرة ٢٦-١٩٧٧/٢/٢٨).
٧٧- ندوة نحو تطوير شامل للحركة التعاونية (بغداد ١٩٧٧/٢/٢٥).
٧٨- مجلس إدارة المركز الإقليمي العربي للبحوث والتوثيق في العلوم الاجتماعية /الدورة الثالثة (القاهرة ١-١٩٧٧/٣/٢).

٧٩- مؤتمر العمل العربي/الدورة السادسة (الإسكندرية ٦-١٩٧٧/٣/١٤).
٨٠- المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب/اجتماع (القاهرة ١٥-١٩٧٧/٣/١٦).
٨١- اللجنة الاستشارية لمركز تدريب قيادات تعليم الكبار/اجتماع (البحرين ٢-١٩٧٧/٤/٤).
٨٢- مؤتمر العمل الدولي/الدورة٦٣ (جنيف ١-١٩٧٧/٦/٢٢).
٨٣- مدراء مراكز البحوث الاجتماعية/اجتماع (القاهرة ٥-١٩٧٧/٧/٧).
٨٤- مؤتمر مكافحة الإمبريالية الثقافية (الجزائر ١١-١٩٧٧/١٠/١٥) .
٨٥- المؤتمر الثامن عشر لخبراء الشؤون الاجتماعية العرب (القاهرة ١-١٩٧٧/١١/٦).
٨٦- المؤتمر الرابع لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب (القاهرة ٧-١٩٧٧/١١/٩).
٨٧- المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب/اجتماع (بغداد ١-١٩٧٧/١٢/٢) .
٨٨- الحلقة الدراسية لتشريعات العمل في الجمهورية العراقية (بغداد ١٨-١٩٧٧/١٢/٢٢) .
٨٩- المؤتمر الدولي الثاني للتشريعات الخاصة بالمعوقين (مانيلا بالفلبين ١٦-١٩٧٨/١/٢٠).
٩٠- مؤتمر العمل الدولي/الدورة ٦٤ (جنيف ٧-١٩٧٨/٦/٢٨).
٩١- مجلس إدارة المركز العربي للبحوث والتوثيق في العلوم الاجتماعية/ الدورة الرابعة (القاهرة ١٨-١٩٧٨/٧/١٩) .
٩٢- الأمانة العامة لمؤتمر الشعب العربي/الدورة السابعة (طرابلس ٢٤-١٩٧٨/٩/٢٦).
٩٣- الجمعية العامة للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة/الدورة ١٧ (بغداد ٢-١٩٧٨/١٠/٤) .
٩٤- اجتماع المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب (بغداد ١٩٧٨/١٠/١٧).
٩٥- المؤتمر التاسع عشر لخبراء لشؤون الاجتماعية العرب (بغداد ١٩-١٩٧٨/١١/٢٣) .
٩٦- المؤتمر الخامس لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب (بغداد ، ٢٧-١٩٧٨/١١/٢٩).
٩٧- مجلس إدارة المركز العربي للبحوث والتوثيق في العلوم الاجتماعية/الدورة الخامسة (القاهرة ١٩-١٩٧٨/١٢/٢١).
٩٨- المؤتمر الانتخابي الثالث عشر لجمعية الحقوقيين العراقيين (بغداد ١٩٧٨/١٢/٩).

٩٩- الاجتماع المشترك لوفدي وزارتي العمل والشؤون الاجتماعية في القطرين العراقي والسوري (دمشق ٤-١٩٧٩/١/٧).

١٠٠- مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية/الدورة الأولى (الدوحة ٢٠-١٩٧٩/١/٢٢).

١٠١- المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة/الدورة الخامسة (أبو ظبي ٢٩-١٩٧٩/١/٣١).

١٠٢- مؤتمر العمل العربي/الدورة السابعة (الخرطوم ٥-١٩٧٩/٣/١٤).

١٠٣- المكتب التنفيذي لاتحاد الحقوقيين الديمقراطيين العالمي (بغداد ٢٣-١٩٧٩/٣/٢٥).

١٠٤- مجلس إدارة منظمة العمل العربية/الدورة الأولى (بغداد ١٨-١٩٧٩/٤/٢٠).

١٠٥- المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة/الدورة الطارئة (الرياض ١٢-١٩٧٩/٥/١٣).

١٠٦- ندوة حقوق الإنسان والحريات الأساسية في الوطن العربي (بغداد ١٨-١٩٧٩/٥/٢١).

١٠٧- مؤتمر العمل الدولي/الدورة ٦٥ (جنيف ٦-١٩٧٩/٧/٢٧).

١٠٨- الجمعية العامة للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة/الدورة غير العادية (الرياض ٦/٣٠-١٩٧٩/٧/٢).

١٠٩- المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة/الدورة السادسة (الرباط ١٦-١٩٧٩/٧/١٧).

١١٠- مجلس إدارة منظمة العمل العربية/الدورة الثانية غير العادية (بغداد ٢١-١٩٧٩/٧/٢٢).

١١١- المؤتمر الدولي الثالث لمكافحة المسكرات (أكابولكو بالمكسيك ٢٦-١٩٧٩/٨/٣١).

١١٢- مؤتمر خبراء استراتيجية التنمية الاجتماعية في الوطن العربي (تونس ٢-١٩٧٩/٩/٣).

١١٣- لجنة توحيد مصطلحات التنمية والعلوم الاجتماعية في الوطن العربي/ اجتماع (بغداد ٢٢-١٩٧٩/٩/٢٧).

١١٤- لجنة خبراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية /الدورة الثالثة (الكويت ٢٢-١٩٧٩/١٠/٢٤) .

١١٥- الجمعية العامة للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة/الدورة ١٩ (الرباط ٢٤-١٩٧٩/١٠/٢٦) .

١١٦- اللجنة الدائمة للبحوث الاجتماعية والاقتصادية في اتحاد مجالس البحث العلمي العربية/اجتماع (بغداد ١٣-١٩٧٩/١١/١٤).
١١٧- المؤتمر العشرين لخبراء الشؤون الاجتماعية العرب (الرباط ٢١-١٩٧٩/١١/٢٥).
١١٨- المؤتمر السادس لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب (الرباط ٢٨-١٩٧٩/١١/٣٠).
١١٩- الحلقة الدراسية الخاصة بإعلام الأطفال والناشئة إزاء القانون والجريمة (بغداد٣-١٩٧٩/١٢/٥).
١٢٠- المؤتمر الانتخابي لجمعية الحقوقيين العراقيين (بغداد ١٩٧٩/١٢/٢٨).
١٢١- المؤتمر القطري للطفولة (بغداد ٩-١٩٧٩/١٢/١٢).
١٢٢- مجلس إدارة منظمة العمل العربية / الدورة الثالثة (بغداد ٣-١٩٨٠/١/٤).
١٢٣- مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية /الدورة الثانية (الكويت ١٢-١٩٨٠/١/١٤).
١٢٤- المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة/الدورة السابعة (الرباط ٢١-١٩٨٠/١/٢٢).
١٢٥- مؤتمر علماء الاجتماع العرب (بغداد ٢-١٩٨٠/٢/٦).
١٢٦- الندوة العلمية لدراسة أبعاد التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الخليج العربي (بغداد ٢٥-١٩٨٠/٢/٢٧).
١٢٧- مؤتمر العمل العربي / الدورة الثامنة (بغداد ٦-١٩٨٠/٣/١٦).
١٢٨- مجلس ادارة منظمة العمل العربية / الدورة الرابعة (بغداد ٢٧-١٩٨٠/٤/٣٠) .
١٢٩- الندوة العربية حول آفاق وتطوير الثقافة العمالية (الجزائر ١٠-١٩٨٠/٥/١٨) .
١٣٠- اللجنة الدائمة للبحوث الاجتماعية والاقتصادية في اتحاد مجالس البحث العلمي العربية / اجتماع (بغداد ١٠-١٩٨٠/٦/١٤) .
١٣١- ندوة اولويات التخطيط للعمل الاجتماعي العربي (تونس ١-١٩٨٠/٧/٥) .
١٣٢- مجلس ادارة المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب / الدورة الاولى (الطائف ١٢-١٩٨٠/٧/١٣) .
١٣٣- المؤتمر الوطني السادس للاتحاد العام لنقابات العمال في القطر العراقي (بغداد ٢٣-١٩٨٠/٨/٢٥) .

١٣٤- مجلس ادارة منظمة العمل العربية / الدورة الخامسة (عمان ١٠/٣١ – ١٩٨٠/١١/٢) .
١٣٥- المؤتمر الحادي عشر لرابطة الحقوقيين الديمقراطيين العالمية (مالطا ١٣-١٩٨٠/١١/١٧) .
١٣٦- حلقة تشريعات العمل اللبنانية (بيروت ١٢-١٩٨١/١/١٥) .
١٣٧- لجنة الحريات النقابية / الدورة السادسة (الدار البيضاء ١٧-١٩٨١/١/١٨) .
١٣٨- لجنة العمل في الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة للبلاد العربية / اجتماع (الكويت ١٩٨١/١/٣١) .
١٣٩- مجلس ادارة المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب / الدورة الثانية (الرياض ١٩٨١/٢/١٧) .
١٤٠- مؤتمر العمل العربي / الدورة التاسعة (بغداد ٧-١٩٨١/٣/١٧) .
١٤١- المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب / الدورة السادسة (عمان ٢٤-١٩٨١/٣/٢٦) .
١٤٢- افتتاح الدورة الثانية لتفتيش العمل (ابوظبي ١٩٨١/٣/٢٩) .
١٤٣- ندوة المراسل الحربي (بغداد ١١-١٩٨١/٤/١٣) .
١٤٤- مجلس ادارة منظمة العمل العربية / الدورة السابعة (بغداد ٢١-١٩٨١/٤/٢٣) .
١٤٥- مجلس ادارة المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب / الدورة الثالثة (الرياض ٢-١٩٨١/٥/٤) .
١٤٦- اجتماع مشترك لمنظمة العمل العربية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية (البحرين ٢٥ – ١٩٨١/٥/٢٧)
١٤٧- ندوة الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية لقادسية صدام (بغداد ١٩٨١/٧/٣)
١٤٨- مجلس إدارة المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب / الدورة الطارئة (الطائف ١٥-١٩٨١/٩/١٦)
١٤٩- مجلس إدارة منظمة العمل العربية / الدورة الثامنة (بغداد ١٠/٣١-١٩٨١/١١/٢)
١٥٠- المؤتمر الفكري الثاني للاجتماعيين العرب (بغداد ٣-١٩٨١/١١/٥)
١٥١- الحلقة الخاصة بمعالجة ظاهرة انحراف الأحداث (بغداد ٢١-١٩٨١/١١/٢٣)
١٥٢- الندوة العالمية حول الآثار القانونية لضرب المنشآت النووية العراقية وحق الاستخدام السلمي للطاقة الذرية (بغداد – ٢٧-١٩٨١/١١/٢٩)
١٥٣- المؤتمر الثاني لوزراء عمل عدم الانحياز (بغداد ١٢-١٩٨١/١٢/١٦)

١٥٤- مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية / الدورة الرابعة (الرياض ٩-١٩٨٢/١/١١)
١٥٥- مجلس إدارة منظمة العمل العربية / الدورة التاسعة (بغداد – ٢٥-١٩٨٢/١/٢٨)
١٥٦- المؤتمر الاستثنائي لوزراء الداخلية العرب (الرياض ١٩٨٢/٢/٢٢)
١٥٧- حفل افتتاح مقر المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب (الرياض ١٩٨٢/٢/٢٣)
١٥٨- مؤتمر العمل العربي / الدورة العاشرة (بغداد ٦-١٩٨٢/٣/١٦)
١٥٩- المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب / الدورة السادسة (الجزائر ٢٠-١٩٨٢/٣/٢٢)
١٦٠- المؤتمر الأول لاتحاد الحقوقيين العراقيين (بغداد ١٩٨٢/٣/٢٦)
١٦١- مجلس إدارة المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب / الدورة الرابعة (الرياض ١٦-١٩٨٢/٤/١٧) .
١٦٢- مجلس إدارة منظمة العمل العربية ، الدورة العاشرة (بغداد ١٩٨٢/٤/٢٦)
١٦٣- الحلقة الدراسية لمستويات العمل العربية والدولية (الشارقة ٨-١٩٨٢/٥/١٢) .
١٦٤- الندوة الفكرية لحركة عدم الانحياز (بغداد ١٩٨٢/٧/٣١) .
١٦٥- مجلس إدارة منظمة العمل العربية / الدورة ١١ (بغداد ١٠-١٩٨٢/١٠/١٢).
١٦٦- مجلس وزراء الداخلية العرب / الدورة الأولى (الدار البيضاء ١٣-١٩٨٢/١٢/١٥) .
١٦٧- مجلس جامعة الدول العربية / الدورة ٧٩ (تونس ٣/٢٨-١٩٨٣/٤/١) .
١٦٨- اللجنة المشرفة على وضع الميثاق العربي للتنمية الاجتماعية / الاجتماع الأول (تونس ١٩٨٣/٥/١٦)
١٦٩- الحلقة الدراسية لرعاية الأحداث الجانحين بالدول العربية الخليجية (البحرين ١٩-١٩٨٣/٥/٢٤)
١٧٠- اللجنة المشرفة على وضع الميثاق العربي للتنمية الاجتماعية / الاجتماع الثاني (تونس ١-١٩٨٣/٩/٢)
١٧١- مجلس وزراء الداخلية العرب / الدورة الثانية (بغداد ٥-١٩٨٣/١٢/٧)
١٧٢- مجلس جامعة الدول العربية / الدورة ٨١ (تونس ٢٩-١٩٨٤/٣/٣١)
١٧٣- لجنة التنسيق بين الأمانة العامة للجامعة العربية والمنظمات العربية الدورة ١٦/ (دمشق ٢١-١٩٨٤/٧/٢٢)

١٧٤- المجلس الاقتصادي والاجتماعي / الدورة ٣٧ (عمان ١٩٨٤/٨/٢٩/٣٠)
١٧٥- الندوة العلمية حول موضوع التوقيف (الرياض ٢٤-١٩٨٤/٩/٢٦) .
١٧٦- المؤتمر التاسع لقادة الشرطة والأمن العرب (تونس ١٦-١٩٨٤/١٠/١٨) .
١٧٧- مجلس وزراء الداخلية العرب / الدورة الثالثة (تونس ١-١٩٨٤/١٢/٣)
١٧٨- الجمعية العامة للاتحاد الرياضي العربي للشرطة / الدورة التاسعة (بغداد ١٩٨٤/١٢/١٤)
١٧٩- مؤتمر العمل العربي الثالث عشر (بغداد ٤-١٩٨٥/٣/١٤)
١٨٠- مجلس جامعة الدول العربية / الدورة ٨٣ (تونس ٢٥-١٩٨٥/٣/٢٨)
١٨١- اللجنة المكلفة بزيارة الدول العربية لبحث موضوع معاملة الفلسطينيين/جولة (عمان ، بغداد ، الكويت ، الدوحة ، صنعاء ، ٣/٣١-١٩٨٥/٤/١٤).
١٨٢- اللجنة المكلفة بوضع خطة أمنية عربية/اجتماع (تونس ١٨-١٩٨٥/٤/١٩).
١٨٣- مجلس إدارة المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب/الدورة ١٠ (الرياض ١٩٨٥/٤/٢٩).
١٨٤- المؤتمر العربي الأول لرؤساء أجهزة المباحث الحنائية (تونس ٥-١٩٨٥/٥/٦).
١٨٥- الندوة العربية الدولية حول الأسرة والشباب(تونس ١٩٨٥/٥/٧).
١٨٦- المؤتمر العربي الثالث لرؤساء أجهزة مكافحة المخدرات (تونس ٨-١٩٨٥/٥/١٠).
١٨٧- المؤتمر العربي الأول لرؤساء أجهزة المرور (تونس ٢٧-١٩٨٥/٦/٢٨).
١٨٨- المؤتمر العربي الثاني لرؤساء أجهزة الهجرة والجوازات والجنسية (تونس ٦-١٩٨٥/٧/٧) .
١٨٩- الندوة الثانية لخبراء الإحصاء الجنائي (تونس ١٩٨٥/٧/١٣).
١٩٠- الندوة العلمية حول المريض نفسياً وعقلياً (الرياض ٢٩-١٩٨٥/٧/٣٠).
١٩١- مجلس جامعة الدول العربية/الدورة ٨٤ (تونس ٩-١٩٨٥/٩/١١) .
١٩٢- الهيئة الاستشارية لمناقشة مشروعي الميثاق العربي والاستراتيجية العربية للتنمية الاجتماعية الشاملة (تونس ١٨-١٩٨٥/٩/١٩) .
١٩٣- المؤتمر العربي الثالث لرؤساء أجهزة العلاقات العامة الأمنية (تونس ٢٠-١٨٥/٩/٢١) .

١٩٤- المؤتمر العاشر لقادة الشرطة والأمن العرب (تونس ٢٣-١٩٨٥/٩/٢٤).
١٩٥- المؤتمر العربي الأول لمكافحة الجريمة (تونس ١٦-١٩٨٥/١٠/١٧).
١٩٦- المؤتمر العربي الثالث لرؤساء المؤسسات العقابية (تونس ١٩-١٩٨٥/١٠/٢٠).
١٩٧- المهرجان العلمي للمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب (الرياض ١٩٨٥/١١/٣).
١٩٨- مجلس إدارة المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب/الدورة ١١(الرياض ١٩٨٥/١١/٤).
١٩٩- الجمعية العامة للاتحاد الرياضي العربي للشرطة/الدورة ١٠ (أبو ظبي ١٩٨٥/١٢/٢٢).
٢٠٠- مجلس وزراء الداخلية العرب/الدورة الرابعة (الدار البيضاء ٣-١٩٨٦/٢/٦).
٢٠١- مؤتمر العمل العربي/الدورة ١٤ (بغداد ٤-١٩٨٦/٣/١٣).
٢٠٢- مجلس إدارة المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب/الدورة ١٢ (الرياض١٥-١٩٨٦/٥/١٦).
٢٠٣- لجنة التنسيق بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والمنظمات العربية/الدورة ١٧ (تونس ١٠-١٩٨٦/٧/١١).
٢٠٤- المؤتمر العربي الأول لرؤساء أجهزة الأدلة الجنائية (تونس ٢٦-١٩٨٦/٨/٢٧).
٢٠٥- المؤتمر العربي الأول لرؤساء أجهزة أمن الحدود والمطارات والموانئ (تونس٩-١٩٨٦/٩/١٠).
٢٠٦- مجلس جامعة الدول العربية/الدورة ٨٦ (تونس ١٧-١٩٨٦/٩/١٨).
٢٠٧- المؤتمر الحادي عشر لقادة الشرطة والأمن العرب (تونس ٢٣-١٩٨٦/٩/٢٤).
٢٠٨- الجمعية العامة للاتحاد الرياضي العربي للشرطة/الدورة ١١ (تونس ١٩٨٦/٩/٢٦) .
٢٠٩- مجلس إدارة المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب الدورة١٣ (الرياض١٢/١٩٨٦/١٠).
٢١٠- مجلس جامعة الدول العربية/الدورة٨٦ جلسة مستأنفة (تونس ١٨-١٩٨٦/١٠/١٩).
٢١١- مجلس وزراء الداخلية العرب/الدورة الخامسة (تونس ١-١٩٨٦/١٢/٣).

٢١٢- مجلس جامعة الدول العربية/دورة غير عادية (تونس ٨-١٩٨٦/١٢/٩).
٢١٣- مجلس جامعة الدول العربية/دورة غير عادية مستأنفة (تونس ١٩٨٦/١٢/٢٢).
٢١٤- لجنة مكافحة الجرائم المنظمة /الاجتماع الأول (تونس ٢١-١٩٨٧/٤/٢٢).
٢١٥- مجلس إدارة المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب الدورة ١٤ (الرياض ٥-١٩٨٧/٥/٦).
٢١٦- المؤتمر العربي الثاني لرؤساء أجهزة المرور (تونس ٤-١٩٨٧/٦/٥).
٢١٧- المؤتمر العربي الثالث لرؤساء أجهزة الهجرة والجوازات والجنسية (تونس ٩-١٩٨٧/٦/١٠).
٢١٨- المؤتمر العربي الأول لرؤساء أجهزة الحماية المدنية (الدار البيضاء ٢٣-١٩٨٧/٦/٢٤).
٢١٩- المؤتمر العربي الثاني لرؤساء أجهزة المباحث الجنائية (تونس ٢-١٩٨٧/٧/٣).
٢٢٠- المؤتمر العربي الرابع للمؤسسات العقابية (تونس ١٠-١٩٨٧/٧/١١).
٢٢١- المؤتمر العربي الرابع لرؤساء أجهزة مكافحة المخدرات (تونس ١-١٩٨٧/٨/٣).
٢٢٢- مجلس جامعة الدول العربية/دورة غير عادية (تونس ٢٤-١٩٨٧/٨/٢٥).
٢٢٣- المجلس الاقتصادي والاجتماعي/الدورة ٤٣ (تونس ٨/٣٠ _١٩٨٧/٩/٣).
٢٢٤- لجنة التنسيق بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والمنظمات العربية/الدورة ١٨ (تونس ١٩٨٧/٩/٤).
٢٢٥- المؤتمر الثاني عشر لقادة الشرطة والأمن العربي (عمان ١٥-١٩٨٧/٩/١٧).
٢٢٦- الجمعية العامة للاتحاد الرياضي العربي للشرطة/الدورة١٢ (عمان ١٩٨٧/٩/١٨).
٢٢٧- مجلس جامعة الدول العربية/الدورة ٨٨ (تونس ٢٠-١٩٨٧/٩/٢٢).
٢٢٨- المؤتمر العربي الرابع لرؤساء أجهزة العلاقات العامة الأمنية (تونس ٢٦-١٩٨٧/٩/٢٧).
٢٢٩- مجلس إدارة المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب/الدورة ١٥ (الرياض ٢٧-١٩٨٧/١٠/٢٨) .

٢٣٠- مجلس وزراء الداخلية العرب/الدورة السادسة (تونس ١-١٩٨٧/١٢/٣).
٢٣١- مجلس جامعة الدول العربية/دورة غير عادية (تونس ١٩٨٧/١٢/١٥) .
٢٣٢- مجلس جامعة الدول العربية/دورة غير عادية (تونس ٢٣-١٩٨٨/١/٢٤).
٢٣٣- المجلس الاقتصادي والاجتماعي/الدورة٤٤ (تونس ١٩٨٨/٢/٣).
٢٣٤- اللجنة المكلفة بزيارة الدول العربية لبحث موضوع معاملة الفلسطينيين /جولة (طرابلس ، أبو ظبي ، البحرين ، ٨-١٩٨٨/٢/٢٣).
٢٣٥- مؤتمر العمل العربي/الدورة ١٦ (بغداد ٧-١٩٨٨/٣/١٤).
٢٣٦- مجلس جامعة الدول العربية/الدورة ٨٩ (تونس ٣/٣٠ – ١٩٨٨/٤/٢).
٢٣٧- المؤتمر العربي الثاني لرؤساء أجهزة أمن الحدود والمطارات والموانئ (تونس ٢٤-١٩٨٨/٥/٢٥).
٢٣٨- مجلس إدارة المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب/الدورة ١٦ (الرياض١٩٨٨/٦/٧).
٢٣٩- المؤتمر العربي الثاني لرؤساء أجهزة الأدلة الجنائية (تونس ١٤-١٩٨٨/٦/١٦).
٢٤٠- لجنة مكافحة الجرائم المنظمة/الاجتماع الثاني (تونس ٢٣-١٩٨٨/٨/٢٤).
٢٤١- مجلس إدارة المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب/الدورة ١٧ (الرياض ١٩٨٨/٩/٤) .
٢٤٢- المجلس الاقتصادي والاجتماعي/الدورة ٤٥ (تونس ١٩٨٨/٩/٩).
٢٤٣- مجلس جامعة الدول العربية/الدورة ٩٠ (تونس ١١-١٩٨٨/٩/١٢).
٢٤٤- المؤتمر الثالث عشر لقادة الشرطة والأمن العرب (تونس ١٦-١٩٨٨/٩/١٧).
٢٤٥- الجمعية العامة للاتحاد الرياضي العربي للشرطة/الدورة ١٣ (الكويت ٢٩-١٩٨٨/١٠/٣٠).
٢٤٦- مجلس وزراء الداخلية العرب/الدورة السابعة (تونس ١-١٩٨٨/١٢/٣).
٢٤٧- مجلس جامعة الدول العربية/الدورة ٩١ (تونس ٢٨-١٩٨٩/٣/٣٠).
٢٤٨- لجنة مكافحة الجرائم المنظمة/الاجتماع الثالث (تونس ١٢-١٩٨٩/٥/١٣).
٢٤٩- المؤتمر العربي الخامس لرؤساء أجهزة مكافحة المخدرات (عمان ١٦-١٩٨٩/٥/١٨).

٢٥٠- مجلس إدارة المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب/الدورة ١٨ (الرياض ١٩٨٩/٦/٤).
٢٥١- المؤتمر العربي الخامس لرؤساء أجهزة العلاقات الأمنية (تونس ٧-١٩٨٩/٦/٨).
٢٥٢- المؤتمر العربي الثاني لرؤساء أجهزة الحماية المدنية (الدار البيضاء ١٢-١٩٨٩/٦/١٣).
٢٥٣- المؤتمر الثالث لرؤساء أجهزة المباحث الجنائية (تونس ٢١-١٩٨٩/٦/٢٢).
٢٥٤- المؤتمر العربي الرابع لرؤساء أجهزة الهجرة والجوازات والجنسية (تونس ٩-١٩٨٩/٨/١٠).
٢٥٥- المؤتمر العربي الخامس لرؤساء المؤسسات العقابية (عمان ١٨-١٩٨٩/٨/٢٠).
٢٥٦- المؤتمر العربي الثالث لرؤساء أجهزة المرور (تونس ٦-١٩٨٩/٩/٧).
٢٥٧- مجلس جامعة الدول العربية/الدورة ٩٢ (تونس ١٢-١٩٨٩/٩/١٣).
٢٥٨- المؤتمر الرابع عشر لقادة لشرطة والأمن العرب (تونس ١٦-١٩٨٩/٩/١٧).
٢٥٩- مجلس إدارة المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب/الدورة ١٩ (الرياض ١٩٨٩/٩/٢٤).
٢٦٠- المجلس الاقتصادي والاجتماعي/الدورة ٤٧ (تونس ٢٣-١٩٨٩/١٠/٢٤).
٢٦١- الجمعية العامة للاتحاد الرياضي العربي للشرطة/الدورة ١٤ (الرياض ٦-١٩٨٩/١١/٨).
٢٦٢- مجلس وزراء الداخلية العرب/الدورة الثامنة (القاهرة ١-١٩٨٩/١٢/٣).
٢٦٣- مؤتمر العمل العربي/الدورة ١٨ (القاهرة ٦-١٩٨٩/٣/١٣).
٢٦٤- لجنة مكافحة الجرائم المنظمة/الاجتماع الرابع (تونس ٢-١٩٩٠/٥/٣).
٢٦٥- المؤتمر العربي الثالث لرؤساء أجهزة الأدلة الجنائية (عمان ١٠-١٩٩٠/٥/١٢).
٢٦٦- المؤتمر العربي الثالث لرؤساء أجهزة أمن الحدود والمطارات والموانئ (القاهرة ٢٩-١٩٩٠/٥/٣١) .
٢٦٧- لجنة التنسيق بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والمنظمات العربية الدورة ١٩ (تونس ٢٠-١٩٩٠/٦/٢١).
٢٦٨- الجمعية العامة للاتحاد الرياضي العربي للشرطة/الدورة ١٥ (بغداد ٢٠-١٩٩٠/١١/٢٣).

٢٦٩- المجلس الاقتصادي والاجتماعي/الدورة ٤٨ (القاهرة ١٩-١٩٩١/٢/٢١).
٢٧٠- لجنة التنسيق بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والمنظمات العربية الدورة ٢٠ (القاهرة ١٩٩١/٧/١).
٢٧١- المؤتمر العربي السادس لرؤساء أجهزة العلاقات العامة الأمنية (تونس ١٦-١٩٩١/٩/١٧.
٢٧٢- المؤتمر الخامس عشر لقادة الشرطة والأمن العرب (تونس ١٦-١٩٩١/٩/١٧).
٢٧٣- مجلس وزراء الداخلية العرب/الدورة التاسعة (تونس ٣-١٩٩٢/١/٥).
٢٧٤- المؤتمر العربي السادس لرؤساء أجهزة مكافحة المخدرات (تونس ٢-١٩٩٢/٤/٢١).
٢٧٥- الحلقة النقاشية حول أمن المعلومات والجرائم ذات الصلة بالحاسبات الإلكترونية (بغداد ١٩٩٢/١٢/٢١).
٢٧٦- الحلقة الدراسية حول سياسة مكافحة الجريمة (بغداد ١٩٩٣/٤/٢١).
٢٧٧- مؤتمر حول البحث العلمي في خدمة أمن المجتمع (بغداد ٩-١٩٩٣/١١/١١).
٢٧٨- الندوة العلمية حول الوقاية من الجريمة (بغداد ١٣-١٩٩٣/١٢/١٤).
٢٧٩- الحلقة الدراسية حول الاتجاهات المعاصرة للسياسة الجنائية (بغداد ١٩٩٤/٣/١٧).
٢٨٠- المؤتمر الانتخابي لاتحاد الحقوقيين العراقيين (بغداد ١٩٩٥/١/٢).
٢٨١- الندوة العلمية حول سياسة مكافحة الجريمة في ظل ظروف الحصار (بغداد ١٩٩٥/٥/٦).
٢٨٢- المؤتمر القانوني الخامس لوزارة العدل (١٩٩٥/٦/٢٨).
٢٨٣- الحلقة النقاشية حول الرعاية اللاحقة للسجناء المطلق سراحهم (بغداد ١٩٩٥/٧/٤).
٢٨٤- الندوة العلمية حول تأثير الحصار على الجوانب النفسية والسلوكية في المجتمع العراقي (٢٨-١٩٩٥/١١/٢٩).
٢٨٥- الحلقة الدراسية حول متطلبات تطوير إجراءات مكافحة الإجرام في ظروف الحصار (بغداد ١٩٩٦/١/١٧) .
٢٨٦- المؤتمر القانوني السادس لوزارة العدل (بغداد ٧-١٩٩٦/١٢/٨).
٢٨٧- الندوة العلمية حول سبل الحد من العودة إلى الجريمة (بغداد ١٩٩٧/٣/١١).
٢٨٨- حفل تكريم رواد العمل الأمني العربي المشترك (العين ١٩٩٧/١٠/٧).

٢٨٩- المؤتمر الانتخابي لاتحاد الحقوقيين العراقيين (بغداد ١٩٩٨/١/٢).
٢٩٠- الندوة العلمية حول المنهج العلمي لمكافحة الإرهاب (بغداد ١٩٩٨/٣/٢٦.
٢٩١- الندوة العلمية حول منع الجريمة من خلال التنظيم المكاني للبيئة العمرانية (بغداد ١٤/٥/١٩٩٨).
٢٩٢- الندوة العلمية حول المنهج العلمي لمكافحة جرائم الأحداث (بغداد ١٩٩٨/٨/٢٦).
٢٩٣- الحلقة النقاشية حول المساعي في سبيل توحيد التشريعات العربية والمعوقات التي تواجه توحيدها (بيت الحكمة -بغداد ١٩٩٨/١١/٤).
٢٩٤- مؤتمر الشارقة الدولي لتأصيل العلوم الشرطية (الشارقة ١٣-١٦/١٢/١٩٩٨).
٢٩٥- الحلقة النقاشية حول مفهوم القرار الإداري في أحكام القضاء الإداري في العراق (بغداد ١٦/٢/١٩٩٩).
٢٩٦- الحلقة النقاشية حول آثار الشريعة الإسلامية في التشريعات الحديثة (بغداد ٣-/٥/١٩٩٩).
٢٩٧- الندوة العلمية حول الحرب وأثره في تفشي بعض الظواهر السلوكية المنحرفة في المجتمع العراقي (بغداد٦/٧/١٩٩٩).
٢٩٨- الحلقة النقاشية حول الآثار الاجتماعية لمشكلة المخدرات في الوطن العربي بيت الحكمة(بغداد ١٦/٣/٢٠٠٠).
٢٩٩- الحلقة الدراسية حول دور نظم العدالة الجنائية في مكافحة الجريمة (بغداد ١٣/٤/٢٠٠٠).
٣٠٠- الندوة العربية حول أوضاع الطفل في الوطن العربي في ضوء اتفاقية حقوق الطفل (بغداد ٣٠/١٠/٢٠٠٠).
٣٠١- المؤتمر الانتخابي للحقوقيين العراقيين (بغداد ٢/١/٢٠٠١).
٣٠٢- الاجتماع الرابع والعشرين للمكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب (بغداد ٢٥-٢٦/٤/٢٠٠١).
٣٠٣- ندوة عن ثورة مايس ١٩٤١، بيت الحكمة (بغداد ٢/٥/٢٠٠١).
٣٠٤- المؤتمر الدولي لانتهاكات الحصار لحقوق الإنسان في العراق (بغداد ٢٠٠١/٥/٨).
٣٠٥- الندوة العلمية حول مشكلات المخدرات في العالم (بغداد ٢٦/٦/٢٠٠١).
٣٠٦- مؤتمر التنمية والأمن في الوطن العربي بأكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية (الرياض ٢٤-٢٦/٩/٢٠٠١).

ملحق (٣)
الدورة السابعة عشرة
في الكلية العسكرية العراقية
(منطلق الانقلابات العسكرية التي سميت ثورات)

الدورة السابعة عشرة في الكلية العسكرية العراقية
١٩٣٨/٢/١٩-١٩٣٩/٥/٧

أولاً : التلاميذ الذين منحوا رتبة ملازم ثاني حسب تسلسل تخرجهم :

١- **منير فهمي الجراح**
٢- زاهد محمود
٣- خلف محمود الجنابي
٤- عبدالقهار عبد الحميد
٥- احمد محمود يوسف القيسي
٦- **خضر حمودي**
٧- **غضبان مردان السعد**
٨- **نعمان ماهر الكنعاني**
٩- **وحيد حسين البامرني**
١٠- ابراهيم حلمي اسماعيل
١١- فاضل الحاج سلمان
١٢- عبدالرزاق شهاب
١٣- **عبد المجيد جليل**
١٤- معين فاضل محمد نوري
١٥- رشيد محمد الدرة
١٦- حميد عبدالرحمن العاني
١٧- **عبدالمجيد سعيد العاني**
١٨- سعدون حسين الجميلي
١٩- عبدالجبار يونس
٢٠- **هاشم عبدالجبار**
٢١- علي عبدالوهاب العبللي
٢٢- **ضياء عبدالوهاب**
٢٣- عبدالجواد نجم الدين
٢٤- يونس محمد شيت
٢٥- عبدالوهاب الحاج عبدي
٢٦- عبدالعزيز عمر
٢٧- زكريا يونس الحاج صادق
٢٨- عبدالمجيد احمد
٢٩- **خليل امين المفتي**
٣٠- شوكت نجيب فتاح
٣١- **صبيح مكي**
٣٢- **صادق عبدالله التكريتي**
٣٣- امين رشيد الحانك
٣٤- امين الياس
٣٥- نجيب محمد علي
٣٦- عبدالكريم نجم الدين
٣٧- **بدر الدين علي مصطفى**
٣٨- **سعيد محمد الشيخ احمد**
٣٩- عبد يونس
٤٠- عبدالقادر احمد
٤١- صديق احمد
٤٢- حسن محمد عيسى
٤٣- يحيى احمد الخطيب
٤٤- **عبدالحميد عبدالقادر السامرائي**
٤٥- شمس الدين خيرالدين الاعرجي
٤٦- ذنون يونس
٤٧- **مدحت عبد الله**
٤٨- شاكر شريف زين العابدين
٤٩- مهدي علوان المحل
٥٠- **اكرم نشأت ابراهيم**
٥١- احمد سلمان الجنابي
٥٢- يوسف بارود جمعة

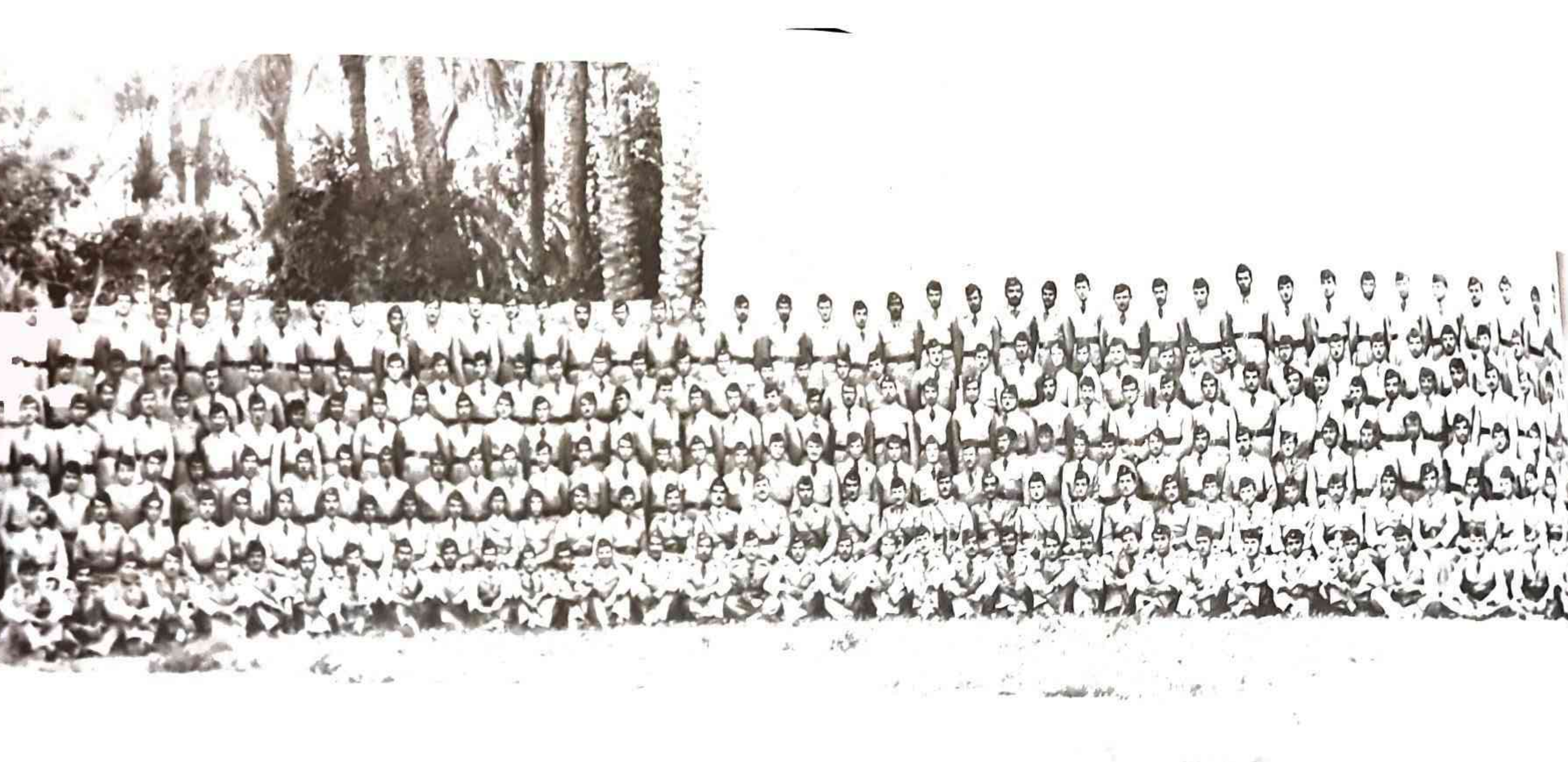
٥٣- فائق توفيق
٥٤- سيروب داود
٥٥- عبد الرحمن عبد الجبار
٥٦- اديب عبد الرحمن السعدون
٥٧- رشيد مجيد
٥٨- مصطفى ممتاز
٥٩- وجيه عبدالرحمن النوري
٦٠- احمد حسن البكر
٦١- عبد الرحمن عبدالستار
٦٢- محمد ايوب امين
٦٣- اسماعيل عارف
٦٤- عزيز مصطفى
٦٥- محمد قاسم محمد
٦٦- عبادي حسين
٦٧- عزة رفعت البكري
٦٨- محمد رشيد الحاج محسن
٦٩- خطاب عمر
٧٠- صلاح الدين خليل الدباغ
٧١- ابراهيم الحاج عبدالرزاق
٧٢- زكي مصطفى بهجت
٧٣- محمود حمودي الجلبي
٧٤- عبد الرزاق محمد الاسود
٧٥- جلال الدين محمد بالطة
٧٦- رامي عبد القادر
٧٧- فاهم كامل الكريدي
٧٨- رشيد سعيد
٧٩- ذنون محمد الدباغ
٨٠- فريد ضياء محمود
٨١- صالح عبدالمجيد السامراني
٨٢- سالم مجيد شيخون
٨٣- ابراهيم محمد اسماعيل
٨٤- محمد عبدالله ناجي
٨٥- غياث الدين صالح
٨٦- جار الله الحاج عبدالله
٨٧- صالح نجم
٨٨- فارس الحاج ناصر
٨٩- خليل سلمان
٩٠- عبدالحميد سبع الشيخلي
٩١- عبد السلام محمد عارف
٩٢- محمد فائق الحاج غضيب
٩٣- توفيق صالح القرغولي
٩٤- اسماعيل حمودي الجنابي
٩٥- علي ناصر الكسار
٩٦- قاسم مصطفى عطار باشي
٩٧- مصطفى حبيب
٩٨- محمد علي عبداللطيف
٩٩- عبد المجيد رشيد
١٠٠- يوسف علي النقيب
١٠١- محسن حسين
١٠٢- رستم افرسياب
١٠٣- زكي نافع النائب
١٠٤- محمد علي عباس
١٠٥- محمد حسين البدري
١٠٦- سعيد عبدالستار احمد
١٠٧- ميخائيل عبدالكريم بدرية
١٠٨- رؤوف احمد قادر
١٠٩- هاشم محمد امين
١١٠- اسماعيل رزوقي
١١١- جمال الدين عبدالله
١١٢- عبد القادر محمود
١١٣- عبد الغفار جاسم البكري
١١٤- طه حسين
١١٥- محجوب امين عساف
١١٦- جميل توفيق
١١٧- برهان الدين خماس
١١٨- عمر عبدالله الحاج احمد

١١٩- عمانويل فتح الله
١٢٠- داود يعقوب سرسم
١٢١- عبد الفتاح الحاج عبدالله
١٢٢- فاضل طاهر الصابونجي
١٢٣- محمد نافع احمد
١٢٤- اديب نجيب
١٢٥- بشير ابراهيم علي
١٢٦- عبد الفتاح فاضل
١٢٧- كامل توفيق التكريتي
١٢٨- صالح محمد التكريتي
١٢٩- علي حسين امين جاووش
١٣٠- عبدالرزاق محمود الزبيدي
١٣١- هاشم عبد القادر النعيمي
١٣٢- صالح شاكر آل عرب
١٣٣- نوري ثابت الانكرلي
١٣٤- احسان الشيخ خضر
١٣٥- فائق محمود
١٣٦- محمود اسماعيل ابراهيم
١٣٧- خسرو حاجي اغا
١٣٨- محمد احمد الديوجي
١٣٩- صالح الحاج احمد النوح
١٤٠- رشيد الحاج علي وهيب
١٤١- عبد المجيد سبع العبوسي
١٤٢- فاضل عزيز السراج
١٤٣- موسى مصطفى علي
١٤٤- جميل سليم
١٤٥- محمد زكي صادق
١٤٦- عبد المجيد علاء الدين
١٤٧- جلال محمد علي
١٤٨- صالح رشيد التكريتي
١٤٩- فاضل محسن الحكيم
١٥٠- عبد القادر محمد الصفار
١٥١- محمد صالح طه
١٥٢- عبدالرزاق احمد حقي
١٥٣- يوسف درويش محمد
١٥٤- طارق احمد كمال
١٥٥- فهمي عبدالله جرجيس
١٥٦- صلاح الدين عيسى
١٥٧- عبدالله نجم العبدالله
١٥٨- ناجي سلمان عبداللطيف
١٥٩- زكي محمود الصفار
١٦٠- احمد الحاج علي
١٦١- نوري مردان محمد تقي
١٦٢- سالم محمد اغا
١٦٣- رفعت الحاج سري
١٦٤- عبد اللطيف حسين
١٦٥- توفيق حسين الجميلي
١٦٦- عبد الهادي محمد الراوي
١٦٧- ابراهيم جمعة
١٦٨- انطوان عزيز
١٦٩- نافع ايليا عبد النور
١٧٠- فخري عبد الخالق
١٧١- مدحت الحاج سري
١٧٢- عبد الجبار سعيد اغا
١٧٣- عبد الحافظ يونس
١٧٤- اسماعيل فياض
١٧٥- موسى فرج برصوم
١٧٦- اسعد عبد الرحمن بابان
١٧٧- ابراهيم محمود العزاوي
١٧٨- رفيق توفيق
١٧٩- سلمان عبدالمجيد الحصان
١٨٠- ابراهيم شاكر السراج
١٨١- ابراهيم خضير حمادي
١٨٢- عباس شعبان الحاج جواد
١٨٣- ابراهيم مجيد الدهان
١٨٤- شاكر محمد العبود

١٨٥- جميل محمود آل عبيد
١٨٦- خليل ابراهيم الخليل
١٨٧- يوسف حسين
١٨٨- موسى انطوان جزراوي
١٨٩- مدحت ناصح
١٩٠- عبد القادر حلمي
١٩١- عثمان احمد
١٩٢- صلاح الدين عبدالمجيد
١٩٣- عبد المجيد راضي
١٩٤- حسن عبد الرزاق
١٩٥- نوري ملا حاكم
١٩٦- طاهر حسين المهاوش
١٩٧- حميد مجيد
١٩٨- محمد رشدي الحكيم
١٩٩- محمد رشاد سعيد كمال
٢٠٠- احمد عبد الكريم رحيم
٢٠١- عبد المجيد مصطفى
٢٠٢- يونس شليمون
٢٠٣- تقدير محمد
٢٠٤- حامد قادر
٢٠٥- سعد صالح السعدي

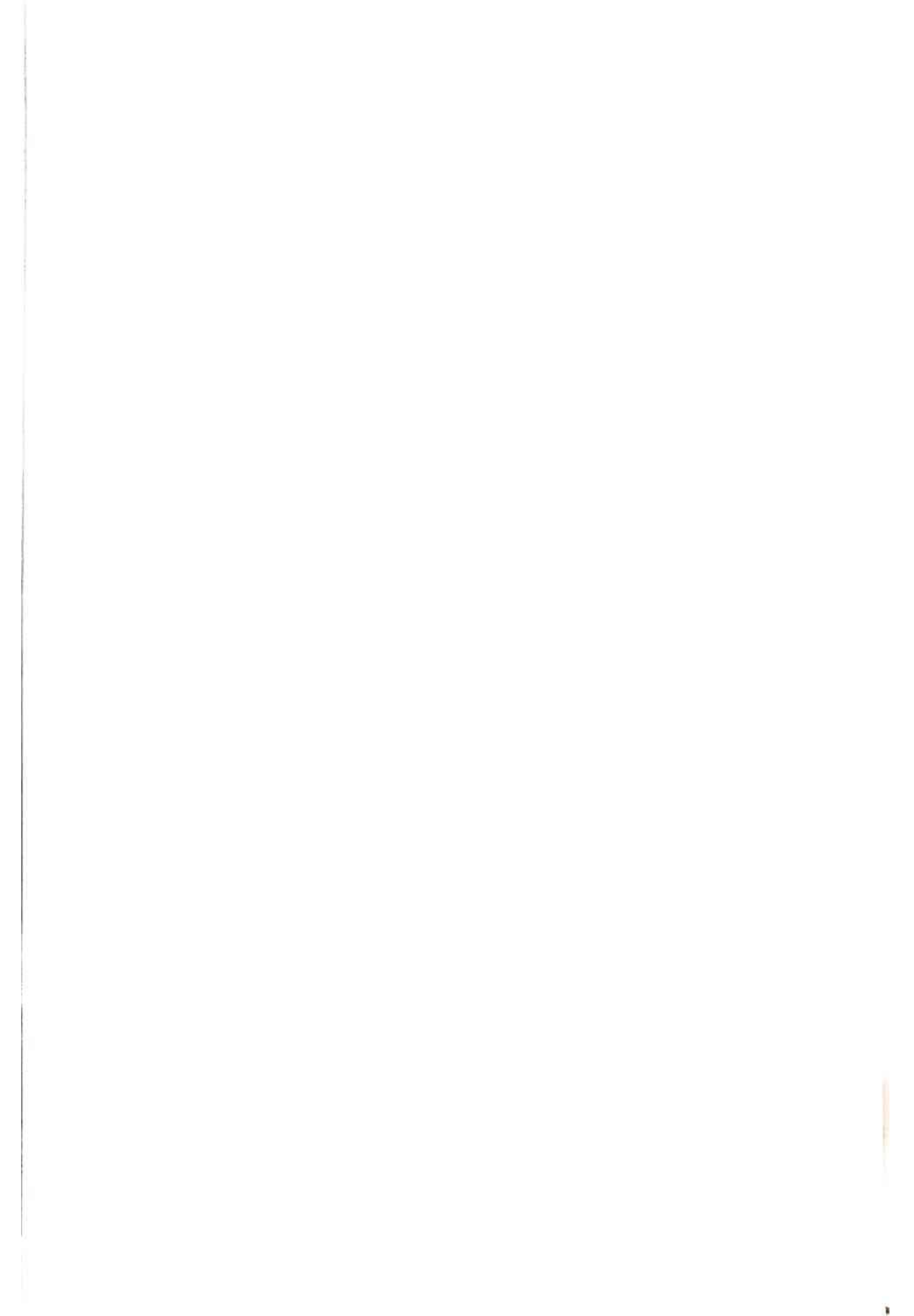
ثانيا: التلاميذ الذين منحوا رتبة ملازم ثاني احتياط حسب تسلسل تخرجهم (لصدور شهاداتهم التي تم قبولهم في الكلية بموجبها من مدارس اهلية في لبنان غير معترف بها) :

١- عز الدين عزة تحسين
٢- عبد الرحمن محمود الخوجة
٣- ابراهيم محمد نوش
٤- حسين عبد الرسول الشيخلي
٥- احمد حسن صبري
٦- عبدالستار عبدالواحد الشاهري
٧- احمد الحاج خليل
٨- عبدالرحمن عبدالجبار البيروتي
٩- عبدالرزاق عبدالرحمن الجدة
١٠- هاشم داود الياور
١١- عبد العزيز مجيد
١٢- محمد سعيد الشيخ خزعل
١٣- حسن كامل
١٤- يوسف شفيق
١٥- هاشم صديق
١٦- وصفي طاهر محمد عارف
١٧- شامل دلود الداغستاني
١٨- صبيح رأفت القشطيني
١٩- عبد الله احمد زكي
٢٠- عبد الجبار عبد الرزاق العاني
٢١- ناجي طه السعيد
٢٢- ياسين محمد السامرائي
٢٣- صالح علي الزهير
٢٤- علي غالب عبدالله الصالحي
٢٥- فاضل عباس المهداوي
٢٦- سلمان محمد الدرة
٢٧- ناجي الحاج نجم الواعظ
٢٨- ابراهيم علي الكيلاني
٢٩- سعدون محمود رامز
٣٠- رؤوف عبد الكريم
٣١- عبد الستار عبد الجبار الجدة
٣٢- احمد فياض صالح
٣٣- عبد الكريم محمد طه
٣٤- نوري الدين عبد الرزاق ونة
٣٥- عبد الامير عباس علوش



صورة الدورة السابعة عشرة في الكلية العسكرية عند تخرجها في ٧/ ٥/ ١٩٣٩

ون على الارض: من اليسار الرابع فاضل عباس المهداوي . الثاني عشر عبد المجيد سعيد العاني ، الثالث عشر فريد ضياء محمود ، الرابع عشر عبد الحميد عبد القادر السامرائي. الجالسون على الكراسي : من اليسار السادس عشر عبد الكريم قاسم ، الثامن عشر صالح زكي توفيق .
ون صف اول : من اليمين السابع احمد حسن البكر ، من اليسار الرابع عشر مدحت الحاج سري . الواقفون صف ثاني : من اليمين الاول عبد السلام محمد عارف ، من اليسار الاول عبد المجيد جليل ، الرابع رفعت الحاج سري .
ون صف ثالث : من اليمين الخامس اسماعيل عارف ، من اليسار العاشر اكرم نشأت ابراهيم ، الرابع عشر عبد الهادي الراوي . الواقفون صف رابع : من اليمين الثامن نعمان ماهر الكنعاني ، الرابع عشر داود سرسم ، من اليسار الثامن وصفي طاهر .



محتويات الكتاب

صفحة

محتويات الصور



د. أكرم نشأت إبراهيم

أمين عام مجلس وزراء الداخلية العرب

للمرة الثالثة على التوالي ينتخب وزراء الداخلية العرب بالاجماع الدكتور اكرم نشات ابراهيم امينا عاما لمجلسهم، وفي هذه المرة الثالثة تم الانتخاب بصورة مسبقة لم تحصل من قبل اذ بعثت ١٥ دولة عربية قبل انعقاد الدورة تؤيد ترشيحه وانتخابه امينا عاما للمجلس.

والدكتور اكرم نشات يستحق هذا التكريم الذي يبرهن عن ثقة كاملة في شخصه وفي كفاءاته العالية. وقد استطاع ان يرتفع بهذه المنظمة العربية المهمة جدا الى مستوى رسالتها، وجعلها منظمة فاعلة في العمل العربي المشترك ولاسيما في مجال حساس وبعيد الاهمية والتاثير في الوطن العربي هو مجال الامن. والامن كما نعرف هو بمثابة خبز يومي للشعوب.

والدكتور اكرم نشات شخصية طريفة ولكنها قوية في التخطيط وقادرة في الفعل وامينة في الاخلاص عملا واخلاقا. قال عنه يوما الصحفي والكاتب التونسي المعروف عبد الجليل دمق: «ان الدكتور اكرم نشات هو احد الرجلات العرب من ذوي الكفاءات العالية والاخلاص الايجابي للقضية العربية، قضية البناء الحضاري في الوطن العربي، من اولئك الرجال الذين تصدق فيهم قولة ابنة شعيب زوجة موسى عليه السلام: يا ابت استاجره ان خير من استاجرت القوي الامين».

وفعلا فان البناء الحضاري في الوطن العربي يحتاج الى مثل هؤلاء الرجال الاقوياء كفاءة، الامناء اخلاصا وصدقا، العاملين المثابرين بالنهار والليل من اجل ان تخطط استراتيجيات العمل وان تطبق المخططات.

وكان د. نشات من خلال موقعه كامين علم لمجلس وزراء الداخلية العرب منذ سنة ١٩٨٢، صانع الاستراتيجية الامنية العربية، والاستراتيجية العربية لمكافحة المخدرات، والخطط المرحلية التنفيذية لتطبيق الاستراتيجيتين، وهو فاتح احضان المنظمة الى لقاءات دورية مهمة لجميع القيادات الامنية على امتداد الوطن العربي، تخطط فيها هذه القيادات للعمل الامني العربي وترفع مخططاتها واقتراحاتها وتوصياتها الى المجلس باعتباره اعلى سلطة امنية في الوطن العربي.

واستطاع د. نشات أن يوظف هذه الكفاءات في خدمة العمل العربي المشترك لتطوير وسائل وادوات وطرق العمل في اجهزة الامن العربية ليكون اداؤها افضل وفي مستوى متطلبات العصر، وذلك عن طريق التنسيق بينها بكل دراية وحذق، وتشريكها في العمل.

ولا شك ان د. اكرم نشات اكتسب قدراته في هذا التنسيق الجيد وفي المبادرة وفي المتابعة من نضاله العلمي والعملي الطويل الذي يزخر به سجله وهو الذي تقلب في عدة مناصب سامية وتولى مسؤوليات دقيقة من ضابط عسكري في ثورة سنة ١٩٤١ بالعراق بعد ان تخرج في الكلية العسكرية العراقية في سنة ١٩٣٩ الى رئيس تحرير صحيفة «الحصن» اليومية في بغداد سنة ١٩٥٢ وكان في الوقت نفسه محاميا.

وقد تدرج الدكتور نشات في التخصص في الحقوق فاحرز الدكتوراه في الحقوق من جامعة القاهرة بمرتبة الشرف الاولى سنة ١٩٦٣، وقام بالتدريس في كلية الحقوق بجامعة بغداد وكذلك في كلية الشرطة العراقية، وانشا في سنة ١٩٧٠ المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية في العراق وتولى رئاسته ومديريته العامة.

ثم تولى في سنة ١٩٧٤ رئاسة ادارة الشؤون الاجتماعية في جامعة الدول العربية، وفي سنة ١٩٨٠ انتخب بالاجماع مديرا عاما مساعدا لمنظمة العمل العربية، ليلتحق في سنة ١٩٨٣ بمجلس وزراء الداخلية العرب الذي انتخبه بالاجماع امينا عاما له، وهو المنصب المهم الذي مازال د. اكرم نشأت يقدم من خلاله خدماته الى الامة العربية على صعيد غذائها الامني، وذلك بفضل ما برهن عنه من كفاءة عالية وما احرزه من ثقة غالية من الدول العربية.

عن جريدة الشرق الاوسط العدد ٣٦٦٠ في ١٢/٥/ ١٩٨٨

طبع في مطبعة الميزان - بغداد هـ 8179839